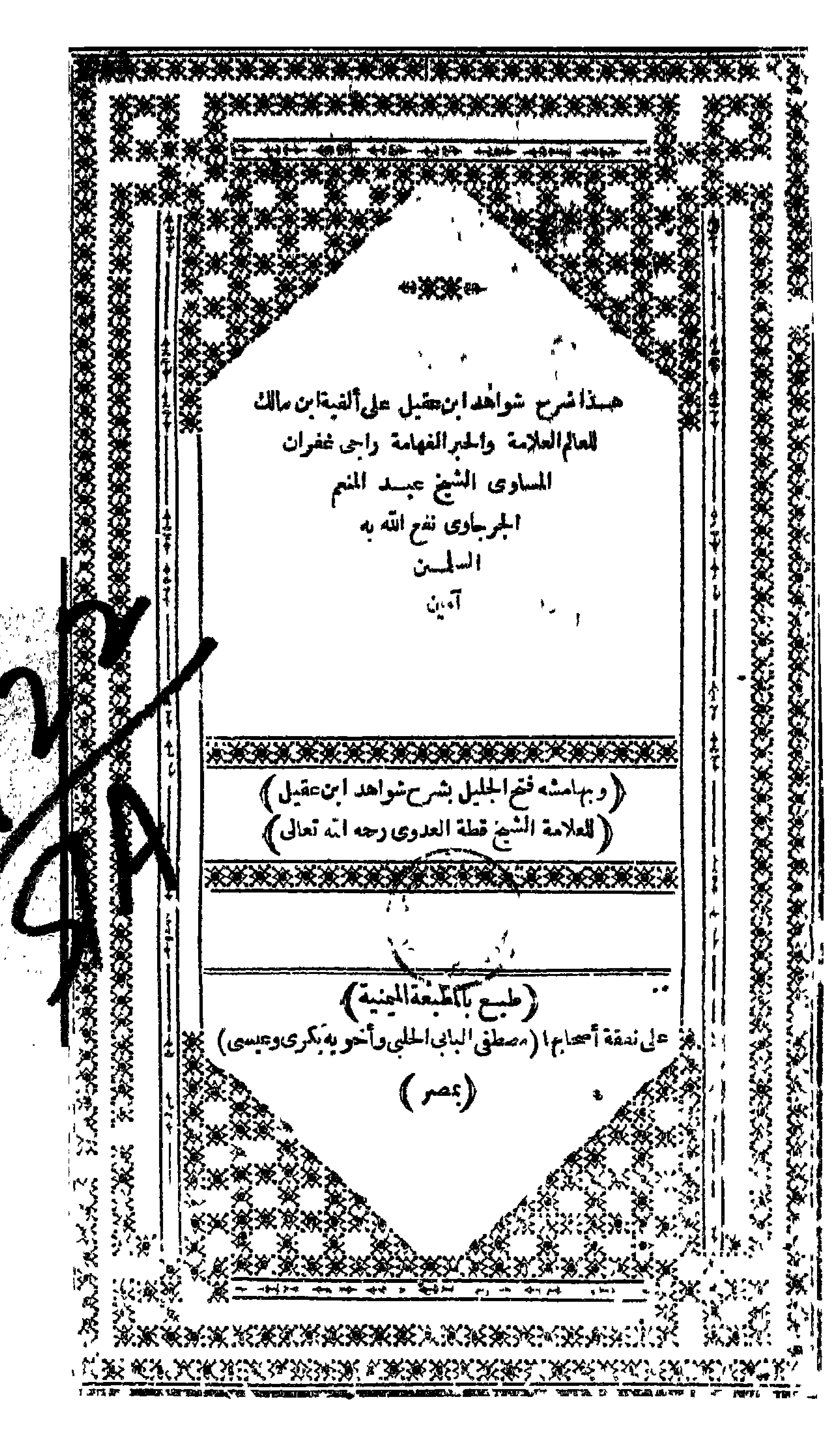


هذا شرح شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك

للعالم العلامة والحبر الفهامة راجي غفران

المساوي الشيخ عبد المنعم

الجرجاوي نفع الله به

المسلمين

آمين

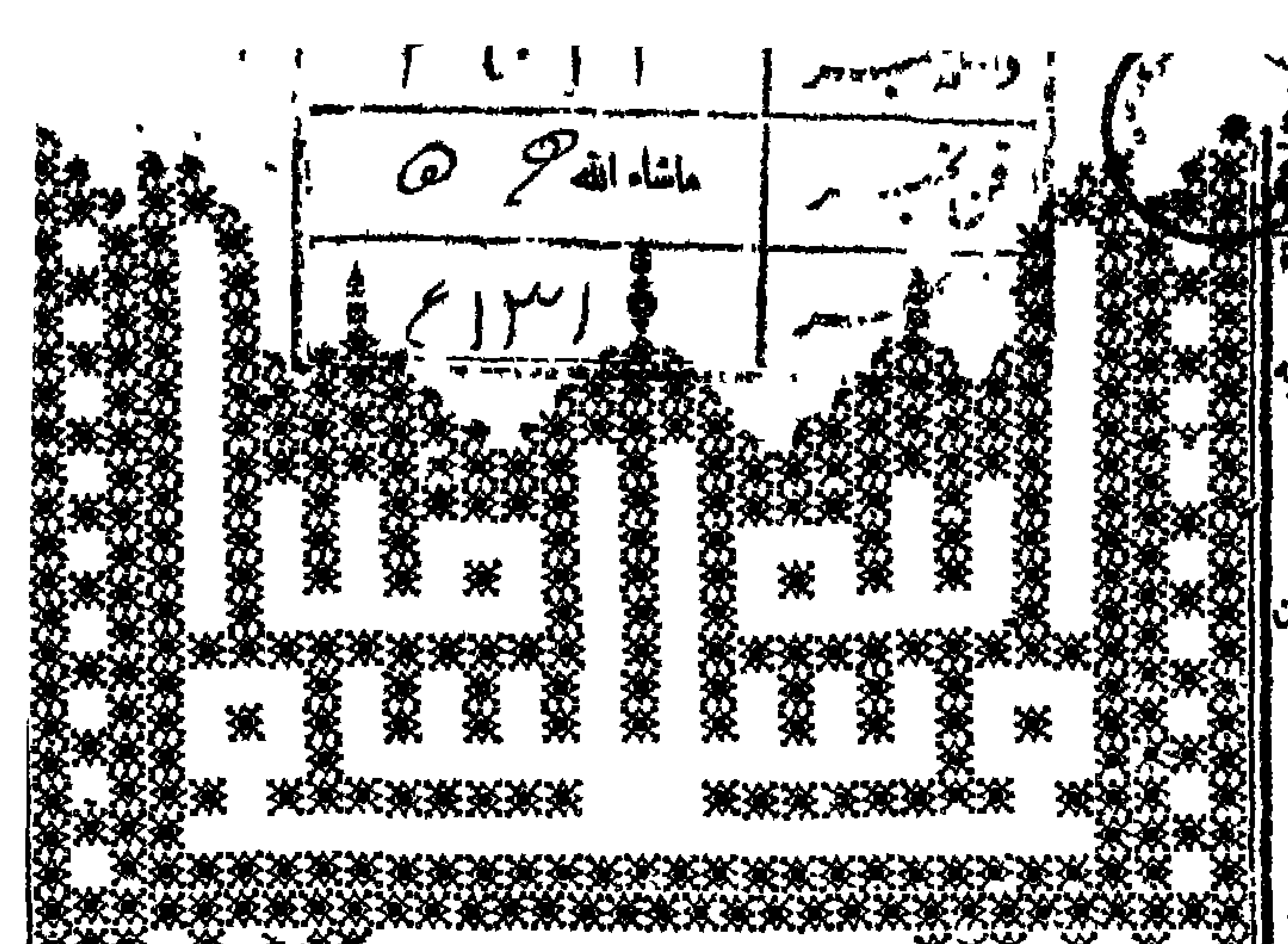
(وبهامشه فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل)

(للعلامة الشيخ قطة العدوي رحمه الله تعالى)

(طبع بالمطبعة الميمنية)

على نفقة أصحابها (مصطفى البابي الحلبي وأخويه بكري وعيسى)

(بمصر)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام أحبابه بنور اليقين ونصبهم لمعرفة كلامه فكانوا بذلك جازمين وخفضوا اذانهم لمستفيد علومه حتى بدت لهم مكشوفة الخدور عن يقين فعانقوها وسروا برؤيتها وصاروا بها الى الحق حامدين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين (أما بعد) فيقول راجي غفران المساوي عبد المنعم عوض الجرجاوي هذا اعراب لطيف يشفي العليل لشواهد عبد الله بهاء الدين بن عبد الرحمن بن عقيل التزمت فيه غاية التوضيح وأضفت اليه المعنى بكلام ظاهر فصيح وبينت الشاهد منها لا كشف الغطاء عنها جمعته لكل قاصر مثلي ومبتدئ تراه لاعراب الشواهد غير مهتدي جعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم وبلوغ المقصود والمأمول فاقول وعلى الله القبول

(شواهد الكلام وما يتألف منه)

(أقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان أصبت لقد أصابن)

قاله جرير بن عطية من فحول شعراء الاسلام (قوله) أقلي اترك فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب واللوم التعنيف والتعذيب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو والعذل والعتاب ألفاظ مترادفة أي اختلف لفظها واتحد معناها وعاذل مرخم عاذلة منادى حذفت منه ياء النداء مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء في محل نصب على لغة من ينتظره ويجعله كانه موجود في الكلام أو مبني على الضم على الحرف المذكور وهو اللام في محل نصب على لغة من لا ينتظر المحذوف بل يجعله كانه لم يوجد فيه والعتابن معطوف على اللوم والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والنون التي هي عوض عن ألف الاطلاق حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وقولي معطوف على أقلي واعرابه

كاعرابه

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن رفع قدر أحبابه ووصل من نحاه ووقف ببابه وصلاة وسلاما على من أوتي من الفصاحة وجوامع الكلم ما لم يؤته أحد من العالمين وجزم بعوامل الدين القويم أفعال المشركين ونصب للناس أعلام الهدى والرشاد وخفض كلمة الكفر والالحاد حتى بنى دينه على أمتن القواعد مؤيدا باوضح الادلة والشواهد وعلى آله وأصحابه وعترته وأحبابه (وبعد) فيقول المنتصر بربه القوي عبده الضعيف محمد قطة العدوي هذا شرح جميل على شواهد ابن عقيل يحل مبانيها ويبين معانيها على وجه حسن وأسلوب مستحسن يسر المحب المنصف ويسوء المبغض المتعسف ومع ذلك أسأل من وقف عليه وتفضل بالنظر اليه أن ينظره بعين الرضا ويجر على ما فيه من الهفوات ذيل الاغضاء فاني مع قلة البضاعة وعدم أهليتي لهذه الصناعة وتركي لممارسة العلم المدة المديدة وانقطاعي عن ذلك السنين العديدة كنت حين الكتابة مشتغلا بتصحيح عدة من كتب الترجمة ... على الوقت ... الترا ...

ولم يكن معي وقت التسويد من العدة لهذه المساعي الاحاشية العلامة الصبان وبعض كتب لغوية كنت أراجعها في تفسير الكلمات الغامضة الخفية ولولا أمر من تجب على طاعته ولا تسعني مخالفته أن أتشبث بذلك وأسلك تلك المسالك لكان بروزي الى هذا الميدان من الفضول وجولان القطة في مجال الفحول كيف ومثلي في غاية القصور وعن الارتقاء الى هاتيك القصور ولكن رجاء الثواب ونصح أمثالي من الطلاب سهل على التطفل في هذا المقام والطفيلي يكرم في محل الكرام وقد سميت هذه العجالة الخالية عن الاسهاب والاطالة فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل راجيا من الله التوفيق والهداية الى أقوم طريق انه خير مأمول وأكرم مسؤول قال (٣) الشاعر *(أقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان أصبت لقد أصابن)*

هو من قصيدة لجرير من الوافر وأجزاؤه مفاعلتن ست مرات والعروض والضرب فيه مقطوفان والقطف اجتماع الحذف والعصب والحذف هو ذهاب السبب الخفيف وهو هنا تن من مفاعلتن والعصب هو اسكان الخامس المتحرك وهو اللام من مفاعلتن والعروض هي آخر المصراع الاول والضرب هو آخر المصراع الثاني وأقلي من الاقلال والمراد به هنا الترك لان القلة قد يعبر بها عن العدم واللوم بفتح اللام هو والعذل والعتاب ألفاظ مترادفة وعاذل منادى مرخم عاذلة وان بكسر الهمزة شرطية وأصبت بكسر تاء الفاعل وضمها فعل الشرط والجواب محذوف يفسره قولي والجملة الشرطية معترضة بين القول ومقوله الذي هو جملة لقد أصابن والمعنى يا لائمة اتركى لومي وعتابي وان أردت أنت النطق بالصواب بدل اللوم فقولي لقد أصاب أو وان نطقت أنا بالصواب فلا تنكريه بل قولي الخ والشاهد في قوله أصابن وكذلك في العتابن حيث لحقهما تنوين الترنم والاصل العتابا وأصابا *(أزف الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قدن)* هو من قصيدة للنابغة الذبياني في المتجردة امرأة النعمان من الكامل وأجزاؤه متفاعلن ست مرات والعروض والضرب فيه تامان أي لم يدخلهما نقص وأول القصيدة من آل مية رائح أو مغتدي * عجلان ذا زاد وغير مزود * زعم البوارح أن رحلتنا غدا * وبذاك خبرنا الغراب الاسود لا مرحبا بغد ولا أهلا به * ان كان تفريق الاحبة في غد قال ابن جني في الخصائص عيب على النابغة في قوله في الدالية المجرورة وبذاك خبرنا الغراب الاسود لما لم يفهمه أن بعضه مغني

كاعرابه وان بكسر الهمزة حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وأصبت بضم التاء فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المتكلم فاعله مبني على الضم في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والمتعلق محذوف تقديره ان أصبت أي وافقت الصواب في حبي لها ويصح كسر التاء أي نطقت بالصواب فيما تقولينه بدل اللوم فالمتعلق محذوف أيضا كما ترى وكذا الجواب انه لاله ماقبله عليه والتقدير فقولي لقد اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله قد حرف تحقيق وأصابن أصاب فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على جرير والنون حرف كما مر والمتعلق محذوف تقديره لقد أصاب في حبه لها والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم المحذوف وجملة القسم وجوابه في محل نصب مقول القول يعني اتركي يا معذبة تعذيبي وان وافقت الصواب في حبي لها أو ان نطقت بالصواب فيما تقولينه بدل التعذيب فقولي والله لقد أصاب في حبه لها (والشاهد فيه) دخول تنوين الترنم في كل من قوله العتابن وهو اسم وأصابن وهو فعل لان أصلهما العتابا وأصابا بالف الاطلاق فحذفت وجيء بالتنوين عوضا عنها وتنوين الترنم أي قطع الترنم الذي هو مد الصوت بمدة تجانس الروي هو اللاحق للقوافي المطلقة أي التي أطلقت عن السكون فتحركت وامتد بها الصوت بسبب وجود حرف علة وقع في آخرها وتسمية هذا تنوينا مع ان التنوين نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم وصلا لا خطا ووقفا وهو هنا ثابت في الاسم والفعل والحرف خطا ووقفا مجاز بالاستعارة المصرحة والعلاقة المشابهة الصورية

*(أزف الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قدن)*

قاله زياد بن معاوية المشهور بالنابغة وسمي بذلك لانه نبغ بالشعر بغتة بعد تعذره عليه (قوله) أزف بالزاي والفاء من باب تعب ومصدره أزفا وأزوفا أي قرب وروى افد بالفاء والدال بمعنى قرب أيضا وهو فعل ماض والترحل الرحيل فاعله وغير منصوب على الاستثناء المنقطع أي قرب الرحيل الا ان ابلنا لم تنتقل بامتعتنا مع عزمنا على الانتقال وقيل انه غير منصوب على الاستثناء المتصل وذلك لان المستثنى منه وهو قرب الرحيل المفهوم من قرب أعم من أن يكون مع سبق الابل بامتعة المسافر قبل خروجه كما هو العادة أو مع عدم سبقها بما ذكر والمستثنى وهو عدم انتقال الابل بالامتعة هو عين الصورة الثانية فهو من جنس المستثنى منه لدخوله تحت عمومه وأن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وركابنا بكسر الراء أي ابلنا اسمها وهو مضاف اليه والركاب اسم جمع لا واحد له من لفظه وقيل واحده ركوبة ولما بمعنى لم حرف نفي وجزم وقلب وتزل بضم الزاي أي تنتقل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وأصله تزول لانه من زال التامة ولما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان فحذفت الواو لالتقائهما وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الركاب وبرحالنا بكسر الراء جمع رحل متعلق بتزل ومضاف الى نا والرحال في الاصل مسكن الشخص في الحضر ثم أطلق على أمتعة المسافر وهو المراد هنا ويصح ارادة المسكن بجعل الباء في برحالنا بمعنى من وجملة لما

بعلامة ازادو غير منونة ... الرسل ... وهو هنا ... التاشئة من اشباع ... كثير ... قلت ... الغراب
الاسود ... الوسل ... فيما الخمسة ... فيما بقال الى قوله ● وبذاك تنعب الغراب الاسود ● وكان الاخفش يقول ان العرب
لا ... الاقواء ... ومن عيوب القافية وهو اختلاف لحركة الروى لانه كل بيت من القصيدة شعر قائم برأسه وأزف أوقامن باب تعب
... التّرحل السفر وغير استثنائية والتصابها عن تمام الكلام ما ذهب اليه المغاربة واختاره ابن عصفور وقال جماعة على التشبيه
... لكان واختاره أبو عبد الله بن (؟) الباذش من نحاة المغرب وقال الفارسى على الحال واختاره ابن مالك والظاهر هنا الاولان

تزل برحالنا فى محل رفع خبر أن وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باضافة غير اليها أى غير زوال وكابنا وكأن الواو للعطف كان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن أو ضمير الركاب محذوفا وقدن قد حرف تحقيق والنون التى هى عوض عن الياء حرف أيضا وخبر كان محذوف تقديره قد زالت وانتقلت (يعنى) قرب الرحيل غير ان ابلنا لم تنتقل بامتعتنا أو من مسا كننا مع عزمنا على الانتقال وكانها لتصميمنا على الانتقال قد انتقلت وارتحلت بالفعل (الشاهد فيه) دخول تنوين الترنم فى الحرف وهو قد لان أصله قدى فحذفت الياء وأتى بالتنوين عوضا عنها (وفيه شاهد آخر) وهو جواز حذف الفعل الواقع بعد قد وعلم من هذين البيتين ان تنوين الترنم يكون فى الاسم والفعل والحرف ومثله التنوين الغالى الآتى فى قوله

*(وقاتم الاعماق خاوى المخترقن * مشتبه الاعلام لماع الخفقن)*

قاله رؤبة بن العجاج قوله وقاتم مظلم الواو واو رب قاتم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد والاصلى وهو صفة لموصوف محذوف تقديره ورب مكان قاتم والخبر محذوف أى قطعته مثلا وقيل قوله بعد تنشطته كل معلاة الوهق أى طابت نفسها السير منه كل معلاة أى كل ناقة يعلوها الوهق الحبل الذى تنقاد به والاعماق النواحى مضاف اليه واضافة قاتم الى الاعماق من اضافة اسم الفاعل لفاعله أو لمفعوله أى ورب مكان قاتم اعماقه أو قاتم الاعماق وكذا ما بعد لماع فانه من أمثلة المبالغة وهذه الاضافة لفظية وهو جمع عمق بفتح العين وضمها وخاوى بالخاء المعجمة أى خالى صفة ثانية للموصوف المحذوف وهو مكان وصفه المرفوع تقديرا مرفوعة وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والمخترق بفتح الراء أى الممر الواسع مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض على القاف لاجل الروى وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والنون حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ومشتبه مختلط صفة ثالثة وصفة المرفوع مرفوعة وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ان نظرت الى كون الموصوف مرفوعا تقديرا وان نظرت الى لفظه فتجر لفظ مشتبه اتباعا وتقول فى اعرابه وصفه المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع والاعلام العلامات مضاف اليه ولماع الخفقن صفة رابعة ومضاف اليه أى كثير لمعان السراب وهو ما تراه نصف النهار كأنه ماء (يعنى) ورب مكان مظلم الاطراف من الغبار وخال مكان المرور منه المتسع من المارة مختلط العلامات التى من شأنها ان تهتدى بها المارة وكثير لمعان السراب قطعته وجاوزته ورب هنا للتكثير وهو الكثير فيها وقد تأتى للتقليل (والشاهد فيه) دخول التنوين الغالى فى الاسمين وهما المخترقن والخفقن لان أصلهما المخترق والخفق بسكون القاف فزيد التنوين وكسرت القاف لالتقاء الساكنين والتنوين الغالى أى الزائد على الوزن فى آخر البيت لا لترنم أو ايذان بالوقف هو اللاحق للقوافى المقيدة أى التى يكون رويها حرفا صحيحا ساكنا (وفيه شاهد آخر) وهو حذف رب بعد الواو وابقاء عملها وهو كثير شائع

(شواهد المعرب والمبنى)

والركاب بكسر الراء المطى واحدها راحلة من غير لفظها وقيل واحدها ركوبة ولما جازمة وتزل مضارع زال والآن أى انتقل وذهب والرحال بكسر الراء جمع رحل بفتحها وهو فى الاصل ماوى الشخص فى الحضر ثم اطلق على أمتعة المسافر وكأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان أو ضمير الركاب محذوفا وخبرها محذوف أيضا تقديره قد زالت والظاهر أن الاستثناء متصل لان المستثنى منه وهو أزوف الترحل المفهوم من أزف أعم من أن يكون مع تبريز الركاب وسبقها بالامتعة كما هى العادة من تبريز دواب المسافر بامتعته قبل خروجه أو مع عدم تبريزها والمستثنى وهو عدم زوال الركاب بها هو عين الصورة الثانية فهو من جنس المستثنى منه لدخوله تحت عمومه ولكن الحق أنه منقطع فان عدم زوال الركاب ليس من جنس أزوف الترحل تأمل والمعنى قرب سفرنا الا أن ابلنا لم ترحل بالامتعة قبلنا وكأنها لتصميمنا على السفر قد انتقلت وارتحلت بالفعل والشاهد فى قوله قدن حيث لحقها تنوين الترنم (وقاتم الاعماق خاوى المخترقن) هو من قصيدة لرؤبة بن العجاج من مشطور الرجز وعروضه مشطورة وهى الضرب وبعده مشتبه الاعلام لماع الخفقن

* وفى القصيدة من عيوب القافية سناد التوجيه وهو اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد لان ما قبل القاف التى هى الروى مفتوح فى هذا البيت

* وفى بعض أبيات ما قبل القاف فيها مكسور وآخر مضموم والواو فى البيت واو رب وقاتم مبتدأ وهو نكرة واضافته لما بعده لفظية وهو جار على موصوف محذوف أى ورب مكان ... أى مظلم ... السواد من القتام وهو الغبار والخبر ... محذوف أى قطعته ... وقيل ... ذكر فى ... قصيدة

*(فاما كرام موسرون لقيتهم * فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا)*

قاله منظور بن سحيم الفقعسي من قصيدة فى امرأته حين حلق شعرها ورفعته الى الوالى فجلده واعتقله فدفع جبته وجاره اليه فاطلقه (قوله) فاما الفاء للعطف وحق الرواية الواو لا الفاء لما يعلم من الوقوف على القصيدة وهى قوله

القصيدة وهى قوله ذهبت الى الشيطان أخطب بنته * فادخلها من شقوتى فى حباليا

فانقذنى منها حمارى وجبتى * جزى الله خيرا جبتى وحماريا

الى أن قال فاما كرام معسرون عذرتهم * واما لئام فادخرت حيائيا

واما كرام موسرون الخ واما بكسر الهمزة وتشديد الميم حرف تفصيل لاجمال أهل المنزل الذين ذكرهم فى بيت من القصيدة وهو أحد معانيها الخمسة التى هى الشك والابهام والتفصيل فى الخبر والتخيير والاباحة فى الامر وقيل اماهذه عاطفة الاسم على الاسم والواو عاطفة اما على اما ورد بأن حرف العطف لا يدخل على مثله بخلاف اما الاولى فانها غير عاطفة باتفاق وكرام جمع كريم مبتدأ وموسرون أغنياء صفته وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وهى التى سوغت الابتداء بالنكرة ولقيتهم ورويرأيتهم لقى فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبنى على الضم فى محل رفع والهاء مفعول مبنى على الضم فى محل نصب والميم علامة الجمع والجملة فى محل رفع خبر المبتدا والرابط قوله هم وفحسبي كافى الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر أى ان ثبت ما تقدم ذكره وحسبي خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر والمتعلق محذوف تقديره لمفارقتهم ومن بمعنى باء السببية حرف جر وذو مجرور وذى اسم موصول بمعنى الذى عند طيئ مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وهو متعلق بحسبي وعندهم ظرف مكان ومضاف اليه وهو متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلة ذو وما اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مؤخر كفانيا حصل لى كفى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والنون للوقاية والياء مفعوله والالف للاطلاق والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة فحسبي جواب الشرط المقدر (يعنى) ان أهل منزل زوجتى ان كانوا كراما معسرين عذرتهم فى عدم فدائى من الوالى حين جلدنى واعتقلنى لما رفعتنى له بعد حلق لشعرها ولم يطلقنى حتى دفعت له جبتى وحمارى عذرتهم وان كانوا لئاما ادخرت حيائيا وان كانوا كراما موسرين ولم يفتدونى منه فالذى كفانى وخلصنى من جلدى واعتقالى ودفعى جبتى وحمارى حسبي وكافى لمفارقتهم وعدم الاجتماع بهم بسبب الذى ثبت ووقع عندهم من رفع الزوجة لى للوالى لان ما وقع منها ينسب لهم وكأنه واقع منهم (والشاهد) فى قوله ذو حيث بناها على الواو فى حالة الجر ولم يعربها مثل ذى بمعنى صاحب لانها عند طيئ بمعنى الذى وكذلك تبنى عند أكثرهم على الواو فى حالتى الرفع والنصب

*(بابه اقتدى عدى فى الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم)*

قاله رؤبة (قوله) بابه حاتم الطائى الجاهلى جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على لغة النقص فى

بتاء التأنيث جمع عرق بفتح المهملة وسكون الراء وهو ما يسيل من العرق المنتشر والمفازة والمخترق بسكون المعجمة وفتح المثناة والراء الطريق الواسع لان المارة والرياح تخترقه والمعنى ورب مكان بعيد النواحى مع سواده مثل المثر الواسع الذى تخترقه المارة أو الرياح (والشاهد) فى قوله المخترقن حيث ثبت فيه التنوين الغالى الذى أثبته الاخفش وعلل تحرك القاف تخلصا من التقاء الساكنين بالكسر كصه ويومئذ وهو المشهور ورأى بالفتح حملا على ما قبل نون التوكيد الخفيفة واختاره ابن الحاجب وقد استشهد الشارح أيضا بهذا البيت فى مبحث حروف الجر على حذف رب بعد الواو وابقاء عملها وهو كثير شائع *(فاما كرام موسرون لقيتهم (٥) * فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا)*

هو لمنظور بن سحيم يتمدح بالقناعة والكف عن أعراض الناس وهو من الطويل وأجزاؤه فعولن مفاعيلن أربع مرات والعروض والضرب فيه مقبوضان والقبض حذف خامس الجزء ساكنا وهو هنا الياء من مفاعيلن وقبل البيت

ولست بهاج فى القرى أهل منزل *على زادهم أبكى وأبكى البواكيا

وبعده

واما كرام معسرون عذرتهم *واما اللئام فادخرت حيائيا

وعرضى أبقى ما ادخرت ذخيرة *وبطنى أطويه كطى ردائيا

واما بكسر الهمزة وتشديد الميم للتفصيل وهو هنا بيان اجمال أهل المنزل الذين ذكرهم فى قوله ولست بهاج الخ وهو أحد معانيها الخمسة التى هى الشك والابهام والتفصيل فى الخبر والتخيير والاباحة فى الامر مثل أو غير أن اما يؤتى بالكلام معها من أول الامر على ما جىء به لاجله من شك أو غيره نحو جاءنى اما زيد واما عمرو بخلاف أو فيؤتى به معها على الجزم ثم يطرأ الشك وغيره نحو جاءنى زيد أو عمرو ولا خلاف ان اما الاولى غير عاطفة وانما الخلاف فى غيرها كالتى فى قوله واما كرام معسرون الخ فالاكثر على أنها عاطفة وزعم يونس والفارسى وابن كيسان أنها غير عاطفة كالاولى ووافقهم ابن مالك لملازمتها غالبا الواو العاطفة بل نقل ابن عصفور الاجماع على أنها غير عاطفة كالاولى قال وانما ذكروها فى العطف لمصاحبتها لحرفه وزعم بعضهم أن الواو عطفت الاسم على الاسم والواو عطفت اما على اما وعطف الحرف على الحرف غريب ذكره فى المغنى وكرام خبر مبتدا محذوف والتقدير فاهل المنزل اما كرام الخ وهو جمع كريم والموسرون الاغنياء أصحاب اليسار [illegible]

الاسماء الخمسة متعلق باقتدى وانما قدم عليه للاختصاص والهاء عائدة على عدى اذ هو متقدم رتبة مضاف اليه وعدى رضى الله تعالى عنه كان صحابيا أسلم هو وأخته وهى المخاطبة للنبى صلى الله عليه وسلم بقولها خذ العفو وأمر بالعرف كما أمرت وأعرض عن الجاهلين واقتدى فعل مثل فعله فعل ماض وعدى فاعله وفى الكرم الجود متعلق باقتدى أيضا وهو مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الروى ومن بالواو للعطف وروى بالفاء فتكون للتعليل من اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع يشابه يشابه فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وأبه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على لغة النقص فى الاسماء الخمسة أيضا والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر وفما الفاء واقعة فى جواب الشرط ما نافية وظلم فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الروى وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من أى لم يحصل منه ظلم فى المشابهة لانه لم يشابه أجنبيا فالفعل منزل منزلة اللازم أو مفعوله محذوف أى فما ظلم أباه بتضييع شبهه أو ما ظلم أمه باتهامها فيه اذا لم يشابه أباه لانه بذلك الشبه دفع عنها الريبة أو ما ظلم أحدا فى الصفة المشابه فيها لابيه لكونها صفة أبيه وفيها دفع للتهمة عن غيره ويؤيد هذه الاحتمالات ان حذف المعمول يؤذن بالعموم وجملة فما ظلم فى محل جزم من جواب الشرط وخبر المبتدا قيل فعل الشرط وقيل الجواب وقيل هما معا وقيل لا خبر له والمعتمد أنه فعل الشرط ولا يرد ان الفائدة متوقفة على الجواب لان توقفها عليه من حيث التعليق فقط لا من حيث الخبرية فقولك من يقم لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قولك كل من الناس يقوم (والشاهد) فى قوله أب حيث أعرب بالكسرة الظاهرة فى الاول وبالفتحة الظاهرة فى الثانى على لغة النقص فى الاسماء الخمسة* وقد يقال لا شاهد فيه لان الاصل بأبيه وأباه فالاول مجرور بالياء والثانى منصوب بالالف المحذوفتين للضرورة

*(ان أباها وأبا أباها * قد بلغا فى المجد غايتاها)*

قاله أبو النجم قوله ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وأباها أبا اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وهى عائدة على ريا فى البيت قبله وروى سلمى وليلى وأبا معطوف على أبا الاول وهو مثله فى الاعراب وأبا الثالث مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف الخ والهاء مضاف اليه وقد حرف تحقيق وبلغا بلغ فعل ماض والالف العائدة على أبيها وأبى أبيها فاعله وفى المجد الكرم متعلق ببلغ وغايتاها مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم المثنى الالف فى الاحوال الثلاثة والهاء العائدة على المجد مضاف اليه وأنث الضمير باعتبار انه صفة أو رتبة والمراد بالغايتين المبتدا والمنتهى تغليبا (يعنى) ان أباها وجدها قد بلغا غاية الكرم (والشاهد) فى أبا حيث أعرب بحركات مقدرة على الالف فى المواضع الثلاثة على لغة من يقصر الاعراب عليه خلافا لمن جعل الشاهد فى الثالث فقط اذ يبعد كل البعد

أصبحنا ترضى أنهم تحت ثابتة والمد فى قوله فحسبى فاء الفصيحة لانها أفصحت عن شرط مقدر واقع فى جواب شرط أى ان تأملت الكلام فالثانى ... كلمات لما فاله من اذا اتصلح اذا القيت الكرام المؤسرين فاجلب بقوله ان أردت بيان ذلك فحسبى الخ وحسبى أى كافى ... لم الاشهر ... فهم مبتدأ هم متعلق بحسبى أو كله فى وذو بمعنى الذى والظرف بعده صلته وما كفانيا بالـ... الاطلاق مبتدأ مؤخر والمعنى ان أهل هذا الزمان ... أمرهم اما أن يكونوا كراما أصحاب ثروة ويسار فالذى يكفينى لمعيشتى ما عندهم هو حسبى وكافى أى انى أقنع منهم بما يشبعنى واما أن يكونوا كراما معسرين فاعذرهم واما أن يكونوا (٦) لئاما فاصبر على المسغبة والجوع وأدخر حيائى وأستبقى على عرضى وشرف نفسى فان العرض أبقى ما يدخر وفى هذا المعنى قول من قال

أفادتنى القناعة كل عز * وأى غنى أعز من القناعه

وقول الآخر

اذا أطمعتك أكف اللئام * كفتك القناعة شبعا وريا

فكن رجلا رجله فى الثرى * وهامة همته فى الثريا

فان اراقة ماء الحيا * ة دون اراقة ماء المحيا

والبيت شاهد على ان ذو الطائية موصولة بمعنى الذى وأنها مبنية وذكره الشارح أيضا فى مبحث الموصول قائلا انه روى من ذى بالياء على لغة من أعربها مثل ذى بمعنى صاحب ومن ذو بالواو على لغة من بناها

*(بأبه اقتدى عدى فى الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم)*

هو من الرجز والاب مجرور بالكسرة الظاهرة على لغة النقص فى الاسماء الخمسة والضمير المضاف اليه عائد على عدى بن حاتم الطائى صحابى رضى الله تعالى عنه وصح عود الضمير عليه مع تأخره لانه مقدم رتبة ومعنى اقتدى به فعل مثل فعله ناسبا ومن شرطية وظلم منزل منزلة اللازم أى لم يقع منه ظلم حيث وضع الشبه فى محله ولم يشابه أجنبيا أو مفعوله محذوف والتقدير فما ظلم أباه حيث لم يضيع الشبه عليه أو ما ظلم أمه لانه بذلك الشبه دفع عنها الريبة أو ما ظلم أحدا من الناس لانه بالشبه المذكور لم يضيع الشبه على أبيه ودفع التهمة عن غيره ويؤيد هذا الاحتمال ان حذف المعمول يؤذن بالعموم وما ذكرناه هو الاقرب ويحتمل غير ذلك والشاهد فى قوله بأبه ومن يشابه أبه حيث جاء على لغة النقص *(ان أباها وأبا أباها * قد بلغا فى المجد غايتاها)* هو من الرجز والـ... وضرب ... تمتمة ... دكاه ... مر أن ... الحرع ... وضاه ... فا ... اوا ... حذف ... الوتد

[illegible] تسنمتها أو امكانها الا [illegible] وا [illegible] ثم واهاً لواها * هى المنى لو أننا نلناها * ياليت عينا ها لنا وفاها *
بثمن نرضى به أباها ونسبها الجوهرى لهذا الرجل لابى النجم وبعضهم نسبه لرؤبه وقيل لبعض أهل اليمن والمجد العز والشرف وأراد بالغايتين
المبدأ والمنتهى تغليبا أو غاية الجد فى النسب وغايته فى الحسب وعلى كل فهو باق على تثنيته الا أنه على لغة من يقصر المثنى كما يدل له قوله
بالسيعيناها ويحتمل أن الالف فيه للاشباع لا للتثنية وأنث الضمير الراجع للمجد باعتبار كونه صفة والمعنى ان أبا هذه المرأة وجدها قد
بلغا فى المجد الغاية ووصلا فى الشرف الى النهاية والشاهد فى قوله أباها وأبا أباها حيث التزم فيه الالف على لغة القصر فى الاسماء
الخمسة لكن الشاهد الثالث على سبيل الصراحة وفى الاولين بقرينة الثالث اذ يبعد التلفيق بين لغتين
《على أحوذيين استقلت عشية * فما هى الالمحة وتغيب》
قاله الشاعر يصف قطاة بالخفة وهو من الطويل وعروضه مقبوضة ولا تكون الا كذلك وضربه محذوف والحذف كما تقدم ذهاب السبب الخفيف وهو هنا لن من مفاعيلن والجار متعلق باستقلت والاحوذيان تثنية أحوذى أصله الخفيف فى المشى والمراد به هنا جناح القطاة واستقلت ارتفعت فى الهواء وعشية ظرف وقوله فما هى أى فما مسافة رؤيتها الالمحة أى مقدار لمحة واللمحة المرة من اللمح وهو النظر الى الشئ باختلاس البصر (والمعنى) ان هذه القطاة طارت وارتفعت فى الهواء على جناحين خفيفين حتى أن مسافة رؤيتها لحينها ليست الا مقدار لمحة ثم تغيب بعدها عن البصر (والشاهد) فى
قوله أحوذيين حيث فتحت نون المثنى على لغة 《دعانى من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا》 هو من الطويل وعروضه
مقبوضة وضربه صحيح ودعانى أمر للاثنين من ودع يدع ودعا أى ترك قال بعض المتقدمين زعم النحاة أن العرب أماتت ماضى يدع ومصدره
واسم فاعله مع أنه قد قرأ عروة بن الزبير وابنه هشام ما ودعك ربك بتخفيف الدال بمعنى تركك وكذا قرأ مقاتل وابن أبى عبلة وفى الحديث
لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين أخرجه مسلم وغيره وفى الحديث أيضا شر الناس من ودعه
الناس اتقاء شره وقال الشاعر * وكان ما قدموا لانفسهم * أعظم نفعا من الذى ودعوا * فهاهو الماضى قد ورد عن أفصح العرب بقراءة

التلفيق بين لغتين الآن يقال قوله الشاهد فى الثالث أى صراحة أى وفى الاولين بقرينة الثالث (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال المثنى بالالف فى حالة النصب وهو قوله غايتاها وكان القياس أن يقول غايتيها وبعضهم جعل الالف للاطلاق أو الاشباع لا للتثنية والاولى جعله من استعمال المثنى فى المفرد لانه كثير فى كلامهم

《دعانى من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا》

قاله الصمة بن عبد الله (قوله) دعانى اتركانى فعل أمر من ودع يدع ودعا خليليه بالتثنية أو خليله بالافراد جريا على عادة العرب من خطاب الواحد بصيغة المثنى تعظيما مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والالف فاعله مبنى على السكون فى محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله مبنى على الفتح فى محل نصب ومن حرف جر ونجد بفتح النون وسكون الجيم مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بدعانى وهو على حذف مضاف أى من ذكر نجد وهى اسم للبلاد التى أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام وفان الفاء للتعليل ان حرف توكيد ونصب وسنينه جمع سنة اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والهاء العائدة على نجد مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والمراد بالسنة هنا العام الجدب الذى هو انقطاع المطر ويبس الارض اذ هى تطلق على العام مطلقا ولعبن لعب بفتح اللام وكسر العين فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة فى محل رفع خبر ان ومصدر لعب لعبا بفتح اللام وكسر العين أو بكسر اللام وسكون العين وبنا متعلق بلعب وشيبا بكسر الشين جمع أشيب حال من نا فى بنا وشيبننا بفتح الشين وتشديد الياء التحتيه الواو للعطف على لعبن شيبننا فعل ماض وفاعله ومفعوله ومردا بضم الميم وسكون الراء جمع امرد حال من نا فى شيبننا والامرد الذى لم تنبت لحيته (يعنى) اتركانى ياخليلى من ذكر هذه البلاد لان انقطاع المطر منها ويبس أرضها فى تلك السنين جعلتنا كاللعبة والاضحوكة فى حال كوننا شيبا وشيبننا فى حال كوننا مردا بسبب ما وقع لنا فيها من مشاق المحل ومضار الجدب (والشاهد) فى قوله فان سنينه حيث أجراه مجرى الحين فى اعرابه بالحركات الظاهرة على النون لانه لو أعربه بالحروف لقال فان سنيه بحذف النون وسكون الياء وكسر الهاء لان الاضافة تحذف نون المثنى والجمع وجوبا لانها للانفصال والاضافة للاتصال وبينهما التضاد واجراء سنين كحين الصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السماع

《عرفنا جعفرا وبنى أبيه * وأنكرنا زعانف آخرين》

قاله جرير (قوله) عرفنا جعفرا فعل ماض وفاعله ومفعوله وبنى معطوف على جعفرا وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه ملحق بالجمع المذكر السالم اذ أصله بنين لابيه فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته لابيه فهو مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر وأنكرنا الواو للعطف على عرفنا أنكرنا فعل ماض وفاعله وزعانف مفعوله وهو جمع زعنفة بكسر الزاى والنون وهو القصير وأراد بهم الادعياء الذين ليس أصلهم واحدا وقيل هم العرق وآخرين جمع آخر بفتح الخاء المعجمة بمعنى مغاير

[illegible] والشيب أبيات الحديث الشيخ فكيف يقال إن العرب [illegible] المتواتر القول بقلة الاستعمال [illegible] المستعملة في المثنى وبعض أن تكون مستعملة في المفرد جريا على عادة العرب من مخاطبة الواحد بخطاب المثنى [illegible] [illegible] التوكيد وسكون الجيم اسم البلاد التي هي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام والفاء في قوله فان للتعليل وسنين جمع سنة [illegible] المراد بها هنا الجدب الذي هو انقطاع المطر ويبس الارض ولعبن بكسر العين من باب تعب ومصدره اللعب بفتح اللام وكسر العين [illegible] تخفيفه بكسر اللام وسكون العين (٨) وشيبا منصوب على الحال من الضمير المجرور بالباء وهو بكسر الشين جمع أشيب وهو الذي [illegible]

مفعول شيبننا وهو بضم الميم وسكون الراء جمع أمرد اسم فاعل من مرد الغلام مردا من باب تعب اذا أبطأ نبات وجهه وقيل اذا لم تنبت لحيته (والمعنى) ان كلنى واتركنى من ذكر نجد فان سنيه أى ماوقع فيه من مشاق المحل ومضار الجدب جعلتنا كاللعبة والاضحوكة فى حال كوننا شيبا وشيبننا من أهوالها حال كوننا مردا يعنى ان ضررها عم الشيوخ والشبان (والشاهد) فى قوله فان سنينه حيث أجرى سنين مجرى حين فى الاعراب بالحركات

(عرفنا جعفرا وبنى أبيه وأنكرنا زعانف آخرين)

هو من الوافر وعروضه وضربه مقطوفان وجعفر وبنو أبيه هم أولاد ثعلبة ابن يربوع والزعانف جمع زعنفة بكسر الزاى والنون وهو القصير وفى بعض العبارات أصل الزعانف أطراف الاديم وأكارعه وعلى كل فالمراد بهم فى البيت الادعياء وآخرين بكسر النون جمع آخر بفتح الخاء المعجمة بمعنى مغاير (والمعنى) عرفنا هذا الرجل واخوته وأنكرنا (اعرف غيرهم لانهم أدعياء لا يعرف لهم أصل (والشاهد) فى قوله آخرين حيث كسرت نون جمع المذكر السالم شذوذا لكن رواه علماء القافيه [illegible] وارة لو [illegible] عيب الاصراف وهو اختلاف حركة الروى المطلق وذلك لان النون فى البيت قبله مكسورة وهو عرين من عرينة ليس منا [illegible] [illegible] بسبب القريتين بحرز [illegible] رواية [illegible] أو أن علماء القافية أجروه على الاصل من فتح نون الجمع (وماذا تبتغى الشعراء منى * وقد جاوزت [illegible] [illegible] [illegible] الوافر وعروضه وضربه مقطوفان وهو من قصيدة لسحيم بالتصغير ابن وثيل كان شاعرا مخضرما قال ابن دريد

صفة لزعانف وصفة المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها وما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين المقدر فى الاسم المفرد (يعنى) عرفنا جعفرا واخوته لعظمهم بسبب ان أصلهم واحد ومن قومنا وأنكرنا غيرهم أى ما عرفناه لخسته بسبب أن أصله ليس واحدا ومن قوم آخرين (والشاهد) فى قوله آخرين حيث كسر نونه شذوذا مع انه جمع مذكر سالم وحق نونه وما ألحق به الفتح

(وماذا تبتغى الشعراء منى * وقد جاوزت حد الاربعين)

قاله سحيم (قوله) وماالواو للعطف على ماقبله ما اسم استفهام مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وذا اسم موصول بمعنى الذى خبر مبنى على السكون فى محل رفع وتبتغى تطلب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل الشعراء جمع شاعر فاعله وجمع فاعل على فعلاء نادر ومفعوله العائد على الموصول محذوف تقديره تبتغيه والجملة صلته لا محل لها من الاعراب ويصح أن ماذا تجعلها اسم استفهام مبتدأ وجملة تبتغيه الشعراء فى محل رفع خبره والرابط الضمير فى تبتغيه أى أى شئ الخ ومنى جار ومجرور متعلق بتبتغى وقد الواو للحال من الياء فى منى قد حرف تحقيق وجاوزت تعديت فعل ماض وفاعله وحد مفعوله والاربعين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم (يعنى) وما الذى تطلبه الشعراء منى فى حال كونى قد تعديت حد الاربعين الذى من شأنه المكث لا الحلول والاقامة تارة والارتحال أخرى فى كل الدهر (والشاهد) فى قوله الاربعين وهو مثل الاول

(على أحوذيين استقلت عشية * فما هى الا لمحة وتغيب)

قاله حميد (قوله) على أحوذيين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها وما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد لانه تثنية أحوذى وهو فى الاصل الخفيف فى المشى والمراد به هنا جناح القطاة بوصفها بالسرعة والخفة والجار والمجرور متعلق باستقلت واستقلت ارتفعت فى الهواء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود للقطاة المذكورة فى الابيات قبل وعشية وهى ما بين الزوال الى الغروب منصوب على انه ظرف زمان متعلق باستقلت أيضا وفما الفاء للعطف ما نافية وهى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع والكلام على حذف مضافين أى فما مسافة رؤيتها فحذفت مسافة وأنيب عنها رؤية ثم رؤية وأنيب عنها الضمير فارتفع وانفصل والا أداة استثناء مفرغ ولمحة خبر المبتدأ مرفوع به وهو على حذف مضاف أى مقدار لمحة وهى نظر البصر الى الشئ بسرعة وتغيب الواو لعطف تغيب على قوله هى لمحة فهى جملة فعليه عطفت على اسمية تغيب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يرجع الى القطاة وهنا محذوف أى وتغيب عن البصر بعد تلك اللمحة (يعنى) طارت وارتفعت فى الهواء هذه القطاة عشية على جناحين خفيفين وما مسافة رؤيتها والنظر اليها عند طيرانها الا مقدار لمحة ثم تغيب عن البصر بعدها لسرعة طيرانها (والشاهد) فى قوله أحوذيين حيث فتح نونه مع ان القياس كسرها على لغة بنى أسد وليس بضرورة

[illegible] البيت [illegible] كل [illegible] ولم تبق إلا أبيق على ولا يغني ومن أبيات القصيدة * آنا بن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني وما استفهامية مبتدأ وذا اسم موصول خبر وجملة تبتغي صلته ويحتمل أن ماذا كلها اسم استفهام في موضع نصب مفعول مقدم لتبتغي وتبتغي معناه تطلب والشعراء جمع شاعر وجمع فاعل على فعلاء نادر وجملة قد تجاوزت حال من الياء في مني والتجاوزة التعدي ولما قصد الى ما بعده البيان (والمعنى) وما الذي تطلبه الشعراء مني في حال كوني قد جاوزت حد الاربعين (والشاهد) في قوله الاربعين حيث كسرت نون جمع المذكر السالم شذوذا واستشهد به بعضهم على اعرابه (٩) بحركات النون * أعرف منها الجيد والعينانا

ومنخرين أشبها ظبيانا) * هو من الرجز وعروضه وضربه مقطوعان على ما حكاه بعضهم كما تقدم والجيد العنق وجمعه أجياد مثل حمل وأحمال والعينانا بالف الاطلاق عطف على الجيد منصوب بفتحة مقدرة على الالف فهو على لغة من يلزم المثنى الالف في الاحوال الثلاثة ومنخرين منصوب بالياء على اللغة المشهورة ففيه تلفيق كما في كسر النون منه وفتحها من قوله العينانا لم تكن الرواية بالفتح فيهما وهو تثنية منخر كمسجد وبعض العرب يكسر الميم للاتباع وطيء تقول منخور كعصفور وهو خرق الانف وأصله موضع النخير أي الصوت من الانف وظبيانا بالف الاطلاق اسم رجل وهو على حذف مضاف على الاظهر أي منخري ظبيان (والمعنى) أعرف من هذه المرأة العنق والعينين ومنخرين يشبهان منخري ظبيان في الحسن مثلا (والشاهد) في قوله

*(أعرف منها الجيد والعينانا * ومنخرين أشبها ظبيانا)*

قاله المفضل لرجل من بني ضبة (قوله) أعرف فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا ومنها متعلق به والضمير يرجع الى سلمى في البيت قبله والجيد بكسر الجيم أي العنق مفعوله وجمعه اجياد نحو حمل واحمال والعينانا الواو للعطف والعينانا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المفتوحة على لغة عوض عن التنوين في الاسم المفرد والالف للاطلاق وخبره محذوف تقديره كذلك ومنخرين معطوف على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها وما بعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المفتوحة عوض عن التنوين في الاسم المفرد وان كسرتها ففيه تلفيق من لغتين وفيه تلفيق آخر من لغتين اذا أعربت كما قبل والعينانا ومنخرين معطوفين على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصب العينانا فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم المثنى الالف في الاحوال الثلاثة وعلامة نصب منخرين الياء على اللغة المشهورة الا اذا قيل كما قال الدماميني في قوله ومنخرين بالياء دلالة على ان أصحاب تلك اللغة لا يوجبون الالف بل تارة يستعملون المثنى بالالف مطلقا وتارة يستعملونه كالجماعة فينتفي التلفيق الثاني والمنخرين تثنية منخر بفتح الميم مع فتح الخاء او بكسرهما او بضمهما وطيء تقول منخور كعصفور وأما كسر الميم مع فتح الخاء فلم يسمع وهو خرق الانف وأصله موضع النخير أي الصوت من الانف وأشبها فعل ماض وفاعله وظبيانا اسم رجل مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والالف للاطلاق وهو على حذف مضاف أي أشبها منخري ظبيانا فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه والجملة في محل نصب صفة لمنخرين (المعنى) أعرف من سلمى عنقها وعينيها ومنخرين أشبها منخر ظبيانا في الكبر بدليل ذمها في باقي القصيدة ويحتمل انهما أشبها نفس ظبيان في القبح (والشاهد) في قوله والعينانا ومنخرين حيث فتح فيهما النون مع الالف والياء وكان حقه الكسر على لغة بني الحارث بن كعب وغيره وليس بضرورة

*(تنورتها من أذرعات وأهلها * بيثرب أدنى دارها نظر عالي)*

قاله امرؤ القيس الكندي (قوله) تنورتها فعل ماض وفاعله والهاء العائدة على المحبوبة مفعوله وهو على حذف مضاف أي تنورت ناحية نارها أي نظرت بقلبي لا بعيني الى ناحية نارها لشدة شوقي والهائم بعد ان الشوق يخيل محبوبته اليه حتى كأنه ينظر الى ناحية نارها ومن أذرعات بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء وقد تفتح حال من الفاعل وهي في الاصل جمع أذرعة التي هي جمع ذراع وهو الذي يقاس به ويكال ثم نقل هذا الجمع وجعل علما على بلدة بالشام وأهلها الواو للحال من المفعول أهلها مبتدأ ومضاف اليه وبيثرب كضرب جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي متعلق بمحذوف تقديره كائنون خبر المبتدأ ويثرب هو في الاصل اسم رجل من العمالقة بنى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فسميت باسمه وأدنى أقرب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ودارها مضاف اليه وهو مضاف والهاء مضاف

العينانا حيث فتحت نون المثنى مع الالف على لغة *(تنورتها من أذرعات وأهلها * بيثرب أدنى دارها نظر عالي)*
هو من الطويل وعروضه مقبوضة وضربه صحيح وهو من قصيدة لامرئ القيس أولها ألا عم صباحا أيها الطلل البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخالي * وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال والتنور التبصر يقال تنورت النار من بعيد أي تبصرتها والضمير عائد على محبوبته وهو على حذف مضاف أي تنورت نارها وأذرعات بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء وتفتح بلدة بالشام وجملة وأهلها الخ حال من مفعول تنورتها ويثرب كضرب هو في الاصل اسم رجل من العمالقة بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فسميت باسمه

أنه سموه التي هي تسميتها بالمدينة أما قوله تعالى يا أهل يثرب فحكاية عن المنافقين وجملة أدنى دارها الخ حالية أيضا من مفعول تنورتها وأدنى من الدنو وهو القرب وهو مبتدأ خبره نظر وهو على حذف مضاف أي ذو نظر أو أنه بمعنى منظور وعال بمعنى مرتفع أي بعيد (والمعنى) أبصرت نار المحبوبة أي نظرت الى دارها من أذرعات بالشام والحال ان أهلها الذين هي معهم قاطنون في المدينة المنورة وان الاقرب من دارها أي أقربها الى من بلغتها استنظار بعيد أو ذو نظر بعيد لبعد المسافة بين أذرعات وأدنى دارها فكيف بدارها يعني انه وان كان في الشام ومحبوبته في المدينة المنورة بعيدة عنه لان الشوق (١٠) يخيلها اليه حتى كأنه ينظر الى نارها من هذه المسافة (والشاهد) في قوله أذرعات حيث

اليه ونظر خبره وعال عظيم صفة لنظر وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والكلام على حذف مضاف اما من المبتدا أي نظر أدنى دارها نظر عال أو الخبر أي أدنى دارها ذو نظر عال (يعني) نظرت بقلبي لا بعيني الى ناحية نارها وهي دار المحبوبة لشدة شوقي اليها في حال كوني قاطنا في اذرعات وقاطنة هي وأهلها بيثرب ونظر الاقرب من دارها الى نظر عظيم فكيف بنظر نفس دارها أي انه وان كان في أذرعات ومحبوبته في يثرب بعيدة عنه الا أن الشوق يخيلها اليه حتى كأنه ينظر الى ناحية نارها من هذه المسافة (والشاهد) في قوله من أذرعات حيث روى بالاوجه الثلاثة اذا جعل علما بعد ان كان جمعا سالما لمؤنث (الاول) الجر بالكسرة مع التنوين سواء جعل علما لمؤنث أو مذكر ومثله الرفع بالضمة والنصب بالكسرة فلا يحذف منه التنوين نظرا الاصل فقط ولم ينظر فيه لاجتماع العلمية والتأنيث أصلا (والثاني) الجر بالكسرة بلا تنوين نظرا للعلمية والتأنيث ان جعل علما لمؤنث بخلاف ما اذا جعل علما لمذكر فلا يمنع من التنوين لفقد التأنيث كما في التصريح وغيره وكذا يقال في الثالث وكذا يرفع بالضمة وينصب بالكسرة نظرا لاصله فيزال منه التنوين ففي الثاني مراعاة الحالتين (والثالث) الجر بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث اللفظي والمعنوي بغير تنوين وكذا الرفع بالضمة والنصب بالفتحة فيمنع من التنوين مراعاة للعلمية والتأنيث فقط

(شواهد النكرة والمعرفة)

*(أعوذ برب العرش من فئة بغت * علي فمالي عوض الاه ناصر)*

(قوله) أعوذ أتحصن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا وبرب خالق متعلق بأعوذ والعرش مضاف اليه وهو جسم مخلوق عظيم فوق السموات السبع وهي والارضون فيه كحلقة في فلاة ومن فئة جماعة متعلق بأعوذ أيضا وهو على حذف مضاف أي من شر فئة والفئة لا واحد لها من لفظها وبغت اعتدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على فئة والجملة في محل جر صفة لفئة وعلي جار ومجرور متعلق ببغت والفاء للعطف ومفيدة للتعليل ما نافية تميمية ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر خبر مقدم وعوض أبدا ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب تشبيها له بقبل وبعد أو مبني على الفتح للخفة أو مبني على الكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين متعلق بناصر أو بالخبر المحذوف فان أضيف نصب نحو لا أفعله عوض العائضين كأبد الآبدين وهو ظرف لاستغراق الزمن المستقبل وقد يستعمل لاستغراق الماضي نحو ما رأيت مثله عوض والا أداة استثناء من ناصر مقدم عليه والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب على الاستثناء وناصر معين مبتدأ مؤخر أو فاعل بالجار والمجرور لاعتماده على النفي (يعني) أتحصن واستجير بخالق العرش ومالكه من جماعة اعتدت علي وظلمتني لانه لا ناصر أبدا لي سواه ولا معين لي غيره (والشاهد) في قوله الاه حيث ولي الضمير المتصل الا شذوذا لان القياس المنفصل وهو اياه

*(ومالنا اذا ما كنت جارتنا * ان لا يجاورنا الاك ديار)*

أنشده الفراء ولم يعزه الى أحد (قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية نبالي نكترث فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه

روي بكسر التاء منونة وبكسرها بلا تنوين وبفتحها بلا تنوين أيضا على المذاهب الثلاثة في جمع المؤنث السالم المعمول علما (وما علينا اذا ما كنت جارتنا أن لا يجاورنا الاك ديار) هو من البسيط وأجزاؤه مستفعلن فاعلن أربع مرات وعروضه مخبونة وضربه مقطوع والخبن حذف ثاني الجزء الساكن وهو هنا حذف ألف فاعلن فيصير فعلن والقطع كما سبق حذف ساكن الوتد واسكان ما قبله وهو هنا حذف نون فاعلن واسكان اللام فيصير فاعل وما اسم استفهام مبتدأ وهو استفهام انكاري بمعنى النفي والجار والمجرور بعده خبر واذا ظرف شرطه ما بعده وجوابه محذوف دل عليه ما قبله ويحتمل أنها للظرفية المجردة عن الشرط متعلقة بالاستقرار الذي تعلق به الجار قبلها وأن لا يجاورنا في تأويل مصدر مجرور بفي محذوفة متعلقة بذلك الاستقرار أيضا وحذف الجار مع أن وان

مطرد ديار فاعل يجاور وهو بمعنى أحد من ألفاظ العموم الملازمة للنفي والاك مستثنى منه مقدم عليه والظاهر كما قاله وجوبا
بعضهم ان الا هنا ليست حرف استثناء بل هي اسم بمعنى غير كما في قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك فتكون في محل نصب على الحال من ديار والمسوغ لمجيء الحال من النكرة تأخر صاحب الحال عنها والكاف بعدها في محل جر بالاضافة لا في محل نصب على الاستثناء (والمعنى) اذا كنت أيتها المحبوبة جارتنا فلا نصر لمنافاة عدم مجاورة أحد غيرك لنا لانك أنت المطلوبة ولا التفات الى سواك وروي بدل وما علينا وما نبالي أي لا نكترث بعدم مجاورة ديار غيرك لنا اذا كنت أنت جارة لنا (والشاهد) في قوله الاك حيث وقع الضمير

[illegible] الاشذودا فيه (أعوذ برب العرش من فئة بغت * على فمالى عوض الاه ناصر) هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضتان وأعوذ أى ألتجئ وأستجير وعرش الله لا يحد كما فى القاموس والفئة الجماعة ولا واحد لها من لفظها والبغى الظلم والاعتداء والفاء فى قوله فما للتعليل وعوض ظرف لاستغراق الزمن المستقبل مبنى على الضم فى محل نصب بالاستقرار المحذوف أو بقوله ناصر ولا يقع الا بعد النفى و بنيت لقطعه عن الاضافة فينصب على الظرفية نحو لا أفعله عوض العائضين كابد الآبدين وقد يستعمل لاستغراق الماضى نحو ما رأيت مثله عوض والنصر الاعانة والتقوية (والمعنى) أعتصم وأستجير برب العرش ومالكه من جماعة ظلمتنى واعتدت (١١) على لانه لا ناصر لى سواه أبدا ولا معين لى غيره سرمدا (والشاهد) فى قوله الاه حيث وقع الضمير المتصل بعد الا شذوذا كسابقه

*(بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض فى دهر الدهارير)*

هو من البسيط وعروضه مخبونة وضربه مقطوع والباء للقسم متعلقة بحلفت فى البيت قبله وباعث الاموات محييهم ووارثهم هو الذى ترجع اليه أملاكهم بعد فنائهم والاموات مخفوض باضافة الباعث أو الوارث اليه على حد قولهم بين ذراعى وجبهة الاسد ويحتمل نصبه على التنازع باعمال الثانى وجملة قد ضمنت الخ حال من الاموات وهى حال من المفعول أو من المضاف اليه لكون المضاف مقتضيا للعمل ومعنى ضمان الارض لهم اشتمالها عليهم أو تكفلها بابدانهم أى حفظها اياها وهو اسناد مجازى ودهر الدهارير زمن الشدائد فالدهر الزمان قل أو كثر لكن قال بعضهم اطلاقه على الزمن القليل مجاز واتساع ويطلق أيضا على الابد ويقع على مدة الدنيا كلها (والمعنى) حلفت بالذى يرث الاموات ويبعثهم بعد فنائهم حال تكفل الارض بابدانهم فى زمن الشدائد (والشاهد) فى قوله اياهم حيث [illegible] الضمير منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا للضرورة وقد استشهد به على ذلك أيضا فى شرح قول المتن وفى اتحاد الرتبة الزم فصلا الخ *(اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام)* هو من الوافر والعروض والضرب مقطوفان وقاله [illegible] نازلا منزلة اللازم أى اذا صدر عنها قول وحذام باهمال الحاء المهملة والذال المعجمة كقطام علم على امرأة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أى [illegible] [illegible] [illegible]

ويجوز بالتقدير نحن واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط واختلف فى ناصبها فقيل بالجواب واعترض بان الجواب قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها *وقيل بالشرط واعترض أيضا بانها مضافة للشرط والمضاف اليه لا يعمل فى المضاف (وأجيب) عن الاعتراض الثانى بان القائلين ان الناصب هو الشرط لا يقولون باضافة اذا اليه فلذا كان الثانى أرجح من الاول وان كان الاول الاشهر فنقول بعض المعربين ناقض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الارجح وما زائدة وكنت كان واسمها وجارتنا خبرها ومضاف اليه والجملة شرط اذا وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها عليه أى فما نبالى وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال ولا نافية ويجاورنا يجاور فعل مضارع منصوب بان ونا مفعوله مقدما والا لك والقياس الا اياك الا أداة استثناء من ديار مقدم عليه والكاف ضمير مبنى على الكسر فى محل نصب على الاستثناء وديار أحد فاعل يجاور مؤخرا وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة والجار والمجرور متعلق بنبالى (يعنى) وما نكترث ولا نعبأ من عدم مجاورة أحد غيرك ايانا اذا كنت أيتها المحبوبة جارتنا الا لك أنت المطلوبة وفيك الكفاية فاذا وجدت فلا تلتفت الى سوالك ويروى وما علينا فتكون ما نافية أيضا وعلينا متعلق بمحذوف خبر مقدم والمصدر المنسبك من أن والفعل فى قوله ان لا يجاورنا الا ك ديار مبتدأ مؤخر أى وما عدم مجاورة ديار غيرك لنا ضار علينا اذا كنت جارتنا ويصح أن تكون ما للاستفهام الانكارى مبتدأ وعلينا متعلق بمحذوف خبره أى أى ضرر كائن علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا اذا كنت جارة لنا (والشاهد) فى قوله الا ك وهو مثل الاول *(بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض فى دهر الدهارير)*

قاله الفرزدق قوله بالباعث المحيى الباء حرف قسم وجر الباعث مقسم به مجرور وهو صفة أولى لموصوف محذوف والجار والمجرور متعلق بحلفت فى البيت قبله أى حلفت بالله الباعث والوارث الذى ترجع له الاملاك بعد فناء ملاكها صفة ثانية أو معطوف على الباعث باسقاط حرف العطف للضرورة أو مضاف اليه وشرط اضافة ال لى بال موجود وهو وصل أل بالمضاف اليه والاموات اما مجرور باضافة الباعث أو الوارث اليه وحذف نظيره من الآخر على حد قوله *بين ذراعى وجبهة الاسد * واما منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعاه وأعمل الثانى وأضمر فى الاول وحذف لكونه فضلة أى بالباعث اياهم وقد حرف تحقيق وضمنت بكسر الميم مخففة فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومعنى ضمنت تضمنت أى اشتملت عليهم أو تكفلت بابدانهم أى بحفظها وهو اسناد مجازى واياهم اياضمير منفصل مفعول به مقدم لضمنت مبنى على السكون فى محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة والميم علامة الجمع والارض فاعله مؤخر والجملة فى محل نصب حال من الاموات فهى حال من المضاف اليه لكون المضاف مقتضيا للعمل فيه أو من المفعول به وفى دهر زمن متعلق بضمنت والدهارير الشدائد مضاف اليه (يعنى) حلفت بالله الذى يحيى الاموات وترجع اليه املاكهم بعد فنائهم حال اشتمال الارض لابدانهم فى زمن الشدائد والمحلوف عليه فى الابيات بعد فانظره ان شئت (والشاهد) فى قوله اياهم حيث أتى بالضمير منفصلا مع ان الواجب الاتيان به متصلا ويقول ضمنتهم للضرورة

*(اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام)*

قاله سحيم بن مصعب (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وقالت قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحذام علم على امرأة الشاعر فاعله مبنى على الكسر فى محل رفع والجملة شرط اذا وفصدقوها وروى فانصتوها أى انصتوا لها الفاء واقعة فى جواب الشرط صدقوا فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والهاء مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب اذا وفان الفاء للعطف ومفيدة للتعليل ان حرف توكيد ونصب والقول اسمها وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع خبرها وجملة قالت حذام صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف أى فان القول الذى قالته حذام ويصح أن تكون ما موصولا حرفيا أى فان القول قول حذام وانما أظهر فى مقام الاضمار تعظيما لها وتعظيم الشأنها (يعنى) اذا قالت حذام قولا فصدقوها فيه لان القول المعتد به هو الذى قالته أو قولها لانها كانت تبصر من مسافة ثلاثة أيام ولا تخطئ فى قول تقوله ولذا صار هذا الشعر مثلا لمن يقدم قوله على غيره كما هو مراد الشارح أى ان سيبويه كحذام فى قبول قوله فى هذا الفن وتقدمه على غيره لعلو مقامه وهذا البيت شاهد للحجاز يين بان حذام تبنى على الكسر مطلقا

*(عددت قومى كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى)*

قاله رؤبة (قوله) عددت قومى أى أحصيتهم فعل ماض وفاعله ومفعوله ومضاف اليه وكعديد عديد جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره فوجدتهم كثيرين كعدد الطيس والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون المثناة التحتية فى آخره سين مهملة مضاف اليه وهو الرمل الكثير واذ ظرف زمان بمعنى وقت متعلق بعددت وقيل انها للمفاجأة وذهب فعل ماض والقوم فاعله وأل للعهد الذكرى أى القوم المتقدمون فى الذكر والجملة فى محل جر باضافة اذ اليها والكرام صفة للقوم وليسى ليس فعل ماض ناقص من أخوات كان واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره هو يعود على البعض المفهوم من القوم وياء المتكلم المتصلة بها خبرها مبنى على السكون فى محل نصب (يعنى) عددت قومى فى وقت ذهاب الكرام غيرى فوجدتهم كثيرين كعدد الرمل أو عددت قومى كعدد الرمل فى الكثرة فما حان ذهاب الكرام كلهم الا أنا وغرض الشاعر مدح نفسه بالكرم أى ان قومى وان كانوا كعدد الرمل فى الكثرة ما فيهم كريم غيرى (والشاهد) فى قوله ليسى حيث لم يات بنون الوقاية فيها مع أنها لازمة مع الافعال قبل ياء المتكلم شذوذا (وفيه شاهد آخر) وهو مجىء خبر ليس ضميرا متصلا وهو شاذ أيضا والوجوب الفصل مع أنها للاستثناء

*(تمنى مزيد اذ قال ليتى * أصادفه وأفقد بعض مالى)*

قاله زيد الخير الذى سماه النبى صلى الله عليه وسلم بذلك وكان اسمه قبل ذلك زيد الخيل وهو من المؤلفة قلوبهم (قوله) كمنية جابر أى تمنى جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف تقديره تمنى مزيد تمنيا كائنا كمنية جابر مضاف اليه واذ ظرف بمعنى حين متعلق بمنية ويصح أن تكون للتعليل وقال فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على جابر وليتى ليت حرف تمن ونصب من أخوات ان والياء اسمها مبنى

فى (١٣) ... أصابها البرش بسبب النار وهو بالقمر بالشكس فاز فلقبت البرشاء وهو كما فى القاموس القدد لأم فهو بن شيبان أبى قبيلة منها الامام أحمد رضى الله تعالى عنه والفاء فى قوله فان الخ للتعليل وما فى قوله ما قالت موصول حرفى أو اسمى عائده محذوف وقوله حذام مقام الاضمار تعظيما لها وتعظيم الشأنها (والمعنى) اذا صدر عن هذه المرأة قول فصدقوها فيه فان القول المعتد به هو قولها أو الذى قالته وسبب هذا البيت ان العدو تبع قوم حذام فانتبه القطا من وقع الدواب فمر على قومها قطعا قطعا ففرحت لهم وأنشدت ألا يا قومنا ارتحلوا فسيروا فلو ترك القطا ليلا لناما فقال زوجها (١٣) اذا قالت حذام الخ فارتحلوا واعتصموا بالجبل واذا بالعدو فلم يصلوا اليهم وهذا البيت من الابيات الجارية مجرى الامثال يضرب لمن اشتهر صدقه وقد أنشده الشارح لذلك

*(عددت قومى كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى)*

هو لرؤبة من الرجز وعروضه وضربه مقطوعان والعديد كالعدد اسم من عددت الشئ من باب قتل أحصيته والطيس بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية الكثير من الرمل والماء وغيرهما والمراد هنا الكثير من الرمل كما فى الصحاح واذ ظرف لعددت وليس فعل ماض للاستثناء واسمها مستتر وجوبا تقديره هو يعود على البعض المفهوم من الكل أو على الذاهب المفهوم من ذهب وياء المتكلم خبرها ويصح أن تكون اذ فجائية (والمعنى) عددت قومى فى وقت ذهاب الكرام غيرى فكانوا كثيرين كعدد الرمل أو عددت قومى كعدد الرمل فى الكثرة فاذا القوم الكرام قد ذهبوا كلهم الا أنا وغرض الشاعر مدح نفسه بالكرم وحده ... أى ان قومى مع كثرة عددهم جدا ليس فيهم كريم غيرى (والشاهد) فى قوله ليسى حيث ... على اتصلت ياء المتكلم بها ولم تتقدمها نون الوقاية شذوذا وفيه شذوذ آخر وهو الاتيان بالضمير بعدها وضمير المتكلم متصلا مع أنه يتعين فيه الفصل اذا كانت أمرا للاستثناء كما للاستثناء الا ... الضمير المنفصل (كمنية جابر اذ قال ليتى * أصادفه وأتلف جل مالى)

[illegible]

[illegible]

على السكون في محل نصب وأصادفه أجده أصادف فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء العائدة على زيد مفعوله والجملة في محل رفع خبر ليت وجملة ليت في محل نصب مقول القول وأفقد أهالك وروى أتلف وأغرم فعل مضارع وفاعله أنا والجملة في محل رفع خبر لمبتدا محذوف أي وأنا أفقد فالواو للاستئناف وبعض ورروى جل مفعول أفقد ومالي مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر (يعني) تمنى مزيد تمنيا كائنا كتمني جابر حين قوله أولا نه قال ليتي أجد زيدا وأنا أهالك بعض مالي لاجل قتله فاتفق أن مزيدا وجابر القيا وكان بينهما وبينه عداوة فلما التقيا معه طعنهما فهرب فقال زيد حينئذ

تمنى مزيد زيدا فلاقى * أخا ثقة اذا اختلف العوالي

أي الرماح (والشاهد) في قوله ليتي حيث حذف نون الوقاية منها وهو نادر والكثير في لسان العرب ثبوتها

*(فقلت أعيراني القدوم لعلني * أخط بها قبرا لابيض ماجد)*

قوله فقلت الفاء بحسب ماقبلها قال فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات تقديرا فيما هو كالكلمة الواحدة لان أصل قلت قولت تحركت الواو وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فصار قالت فالتقى ساكنان فحذفت الالف للتخلص من التقاء الساكنين فصار قلت بفتح القاف ثم ضمت لاجل ان تدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله وأعيراني فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون وألف التثنية فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول والقدوم بفتح القاف وتخفيف الدال المهملة مفعوله الثاني والجملة في محل نصب مقول القول والاعارة هي اعطاء الشيء على وجه العارية التي هي تمليك المنفعة بغير بدل والقدوم آلة النحت وجمعه قدم نحو رسول ورسل ولعلني لعل حرف ترج ونصب من أخوات ان والنون للوقاية والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب وأخط أنحت فعل مضارع وفاعله أنا وبها أي القدوم جار ومجرور متعلق بأخط وقبرا غلافا مفعوله وسمى الغلاف قبرا لانه يوارى السيف كما ان القبر يوارى الميت وجملة أخط في محل رفع خبر لعل ولابيض اسم سيف جار ومجرور متعلق بأخط وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل وماجد عظيم صفة لابيض (يعني) فقلت ياخليلي أعطياني آلة النحت على سبيل العارية لعلي أنحت بهذه الآلة غلافا وبيتا للسيف عظيم عندي أضعه فيه لاجل حفظه (والشاهد) في قوله لعلني حيث أثبت نون الوقاية فيها وهو نادر والكثير في لسان العرب حذفها عكس ليس

*(أيها السائل عنهم وعني * لست من قيس ولا قيس مني)*

(قوله) أيها أي منادى حذفت منه ياء النداء مبني على الضم في محل نصب والهاء زائدة لا دخل لها في النداء لانها تفيد التنبيه والسائل صفة لاي وصفة المنصوب بمحلا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع اللفظية وانما تبعت ضمة البناء مع أنها لا تتبع لانها وان كانت ضمة بناء لكنها عارضة فاشبهت ضمة الاعراب فلذا جاز اتباعها أفاده العلامة الصبان لانه قال والصحيح وفاقا

البيتين والكاف متعلقة بقوله تمنى في البيت الاول والمنية بضم الميم بمعنى التمني واذ ظرف لها وأصادفه أي أجده والضمير البارز عائد على زيد رضي الله تعالى عنه وأتلف أي أهالك وأفقد وجل الشيء بضم الجيم معظمه وأكثره (والمعنى واضح والشاهد) في قوله ليتي حيث حذفت منها نون الوقاية وهو نادر *(فقلت أعيراني القدوم لعلني * أخط بها قبرا لابيض ماجد)* هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضات والاعارة اعطاء الشيء على سبيل العارية التي هي تمليك المنفعة بلا بدل والقدوم بفتح القاف وتخفيف الدال آلة النجار وجمعه قدم مثل رسول ورسل وبعبارة القدوم الآلة التي ينحت بها مؤنثة والعامة تخطئ فيها فتثقل وبعضهم يجعل (١٣) التشديد لغة حيث قال القدوم المنحاة خفيفة والتشديد لغة ومراده بالخط النحت وبالقبر الغلاف وبالابيض الماجد السيف العظيم والمعنى ظاهر والشاهد في قوله لعلني حيث جاء بنون الوقاية والاشهر تركها *(أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني)* هو من الرمل وأي منادى حذف منه حرف النداء والسائل نعت لاي وقيس أبو قبيلة وهو قيس عيلان بالعين المهملة أخو الياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويروى لفظ قيس الاول بلا صرف على ارادة القبيلة ومصروفا على ارادة أبيها ولا مانع من اجراء الوجهين في الثاني أيضا ان لم تكن الرواية فيه بأحدهما (والمعنى) يامن يسأل عن هذه القبيلة وعني أنا أخبرك بحقيقة الحال لست منها أي لا أنتسب اليها ولا تنتسب الي (والشاهد) في قوله عني ومني حيث جاء بالتخفيف شذوذا *(قدني من نصر الخبيبين قدي* ليس الامام بالشحيح الملحد)* هو من الرجز وقائله حميد الارقط وقد فيه اسمية وهي اما اسم فعل بمعنى يكفي نحو قدني درهم وقد زيد درهم واما اسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا نحو قد زيد درهم بالسكون ومعربة نحو قد زيد بالرفع وما [illegible] مبتدأ والنون للوقاية والياء مضاف اليه والجار والمجرور خبر والخبيبين بضم المعجمة أوله بعدها موحدة مصغر [illegible] وأبو عبد الله بن الزبير لانه كان يكنى بأبي خبيب المراد عبد الله وأخوه مصعب بن الزبير وروى بصيغة الجمع على [illegible]
[illegible]

والثانية توكيد للاولى باعادة اليـاء التي هي المضاف اليه وحذف نون الوقاية وكسرت دالها للتخلص من التقاء الساكنين في البيت شاهد على اثباتها وحذفها ويؤيد كون الياء في الثاني مضافا اليه وجودها في الاول كذلك فالسابق قرينة على اللاحق فما قيل من أن كسرة دالها كسرة اعراب على القليل فيها أو انها عرضت لاجـل الروى والياء فيهما اشباع لا ياء المتكلم احتمال مرجوح لا قرينة عليه وكذلك احتمال كون الكسرة حركة اعراب والياء ضمير المتكلم فانه يلزم عليه التلفيق وهو بناء الاولى واعراب الثانية وهو بعيد ثم ان اثبات نون الوقاية مع قد التي بمعنى حسب وان كان كثيرا (١٤) هو غير قياسي كما ذكره الجوهري حيث قال وأما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم تقول قدى وقدني أيضا بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية لها مثل ضربني وشتمني قال الراجز حميد الارقط وذكر البيت وقوله ليس الامام يروى بدله ليس الامير ويروى ليس امامى بالاضافة الى ياء المتكلم يخاطب بذلك عبد الملك بن مروان ويعرض بابن الزبير لانه كان في الحرم مشيرا الى قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد وحاشا أن تكون ابن الزبير ملحدا كيف وقد نصوا على أن عبد الملك كان متغلبا عليه وأن خلافته لم تصح الا بعد قتل ابن الزبير في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وقد عرفت ان مراد الشاعر بالامام عبد الملك بن مروان خلافا لما أثبتناه في النسخة المطبوعة من ان مراده بخبيب بن عبد الله فانه خطأ والصواب ما أثبتناه هنا والصحيح الميسل والحداد مقابل من الالحاد وهو الميل في الدين والمراء والجدال (والمعنى) حسبي من نصر هذين الرجلين أو ولده الجائرة الذي لا ملسمه أو هم زيادة على ذلك أولا أحرص لنصرتهم بل ما حصل من ذلك حسبي على وكفاني ان امامه منزه عما اعتقد [illegible] من العناد والاعتساف العدول عن جادة الانصاف (والشاهد) في قوله قدني وقدى [illegible] على الكثير والثاني بحذفها على القليل * (بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا [illegible] [illegible] [illegible] الكذب

لبعضهم ان ضمة التابع اتباع لا اعراب ولا بناء وقيل ان رفع التابع المذكور اعراب واستشكل بعدم المقتضى للرفع وأجيب بان العامل يقدر من لفظ عامل المتبوع مبنيا للمجهول نحو يدعى وهو مع ما فيه من التكلف يؤدي الى قطع المتبوع وقيـل ان رفع التابع المذكور بناء لان المنادى في الحقيقة هو المحلى بال لكن لما لم يمكن ادخال حرف النداء عليه توصلوا الى ندائه بأي مع قرنها بها التنبيه ورده بعضهم بان المراعى في الاعراب اللفظ وان الاول المنادى والثاني تابع له لا الحقيقة وعنهـم متعلق بالسائل والميم علامة الجمع والضمير يرجع للقوم المعروفين عنده وعني الواو العاطف عن حرف جر والياء ضمير مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بالسائل محذوفا لدلالة الاول عليه أي أيها السائل عنهم والسائل عني ولست ليس فعل ماض ناقص من أخوات كان والتاء اسمها مبني على الضم في محـل رفع ومن قيس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها وهو على حذف مضاف أي لست كائنا من قبيلة قيس وهو يروى بالصرف عـلى ارادة أبي القبيلة وبعدمه للعلمية والتأنيث المعنوي على ارادة القبيلة نفسها وقيس هذا هو أبو القبيلة من مضر واسمه الناس بفتح النون وسكون الهمزة بعدها والسين المهملة وأما قيس فلقبه ولا الواو للعطف لا نافية وقيس بالمنع من الصرف مبتدأ الا اسم للا لانها انما تعمل في النكرات ومني جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره (يعني) يا أيها السائل ان أردت أن تعرف هل أنا من قبيلة قيس وقيس من قبيلتي أم لا فاعلم اني لست من قبيلة قيس ولا قيس من قبيلتي بل كل منا من قبيـلة مغايرة للاخرى (والشاهـد) في كل من قوله عني ومني بالتخفيف حيث حذف نون الوقاية منهما مع أنها تلزمهما فتقول عني ومني بالتشديد شذوذا

*(قدني من نصر الخبيبين قدى * ليس الامام بالشحيح الملحد)*

قاله حميد بن مالك الارقط (قوله) قدني بمعنى حسبي قد مبتدأ مبني على السكون في محـل رفع والنون الثابتة معها تشبيها لها بقد التي للوقاية وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وما ذكر من بناء قد على السكون اذا كانت بمعنى حسب سواء أضيفت لياء المتكلم كما هنا أو للاسم الظاهر نحو قد زيد درهـم هو الكثير فيها وقد تعرب وكذا ثبوت النون فيها كثير مع اضافتها لياء المتكلم كما في البيت وقـد تحذف النون منها مع هذه الاضافة تشبيها لها بحسب فتقول قدى وتبنى حينئذ على الكسر أو تعرب وكما تستعمل قد بمعنى حسب مبتدأ تستعمل أيضا اسم فعل مضارع نحو قدني درهـم وقد زيدا درهـم فنون الوقاية تلزمها ان اتصلت بياء المتكلم الواقعة مفعولا به لما ودرهم فاعل مؤخر والا فلا كما رأيت وتستعمل أيضا حرفا ولا الجملة ولا الياء [illegible] حرف جر زائد في الاثبات على رأي بعضهم ونصر خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والخبيبين بضم الخاء المعجمة أي الرجلين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهما عبد الله بن الزبير لانه كان يكنى بأبي خبيب واسمه خبيب وقيل هما عبد الله [illegible] هذه الكنية وأخوه مصعب فهو من باب التغليب وروى الخبيبين بصيغة الجمع على ارادة خبيب المذكور ومن كان على رأيه وهو تغليب أيضا وقدى تأكيد لقدني مبني

على الكسر في محل رفع أو مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهي مضاف اليه وليس فعل ماض ناقص من أخوات كان وهي في معنى التعليل لما قبلها والامام اسمها ومراده به خبيب بن عبد الله المذكور وبالشحيح البخيل الباء حرف جر زائد الشحيح خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والملحد المائل عن الحق صفة الشحيح وصفة المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع أو الروى (يعنى) حسبي نصر عبد الله وابنه خبيب أو خبيب ومن كان على رأيه على الاعداء لان خبيبا الذى هو أحد الرجلين أو رئيس من كان على رأيه لم يوجد فيه بخل ولا ميل عن الحق أى فاحب نصره واصرا البق لاجله (والشاهد) في قوله قدنى وقدى حيث أثبت نون الوقاية في الاول على الكثير وحذفها في الثانى على القليل (واعلم) أن اثبات نون الوقاية مع قد التى بمعنى حسب وان كان كثيرا في نفسه لكنه غير قياس كما ذكره بعضهم لان هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية لها مثل ضربنى وشتمنى قال العلامة الصبان واعترض الاستشهاد على حذف النون بجواز ان الاصل قد بالسكون وحركت بالكسر لاجل الروى فتكون الياء للاشباع لا للمتكلم قال الروداني أو أن الشاعر جرى فيه على لغة من يبنيه على الكسر والياء للاشباع انتهى وقد يقال مشاكلة اللاحق للسابق تقتضى ترجيح احتمال الاضافة لياء المتكلم اهـ

(شواهد العلم)

(أبلغ هذيلا وأبلغ من يبلغها * عنى حديثا وبعض القول تكذيب)

(بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا * ببطن شريان يعوى حوله الذيب)

قالتهما جنوب أخت عمرو ذى الكلب المذكور من قصيدة ترثيه بها (قوله) أبلغ فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وهذيلا اسم قبيلة مفعوله الاول وأبلغ الواو للعطف وهي بمعنى أو وأبلغ اعرابه كاعراب سابقه ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون في محل نصب مفعوله الاول ويبلغها يبلغ فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والهاء العائدة على هذيل مفعوله الاول أيضا وعنى حديثا تنازعه كل من أبلغ الاول والثانى ويبلغ فاعمل الثالث على مذهب البصريين لقربه ويقدر مثله في الاولين والتقدير أبلغ هذيلا عنى حديثا وأبلغ من يبلغها عنى اياه عنى حديثا فعنى الاول متعلق بابلغ الاول وحديثا مفعوله الثانى متعلق بابلغ الثانى واياه ضمير منفصل مبنى على السكون في محل نصب على أنه المفعول الثانى لابلغ الثانى والهاء حرف دال على الغيبة وعنى الثالث متعلق بيبلغ وحديثا مفعوله الثانى وجملة يبلغها صلة من لا محل لها من الاعراب وبعض الواو اعتراضية بعض مبتدأ والقول مضاف اليه وتكذيب خبره والجملة معترضة بين المتعلق والمعلق كما مر فلا محل لها من الاعراب وقوله بان الباء حرف جر أن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالباء أى بخيريه حسب ذى الكلب عمرو والجار والمجرور متعلق بابلغ وحذف نظيره من الاولين فهو من باب التنازع أيضا ويحتمل أنه متعلق بحديثا أو بمحذوف صفة لحديثا والباء حينئذ للتصوير أى حديثا مصورا بان الخ أو في محل نصب بدل من حديثا ويكون حينئذ متعلقا بابلغ مقدرة لان

وهذا الشعر مما أثبتناه في النسخة المطبوعة وذو الكلب لقب لعمرو وخيرهم بالنصب نعت لعمرو ومالم أن الرواية بالرفع والا كان نعتا مقطوعا على الظاهر والحسب بحركة ما يعد من المآثر وبطن شريان اسم الموضع الذى دفن فيه عمرو وشريان بكسر الشين المعجمة شجر يتخذ منه القسي والجار متعلق بمحذوف خبر أن وجملة يعوى الخ في محل نصب على الحال ويحتمل أن هذه الجملة في محل رفع خبر أن وببطن شريان حال أو ظرف لغو متعلق بيعوى والذيب بهمز ولا يهمز يقع على الذكر والانثى وربما دخلت الهاء في الانثى فقيل ذئبة (والمعنى) أخبر هذه القبيلة بان عمرا الملقب بذا الكلب الموصوف بكونه خيرهم حسبا مدفون أو مجندل في المحل المسمى (١٥) ببطن شريان حال كونه يعوى حوله الذيب أو أخبرها بانه يعوى حوله الذيب في هذا المحل (والشاهد) في قوله بان ذا الكلب عمرا حيث يقدم اللقب على الاسم وهو قليل

(ذم المنازل بعد منزلة اللوى
والعيش بعد أولئك الايام)

هو من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق وقبله وهو مطلعها

سرت الهموم فبتن غير نيام
وأخو الهموم يروم كل مرام

وهو من الكامل وعروضه صحيحة وضربه مقطوع وفيه مع القطع الاضمار وهو اسكان ثانى الجزء متحركا والذم خلاف المدح ويجوز في ميم ذم الفتح للخفة والكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين والضم اتباعا لحركة الذال وهي على هذا الترتيب في الحسن ورجح بعضهم الكسر لانه الواجب عند فك الادغام والمنازل كمساجد جمع منزلة أو منزل وهو موضع النزول واللوى بكسر اللام اسم موضع والعيش الحياة (والمعنى) ذم المنازل بعد مفارقة اللوى وذم الحياة بعد ذات الايام الماضية (والشاهد) في قوله أولئك حيث استعمل في الاشارة لغير العقلاء (رأيت بنى غبراء لا ينكروننى * ولا أهل هذاك الطراف الممدد) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وهو من معلقة طرفة بن العبد البكرى من بنى بكر بن وائل وطرفة لقب له واسمه عمرو بن العبد من شعراء الجاهلية وجملة معلقته مائة وأربعة أبيات أولها لخولة أطلال ببرقة ثهمد [illegible]

وقوفا بها صحبى على مطيهم * [illegible]

[illegible]

البدل على نية تكرار العامل فالاعاريب أربعة وذا اسم ان منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الستة والكلب مضاف اليه وذو الكلب لقب لعمرو وعمرا بدل من ذا أو عطف بيان وخيرهم بالنصب صفة لعمرو ومضاف اليه والميم علامة الجمع وحسبا تمييز وهو ما يعد من المآثر وببطن جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره مدفون خبر ان وشريان بكسر الشين المعجمة وفتحها مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون وبطن شريان اسم للموضع الذى دفن فيه عمرو والشريان شجر يتخذ منه القوس الذى يضرب به ويعوى فعل مضارع وحوله ظرف مكان متعلق به ومضاف اليه والذيب فاعله وهو يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والانثى وربما دخلت الهاء فى الانثى فقيل ذئبة وجملة يعوى فى محل نصب حال من عمرو ويحتمل أن جملة يعوى فى محل رفع خبر ان وببطن شريان متعلق بيعوى ويحتمل أن خيرهم بالرفع خبر أول لان وببطن شريان خبر ثان وجملة يعوى فى محل جر صفة لبطن شريان ويحتمل أن خيرهم خبر ان وببطن شريان متعلق بمحذوف حال من عمرو أى عمرا كائنا ببطن شريان وجملة يعوى اما حال ثانية من عمرو أو صفة لبطن شريان فالاعاريب خمسة (يعنى) أخبر هذه القبيلة بنفسك أو أخبران لم يكنك من يخبرها عنى حديثنا وبعض قول المخبر يكذب أى اخبر سواء كان بعض قولك تصدق فيه أم تكذب على حد قولهم زيد وان لم يحمل السلاح شجاع أى زيد شجاع حمل السلاح أم لا فانت كذلك تخبر صدق قولك أم كذبوك بان عمرا الملقب ذا الكلب الموصوف بكونه خيرهم حسبا مدفون فى بطن شريان حال كونه يعوى حوله الذيب (والشاهد) فى قوله ذا الكلب عمرا حيث قدم اللقب على الاسم وهو قليل

(شواهد اسم الاشارة)

(ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الايام)

قاله جرير بن عطية (قوله) ذم بفتح الميم من ذم يذم خلاف المدح وهو فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لاجل التخفيف أو بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو بالضم لعارض لاجل الاتباع أى اتباع الميم للذال فى الضم وهى على هذا الترتيب فى الحسن كما استظهره العلامة الصبان وقيل ان الكسر أحسن من الفتح والفتح أحسن من الضم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمنازل مواضع النزول وهو جمع منزل أو منزلة مفعوله وبعد ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائنة حال من المنازل ومنزلة مضاف اليه وبينهما مضاف مقدر أى بعد مفارقة منزلة واللوى بكسر اللام وهو اسم موضع يعد عندهم للحكومات مضاف اليه والعيش الحياة معطوف على المنازل وبعد حال من العيش وأولئك اسم اشارة مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وبينهما مضاف مقدر أيضا أى بعد مضى أولئك والايام بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الاشارة (يعنى) ذم كل موضع من مواضع النزول بعد مفارقة الموضع المعد للحكومات وذم الحياة أيضا بعد مضى تلك الايام (والشاهد) فى قوله أولئك حيث استعمله فى الاشارة لغير العقلاء وهو قوله الايام كما فى قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا وهو قليل والكثير استعماله فى العقلاء

البغض لها [illegible] ... إلى أن تشربى الخمر الخ ومنه قصدية الى شرب الخمر وعلى كثرة واشتغاله باللذات من بيع الاشياء النفيسة واتلافها واتلاف المال [illegible] المال القديم الموروث والجديد المكتسب وعلى اتلاف المال الى أن اجتنبتنى عشائرى كلها وأفردت مثل افراد البعير المطلى بالقطران [illegible] أوله ألا أيهذا الزاجرى أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى وآخرها [illegible] ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار من لم تزود ويأتيك بالاخبار من لم تبع له * بتاتا ولم تضرب له وقت موعد والبيع هنا بمعنى الشراء والبتات (١٦) الزاد ومتاع المسافر وكان عليه الصلاة والسلام يتمثل بقوله ستبدى البيت وربما قال ويأتيك من لم تزود بالاخبار فيقول له الصديق رضى الله تعالى عنه بابى أنت وأمى لست شاعرا ولا راويه انما قال الشاعر ويأتيك بالاخبار من لم تزود فيقول كله سواء أى فى أصل المراد والغبراء بالمد الارض ونوها أهلها وأراد بهم الفقراء أصحاب المتربة لانه لما لم يعرف نسبهم نسبوا اليها لانها أصل لجميع الناس والانكار خلاف المعرفة وأهل هذاك بالرفع عطف على الواو فى ينكرونى للفصل بالمفعول وأراد بهم الاغنياء والطراف بكسر الطاء المهملة البيت من الادم أى الجلد يكون للاغنياء والممدد المبسط وكنى بتمديده عن عظمه (والمعنى) لما أفردتنى العشيرة وتركتنى رأيت الفقراء لا ينكرونى لاحسانى اليهم ولا الاغنياء لاستطابتهم صحبتى يعنى هجرنى الاقارب وصافانى الاباعد من بعيدهم وغنيهم (والشاهد) فى قوله ذلك حيث أتى بالكاف وحدها فى اسم الاشارة المتقدم عليه [illegible] ها التنبيه وهو هنا (أطرتمها طرفه ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع) هو من الوافر مقطوف العروض والضرب وهو [illegible] وروى للحطيئة [illegible] وتحته والتشديد فيه أطوف المتكبر وآوى أصله أأوى بهمزتين ثانيتهما ساكنة فقلبت ألفا من جنس حركة الاولى وهو مضارع أوى الى منزله أو يأوى [illegible] أيام وبرا والبيت المسكن والقعيدة تطلق على المرأة والمراد بها البيت غاب أصحبت هنا الى صاحبه [illegible] المرأة للعرش [illegible] أو خبيثة أو [illegible] يقال للرجل لكع (والمعنى) أطوف فى بقاع الارض كثيرا [illegible] صاحب [illegible] (والشاهد) فى قوله ها حيث [illegible] التنبيه بالفعل الماضى المثبت وهو قليل

*(وتبلى الالى يستلئمون على الألى * تراهن يوم الروع كالحدأ القبل)* هو من الطويل مقبوض العروض صحيح الضرب وهو من قصيدة لابى ذؤيب الهذلى مطلعها ألا زعمت أسماء أن لا أحبها * فقلت بلى لولا ينازعنى شغلى ومنها فان تزعمينى كنت أجهل فيكم * فانى شريت الحلم بعدك بالجهل وسيأتى شرحه فى باب ظن وأخواتها ان شاء الله تعالى وقبل البيت فتلك خطوب قد تملت شبابنا * قديما فتبلينا المنون وما نبلى أى وما نبليها وتبلى بضم المثناة الفوقية من الابلاء بمعنى الافناء وفاعله ضمير مستتر يعود على المنون أى المنية فى البيت قبله ويستلئمون أى يلبسون اللأمة بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها وهى الدرع والروع بالفتح الخوف والفزع (١٧) والحدأ كعنب جمع حدأة كعنبة ويجمع أيضا على حدآن مثل غزلان وهو طائر خبيث والقبل بضم القاف وسكون الموحدة جمع أقبل والمؤنث قبلاء مثل حمر وأحمر وحمراء وهى التى فى عينها قبل بفتحتين وهو الحول (والمعنى) وتفنى المنية الذين يلبسون دروع الحرب حال كونهم على الخيول التى تراها فى يوم الفزع والخوف وهو يوم الحرب كأنها فى خفة السير وشدة العدو حدأ فى عيونها حول (والشاهد) فى قوله الالى حيث أطلق أولا على الذين وثانيا على اللاتى ويكتب الالى بلا واو للزومه أل فلا يشتبه بالى الجارة بخلاف أولى الاشارية

*(نحن الذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا)*
هو من الرجز مقطوع العروض والضرب على ما سبق وهو لابن حرب الاعلم وقيل لرؤبة وقيل لليلى الاخيلية والضمير مبتدأ خبره الذون مبنى على الواو فى محل رفع وقيل

وروى الاقوام فحينئذ لا شاهد فيه

*(رأيت بنى غبراء لا ينكروننى * ولا أهل هذاك الطراف الممدد)*

قاله طرفة بن العبد (قوله) رأيت فعل ماض وفاعله وبنى أى أهل مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بالجمع المذكر السالم وغبراء بالمد أى الارض مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة وأراد باهل الارض الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر ولا نافية وينكروننى فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فى محل نصب حال من بنى غبراء ان كان رأيت بمعنى أبصرت وان كانت بمعنى علمت فتكون مفعولا ثانيا لها ولا الواو للعطف لا نافية وأهل بالرفع معطوف على الواو فى لا ينكر وننى وقد وقع الفصل بالمفعول وهذاك ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والطراف بكسر الطاء المهملة أى البيت من الجلد بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الاشارة والممدد المنبسط صفة للطراف وكنى بمديده عن عظمه وأراد باهل هذاك الطراف الممدد الاغنياء (يعنى) لما أفردتنى العشيرة أى المذكورة فى البيت قبل هذا أبصرت أو علمت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون انعامى عليهم ورأيت الاغنياء أيضا لا ينكرون ما ذكر لاستطابتهم صحبتى والمراد هجرنى الاقارب ووصلنى الاباعد الفقراء لطلب المعروف والاغنياء لطلب العلا وفى بعض نسخ الشارح لا يعرفوننى وعليه فهو ذم للفقراء والاغنياء اذ المعنى ان الفقراء كانوا يعرفوننى عند شدة غناى لكثرة اكرامى لهم وكذا الاغنياء لطلب العلا فلما افتقرت صار لا يعرفنى الفقراء لؤمهم وقبحهم ولا الاغنياء خوفا من أن يعطونى شيأ وهذا لشحهم وعدم كرمهم (والشاهد) فى قوله هذاك حيث أتى بالكاف وحدها ولم يأت باللام فى اسم الاشارة المتقدم عليه حرف التنبيه الذى هو ها وهو جائز وأما اتيان الكاف واللام فى اسم الاشارة المتقدم عليه الهاء فانه لا يجوز فلا تقول هذالك لئلا تلتبس بلك الجار والمجرور عند عدم الشكل أو لكراهة كثرة الزوائد أو لانها تدل على قرب المشار اليه واللام على بعده وهو منتقض بالكاف

(شواهد الموصول)

*(أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع)*

قاله الحطيئة يهجو به زوجته وامه وقيل (قوله) أطوف بضم الهمزة وفتح الطاء المهملة وتشديد الواو المكسورة وهو للتكثير أى أسعى وأذهب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وما مصدرية ظرفية وجملة أطوف من الفعل والفاعل صلتها وهى مع الفعل بمصدر بمعنى الظرف أى مدة طوافى معمول للظرف الواقع بعده ولا فيه لا طوف وثم حرف عطف على أطوف الاول وآوى أقيم وأنزل فعل مضارع وفاعله أنا وهو مضارع أوى وبابه من باب ضرب وأصله أأوى بهمزتين ثانيتهما ساكنة وقلبت ألفا من جنس حركة الاولى والى بيت مسكن جار ومجرور متعلق بآوى وقعيدته امرأته مبتدأ والهاء العائدة على البيت مضاف

(٣ — شواهد) مرفوع بالواو وهو على هذه اللغة يكتب بلامين وأما على اللغة المشهورة فيكتب بلام واحدة والسر فيه أن أل معرفة أو على صورة المعرفة ان قلنا ان الموصول معرفة بالصلة والمعرفة أو التى على صورتها لا تدخل على الحرف ولا على شبهه من المبنيات [illegible] خطابا بخلاف المعرب أشبه المعرب على الخلاف فى الذون وان كان الصحيح انه مبنى [illegible] على لغة لزوم الياء مبنى على فتح المرب [illegible] لا على الياء ومعمول صبحوا [illegible] والصباح ويوم النخيل ظرف [illegible] والحسل [illegible] بتميم [illegible] المعجمة [illegible]

اليه وانما سميت المرأة قعيدة البيت لملازمتها له غالبا ولكاع بفتح اللام أى لئيمة أو خبيثة خبر المبتدا مبنى على الكسر فى محل رفع فهو وصف للمرأة وأما الرجل فيوصف بلكع والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لبيت (يعنى) أسعى الى أى مكان وأذهب الى أى موضع ثم أرجع الى بيت موصوف بان المرأة الملازمة له لئيمة أو خبيثة والشاهد فى قوله ما أطوف حيث وصلت فيه ما المصدرية بالفعل المضارع الذى ليس منفيا بلم وهو قليل ومنه وصلها بالجملة الاسمية نحو لا أصحبك مادمت منطلقا أو المضارع المنفى بلم نحو لا أصحبك مالم تضرب زيدا وأما الامر فلا توصل به (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال فعال فى غير النداء وهو نادر

*(وتُبلي الأُلى يسْتلْئِمونَ على الأُلى * تراهُنّ يومَ الرّوْعِ كالحِدَأ القُبْل)*

قاله أبو ذؤيب خويلد الهذلى (قوله) وتبلى بضم التاء الفوقية وسكون الموحدة وكسر اللام أى تفنى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على المنون فى البيت قبله بمعنى المنية وهى الموت والالى أى الذين اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعوله ويستلئمون أى يلبسون اللامة بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها وهى الدرع فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله مبنى على السكون فى محل رفع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى يستلئمون وعلى حرف جر والالى أى اللاتى اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر وهو صفة لموصوف محذوف والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو يستلئمون أى حالة كونهم عازمين على ركوب الخيل الالى وتراهن ترى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء مفعوله الاول مبنى على الضم فى محل نصب والنون علامة جمع النسوة ويوم ظرف زمان متعلق بتراهن والروع بفتح الراء المهملة وسكون الواو أى الخوف والفزع مضاف اليه وكالحدأ بكسر الحاء وفتح الدال المهملتين الكاف اسم بمعنى مثل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول تراهن الثانى والحدأ مضاف اليه وهذا ان كانت ترى بمعنى تعلم وان كانت بمعنى تبصر فتكون الكاف حرف جر والحدأ مجرور بها وهو متعلق بتراهن والحدأ جمع حدأة كعنب وعنبة وتجمع أيضا على حدآن مثل غزلان طيور خبيثة والقبل صفة لقوله الحدأ وهو بضم القاف وسكون الباء الموحدة وكسر اللام جمع أقبل والمؤنث قبلاء مثل حمر وأحمر وحمراء وهى التى فى عينها قبل بفتحتين وهو الحول فى العين وجملة تراهن صلة لقوله الالى الثانية والعائد الهاء فى تراهن (يعنى) ويفنى الموت الشجعان الذين يلبسون دروع الحرب فى حالة كونهم عازمين على ركوب الخيل اللاتى تعلمهن أو تبصرهن فى يوم الحرب مثل الحدأ اللاتى فى عيونها حول فى خفة السير وشدة العدو (والشاهد) فى قوله الالى حيث أطلق أولا على جماعة الذكور بدليل الواو فى يستلئمون وهو كثير وثانيا على جماعة الاناث بدليل النون فى تراهن وهو قليل

*(نحنُ اللذونَ صبّحوا الصّباحا * يومَ النخيلِ غارةً ملْحاحا)*

قاله رجل من بنى عقيل جاهلى (قوله) نحن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع واللذون اسم موصول خبره مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون

أعطوا فى الصدق هجم عليهم وأوقع بهم والملحاح بكسر الميم هو فى الاصل القتب الذى يعقر ظهر البعير وعلى هذا يستعار هنا للشديد الايذاء أو هو من باب التشبيه البليغ وعلى كل هو نعت لغارة باعتبار كونها هجوما (والمعنى) نحن اللذون أتوا العدو صباحا فى الوقعة المسماة يوم النخيل لكونها وقعت بهذا المحل لاجل الهجوم الشديد الايذاء أو حال كوننا هاجمين عليهم فاتكين بهم فتكا شديدا (والشاهد) فى قوله اللذون حيث أتى فيه بالواو فى حالة الرفع *(فما آباؤنا بأمنّ منه * علينا اللاء قد مهدوا الحجورا)* هو من الوافر والعروض والضرب مقطوفان والباء زائدة فى الخبر وأمن اسم تفضيل من من عليه (١٨) بكذا منا من باب قتل أنعم عليه به والاسم المنة بالكسر والجمع منن مثل سدرة وسدر والضمير فى منه للممدوح واللاء بمعنى الذين نعت لآبائنا وفيه الفصل بين الصفة والموصوف باجنبى هو الخبر وهو جائز عند بعضهم ومهدوا كبسطوا وفرشوا وزنا ومعنى والحجور جمع حجر بكسر الحاء المهملة وفتحها يطلق على ما بين يديك من ثوبك (والمعنى) ليس آباؤنا الذين فرشوا لنا حجورهم باكثر من هذا الممدوح منة وانعاما علينا (والشاهد) فى اللاء حيث ورد فى البيت بمعنى الذين *(بكيت على سرب القطا اذ مررن بى * فقلت ومثلى بالبكاء جدير) (أسرب القطا هل من يعير جناحه * لعلى الى من قد هويت أطير)* هما من الطويل مقبوض العروض محذوف الضرب وبكى يبكى كرمى يرمى بكا بالقصر والمد والسرب بكسر المهملة وسكون الراء يطلق على الجماعة من النساء والبقر والشاة والقطا والوحش والجمع أسراب مثل حمل وأحمال والقطا ضرب من الحمام الواحدة قطاة والجمع أيضا قطوات وجملة ومثلى الخ معترضة بين القول ومقوله أو حالية وجدير معناه عوض خليق وحقيق والهمزة فى أسرب للنداء وهوى يهوى هوى بالقصر من باب تعب معناه أحب ومات عشقه (والمعنى) بكيت على جماعة القطا وقت مرورهن بى فقلت مناديا وسائلا لهن ومثلى حقيق بالبكاء يا جماعة القطا هل منكن من يعيرنى جناحه لعلى أطير به الى من قد أحببته وبعد البيتين فجاوبنى من فوق غصن أراكة * ألا كلنا يا مستعير نعير * وأى قطاة لم تعرك جناحها * تعيش بذل والجناح كسير (والشاهد) فى قوله هل من يعير حيث استعملت فيه من فى غير العاقل وذكر بعضهم أن هذا الشعر لا يحتج به لان قائله مولد وهو العباس بن الاحنف قيل

انه مات هو وابراهيم الموصلي المعروف بالنديم والكسائي النحوي في يوم واحد سنة مائة وثمان وثمانين من الهجرة فرفع ذلك الى الرشيد فأمر المأمون أن يصلي عليهم فصفوا بين يديه فقال من هذا الاول فقالوا ابراهيم الموصلي قال أخروه وقدموا العباس بن الاحنف فتقدم فصلى عليه فلما فرغ وانصرف دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي فقال يا سيدي كيف آثرت العباس بن الاحنف بالتقدمة على من حضر فانشد وسمى بها ناس فقالوا انها * لهي التي تشقى بها وتكابد * فجحدتهم ليكون غيرك ظنهم اني ليعجبني المحب الجاحد ثم قال أتحفظها فقلت نعم وأنشدته فقال لي المأمون أليس من قال هذا الشعر أولى بالتقدمة فقلت بلى يا سيدي وقيل ان (١٩) العباس توفي سنة مائة واثنين وتسعين وقيل بعدها وأنه توفي وسنه أقل من ستين سنة والله أعلم أي ذلك كان

(ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل)

هو للفرزدق من البسيط مخبون العروض والضرب والباء زائدة في الخبر والحكم بفتحتين الحاكم بين خصمين للفصل بينهما وأل اسم موصول بمعنى الذي نعت للحكم ويجوز في لامها الادغام في التاء والفك بخلاف لام أل الحرفية فيجب الادغام لكثرة استعمالها عن الاسمية وجملة ترضى حكومته من الفعل ونائب الفاعل صلة لموصول والحكومة الحكم والقضاء والاصيل الحسيب والرأي العقل والتدبير والجدل بفتحتين شدة الخصومة مصدر قولك جدل الرجل جدلا فهو جدل من باب تعب اذا اشتدت خصومته (والمعنى) لست أيها الاعرابي الذي هجوتني ومدحت جريرا بالحاكم المقبول حكمه ولا أنت بالحسيب الشريف النسب ولا بصاحب العقل والتدبير ولا بصاحب شدة الخصومة والمنازعة (والشاهد) في قوله الترضى حيث وصلت فيه أل بالفعل المضارع وهو شاذ

(من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد)

هو من الوافر والعروض والضرب مقطوفان والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة واحده رجل وامرؤ من غير لفظه والجمع أقوام قال بعضهم وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء وأل من الرسول اسم موصول نعت للقوم وجملة رسول الله منهم من المبتدا والخبر لا محل لها وجملة لهم دانت الخ اما معطوفة على الجملة قبلها بحذف العاطف واما مستأنفة العرض منها ان شرف هؤلاء القوم ورفعتهم ودانت بمعنى خضعت وذلت والرقاب جمع

عوض عن التنوين المقدر في الاسم المفرد وقيل انه مبني على النون كالذين جيء به على صورة المعرب اجراء للباب على وتيرة واحدة فحينئذ النون ليست عوضا عن شيء وجملة صبحوا صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في صبحوا ومفعوله محذوف تقديره الاعداء والصباحا ظرف زمان متعلق بصبحوا والألف للاطلاق وهو بتشديد الباء الموحدة من صبحته اذا أتيته صباحا فليس التشديد فيه للتكثير والصباح هو من طلوع الفجر أو الشمس الى الزوال وقيل من أول نصف الليل الاخير الى الزوال واليوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس كما هو في الشرع وأحد قولين في اللغة والقول الآخر من طلوع الشمس الى الغروب وذكر الصباح تأكيد لانفهامه من صبحوا والنخيل بضم النون وفتح الخاء المعجمة مضاف اليه وهو تصغير نخل موضع بالشام وغارة أي هجوما اسم مصدر والمصدر الاغارة مفعول لاجله لاجل الاغارة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في صبحوا أي مغيرين وملحاحا بكسر الميم وسكون اللام أي شديد الايذاء صفة لغارة (يعني) نحن الفرسان اللذون أتوا الاعداء وقت الصباح في الوقعة المسماة يوم النخيل لاجل الهجوم عليهم الشديد الايذاء أو حال كوننا هاجمين عليهم هجوما شديد الايذاء (والشاهد) في قوله اللذون حيث أتى فيه بالواو في حالة الرفع على لغة هذيل وقيل بني عقيل وهو قليل والكثير الاتيان بالياء رفعا ونصبا وجرا

(فما آباؤنا بأمنّ منه * علينا اللاء قد مهدوا الحجورا)

قاله رجل من بني سليم (قوله) فما الفاء بحسب ما قبلها وما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وآباؤنا اسمها ومضاف اليه وبأمن الباء زائدة وأمن خبرها وهو اسم تفضيل أي باكثر انعاما ومنه أي الممدوح وعلينا متعلق بأمن واللاء اسم موصول بمعنى الذين صفة لآباؤنا مبني على الكسر في محل رفع وفيه الفصل بين الصفة والموصوف بأجنبي وهو جائز عند بعضهم وقد حرف تحقيق ومهدوا بتخفيف الهاء أي بسطوا وفرشوا فعل ماض وفاعله والحجور اجمع حجر بكسر الحاء المهملة وفتحها وهو ما بين يديك من ثوبك مفعوله والالف للاطلاق والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في مهدوا (يعني) فليس آباؤنا الذين أصلحوا شؤوننا وجعلوا حجورهم لنا فراشا باكثر منة وانعاما علينا من هذا الممدوح بل الممدوح أكثر منة علينا منهم (والشاهد) في قوله اللاء حيث أطلقه على جماعة الذكور موضع الذين وهو قليل والكثير اطلاقه على جماعة الاناث نحو قوله تعالى واللائي يئسن

(بكيتُ على سرب القطا اذ مررن بي * فقلتُ ومثلي بالبكاء جدير)
(أسربَ القطا هل من يعير جناحه * لعلي الى من قد هويت أطير)

قالهما العباس بن أحنف (قوله) بكيت بفتح الكاف فعل ماض وفاعله ومصدره بكا بالقصر والمد وهو سيلان الدموع بغير صوت أو معه وعلى سرب بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفي آخره باء موحدة أي جماعة جار ومجرور متعلق ببكيت على أنه في محل نصب مفعوله وجمعه أسراب مثل حمل وأحمال وبكى كما يتعدى بعلى يتعدى باللام وبنفسه وبالتشديد فتقول بكيت له وبكيته وبكّيته والقطا مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو نوع من الطيور وهو جمع قطاة ويجمع أيضا على قطوات

وكنيتو الفرق النقيض بهم أريد فيه مجاز مرسل من اطلاق الجزء وارادة الكل ومعد أبو العرب وهو معد بن عدنان فبنوه على خلافهم للعرب المخصوص قريش لان قريشا هو النضر بن كنانة وولده فالاولى حينئذ أن الذى يفسر بقريش فى البيت انما هو القوم اللهم الا أن يراد بالقوم الذين رسول الله منهم خصوص بنى هاشم فيصح حينئذ تفسير بنى معد بقريش (والمعنى) على الاول من الجماعة الذين رسول الله منهم لهم قريش لهم نضعضع وذلت سائر العرب الذين هم أولاد معد بن عدنان (والشاهد) فى قوله الرسول الله منهم حيث وصلت فيه أل الموصولة بالجملة الاسمية شذوذا

(من لا يزال (٢٠) شاكرا على المعه * فهو حر بعيشة ذات سعه) هو من الرجز ومن مبتدأ خبره فهو حر ودخلت فيه الفاء لشبه المبتدأ الشرط فى العموم والشكر الاعتراف بالنعمة وأل موصولة والظرف صلتها وحر بفتح الحاء المهملة بمعنى حقيق والعيشة الحياة والسعة بفتح السين ويجوز كسرها اتساع الرزق وبسطه فهى عبارة عن الغنى (والمعنى) الذى يداوم الشكر ويستمر على الاعتراف بنعم مولاه التى معه بان واظب على فعل المأمورات واجتناب المنهيات فهو حقيق بحياة صاحبة غنى ويسار واتساع فى الرزق قال تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم (والشاهد) فى قوله المعه حيث وصلت فيه أل الموصولة بالظرف شذوذا

(اذا ما لقيت بنى مالك * فسلم على أيهم أفضل) هو من المتقارب وأجزاؤه فعولن ثمان مرات والعروض والضرب محذوفان وما زائدة ولقى بابه تعب ومصدره اللقى بضم اللام وكسر القاف أصله على فعول والا بضم اللام مقصورا واللقاء بكسرها ممدودا ومقصورا ومعناه المصادفة وبنى مالك قبيلة والسلام التحية وأى اسم موصول مبنى على الضم فى محل جر بعلى وهو مضاف الى الضمير تقديره وأفضل خبر لمبتدا محذوف هو عائد الموصول والتقدير هو أفضل والجملة صلة لا موضع لها من الاعراب وأفضل اسم تفضيل من فضل يفضل من باب قتل اذا زاد (والمعنى) اذا صادفت هذه القبيلة فسلم على الذى هو أفضل أى على أفضلها (والشاهد) فى قوله أيهم حيث بنيت أى على الضم فى حال اضافتها وحذف صدر صلتها وروى على أيهم بالجر على لغة من يعربها فى الاحوال الاربعة (ما الله موليك فضل فاحمدنه به * فما لدى غيره نفع ولا ضرر) هو من البسيط مخبون العروض والضرب وما اسم موصول مبتدا والجملة بعدها صلة وفضل خبر وموليك معناه

واذ ظرف زمان بمعنى وقت متعلق ببكيت وصررن مرفعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى فاعله والجمع فى محل جر باضافة اذ اليها وبى جار ومجرور ومتعلق بمر وفقلت الفاء للعطف على بكيت وقلت فعل ماض وفاعله ومثلى الواو اعتراضية أو للحال من التاء فى بكيت ومثلى مبتدأ ومضاف اليه وبالبكاء متعلق بجدير وجدير أى حقيق خبره (وقوله) أسرب أحرف نداء وسرب منادى منصوب والقطا مضاف اليه والجملة فى محل نصب مقول القول فحينئذ قوله ومثلى بالبكاء جدير جملة معترضة بين القول ومقوله لا محل لها من الاعراب أو فى محل نصب على الحال وهل حرف استفهام ومن اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع ويعير فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وجناحه مفعوله الثانى ومضاف اليه والاول محذوف تقديره يعيرنى والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وخبر المبتدا محذوف تقديره موجود فيكم ولعلى لعل حرف ترج ونصب من أخوات ان والياء اسمها والى من جار ومجرور متعلق بأطير وقد حرف تحقيق وهويت بكسر الواو أى أحببت فعل ماض وفاعله والمعمول العائد على من محذوف تقديره هويته والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة أطير فى محل رفع خبر لعل (يعنى) سالت دموعى على جماعة من الطيور وقد مررن بى فقلت مناديا وسائلا لهن ومثلى حقيق بالبكاء يا جماعة الطيور هل الذى يعيرنى جناحه موجود فيكم لعلى أطير به الى الذى أحببته (والشاهد) فيه استعمال من الاولى فى غير العاقل وهو جماعة القطا لانه لما ناداها كما ينادى العاقل وطلب منها اعارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التى هو متشوق اليها وبالغ عليها وهذان الشيئان خاصان بالعاقل نزلها منزلته وهو قليل وأما من الثانية فهى مستعملة فى العاقل وهو كثير وروى هل من معير جناحه فلا شاهد فيه حينئذ

(فاما كرام موسرون لقيتهم * فحسبى من ذى عندهم ما كفانيا)

قد سبق الكلام عليه مستوفى فى شواهد المعرب والمبنى (والشاهد) فى قوله ذى حيث جاءت موصولة بمعنى الذى ومعربة بالياء نيابة عن الكسرة فاعراب ذى بمعنى صاحب على لغة بعض طيئ وعليها ترفع أيضا بالواو وتنصب بالالف وهو خلاف المشهور من لغاتهم والمشهور منها انها تبنى على الواو مطلقا وقد روى هذا البيت بالواو على المشهور منها كما تقدم

(ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل)

قاله الفرزدق لرجل اعرابى من بنى عذرة دخل على عبد الملك بن مروان ليمدحه فرآه جالسا ورأى بصحبته جريرا والفرزدق والاخطل فمدحه ومدح جريرا معه وهجا الفرزدق والاخطل (قوله) ما نافية تميمية ملغاة وأنت أن ضمير منفصل مبتدا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وقيل ان أنت بجملتها هى الضمير وبالحكم الباء حرف جر زائد والحكم بفتحتين أى المحكم بين الخصمين للفصل بينهما خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ويجوز أن تكون الباء أصلية والخبر محذوف يتعلق به الجار والمجرور

تقديره كائن ويصح أن تكون ما نافية حجازية تعمل عمل ليس وانت من أنت اسمها وبالحكم خبرها والباء زائدة فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والترضى أل اسم موصول بمعنى الذى صفة للحكم مبنى على السكون فى محل رفع على اعرابه الاول لان قوله بالحكم مرفوع تقديرا وفى محل نصب على اعرابه الثالث لانه منصوب تقديرا وفى محل جر على اعرابه الاول والثانى والثالث نظرا للظاهر ويجوز ادغام لام أل الموصولة فى التاء وعدمه بخلاف لام أل الحرفية نحو الضارب فانه يجب ادغامها تخفيفا لكثرة الاستعمال وترضى بالبناء للمجهول فعل مضارع وحكومته أى حكمه وقضاؤه نائب عن فاعله ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى حكومته ولا الاصيل أى الحسيب ولا ذى أى صاحب معطوفان على قوله الحكم باعتبار الظاهر فقط فالاصيل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وذى مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والرأى أى العقل والتدبير مضاف اليه والجدل بفتحتين أى شدة الخصومة معطوف على الرأى (يعنى) ما أنت يا أيها الاعرابى الذى هجوتنا ومدحت غيرنا بحكم بين خصمين حتى يقبل قولك فيما حكموك فيه ولا أنت بالحسيب الشريف النسب ولا بصاحب العقل والتدبير ولا بصاحب شدة فى الخصومة والمنازعة فكيف تهجونا وتخفضنا وتمدح وترفع غيرنا (والشاهد) فى قوله الترضى حيث وصل أل الموصولة بالفعل المضارع وهو شاذ

(من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بنى معد)

(قوله) من القوم وهم قريش جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدا محذوف تقديره أنا كائن من القوم والرسول أل اسم موصول بمعنى الذين صفة للقوم مبنى على السكون فى محل جر ورسول مبتدأ مرفوع بالابتداء ولفظ الجلالة مضاف اليه ومنهم جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا والميم علامة الجمع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى منهم والرسول هو انسان ذكر حر بالغ من بنى آدم أوحى اليه باحكام وأمر بتبليغها وكما يقال له رسول يقال له نبى أيضا كسيد الخلائق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فان لم يؤمر بالتبليغ كان نبيا فقط كسيدنا الخضر على القول بنبوته عليه السلام ولهم أى القوم متعلق بدانت ودانت أى خضعت وذلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ورقاب جمع رقبة فاعله والمراد بالرقبة الذات بتمامها مجازا مرسلا من اطلاق الجزء وارادة الكل وانما خصها بالذكر لان الذل يظهر فيها وبنى وهم جميع العرب مضاف اليه وهو مضاف لمعد بفتح الميم وتشديد الدال وهو أبو العرب وهو معد بن عدنان وجملة لهم دانت رقاب بنى معد اما معطوفة على الجملة قبلها بحذف العاطف فهو عطف جملة فعلية على اسمية واما مستأنفة والغرض منها بيان شرف هؤلاء القوم (يعنى) أنا من قريش الذين رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم منهم ولهم خضعت وذلت جميع العرب الذين هم أولاد معد بن عدنان (والشاهد) فى قوله الرسول الله منهم حيث وصل أل الموصولة بالجملة الاسمية وهو شاذ أيضا

(من لا يزال شاكرا على المعه * فهو حر بعيشة ذات سعه)

(قوله) من اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع ولا نافية ويزال أى يستمر فعل

أى منهما بالفضل والخير وللفاصل قوله فأحدثه سببية والحمد الثناء والباء فى به السببية والفاصل قوله فى التعليلية والى ظرف مكان بمعنى عند (والمعنى) الشئ الذى الله معطيكه فضل وخير وحيث كان كذلك فلا تحن عليه بسببه لانه ليس عند غير الله نفع ولا ضرر بل النافع والضار حقيقة هو الله وحده (والشاهد) فى قوله موليك حيث حذف منه العائد المتصل المنصوب بالوصف (وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذى أنت بائح) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب والاخفاء الكتمان وسمراء بوزن حمراء اسم امرأة والحقبة بكسر الحاء المهملة وسكون القاف فوحدة مثل سدرة بمعنى المدة وقيل الحقبة مثل الحقب بضم الحاء وهو الدهر (٢١) ويقال الحقب ثمانون عاما والمراد المدة الطويلة وبح أمر من باح يبوح من باب قال ظهر ويتعدى بالحرف وبالهمزة فيقال باح به وأباحه ولان أصله الآن فحذفت منه الهمزتان وقيل هو لغة وهو ظرف للوقت الحاضر الذى أنت فيه متعلق بقوله بح وأل فيه زائدة لازمة وليست للتعريف على الصحيح وهو مبنى على الفتح وعلة بنائه تضمنه معنى الاشارة كما صدر به الاشمونى وقيل تضمنه معنى حرف التعريف وهو لام الحضور وفيه غرابة اذ كيف يتضمن شيأ هو موجود فيه لفظا ولذا ألغز بعضهم فقال

مولاى اى قد أبديت أحجية * للهادر راقى السالك منظومه

ما كلمة قدروها وهى حاملة * فى اللفظ موجودة فى النطق مفهومه

وأجاب عنه بعضهم بقوله

فى الآن قد قدرت لام معرفة * لدالكى وليست فيه معدومه

فهى التى قدروها وهى ثابتة * بها الغرابة فى الالغاز معلومه

خذ الجواب وكن ذا فطنة حذقا * فكم أناس لفرط الجهل محرومه

وقوله منها متعلق بمحذوف حال من الموصوف بعده وهو على حذف مضاف والتقدير من حبها وقوله بالذى متعلق ببح والجملة الاسمية بعده صلة الموصول والعائد محذوف أى به (والمعنى) وقد كنت تكتم حب محبوبتك المسماة سمراء مدة من الزمان فاظهر الآن ما أنت مظهره من حبها يعنى ما تريد اظهاره وافشاءه (والشاهد) فى قوله بالذى أنت بائح حيث حذف العائد الذى جر بحرف مماثل لما جر الموصول والاصل بائح به (ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر) هو من الكامل والعروض والضرب تامان والواو للقسم والمقسم به محذوف أى والله مثلا واللام للتأكيد وقد للتحقيق ويقال مثله فى نظائره وأصل جنيتك جنيت لك فحذف الجار توسعا وأوصل الفعل أو ضمن

مبتق أعليت فعداه من غير لام لوازنه قوله نهيتك والاكمؤ جمع كمء بهمز آخرهما على وزان أفلس وفلس والكمء أيضا واحد الكمأة على العكس من باب تمر وتمرة فهو على خلاف الغالب من أن التاء لا تكون في اسم الجنس الجمعي بل في مفرده وهو اسم لنبات معروف والعساقل أصله عساقيل كعصافير حذفت منه الياء للضرورة ومفرده عسقول كعصفور والعساقيل ضرب من الكمأة وهي الكمأة البيض التي يقال لها شحمة الارض وبنات أوبر جمع ابن أوبر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس لان ابنا اذا كان جزء علم لغير عاقل يجمع على بنات بخلاف ما اذا كان لعاقل فيجمع على (٢٢) بنين وهو علم على كمأة صغير قدر بيضة الطعم على لون التراب بما زغب وهي أول الكمأة وقيل ان بنات

مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وشاكرا خبرها والمتعلق محذوف تقديره لله والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب وعلى حرف جر والمعه أل اسم موصول بمعنى الذى مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بشاكرا ومع منصوب على انه ظرف مكان متعلق بمحذوف واقع خبر المبتدا محذوف جملته صلة أل أى على الذى هو كائن معه والهاء مضاف اليه مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفهو الفاء داخلة على خبر المبتدا وهو من وانما دخلت عليه لما في المبتدا من العموم فاشبه الشرط وهو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وحر بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين أى حقيق خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وبعيشة أى حياة متعلق بحر وذات أى صاحبة صفة لعيشة وسعة بفتح السين ويجوز كسرها أى اتساع مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وجملة فهو حر الخ في محل رفع خبر من والرابط الضمير في قوله فهو (يعنى) الذى يستمر شاكرا لله على النعم التى هى كائنة معه أنعم الله بها عليه فهو حقيق بحياة صاحبة اتساع في الرزق ويسار وغنى (والشاهد) في قوله المعه حيث وصل أل الموصولة بالظرف وهو شاذ أيضا

(اذا ما لقيت بني مالك * فسلم على أيهم أفضل)

قاله غسان بن علة (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وما زائدة ولقيت بكسر القاف فعل ماض وفاعله ومصدره اللقى بضم اللام وكسر القاف وأصله على فعول واللقى بضم اللام مقصورا واللقاء بكسرها ممدودا ومقصورا ومعناه المصادفة وبني مالك اسم قبيلة مفعول لقي ومضاف اليه والجملة فعل الشرط وفسلم الفاء واقعة في جواب اذا وسلم فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والسلام هو التحية وعلى حرف جر وأيهم أى اسم موصول بمعنى الذى مبني على الضم في محل جر والجار والمجرور متعلق بسلم والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وهى للعاقل وغيره وأفضل أى أزيد من غيره خبر لمبتدا محذوف تقديره هو والجملة صلة أى لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير المحذوف الواقع مبتدا وهو هو (واعلم) انه انما بنيت أى اذا أضيفت وحذف صدر صلتها لانها أشبهت الحرف في الافتقار مع عدم المعارض للبناء وهو الاضافة لتنزيل المضاف اليه منزلة صدر صلتها فكأنه لا اضافة وانما حركت لاجل التخلص من التقاء الساكنين أى من التقائها ساكنة مع الياء الاولى وانما كانت الحركة ضمة ولم تكن فتحة ولا كسرة لانها أشبهت الغايات أى الظروف المنقطعة عن الاضافة كقبل وبعد من جهة أنها تكون معربة ومبنية وانما أعربت اذا لم تضف سواء ذكر صدر صلتها أو حذف نحو يعجبني أى هو قائم وأى قائم أو أضيفت وذكر صدر صلتها نحو يعجبني أيهم هو قائم لوجود المعارض للبناء وهو الاضافة الفعلية في الصورة الثالثة والتقديرية في الاوليين لقيام التنوين فيهما مقام المضاف اليه وانما لم ينزل التنوين في الثانية من الاوليين منزلة صدر صلتها لضعفه عن ذلك ولان قيام التنوين مقام المضاف اليه معهود كما في كل وبعض وحينئذ بخلاف قيامه مقام المبتدا (ان قلت) لم أعربت في هذه الاحوال الثلاث مع أن شبه الحرف مانع من الاعراب والمانع مقدم على المقتضى وهو الاضافة

أوبر نبت صغير طالع بارض الشام أبيض يؤكل يشبه القلقاس أو الامت ويضرب بها المثل في الخسة يقال بنو فلان بنات أوبر (والمعنى) ولقد جنيتك من هذا النبات ما كان جيدا كبيرا أبيض ونهيتك عما كان منه صغيرا ردىء الطعم (والشاهد) في قوله بنات الاوبر حيث زيدت فيه أل زيادة غير لازمة للضرورة

(رأيتك لما أن عرفت وجوهنا
صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو)

هو من الطويل وعروضه مقبوضة وضربه صحيح ورأى بصرية وأن زائدة والوجوه الانفس والذوات والمراد بهم أعيان القوم وأشرافهم وصددت من باب قتل ومعناه أعرضت والنفس منصوب على التمييز وهى مؤنثة ان أريد بها الروح وان أريد الشخص فتذكر وجمعها أنفس ونفوس وضمن طبت معنى تسليت فعداه بعن (والمعنى) أبصرتك حين عرفت أعياننا أعرضت عنا وطابت نفسك من قبل ابن عمرو صديقك لدى قتلناه أى تسليت عن قتله (والشاهد) في قوله النفس حيث زيدت فيه أل مع أنه تمييز للضرورة

(غير لاه عداك فاطرح اللهو * ولا تغترر بعارض سلم)

هو من الخفيف وأجزاؤه فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مرتين وقد دخل الخبن في عروضه وضربه فصار فعلاتن فيهما فعلاتن ولاه من اللهو وهو الترك وفعله لهوت عنه ألهو لهوا من باب قعد عند أهل نجد وله ت عنه ألهى من باب تعب عند أهل العالية والعدا بالكسر والقصر جمع عدو واطرح بتشديد الطاء المهملة المفتوحة وكسر الراء أمر من الاطراح كالافتعال وهو الرمى والابعاد والاغترار الانخداع وعدم التحفظ يقال اغتررت بالشىء ظننت

الاسى أي الحفظ والعارض الطارئ بالاضافة لما بعده من اضافة الصفة للموصوف والسلم بكسر السين المهملة وفتح اللام الصلح (والمعنى) ما تاركت أعداؤك أمرك وليسوا مستغنين عنك بشيء فابعد عنك اللهو والتشاغل عنهم واحذر غدرهم ولا تنخدع بالصلح الطارئ الذي تعقده بينك وبينهم فتترك الحفظ والاحتراس (والشاهد) في قوله غير لاه حيث اعتمد الوصف الذي أغنى مرفوعه عن الخبر على نفي بالاسم وهو كلمة غير

(غير ماسوف على زمن ✻ ينقضي بالهم والحزن) هو من المديد أجزاؤه فاعلاتن فاعلن أربع مرات وهذا البحر مجزوء وجوبا أي ذهب منه جزآن هما العروض والضرب فصار مسدس الاجزاء بعد أن كان مثمنا وعروض هذا البيت (٢٣) محذوفة مخبونة وضربها مثلها وبعده

الفظية والتقديرية كامر (أجيب) بان محل تقديم المانع اذا لم يتعدد المقتضي وهنا تعدد وهو الاضافة والاسمية وبهذا البيت رد على ثعلب القائل ان أيا لا تكون الا استفهامية أو شرطية لان الاستفهامية والشرطية لا يبنيان على الضم ولا يصلحان هنا كما أفاده في التصريح وبحث فيه باحتمال أن تكون أي في البيت استفهامية وخبرها مقول لقول محذوف نعت لمجرور على محذوفا أي على شخص مقول فيه أيهم أفضل وأجيب بان ما بعد الحرف هنا يليق أن يكون معمولا فلا ضرورة الى تقدير غيره وبه رد أيضا على من شرط في بنائها أن لا تكون مجرورة بل مرفوعة أو منصوبة لانها في البيت مجرورة ومع ذلك مبنية (ومعنى البيت) اذا صادفت هذه القبيلة فسلم على الشخص الذي هو أفضل أي على أفضلها (والشاهد) في قوله أيهم حيث بناها على الضم ولم يعربها لانها أضيفت وحذف صدر صلتها وروى على أيهم بالجر على لغة من أعربها وان أضيفت وحذف صدر صلتها لانه لا يقول بالتنزيل السابق

(ما الله موليك فضل فاحمدنه به ✻ فما لدى غيره نفع ولا ضرر)

قاله أبو الفتح (قوله) ما اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وهي لغير العاقل ولفظ الجلالة مبتدأ وموليك أي معطيك خبره ومضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله الاول وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الله ومفعوله الثاني العائد على ما محذوف والجملة من المبتدأ والخبر صلتها وفضل خبر ما أي الذي الله موليكه فضل أي خير وانما قدرنا الضمير متصلا مع أن الراجح انفصاله لان الكلام في المتصل ومنه يعلم أن المراد بالمتصل هنا ما ليس واجب الانفصال كما قاله الروداني وفاحمدنه الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك واحمدنه فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء مفعوله والحمد هو الثناء وبه أي بسبب الفضل متعلق باحمدنه وفما الفاء للتعليل وما نافية تميمية ملغاة لا عمل لها ولدى ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره يحصل خبر مقدم وغيره غير مضاف اليه وهو مضاف الى الهاء ونفع مبتدأ مؤخر ولا الواو للعطف ولا نافية وضرر معطوف على نفع وانما بطل عمل لا لعدم الترتيب (يعني) الشيء الذي الله معطيكه خير واذا كان كذلك فاثن عليه بسببه لانه ما نفع ولا ضرر يحصل من عند غير الله تعالى بل النافع والضار حقيقة هو الله وحده (والشاهد) في قوله موليك حيث حذف منه الضمير المتصل المنصوب بالوصف العائد الى الموصول وهو قليل والكثير حذفه مع الفعل التام نحو قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وأهذا الذي بعث الله رسولا والتقدير خلقته وبعثه فان كان الضمير منفصلا نحو جاء الذي اياه ضربت أو متصلا منصوبا بغير الوصف وهو الحرف نحو جاء الذي انه منطلق أو متصلا منصوبا بفعل ناقص نحو جاء الذي كانه زيد لم يجز الحذف

(وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة ✻ فبح لان منها بالذي أنت بائح)

قاله عنترة بن شداد العبسي (قوله) وقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله وقد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع وتخفي أي تكتم فعل مضارع مرفوع لتجرده

انما يرجو الحياة فتى ✻ عاش في أمن من الاحن

وهما لابي نواس بضم النون وفتح الواو بلا همز وهو الحسن بن هانئ أبو علي الشاعر المعروف ولد بالاهواز ونشأ بالبصرة وسمع من حماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد ويحيى القطان وقرأ على يعقوب وكتب عن أبي زيد غريبه وحفظ عن أبي عبيدة أيام الناس قال أبو عبيدة معمر ابن المثنى كان أبو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس للمتقدمين مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها وله نحو من ستين سنة وله حكايات غريبة ثم ان ما ذكره الشارح في اعراب قوله غير ماسوف الخ هو أحد أعاريب ثلاثة ذكرها في المغني ونصه في التنبيه الاول من مبحث حرف الغين المعجمة من مشكل التراكيب التي وقعت فيها كلمة غير قول الحكمي

غير ماسوف على زمن ✻ ينقضي بالهم والحزن

وفيه ثلاثة أعاريب أحدها أن غير مبتدأ لا خبر له بل لما أضيف اليه مرفوع يغني عن الخبر وذلك لانه في معنى النفي والوصف بعده مخفوض لفظا وهو في قوة المرفوع بالابتداء فكأنه قيل ما ماسوف على زمن ينقضي مصاحبا للهم والحزن فهو نظير ما مضروب الزيدان والنائب عن الفاعل الظرف قاله ابن الشجري وتبعه ابن مالك والثاني أن غير خبر مقدم والاصل زمن ينقضي بالهم والحزن غير ماسوف عليه ثم قدمت غير وما بعدها ثم حذف زمن دون صفته فعاد الضمير المجرور بعلى على غير مذكور فاتي بالاسم الظاهر مكانه قاله ابن جني وتبعه ابن الحاجب فان قيل فيه حذف الموصوف مع أن الصفة غير مفردة وهو في مثل هذا ممتنع قلنا في النثر وهذا الشعر فيجوز كقوله أنا ابن جلا أي ابن رجل

بملا الامور وقوله يوثرى بكى كان من أرى البشرة أى بكى رجل كان والثالث أنه خبر لمحذوف وباسوف مصدر جاء على مفعول كالمعسور
والميسور والمراد به اسم الفاعل والمعنى أنا غير آسف على زمن هذه صفته قاله ابن الخشاب وهو ظاهر التعسف اهـ وقوله فى الاعراب الاول
والثانى بحن الفاعل الظرف أى فهو فى موضع رفع بآسوف والاصل غير آسف الشخص على زمن الخ فحول الوصف الى المفعول وحذف فاعله
وهو الشخص وأنيب عنه الجار والاسف الحزن والتلهف والزمن مدة قابلة القسمة يطلق على الوقت القليل والكثير والانقضاء الفراغ والانتهاء
والهم يطلق على الحزن فهما (٢٤) مترادفان والاحن بالمهملة جمع احنة على وزان قربة وقرب بكسر القاف فيهما وهى الحقد والعداوة

من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره أنت وحب مفعوله منصوب وسمراء كحمراء اسم لمحبوبة الشاعر مضاف اليه مجرور وعلامة
جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة وحقبة بكسر الحاء المهملة
وسكون القاف وفتح الباء الموحدة منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بتخفى وجملتها فى محل نصب خبر كان
والحقبة هى المدة الطويلة وأصلها فى اللغة تطلق على ثمانين عاما ولكن المراد كما قيل عام واحد وضبطه
بعضهم بخاء معجمة مضمومة ففاء فتحتية من خفى الشئ اذا لم يظهر والاول أصح وفتح الفاء واقعة فى جواب
شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك وبح بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة أى أظهر فعل أمر وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة جواب للشرط المقدر لا محل لها من الاعراب وهو يتعدى
بالحرف وبالهمزة يقال باح به وأباحه ولان أصله الآن فنقلت حركة الهمزة الثانية الى الساكن قبلها
فالتقى ساكنان هى والسكون الذى بعدها فحذفت لالتقاء الساكنين ثم الاولى استغناء عنها بحركة ما بعدها
وقيل ان لان لغة فى الآن كما يقال فيه تلان بالتاء المثناة فوق وهو ظرف زمان للوقت الحاضر الذى أنت
فيه مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق ببح وأل فيه زائدة لازمة لا للتعريف على الراجح وانما بنى لتضمنه معنى
الاشارة وقيل لتضمنه معنى حرف التعريف وهو لام الحضور وفيه غرابة وهى انه كيف يتضمن شيأ هو
موجود فيه لفظا ومنها أى من حبها فهو على حذف مضاف وبالذى متعلقان ببح أيضا وأنت أن مبتدأ
والتاء حرف خطاب وبائح أى مظهر خبره والجملة صلة الموصول وهو الذى لا محل لها من الاعراب والعائد
محذوف تقديره أنت بائح به (يعنى) والله قد كنت تكتم حب محبوبتك المسماة بسمراء مدة طويلة من
الزمان فاظهر لنا الآن من حبها ما أنت مظهره أى تريد اظهاره (والشاهد) فى قوله بالذى أنت بائح حيث
حذف العائد المجرور بالحرف لوجود الشرطين وهما جره بحرف مماثل لما جر الموصول واتفاق العامل
فيهما مادة والاصل بائح به قال الله تعالى ويشرب مما تشربون أى منه فان اختلف الحرفان نحو مررت بالذى
غضبت عليه والعاملان نحو مررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف (شاهد المعرف بأداة التعريف)

﴿ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر﴾

أنشده ابن جنى (قوله) ولقد الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور وهو متعلق بأقسم
محذوفا والتقدير والله أقسم به واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق وجنيتك فعل ماض وفاعله ومفعوله
الاول وأصله جنيت لك فحذف الجار توسعا فاتصلت الكاف بالتاء وحسنه موازنة نهيتك وأكمؤا كأفلس
جمع كمء كفلس واحده كمأة كتمرة وتمر مفعول جنيت الثانى والكمأة اسم للصغير من نبات أبيض يسمى
شحمة الارض وعساقلا جمع عسقول كعصفور معطوف على أكمؤا وألفه للاطلاق اذ أصله عساقيل
كعصافير فحذفت المدة للشعر والعسقول اسم للكبير من النبات المذكور فهو نوع من الكمأة ولقد تقدم
اعرابه ونهيتك فعل ماض وفاعله ومفعوله وعن بنات متعلق به وهو على حذف مضاف أى عن أكل بنات
والاوبر مضاف اليه وبنات أوبر جمع ابن أوبر كما يقال فى جمع ابن عرس بنات عرس لان ابنا اذا كان

والمراد بها هنا مكايد الدهر
(والمعنى) لا ينبغى التأسف
والتلهف على وقت ينقضى
بالهموم والاحزان
(والشاهد) فى قوله غير
ماسوف حيث اعتمد
الوصف على نفى بالاسم
كسابقه

(نفير نحن عند الناس منكم
اذا الداعى المثوب قال يالا)

هو من الوافر والعروض
والضرب مقطوفان وقائله
زهير بن مسعود الضبى
والمثوب من التثويب وهو
ترديد الصوت وأصله أن
يجئ الرجل مستصرخا
فيلوح بثوبه ليرى فسمى
ترديد صوته بالدعاء تثويبا
لذلك ويالا أى يالفلان هو
مقول القول فحذف المستغاث
ووقف على لام الاستغاثة
بالف الاطلاق (والمعنى)
نحن عند الناس أفضل
منكم وأحسن اذا نادى
المستصرخ المستغيث وقال
يا فلان أغثنى أى لا نبطئ
بالنفير الى اجابة دعوته ونسرع
الى اسعافه واغاثته وأما أنتم
فلستم كذلك هذا والذى
فى المصباح نفير نحن عند

الناس بالياء الموحدة لا بالنون وقال فى معناه ما نصه أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادى ورجع نداءه ألا لا تفروا جزء
فاما نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تحملون الفرار اذ لا تستطيعون الكر اهـ وقوله المره هو من قولهم فر الفارس فرا اذا أوسع
فى الجولان للانعطاف (والشاهد) فى قوله فخير نحن حيث وقع الوصف وهو خير مبتدأ رافعا لفاعل أغنى عن الخبر من غير أن يعتمد على نفى
أو استفهام وهو قليل مذهب الاخفش والكوفيين فالذى سوغ الابتداء به عمله فيما بعده وفيه قال ابن هشام شذوذ آخر وهو رفع الفاعل الظاهر فى غير
لغة ... لان الضمير انفصل كالظاهر الا أن يجعل خيرا خبرا عن نحن محذوفة والمذكور توكيد للضمير فى خير وان كان حينئذ لا شاهد

فيه ولا يصح جعل نحن مبتدأ مؤخرا وخبير خبرا مقدما لئلا يفصل بين أفعل ومن بأجنبي وهو المبتدأ الهسم الاعلى القول بأن المبتدأ مرفوع بالخبر ولا يراعى اختلاف جهة العمل فلا يكون حينئذ المبتدأ أجنبيا (خبير بنو لهب فلا تك ملغيا * مقالة لهبي اذا الطير مرت) هو من الطويل وعروضه وضربه مقبوضان والخبير اسم فاعل من خبرت الشيء أخبره من باب قتل خبرا بالضم علمته وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء قبيلة من الازد تعرف بالعيافة وهي كالاصباح زجر الطير وهو أن يرى غرابا ونحوه فيتطاير وملغيا اسم فاعل من الالغاء واللهبي المنسوب الى القبيلة المذكورة والطير فاعل فعل محذوف يفسره المذكور وهو جمع طائر أو يطلق على الجمع والمفرد (والمعنى) أن بني لهب عالمون بالزجر والعيافة فلا تلغ كلام رجل منهم عاف وزجر حين تمر عليه الطير (والشاهد) في قوله خبير بنو لهب حيث وقع الوصف وهو خبير مبتدأ رافعا الفاعل أغنى عن الخبر من غير أن يعتمد على نفي أو استفهام وهو قليل والمسوغ على هذا الابتداء به عمله فيما بعده

(قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت * بكنه ذلك عدنان وقحطان)

هو من البسيط وعروضه مخبونة وضربه مقطوع والذرى جمع ذروة وهي بكسر الذال المعجمة وضمها وقيل مثلثة من كل شيء أعلاه وتكتب الذرى عند البصريين بالالف لان ألفها منقلبة عن واو وعند الكوفيين بالياء لضم أولها والمجد العز والشرف وبانون أصله بانيون أعل اعلال قاضون وكنه الشيء حقيقته ونهايته وعدنان هو ابن أدد أبو معد وقحطان هو ابن عابر أبو حي من أحياء العرب وذكر الجوهري أنه أبو اليمن والمراد بهما القبيلتان بدليل قوله علمت (والمعنى) ان قومي بنوا أعالي المجد والكرم وأقاموا دعائم العز والشرف ويعلم حقيقة ذلك كل من قبيلة عدنان وقبيلة قحطان (والشاهد) في قوله قومي ذرى المجد بانوها حيث لم يبرز الضمير لأمن اللبس كما هو مذهب الكوفيين وذلك ان قومي مبتدأ أول وذرى مبتدأ ثان وبانوها خبر الثاني مرفوع بالواو فهي حرف اعراب والجملة من الثاني وخبره في محل رفع خبر الاول والرابط ضميره مستتر في قوله بانوها يعود على القوم وقد جرى الخبر وهو بانوها على غير من هو له ولم يبرز الضمير لامن اللبس للعلم بان الذرى مبنية لا بانية والدليل على ان الخ على إسناده لقومي والامثال ما تشتمل على مرتلة الى اللغة الدعمى

جزء علم لغير عاقل يجمع على بنات وأما اذا كان لعاقل فيجمع على بنين وهو علم على كمأة صغيرة بجسد ام زغبة ردية الطعم لونها كلون التراب وقيل ان بنات أوبر نبت صغير يطلع بارض الشام أبيض بوكل يشبه القلقاس أو اللفت (يعني) ولقد جنيت لك من النبات المسمى بالكمأة ما كان منه صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لاجل أن تأكل منهما الا من غيرهما ولقد نهيتك عن أكل بنات الاوبر ولأي شيء تأكل منها ثم تشتكي (والشاهد) في قوله بنات الاوبر حيث زاد فيه الالف واللام زيادة غير لازمة وهو علم للشعر وقال المبرد انه ليس بعلم بل هو نكرة والالف واللام عنده غير زائدة بل معرفة فحينئذ لا شاهد فيه

(رأيتك لما ان عرفت وجوهنا * صددت وطبت النفس ياقيس عن عمرو)

قاله رشيد بن شهاب اليشكري يخاطب به قيسا المذكور (قوله) رأيتك أي أبصرتك فعل ماض وفاعله ومفعوله ولما حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره كما هو وهذا هو الصحيح وقيل انها ظرف زمان بمعنى حين مبني على السكون في محل نصب متعلق برأيتك وهي مضمنة معنى الشرط وأن زائدة وعرفت وجوهنا أي كبرنا وسادتنا فعل ماض وفاعله ومفعوله ومضاف اليه والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب لانها غير جازمة وصددت بفتح الصاد والدال أي أعرضت فعل ماض وفاعله ومفعوله محذوف على التوسع تقديره عنا وهي جواب الشرط وطبت الواو للعطف وطاب فعل ماض والتاء فاعله والنفس تمييز محول عن الفاعل أي وطابت نفسك وهي مؤنثة ان أريد بها الروح وان أريد بها الشخص فمذكرة وتجمع على أنفس ونفوس وياقيس يا حرف نداء وقيس منادى مبني على الضم في محل نصب وعن عمرو متعلق بطبت وهو مضمن معنى تسليت فاذا عداه بعن ويحتمل ان عن متعلقه بصددت وهو على حذف مضاف أي عن قاتل عمرو (يعني) أبصرتك ياقيس حين عرفت سادتنا وأكابرنا أعرضت عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمرو صديقك الذي قتلناه أي طابت نفسك وتسليت عن قاتله (والشاهد) في قوله النفس حيث ذكره معرفا بالالف واللام وكان حقه أن يكون نكرة عند البصريين لانه تمييز للشعر فهي زائدة عندهم وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فهي عندهم غير زائدة وقيل ان النفس في البيت مفعول لصددت وتمييز طبت محذوف تقديره قلبا أو لا تمييز له فعلى هذا لا شاهد فيه

(شواهد الابتداء)

(غير لاه عداك فاطرح اللهو * ولا تغترر بعارض سلم)

(قوله) غير مبتدأ والمسوغ للابتداء به وهو نكرة عمله فيما بعده وكذا يقال فيما يأتي ولاه من اللهو وهو الترك مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وهذه الاضافة لا تفيد غير التعريف لانها متوغلة في الابهام والمتعلق بلاه محذوف تقديره غير لاه عنك وهو اسم فاعل وفعله لهوت عنه ألهو لهيا من باب قعد عند أهل نجد ولهيت عنه ألهى لهيا من باب تعب عند أهل العالية وعداك بالكسر والقصر جمع عدو فاعل بلاه سد مسد الخبر أي تحصل به الفائدة كما تحصل بالخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والكاف مضاف اليه وفاطرح بتشديد الطاء المفتوحة وكسر الراء الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك

بالبناء لان الوصف مثل الفعل يجب تجريده من علامة التثنية والجمع اذا أسند لظاهر أو ضمير منفصل وعلى غيرها بالرفع أهم وقد تكلف اليه ربون فقالوا يحتمل أن ذوى معمول لوصف محذوف خبر عن قومى يفسره المذكور فلا شاهد فيه والتقدير قومى ياوون ذوى المجد ياوونها فأن قيل ان الوصف هنا بمعنى المضى فلا يعمل وما لا يعمل لا يفسر عاملا فالجواب انا نمنع كونه بمعنى المضى بل هو بمعنى الدوام بقرينة ان المقام مقام مدح وحينئذ يعمل ويفسر العامل (ان العزاز مولاك ان يهن فانت لدى بحبوحة الهون كائن) هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضان والمراد بالمولى (٣٦) الحليف والناصر وشرط ان الاولى محذوف يفسره عز وجوابها أيضا محذوف يدل عليه ماقبلها

والطرح أى اترك فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مبنى على السكون لامحل له من الاعراب وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت اللهو مفعوله ولا الواو للعطف ولا ناهية وتغتر رأى تنخدع وتامن فتترك التحفظ منهم والاحتراس فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبعارض أى طارئ متعلق به وسلم بكسر السين وفتحها أى صلح مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أى بسلم عارض (يعنى) غير تارك عداك أمرك وليسوا مشتغلين عنك بشئ واذا كان كذلك فاترك اللهو عنهم والتشاغل واحذر غدرهم بك ولا تنخدع وتامن بالصلح الطارئ الذى انعقد بينك وبينهم فتترك التحفظ منهم والاحتراس (والشاهد) فى قوله غير لاه عداك حيث سد الفاعل وهو عداك مسد الخبر لاعتماد الوصف وهو لاه على النفى بالاسم وهو غير لان المعنى مالاه عداك فعوملت غير معاملة ما (واعترض) هذا البيت بان الوصف ليس مبتدا بل هو مضاف اليه وكلامنا فيما اذا كان الوصف مبتدأ (وأجيب) بان الوصف فى الحقيقة مبتدأ وان كان بحسب اللفظ مجرورا بالمضاف فكأنه قيل مالاه عداك أو لما كان المضاف والمضاف اليه كالشئ الواحد كان كأن الوصف مبتدأ

(غير ماسوف على زمن * ينقضى بالهم والحزن)

قاله أبو نواس بضم النون وفتح الواو مخففة يذم به الزمن واسمه حسن (قوله) غير مبتدأ وماسوف أى محزون مضاف اليه وهو اسم مفعول وعلى زمن أى وقت جار ومجرور فى محل رفع نائب فاعل لماسوف سد مسد الخبر وينقضى أى يفرغ وينتهى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الزمن والجملة فى محل جر صفة لزمن وبالهم جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره مشوبا حال من الضمير المستتر فى ينقضى أو متعلق بينقضى والحزن معطوف على الهم عطف مرادف (يعنى) اذا كان الوقت يفرغ وينتهى بالهم والحزن فلا ينبغى التحزن عليه (والشاهد) فى قوله غير ماسوف وهو مثل الاول (واعترض) هذا البيت أيضا بانه اذا كان من كلام أبى نواس كما علمت فلا يستشهد به لانه من المولدين وهم غير العرب العرباء (وأجيب) بان محل عدم الاستشهاد به اذا لم يكن موافقا لكلام العرب العرباء والا فيستشهد به كما هنا أو يقال انه مثال لا شاهد

(فخير نحن عند الناس منكم * اذا الداعى المثوب قال يالا)

قاله زهير بن مسعود الضبى (قوله) فخير الفاء بحسب ماقبلها وخير مبتدأ وهو أفعل تفضيل وأصله أخير أى أفضل وأحسن فنقلت حركة الياء للخاء ثم حذفت الهمزة استغناء عنها بحركة الخاء ونحن ضمير منفصل فاعل بخير سد مسد الخبر مبنى على الضم فى محل رفع ولا يجوز جعل خير خبرا مقدما ونحن مبتدأ مؤخرا لئلا يلزم الفصل بين أفعل التفضيل ومعموله وهو عند الناس منكم باجنبى لان أفعل التفضيل ومعموله كمضاف ومضاف اليه بخلاف الفاعل الذى سد مسد الخبر فانه يجوز الفصل بينه وبين المبتدا لانهما ليسا كمضاف ومضاف اليه ومحل عدم الجواز المذكور اذا لم يقدر للمعمول متعلق نحو وخير ثنا منكم أى عليكم ثابتة عند

ومعنى عز قوى واشتد فلم يقدر عليه ويهن بالبناء للفاعل مضارع هان بمعنى اذا ذل وحقر ويحتمل أن يكون بالبناء للمفعول من الاهانة لكن الاول هو الانسب بقوله عز ولدى ظرف مكان بمعنى عند فى محل نصب متعلق بكائن والبحبوحة بضم الموحدة الوسط والهون بالضم كالهوان الذل والحقارة (والمعنى) ان كان حليفك عزيزا قويا فانك العزيز القوى وان كان ذليلا حقيرا وقعت فى وسط الذل والحقارة أى صرت ذليلا حقيرا يعنى أنك بقوة الحليف تقوى وبضعفه تضعف (والشاهد) فى قوله كائن حيث صرح بمتعلق الظرف المستقر شذوذا (فاقبلت زحفا على الركبتين * فثوب لبست وثوب أجر) هو من قصيدة لامرئ القيس وقيل لغيره من المتقارب وعروضه صحيحة والضرب محذوف وأقبل خلاف أدبر والزحف مصدر زحف من باب نفع اذا مشى وهو هنا بمعنى زاحفا حال من التاء فى أقبلت ويحتمل نصبه على المصدرية باقبلت لكونه من معناه وقوله فثوب بفاء للمصاحبة الثوب مذكر وجمعه أثواب الناس وثياب وهو كل ما يلبسه الانسان من كتان وحرير وخز وصوف وقطن وفرو ونحو ذلك ولبس من باب تعب لبسا بضم اللام ويروى نسيت بدل لبست أجر أسحب (والمعنى) فاقبلت من عند محبوبتى زاحفا على الركبتين وان أردت أن أذكر لك حالتى وقتئذ فاقول لك انى لبست أحد ثوبى أو نسيته لشغل قلبى بمحبوبتى وسحبت الآخر على الارض لتختفى الاثر على القافة (والشاهد) فى قوله فثوب الخ حيث ابتدأ بالنكرة والمسوغ قصد التنويع وقد ضعف الاستشهاد بهذا البيت لاحتمال أن المسوغ الوصف بجملتى لبست وأجر والخبر محذوف والتقدير فن

[illegible] اب [illegible] المسوغ [illegible] والثانى [illegible] *(سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا
محياك أخفى ضوءه كل شارق)* هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضان وسرينا من السرى وهو السير ليلا والنجم الكوكب والجمع أنجم ونجوم وأضاء معناه أنار وأشرق ويستعمل لازما كما هنا ومتعديا فيقال أضاء غيره وبدا ظهر والمحيا الوجه وأخفى غيب وستر والضوء مصدر ضاء من باب قال لغة فى أضاء والشارق الطالع أو المضىء (والمعنى) سرنا ليلا والحال ان نجما قد أنار وأشرق فحين ظهر وجهك أخفى الصبح بستر نوره كل نجم طالع أو كل كوكب مضىء (والشاهد) فى قوله ونجم حيث وقع الابتداء (٢٧) به وهو نكرة والمسوغ سبقه بواو الحال

*(مرسعة بين أرساغه
به عسم يبتغى أرنبا)*
هو من أبيات لامرئ القيس يخاطب أخته من المتقارب محذوف العروض والضرب وقبله
*(أيا هند لا تنكحى بوهة
عليه عقيقته أحسبا
وبعده
ليجعل فى ساقه كعبها
حذار المنية أن يعطبا
ويروى فى رجله بدل فى ساقه ومرسعة بمهملات على زنة اسم المفعول مبتدا والمسوغ للابتداء بها قصد الابهام تحقيرا للموصوف ومعناها التميمة أى تعلق على الرسغ مخافة الموت أو العطب وبين ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر والارساغ جمع رسغ كقفل وأقفال وهو من الانسان مفصل ما بين الكف والساعد وما بين القدم والساق وجملة المبتدا والخبر فى محل نصب نعت ثالث لقوله فى البيت السابق بوهة بضم الموحدة أى أحمق والنعت الاول جملة عليه عقيقته أى شعره الذى ولد به لكونه لا يتنظف والنعت الثانى قوله أحسبا وهو كما فى القاموس من فى شعر رأسه شقرة ومن ابيضت جلدته من داء ففسدت شعرته فصار أبيض وأحمر وأبرص وقوله به عسم جملة اسمية فى موضع نصب نعت رابع لبوهة والعسم بفتح العين والسين المهملتين اعوجاج ويبس فى الرسغ وجملة يبتغى أى يطلب أرنبا فى محل نصب نعت خامس (والمعنى) ياهند لا تتزوجى رجلا أحمق موصوفا بكون شعره الذى ولد به باقيا عليه حتى شاخ لوساخته وعدم تنظفه وبكونه أبرص أو أصابه داء غيره حتى صار أبيض وأحمر وبكونه جبانا يعلق تميمة على مفاصل ما بين كفه وساعده وقدمه وساقه وبكون رسغه معوجا يابسا وبكونه يطلب أرنبا ليجعل كعبها فى ساقه خوفا من الموت والعطب وذلك لزعمهم أن الجن تهرب منها

الناس والاجلاء الاعرابات السابقات وعند ظرف مكان متعلق بخير والناس مضاف اليه ومنكم متعلق بخير أيضا والميم علامة الجمع واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط والداعى أى المنادى الطالب للاقبال فاعل بمحذوف يفسره جواب الشرط المذكور أى اذا قال الداعى والجملة فعل الشرط والمثوب صفة لقوله الداعى وهو الذى يصوت بندائه ويرفع ثوبه عند النداء ويحركه لاجل أن يرى أو الذى يردد النداء مرة بعد أخرى وقال فعل ماض وفاعله يعود على الداعى والجملة جواب اذا وجملة يالا فى محل نصب مقول القول وأصله يا لفلان لى فحذف المستغاث به ووقف على لامه بألف الاطلاق ثم المستغاث له مع لامه اختصارا واعرابه يا حرف نداء واللام لام المستغاث به وهى حرف جر أصلى وفلان مستغاث به مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بيا لانها نابت مناب أدعو ولى اللام لام المستغاث له والياء ضمير مبنى على السكون فى محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره تعالوا لى وهذا الاعراب هو صريح كلام ابن مالك ولك أن تقول تبعا لبعضهم يا حرف نداء واللام لام المستغاث به وهى حرف جر زائد وفلان مستغاث به منادى مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (يعنى) فنحن أفضل وأحسن منكم عند الناس اذا قال المنادى المستغيث الذى يصوت بندائه ويرفع ثوبه عند النداء ويحركه لاجل رؤيته أو الذى يردد النداء مرة بعد أخرى يا لفلان تعالوا لى وذلك لاننا نبادر الى اجابة دعوته ونسرع الى اسعافه واغاثته وأما أنتم فلستم بهذه المثابة هذا والذى فى المصباح عند البأس بالباء الموحدة لا بالنون أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادى ورجع نداءه ألا لا تمروا فانا نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفرار اذ لا تستطيعون الكر انتهى (والشاهد) فى قوله فخير نحن حيث وقع الوصف وهو خير مبتدأ رافعا الفاعل أعنى عن الخبر من غير أن يعتمد على استفهام أو نفى على طريقة الاخفش والكوفيين وهو شاذ وأما البصريون الا الاخفش فيمنعون ذلك ويجعلون خير فى البيت خبر محذوف تقديره نحن خير ونحن الظاهر تأكيد فى خبر من ضمير المبتدا المحذوف وفى البيت شذوذ آخر غير المتقدم وهو رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر فى غير مسئلة الكحل

*(خبير بنو لهب فلا تك ملغيا * مقالة لهبى اذا الطير مرت)*

قاله رجل من الطائيين وسببه أن سيدنا عمر رضى الله عنه كان جالسا فقرطا حجر من الارض فوقعت من رجليه حصاة على مقدم رأسه فادمته وكان ذلك فى وقت الحج فقال ذلك الرجل اللهبى والله أمير المؤمنين لا يحج بعد هذا العام فصادف كلامه ومات من عامه ولم يحج فهو وان صادف لكنه لم يطرد ولا يعمل به (قوله) خبير أى عليم مبتدأ وهو اسم فاعل والمتعلق به محذوف تقديره بالعيافة وبنو فاعله سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ أصله بنون للهب فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة ولهب بكسر اللام وسكون الهاء مضاف اليه وبنو لهب قبيلة من الازد تعرف بالعيافة وهى كما فى المصباح زجر الطير بالزاى فالجيم فالراء وهو أن يرى غرابا ونحوه فيتطير به انتهى أى يعمل بما يراه من الطير لانه ينزله منزلة العدو فاذا أراد السفر مثلا ورآه أتى من جهة اليسرى علم أن السفر جيد وينال مرامه فيه كما ينال مرامه من العدو اذا أتاه من الجهة

لحيثما وأكثر من لقى كعب الا بسيه بين ولا اسعر (والشاهد) فى قوله مرسه شحيث وقع الابتداء بها وهى نكرة والمسوغ قصد الابهام كما مر ثمة
*(لولا اصطبار لاودى كل ذى مقة * لما استقلت مطاياهن للظعن) هو من البسيط والعروض والضرب مخبونات والاصطبار حبس النفس عن الجزع وهو مبتدا خبره محذوف وجوبا أى موجود وأودى هلك والمقة بكسر الميم كعدة من ومقه يمقه كوعده يعده اذا أحبه واستقلت مضت والمطايا بالجمع مطية وهى البعير سمى بذلك لانه يركب مطاه أى ظهره والظعن بالضم يلك الرحيل (والمعنى) لولا الصبر وحبس النفس عن الجزع لهلك كل صاحب حب حين مضت بأون (٢٨) لاجل الرحيل والسفر (والشاهد) فى قوله لولا اصطبار حيث وقع الابتداء بالنكرة والمسوغ وقوعها بعد لولا
*(كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت على عشارى)*
هو للفرزدق يهجو جريرا من الكامل والعروض صحيحة والضرب مقطوع وكم خبرية وتمييزها محذوف وهى فى محل نصب على الظرفية أو المصدرية بحلبت أى كم وقت أو كم حلبة حلبت بالجر ويحتمل أن تكون استفهامية فى محل نصب أيضا بحلبت على الظرفية أو المصدرية وتمييزها المحذوف منصوب والتقدير كم وقتا أو كم حلبة ولاستعمال التهكم أى أخبرنى بعدد الحلبات أو أوقاتها فقد نسيته وعمة بالرفع مبتدأ ولك صفته ففيه مسوغان الوصف والوقوع بعد كم وجملة قد حلبت فى محل رفع خبر وخالة مبتدأ حذف خبره لدلالة الاول عليه وفدعاء بفاء فمهملتين نعت لخالة وحذف نظيره من عمة كما حذف نظير لك من خالة ففيه احتباك والفدعاء بكسر الفاء من الفدع بفتحتين وهو اعوجاج الرسغ من اليد أو الرجل حتى ينقلب الكف أو القدم الى انسيها والانسى بكسر الهمزة وسكون النون ونهاية قال أبو زيد هو الجانب الايسر وعليه اقتصر فى القاموس وقال الاصمعى هو الايمن وذكر أن كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما أقبل منهما على الانسان فهو انسى وما أدبر فهو وحشى وقيل الفدع المشى على ظهور القدمين أو ارتفاع أخمص القدم حتى لو وطئ الافدع عصفورا ما آذاه والعشار بكسر العين المهملة جمع عشراء بضمها وفتح الشين المعجمة ممدودا وهى الناقة التى أتى عليها من زمن حملها عشرة أشهر والذى فى المصباح هى التى أتى على حملها عشرة اشهر ورادف الصحاح وزال عنها اسم المخاض ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع

البسرى لانه يتمكن منه بالرمى واذا رآه أتى من جهته اليمنى علم أن السفر ردى ولا ينال مرامه فيه كما لا ينال مرامه من العدو اذا أتاه من الجهة اليمنى لا يتمكن منه باليسرى بل العدو هو الذى يتمكن منه وبنو لهب كانوا أزجر قوم وفلا الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك ولا ناهية وتك فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف اذ أصله تكون فحذفت الحركة للجزم فالتقى ساكنان فحذفت الواو لالتقائهما واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وملغيا من الالغاء وهو السقوط خبرها وهو اسم فاعل فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومقالة أى كلام مفعوله ولهبى مضاف اليه وهو منسوب الى القبيلة المذكورة واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط والطير فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور أى اذا مرت الطير مرت وهى جمع طائر ويصح اطلاقه على المفرد والجمع وجملة مرت الطير مرت فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فلا تلغ الخ ومرت مر فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل الشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الطير والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب (يعنى) أن بنى لهب عالمون بعيافة الطير وزجره السابق واذا كان كذلك فلا تلغ مقالة رجل لهبى عاف وزجر حين تمر عليه الطير لانهم يعتبرونه باسمه ومساقطه وجهة تجيئه وزمان رؤيته فيستعدون أو يتشاءمون أى اذا قال لك لهبى ان هذا الطير يدل على موت أو غلاء أو غير ذلك فانك تتبعه ولا تخالفه لكونهم من أهل الخبرة فى ذلك (والشاهد) فى قوله خبير بنو لهب وهو مثل الاول (وأجاب) البصريون أيضا عن هذا البيت بان خبير خبر مقدم وبنو مبتدأ مؤخر وصح الاخبار به عن الجمع لان خبيرا على وزن المصدر كصهيل ونهيق والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فكذا ما يوازنه فهو على حد قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير

*(قومى ذرى المجد بانوها وقد علمت * بكنه ذلك عدنان وقحطان)*

(قوله) قومى مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وذرى جمع ذروة بكسر الذال المعجمة وضمها والكسر أفصح مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لاجل التخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وهو يكتب بالالف عند البصريين لانقلابها عن واو وبالياء عند الكوفيين لضم أوله والذروة من كل شئ أعلاه والمجد أى الكرم مضاف اليه وبانوها جمع بان اسم فاعل من بنى يبنى خبر المبتدا الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم فالواو حرف اعراب لا ضمير والضمير مستتر فيه كما سيأتى قريبا والهاء العائدة على ذرى المجد مضاف اليه والجملة من المبتدا الثانى وخبره فى محل رفع خبر عن المبتدا الاول والرابط محذوف تقديره بانوها هم وأصل بانوها بانيون لها فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار بانون لها بكسر النون فضمت لمناسبة الواو ثم حذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فاتصل الضمير بالخبر وقد الواو حرف قسم وجر والمقسم به محذوف أى والله وقد حرف تحقيق وعلمت علم فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبكنه أى حقيقة

عنى تقع وبعده ما تضع أيضا هو الظبر هذا الجمع ومفرده نفاس ونفساء ولا ثالث لهما كما فى المصباح (والمعنى) كم وقت أو كم خطبة حلبت لى نياقى
عشرى يا خالتك يا جرير وموصوفة كنا هما بانهما موجبة الرسخ والتعبير بعلى التى تستعمل فيما يعود بالضرر كقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت ولم يقل حلبت لى اشارة الى كراهته ذلك منهن لان منزلتهن أدنى من هذه الخدمة (والشاهد) فى قوله عمة حيث وقع مبتدأ وهو نكرة
والمسوغ وقوعه بعد كم الخبرية على ما تقدم وسبق أن هناك مسوغا آخر وهو وصفه بقوله لك وهذا كما رأيت على رواية عمة بالرفع وروى أيضا
بالجر على أن كم خبرية وعمة تمييزها وبالنصب على أنها الاستفهام التهكمى وعمة تمييزها وكم على هاتين الروايتين هى المبتدأ وجملة قد
حلبت خبرها والمسوغ فى
الاستفهامية العموم وفى
الخبرية اضافتها الى تمييزها
والمعنى على الاستفهامية
أخبرنى بعدد عماتك
وخالاتك اللاتى كن يتطفلن
ويدخلن فى خدمتى قهرا عنى
ويحلبن لى وأنا أكره ذلك
منهن لما فيهن من العيب
وخسة المنزلة وعلى الخبرية
كثير من عماتك وخالاتك
كن يتطفلن ويدخلن الخ
(قد ثكلت أمه من كنت
واجده
وبات منتشبا فى برثن الاسد)
هو من البسيط المخبون
العروض والضرب وثكلت
بكسر الكاف من باب تعب
معناه فقدت وواجده بالنصب
خبر كان أو بالرفع خبر أنت
كما هو فى بعض النسخ وهو
بالجيم من وجد بمعنى لقى
فيتعدى لواحد فقط لا
بالحاء المهملة كما فى النسخة
المطبوعة والجملة من كان
ومعموليها أو من المبتدأ
والخبر لا موضع لها من
الاعراب صلة من الواقع
مبتدأ أو العائد الضمير
المضاف اليه ومنتشبا
بالشين المعجمة أى متعلقا وابرثن بضم الموحدة والمثلثة وزان قنفذ هو من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان (والمعنى)
أنك شجاع حتى أن كل من تلاقيه تفقده أمه ويصير بعد قتالك له متعلقا ببرثن الاسد بمعنى أن السباع تنهش بجثته (والشاهد) فى قوله قد
ثكلت أمه من كنت حيث تقدم الخبر وهو جملة ثكلت على المبتدأ وهو من فهو دليل على جواز ذلك حيث لا ضرر (الى له همم ... من جمارب
* أبوه ولا كانت كليب تصاهره) * هو للفرزدق يمدح الوليد بن عبد الملك من قصيدة من الطويل مقبوض العروض والضرب مطلعها رأونى
فنادونى أسوق مطيتى * باصوات هلال صعاب حرائره الى ملك اى والجار متعلق بقوله سوقه ... بالملك الوليد المذكور ... تماما ...

ونهاية جار ومجرور متعلق بعلت وذلك ذا أى المذكور واسم اشارة مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر
واللام للبعد والكاف حرف خطاب وعدنان فاعل علمت وقحطان معطوف عليه وهما قبيلتان (يعنى) أن
قومى بنوا أعالى الكرم ثم أقسم على ذلك بقوله وقد علمت بحقيقة ونهاية ما ذكر من هذا الكلام كل من
قبيلة عدنان وقبيلة قحطان (والشاهد) فى قوله بانوها حيث ذكره على مذهب الكوفيين بدون ابراز ضمير
العائد على القوم فيكون الخبر جاريا على غير من هو له لأمن اللبس للعلم بان الذرى مبنية لا بانية ولو أبرز لقال
على اللغة الفصحى بانيها هم لان الوصف مثل الفعل اذا أسند الى ظاهر أو ضمير منفصل مثنى أو مجموع يجب
تجريده من علامتهما أو على غير الفصحى بانوها هم (وأجاب) البصريون عما تمسك به الكوفيون فى هذا
البيت بان ذرى معمول لوصف محذوف يدل عليه الوصف المذكور والاصل قومى بانون ذرى المجد بانوها فلا
شاهد فيه حينئذ لهم (وبحث) فيه بان بانون هنا وصف ماض مجرد من أل فلا يعمل وما لا يعمل لا يفسر
عاملا (وأجيب) بانه لا مانع من أن يراد بالوصف الدوام فيكون بمنزلة ما أريد به الحال والاستقبال فى صحة
العمل فيفسر

(لك العز ان مولاك عز وان يهن * فانت لدى بحبوحة الهون كائن)

(قوله) لك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره يحصل خبر مقدم والعز أى الشدة والقوة مبتدأ مؤخر وان
حرف شرط جازم ومولاك أى حليفك وناصرك فاعل بفعل الشرط المحذوف الذى يفسره الفعل المذكور
والكاف مضاف اليه وجواب الشرط محذوف أيضا لدلالة ما قبله عليه أى ان عز مولاك فلك العز وعز أى
اشتد وقوى فعل ماض وفاعله يعود على المولى وان الواو للعطف وان حرف شرط جازم ويهن بالبناء للمفعول
من الاهانة فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وأصله يهان فلما دخل الجازم حذف الحركة فالتقى
ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع على المولى ويحتمل
أنه بالبناء للفاعل مضارع هان يهون اذا ذل وضعف وهو أنسب بقوله عز وفانت الفاء رابطة للجواب وانت
ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب ولدى أى عند ظرف مكان متعلق بكائن وبحبوحة بضم الباء
الموحدة أى وسط مضاف اليه وهى مضاف والهون بضم الهاء أى الحقارة والذل مضاف اليه وكائن خبر
المبتدا والجملة فى محل جزم بان جواب الشرط (يعنى) القوة تحصل لك ان كان ناصرك قويا وان كان ضعيفا
وقعت فى وسط الذل أى صرت ذليلا (ومعناه) أنك تقوى بقوة الناصر وتضعف بضعفه (والشاهد) فى قوله
كائن حيث صرح به شذوذا لان الخبر اذا كان جارا ومجرورا أو ظرفا يكون كل منهما متعلقا بمحذوف واجب
الحذف نحو زيد عندك وزيد فى الدار والاصل زيد استقر عندك واستقر فى الدار أو مستقر فيهما وقد صرح
ابن جنى بجواز اظهاره لكونه أصلا

(فاقبلت زحفا على الركبتين * فثوب لبست وثوب أجر)

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندى (قوله) فاقبلت أى توجهت الى محبوبتى فعل ماض وفاعل وزحفا مصدر
زحف من باب نفع بمعنى زاحفا حال من الفاعل أو مفعول مطلق لفعل محذوف أى أزحف زحفا وعلى
الركبتين أى واليدين جار ومجرور متعلق بزحفا وثوب الفاء الفصيحة وثوب مبتدأ والثوب مذكر ومعه
أثواب وثياب وهو كل ما يلبسه الانسان من حرير وصوف وقطن وكتان وفرو ونحو ذلك ولبست بكسر الباء

بنوها ونحوه في محل رفع خبر مقدم وأبوه مبتدأ مؤخر والرابط ضمير أمه وضمير أبوه عائد على المتأخر لتقدمه في الرتبة والجملة من المبتدا والخبر في محل
جر صفة لملك ومحارب بضم الميم قبيلة تسمت باسم أبيها محارب بن فهر وهو أحد أولاد ثلاثة لفهر المذكور والثاني غالب أبو لؤي أحد أجداده
صلى الله عليه وسلم والثالث يقال له الحرث وكليب بصيغة مصغر كلب اسم قبيلة أيضا والمصاهرة التزوج وجملة ولا كانت الخ معطوفة على جملة
ماأمه من محارب (والمعنى) أسوق مطيتي الى ملك موصوف بانه أباه ليست أمه من قبيلة محارب أي أن جدته أم أبيه ليست من هذه القبيلة ولم
يكن بين أبيه وقبيلة كليب مصاهرة (٣٠) ولا نسب أي انه واذن ملك عظيم عريق الحسب كريم النسب تشد اليه الرحال وتقصده الوفود
وبعد هذا البيت

ولكن أبوها من رواحة ترتقي
بامه قوس على من تفاخره
فقالوا أغثنا ان لمغت بدعوة
لنا عند خير الناس انك زائره
فقلت لهم ان يبلغ الله ناقتي
وايأي أتي بالذي أنا جابره
أغث مضرا ان السنين تتابعت
عليهم بعزيكسر العظم جابره

(والشاهد) في قوله ماأمه من محارب أبوه حيث تقدم الخبر على المبتدا وهو جائز حيث لاضرر كما سبق

* (بنونا بنو أبنائنا وبناتنا
بنوهن أبناء الرجال الاباعد)

هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضان وبنونا خبر مقدم وبنو أبنائنا مبتدأ مؤخر وبناتنا مبتدأ خبره الجملة بعده (ومعناه) أن بني أبنائنا ينسبون الينا كأبنائنا وأما بنو بناتنا فلا ينتسبون الينا بل الى آبائهم الاجانب (والشاهد) في قوله بنونا بنو أبنائنا حيث تقدم الخبر وتأخر المبتدأ مع استوائهما في التعريف لوجود القرينة المعنوية وهي ظهور أن المراد الحكم على بني أبنائهم بانهم كبنيهم لا العكس * (فيارب هل الا بك النصر يرتجى * عليهم وهل الا عليك المعول) * هو من الطويل مقبوض العروض والضرب ايا
والاستفهام في الموضعين انكارى بمعنى النفي والنصر التقوية والاعانة وهو مبتدأ مؤخر والجار والمجرور قبله خبر مقدم وجملة يرتجى بالبناء
للمجهول حال من الضمير المستتر في الخبر وعلى هذا يكون الشاهد أيضا في صدر البيت كعجزه بخلاف ما اذا جعل الخبر جملة يرتجى وبك متعلقا
به لان المقدم حينئذ معمول الخبر لا الخبر نفسه والارتجاء الرجاء وعليك خبر مقدم والمعول مبتدأ مؤخر ولا يجوز كونه فاعلا بالظرف قبله
لان الظرف العامل كالعمل ونحوه لا يجوز وقوعه في مثل هذا التركيب فلا تقول هل الاقام زيد لا سيما وشرط عمل الظرف الاعتماد والاهنا

ومصدره اللبس بضم اللام وروى نسيت فعل ماض وفاعله ومفعوله محذوف مع المتعلق أي لبسته عند
المحبوبة والجملة في محل رفع خبر المبتدا والرابط المفعول المحذوف وثوب الثاني معطوف على ثوب الاول فهو
مبتدا وأجر أي أسحب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا ومفعوله محذوف مع المتعلق
أيضا أي أجره على الارض وجملة أجر في محل رفع خبر ثوب الثاني والرابط الهاء في أجره (يعني) توجهت الى
محبوبتي في كل مرة ليلا زاحفا على الركبتين واليدين في صفة كاب لا ماشيا على الرجلين خوفا من معرفة
القافة أثرهما فتعلم مكاني فيحرسونني وأتاني دارها وان أردت أن أذكر لك حالتي وقت خروجي من عندها
سواء كان ليلا أو نهارا ماشيا على رجلي مطمئنا من القافة اذا عرفوا أثري لاني لا أبالي بحرستهم لي في غير
دارها فاقول لك اني لبست أو نسيت بعض ثيابي عندها وسحبت البعض على الارض كالمجنون لانها أخذت
كل عقلي فلم أدر نفسي حين خروجي من عندها (والشاهد) في قوله ثوب في الموضعين حيث سوغ الابتداء
بهما وهما نكرتان قصد التنويع والتقسيم وانما كان هذا مسوغا لحصول الفائدة به

(سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا * محياك أخفى ضوءه كل شارق)

(قوله) سرينا أي سرنا ليلا فعل ماض وفاعله ونجم الواو للحال من الفاعل ونجم أي كوكب مبتدأ ويجمع
على أنجم ونجوم وقد حرف تحقيق وأضاء أي أنار وأشرق فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
هو يعود على النجم فهو لازم ويستعمل متعديا فيقال أضاءه غيره والجملة في محل رفع خبر المبتدا والفاء
زائدة لتزيين اللفظ ومذ أي حين ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق باخفى وبدا أي ظهر
فعل ماض ومحياك بكسر الكاف أي وجهك فاعله ومضاف اليه وجملة بدا في محل جر باضافة مذ اليها وأخفى
أي حجب وستر فعل ماض وضوءه مصدر ضاء لغة في أضاء فاعله ومضاف اليه وكل مفعوله وهو على حذف
مضاف أي ضوء كل وشارق أي طالع أو مضيء مضاف اليه وهو صفة لموصوف محذوف أي كل نجم طالع أو
كل كوكب مضيء وجملة أخفى في محل رفع خبر ثان للمبتدا أو في محل نصب حال من الضمير المستتر في أضاء
(يعني) سرنا ليلا والحال أن نجما قد أنار وأشرق فحين ظهر وجهك يا أيتها المحبوبة حجب وستر نوره نور كل
نجم طالع أو كل كوكب مضيء (والشاهد) في قوله ونجم حيث سوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه في أول
الجملة الحالية وانما كان هذا مسوغا لحصول الفائدة بجعل نسبة هذه الجملة قيدا لما قبلها

(مرسعة بين أرساغه * به عسم يبتغي أرنبا)

قاله امرؤ القيس بن مالك الحميري من قصيدة طويلة ينهى بها أخته هندا يقول لها لا تتزوجي رجلا توجد فيه
الصفات الآتي ذكرها (قوله) مرسعة بضم الميم وفتح الراء وبالسين المفتوحة المشددة والعين المهملتين
مبتدأ وهي التميمة التي تعلق على مفصل الرسغ مخافة أن يموت أو يصيبه بلاء أو تصيبه عين وبين منصوب على
أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره يعلقها خبره وارساغه ارساغ بالغين المعجمة مضاف اليه وارساغ
مضاف والهاء مضاف اليه والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب نعت ثالث لقوله في البيت قبله بوهة بضم
الموحدة والنعت الاول جملة قوله عليه عقيقته والثاني أحسبا وهو قوله

فيه [illegible] الاستفهام والتعجب كالتعظيم مصدر كالتعويل معناه الاعتماد (والمعنى) ما الاعانة على الاعداء ترتجى وتطلب الا بك أي ان النصر لا يرتجى الا اذا كان بك ولا الاعتماد في الامور الا عليك (والشاهد) في قوله وهل الا عليك المعول حيث تقدم الخبر المقصور بالا على المبتدا شذوذا (خالي لانت ومن جرير خاله * ينل العلاء ويكرم الاخوالا) هو من الكامل والعروض صحيحة والضرب مقطوع ولكنهما مضمران وتحول الاضمار فيهما جائز لحسنه ومن شرطية مبتدأ أو فعل الشرط كان الشانية محذوفة واسمها ضمير الشان مستتر وجملة جرير خاله من المبتدا والخبر في محل نصب خبرها وجملة فعل الشرط في محل رفع خبر المبتدا وهو من الشرطية على الخلاف (٢١) في ذلك وينل جواب الشرط مجزوم بالسكون وحرك بالكسر للتخلص من الساكنين وهو مضارع نال من باب تعب نيلا اذا بلغ مطلوبه وأدركه وحذفت منه الالف بعد سكون لامه للجازم لئلا يلتقي ساكنان قال بعضهم ويرد هذا الاعراب أن حذف فعل الشرط بعد غيران شاذ فالاحسن أن تجعل من موصولة مبتدا وجملة جرير خاله صلتها وجملة ينل خبرها وانما جزم ينل اجراء من الموصولة مجرى الشرطية والعلاء بالفتح مع المد الشرف وبالضم مع القصر الرفعة وتصح ارادة الثاني في البيت لكن مد للضرورة ويكرم بالجزم عطفا على ينل ويجوز فيه الرفع على الاستئناف والتقدير وهو يكرم والاخوالا بالف الاطلاق مفعول يكرم ان كان مبنيا للفاعل وأما ان كان مبنيا للمفعول فيحتمل أن الاخوال منصوب على نزع الخافض أي للاخوال أو على انه تمييز جريا على المذهب الكوفي من عدم اشتراط التنكير في التمييز أو ان ال فيه زائدة (والمعنى) لانت أيها الرجل العظيم خالي ومن يكن جرير خاله يعظم قدره ويدرك بنسبته اليه الشرف ورفعة المنزل ويكرم أخواله أو يعامله الناس بالاكرام رعاية لاخواله أو من حيث نسبته اليهم (والشاهد) في قوله خالي لانت حيث تقدم الخبر على المبتدا المقرون بلام الابتداء شذوذا لان لام الابتداء لها صدر الكلام (أهابك اجلالا وما بك قدرة * علي ولكن ملء عين حبيبها) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وقائله نصيب بضم أوله وكان عبدا أسود شاعرا اسلاميا عفيفا لم يشبب قط الا بامرأته وأهاب مضارع هاب من باب تعب هيبة وهي الحذر والخوف و[illegible] على [illegible] التعظيم والمل‍ء بالكسر [illegible] الشيء [illegible]

أباهند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته أحسبا

مرسعة الخ وبعده

ليجعل في ساقه كعبها * حذار المنية أن يعطبا

والارساغ جمع رسغ وهو عظم متوسط بين الكوع والكرسوع والكوع عظم يلي ابهام اليد والكرسوع عظم يلي الخنصر وأما البوع فعظم يلي ابهام الرجل وفي قوله ارساغه تغليب الرسغ على غيره وبه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وعسم بفتح العين والسين المهملتين مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب نعت رابع لقوله بوهة والعسم يبس في مفصل الرسغ تعوج منه اليد ويبتغي أي يطلب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على بوهة ومثله الضميران قبله وأرنبا هو الحيوان المعروف مفعوله وألفه للاطلاق وهو على حذف مضاف أي كعب أرنب وجملة يبتغي في محل نصب نعت خامس لبوهة (يعني) ياهند يا أختي لا تتزوجي برجل بوهة أي أحمق لا خير فيه موصوف بانه عليه عقيقته أي شعره الذي نزل به من بطن أمه حتى شاخ أي لا يتنظف ولا يحلق شعره وبانه أحسب أي في شعر رأسه شقرة أي وهي مذمومة عند العرب وبانه لجبنه يعلق تميمة في يده على مفصل العظم الذي بين الكوع والكرسوع مخافة من الموت أو البلاء أو العين ويعلقها أيضا في رجله على مفصل ما بين قدمه وساقه وبانه به عسم ويبس في مفصل الرسغ تعوج منه اليد وبانه يطلب كعب أرنب يجعلها في ساقه حفظا من العين والسحر والجن لان الجن تجتنب الارانب وكذلك الثعالب والظباء والقنافذ لحيضها وقد قيل ان الذكر من الارانب يتحول سنة أنثى وسنة ذكرا وان الانثى منها تتحول سنة ذكرا وسنة أنثى (والشاهد) في قوله مرسعة حيث سوغ الابتداء بها وهي نكرة قصد الابهام اذ لم يرد بها معينا لانه لا يريد مرسعة دون أخرى (واعترض) بان ابهام النكرة هو المقتضي لعدم صحة الابتداء بها فكيف يكون مسوغا (وأجيب) بان المراد قصد الابهام كما علمت وهو من جملة مقاصد البلغاء فاذا وجد في كلامهم نكرة مبتدأ بها ولم يظهر لها مسوغ جعل المسوغ قصد الابهام (وفيه شاهد آخر) وهو تقدم الخبر وهو جار ومجرور في قوله به عسم وهو مسوغ للابتداء بالنكرة أيضا وروي بنصب مرسعة على أنه صفة لقوله بوهة فلا شاهد فيه حينئذ

((لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة * لما استقلت مطاياهن للظعن))

(قوله) لولا حرف امتناع لوجود وهي متضمنة معنى الشرط واصطبار أي حبس النفس عن الجزع مبتدا والخبر محذوف وجوبا لسد الجواب مسده تقديره موجود أو حاصل والجملة شرط لولا لا محل لها من الاعراب ولاودى اللام داخلة على جواب لولا وأودى أي هلك فعل ماض وكل فاعله وذي أي صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهي مضافة لمقة بكسر الميم أي محبة والهاء عوض عن الواو اذ يقال ومق يمق مقة ومقا كوعد يعد عدة ووعدا ولما حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره وقيل ظرف زمان متعلق باودى وهي متضمنة معنى الشرط أيضا واستقلت أي انتهضت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومطاياهن أي ابلهن فاعله والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وانما سميت الابل مطايا جمع مطية لانه يركب مطاها أي ظهرها وللظعن بفتحتين أي الرحيل متعلق باستقلت وجملته فعل

(والمعنى) أهابك وأخافك لمجرد الاجلال والتعظيم لا لاقتدار لك على ولكن اللوبين قليل من شبه فضل المهابة بالسبب في الاجلال ملء العين بالحبيب وبعد البيت * وما هجرتك النفس أنك عندها * قليل ولكن قل منك نصيبها (والشاهد) في قوله مل عين حبيبها حيث تقدم فيه الخبر وهو مل على المبتدا وهو حبيبها وجوبا لان المبتدا اتصل به ضمير يعود على ملابس الخبر وهو عين (نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف) هو من المنسرح وأجزاؤه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين والعروض والضرب مطويان والطي حذف رابع الجزء ساكنا فيصير مستعلن مستعلن وآخر (٣٢) المصراع الاول هو قوله بما الاول نحن ضمير منفصل مبتدأ والخبر محذوف وتقديره راضون لدلالة الثاني عليه والقياس العكس وهو من الحذف من الثواني لدلالة الاوائل ولا يصح اجراء ما هنا عليه بان يجعل نحن ضمير المعظم نفسه لا الجماعة ويجعل راض خبره ويقدر لأنت خبر ويكتفي في ذلك بالمطابقة المعنوية لانه لم يسمع نحن قائم مثلا بل لابد من المطابقة اللفظية كما في قوله تعالى وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون وعند ظرف مكان وتكون للزمان اذا أضيفت الى الزمان كعند الصبح وكسر عينها هو اللغة الفصحى وحكي فتحها وضمها والاصل استعمالها فيما حضرك من أي قطر كان من أقطارك أو دنا منك ثم استعمل في غيره والرضا بالشيء اختياره والرأي العقل والتدبير (والمعنى) نحن راضون بما عندنا ومختارون له وأنت كذلك والرأي بيننا مختلف لان كلا منا يعمل وتدبير يخالف الآخر وتدبيره (والشاهد) في قوله نحن بما عندنا حيث حذف خبر المبتدا وإذا تقديره راضون بدليل وأنت الخ (لولا أبوك ولولا قبله عمر * ألقت اليك معد بالمقاليد) هو من البسيط والعروض مخبونة وكذا الضرب مقطوع ولا ألقاه مصدر ألقى الشيء اذا طرحه وتعدى بالباء أيضا ومعد بفتح الميم أبو العرب وهو معد بن عدنان والمراد منه هنا القبيلة بدليل تأنيث الفعل والمقاليد جمع مقلاد كمبرد ومفتاح كالمنجل وذكر بعضهم أنه جمع اقليد بكسر الهمزة على غير قياس وهو المفتاح أيضا وسميت به لكونه آلة فتح الباب وقيل معرب وأصله بالرومية اقليدس (والمعنى) لولا أبوك زيد بن هبيرة وطلم الناس في ولايته وقبله عمر ... كذلك ... تأتي اليك بجماعتها أي تعطيك وتوليك عليها ... زمامها ولكنهم لما طلما الناس خافت أن تسير في الولاية مثل

الشرط وهو لما وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه (يعني) لولا حبس النفس عن الجزع لهلك كل صاحب محبة حين انقضت أيامهن للرحيل والسير (والشاهد) في قوله اصطبار حيث سوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه بعد لولا وانما كان ذلك مسوغا لحصول الفائدة بتعليق امتناع الجواب على وجود الشرط

(كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت على عشاري)

قاله الفرزدق من قصيدة طويلة يهجو بها جريرا (قوله) كم خبرية بمعنى كثير مبتدأ مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وكم مضاف وعمة بالجر تمييزها مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وقيل انها مجرورة بمن مقدرة تقديرها كم من عمة أو كم استفهامية على سبيل التهكم والاستهزاء مبتدأ وعمة بالنصب تمييزها وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وعلى جر عمة ونصبها لا شاهد في البيت لان كم نصبها هي المبتدا أو كم خبرية في محل نصب على الظرفية أو المصدرية وتمييزها محذوف مجرور أي كم وقت أو حلبة أو استفهامية في محل نصب على الظرفية أو المصدرية وتمييزها محذوف منصوب أي كم وقتا أو كم حلبة والعامل في كم سواء كانت خبرية أو استفهامية حلبت وعمة بالرفع حينئذ وفيه الشاهد مبتدأ ولك صفة لقوله عمة على جرها ونصبها ورفعها وحذف نظيره من خالة ويا جرير يا حرف نداء وجرير منادى وخالة بالجر والنصب والرفع معطوف على عمة بالاوجه الثلاثة كما علمت لكن على جر عمة ونصبه تكون خالة تمييزا لان المعطوف على التمييز تمييز وعلى رفع عمة تكون خالة مبتدأ لان المعطوف على المبتدا مبتدأ وخبره محذوف لدلالة خبر كم أو عمة الآتي عليه تقديره قد حلبت وفدعاء بالفاء المفتوحة وبالدال والعين المهملتين ممدودا وبالاوجه الثلاثة صفة لقوله خالة مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة أو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة أو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وحذف نظير فدعاء أيضا من عمة فقد حذف من كل نظير ما أثبته في الآخر وهذا يسمى احتباكا وانما لم يقل فدعاوين على جر عمة وخالة ونصبهما أو فدعاوان على رفع عمة وخالة لانه حذف من كل من الموصوفين نظير ما أثبته للآخر كما تقدم والفدعاء هي المرأة التي اعوجت أصابعها من كثرة الحلب وقيل هي التي أصاب رجلها ادوع من كثرة المشي وراء الابل وقد حرف تحقيق وحلبت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على كل واحدة من العمة والخالة ولذا لم يقل حلبتا أو الضمير يعود على عمة فقط ومثلها الخالة وانما لم يقل حلبتا لانه حذف من كل نظير ما أثبته في الآخر كما سبق وعلى متعلق بحلبت وانما قال على ولم يقل لي اشارة الى انه مكره على أن يحلب عشاره أمثال عمة جرير وخالته لان منزلتهما عنده أدنى من ذلك وعشاري مفعوله ومضاف اليه وجملة قد حلبت على عشاري في محل رفع خبر المبتدا وهو كم على الاعرابين الاولين والرابط الضمير في حلبت وهو وان لم يكن عائدا على المبتدا وهو كم لكنه عائد على مفسره وهو عمة فكأنه عائد عليه لان المفسر بكسر السين عين المفسر بفتحها أو خبر المبتدا وهو عمة على الاعراب الثالث والرابط ضمير حلبت العائد على عمة والعشار جمع عشراء كالنفاس جمع نفساء وهي الناقة التي أتى عليها من زمن حملها عشرة أشهر (يعني) كم وقت أو كم حلبة أو كم وقتا وكم حلبة عمة لك يا جرير اعوجت أصابع يديها من كثرة

سيّرهما فتر كتك (والشاهد) في قوله ولولا قيد له عم حيث ذكر خبر المبتدا بعد لولا شذوذا لان الواجب حذفه بعدها *(يذيب الرعب منه كل عضب * فلولا الغمد يمسكه لسالا)* هو من الوافر مقطوف العروض والضرب وقائله أبو العلاء المعرى وهو أحمد بن عبد الله بن سليمان عمى في صغره من الجدرى ونسبته لمعرة النعمان ولد بها في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلثمائة وقال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة وتوفى في ربيع الاول سنة تسع وأربعين وأربعمائة والاذابة الاسالة والرعب بضم الراء وسكون العين المهملة الخوف والفزع وهو فاعل يذيب والضمير المجرور بمن عائد على السيف الممدوح والعضب بالعين المهملة والضاد المعجمة (٣٣) في الاصل مصدر عضبه عضبا من باب ضرب قطعه ثم سمى به السيف القاطع كما هنا والغمد غلاف السيف وجمعه أغماد مثل حمل وأحمال والامساك يطلق على الحبس والمنع والسيلان الجريان (والمعنى) أن السيوف القواطع تذوب وتسيل في أغمادها من خوفها وفزعها من هذا السيف فلولا أن أغمادها تحبسها وتمنعها من السيلان على الارض لسالت وجرت عليها رعبا منه وفزعا (والشاهد) في قوله فلولا الغمد يمسكه حيث صرح بالخبر وهو يمسكه لانه كون مقيد بالامساك والمبتدأ وهو الغمد دال عليه اذ من شأن غمد السيف امساكه والخبر بعد لولا في هذه الصورة يجوز ذكره وحذفه

(من يك ذا بت فهذا بتى مقيظ مصيف مشتى) هو من الرجز وعروضه مقطوعة على ما حكاه بعض العروضيين وكذلك ضربه ومن شرطية وجوابها محذوف تقديره فانا مثله لان هذا بتى الخ فحذف المسبب وأناب عنه السبب والبت

حلبها أو أصابه رجلها فدمع من كثرة مشيها وراء الابل قد حلبت لى نياق وكم خالة لك يا جرير كذلك أى فانت من الاخسة كعمتك وخالتك (والشاهد) في قوله عمة حيث سوغ الابتداء بها وهى نكرة وقوعها بعد كم وفيه مسوغ آخر وهو وصفها

*(قد ثكلت أمه من كنت واحده * وبات منتشبا في برثن الاسد)*

قاله حسان بن ثابت الانصارى رضى الله تعالى عنه (قوله) قد حرف تحقيق وثكلت بكسر الكاف من باب تعب أى فقدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأمه فاعله ومضاف اليه ومفعوله محذوف أى ثكلته والجملة في محل رفع خبر مقدم والرابط الهاء ومن اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مؤخر مبنى على السكون في محل رفع وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وواحده بالحاء المهملة خبرها ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الهاء ويصح أن تكون الجملة صفة لمن على كونها نكرة موصوفة بمعنى شئ مبتدأ مؤخرا أيضا وبات الواو للعطف وبات فعل ماض ناقص من أخوات كان واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على من ومنتشبا أى متعلقا خبرها وفي برثن بضم الموحدة والمثلثة متعلق بمنتشبا والاسد مضاف اليه والبرثن يجمع على براثن وهو من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الاصابع من الانسان (يعنى) انك رجل شجاع وشجاعتك لا تحتاج لمعين يعينك على قتل عدوك بل كل من تنفرد به تفقده أمه بسبب قتالك له ويصير بعد هذا القتل متعلقا في أصابع الاسد يعنى ان السباع تمزقه بمخالبها (والشاهد) في قوله قد ثكلت أمه من حيث تقدم الخبر وهو جملة فعلية على المبتدا وهو جائز خلافا للكوفيين لانه لم يحصل بذلك لبس ولهذا اجاز عود الضمير من قوله ثكلت أمه على من لانه وان كان مؤخرا في اللفظ فهو في الرتبة مقدم فهو بمنزلة قام أبوه زيد

*(الى ملك ما أمه من محارب * أبوه ولا كانت كليب تصاهره)*

قاله الفرزدق (قوله) الى ملك وهو الوليد بن عبد الملك بن مروان متعلق بقوله أسوق مطيتى الخ في البيت قبله وما نافية حجازية بمعنى ليس وأمه اسمها والهاء العائدة على أبوه مضاف اليه وصح ذلك لانه وان كان متأخرا في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة كما ستعرفه ومن محارب بضم الميم وهو اسم قبيلة تسمت باسم أبيها محارب متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر ما منصوب ويصح أن تكون تميمية وأمه مبتدأ ومن محارب متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر المبتدا مرفوع وعلى كل الجملة في محل رفع خبر مقدم وأبوه أى الملك مبتدأ مؤخر ومضاف اليه والجملة من المبتدا والخبر في محل جر صفة لقوله ملك ولا الواو للعطف على جملة ما أمه من محارب ولا نافية وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وكليب بضم الكاف وهو اسم قبيلة أيضا اسمها وتصاهره أى تناسبه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على كليب والهاء العائدة على أبى الملك الساكنة لاجل الشعر مفعوله والجملة في محل نصب خبر كان (يعنى) أسير دابتى وألتجئ الى ملك موصوف بان أباه ليست أمه من قبيلة محارب أى ان جدته أم أبيه ليست من هذه القبيلة ولا كان أبوه يناسب ويتزوج من قبيلة كليب لخستهما عنده وهو اذن ملك عظيم عريق الحسب كريم النسب تشد اليه الرحال وتقصده القبائل قبيلة بعد أخرى (والشاهد) في قوله ما أمه من محارب أبوه حيث قدم الخبر وهو جملة اسمية

(٥ - شواهد) الطيلسان من حر ونحوه والجمع ثوب كدلس ودلوس والقيظ شدة الحر وهو الفصل الذى يسميه الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان والصيف هو الفصل الذى يكون دخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند الناس الربيع والشتاء هو الفصل الذى يكون دخوله عند حلول الشمس الجدى وهو الفصل الرابع وهو الربيع المسمى عند الناس بالخريف ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان ومقيظ الخ بصيغة اسم الفاعل في الكل [illegible] الشئ ومصيفي ومشتائي بالتحريك في [illegible] [illegible]

فقد المدلسانى يكفينى القيظ والصيف والشتاء فأتى به أيضا الحرارة والبرودة (والشاهد) فى قوله فهذا بتى الخ حيث تعددت فيه الاخبار التى ليست فى معنى خبر واحد بغير عطف فيقدر لها مبتدأ آخر عند بعضهم *(ينام باحدى مقلتيه ويتقى * باخرى المنايا فهو يقظان نائم)* هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضان و ينام مضارع نام من باب تعب نوما ونياما والنوم غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالاشياء والضمير فى ينام للذئب والمقلة وزان غرفة شحمة العين التى تجمع سوادها وبياضها والاتقاء الاحتراس والتحفظ والمنايا جمع منية كقضية وقضايا مأخوذة (٣٤) من المنى وهو القطع لانها تقطع الاعمار ويروى الاعادى بدل المنايا واليقظان خلاف النائم

على المبتدا وهو جائز خلافا للكوفيين لامن اللبس كما سبق فهو بمنزلة أبوه منطلق زيد

*(بنونا بنو أبنائنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الاباعد)*

(قوله) بنونا خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل اضافته للضمير وهو ناء عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ أصله بنون لنا فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فاتصل الضمير به و بنو مبتدأ مؤخر وهو مضاف وأبناء مضاف اليه وهى مضافة لنا و بناتنا الواو للعطف و بناتنا مبتدأ أول ومضاف اليه و بنوهن مبتدأ ثان والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والنون علامة جمع النسوة وأبناء خبر عن المبتدأ الثانى والجملة من المبتدا الثانى وخبره فى محل رفع خبر عن المبتدا الاول والرابط الضمير فى بنوهن والرجال مضاف اليه والاباعد جمع أبعد صفته (يعنى) أن أولاد أبنائنا ينسبون الينا كأولادنا وأما أولاد بناتنا فلا ينسبون الينا بل الى آبائهم الاجانب (والشاهد) فى قوله بنونا بنو أبنائنا حيث أجاز الكوفيون فى هذا ونحوه تقديم الخبر على المبتدا مع أنه يمتنع تقديمه اذا كان مساويا للمبتدا فى التعريف كما هنا لوجود القرينة المعنوية وهى ظهور أن القصد تشبيه بنى الابناء بالابناء لا تشبيه الابناء بابناء الابناء لان القوى لا يشبه بالضعيف بل الضعيف هو الذى يشبه بالقوى وقيل انه لا تقديم فى البيت ولا تأخير وانه جاء على عكس التشبيه مبالغة بان تجعل البنين مشبهين ببنى البنين وعليه فلا شاهد فيه حينئذ لكنه نادر الوقوع مخالف للاصول نعم ان دل المقام على ذلك فلا مخالفة لها

*(فيارب هل الا بك النصر يرتجى * عليهم وهل الا عليك المعول)*

قاله الكميت من قصيدة طويلة يمدح بها زيد بن على (قوله) فيارب الفاء بحسب ما قبلها ويا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وهل حرف استفهام وهو انكارى بمعنى النفى والأداة حصر ملغاة لا عمل لها وبك جار ومجرور متعلق بيرتجى والنصر أى الاعانة مبتدأ و يرتجى فعل مضارع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النصر والجملة فى محل رفع خبر المبتدا اذا علمت ذلك تعلم ان المتقدم المحصور فيه معمول الخبر لا الخبر فلا شاهد فى الشطر الاول الا على احتمال أن يكون بك خبر المبتدا و يرتجى حال من النصر ففيه الشاهد أيضا وعليهم أى الاعداء متعلق بيرتجى والميم علامة الجمع والارتجاء كالرجاء بالمد فيهما تعلق القلب بمرغوب فيه مع الاخذ فى الاسباب وهل الا الواو للعطف وهل الاسبق اعرابها وعليك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والمعول أى الاعتماد فى الامور مبتدأ مؤخر (يعنى) ما الاعانة ترجى على الاعداء الا بك ولا الاعتماد فى الامور الا عليك (والشاهد) فى قوله وهل الا عليك المعول حيث قدم الخبر المحصور فيه المبتدأ بالا على المبتدا شذوذا وكان حقه أن يقول وهل المعول الا عليك ولا يصح أن يكون المعول مرفوعا بالجار والمجرور لاعتماده على هل لانه وان اعتمد عليها فالا مانعة من ذلك لانه حينئذ كالفعل و يمتنع هل الا قام زيد

*(خالى لانت ومن جرير خاله * ينل العلاء ويكرم الاخوالا)*

والمروى هنا جمع بدل نائم لان قبله

وبت كنوم الذئب فى ذى حفيظة * أكلت طعاما دونه وهو جائع

وهو اشارة الى ما تزعمه العرب من أن الذئب ينام باحدى عينيه والاخرى يقظى حتى تكتفى العين النائمة من النوم ثم يفتحها و ينام بالاخرى ليحترس باليقظى ويستريح بالنائمة (والشاهد) فى قوله فهو يقظان نائم حيث تعدد الخبر عن مبتدا واحد بغير عطف وليس الخبران فى معنى خبر واحد فيقدر للثانى مبتدأ عند بعضهم

*(وأبرح ما أدام الله قومى * بحمد الله منتطقا مجيدا)*

هو من الوافر والعروض والضرب مقطوفان وقائله خداش بن زهير وأبرح مضارع برح من باب تعب بمعنى زال من مكانه وما مصدرية ظرفية والباء فى قوله بحمد الله للملابسة متعلقة بالاستمرار المفهوم من أبرح المنفى بالنافى المحذوف أو متعلقة بمحذوف حال من اسم أبرح والحمد الثناء ومنتطقا اسم فاعل من انتطق شد المنطق أو المنطقة على وسطه والمنطق كمنبر وكذلك النطاق ككتاب يطلق على ما يشد به الوسط والمنطقة كمكنسة ما ينتطق به وهو ما يسميه الناس بالحياصة ومجيدا اسم فاعل أيضا من أجاد أى صار صاحب جواد (والمعنى) لا أزال بحمد الله مدة ادامة الله قومى صاحب نطاق وجواد أى انى أستمر مستغنيا قويا ما بقى لى قومى ويصح أيضا أن منتطقا من انطق غيره تكلم ومجيدا من أجاد الرجل اجادة أتى بالجيد فيكون المعنى لا أزال بحمد الله مدة ادامة الله قومى قائلا فى الثناء عليهم قولا جيدا ونالنا فى شعرى كلاما مستجادا وفى الصحاح ما يفيد هذا المعنى ومعنى آخر ونصه وجاء فلان منتطقا فرسه اذا جنبه ولم يركبه (قوله

(قوله خالى) خبر مقدم ومضاف اليه ولانت اللام لام الابتداء وأنت ضمير منفصل مبتدأ مؤخر مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب ومن الواو للعطف ومن يصح أن تكون شرطية مبتدأ وفعل الشرط كان الثانية المحذوفة واسمها ضمير الشأن وهو مستتر جوازا تقديره هو وجرير مبتدأ وخاله خبره ومضاف اليه والجملة من المبتدا والخبر فى محل نصب خبرا لكان والجملة من كان واسمها وخبرها فى محل رفع خبر عن المبتدا وهو من على الراجح والرابط الضمير فى خاله وينل أى يبلغ ويدرك فعل مضارع مجزوم عن جوابها وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل الخ أصله ينال فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما وحركت اللام بالكسر لئلا يلتقى ساكنان وهما لام ينل ولام العلاء وفاعل ينل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والعلاء بفتح العين مع المد أى الشرف وبضمها مع المد أيضا الشعر أى الرفعة مفعول ينل ويكرم بالبناء للفاعل معطوف على ينل فهو مجزوم الخ وفاعله يرجع الى من أيضا والاخوالا مفعوله وألفه للاطلاق ويصح بالبناء للمفعول فالاخوالا حينئذ منصوب بنزع الخافض أى للاخوال أو منصوب على التمييز على مذهب الكوفيين الذين لا يشترطون تنكيره أو ان أل زائدة ويجوز فى يكرم الرفع سواء بنى للفاعل أو للمفعول على تقدير وهو يكرم ويصح أن تكون من موصولة مبتدأ وجملة جرير خاله من المبتدا والخبر صلتها لامحل لها من الاعراب والعائد الضمير فى خاله وجملة ينل الخ فى محل رفع خبره والرابط الضمير المستتر فى ينل وجزم ينل ويكرم وان كانت من موصولة اجراء لها مجرى الشرطية لانها أشبهتها فى العموم (يعنى) لانت يا أيها الرجل العظيم خالى ومن كان جرير خاله أو والذى جرير خاله يبلغ ويدرك الشرف أو رفعة المنزلة وعظم القدر والرتبة ويكرم اخواله لعظمه أو يعامله الناس بالاكرام من حيث أخواله أى بالنظر الى كونه منسوبا اليهم (والشاهد) فى قوله خالى لانت حيث قدم الخبر على المبتدا الذى دخلت عليه لام الابتداء شذوذا وكان الواجب تأخيره لان لام الابتداء لها صدر الكلام وتقديم الخبر عليها يخرجها عما تستحقه وهو مؤول فقيل ان أصله لخالى أنت فأخرت اللام للشعر وقيل انها زائدة

((أهابك اجلالا ومابك قدرة * على ولكن مل عين حبيبها))

قاله نصيب بضم النون ابن رباح الاكبر وكان عبدا أسود شاعرا اسلاميا حجازيا من شعراء بنى مروان عفيفا لم يشبب قط الا بامرأته (قوله) أهابك أهاب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والكاف مفعوله مبنى على الكسر فى محل نصب واجلالا أى تعظيما مفعول لاجله أو مفعول مطلق لان معنى أهابك أجلك أى أعظمك لان من هاب أحدا فقد أجله أى عظمه فهو من قبيل قولك قعدت جلوسا أو منصوب على الحال من الضمير المستتر فى أهابك بمعنى مجلا وما الواو للحال من الكاف وما نافية وبك جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وقدرة مبتدأ مؤخر وعلى متعلق بمحذوف صفة لقدرة أى وماثبتت بك قدرة كائنة لك على ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك ومل خبر مقدم والملء بالكسر ما يملأ الشئ كالاناء مثلا

جله معناه الا من تحفظ ... ذكر البيت ثم قال فى مغناه يقول لا أزال أجتنب غير مفتى جوادا ويقال انه أراد قوله لا أبتغيها دقيق الشاعر على قويها اهـ وقوله بجنبه معناه قاده الى جنبه (والشاهد) فى قوله وأبرح حيث حذف منه النافى بدون القسم شذوذا *(صاح شمر ولاتزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين)* هو من الخفيف صحيح العروض والضرب وصاح مرخم صاحب على غير قياس لكونه غير علم وشمر بكسر الميم المشددة فعل أمر من التشمير والمراد به هنا الاستعداد للموت ولا ناهية وذاكر اسم فاعل من ذكر الشئ بلسانه وقلبه ذكرى بالتأنيث وكسر الذال المعجمة والفاء فى قوله فنسيانه تعليلية والنسيان مصدر نسيت الشئ أنساه وهو مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشئ على ذهول وغفلة والثانى الترك على تعمد وعليه ولاتنسوا الفضل بينكم أى لاتقصدوا الترك والاهمال والضلال مصدر قولك ضل الرجل الطريق وضل عنها يضل من باب ضرب ضلالا وضلالة زال عنها فلم يهتد اليها وهذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن قل ان ضللت فانما أضل على نفسى وفى لغة لاهل العالية من باب تعب والاصل فى الضلال الغيبة يقال ضل البعير غاب وخفى موضعه ومبين اسم فاعل من أبان اللازم بمعنى تبين أى انكشف وظهر (والمعنى) استعد ياصاحبى للموت ولاتترك ذكره أصلا لان نسيانه زلل ظاهر عن طريق الرشاد وعدول بين عن منهج الاستقامة والسداد (والشاهد) فى قوله ولاتزل حيث تقدم على تزال شبه النفى وهو النهى *(ألايا اسلمى يادارمى على البلا ولازال منهلا بجرعائك القطر)* هو من الطويل والعروض مقبوضة والضرب صحيح وقائله ذو الرمة من قصيدة منها لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشى لاهراء ولانزر * وعينان قال الله كونا فكانتا * فعولان بالالباب ما تفعل الخمر وألا أداة استفتاح وتنبيه ويا حرف نداء والمنادى محذوف أى ياهذه مثلا أو حرف تنبيه مؤكد لما قبله واسلمى أمر مقصود به الدعاء من سلم يسلم من باب تعب سلامة خلص من الآفات والدار معروفة وهى مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس بهمز الواو وعدمه وديار ودور ومى اسم امرأة ليس ترخيم مية ولا يرد أن ترخيم غير المنادى شاذ لكن قال العلامة الصبان تتبع كلام ذى الرمة نظما ونثرا وجده يسميها بمى تارة وبمية تارة وعلى بمعنى مع والبلا بالكسر والقصر مصدر بلى يبلى من باب تعب وبفتح الباء مع المد اسم مصدر ...

والفناء والاصطلائية ومنهلا بضم الميم وتشديد اللام أصله منهلل اسم فاعل فادغم من انهل المطر انهلالا انصب بشدة والجرعاء بالمد كالبيت الاجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيأ والقطر المطر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة ومقصود الشاعر الدعاء لها ربي بالسلامة والخلاص من صروف الدهر التي تبليها حتى تتلاشى وتفنى وبان المطر يستمر منسكبا في جرعائها أي مالا كتنعها من الرمال حتى تصير خضلة رطبة ولا يعاب عليه بان دوام المطر يؤدي الى التلف لانه قدم الاحتراس في قوله اسلمي (والشاهد) في قوله ولازال حيث تقدم على زال شبه النفي وهو الدعاء ※ (وما كل من يبدي البشاشة كائنا ※ أخاك اذا لم (٣٦) تلفه لك منجدا) ※ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وما نافية حجازية وكل اسمها وكائنا خبرها وهو متصرف من كان الناقصة فيعمل عملها واسمه ضمير مستتر فيه يعود على من وخبره أخاك ويبدي من الابداء وهو الاظهار والبشاشة طلاقة الوجه وتلفه بالفاء بمعنى تجده ومفعولاه الضمير البارز المتصل به ومنجدا وهو بكسر الجيم اسم فاعل من أنجده اذا أعانه ويقال أيضا نجده من باب قتل (والمعنى) ليس كل من أظهر لك البشر وطلاقة الوجه كائنا أخاك مالم تجده معينا لك في المهمات ومساعدا لك في الملمات

ولله در من قال

ان أخاك الحق من كان معك ※ ومن يضر نفسه لينفعك

ومن اذا ريب الزمان صدعك ※ شتت فيك شمله ليجمعك

(والشاهد) في قوله كائنا أخاك فانه اسم فاعل من كان الناقصة عامل عملها كما ذكرنا (ببذل وحلم ساد في قومه الفتى ※ وكونك اياه عليك يسير) ※ هو من الطويل مقبوض العروض محذوف الضرب والباء السببية متعلقة بساد وقدم عليه الجار للحصر والبذل مصدر بذل من باب قتل معناه السماحة والاعطاء والحلم بكسر المهملة مصدر حلم بضم اللام معناه الصفح والستر وساد مذكور أي اتصف بالسيادة والشرف والفتى في الاصل الشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا وكونك مصدر كان الناقصة عامل عملها وهو مبتدأ مضاف الى اسمه وهو الكاف فهي في محل جر ورفع واياه خبر الكون من حيث نقصانه والاصل وكونك فاعله أي المذكور من البذل والحلم فحذف المضاف وانفصل الضمير ويسير خبر من حيث كونه مبتدأ واليسير السهل الهين (والمعنى) ان الانسان لا يحوز فضيلة السيادة والشرف في قومه الا بالسماحة والاعطاء والصفح عن الجاني والستر عليه وكونك فاعلا ذلك أي سعيك في الاتصاف بهاتين الفضيلتين أمر

و جمعه أملاء كحمل وأحمال وعين مضاف اليه وحبيبها أي العين مبتدأ مؤخر ومضاف اليه (يعني) أعظمك تعظيم القدر لك زائدا في حالة كونك ما ثبتت لك قدرة نظر أمنك على أي أعظمك لا اقتدار لك على ولكن العين تتاني عن تعبه فتحصل لها المهابة فالسبب في التعظيم ملء العين بالحبيب (والشاهد) في قوله ملء عين حبيبها حيث قدم الخبر على المبتدا وجوبا اذ لو أخره عنه لزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز (واعترض) بان الضمير عائد على عين الواقع مضافا اليه لا على ملء الواقع خبرا فلا يلزم عليه ما ذكر (وأجيب) بانه لما كان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد فكان الضمير عائدا على نفس الخبر فحينئذ لا يجوز تأخير ملء عين عن قوله حبيبها لما ذكر (وفيه شاهد آخر) في قوله وما بك قدرة على حيث سوغ الابتداء بقدرة وهي نكرة تقدم النفي عليها أو الخبر وهو جار ومجرور أو الوصف بقوله على

(نحن بما عندنا وأنت بما ※ عندك راض والرأي مختلف)

قاله قيس بن الخطيم الاوسي (قوله) نحن ضمير منفصل مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وبما الباء حرف جر وما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره راضون خبر المبتدا وعندنا ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره وجد صلة ما والعائد الضمير المستتر في وجد الواقع نائب فاعل لوجد ونا مضاف اليه وتكون ظرف زمان أيضا اذا أضيفت اليه كعند الظهر وهي بكسر العين على اللغة الفصحى وحكى فتحها وضمها وتستعمل في المكان القريب حقيقة وفي غيره مجازا وأنت الواو للعطف وان ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وبما متعلق براض وعندك متعلق بمحذوف صلة ما والكاف مضاف اليه وراض أي مختار خبر المبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل والرأي الواو للحال من الخبر والرأي أي العقل والتدبير مبتدأ ومختلف أي غير متفق خبره مرفوع وسكن للشعر (يعني) نحن مختارون للذي وجد عندنا وأنت مختار للذي وجد عندك والعقل والتدبير مختلف بيننا لان كلا منا له عقل وتدبير مخالف لعقل الآخر وتدبيره (والشاهد) في قوله نحن حيث حذف خبره وهو راضون لجواز الدلالة خبر المبتدا الثاني عليه وهو راض ولكنه قليل لان الكثير الحذف من الثاني لدلالة الاول لا العكس تحيل ابن كيسان لازالة ذلك فقدر نحن للواحد المعظم نفسه وراض المذكور خبر عنه وخبر أنت محذوف لدلالة الاول عليه تقديره راض (واعترض) بان الاخبار بالمفرد عن غيره ولو معنى ممتنع اذ لا يحفظ مثل نحن قائم بل تجب المطابقة نحو قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون

(لولا أبوك ولولا قبله عمر ※ ألقت اليك معد بالمقاليد)

قاله أفلح بن يسار وقيل مرزوق أبو عطاء السندي (قوله) لولا حرف يمتنع الثاني لوجود الاول تقول لولا زيد لهلكت أي امتنع وقوع الهلاك لاجل وجود زيد وهي مضمنة معنى الشرط وأبوك مبتدأ ومضاف اليه والخطاب لابن يزيد بن عمر بن هبيرة وخبره محذوف وجوبا تقديره قد ظلم الناس في ولايته والجملة شرط لولا ولولا الواو للعطف ولولا سبق اعرابها وقبله ظرف زمان والهاء العائدة على الاب مضاف اليه وهو متعلق بمحذوف تقديره قد ظلم الناس في ولايته أيضا خبر مقدم فهو وان كان الخبر محذوفا كما سبق لكن معموله

هنا مهملة ملغاة (والشاهد) فى قوله وكونك اياه حيث دل على أن كان الناقصة لها مصدر يعمل عملها وهو الصحيح (سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول) هو من الطويل والعروض مقبوضة والضرب محذوف وهو من قصيدة السموأل بفتح المهملة والميم والهمزة بعد سكون الواو آخره لام ابن عاديا يهودى من شعراء الحماسة واسمه هذا عبرانى وقيل عربى مرتجل أو منقول عن اسم طائر وكان قد خطب امرأة فانكرت عليه ثم خطبها غيره فمالت اليه فقال هذه القصيدة وقيل ان القصيدة لغيره وأولها اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه * فكل رداء يرتديه جميل وان هو لم يحمل على النفس ضيمها * فليس الى حسن (٣٧) الثناء سبيل تعيرنا أنا قليل عديدنا * فقلت لها ان الكرام قليل
وما قل من كانت بقاياه مثلنا * شباب تسامى للعلا وكهول
وما ضرنا أنا قليل وجارنا * عزيز وجار الاكثرين ذليل
وانا لقوم ما نرى القتل سبة * اذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا * وتكرهه آجالهم فتطول
وقبل البيت المذكور
وأسيافنا فى كل غرب ومشرق * بها من قراع الدارعين فلول
معودة أن لا تسل نصالها * فتغمد حتى يستباح قبيل
سلى الخ وسلى أمر من سال يسال من باب جار ومعناه استعلمى والجهل خلاف العلم والناس اسم جمع كالقوم والرهط واحده انسان من غير لفظه ويطلق على الجن والانس لكن غلب استعماله فى الانس وهو مفعول سلى والفاء الداخلة على ليس للتعليل وسواء بمعنى مستويين وهو بالنصب خبر ليس مقدم وعالم اسمها مؤخر والمبالغة فى جهول ليست مقصودة (والمعنى) سلى الناس عنا وعنهم ان جهلت حالنا وحالهم لان العالم بالشئ والجاهل به ليسا مستويين (والشاهد) فى الشطر الثانى حيث تقدم فيه خبر ليس على اسمها (لا طيب للعيش ما دامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم) هو من البسيط والعروض والضرب مخبونان والطيب بكسر الطاء المهملة معناه هنا اللذة لانه مصدر قولك طاب الشئ يطيب اذا كان لذيذا والعيش مصدر عاش من باب سار ومعناه الحياة ومنغصة اسم مفعول من التنغيص وهو التكدير وهو خبر دام مقدم على اسمها وهو لذاته واللذات جمع لذة وهى اسم لما يلتذ به أى لا تلتذ به النفس وتنعم وقوله بادكار متعلق بقوله منغصة ومعناه تذكر وأصله اذتكار قلبت التاء دالا مهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة وأدغمت الدال فى الدال والهرم مصدر هرم من باب تعب

مذكور وما ثبت لمعمول الخبر يثبت للخبر وكأن الخبر مذكور وروعى بالتنوين الشعر وهو جد ابن يزيد مبتدأ مؤخر وجملة قبله عمر شرط لولا الثانية وألقت أى طرحت فعل ماض والتاء علامة التأنيث واليك متعلق به ومعد بفتح الميم فاعله وهو معد بن عدنان والمراد منه هنا القبيلة بدليل تأنيث الفعل وبالمقاليد متعلق بألقت وهو كما يتعدى بالباء يتعدى بنفسه فيقال ألق زيد السلاح والمقاليد جمع مقلد كمنبر وهو مفتاح كالمحل وقيل انه جمع اقليد بكسر الهمزة على غير قياس وهو المفتاح أيضا وجملة ألقت جواب لولا الاولى وحذف جواب الثانية للدلالة عليه بجواب الاولى (يعنى) يا ابن يزيد لولا أبوك لقد ظلم الناس فى ولايته ولقد ظلم الخ قبله عمر جدك لكانت طرحت اليك قبيلة معد مفاتيحها والمراد أنها تطيعك وتوليك على أمرها وتسلمك زمامها ولكنهما ما ظلما الناس خافت هذه القبيلة أن تسير مثل سيرهما فى الولاية فتركتك (والشاهد) فى قوله ولولا قبله عمر حيث أظهر فيه خبر المبتدا بعد لولا شذوذا اذ لو لحب حذفه بعدها للعلم به وسد جوابها مسده وهذا مذهب الرمانى والشلوبين وابن الشجرى القائلين ان الخبر اما أن يكون كونا مطلقا أو كونا مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض أى ولولا دفع الله الناس موجود فحذف موجود وجوبا للعلم به وسد الجواب مسده وان كان كونا مقيدا فاما أن يدل عليه دليل أولا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد سالمنا ما سلم وان دل عليه دليل جاز اثباته نحو لولا أنصار زيد حموه ما سلم وحذفه نحو لولا أنصار زيد ما سلم والدليل قوله أنصار لان شأن الناصر الحماية قال الشهاب السندوبى وهو الحق الذى لا محيد عنه وشواهده كفلق الصبح انتهى ومذهب الجمهور ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا بناء على أنه لا يكون الا كونا مطلقا فاذا ورد ما يخالف ذلك فيؤول بجعل الكون الخاص مبتدأ والخبر محذوف وجوبا فيقولون فى البيت ولولا سبقه عمر قد ظلم الناس فى ولايته أو ان قبله متعلق بمحذوف حال لا خبر بل الخبر محذوف أى ولولا عمر قد ظلم الناس فى ولايته حالة كونه سابقا قبله ورد الجواب الاول بعضهم بان الاصل عدم التأويل ورد الجواب الثانى بانه تكلف لا حاجة له ويقولون فى المثالين لولا مسالمة زيد ايانا ما سلم أى موجودة ولولا حماية أنصار زيد ما سلم أى موجودة وقد تقدم رده وهو ان الاصل عدم التأويل (وفيه شاهد آخر) وهو أنه حذف الخبر بعد لولا الاولى وجوبا

(يذيب الرعب منه كل عضب * فلولا الغمد يمسكه لسالا)

قاله أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعرى (قوله) يذيب أى يسيل فعل مضارع والرعب بضم الراء وسكون العين المهملة أى الخوف والفزع فاعله ومنه أى السيف الممدوح جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره صادرا حال من الرعب وكل مفعول يذيب وعضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة أى سيف قاطع مضاف اليه وفلولا الفاء للعطف ولولا حرف امتناع لوجود مضمن معنى الشرط والغمد بكسر الغين المعجمة وسكون الميم أى غلاف السيف مبتدأ وجملة يمسكه أى يحبسه ويمنعه من الفعل والفاعل العائد على الغمد والمفعول العائد على كل عضب فى محل رفع خبره والجملة شرط لولا ولسالا اللام واقعة فى جواب لولا وسال أى جرى فعل ماض وفاعله يرجع الى كل عضب وألفه للاطلاق والجملة جواب لولا لا محل لها من الاعراب (يعنى) أن هذا

تحت سلطة الكبر والضعف (والمعنى) لا طيب للحياة مدة دوام تكدرها بتذكر الموت والكبر (والشاهد) في قوله ما دامت منغصة لذاته حيث تقدم خبر دام على اسمها كما عرفت لكن قال شيخ الاسلام انه يلزم على ذلك الفصل بين منغصة ومعمولها وهو بادكار بأجنبي وهو لذاته فالاولى احتمال ان دامت وما بعده تنازعا في لذاته فاعمل الثاني واضمر في دامت ضمير مستتر هو اسمها وعود الضمير على متأخر سائغ في باب التنازع وحينئذ فلا شاهد فيه ﴿ قنافذ هداجون حول بيوتهم * بما كان اياهم عطية عودا ﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وقائله الفرزدق يهجو قوم جرير والقنافذ جمع قنفذ بضم القاف والفاء وقد تفتح الفاء للتخفيف ويقع على الذكر والانثى فيقال هو القنفذ وهي القنفذة وهو من الحيوانات التي تنام نهارا وتجول ليلا لتبحث عما تقتاته وقنافذ خبر لمبتدا محذوف أي هم قنافذ أي كالقنافذ فهو تشبيه بليغ أو استعارة مصرحة على رأي السعد في نحو زيد أسد وهداجون خبر ثان وهو جمع هداج بتشديد الدال المهملة آخره جيم من الهدجان وهو مشية الشيخ الضعيف وحول منصوب على الظرفية متعلق بهداجون ويقدر مثله في قنافذ لانه في معنى مشاة ليلا على حد قوله * أسد علي وفي الحروب نعامة * ويقال مثل ذلك أيضا في قوله بما كان وكان شانية اسمها ضمير الشان وعطية وهو أبو جرير أو عمه مبتدا وجملة عود خبره واياهم معمول عود وفيه تقديم معمول الخبر الفعلي والصحيح جوازه وجملة المبتدا والخبر في محل نصب خبر كان وجملة كان ومعموليها لا محل لها من الاعراب صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير عودهم به ومراد الشاعر هجو هؤلاء القوم بالفجور والخيانة بقوله هم شبيهون بالقنافذ في مشيهم ليلا وأنهم يمشون حول بيوتهم مشية الشيخ الهرم حتى لا يشعر بهم من أرادوا الخيانة منهم وأنهم اكتسبوا هذه الصفة الذميمة من عطية حيث علمهم ذلك وعودهم عليه (والشاهد) في الشطر الثاني حيث يفيد ظاهره ان كان وليها معمول خبرها اذ المتبادر أن عطية اسمها وجملة عود خبرها واياهم معمول عود وقد عرفت تاويله عند البصريين بما ذكرنا وخرج أيضا على أنه ضرورة وعلى أن كان زائدة فلا اسم لها ولا خبر وعلى أن اسمها ضمير مستتر فيها عائد على الموصول وجملة المبتدا والخبر بعدها في محل نصب خبرها والرابط محذوف أي عودهم به وجملة كان ومعموليها لا محل لها

السيف تذوب وتسيل من خوفها وفزعها منه السيوف القواطع ولولا أن أغلافها تحبسها وتمنعها من السيلان لسالت وجرت خوفا منه وفزعا (والشاهد) في قوله فلولا الغمد يمسكه حيث أثبت الخبر بعد لولا وهو جائز لدلالة المبتدا عليه لان من شأن غمد السيف امساكه (وأجاب) الجمهور القائلون ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا كما مر بان ما ذكره المعري لحن لانه من المولدين وليس من عرب العرباء فلا يحتج بكلامه أو أن التقدير ولولا امساك غمده لسالا أي موجود أو ان الخبر محذوف ويمسكه بدل اشتمال من الغمد على ان الاصل أن يمسكه فحذفت أن وارتفع الفعل كما أفاده الدماميني أو انه ذكره مع كونه واجب الحذف دفعا لايهام تعليق الامتناع على نفس الغمد بطريق المجاز (ورد) الجواب الاول بانه ورد مثله في الشعر الموثوق به كقول الشاعر

لولا زهير جفاني كنت معتذرا * ولم أكن جانحا للسلم ان جنحوا

(ورد الثاني والثالث والرابع) بانها تكلفات لا حاجة لها (فان قلت) عجز البيت يناقض صدره اذ العجز يقتضي عدم السيلان لان جواب لولا منتف والصدر يقتضي وجوده لان الاذابة هي الاسالة وهي ايجاد السيلان وانما عبر بالمضارع لاستحضار الصورة العجيبة أو لقصد الاستمرار (قلت) المراد لولا امساك الغمد له لسال منه فالمنفي سيلان خاص قاله الدماميني

﴿ من يك ذا بت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي ﴾

قاله رؤبة (قوله) من شرطية مبتدأ ويك فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للشعر واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على من وذا أي صاحب خبرها منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وبت بفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المثناة فوق مضاف اليه وهو طيلسان من خز ونحوه وقيل كساء غليظ مربع ويجمع على بتوت كفلس وفلوس وجملة يك في محل رفع خبر المبتدا وهو من الشرطية وجوابها محذوف تقديره فانا مثله لان هذا بتي الخ علة للمحذوف وقائمة مقامه وهو فهذا بتي فلا يرد حينئذ أن شرط الجواب أن يكون مسببا عن الشرط وقوله فهذا بتي ليس مسببا عنه والفاء للتعليل وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ وبتي خبره ومضاف اليه ومقيظ مصيف مشتي بضم الميم فيها على صيغة اسم الفاعل أخبار عنه أيضا على الاصح كما في قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقيل يقدر لكل واحد مبتدأ أي وأنا مقيظ وأنا مصيف وأنا مشتي والقيظ هو شدة الحر وهو الفصل الذي سماه العالم بالصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان والصيف هو الفصل الذي سماه الناس بالربيع ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل والشتاء هو الفصل الذي يكون دخوله عند حلول الشمس رأس الجدي وبقي الفصل الرابع وهو الربيع الذي سموه بالخريف ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان (يعني) من يك صاحب طيلسان يحفظه من الحر والبرد فانا مثله لان هذا طيلسان يكفيني لقيظي وصيفي وشتائي فاحفظ به أيضا نفسي من الحرارة والبرودة (والشاهد) في قوله فهذا بتي الخ حيث تعددت فيه لفظا ومعنى الاخبار التي ليست في معنى خبر واحد وهي هذا حلو حامض أي مز بغير عطف فيقدر لها مبتدآت عند بعضهم وهو خلاف الاصح كما مر والاصح

[illegible] (فأصبحوا والنوى عالى معرسهم * وليس كل النوى تلقى المساكين) هو من البسيط والعروض مخبونة والضرب مقطوع وقائله حميد بن ثور الارقط أحد البخلاء المشهورين وكان يهجو الضيفان وقوله فأصبحوا أى دخلوا فى الصباح فهى تامة وضمير الجماعة فاعل وجملة والنوى الخ حال منه والنوى العجم بفتحتين واحدته نواة وجمعه أنواء مثل سبب وأسباب وعالى معناه مرتفع من علا يعلو اذا ارتفع والمعرس بضم الميم وفتح الراء المشددة موضع التعريس وهو نزول المسافر ليستريح ثم يرتحل وليس اسمها ضمير الشأن وكل النوى معمول لتلقى وجملة تلقى أى تطرح المساكين فى محل نصب خبر ليس وجملة وليس الخ اما معطوفة أو مستأنفة (٣٦) والمساكين جمع مسكين بكسر الميم وبنو أسد يفتحونها وهو الذى لا شئ له بخلاف الفقير فانه الذى له بلغة من العيش فهو على هذا أحسن حالا من المسكين ومنهم من عكس فجعل المسكين أحسن حالا من الفقير وبعضهم يجعلهما سواء ومراد الشاعر هجو هؤلاء الاضياف بكثرة الاكل (يقول) ان هؤلاء المسافرين لكثرة ما أكلوه من التمر أتى عليهم الصبح وعندهم نوى كثير جدا حتى ارتفع على المحل الذى نزلوا فيه ومع ذلك لم يكن هؤلاء المساكين يطرحون النوى كله بل لفرط جوعهم كانوا يبتلعون بعض التمر بنواه (والشاهد) فى الشطر الثانى حيث يدل بظاهره على أن ليس وليها معمول خبرها اذ المتبادر أن المساكين اسمها وجملة تلقى من الفعل وفاعله المستتر خبرها وكل النوى معمول تلقى وقد عرفت تأويله عند البصريين بما ذكرنا وهذا كما رأيت على رواية تلقى بالمثناة الفوقية وقد أنكرها العينى حيث صرح بان الرواية انما هو بالمثناة التحتية وعليه فيتعين كما قال أن يكون اسمها ضمير الشأن عند البصريين والكوفيين جميعا اذ لا يجوز حينئذ جعل المساكين اسم ليس والاقال يلقون لمطابقته فى الجمعية (فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام) هو للفرزدق من الوافر مقطوف العروض والضرب وكيف كلمة يستفهم بها عن حال الشئ وصفته وتأتى للتعجب كما هنا والمرور الاجتياز والجيران بكسر الجيم جمع جار وهو المجاور فى السكن وكرام جمع كريم صفة لجيران وكان زائدة بين الموصوف وصفته فان قيل كيف تكون زائدة مع عملها فى الواو [illegible] الجواب أن هذا مبنى على [illegible] فى اسمها [illegible]

عدم التقدير سواء كانت فى معنى خبر واحد أم لا أو كانت بعطف أو بدونه أو تعددت لفظا ومعنى أو لفظا فقط وسواء كانت من جنس واحد كان يكون الخبران مثلا مفردين أو جملتين أم لا كأن يكون الاول مفردا والثانى جملة لان الخبر محكوم به ويجوز أن يحكم على الشئ الواحد بحكمين فاكثر ولان الخبر كالنعت وهو يجوز تعدده نحو جاء زيد العالم العلامة الفهامة الدراكة الذكى

(ينام باحدى مقلتيه ويتقى * باخرى المنايا فهو يقظان نائم)

قاله حميد بن ثور الهلالى من قصيدة طويلة يصف بها الذئب (قوله) ينام فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الذئب المحذوف الواقع مبتدأ وهذه الجملة فى محل رفع خبر عنه ومصدر ينام النوم والمنام وهو غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالاشياء وباحدى جار ومجرور متعلق بينام ومقلتيه أى عينيه مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل اضافته اليها عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ أصله مقلتين له فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة واتصل الضمير به فصار مقلتيه ويتقى أى يحترس الواو للعطف على ينام ويتقى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله يرجع للذئب وباخرى أى بمقلة أخرى متعلق بيتقى والمنايا جمع منية وروى الاعادى مفعول يتقى وهى مأخوذة من المنى وهو القطع لانها تقطع الاعمار فهو الفاء للسببية وهو ضمير منفصل مبتدأ ويقظان خبر أول ونائم خبر ثان أو خبر لمبتدا محذوف تقديره وهو نائم على الخلاف السابق والمناسب للقصيدة هاجع أى نائم لانها كلها عينية لا ميمية لان قبل هذا البيت

وبت كنوم الذئب فى ذى حفيظة * أكلت طعاما دونه وهو جائع

ويحتمل أن من روى نائم لم يطلع على القصيدة وهذه اشارة الى ما تزعمه العرب من ان الذئب ينام باحدى عينيه والاخرى يقظى حتى تكتفى العين النائمة من النوم ثم يفتحها وينام بالاخرى ليحترس باليقظى ويستريح بالنائمة (والشاهد) فى قوله فهو يقظان نائم وهو مثل الاول ولكن كون الخبر تعدد فيه لفظا ومعنى مبنى على أن المراد يقظان من وجه ونائم من وجه آخر كما مر ولك أن تجعله مما تعدد فيه الخبر لفظا فقط بناء على أن المراد من اليقظان والنائم أى جامع بين طرف من اليقظة وطرف من النوم كما فى قولك هذا مز أى جامع بين الحلاوة والحموضة

(شواهد كان وأخواتها)

(وأبرح ما أدام الله قومى * بحمد الله منتطقا مجيدا)

قاله خداش بن زهير (قوله) وأبرح أى لا أبرح وهى للازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال واعرابه الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وأبرح فعل مضارع ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع المبتدأ أى تجدد له بدخولها عليه رفعا غير الاول أى فالرفع الاول الذى كان بالابتداء زال وخلفه رفع بها فاندفع ما قيل يلزم على قولهم ترفع المبتدأ تحصيل الحاصل لان المبتدأ كان مرفوعا بالابتداء قبل دخولها عليه فكيف ترفعه وتنصب الخبر أى خبر المبتدأ ويسمى المرفوع بها اسمها حقيقة اصطلاحية وفاعلا مجازا لان الفاعل فى الحقيقة مصدر الخبر مضافا الى الاسم فمعنى كان زيد قائما ثبت قيام زيد فى الماضى ويسمى المنصوب بها

العامل الذي يجوز بدخلنث عامل وأجيب أيضا بان الضمير عامل كما هو مذهب الجمهور وانما الواو تأكيد الضمير في لنا والاصل وجيران كانوا لنا هم
فهم توكيد الضمير المستكن في الظرف ثم زيدت كان بعد الظرف فصار وجيران لنا كانوا هم فحصل في اللفظ كانوا هم فوقوع ضمير الرفع المنفصل
بجانب الفعل فانقلب واوا واتصل بكان لاجل اصلاح اللفظ فيكون مستثنى من كون الضمير لا يتصل الا بعامله وبعضهم جعلها في البيت ناقصة
فرارا من هذا التكلف فقال ان الواو اسمها والجار والمجرور قبلها خبرها والجملة نعت لجيران وكرام نعت ثان له فيكون من النعت بالمفرد
بعد النعت بالجملة على حد كتاب (٤٠) أنزلناه اليك مبارك أو الجملة معترضة بين الموصوف وصفته (ومعنى) البيت يتعجب من الحالة التي

خبر لها حقيقة اصطلاحية ومفعولا مجازا فاندفع ما قيل أيضا ان المرفوع بها اسم للذات لا لها لانها افعال دال
على اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار واما مع الانقطاع والمنصوب بها خبر المبتدا
في المعنى لا لها لان الافعال لا يخبر عنها أو يقال الاضافة لادنى ملابسة فمعنى قولهم اسم لها أي اسم لمدلول
مدخولها وخبر لها أي مخبر عن مدلول مدخولها واسم أبرح ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وما مصدرية
ظرفية أي مدة ادامة الله قومي وأدام أي أبقى فعل ماض والله فاعله وقومي مفعوله ومضاف اليه لوجود
الهمزة قبلها وبحمد وهو الثناء جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من اسم أبرح أي وأبرح حالة كوني حامدا
على ذلك بحمد الله ويصح أن يتعلق بابرح أو بالاستمرار المفهوم منها وحمد مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه
ومنتطقا مجيدا بضم الميم فيهما أي صاحب نطاق وجواد خبران عن قوله أبرح بناء على الراجح من جواز تعدد
الخبر في هذا الباب أو الثاني نعت للاول بناء على مقابله والنطاق بكسر النون وجمعه نطق ككتاب وكتب
هو ما يشد به الوسط كالحياصة ونحوها والجواد بفتح الجيم يطلق على الفرس ذكرا كان أو أنثى كما في المصباح
(يعني) أنا أستمر بحمد الله صاحب نطاق وجواد أي مستغنيا عن غيري مدة ادامة الله قومي ويصح أن
يكون معنى قوله منتطقا مجيدا أتكلم بكلام جيد أي لا أبرح بحمد الله قائلا في الثناء عليهم قولا جيدا
وناطقا في شأنهم بكلام مستجاد مدة ادامة الله قومي (والشاهد) في قوله وأبرح حيث عملت لانها مسبوقة
بالنفي تقديرا كما سبق وهو شاذ لان النافي لا يحذف معها كزال وانفك وفتئ الا بعد القسم وكون الفعل
مضارعا وكون النافي مخصوص لا نحو قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف أي لا تفتؤ وانما اشترط في عمل برح
وزال الخ تقدم النفي مطلقا لانها للنفي واذا دخل عليها نفي انقلبت اثباتا فمعنى مازال زيد قائما زيد قائم فيما
مضى والدليل على انفصالها به أنه لا يجوز مازال زيد الا قائما أي استمر قيام زيد وهذا مستحيل عادة كما يجوز
ما كان زيد الا قائما لان المعنى اتصف زيد بالقيام فيما مضى ومثل النفي شبهه وهو النهي والدعاء بلا خاصة وانما
كانا شبيهين بالنفي لان المقصود منهما الترك والنفي لذلك وقيل لان المطلوب بكل غير محقق الحصول وقال بعض
النحاة ان أبرح في البيت غير منفي في التقدير فالمرفوع فاعل والمنصوب حال ومعناه استغني بحمد الله عن أن
أكون منتطقا مجيدا ما أدام الله قومي لانهم يكفونني ذلك وعلى هذا فلا شاهد في البيت

((صاح شمر ولا تزل ذاكر المو * ت فنسيانه ضلال مبين))

(قوله) صاح منادى مرخم صاحب على غير قياس لانه ليس بعلم بل هو صفة لان شرط المنادى المرخم الخالي
من التاء أن يكون علما وأن يكون رباعيا فاكثر وأن لا يكون مركبا تركيب اضافة ولا اسناد والا فلا فهو
مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم في محل نصب على لغة من ينتظر أو مبني على الضم على الحرف
المذكور في محل نصب على لغة من لا ينتظر أو مرخم صاحبي فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على
ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه لكن اذا كان صاح
مرخم صاحب ففيه شذوذ واحد وهو كونه غير علم واذا كان مرخم صاحبي ففيه شذوذان كونه غير علم
وكونه مضافا وشمر بكسر الميم المشددة أي استعد فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت

تكون عليها وقت مروره
بديار هؤلاء القوم والجيران
الموصوفين بالكرم والجود
(والشاهد) في قوله كانوا
حيث زيدت كان بين الصفة
والموصوف وهذا على
الجواب الاول والثاني وأما
على جعلها ناقصة فلا شاهد
فيه كما لا يخفى
(سراة بني أبي بكر تسامى
على كان المسومة العراب)
هو أيضا من الوافر والعروض
والضرب مقطوفان والسراة
بفتح السين المهملة جمع
سري وهو السيد الرئيس
ويجمع السراة على سروات
وتسامى أصله تتسامى
حذفت منه احدى التاءين
تخفيفا أي تتعالى مأخوذ
من السمو وهو العلو
والمسومة نعت لمحذوف أي
الخيل المسومة وهي المعلمة
مشتق من التسويم وهو
التعليم يقال سوم الفرس
تسويما جعل عليه سيمة
بالكسر أي علامة وبعبارة
المسومة الخيل المجعول
عليها سومة بالضم أي
علامة لتترك في الرعي
والعراب بكسر العين
المهملة خلاف البراذين التي هي الخيول التركية ويروى المطهمة الصلاب أي المسابقة الاعضاء الشديدة (والمعنى) والمتعلق
سادات بني أبي بكر يستعلون على الخيول المعلمة العربية أي أن هؤلاء السادات يركبون جياد الخيل (والشاهد) في قوله على كان المسومة
حيث زيدت كان بين حرف الجر ومجروره شذوذا ((أنت تكون ماجد نبيل * اذا تهب شمأل بليل)) هو كما قال الشارح لام عقيل بوزن
وكيل ابن أبي طالب كانت تقول له ذلك وهي تلاعبه وترقصه في صغره وهو من الرجز المقطوع العروض والضرب وبهما مع القطع الخبن
فأنت ضمير منفصل مبتدأ وتكون زائدة وماجد خبره معناه الكريم الشريف والنبيل الذكي الناجب ونهب بضم الهاء شذوذا مضارع هبت

الريح هبوباً من باب قعد أي هاجت ويقاسه الكسر على ما هو القاعدة من أن كل فعل لازم من ذوات التضعيف يكون على فعل بفتح العين فقياس مضارعه الكسر نحو عف يعف وقل يقل والشمأل بوزن جعفر ريح تأتي من ناحية القطب وهذه احدى لغات خمس فيها والثانية شامل بوزن جعفر أيضا على القلب والثالثة شمل مثل سبب والرابعة شمل بوزن فلس والخامسة وهي الاكثر شمال بوزن سلام وسميت بذلك لهبوبها من جهة الشمال أي شمال مطلع الشمس كما تفيده عبارة القاموس حيث ذكر فيها أقوالا منها جعلها أنها هي ما استقبلك عن يمينك وأنت مستقبل ثم قال والصحيح أنه ما مهبه بين مطلع الشمس الى مسقط النسر الطائر ولا تكاد تهب (٤٢) ليلا والنسر الطائر هو أحد كوكبين والآخر يقال له النسر الواقع وهو بفتح النون ويقال بتثليثها ويقابل الشمال الجنوب وهو بوزن رسول ريح مهبها من مطلع سهيل الى مطلع الثريا فهبوبها من يمين مطلع الشمس وبقي الصبا والدبور فاما الصبا فهي بوزن العصا ريح تهب من مطلع الشمس وبعبارة مهبها مطلع الثريا الى بنات نعش وأما الدبور فهي على وزان رسول ريح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا وبقي أيضا رياح أربع تخرج من بين الاربع المذكورة تعرف بالنكباء وزان حمراء فما خرج من بين الصبا والجنوب يقال له أزيب بوزن أحمر وما بين الدبور والشمال يقال له جربيا بكسر الجيم والموحدة بينهما راء ساكنة وما بين الصبا والشمال يقال له صابية بوزن جارية وما بين الجنوب والدبور يسمى هيفا بوزن فلس وقد جمعها الواحي في بيتين فقال

صبا ودبور والجنوب وشمال بشرق وغرب واليمين والضد

والمتعلق محذوف أي للموت ولا الواو للعطف ولا ناهية وتزل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وذاكرا أي بقلبك ولسانك خبرها والموت مضاف اليه ونسيانه اللام للتعليل ونسيانه مبتدأ أو مضاف اليه وهو مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على ذهول وغفلة وثانيهما الترك على تعمد وعليه قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم أي لا تقصدوا الترك والاهمال وضلال خبر المبتدأ والاصل فيه الغيبة يقال ضل البعير غاب وخفي موضعه والمراد به هنا الزلل يقال ضل الرجل الطريق أي زل عنها فلم يهتد اليها ومبين أي ظاهر صفة لقوله ضلال مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (يعني) يا صاحب استعد للموت ولا تترك ذكره أبدا بقلبك ولسانك لان نسيانه وتركه على ذهول وغفلة أو تعمد ضلال وزلل ظاهر (والشاهد) في قوله ولا تزل حيث أجراها مجرى كان في رفع المبتدأ ونصب الخبر لتقدم شبه النفي وهو النهي عليها اذ شرط عملها كأخواتها أن لا تفارق النفي أو شبهه كما مر *(ومما يعلم)* ان زال الماضي يزال تعمل العمل المذكور بالشرط المتقدم ذكره وأما زال الماضي يزيل بفتح أوله فانه فعل تام متعد الى المفعول بمعنى ماز وزال ماضي يزول فانه فعل تام قاصر بمعنى انتقل ومصدر زال الماضي يزيل الزيل بفتح الزاي ومصدر زال الماضي يزول الزوال وأما زال الماضي يزال فلا مصدر لها ووزنها فعل بكسر العين ووزن غيرها فعل بفتح العين

*(ألا يا اسلمي يا دارمي على البلا * ولا زال منهلا بجرعائك القطر)*

قاله ذو الرمة غيلان قوله ألا أداة استفتاح وتنبيه ويا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا هذه مثلا فيا حرف نداء وهذه منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاصلي في محل نصب أو يا حرف تنبيه مؤكد لألا الاستفتاحية واسلمي من السلامة أي الخلاص فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله ويا دارمي يا حرف نداء ودار منادى منصوب وهي اسم امرأة وليس مرخم مية كما قد يتوهم وهي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي وعلى أي من حرف جر والبلا بكسر الباء مقصورا وبفتح مع المد أي الاضمحلال والفناء مجرور بعلى وهو متعلق بقوله اسلمي ولا الواو للعطف ولا نافية لفظا دعائية معنى وزال فعل ماض ناقص من أخوات كان ومنهلا بضم الميم وتشديد اللام أي منسكبا خبرها مقدم وأراد الانهلال غير المضر بدليل قرينة الدعاء لها بقوله اسلمي فسقط الاعتراض بانه أراد أن يدعو لها فدعا عليها لان دوام المطر يؤدي الى هلاكها وبجرعائك أي بما اكتنف دارك من الارض ذات الرمل التي لا تنبت شيأ متعلق بمنهلا ومضاف اليه والخطاب لمي والقطر أي المطر اسمها مؤخر وقصد الشاعر الدعاء لدارمي بالسلامة والخلاص من اضمحلالها وفنائها وأن المطر يستمر منسكبا فيما اكتنف دارها من الارض ذات الرمل التي لا تنبت شيأ حتى تصير خضرة رطبة (والشاهد) في قوله ولا زال حيث أجراها مجرى كان في عملها الرفع والنصب لوجود الشرط وهو تقدم شبه النفي وهو الدعاء عليها

*(وما كل من يبدي البشاشة كائنا * أخاك اذا لم تلفه لك منجدا)*

(٦ – شواهد) ومن بينها النكباء أزيب جربيا *وصابية والهيف ناتجة العدو ومايل بوزن قتيل بمعنى مبلولة أي رطبة أو بالتاء أي عليه رطوبتها (والمعنى) أنت كريم شريف ذكي نجيب فيه أنت هو ... الشمال الندية لوطئة أو اذا هبت هذه الريح نت موصوف بهذه الصفات أيا كان ولعرنين ... على الدوام تحويا على عادتهم من قصد التأبيد في مثل هذا التقييد نحو قوله اذا غاب عنكم أسود العين كنتم* كراما وأنتم ما قام لا ئم (والشاهد) في قوله تكون حيث ... للفظ المضارع شذوذا أنت اذا أمات وحذف ... عاهي من حيث عدم استعمال ... لا ... [illegible]

[illegible] النعمان [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال هل [illegible]

[illegible]

[illegible] (٤٢) [illegible]

(قوله) ومالوا [illegible] اى [illegible] فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر [illegible]
التى مبنى على السكون [illegible] فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر [illegible] تقديره هو
يعود على [illegible] اى طلاقة الوجه مفعوله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
وكائنا خبرها و [illegible] اسم فاعل متصرف من كان الناقصة فيعمل عملها واسمه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو
يعود على من وأخاك خبره منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والكاف
مضاف اليه واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط ولم حرف نفي وجزم وقلب وتلفه أي تجده
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائدة على من مفعوله الاول والك متعلق بمغنيا ومنجدا بكسر الجيم
أي مغيثا مفعوله الثاني والجملة فعل الشرط والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فما كل من الخ (يعني)
وليس كل الذي يظهر لك طلاقة الوجه والبشر كائنا أخاك اذا لم تجده مغيثا ومعينا ومساعدا لك في مهماتك
(والشاهد) في قوله كائنا أخاك حيث أجراه مجرى كان الناقصة في عمله الرفع والنصب لكونه اسم فاعل منها

*(ببذل وحلم ساد في قومه الفتى * وكونك اياه عليك يسير)*

(قوله) ببذل بالذال المعجمة أي عطاء مع السماحة جار ومجرور متعلق بساد وقدم عليه للحصر وحلم بكسر
الحاء المهملة أي صفح عن الجاني وستر عليه معطوف على بذل وساد أي اتصف بالسيادة والشرف فعل ماض
وفي قومه متعلق به والهاء العائدة على الفتى المتأخر لفظا لا رتبة مضاف اليه والفتى فاعله وهو بحسب
الاصل الشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا وكونك الواو للعطف وكونك مبتدأ وهو مصدر
لكان الناقصة مضاف الى اسمه وهو كاف الخطاب فهي في محل جر وفي محل رفع باعتبارين ولا ضرر في ذلك
ولها مصدر آخر وهو الكينونة وفيه دلالة على أن الافعال الناقصة لها مصادر كغيرها من الافعال خلافا لمن
أنكر ذلك واياه أي المذكور من البذل والحلم خبر لكون من جهة نقصانه مبني على السكون في محل نصب
والهاء حرف دال على الغيبة والاصل وكونك فاعله فحذف المضاف فانفصل الضمير وعليك متعلق بيسير
ويسير أي سهل هين خبره من جهة ابتدائيته (يعني) ان الانسان يتصف بالسيادة والشرف في قومه بالعطاء
مع السماحة والصفح عن الجاني والستر عليه وكونك فاعلا وساعيا في الاتصاف بهاتين الفضيلتين أمر سهل
هين عليك (والشاهد) في قوله وكونك اياه حيث دل على ان كان الناقصة لها مصدر يعمل كعملها وهو
الصحيح

*(سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول)*

قاله السموأل بن عاديا الغساني اليهودي يخاطب امرأة خطبها هو وآخر فمالت للآخر فخاطبها بهذا البيت
من جملة قصيدة (قوله) سلى أي استعلمى فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله وان
حرف شرط جازم وجهلت جهل فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل
بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بان فعل الشرط
والتاء ضمير المخاطبة فاعله مبني على الكسر في محل رفع ومفعوله محذوف تقديره حالنا وحالهم والناس مفعول

لا [illegible]
[illegible] عليه
[illegible]
[illegible] أخيه
[illegible] اطلب شيئا أودعه
[illegible] النعمان الى الربيع
[illegible] بما استشار الربيع
فقال لا والله لقد كذب ابن
الاحمق اللئيم فقال النعمان
[illegible] فلما لقد خبثت
على الصرف أي بالربيع
فلحق باهله وأرسل الى
النعمان بابيات يعتذر فيها
فاجابه النعمان بقوله
شرد برحلك عني حيث شئت
ولا * تكثر علي ودع عنك
الاقاويل * قد قيل ما قيل
ان صدقا وان كذبا
فما اعتذارك من قول اذا قيلا
فالزم بعشر رأيت الارض
واسعة * فانشر بها الطرف
ان عرضا وان طولا
والانملة المقدمة والانمع
أصول الاصابع التي تتصل
بعصب ظاهر الكف والصدق
مصدر صدق خلاف كذب
وقد يتعدى فيقال صدقته
في القول والكذب وقد
يخفف بكسر الكاف
واسكان الذال معناه الاخبار
بالشيء بخلاف ما هو سواء كان عمدا أو خطأ ولا واسطة بينه وبين الصدق والاعتذار من الشيء التشكي منه (والمعنى) لقوله
ان كان الذي قاله فيك لبيد اخبارا بالواقع أو بخلاف الواقع فهو على كل فقد قيل ووقع النطق به ورفع الواقع محال فلا معنى حينئذ للتشكيك
منه (والشاهد) في قوله ان صدقا وان كذبا حيث حذفت فيه كان مع اسمها كما هو الكثير بعد ان *(من لد شولا فالى اتلائها)* هو من الرجز
ولد بفتح اللام وضم الدال احدى لغات لدن وهو ظرف مكان بمعنى عند لكنه هنا مستعمل في الزمان مبني على الضم في محل جر بمن وشولا بفتح
الشين المعجمة وسكون الواو مصدر شالت الناقة بذنبها عند اللقاح رفعته فهي شائل بغير هاء لانه وصف مختص كحائض والجمع شول مثل راكع

د يركم وظلية [illegible] أي من لدت كانت شائلا وأبقاه بعضهم على مصدريته وجعل التقدير من لدن شالت شولا فيكون حينئذ لاشاهد فيه وهو وان كان أقل كلفة الا أن فيه حذف عامل المصدر المؤكد وفيه نزاع وقيل ان شولا جمع شائلة على غير قياس اذ القياس شوائل والشائلة الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية ورواه الجرمي شولا بلا تنوين على أن أصله شولاء بالمد وقصر للضرورة وقوله فالى الخ الفاء فيه زائدة والاتلاء كالاكرام مصدر أتلت الناقة اذا تلاها ولدها أي تبعها (والمعنى) على الاول من حين كانت الناقة رافعة ذنبها للقاح الى زمن تبعية ولدها لها وعلى الثاني من زمن كانت (٤٣) النياق شوائل أي جف لبنها وارتفع ضرعها الخ الى وقت تبعية أولادها لها (والشاهد) في قوله من لد شولاء حيث حذفت كان مع اسمها بعد لدن شذوذا

(أباخراشة أما أنت ذا نفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع)

هو من البسيط مخبون العروض والضرب وقائله العباس بن مرداس الصحابي وأمه الخنساء الشاعرة وأبو خراشة بضم الخاء المعجمة وحكى كسرها وتخفيف الراء بعدها ألف فشين معجمة كنية شاعر صحابي أيضا اسمه خفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء ابن ندبة بفتح النون والموحدة بينهما دال ساكنة اسم أمه وهو منادى حذف منه حرف النداء وقوله أما أنت ذا نفر أصل هذا التركيب افتخرت علي لان كنت ذا نفر فقدمت العلة أي اللام ومدخولها على المعلول للاختصاص ثم حذفت لام التعليل لان حذف الجار مع أن مطرد ثم حذفت كان لان صلة الموصول الحرفي قد تحذف فانفصل الضمير المتصل بها وهو تاء المخاطب فصار أن أنت ثم عوض عن كان ما الزائدة وأدغمت فيها النون للتقارب فصار أما أنت وحينئذ يقال في الاعراب أن مصدرية وما زائدة عوض عن كان المحذوفة وأنت اسم كان وذا خبرها وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بلام التعليل المحذوفة والجار متعلق بافتخرت الذي قدمت عليه اللام للاختصاص ثم حذفت هذه الجملة المعللة باللام لدلالة المقام كما حذفت لذلك أيضا جملة أخرى معللة بقوله فان الخ وهي لا تفتخر علي والنفر بفتحتين الجماعة وهو في الاصل جماعة من الرجال من الثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة بدخول الغاية والضبع بفتح الضاد المعجمة وضم الموحدة يطلق على السنة المجدبة فيكون الاكل هنا مجازا للاهلاك اذ حقيقته على ما قاله بعضهم بلع الطعام بعد مضغه

لقوله سلى وهو اسم جمع واحده انسان من غير لفظه ويطلق على الجن والانس لكن غلب استعماله في الانس وعنا متعلق بسلي وعنهم الواو للعطف وعنهم متعلق بسلي محذوفة لدلالة ماقبلها عليها والميم علامة الجمع والواو للاشباع وجواب الشرط محذوف لدلالة ماقبله عليه أي فسلي الخ وقيل ان سلي المذكور هو الجواب وترك الفاء منه للشعر وقليس الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة وسواء أي متساو بين خبرها مقدم وعالم اسمها مؤخر وجهول معطوف عليه والمبالغة في جهول ليست مقصودة وانما صح الاخبار بسواء عن عالم وجهول لانه اسم مصدر بمعنى الاستواء فلذلك صح وقوعه خبرا عن اثنين (يعني) استعلمي من الناس عنا واستعلمي عنهم ان جهلت حالنا وحالهم لان العالم بالشئ والجاهل به ليسا متساويين (والشاهد) في قوله فليس سواء عالم وجهول حيث وسط الخبر بين ليس واسمها وهو جائز عند الجمهور خلافا لابن درستويه والبيت حجة عليه وجواز التوسط اذا لم يلزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة كما مثل ونحو ليس في داره زيد يجب التوسط ولا يجوز تقديم الاسم على الخبر اذ لزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة نحو ليس في الدار صاحبها ويجب تأخيره وتقديم الاسم عند عدم ظهور الاعراب نحو ليس عدوي رفيقي فلا يجوز تقديم رفيقي على أنه خبر لانه لا يعلم ذلك لما ذكر ويمتنع عند الاكثر تقديم خبر ليس عليها نحو قائما ليس زيد وأجازه البعض

(لا طيب للعيش مادامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم)

(قوله) لا طيب لا نافية للجنس تعمل عمل ان وطيب بكسر الطاء المهملة أي لذة اسمها مبني على الفتح في محل نصب وللعيش أي الحياة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل خبرها ولا يصح تعلقه بطيب لانه كان يجب تنوينه لانه شبيه بالمضاف وما مصدرية ظرفية أي مدة دوام تنغيص لذاته ودامت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث ومنغصة أي مكدرة خبرها مقدم ولذاته جمع لذة اسمها مؤخر والهاء العائدة على العيش مضاف اليه وهي اسم لما يلتذ به أي لما تشتهيه النفس وتألفه وبادكار أي تذكر متعلق بمنغصة وأصله اذتكار بالذال المعجمة والتاء المثناة فوق فقلبت التاء دالا مهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة أيضا وأدغمت الدال في الدال والموت مضاف اليه والهرم أي الكبر والضعف معطوف على الموت (يعني) لا لذة للحياة مدة دوام تكدر ما يلتذ به الانسان فيها وتشتهيه نفسه وتألفه بسبب تذكر الموت والكبر والضعف (والشاهد) في قوله مادامت منغصة لذاته حيث قدم خبر دام على اسمها وهو جائز عند الجمهور خلافا لابن معطي والبيت حجة عليه وله أن يقول ان اسم دامت ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على اللذة ومنغصة خبرها ولذاته نائب فاعل لمنغصة فهو من باب التنازع أي تنازع دام ومنغصة قوله لذاته وأعمل الثاني وأضمر في الاول كما رأيت لا من باب تقديم الخبر على الاسم لانه يلزم على ذلك الفصل بين العامل وهو منغصة والمعمول وهو بادكار بأجنبي وهو لذاته اذا علمت ذلك فلا شاهد في البيت حينئذ لان الدليل اذا طرقه الاحتمال سقط به الاستدلال فالاولى الاستشهاد على ذلك بقول الشاعر

ما دام حافظ ودي من وثقت به * فهو الذي لست عنه راغبا أبدا

بالمستغاث بها مجاز عقلي ففيه مجازان في الكلمة ومجاز في الاسناد وقيل المراد الحيوان المعروف لان القوم اذا ضعفوا عاثت فيهم الضباع وايا

كان فهو كناية عن عدم ضعف قومه (والمعنى) يا ابا خراشة لان كنت صاحب جماعة كبيرا اعز اقبهم افتخرت على لا تفتخر بذلك فاني أيضا لي

قوم باقون موفرون أقوياء لم تهلكهم السنون الجدبة ولم تعث فيهم الضباع لضعفهم فحينئذ أنا مثلك صاحب جماعة وعز وقوم (والشاهد)

في قوله أما انت ذا نفر حيث حذفت فيه كان وحدها بعد أن المصدرية وعوض عنها ما الزائدة وبقي اسمها وخبرها (أبناؤها متكنفون أباهم

محنقو الصدور وما هم أولادها) (٤٤) هو من الكامل والعروض صحيحة وفي ضربه الاضمار والابناء جمع ابن وهو ولد الصلب الذكر

والاطلاقه على ابن الابن مجاز وقد يضاف الى ما يخصصه لابسة بينهما كابن السبيل لملازمها مسافرا وابن الحرب لكافيها والقائم بالحماية فيها وما هنا من هذا القبيل فان الابناء في البيت مضافة الى ضمير الحرة المذكورة في البيت قبله وهو وأنا النذير بحرة مسودة تصل الجيوش اليكم أقوادها والحرة بفتح الحاء المهملة أرض ذات حجارة سوداء أراد بها هذه الكتيبة السوداء لكثرة حاملها القائمين بحمايتها ومتكنفون جمع متكنف اسم فاعل من تكنفه القوم أي كانوا في كنفه أي جانبه بمعنى انهم كانوا منه يمنة ويسرة وأباهم مفعول [illegible] آباءهم [illegible] جمع حذفت [illegible] للضرورة وهو منصوب [illegible] وفي [illegible] متكنفون [illegible] [illegible] وشي [illegible] بقوله حقة والصدور حقيقة لاب [illegible] أي [illegible] فعل [illegible] والمراد به [illegible] كتيبة التميم أمر [illegible] ي ا [illegible] محنقين جمع محنق بكسر النون اسم فاعل من حنق حنقا من باب تعب اغتاظ والصدور تقديره

جمع صدر كفلوس [illegible] الاساس معروفه (والمعنى) أنه [illegible] الكتيبة أي [illegible] الحامين بحمايتها محدقون بها وشانئهم

وصدورهم [illegible] بقوا [illegible] وليس هؤلاء الابطال أولاد الكتيبة حقيقة بل مجازا للملابسة

[illegible] (والشاهد) في [illegible] ليس [illegible] أصل الجارة الضمير

[illegible] { [illegible] * [illegible] } هو من الطويل [illegible]

فقدم خبر دام وهو ساقطا على اسمها وهو من

(اذا كان الشتاء فادفئوني * فان الشيخ يهرمه الشتاء)

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وكان أي حضر فعل ماض تام أي يستغني بمرفوعه عن منصوبه والشتاء أي الزمان البارد فاعل لكان والجملة فعل الشرط وفادفئوني أي أعطوا الى ما يقيني من الشتاء الفاء واقعة في جواب الشرط وادفئوا فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب الشرط وفان الفاء للتعليل وان حرف توكيد والشيخ اسمها وهو من طعن في السن بان جاوز حد الاربعين وجملة يهرمه الشتاء أي يضعفه من الفعل والمفعول والفاعل في محل رفع خبران (يعني) اذا حضر الزمان البارد فاعطوا الي ما يقيني منه من ثياب ومكان وفراش ونحو ذلك لان الشيخ يضعفه هذا الزمن اذا لم يوجد عنده ما ذكر (والشاهد) في قوله كان الشتاء حيث استغنت بالمرفوع عن المنصوب لانها تامة بمعنى حضر أو حدث أو دخل أو بقي او نزل أو وجد أو دام أو كثر أو وقع أو ظهر أو نحو ذلك وهو الاصل في الافعال وقد تكون بمعنى كفل فلا تستغني كقولك كان زيد الصبي اذا كفله وبمعنى غزل كقولك كان زيد الصوف اذا غزله وان قلت كان زيد قائما يصح أن تكون تامة بمعنى حضر وقائما حال من زيد ويصح أن تكون ناقصة بمعنى اتصف وقائما خبرها واذا قلت كان زيد أخاك تعين أن تكون ناقصة لانه لا يصح أن يكون الاخ حالا لان الحال لا تكون الا مشتقة

(قنافذ هداجون حول بيوتهم * بما كان اياهم عطية عودا)

قاله الفرزدق يهجو به قوم جرير بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم ليلا للسرقة (قوله) قنافذ بالذال المعجمة خبر لمبتدأ محذوف تقديره قوم جرير قنافذ أي كالقنافذ فهو تشبيه بليغ أو استعارة مصرحة لانه حذف المشبه وذكر المشبه به وهي جمع قنفذ بضم القاف وبضم الفاء أو فتحها وبالذال المعجمة والقنفذ حيوان معروف يقع على الذكر والانثى فيقال هو القنفذ وهي القنفذ وهو من الحيوانات التي تنام نهارا وتجول ليلا بحثا عما تقتاته ويضرب به المثل في السرى فيقال هو أسرى من قنفذ وهداجون بتشديد الدال المهملة وبالجيم من الهدجان وهو مشية الشيخ الضعيف صفة لقنافذ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على قوم جرير وحول منصوب على الظرفية المكانية متعلق بهداجون على أنه مفعول وانما عمل لانه من أمثلة المبالغة وهي تعمل عمل الفعل بطريق الحمل عليه ويقدر مثل حول في قنافذ لانه في معنى مشاة مثلا ويقدر [illegible] في الاستقرار الذي هو متعلق الكاف التشبيه المحذوفة فهو من باب التنازع وبيوتهم بيوت مضاف اليه وهو مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع بما الباء حرف جر وهي للسببية وما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر قيل في قوله حول بمثال [illegible] في قوله بما وكان فعل ماض ناقص واياهم اياضمير منفصل مفعول أول لعودا مقدم عليه والهاء حرف دال على الغيبة والميم علامة الجمع ومفعوله الثاني محذوف تقديره به وعطية وهو أبو جرير اسم لكان وعودا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا

المعروف والضرب مثله سواد بن قارب الصحابي رضي الله تعالى عنه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وسبب اسلامه أنه كان له نجي من الجن فأخبره ببعثه عليه الصلاة والسلام فأسلم والشفيع اسم فاعل من الشفاعة واليوم قد تطلقه العرب على الوقت والحين كما هنا سواء كان ذلك نهارا أو ليلا ومغن اسم فاعل من قولهم ما أغنى فلان شيأ أى لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة والفتيل بفتح الفاء وكسر المثناة الفوقية الخيط الابيض الذي في شق النواة وهو مفعول مطلق لمغن والاصل بمغن اغناء قدر فتيل فحذف المضاف وموصوفه وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه وفي قوله عن سواد بن قارب التفات من التكلم الى الغيبة لان مقتضى قوله فكن لي (٤٥) أن يقول عني فأقام المظهر مقام المضمر (والمعنى) فكن لي يا رسول الله شفيعا في الوقت الذي لا ينفع فيه صاحب شفاعة نفعا قليلا لاحد اقدر فتيل النواة وهو يوم القيامة الذي يشفق منه الانبياء والمرسلون والملائكة المقربون الا نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول أنا لها أنا لها ويقول له المولى تبارك وتعالى اشفع تشفع (والشاهد) في قوله بمغن حيث زيدت الباء في خبر لا النافية وقليل

﴿وان مدت الايدى الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل﴾

هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضان وهو من قصيدة الشنفرى الازدى المشهورة بلامية العرب مطلعها

أقيموا بنى امى صدور مطيكم * فانى الى أهل سواكم لاميل

وفى الارض منأى للكريم عن الاذى * وفيها لمن خاف القلى متعزل

والايدى جمع قلة ليد والزاد الطعام ويجمع على أزواد ولعل بعضهم فسر الزاد هنا بالغنيمة والاعجل في الموضعين اسم تفضيل من عجل عجلا من باب تعب أسرع وليس المقصود منه هنا التفضيل بل أصل الفعل بقرينة المدح واذ تعليلية وأجشع بالجيم والشين المعجمة أفعل من الجشع بالتحريك وهو أشد الحرص والظاهر أن أفعل هنا على غير بابه أيضا والاقرب أن العبارة فيها قلب (والمعنى) أن القوم اذا مدوا أيديهم الى الطعام ليتعاطوه أو الى الغنيمة ليحوزوها لم أسرع أنا الى التناول لان الاسراع في ذلك من أشد الحرص وهو وصف ذميم لا يقوم الا بكل وغد لئيم (والشاهد) في قوله بأعجلهم حيث زيدت الباء في خبر كان المنفية بلم وهو قليل ورواية شهد به أيضا في حيث أدخل التفضيل على أن صيغة فعل مستعمله في غير التفضيل أى لم أكن بعجلهم ﴿ تعز فلا شيء على الارض باقيا *

تقديره هو يعود على عطية والفعل لا محل له من الاعراب وجملة عودا في محل نصب خبر كان ورابط جملة الخبر بالمبتدا المنسوخ الضمير المستتر في قوله عودا وجملة كان صلة لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف وهو الضمير في به المحذوفة كما مر (ومراد الشاعر) هجو قوم جرير بالفجور والخيانة يقول هم شبيهون بالقنافذ في مشيهم ليلا وانهم يمشون حول بيوتهم مشية الشيخ الكبير حتى لا يشعر بهم من أرادوا خيانته وانهم اكتسبوا هذه الصفة القبيحة من عطية أبي جرير لانه علمهم اياها وعودهم عليها (والشاهد) في قوله كان اياهم عطية عودا حيث ولي كان معمول خبرها وهو ليس بظرف ولا جار ومجرور وعلى رأى الكوفيين لانهم يجوزون كان طعامك زيدا آكلا لان معمول المعمول عندهم معمول للعامل فليس باجنبي منه حتى يلزم عليه الفصل بين العامل ومعموله باجنبي وأجاب البصريون المانعون لذلك لان معمول المعمول عندهم ليس معمولا للعامل فهو أجنبي منه فيلزم عليه الفصل بين العامل ومعموله باجنبي بان في كان ضمير الشان محذوفا هو اسمها والتقدير بما كان هو أى الشان واياهم مفعول أول لقوله عودا مقدم عليه ولا يضر تقديم معمول الخبر الفعلى عليه لجوازه عندهم والمفعول الثاني محذوف أى به وعطية مبتدأ وجملة قوله عودا في محل رفع خبره والرابط الضمير المستتر في عودا والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب خبر كان ولا تحتاج هذه الجملة الواقعة خبرا الى رابط لان الاسم ضمير الشان فهي عينه وجملة كان صلة الموصول والعائد محذوف تقديره به وبان اسمها ضمير مستتر فيها عائد على ما وقدم اعراب الباقي اذا علمت عائد الموصول فاعلم ان رابط جملة الخبر بالمبتدا المنسوخ محذوف تقديره به وبان كان زائدة فلا اسم لها ولا خبر وبانه لضرورة الشعر فلا اعتبار به وأما ان كان المعمول ظرفا أو جارا ومجرورا فاجاز ايلاؤه كان عند البصريين والكوفيين لانه يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا

﴿فاصبحوا والنوى عالى معرسهم * وليس كل النوى تلقى المساكين﴾

قاله حميد بن ثور الارقط أحد البخلاء المشهورين وكان هجاء للضيفان (قوله) فاصبحوا الفاء بحسب ما قبلها وأصبحوا فعل ماض وفاعله لانها تامة بمعنى دخلوا في الصباح وهو من أول نصف الليل الاخير الى الزوال وأما المساء فهو من الزوال الى آخر نصف الليل الاول ومبنى الايراد على ذلك والنوى الواو للحال من فاعل أصبحوا والنوى مبتدأ وعالى أى مرتفع خبره وأل في النوى للجنس فيبطل معنى الجمعية فلذا صح الاخبار بالمفرد عن الجمع ومعرسهم بضم الميم وفتح الراء المشددة أى محل نزولهم ليلا مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النوى ومعرس مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وليس الواو للحال من فاعل أصبحوا أيضا ويحتمل أنها للعطف أو للاستئناف وليس فعل ماض ناقص وكل مفعول مقدم لتلقى والنوى مضاف اليه وجملة تلقى أى تطرح من الفعل المضارع وفاعله المستتر جوازا العائد على المساكين في محل نصب خبر ليس مقدما والمساكين اسمها مؤخر وهي جمع مسكين وهو الذي لا شيء له بخلاف الفقير فانه الذي له بلغة من العيش ومنهم من عكس ومنهم من جعلهما سواء (يعني) أن هؤلاء المسافرين قدمت لهم تمرا كثيرا فاكلوا جميعه ولكثرة ما أكلوه دخل عليهم الصباح وعندهم نوى كثير جدا

ولا يزيد كيتقين الله واقيا) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وتعز أمر من تعزى بمعنى تصبر ويقال عزاه تعزية اذا أمره بالصبر ... ماله وعز يته تعز بتقليبه أحسن الله عزاءك أى رزقك الصبر الحسن والفاء فى قوله فلاشئ للتعليل وشئ اسم لا والجار والمجرور بعده متعلق بقوله باقيا خبرها مأخوذ من بقى الشئ يبقى من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت وزر بفتحتين اسم لا الثانية ومعناه الملجأ والجار بعده متعلق بقوله واقيا واقيا خبرها وهو اسم فاعل من وقى يقى وقاية بالكسر وروى بالفتح بمعنى حفظ (والمعنى) اصبر على ما أصابك فانه لا يدوم شئ على وجه الارض وليس (٤٦) هنالك ملجأ يلتجئ الشخص اليه فيحفظه مما قضاه الله تعالى عليه (والشاهد) فيه عمل لا فى الموضعين عمل ليس وكون معموليها نكرتين واحتمال كون على الارض خبرا وباقيا حالا بعيد على أنه يصح أن يكون فيه الشاهد أيضا بقرينة ولا وزر الخ

(نصرتك اذلا صاحب غير خاذل

فبوئت حصنا بالكماة حصينا)

هو من الطويل والعروض مقبوضة والضرب محذوف والنصر الاعانة والتقويه واذ ظرف للزمن الماضى متعلق بنصر بك وصاحب اسم لا وغير خبرها منصوب بالفتحة وهو اسم مبهم فكان حقه البناء لافتقاره الى ما يزيل ابهامه لكنه أعرب للزومه الاضافة فمن ثم اذا قطع عنها بنى نحو خذ هذا لا غير وخاذل اسم فاعل من خذله وخذل عنه من باب قتل اذا ترك نصرته واعانته وتأخر عنه وبوئت بالبناء للمفعول يتعدى لمفعولين أولهما هنا تاء المخاطب النائبة عن الفاعل وثانيهما حصنا وقد يتعدى للاول باللام فيقال بوأت له دارا أى أسكنته اياها والحصن المكان الذى لا يقدر عليه لارتفاعه والجمع حصون والحصين المنيع وبالكماة متعلق به وهو بضم الكاف جمع كمى بفتحها وهو الشجاع المتكمى بسلاحه أى المتغطى به (والمعنى) أعنتك وقويتك وقت أن خذلك الاصحاب وتركوا اعانتك فكانت اعانتى لك سببا فى كونك سكنت فى مكان شديد الحصانة بالشجعان الشاكين للسلاح بحيث لا يقدر أحد على الظهور عليك ولا يمكنه الوصول اليك (والشاهد) فى قوله لا صاحب غير خاذل حيث عملت لا النافية عمل ليس ومعمولاها نكرتان كما هو لغة أهل الحجاز (بدت فعل ذى ود فلما تبعتها * تولت وبقت حاجتى فى فؤاديا)

(وحلت سواد القلب لا أنا باغيا * سواها ولا عن حبها متراخيا) هما من

حتى ازدحموا على المحل الذى نزلوا فيه ومع ذلك لم يكونوا يطرحون كل النوى بل كانوا لشدة جوعهم يبتلعون البعض ويتركون البعض الآخر (والشاهد) فى قوله وليس كل النوى تلقى المساكين حيث ولى العامل معمول الخبر الذى ليس بظرف ولا جار ومجرور على رأى الكوفيين وبعض البصريين وهو ابن السراج والفارسى وابن عصفور فانهم يجوزون كان طعامك يا كل زيد وهو مؤول عند جمهور البصريين بان اسم ليس ضمير الشان لا المساكين لئلا يلزم ما سبق ويلزم تقديم الخبر الفعلى على اسم ليس وهو ممتنع وكل النوى معمول لتلقى ومضاف اليه وتلقى المساكين فعل مضارع وفاعله والجملة فى محل نصب خبر ليس ولا تحتاج هذه الجملة الى رابط لان الاسم ضمير الشان فهى عينه كما مر وهذا كله اذا قرئ تلقى بالتاء المثناة فوق والا فلا شاهد فيه حينئذ لانهم يتفقون على جعل اسم ليس ضمير الشان ولا يجوز جعل المساكين اسمها لانه يوجب أن يكون الى خبرها ولو كان خبرا لها لوجب أن يقال يلقون ليطابق المساكين فى الجمعية وأما على رواية الفوقية فيغنى عن المطابقة فى الجمعية تاء التأنيث بتأويل المساكين بالجملة أو الجماعة (وفيه شاهد آخر) فى قوله فاصبحوا حيث استغنت بالمرفوع عن المنصوب كما هو الاصل فى الافعال لانها تامة بمعنى دخل كما تقدم ذكره

(فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام)

قاله الفرزدق من قصيدة طويلة يمدح بها هشام بن عبد الملك (قوله) فكيف الفاء بحسب ما قبلها وكيف خبر لمبتدا محذوف تقديره كيف حالتك وهى كلمة يستفهم بها عن حال الشئ وصفته وتأتى للتعجب كما هنا وكما فى قوله تعالى كيف تكفرون بالله واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط ومررت أى اجتزت فعل ماض وفاعله والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وبدار متعلق بمررت وقوم مضاف اليه وجيران بكسر الجيم معطوف على قوم والجيران جمع جار وهو المجاور لك فى السكن ولنا جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنين صفة أولى لجيران وكانوا كان زائدة أى لا تعمل شيأ أصلا كما هو مذهب الفارسى والمحققين ونسب الى الجمهور وهو الاصح والواو حينئذ تأكيد للضمير المستتر فى متعلق لنا وذهب الجماعة الى أنها تعمل الرفع فقط ومرفوعها ضمير يرجع الى مصدرها وهو الكون ان لم يكن المرفوع ظاهرا أو ضميرا بارزا كما هنا ومرفوعها ومعنى زيادتها على هذا عدم اختلال المعنى بسقوطها وان عملت عند ذكرها فكان زائدة على المذهب الاول لا تامة ولا ناقصة وعلى الثانى تامة ثم هى باقية على دلالتها على الزمن الماضى على المشهور وقال الرضى لا بل هى لمحض التأكيد وقال السيد انها قد تزاد مجردة عن الزمان لمحض التأكيد وقد تزاد دالة على الزمان الماضى فالاقوال ثلاثة ولا تدل على الحدث قيل اتفاقا وليس كذلك لان من يقول ان لها مرفوعا يقول بدلالتها على الحدث اذ لا يسند فى الحقيقة من الافعال الا الاحداث وأما عدم دلالتها على الحدث فعند من يقول انها لا مرفوع لها فقط وكرام جمع كريم صفة ثانية لجيران وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فكيف حالتك وقيل هو الجواب فهو لا محل له من الاعراب (يعنى) يتعجب من الحالة التى تكون عليها وقت مرورك بديار قوم وجيراننا الموصوفين بالكرم والجود (والشاهد) فى قوله كانوا حيث زيدت كان بين الموصوف وهو جيران وصفته وهو كرام وهى سماعية لا قياسية كذا قال الشارح وفيه نظر

اذا لمصرح به فى التوضيح والاشمونى وغيرهما القياس فيما عدا الجار والمجرور وهذه الزيادة قليلة بالنسبة لعدمها فلا ينافى كثرتها فى نفسها وعلى زيادتها فان أهملناها قيل الاصل وجيران هم لنا على أن هم مبتدأ ولنا خبره ثم قدم الخبر ووصل المبتدأ بكان الزائدة بعد قلبه واوا اصلاحا للفظ لئلا يقع الضمير المرفوع المنفصل بجانب الفعل وقيل ان هم توكيد للضمير المستتر فى متعلق لنا على أن لنا صفة لجيران والتقدير وجيران كائنين هم لنا فلما زيدت كان بعد لنا وصل بها هذا المؤكد بالكسر بعد تأخيره عن لنا فانقلب واوا لما ذكر وعلى هذين القولين يكون هذا الضمير مستثنى من قاعدة أن الضمير لا يتصل الا بعامله وان أعملناها فهى تامة والضمير فاعلها كما مر وقيل ان كان ليست زائدة فى هذا البيت لان الزائد لا يعمل وهى فيه عاملة فالواو اسمها ولنا خبرها مقدما والجملة فى محل جر صفة أولى لجيران وكرام صفة ثانية لها من قبيل الوصف بالمفرد بعد الوصف بالجملة كقوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك أو الجملة معترضة بين الصفة والموصوف لا محل لها من الاعراب فحينئذ الاولى للشارح الاستشهاد على زيادة كان بين الصفة والموصوف بقول الشاعر

فى غرف الجنة العليا التى وجبت * لهم هناك بسعى كان مشكور

لان كلام الجمهور مبنى على أن معنى زيادة كان أنها لا تعمل أصلا وهو الصحيح كما سبق ورد كلامهم من يقول انها زائدة رافعة للضمير على أنها تامة بان جواز عدم تقديم خبرها عليها امتنع كون لنا خبرا مقدما بل هى رافعة للضمير ورفعها له لا يمنع من زيادتها كما لم يمنع من الغاء ظن عند توسطها او تأخرها اسنادها الى الفاعل وهو مبنى على أن معنى زيادتها صحة سقوطها وان عملت عند ذكرها كما سبق وقد يمنع هذا القياس بان الالغاء ليس كالزيادة لان الزيادة أضعف من الالغاء فتنافى العمل فتحصل فى كان فى البيت ثلاثة أقوال اهمالها واعمالها تامة واعمالها ناقصة

﴿ سراة بنى أبى بكر تسامى * على كان المسومة العراب ﴾

(قوله) سراة بفتح السين المهملة أى سادات مبتدأ وهى جمع سرى وجمع فعيل على فعلة غير قياسى قال العينى ولا يعرف جمع فعيل على فعلة غير سرى وسراة اه أى وانما يجمع فعيل على أفعلة قياسا نحو رغيف وأرغفة وأما سراة بضم السين فجمع سار كرام ورماة وقاض وقضاة وسراة ويجمع على سروات مضاف وبنى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها تخفيفا المفتوح ما بعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وبنى مضاف وأبى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وأبى مضاف وبكر مضاف اليه وتسامى فعل مضارع اذ أصله تتسامى أى تتعالى فحذفت منه احدى التاءين تخفيفا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على سراة والجملة فى محل رفع خبر المبتدا وعلى حرف جر وكان زائدة والمسومة بضم الميم وفتح السين المهملة والواو المشددة مجرور بعلى وهى صفة أولى لموصوف محذوف تقديره على الخيل المسومة أى المجعول عليها سومة بالضم أى علامة لتترك فى المرعى والعراب بكسر العين المهملة أى العربية صفة ثانية لها وهى خلاف البراذين التى هى الخيل التركية وروى المطهمة الصلاب أى المتناسقة الاعضاء الشداد (يعنى) ان سادات أولاد أبى بكر لا يستعلون ويركبون الا على الخيل الجيدة المعلمة العربية

البلاد ينى والعرض والشرب سقيتها كان كالنابغة الجعدى وأسمه حسان بن قيس وفى بعض الحواشى قيس بن عبد الله وكنيته أبو ليلى وهو أسن من النابغة الذبيانى عمر مائتين وعشرين سنة وقيل مائتين وأربعين وهو صحابى لانه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده قصيدته التى أولها بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال عليه الصلاة والسلام الى أين قال الى الجنة فقال نعم ان شاء الله فلما وصل الى قوله فيها ولا خير فى حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمى صفوه أن يكدرا ولا خير فى جهل اذا لم يكن له * أريب اذا ما أورد الامر مصدرا قال صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك فكان من أحسن الناس ثغرا وكان (٤٧) اذا سقطت له سن نبتت له أخرى وفى بعض العبارات فلم ينكسر له سن مع طول عمره وقوله بدت هو من البدو بمعنى الظهور ويقال بدا يبدو بدوا من باب قعد أى ظهر ويتعدى بالهمزة فيقال أبديته أى أظهرته وعليه فلا وجه لنصب قوله فعل ذى ود لان الفعل قبله لازم ولا يتعدى الا بالهمزة كما عرفت اللهم الا أن يكون منصوبا بعامل محذوف حال من فاعل بدت أى بدت مظهرة أو فاعلة مثلا أو أنه على حذف مضاف وفعل نصب بنزع الخافض والاصل بدا فعلها كفعل أو انه أجرى اللازم مجرى المتعدى ولعل الرواية أرت من الاراءة المتعدية لمفعولين أولهما هنا محذوف والثانى قوله فعل ولكن المتواتر المسموع انما هو بدت والود بفتح الواو وضمها وفى بعض العبارات مثلثة مصدر قولك وددته أوده من باب تعب أحببته ولما حرف ربط على الصحيح وقوله تبعتها هو من باب تعب أيضا يقال تبع زيد عمرا تبعا اذا مشى خلفه أو مر به فمضى معه وتولت أعرضت وبقت بتشديد القاف معطوف على تولت والذى فى المصباح انه يتعدى بالهمزة فيقال أبقيته وعليه فالصواب ما فى بعض الحواشى أبقت بالهمزة لا بقت بالتشديد والحاجة جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج والفؤاد القلب وهو مذكر وجمعه أفئدة وحلت بابه قعد ومعناه نزلت وسواد القلب حبته السوداء وباغيا اسم فاعل من بغيته أبغيه بغيا طلبته وسوى بمعنى غير معموله وعن حبها متعلق بمتراخيا وهو اسم فاعل من تراخى فى الامر اذا توانى فيه (والمعنى) ظهرت هذه الحشمة حال كونها بدية فعل صاحب المودة والمحبة من كل ما يدعو العاشق ويقوى رجاء المحب فلما طمعت وشدت تخلفها أعرضت عنى وأنقضت حاجتى

فيعلم فلم أقض منها وطرا وصح ذلك حلت في حبة الفؤاد فلا أطلب خيرها ولا آتوانى في نفعها (والشاهد) في قوله لا أنا باغيا حيث عملت لا النافية في معرفة وهو الضمير وهو مذهب بعضهم وتأوله من لا يجيز ذلك بان الاصل لا أرى باغيا فحذف الفعل وبقي نائب الفاعل منفصلا أو أن أنا مبتدأ حذف خبره أى لا أنا أرى باغيا (ان هو مستوليا على أحد * الا على أضعف المجانين) هو من المنسرح والعروض مطوية والضرب مقطوع وان بكسر الهمزة وسكون النون نافية عاملة عمل ليس والضمير اسمها ومستوليا خبرها وهو اسم فاعل من استولى بمعنى تولى وأحد أصله وحد لانه من الوحدة فابدلت (٤٨) الواو همزة وهو مرادف للواحد في موضعين أحدهما وصف البارى تعالى فيقال هو الواحد وهو الاحد والثاني أسماء العدد فيقال أحد وعشرون وواحد وعشرون وفي غير هذين الموضعين يفرق بينهما في الاستعمال فلا يستعمل أحد الا في النفي كما هنا أو في الاثبات مضافا نحو قام أحد الثلاثة بخلاف الواحد والجار والمجرور بعد الا بدل من الجار والمجرور قبلها وأضعف اسم تفضيل من ضعف ضعفا بضم عين الفعل وفاء المصدر مثال قرب قربا على لغة قريش أو من باب قتل على لغة تميم وهو خلاف القوة والصحة (والمعنى) ليس لهذا الرجل ولاية على أحد الا على أناس هم أشد المجانين في الضعف وعدم القوة (والشاهد) في قوله ان هو مستوليا حيث عملت ان النافية عمل ليس ويؤخذ منه ان نقض النفي في معمول الخبر لا يضر (ان المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذلا) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وان بكسر الهمزة وسكون النون نافية عاملة عمل ليس والمرء اسمها وهو بفتح الميم وتضم في لغة والمراد منه الانسان وميتا خبرها وهو بفتح الميم وسكون المثناة التحتية من فارقت روحه جسده وأما المشدد فهو الحي الذي سيموت وعليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون قال بعض الادباء في الفرق بينهما أيا سائلي تفسير ميت وميت * فدونك قد فسرت ما عنه تسأل * فمن كان ذا روح فذلك ميت * وما الميت الا من الى القبر يحمل هذا هو الاصل الغالب في الاستعمال وقد يتعاوضان كما في قول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء والانقضاء الفراغ والانتهاء والحياة مصدر حيي [illegible] تعبير [illegible] محذوف أى ولكن موته [illegible] بان الخ [illegible] بالبناء للمفعول من البغى وهو الاعتداء والظلم

(والشاهد) في قوله على كان المسومة حيث زاد كان بين على ومجرورها شذوذا

(أنت تكون ماجد نبيل * اذا تهب شمأل بليل)

قالته أم عقيل كوكيل أخي على ولدى أبي طالب كانت تقول له ذلك وهي تلاعبه وترقصه في صغره (قوله) أنت أن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وتكون زائدة وماجد أى كريم خبر أول للمبتدا ونبيل من النبل بضم النون أو النبالة وهما الفضل وجمعه نبلاء ككثير بفتح أوله وكثراء خبر ثان له واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وتهب بضم الهاء شذوذا وقياسه الكسر كعف يعف وقل يقل أى تهيج فعل مضارع وشمأل كجعفر أى ريح تأتي من ناحية القطب الشمالى فاعل تهب ويقال فيه شأمل بتقديم الهمزة كجعفر أيضا وشمل بسكون الميم كفلس وشمل بتحريكها كسبب وشمال كسحاب وهو الاكثر فاللغات خمس وبليل كقتيل أى مبلولة من الندى أو بالة لما تمر عليه لرطوبتها صفة لقوله شمأل وجملة تهب فعل الشرط وهو اذا وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فانت تكون الخ (يعنى) أنت يا عقيل يا ولدى وأخا على كرم الله وجهه كريم شريف فاضل ذكى نجيب وقت هيجان الريح من ناحية القطب الشمالى مبلولة من الندى أو بالة لما تمر عليه لرطوبتها أى اذا هبت هذه الريح فانت موصوف بما ذكر والمراد وصفه بذلك على الدوام جريا على عادتهم من قصد التأبيد في مثل هذا التقييد (والشاهد) في قوله أنت تكون ماجد حيث زادت تكون بين المبتدا وخبره وهي بلفظ المضارع وهو قليل لانه يشترط في زيادة كان أن تكون بلفظ الماضى وأن تكون في حشو لا غيره للاعتناء به خلافا للفراء في اجازته زيادتها آخرا وأن يكون الزائد هي لا غيرها من أخواتها خلافا لابي على في اجازته زيادة أصبح وأمسى وخلافا لبعضهم في اجازته زيادة سائر أفعال الباب اذا لم ينقص المعنى (قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قيلا) قاله النعمان بن المنذر أحد ملوك العرب في الربيع بن زياد وسببه أن بني جعفر قدموا على النعمان فاعرض عنهم لسعي الربيع فيهم عنده وكان الربيع جليسا للنعمان ومؤاكله فقال لبيد وهو شاعر بني جعفر قصيدة يخاطب بها النعمان هاجيا بها الربيع وكان لبيد حينئذ صغيرا منها

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه * ان استه من برص ملمعه * وانه يولج فيها أصبعه

يولجها حتى يوارى أشجعه * كأنما يطلب شيأ أودعه

والملمعة الملونة والاشجع أصول الاصابع التي تتصل بعصب ظهر الكف فالتفت النعمان الى الربيع وقال مستفهما منه أذلك أنت يا ربيع فقال الربيع لا والله لقد كذب لبيد ابن اللئيم فقال النعمان أف لهذا طعاما وقام الربيع وانصرف الى منزله فقال النعمان في الربيع أبياتا منها (قوله قد قيل ما قيل الخ فقد حرف تحقيق وقيل فعل ماض مبنى للمجهول اذ أصله قول بضم القاف وكسر الواو فنقلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار قول بكسر القاف وسكون الواو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار قيل وما اسم موصول بمعنى الذى نائب فاعله مبنى على السكون في محل رفع وجملة قيل الثانية من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على ما صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وان شرطية وصدقا خبر لكان المحذوفة مع

وقطلا بالبناء للمفعول أيضا والفه للاطلاق من الخذلان وهو ترك النصرة والمعونة (والمعنى) ليس الانسان ميتا بفراغ حياته وانتهاء أجله أى لا يعد بذلك ميتا لانه قد فارق نكد الدنيا واستراح من تقلباتها وانما يعد ميتا اذا ظلم ولم يجد ظهيرا ولا نصيرا لانه فى هذه الحالة يتجرع الغصص وعيشه يتنغص وذلك قريب من قول الشاعر المتقدم ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء انما الميت من يعيش كئيبا * كاسفا باله قليل الرجاء (والشاهد) فى قوله ان المرء ميتا حيث عملت ان النافية عمل ليس وهو مذهب الكوفيين الا الفراء ومذهب جماعة من البصريين *(ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبغى مرتع مبتغيه وخيم)* هو من الكامل (٤٩) وعروضه صحيحة وضربه مقطوع والندم حزن الانسان على ما فعل وكراهته لشئ بعد فعله والبغاة جمع باغ معناه الظالم المتعدى والواو فى قوله ولات للحال ولات هى لا النافية زيدت عليها تاء التانيث المفتوحة لتقوى شبهها بليس لانها بتلك التاء تصير على وزنها وهذه التاء لتانيث اللفظ كتاء ربت وثمت وانما حركت تخلصا من التقاء الساكنين وفرقا بينها وبين الداخلة على الفعل ولات عاملة عمل ليس واسمها محذوف أى ولات الساعة أى ساعة ندمهم وساعة المذكورة خبرها لا يقال كيف يقدر اسمها معرفة مع أنها لا تعمل الا فى النكرات لانا نقول محل وجوب عملها فى النكره اذا كان الاسم مذكورا وأما اذا كان محذوفا فيصح تقديره معرفة والساعة معناها الوقت والمندم مصدر ميمى بمعنى الندم والمرتع بالفتح موضع الرتوع وهو كالرتع بالتحريك الرعى والمبتغى الطالب واضافته لاضمير العائد على البغى

(٧ ـ شواهد) من اضافة اسم الفاعل لمفعوله ووخيم اسم فاعل من وخم بالضم وخامة اذا ثقل (والمعنى) ندم الظالمون على ما فرط منهم وحزنوا على ما فعلوا والحال أن الوقت الذى ندموا فيه ليس وقت ندم لانهم ندموا حيث لا ينفع الندم ومرعى طالب البغى وخيم ثقيل والظاهر أن المراد بمرعاه المحل الذى يتطلبه ليجنى فيه جنايات الاعتداء فهو بالنسبة اليه كالمرعى الوخيم للدابة من حيث الافضاء الى الضرر وسوء العاقبة لانه يقال مرعى وخيم أى وبيل والوبيل الذى يجر الى الوبال وهو سوء العاقبة تامل (والشاهد) فى قوله ولات ساعة مندم حيث عملت لات ثم ... ادف لفظ الحين من أسماء الزمان وهو السابعة ... فى العذل ... لا ... من الرجز ...

اسمها الواقعة فعلا للشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير ان كان المقول صدقا فقد قيل ما قيل وقوله وان كذبا مثله والصدق مصدر لصدق خلاف كذب وقد يتعدى فيقال صدقته فى القول والكذب بفتح الكاف وكسر الذال المعجمة وقد يخفف بكسر الكاف واسكان الذال وهو الاخبار بالشئ بخلاف الواقع سواء كان عمدا أو خطأ ولا واسطة بينه وبين الصدق وفا الفاء للعطف وما اسم استفهام مبتدأ واعتذارك أى تشكيك خبره ومضاف اليه ومن قول متعلق به واذا ظرف مستقبل وفيه معنى الشرط وجملة قيل من الفعل ونائب الفاعل العائد على القول فعل الشرط لا محل له من الاعراب وألفه للاطلاق وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فما اعتذارك من قول قيل فالحاصل هو الجواب (يعنى) ان كان الذى قاله فيك لبيد يا ربيع صدقا واخبارا بالواقع أو كذبا واخبارا بخلاف الواقع فهو على كل قد قيل ووقع النطق به ورفع الواقع محال فلا ينبغى لك حينئذ تشكيك مما قاله (والشاهد) فى قوله ان صدقا وان كذبا حيث حذف فيه كان واسمها لانه كثير بعدان *(من لدشولا فالى اتلائها)* هذا تقوله العرب فيما بينهم مثل المثل (قوله) من حرف جر ولد بفتح اللام وضم الدال لغة أولى فى لدن من أحد عشر لغة والعشرة الباقية هى فتح اللام وتثليث الدال مع نون ساكنة وضم اللام وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدى بفتحتين مقصورا ولد مثلث اللام مع سكون الدال ولدنا بفتح اللام وسكون الدال وبعد النون ألف وهو ظرف مكان بمعنى عند لكنه هنا مستعمل فى الزمان مبنى على الضم فى محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بمحذوف وشولا بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفى آخره لام منونة خبر لكان المحذوفة مع اسمها والتقدير علمت كذا وكذا من لد ان كانت الناقة شولا أى من زمن كونها شولا وهذا تقدير سيبويه (واعترض) بانه يلزمه حذف الموصول الحرفى وصلته وابقاء معمولها وهو ممنوع على أنه لا يجوز حذف ان وحدها على الراجح (وأجيب) بانه حل معنى أتى فيه بان فرارا من قلة اضافة لد الى الجملة وحل الاعراب من لد كانت بحذف ان والشول جمع شائلة على غير قياس اذ القياس جمعها على شوائل والشائلة هى الناقة التى جف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية وفالى الفاء زائدة والى حرف جر واتلائها بكسر الهمزة وسكون التاء الفوقية مصدر أتلت الناقة اذا تلاها ولدها أى تبعها مجرور بالى ومضاف اليه وهو متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله وهو علمت (يعنى) علمت كذا وكذا من زمن كون الناقة جف لبنها وارتفع ضرعها بعد ان مضى لها سبعة أشهر أو ثمانية من نتاجها الى زمن تبعية ولدها لها (والشاهد) فى قوله من لد شولا حيث حذف كان مع اسمها بعد لد شذوذا وقيل لا شاهد فى البيت لان شولا مفعول مطلق لفعل محذوف لا خبر لكان والتقدير من لد شالت الناقة شولا واسم الفاعل منه شائل وهو يجمع على شول كراكع وركع والشائل هى الناقة التى تشول بذنبها لطالب اللقاح (والمعنى) عليه علمت كذا وكذا من زمن رفعت الناقة ذنبها طالبة اللقاح رفعا الى وقت تبعية ولدها لها وهذا القول الثانى وان كان أقل كلفة من تقدير سيبويه لكن اعترض بانه يلزمه حذف عامل المصدر المؤكد لعامله وهو ممتنع قال ابن مالك * وحذف عامل المؤكد امتنع * لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك فالوجه مع سيبويه

*(أبا خراشة أما أنت ذا نفر * فان قومى لم تاكلهم الضبع)*

بمكانه الضرب الا انه مطبوع وأكثر من الاكثار وهو الزيادة وتاء المخاطب فاعله وفي العذل متعلق به والعذل مصدر عذله من باب ضرب وقتل
بمعنى اللوم وملحا بضم الميم وكسر اللام حال من فاعل أكثرت وهو اسم فاعل من الالحاح وهو الاقبال على الشئ مع المواظبة ودائما صفة
لمحذوف مفعول مطلق اى الحاحا دائما مستمرا وعسى فعل ماض جامد غير متصرف يدل على الرجاء والطمع وقد يأتي بمعنى الظن وبمعنى اليقين
ويكون ناقصا كما هنا فان تاء المتكلم اسمها وصائما خبرها وتاما نحو وعسى أن يقوم زيد فان وصلتها فاعل والصوم في اللغة مطلق الامساك ثم
نقل في الشرع الى امساك مخصوص (٥٠) (والمعنى) تلزمني أيها اللائم في لومك لي مع الالحاح المستمر فكف عن ذلك لاني رجوت وطمعت
في الامساك عن خطابك أو
عن سماع كلامك أولاني
جزمت وصممت على ذلك
ولا مانع أن تكون عسى
فيه للاشفاق الذي هو توقع
الامر المكروه والمعنى
عليه لا تزد في لومك لي فاني
أشفق أن يقتضي اكثارك
في اللوم في أمرا أكرهه وهو
الامساك عما لا بد لي منه
وعذلتني بسببه (والشاهد)
في قوله صائما حيث وقع
خبرا لعسى وهو اسم مفرد
وذلك نادر ويحتمل أن
التقدير عسيت أن أكون
صائما فحذف الموصول
وصلته وأبقى معمول
الصلة نظير قول سيبويه في
من لد شولا أن التقدير من
لدان كانت شولا على ان
ما هنا أسهل لان الموصول
الحرفي غالب مع عسى
فكأنها تدل على حال
الحذف أفاده العلامة الامير
في حاشية المغني على قول
الزباء
* عسى الغوير أبؤسا *
تصغير غار اسم ماء لبني
كلب والابؤس الشدائد
قالته حين رجع لها قصير
بالجمال فيها الرجال وكان اعرض عن طريقه ومرادها على الشر يأتي من جهته وهو مثل يضرب لتوقع الشر من محل معين ابناؤها
وذكر في المغني انه لا حذف فيه كان أى فالاصل عسى الغوير يكون ذا أبؤس والجملة فيجري في البيت ماجرى في قول الزباء ولا يخفى ان
لا شاهد في البيت على احتمال حذف يكون أو حذفهما مع أن (فابت الى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر) هو من الطويل
العروض والضرب مقبوضان وهذا البيت نسبه بعضهم وهو ثابت بن جابر بن سفيان من قصيدة أولها اذا المرء لم يحتل وقد جد جده أضاع وقاسى
أمره وهو مدبر ... الذي ... بأن الخطاب ... للأوجه ... وأبت بضم الهمزة بمعنى رجعت ويقال آب يؤوب

قاله العباس بن مرداس السلمي الصحابي من المؤلفة قلوبهم يخاطب به أبا خراشة وهو كنية لشاعر من شعراء
قيس وأحد فرسانها وأحد أغربة العرب واسمه خفاف بن ندبة وهي اسم أمه وهو صحابي أيضا (قوله)
أبا منادى حذفت منه ياء النداء أي يا أبا منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة
وخراشة بضم الخاء المعجمة وحكى كسرها وتخفيف الراء المهملة وبعد الالف شين معجمة مضاف اليه مجرور
وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث اللفظي
وقوله أما أنت ذا نفر أصل هذا التركيب افتخرت علي لان كنت ذا نفر فقدمت للاختصاص لام العلة
ومدخولها على المعلول المحذوف لدلالة المقام ثم حذفت هذه اللام لان حذفها مع أن مطرد ثم حذفت كان
لكثرة الاستعمال فانفصل الضمير المتصل بها وهو تاء المخاطب لحذف عامله فصار أن أنت ذا نفر ثم عوض عن
كان ما الزائدة فصار أن ما أنت ذا نفر ثم قلبت النون ميما وأدغمت الميم في الميم فصار أما أنت ذا نفر ولم يسمع
هذا العمل الا في ضمير المخاطب لا في ضمير المتكلم ولا في الاسم الظاهر والقياس جوازهما وتقول في الاعراب
حينئذ ان مصدرية وهذا عند البصريين وذهب الكوفيون الى أنها شرطية بدليل الفاء لانهم يجيزون فتح
همزة ان شرطية وما زائدة عوض عن كان المحذوفة التي جاءتها صلة أن لا محل لها من الاعراب وأنت أن ضمير
منفصل اسم لكان مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب وذا أي صاحب خبرها منصوب وعلامة
نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة ونفر بفتحتين مضاف اليه وقيل العامل نفس ما النيابتها
عن كان فالاسم والخبر لها وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بلام العلة المحذوفة تقديره لكونك
وهو متعلق بافتخرت والنفر الجماعة وهو في الاصل جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة بدخول
الغاية والفاء للتعليل والمعلل محذوف لدلالة المقام عليه أيضا تقديره لا تفتخر علي وقيل انها زائدة
دخلت تشبيها بفاء الجواب لان الاول سبب والثاني مسبب وان حرف توكيد وقومي اسمها ومضاف اليه
والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة وواحده رجل وامرؤ من غير لفظه والجمع أقوام وقد تدخل النساء
تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث ولم حرف نفي وجزم وقلب وتأكلهم تأكل فعل
مضارع مجزوم بلم والهاء مفعوله مقدما والميم علامة الجمع والضبع بفتح الضاد المعجمة وضم الباء الموحدة
فاعله مؤخرا والجملة في محل رفع خبر ان والضبع حيوان معروف شبه به السنة المجدبة على طريق الاستعارة
التصريحية والاكل ترشيح وقيل لا تشبيه بل المراد به الحيوان المعروف ويكون الكلام كناية عن ضعف
قومه لان القوم اذا ضعفوا اغتالت فيهم الضباع (يعني) يا أبا خراشة لكونك صاحب جماعة كثيرين كبيرا
وعززا فيه افتخرت علي لا تفتخر علي بذلك فاني أيضا مثلك صاحب جماعة وعز وقوم باقين موفرين لم تأكلهم
السنين المجدبة والضباع لضعفهم (والشاهد) في قوله أما أنت ذا نفر حيث حذف كان وحدها بعد أن
المصدرية وعوض عنها ما الزائدة وهذا الحذف واجب اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه كما
لا يجوز حذفهما معا ولا يقال ان أنت ذا نفر وأجاز المبرد الجمع فقال أما كنت منطلقا انطلقت
* شواهد ما ولا ولات وان المشبهات بليس) *

مبغرة كثيبة أو ابوها بل بتسمع لقبيلتهم بفتح الفاء وسكون الهاء اسم جبلة وجملة وما تلدن الخ حال من فاعل ابت او استئنافية وكاد من أفعال المقاربة وتائه تميز كخبرية مبتدأ ومثلها بالجر تمييز لها لانها لا تتعرف بالاضافة فقد نعتت بها النكرة وهي مضافة للضمير في قوله تعالى أنؤمن لبشرين مثلنا ويوصف بها المفرد والمثنى والجمع مذكرا او مؤنثا وتستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه كما في الآية والبيت وبمعنى نفس الشيء وذاته كما في آية ليس كمثله شيء عند بعضهم حيث قال المعنى ليس كذاته شيء وزائدة كما في قوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به أي بما آمنتم وجملة فارقتها في محل رفع خبر كم وجملة وهي تصفر حالية والضمير راجع لمثل (٥١) لانه وصف لمؤنث محذوف وهو قبيلة

﴿ أبناؤها متكنفو آبائهم * حنقو الصدور وماهمو أولادها ﴾

(قوله) أبناؤها مبتدأ وهو مضاف للضمير العائد على الحرة بفتح الحاء في البيت قبله وهي الكتيبة أي رجالها القائمون بحمايتها أما الحرة بكسر الحاء فالعطش والابناء جمع ابن وهو ولد الصلب الذكر واطلاقه على ابن الابن وان سفل مجاز وقد يضاف الى ما يخصصه للابسة بينهما كابن السبيل للمار فيها مسافرا وابن الحرب لكافيها او القائم بحمايتها وما هنا من هذا القبيل كما تر ومتكنفو بلا نون جمع متكنف خبر أول للمبتدا مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ أصله متكنفون لآبائهم فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة ومتكنفو مضاف وآباء جمع أب مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على الابناء وآباء مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع أي رجال تلك القبيلة القائمون بحمايتها محدقون برؤسائهم ومحيطون بهم وفي بعض نسخ الشارح متكنفون بالنون آباءهم وحينئذ مفعول به له وتقصر همزته الاولى للشعر وفي بعض النسخ أيضا متكنفون أباهمو وعليه يحتمل ان أباهمو جمع وأصله آباءهمو فقصرت همزته الاولى وحذفت همزته الثانية للشعر أيضا فهو حينئذ منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ويحتمل أنه مفرد منصوب أيضا وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وهو أولى لعدم ارتكابه ماذكر وحقيقة الاب هو الوالد مباشرة واطلاقه على الجد مجاز وحنقو جمع حنق بفتح فكسر من الحنق بفتحتين وهو الغيظ خبر ثان للمبتدا مرفوع وعلامة رفعه الواو الخ فهو مثل متكنفو والصدور جمع صدر مضاف اليه وما الواو للحال من الضمير المستتر في الخبر وما نافية حجازية تعمل عمل ليس لشبهها بها في النفي وفي كونه للحال عند التجرد عن القرينة وفي الدخول على المبتدأ والخبر وهمو اسمها مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو للاشباع وأولادها خبرها ومضاف اليه أي ليسوا أولاد الكتيبة حقيقة بل ذلك مجاز كقولهم هؤلاء بنوا الحرب (يعني) ان رجال تلك القبيلة القائمين بحمايتها محدقون بصدورهم وساداتهم ورؤسائهم ممتلؤن بالغيظ في صدورهم فهم أشداء على العدو لا يودون الا هلاكه وليست هؤلاء الرجال أولاد القبيلة حقيقة بل انما أضيفوا اليها للملابسة التي بينهم وبينها من كونهم قائمين بحمايتها (والشاهد) في قوله وماهمو أولادها حيث رفع الاسم ونصب الخبر بما التي بمعنى ليس على لغة أهل الحجاز وتهامة ونجد وبلغتهم نزل القرآن قال تعالى ماهذا بشرا ماهن أمهاتهم فهي عاملة عندهم في الجزأين وهو مذهب البصريين ولغة بني تميم أنها لا تعمل شيأ فهي مهملة عندهم فيقول ما زيد قائم كما أهملوا ليس حملا عليها في قولهم ليس الطيب الا المسك بالرفع وهو القياس وذلك لانها حرف لا يختص لدخولها على الاسم والفعل نحو وما زيد قائم وما يقوم زيد وشأن الحرف الذي لا يختص بقبيل عدم العمل فهي كهل وبلغتهم قرأ ابن مسعود ما هذا بشر بالرفع ونقل عن عاصم ماهن أمهاتهم بالرفع وأما الكوفيون فجعلوا المرفوع بعدها مبتدأ والمنصوب ان وجد خبره ونصبه بنزع الخافض والخافض هو الباء التي تزاد بعد النفي فالمنصوب مرفوع تقديرا كحالة وجود الباء وكذلك يفعل بنو تميم فتحصل انهم موافقون

وتصفر بفتح الفاء مضارع صفر من باب تعب اذا خلا أو بكسرها مع ضم حرف المضارعة من أصفر بمعناه (والمعنى) فرجعت الى هذه القبيلة بعد ان كنت بعيدا عن الرجوع اليها وكثير من القبائل الشبيهة بها فارقتها وهي خاوية العمران خالية عن السكان (والشاهد) في قوله آيبا حيث وقع خبر الكاد وهو اسم مفرد وذلك نادر ويحتمل أن التقدير وما كدت أكون آيبا كما قال ابن جني فلا شاهد فيه

﴿ عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ﴾

هو من الوافر مقطوف العروض والضرب وهو من قصيدة لهدبة بضم الهاء وسكون الدال المهملة ابن خشرم بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين العذري كان شاعرا عظيما من بادية الحجاز وكان قد قتل ابن عمه زيادة بن زيد العذري فحبس بالمدينة مدة وزاره في الحبس صديق له يقال له أبو نمير فقال هذه القصيدة وأولها طربت وأنت أحيانا طروب * وكيف وقد تغشاك المشيب يجد النأي ذكرك في فؤادي * اذا ذهلت عن النأي القلوب يؤرقني اكتئاب أبي نمير * فقلبي من كآبته كئيب فقلت له هداك الله مهلا * وخير القول ذو اللب المصيب عسى الكرب الخ وبعده فيامن خائف ويفك عان * ويأتي أهله الرجل الغريب وكان من أمره أن زيادة ابن عمه تغزل في فاطمة أخت هدبة وقال فيها * وحي علينا ولو بعيا نا طما * أما ترين الدمع مني ساجما فتغزل هدبة أيضا في أم قاسم أخت زيادة وقال فيها متى تقول القلص الرواسما يحملن أم قاسم وقاسما فغضب زيادة ووثب على هدبة وتم أياما مرما فبعث هدبة زيادة فقتله

ويلوح بالقتل يقال له عبد الرحمن فرفع هدية الى سعيد بن العاص فكره سعيد الحكم بينهما فارسلهما الى معاوية رضي الله تعالى عنه فلما
مثلا بين يديه قال عبد الرحمن يا أمير المؤمنين أشكو اليك مظلمتي وقتل أخي فقال معاوية يا هدبة قل قال ان شئت أن أقص عليك كلاما أو
شعرا قال لا بل شعرا فقال قصيدة ارتجالا أولها ألا يالقومي للنوائب والدهر * وللمرء يردي نفسه وهو لا يدري ومنها فلما رأيت انما هي
ضربة * من السيف أو اغضاء عين على وتر عمدت لامر لا يعير والدي * خزايته ولا يسب به قبري رمينا رمينا فصادف سهمنا * منية نفس
في كتاب وفي قدر وأنت أمير المؤمنين (٥٢) سالنا * وراءك من معد ولا عنك من قصر فان تك في أموالنا لا نضق بنا * ذراعا وان صبر

((فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة * بمغن فتيلا عن سواد بن قارب))

ابن تميم

قاله سواد بن قارب السدوسي الصحابي رضي الله تعالى عنه من قصيدة طويلة يخاطب بها النبي عليه الصلاة والسلام (قوله) فكن فعل أمر واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت ولي متعلق بشفيعا وشفيعا اسم فاعل من الشفاعة خبرها ويوم أي وقت وحين ظرف زمان متعلق بشفيعا أيضا ولا نافية حجازية تعمل كعمل ليس وذو أي صاحب اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وشفاعة مضاف اليه وبمغن الباء زائدة ومغن أي نافع خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو اسم فاعل ففاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ذو شفاعة وفتيلا بفتح الفاء وكسر التاء المثناة فوق أي الخيط الابيض الذي في شق النواة منصوب على النيابة عن المفعول المطلق اذ الاصل بمغن اغناء قدر فتيل فحذف المضاف وموصوفه وأنيب المضاف اليه مناب ذلك المحذوف فانتصب انتصابه كما في قوله تعالى ولا تظلمون فتيلا وعن سواد متعلق بمغن وفيه التفات من التكلم الى الغيبة لان مقتضى قوله فكن لي أن يقول عني لكنه أقام المظهر مقام المضمر وابن صفة لقوله سواد وقارب مضاف اليه وجملة لا ذو الخ في محل جر باضافة يوم اليها (يعني) فكن لي يا رسول الله شفيعا في الوقت الذي لا ينفع فيه صاحب شفاعة نفعا قليلا ولا قدر فتيل النواة وهو يوم القيامة الذي يقول فيه غير نبينا صلى الله عليه وسلم لا أسأله اليوم الا نفسي وأما نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول أنا لها أنا لها فيقول له المولى تبارك وتعالى اشفع تشفع (والشاهد) في قوله بمغن حيث ادخل الباء الزائدة في خبر لا كما تدخل في الخبر المنفي بليس وما وهو قليل وهذه الباء لتأكيد النفي عند الكوفيين وهو الصحيح وعند البصريين لدفع توهم الاثبات لان السامع قد لا يسمع أول الكلام وقيل انما زيد الحرف سواء كان الباء أو غيرها لاتساع دائرة الكلام اذ به لا يتمكن المتكلم من نظمه أو سجعه الا بزيادة الحرف

((وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل))

قاله عمرو بن براق الشنفرى الازدي (قوله) وان الواو بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم ومدت أصله مددت فحذفت حركة الدال الاولى فسكنت ثم أدغمت الدال في الدال فهو فعل ماض مبني للمجهول ومبني على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط والتاء علامة التانيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والايدي جمع قلة ليد نائب عن فاعله والى الزاد أي الطعام وقيل الغنيمة متعلق بمدت وجمعه أزواد ولم أكن جازم ومجزوم واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وبأعجلهم أي بعجلهم فافعل التفضيل ليس على بابه بقرينة المدح الباء حرف جر زائد وأعجل خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والجملة في محل جزم جواب الشرط واذ تعليلية وأجشع القوم أي جشع القوم أي الحريص على الاكل أو الاخذ من الغنيمة منهم مبتدأ ومضاف اليه وأعجل أي عجل كما في التصريح خبره فافعل التفضيل فيهما على غير بابه أيضا (يعني) وان مدت أيدي القوم الى الطعام ليأكلوه أو الى الغنيمة ليأخذوها لم أسرع الى الاكل منه أو الى

فصبر الصبر والضمير في تلك الدية والصبر الحبس فقال له معاوية أراك قد أقررت يا هدبة فقال له عبد الرحمن أقدني فكره ذلك معاوية وضن بهدبة عن القتل فقال أتزايد ولد قال نعم قال أصغير أم كبير قال بل صغير قال يحبس هدبة الى أن يبلغ ابن زيادة فارسله الى المدينة فحبس بها سبع سنين وقيل ثلاث سنين فلما بلغ ابن زيادة عرض عليه عشر ديات فأبى الا القود وكان ممن عرض عليه الديات الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وعبد الله ابن جعفر وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم ولما ذهب به الى الحرة ليقتل لقيه عبد الرحمن بن حسان فقال له انشدني فانشده

ولست بمراح اذا الدهر سرني * ولا جازع من صرفه المتقلب
ولا أبتغي شرا اذا الشر تاركي * ولكن متى أحمل على الشر أركب

ولما جيء به للقتل قال الاعلالي قبل نوح النوائح * وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح * وقبل غد يا لهف قلبي من غد * اذا راح أصحابي ولست برائح اذا راح أصحابي الاخف

تفيض عيونهم * وغودرت في لحد علي صفائح يقولون هل أصلحتم لاخيكم * وما القبر في الارض الفضاء بصالح ثم قال اذا العرش اني عائذ
بك مؤمن * مقر بزلاتي اليك فقير واني وان قالوا أمير مسلط * وحجاب أبواب الامير ولا أعلم أن الامر أمرك ان تدن * فرب وان تغفر
فانت غفور ثم أقبل على ابن زيادة وقال له ثبت قدميك وأحسن النصر فاني أيتمت صبيا وأرملت أملك شابة وسأل فك قيوده فضحكت فقال
حين بقرب القتل تبتهلوا في الحديد وانت ثابت أما كمره الله لم يقيد ثم ضرب عنقه وكان قبل قتله قال لاهله بلغني ان القتيل يعقل بعد

[illegible] فقال ان أمرتني ... [illegible] الا ... قبل ذلك ... ولمن آتيتها ... أخرج الدارقطني وابن عساكر
عن ابن المنكدر ان هدبة العذري أصاب دما فارسل الى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن استغفري لي فقالت ان قتل استغفرت له
والكرب في الاصل مصدر كربه الامر كربا شق عليه والمراد به الهم والحزن لانه يشق على النفس تحمله وهو اسم عسى والموصول بعده نعت له
وجملة أمسيت فيه بمعنى صرت اليه صلة الموصول وتاء الفاعل في أمسيت مضمومة وروى فتحها على أن الشاعر جرد من نفسه شخصا وخاطبه
ويكون ناقصة واسمها مستتر يرجع للكرب وجملة وراءه فرج من المبتدا والخبر في محل نصب (٥٣) خبرها ووراء ظرف مكان بمعنى
خلف ويستعمل بمعنى امام
كما في قوله تعالى وكان
وراءهم ملك أي أمامهم وجملة
يكون واسمها وخبرها في
محل نصب خبر عسى والفرج
بالفتح اسم من قولك فرج
الله الغم بالتشديد كشفه
وقريب نعت الفرج
(والمعنى) أرجو أن الهم
الذي صرت اليه يكشفه
الله عن قريب (والشاهد)
في قوله يكون الخ حيث وقع
خبر عسى مجردا من أن
وهو قليل على مذهب
سيبويه ولا يجوز الا في
الشعر على مذهب جمهور
البصريين
(عسى فرج يأتي به الله انه
له كل يوم في خليقته أمر)
هو من الطويل والعروض
مقبوضة والضرب صحيح
وقبله
عليك اذا ضاقت أمورك
والتوت * بصبر فان الضيق
مفتاحه الصبر
ولا تشكون الا الى الله وحده
فمن عنده تأتي الفوائد والبشر
عسى فرج الخ وبعده
اذا لاح عسر فارج يسرا فانه
قضى الله ان العسر يعقبه يسر
والفرج كشف الهم عن المهموم وهو اسم عسى ويأتي مضارع أتى اتيانا من باب رمى وفي لغة من باب غزا أي جاء ومعنى اتيان الله بالفرج
ايجاده له والضمير في به عائد على الفرج ولفظ الجلالة فاعل يأتي والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر عسى ومقتضى هذا أن خبر عسى
لا يشترط فيه أن يرفع ضميرا اسمها أو سببيه المضاف لضميره بل يكفي ملابسة مرفوع خبرها لضمير الاسم بأي وجه كان فان مرفوع الخبر هنا
وهو لفظ الجلالة أجنبي من الاسم وانما حصل الربط بينهما بالهاء من به والضمير الواقع اسما لان عائد على الفظ الشريف وله متعلق بمحذوف
خبر مقدم وضميره أيضا راجع الى الجلالة وكل يوم نصب على الظرفية متعلق بما تعلق به الجار قبله وكذلك الجار والمجرور بعده والخليقة

الا خذ منها الان الحريص من القوم من يسرع فيما ذكروهذا وصف مذموم لا يفعله الا من لا عقل له
والاقرب ان العبارة فيها قلب فتدبر (والشاهد) في قوله بأعجلهم حيث أدخل الباء الزائدة في خبرا كن
المنفية بلم وهو قليل (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال صيغة أفعل التفضيل في غير التفضيل

(تعز فلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا)

(قوله) تعز أي تسل وتصبر فعل أمر من العزاء مبني على حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل
عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولا الفاء للتعليل ولا نافية حجازية تعمل عمل ليس وشئ
اسمها مرفوع بها وعلى الارض متعلق بباقيا وباقيا أي ثابتا ودائما خبرها منصوب بها ولا الواو للعطف ولا
نافية حجازية أيضا ووزر بفتحتين أي ملجأ اسمها ومما من حرف جر وما اسم موصول بمعنى الذي مبني على
السكون في محل جر وهو متعلق بواقيا وقضى الله فعل ماض وفاعله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
والعائد محذوف تقديره قضاه الله وهو مفعول قضى وواقيا أي حافظا خبر لا (يعني) تسل وتصبر على ما أصابك
من المصيبة أو المصائب لانه لا يدوم شئ على وجه الارض وليس هناك ملجأ يلتجئ اليه الشخص فيحفظه مما
قضاه وقدره عليه الله سبحانه وتعالى (والشاهد) في لا حيث أعملها عمل ليس في الموضعين وجعل معموليها
نكرتين على لغة أهل الحجاز دون تميم

(نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل * فبوئت حصنا بالكماة حصينا)

(قوله) نصرتك أي أعنتك وقويتك فعل ماض وفاعله ومفعوله واذ أي وقت ظرف للزمان الماضي متعلق
بنصرتك ولا نافية حجازية تعمل عمل ليس وصاحب مرفوع بها وغير خبرها منصوب بها وهو اسم مبهم فكان
حقه البناء لافتقاره الى ما يزيل ابهامه لكنه أعرب للزومه الاضافة فمن ثم اذا قطع عنها بني نحو خذ هذا
لا غير وخاذل بالخاء والذال المعجمتين مضاف اليه وهو من الخذلان أي ترك النصرة وفبوئت بالبناء للمجهول
الفاء للسببية وبوئت أي اسكنت فعل ماض والتاء نائب عن فاعله مبني على الفتح في محل رفع وهو المفعول
الاول وحصنا مفعوله الثاني وقد يتعدى للاول باللام فيقال بوأت له دارا أي أسكنته اياها والحصن المكان
الذي لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وبالكماة بضم الكاف جمع كمي بفتحها متعلق بنصرتك أو بوئت
أو حصينا والباء للسببية أو الاستعانة والكمي الشجاع المتكمي بسلاحه أي المتغطي به وحصينا أي منيعا
صفة لقوله حصنا (يعني) أعنتك وقويتك وقت ان خذلك جميع أصحابك وتركوا نصرتك فكان نصري
لك سببا في كونك بواسطة الشجعان الشاكين السلاح سكنت مكانا منيعا لا يقدر أحد أن يصل اليه ولا
يستطيع انسان أن يظهر عليه لارتفاعه (والشاهد) في لا وهو مثل الاول

(بدت فعل ذي ود فلما تبعتها * تولت وبقت حاجتي في فؤاديا)
(وحلت سواد القلب لا أنا باغيا * سواها ولا في حبها متراخيا)

قالهما النابغة الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وطال عمره في
الجاهلية والاسلام قيل عاش مائتين وأربعين سنة وقيل غير ذلك (قوله) بدت أي ظهرت فعل ماض والتاء

[illegible] أى شأن مبتدأ مؤخر والجملة من المبتدأ والخبر فى موضع رفع خبر ان [illegible]

[illegible] (والمعنى) لا تبث شكوى الا الى هو لا تطلعه وجد النعمى الضيق فربما يحصل النفس الشفاء خطر جاهو المرتجى لكشف الهموم [illegible]

و الاحزان لانه سبحانه كل يوم فى خلقه أمر وشأن (والشاهد) فيه تجرد خبر عسى من أن كالذى قبله ﴿ كادت النفس أن تفيض عليه

اذ غدا حشو ريطة وبرود ﴾ هو من الخفيف وعروضه وضربه مخبونان وقائله كما فى المستطرف محمد بن مناذر شاعر البصرة وقبله أن عبد

المجيد يوم توفى هد ركنا ما كان (٥٤) بالمهدود ما درى نعشه ولا حاملوه ما على النعش من عفاف وجود والنفس اسم كاد وهى هنا

بمعنى الروح فهى مؤنثة وقد تذكر على معنى الشخص وتفيض مضارع فاضت نفسه فيضا من حد يقال أيضا وهو الأفصح فاظ الرجل بالظاء المعجمة يفيظ فيظا من باب باع بدون ذكر النفس وأما مع ذكرها فمنعه الاصمعى فهو لا يجمع بين الظاء والنفس وأجازه غيره كما قاله الزمخشرى وبعضهم لا يجيز الافاظ بالظاء كما فى المصباح وعلى للتعليل متعلقة بكاد والضمير المجرور بها عائد على عبد الحميد المتوفى واذ ظرف لكاد وغدا بمعنى صار واسمها مستتر يعود على عبد الحميد أيضا وحشو بالنصب خبرها وهو فى الاصل مصدر قولك حشوت الوسادة وغيرها بالقطن أحشو حشوا وهو [illegible] والمراد به هنا اسم المفعول أى محشوا أى مجعولا ومدرجا فى ريطة الخ والجملة من غدا واسمها وخبرها فى موضع جر باضافة اذ اليها واضافة حشو الى ما بعده على معنى فى والريطة بفتح الراء كل ملاءة ليست قطعتين والجمع ريط مثل

كلبة وكلاب وريط مثل تمرة وتمر والبرود جمع برد بضم الموحدة فيهما نوع من الثياب (والمعنى) قاربت الروح لاجل هذا المتوفى على أى لاجل موته وفراقه أن تخرج من الجسد وقت صيرورته محشوا فى ريطة والبرود أى حين أدرج فى أكفانه (والشاهد) فى قوله أن تفيض حيث اقترن خبر كاد بأن وهو قليل (ولو سئل الناس التراب لأوشكوا * اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وسئل بالبناء للمجهول من السؤال وهو الطلب والناس نائب فاعل وهو المفعول الاول والتراب المفعول الثانى والجملة شرط ولا محل لها من الاعراب ولام لأوشكوا واقعة فى جواب لو وأوشك هنا فى باب المقاربة قليل بخلاف المضارع منها أو لاشك من أفعال المقاربة والواو ضمير

علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على المحبوبة وفعل منصوب بعامل محذوف حال من الفاعل أى بدت حال كونها مظهرة أو فاعلة مثلا فعل ذى ودلا مفعول لبدت لانه لازم لا يتعدى الا بالهمزة فيقال أبديته أى أظهرته وقيل انه مفعول لبدت اجراء اللازم مجرى المتعدى وقيل انه منصوب بنزع الخافض وهناك مضاف محذوف أى بدا فعلها كفعل الخ وذى أى صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وود بتثليث الواو أى محبة مضاف اليه ولما الفاء العطف ولما حرف رابط لوجود شئ بوجود غيره كما هنا وهذا هو الصحيح وقيل انها ظرف زمان بمعنى حين وتبعتها بكسر الموحدة أى مشيت خلفها فعل ماض وفاعله ومفعوله وتولت أى أعرضت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع للمحبوبة ومفعوله محذوف أى عنى وبقت بتشديد القاف أى تركت معطوف على تولت وفيه ضمير مستتر فاعله وحاجتى مفعوله ومضاف اليه والحاجة جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج وفى فؤاديا أى قلبى متعلق بقوله بقت وفؤاد مضاف وياء المتكلم مضاف اليه وألفه للاشباع وجمعه أفئدة وأصله فؤادى بسكون ياء المتكلم فلما حركت للشعر أشبعت بالالف (وقوله) وحلت أى نزلت معطوف على تولت أيضا وفيه ضمير مستتر فاعله وسواد القلب أى حبته السوداء منصوب بنزع الخافض ومضاف اليه أى حلت فيه ولا نافية حجازية تعمل عمل ليس وأنا ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسمها وباغيا أى طالبا خبرها وهو اسم فاعل ففيه ضمير مستتر جوازا تقديره أنا فاعله وسواها أى غيرها مفعوله ومضاف اليه ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية واسمها محذوف دل عليه ما قبلها فى حبها متعلق بمتراخيا ومضاف اليه ومتراخيا أى متوانيا خبرها أى ولا أنا متراخيا فى حبها ويحتمل أن لا الثانية مؤكدة للاولى ومتراخيا معطوف على باغيا (يعنى) ظهرت هذه المحبوبة حال كونها مبدية فعل صاحب المودة والمحبة من كل ما يطمع المحب ويقوى رجاءه ولما طمعت وقوى رجائى ومشيت خلفها بسبب ما بدته عرضت عنى وتركت حاجتى فى قلبى فلم أقض منها وطرا ونزلت وسكنت فى سواد القلب أى نزل حبها وسكن فى حبة القلب ولست أطلب غيرها ولا أتوانى فى حبها (والشاهد) فى لا فى الموضعين أو فى الاولى فقط كما علمت حيث أعملها كاعمال ليس فى المعرفة وهو الضمير وهذا مذهب أبى الفتح ابن جنى وابن الشجرى مستدلين بهذا البيت ومذهب الحجازيين أنها لا تعمل الا بشرط أن يكون الاسم والخبر نكرتين وتردد رأى الناظم فى هذا البيت فأجاز فى شرح التسهيل القياس عليه أى انها تعمل فى المعارف كما تعمل فى النكرات وتأوله فى شرح الكافية كما جاز بين بأن أنا مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل مضمر ناصب باغيا على الحال تقديره لا أرى باغيا فلما حذف الفعل وهو أرى برز الضمير وانفصل وهذا على أن أرى بصرية والا فانا مفعول أول وباغيا مفعول ثان والاول أولى لان حذف غير القلبى أكثر من حذف القلبى ويحتمل أن يجعل أنا مبتدأ ويقدر بعده خبر ناصب باغيا على الحال أى لا أنا أرى باغيا وانما قدر بعده لانه يجب تأخير الخبر الفعلى الرافع لضمير المبتدأ وهذا الوجه الثانى من باب سد الحال مسد الخبر العامل فيها لا انها عامله

﴿ ان هو مستوليا على أحد * الا على أضعف المجانين ﴾

أنشده الكسائى (قوله) ان بكسر الهمزة وسكون النون نافية تعمل عمل ليس وهو ضمير منفصل اسمها مبنى

أيماتقضها أو هما أو أيتى آمرؤ [illegible] والمقصود منه المطابق فهو فى محل رفع ماتنشأ عل قيل والجملة تعرضا إذا فى محل جزم أضيفته اليه او جوابها

محذوف قد دل عليه ما قبله والجملة معترضة بين اسم أوشك وخبرها وهو أن علوا قصد بهليات السؤال فى قوله ولو سئل وعلوا مضارع مبنى للمجهول من باب

تعب وملالة اذا سئم وضجر (والمعنى) ولو طلب من الناس التراب الذى هو أقل الاشياء ولا قيمة له وقيل لهم هاتوا ترابا لقربوا من السآمة والضجر

وعدم اعطاء الطالب ما طلب يعنى انهم عند السؤال قريبون من الرد والملال ولله در من قال لا تسألن بنى آدم حاجة وسل الذى أبوابه لا تحجب

الله يغضب ان تركت سؤاله وبنى آدم حين يسئل يغضب (والشاهد) فى قوله أن علوا حيث (٥٥) اقترن خبر أوشك بأن كما هو الكثير

واستشهد به أيضا على ورود أوشك بلفظ الماضى ردا على الاصمعى فى زعمه انها لم تستعمل الا بلفظ المضارع

(يوشك من فر من منيته

فى بعض غراته يوافقها)

هو من المنسرح وعروضه وضربه مطويان ويوشك مضارع أوشك من أخوات كاد ومن اسم موصول محلها وجملة فر من الفعل والفاعل صلة وهو من الفرار ومعناه الهرب والجار بعده متعلق به والمنية كعطية الموت والضمير المضاف اليه عائد على من وقوله فى بعض غراته أى فى وقت بعض الخ متعلق بقوله يوافقها والغرات جمع غرة بالكسر فيهما وهى الغفلة والضمير المضاف اليه راجع الى من وجملة يوافقها من الفعل والفاعل المستتر العائد على من أيضا فى محل نصب خبر يوشك وضمير المؤنثة البارز الواقع مفعولا يوافق عائد على المنية ومعنى يوافقها يصادفها او يقع فيها (والمعنى) ان من هرب من الموت فى الحرب مثلا يقرب أن يقع

فيه على حين غفلة من غفلاته (والشاهد) فى قوله يوافقها حيث تجرد خبر يوشك من أن وهو قليل (كرب القلب من جواه يذوب حين قال

الوشاة هند غضوب) هو من الخفيف وعروضه مخبونة وضربه صحيح وكرب من من باب قتل من أفعال المقاربة والقلب اسمها والجار بعده متعلق

بيذوب والجوى الحرقة وشدة الوجد وفعله من باب فرح والضمير المضاف اليه عائد الى القلب وجملة يذوب من الفعل والفاعل المستتر العائد

على القلب فى موضع نصب خبر كرب ويذوب مضارع ذاب ذوبا وذوبانا بمعنى سال وحين ظرف لكرب وهو بكسر الحاء المهملة الزمان قل أو كثر

وهو هنا أحيان وجملة قال الوشاة فى محل جر باضافة حين اليها والوشاة جمع واش كقضاة وقاض وهو الساعى الفساد بين المتحابين سمى بذلك

على الفتح فى محل رفع ومستوليا أى متوليا خبرها وعلى أحد متعلق به وأحد أصله وحد لانه من الوحدة فأبدلت

الواو همزة وهو مرادف للواحد فى موضعين الاول وصف البارى تعالى فيقال هو الاحد وهو الواحد والثانى

أسماء العدد فيقال أحد وعشرون وواحد وعشرون وفى غيرهما يفرق بينهما استعمالا فلا يستعمل أحد الا

فى النفى كما هنا أو فى الاثبات مضافا نحو قام أحد الثلاثة بخلاف الواحد والا أداة استثناء مفرغ وعلى أضعف

جار ومجرور بدله من الجار والمجرور قبله بدل بعض من كل والمجانين مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة

ظاهرة فى آخره (يعنى) ليس هذا الرجل متوليا على أحد الا على قوم هم أشد المجانين فى الضعف وعدم

القوة والصحة (والشاهد) فى قوله ان هو مستوليا حيث أعمل ان النافية عمل ليس وهذا مذهب الكوفيين

خلافا للفراء ومذهب طائفة من البصريين واختاره المصنف وزعم ان فى كلام سيبويه اشارة اليه وهو

الصحيح ومنعه جمهور البصريين والفراء وتخريجهم هذا البيت بان ان مخففة من الثقيلة ناصبة الجزأين معا

على حد قوله ان حراسنا أسدا شاذ لا يلتفت اليه (وفيه شاهد آخر) وهو ان انتقاض النفى بالنسبة الى معمول

الخبر لا يبطل عمل ان كما (ان المرء ميتا بانقضاء حياته * ولكن بان يبغى عليه فيخذلا)

(قوله) ان نافية تعمل عمل ليس والمرء بفتح الميم وبضمها فى لغة اسمها وهو الانسان وميتا بفتح الميم وسكون

المثناة التحتية خبرها وهو من فارقت روحه جسده وأما المشددة فهو الحى الذى سيموت وعليه قوله تعالى انك

ميت وانهم ميتون هذا هو الاصل الغالب فى الاستعمال وقد يتعاوضان كما فى قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء

وبانقضاء أى فراغ وانتهاء متعلق بقوله ميتا والباء للسببية وحياته أى أجله مضاف اليه وهو مضاف للهاء

ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك وبان الباء حرف جر وهى للسببية أيضا وان حرف مصدرى

ونصب واستقبال ويبغى بالبناء للمجهول أى يعتدى ويظلم فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتحة

مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وعليه فى محل رفع نائب عن فاعله وان وما دخلت عليه فى تأويل

مصدر مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف أو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير ولكن يموت أو

موته بالبغى عليه وفيخذلا الفاء للعطف ويخذلا بالبناء للمجهول أيضا أى لا ينصر فعل مضارع معطوف على

يبغى والمعطوف على المنصوب منصوب ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المرء والفه

للاطلاق (يعنى) ليس الانسان ميتا بسبب فراغ وانتهاء أجله أى لا يعد بذلك ميتا لانه قد فارق الدنيا

واستراح من كدراتها ولكن انما يعد ميتا بسبب الاعتداء عليه والظلم ولم يجد له ناصرا ومعينا لانه فى هذه

الحالة يتجرع الغصص وعيشه ينغص (والشاهد) فى قوله ان المرء ميتا وهو مثل الاول

(ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبغى مرتع مبتغيه وخيم)

قاله محمد بن عيسى التميمى (قوله) ندم فعل ماض والندم هو حزن الانسان على ما فعله أو كراهته للشئ بعد

فعله والبغاة جمع باغ فاعله وهو الظالم المعتدى ولات الواو للحال من الفاعل ولات هى لا النافية الحجازية

العاملة عمل ليس زيدت عليها تاء التانيث المفتوحة لتقوى شبهها بليس لانها تصيرها بوزنها وهى لتانيث

الباقى كلامه ويزخرف قوله ليغتبر فى مقصوده من الافساد وجملة هند مخضوب من المبتدا والخبر فى موضع نصب مقول القول وهند اسم معشوقته ومخضوب كصبور يستوى فيه المذكر والمؤنث (والمعنى) قرب قلبى من الذوبان وأشرف على السيلان من الحرقة وشدة الوجد حين قال المأمون الساعون بالفساد ان هندا مخضوب بتلك هند مخضوب بعليك (والشاهد) فى قوله يذوب حيث تجرد خبر كرب من أن على ما هو الكثير فيها (سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظماء * وقد كربت أعناقها أن تقطعا) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب والضمير المؤنث مفعول لسقى الاول وهو عائد على (٥٦) العروق المذكورة فى البيت قبله وهى بضم العين المهملة على الاظهر جمع عرق بكسرها أحد عروق الجسد لان المعنى المقصود للشاعر به أنسب وان صح ضبطه بفتحها أى نحيل العروق وهى الخفيفة لحم العارضين ولعله فى الاصل مأخوذ من عرقت العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم وذوو فاعل سقى والاحلام العقول جمع حلم بالكسر وسجلا مفعول سقى الثانى وهو بوزان فلس الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة وهو المراد هنا وقوله على الظماء متعلق بسقى وعلى للتعليل والظماء مهموز وسهله للضرورة لانه من قولهم ظمئ ظمأ كعطش عطشا وزنا ومعنى وجملة وقد كربت الخ حال من المفعول الاول أى سقوها حال كونها قريبة من تقطع الاعناق وكرب من أفعال المقاربة والاعناق جمع عنق وهى الرقبة ونونه مضمومة للاتباع فى لغة أهل الحجاز وساكنة فى لغة تميم وهو مذكر والحجازيون يؤنثونه فيقولون هى العنق ومرجع الضمير المضاف اليه العروق كضمير سقاها وتقطعا أصله الاطلاق وأصله تتقطع حذفت منه احدى التاءين (والمعنى) ان أصحاب العقول سقوا نادمة العروق دلوا عظيمة مملوءة ماء لاجل ما لحقها من العطش الشديد الذى أشرفت به رقابها على الانقطاع وقاربت الانفصال والعطش بالنسبة لعروق الجسد كناية عن جفافها ويبسها لعدم ما يكسبها الرطوبة والنداوة كما أن الاعناق استعارة لاطرافها الدقيقة ومقصود الشاعر هجو جماعة بأنهم كانوا فى الاصل على غاية [illegible] وتسعير [illegible] الشدة [illegible] الهلاك [illegible] مثلهم كمثل عروق الجسد الجافة التى [illegible] أعناقها [illegible] أصحاب

لفظها كتاء ربت وثمت وحركت للساكنين والفرق بين لحاقها الحرف ولحاقها الفعل واسمها محذوف جوازا تقديره ولات الساعة وحذف اسم لا تنوابقاء خبرها كثير وأما العكس فقليل جدا وساعة أى وقت خبرها ومندم بفتح الاول والثالث مضاف اليه وهو مصدر ميمى معناه الندم (واعترض) بانها لا تعمل الا فى نكرة وقد عملت هنا فى معرفة (وأجيب) بان محله اذا كان ما تعمل فيه ظاهرا لا مقدرا وهو هنا مقدر والبغى أى الاعتداء الواو للحال أيضا والبغى مبتدأ أول ومرتع بفتح أوله وثالثه أى مكان الرتع وهو الرعى مبتدأ ثان ومبتغيه أى طالبه مضاف اليه وهو مضاف للهاء ووخيم بالخاء المعجمة أى ثقيل يعنى ان عاقبته سيئة خبر الثانى والجملة فى محل رفع خبر عن الاول والرابط هو الضمير فى مبتغيه (يعنى) ندم فى وقت القصاص الظالمون المعتدون وجزوا على ما فعلوا والحال أن هذا الوقت الذى ندموا فيه ليس وقت ندامة بل ندموا فى وقت لا ينفع فيه الندم وان البغى والاعتداء محل طالبه ثقيل وعاقبته سيئة (يعنى) أن الباغى لا بد من عقابه (والشاهد) فى قوله ولات ساعة مندم حيث عملت لات فيما رادف لفظ الحين من أسماء الزمان وهو الساعة فعلم أنها تعمل فى الحين وما رادفه وهو الصحيح وقيل لا تعمل الا فى لفظ الحين وقيل لا تعمل شيئا وان وجد الاسم بعدها مرفوعا فهو مبتدأ والخبر محذوف وان وجد منصوبا فناصبه فعل مضمر (وفيه شاهد آخر) وهو زيادة التاء بعد لا التى بمعنى ليس

(شواهد أفعال المقاربة)

(أكثرت فى العذل ملحا دائما * لا تكثرن انى عسيت صائما)

(قوله) أكثرت أى زدت فعل ماض وفاعله وفى العذل بالذال المعجمة أى العتاب واللوم والتعنيف والتعذيب متعلق بأكثرت وهو مصدر عذل من بابى ضرب وقتل وملحا بضم الميم وكسر اللام أى مقبلا على الشئ مع المواظبة حال من التاء فى أكثرت وهو اسم فاعل من الالحاح ودائما أى مستمرا صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا أى ملحا الحاحا دائما ولا ناهية وتكثرن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة فى محل جزم بلا الناهية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمتعلق محذوف تقديره من العذل وانى ان واسمها وعسيت بفتح السين وكسرها ولكن الفتح أشهر فعل ماض ناقص جامد غير متصرف دال على الرجاء والطمع وقيل انه حرف ترج كلعل وقد تأتى تامة كعسى أن يقوم زيد فان وصلتها فى تأويل مصدر فاعل وقد تأتى بمعنى الظن واليقين والتاء اسمها وصائما أى ممسكا عن خطابك أو سماع كلامك خبرها والجملة فى محل رفع خبر ان وهى فى قوة التعليل لقوله لا تكثرن أى لانى الخ (يعنى) قد زدت يا أيها المعذب فى تعذيبى مع كونك ملازما لذلك مع المواظبة المستمرة فاترك ذلك لانى أرجو الامساك عن خطابك أو سماع كلامك (والشاهد) فى قوله صائما حيث استعمل خبر عسى اسما مفردا وهو قليل والكثير أن يكون خبرها فعلا مضارعا لانه يقبل الحال والاستقبال

(فأبت الى فهم وما كدت آيبا * وكم مثلها فارقتها وهى تصفر)

قاله ثابت بن جابر الملقب تأبط شرا (قوله) فأبت بضم الهمزة وسكون الباء الموحدة أى رجعت فعل ماض وفاعله والى فهم بفتح الفاء وسكون الهاء أى قبيلة جار ومجرور متعلق به وما الواو للحال من التاء فى أبت وما

العقول سمال الكرم وأجزلوا لهم العطايا وأغدقوا عليهم بالنعم فهم محدثون في الغنى واليسار والنعمة طرأت عليهم بعد شدة الضنك والاعسار (والشاهد) في قوله أن تقطعا حيث اقترن خبر كرب بأن وهو قليل *(فموشكة أرضنا أن تعودا * خلاف الانيس وحوشا يبابا)* هو من المتقارب مقبوض العروض صحيح الضرب وموشكة اسم فاعل من أوشك خبر مقدم وأرضنا مبتدأ مؤخر واسم موشكة ضمير مستتر فيها يعود على الارض لتقدمها رتبة وأن تعود خبرها وتعود مضارع عاد بمعنى صار واسمها مستتر فيها يعود على الارض وخلاف بمعنى بعد كما في قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله فهو منصوب على الظرفية والانيس (٥٧) المؤانس وكل ما يؤنس به وقوله وحوشا

نافية وكدت كاد فعل ماض ناقص يدل على المقاربة وهي من باب تعب والتاء اسمها وآيبا أي راجعا خبرها وكم الواو للعطف وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ أو كم مضاف ومثلها أي شبهها بالجر تمييز لها مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فهو مجرور بالمضاف وقيل بمن مقدرة وانما صح جعل مثل تمييزا مع انه مضاف للضمير فيكون معرفة بالاضافة وشرط التمييز أن يكون نكرة لانه مما لا يتعرف بالاضافة ولذلك نعتت به النكرة وهو مضاف للضمير في قوله تعالى أنؤمن لبشرين مثلنا ويوصف به المفرد والمثنى والجمع تذكيرا وتانيثا وهو صفة لموصوف محذوف أي وكم قبيلة مثلها وجملة فارقتها من الفعل والفاعل والمفعول خبر كم والرابط الضمير في فارقتها فهو وان لم يكن عائدا على المبتدا لكنه عائد على مفسره فكأنه عائد عليه لان المفسر عين المفسر وهي الواو للحال من الهاء في فارقتها وهي ضمير منفصل مبتدأ وتصفر بفتح التاء والفاء مضارع صفر من باب تعب اذا خلا أو بضم التاء وكسر الفاء من أصفر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الموصوف المحذوف وهو القبيلة والجملة في محل رفع خبر هي (يعني) فرجعت الى هذه القبيلة بعد ان كنت بعيدا عن رجوعي لها غير مقارب لها وكثير من القبائل المشابهة لها قد فارقتها وهي خاوية العمران خالية من السكان (والشاهد) في قوله وما كدت آيبا وهو مثل الاول

((عسى الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب))

قاله هدبة وهو مسجون بالمدينة من أجل قتيل قتله (قوله) عسى فعل ماض ناقص والكرب بفتح الكاف وسكون الراء أي الهم والحزن اسمها والذي اسم موصول صفته مبني على السكون في محل رفع وأمسيت قال العلامة الصبان روي بفتح التاء وضمها اهـ فالفتح على الخطاب فيكون قد جرد من نفسه شخصا وخاطبه لانه هو الذي كان مكروبا كما سبق والضم على التكلم وهي فعل ماض ناقص والتاء اسمها وفيه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبرها وجملة أمسيت فيه أي صرت اليه صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في قوله فيه ويكون فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الكرب ووراءه أي خلفه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومضاف اليه وفرج بفتح الفاء والجيم أي كشف للكرب عن المكروب مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب خبر يكون وجملة يكون في محل نصب خبر عسى وقريب صفة لفرج ولا تعرب وراءه خبرا مقدما ليكون وفرج اسما مؤخرا لها لان خبر أفعال المقاربة لا يكون الا فعلا مضارعا رافعا لضمير يعود على اسمها فلو جعل فرج اسما ليكون الواقعة جملته خبر العسى لزم عليه رفع خبر هذا الباب الاسم الظاهر مع ان رفعه للظاهر قليل لانه أجنبي من الاسم يقال كاد زيد يموت ولا يقال كاد زيد يموت أخوه ومن القليل قول الشاعر بعد عسى فرج يأتي به الله وقيل يجوز أن تكون يكون تامة ويكون فاعلها ضميرا الكرب والجملة الاسمية حالا وقيل ان الاحسن جعل وراءه متعلقا بيكون وفرج فاعلها وان كان قليلا كما علمت لا ضمير الاسم لان القصد الحكم بوجود الفرج عقب كربه لا بوجود الكرب لانه حاصل (يعني) أرجو ان الحرب الذي صرت اليه يكشفه الله عن قريب (والشاهد) في قوله يكون وراءه فرج قريب حيث رفع خبر العسى مجردا من أن وهو قليل والكثير اقترانه بها شعرا ونثرا

خبر تعود وهو بفتح الواو أي موحشة قفرة لا أنيس بها أو بضمها جمع وحش وهو ما لا يستأنس من دواب البر فيكون على حذف مضاف أي ذات وحوش وهو لازم لما قبله واليباب كالخراب وزنا ومعنى (والمعنى) ان أرض الشاعر قريبة من أن تصير موحشة خرابا خالية عن الانيس بعد ما كانت عامرة آهلة يأنس أهلها بعضهم ببعض أو أنها قاربت أن تصير كذلك بعد أن فارقها مؤانسه الذي كان يسكن قلبه اليه وتزول عنه الوحشة باجتماعه عليه (والشاهد) في قوله موشكة حيث استعمل اسم الفاعل من أوشك

*(أموت أسى يوم الرجام وانني
يقينا لرهن بالذي أنا كائد)
هو من الطويل مقبوض العروض والضرب والاسى بالقصر الحزن وهو مصدر أسي يأسى من باب تعب اذا حزن ونصبه على التمييز أو انه مفعول لاجله والرجام

((٨ – شواهد)) بكسر الراء وبالجيم اسم موضع وقعت به وقعة واليقين العلم والجزم وهو في البيت منصوب على الحال متأول باسم الفاعل وناصبه قول محذوف لدلالة المقام عليه والتقدير أقول ذلك متيقنا والرهن في الاصل مصدر وذلك رهنت المتاع بالدين اذا حبسته به ثم أطلق على المرهون كما هنا وكائد اسم فاعل من كاد واسمه ضمير مستتر فيه وخبره محذوف تقديره آتيه (والمعنى) أموت حزنا في هذه الوقعة المسماة يوم الرجام وانني لمرهون ومحبوس بالذي أنا قريب من اتيانه وملاقاته منها وأقول ذلك وأنا متيقن جازم به يعني انه في هذه الوقعة يشتد به الحزن ويجزم بانه لا فكاك له من ملاقاة ما سيوقعه فيها (والشاهد) في قوله كائد حيث ورد اسم الفاعل من كاد (فلا

(فلا تلحني فيها فان بحبها أخاك مصاب القلب جم بلابله) * هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضتان ولا ناهية وتلحني مجزوم بها وهو بفتح المثناة الفوقية والحاء المهملة من لحيت الرجل الحاه بمعنى لمته وفيها أي بسبب حب هذه المرأة أو على حبها متعلق بتلحني وقوله فان الخ علة النهي وقوله بحبها متعلق بمصاب الواقع خبرا لان وأخاك اسمها ومصاب اسم مفعول من أصابه أمر اذا أدركه ونزل به واضافته القلب من اضافة الوصف لمعموله وجم بفتح الجيم وتشديد الميم خبر ثان لان وهو في الاصل مصدر قولك جم الشيء جما من باب ضرب أي كثر ثم سمي به الكثير فيقال مال جم أي كثير وبلابله فاعله والضمير المضاف اليه عائد على قوله أخاك ويجوز عوده على القلب والبلابل شدة الهم والوساوس (والمعنى) فلا تلمني على حب هذه المرأة فان أخاك يعني نفسه مصاب القلب بحبها كثير الهم والوسواس لاجلها (والشاهد) في قوله بحبها حيث تقدم معمول خبر ان على اسمها وهو جائز عند بعضهم اذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا كما هنا * (ما أعطياني ولا سألتهما الا واني لحاجزي كرمي) * هو من المنسرح والعروض والضرب مطويان والضمير المرفوع في أعطياني والمنصوب في سألتهما يعودان على الخليلين المذكورين في قوله دع عنك سلمى اذ عز مطلبها واذكر خليليك من بني الحكم والمفعول الثاني لاعطى محذوف أي ما أعطياني شيأ أوان القصود ما حصل منهما عطاء الى فلا يحتاج الى تقدير ومثله في ذلك سألتهما والا أداة استثناء والجملة بعدها في محل نصب حال من مفعول أعطياني أو فاعل سألتهما وحذف نظيرها من أحدهما لدلالة الآخر عليه والمستثنى منه عموم الاحوال المستثنى الحال التي بعد الا أي لم يقع ذلك في جميع الاحوال الا في هذه الحالة وهو والحاجز بالجيم والزاي اسم فاعل من الحجز وهو المنع واضافته لضمير المتكلم من اضافة الوصف لمعموله واللام فيه لام الابتداء وهو اما خبر عن ان وكرمي فاعله لاعتماده على موصوفه وهو اسم ان أو مبتدأ وكرمي خبره والجملة خبر ان والكرم بفتح الكاف والراء نقيض اللؤم (والمعنى) لم يحصل مني الحال ان اعطائهما لي ولم يقع مني سؤال شيء منهما في جميع الاحوال الا في حاله منع كرمي لي عن الاستكثار بالعطاء والالحاح [illegible]

وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين انه لا يتجرد خبرها من أن الا في الشعر

(عسى فرج يأتي به الله انه * له كل يوم في خليقته أمر)

(قوله) عسى فعل ماض ناقص وفرج اسمها ويأتي فعل مضارع وبه جار ومجرور متعلق بيأتي والله فاعله وجملة يأتي به الله أي يوجده في محل نصب خبر عسى وانه ان حرف توكيد والضمير العائد على الله ضمير الشأن المتقدم مرجعه اسمها وله أي الله متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وكل منصوب على الظرفية الزمانية لاضافته لظرف الزمان وهو يوم أي اكتسب الظرفية من الاضافة له متعلق بما تعلق به الجار والمجرور له وفي خليقته أي مخلوقاته متعلق به أيضا ويصح جعله حالا من ضمير الخبر والهاء مضاف اليه وأمر أي شأن مبتدأ مؤخر والجملة في محل رفع خبر ان وجملة ان في قوة التعليل لما قبلها (يعني) أرجو الله سبحانه وتعالى أن يكشف عنا الهم والحزن لانه جل وعلا له كل يوم في مخلوقاته أمر وشأن (والشاهد) في قوله يأتي به الله وهو مثل الاول

(كادت النفس أن تفيض عليه * اذ غدا حشو ريطة وبرود)

قاله الشاعر يرثي به رجلا مات وأدرج في أكفانه (قوله) كادت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والنفس أي الروح اسمها وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتفيض بالفاء والضاد المعجمة وهي لغة تميم وبالظاء وهي لغة قيس وهي الفصحى ولذا بعضهم لا يجيز غيرها أي تخرج من الجسد فعل مضارع منصوب بان وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على النفس وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره الفيض خبر لكاد وعليه أي الميت جار ومجرور متعلق بكاد وهي مفيدة للتعليل واذ أي حين ظرف زمان متعلق بكاد أيضا وغدا بمعنى صار فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الميت وحشوا أي محمولا ومدرجا خبرها وريطة بفتح الراء المهملة وسكون التحتية مضاف اليه وهي ملاءة ليست قطعتين وقد تطلق على كل ثوب رقيق وتجمع على رياط مثل كلبة وكلاب وعلى ريط مثل تمرة وتمر وبرود بضم الباء معطوف على ريطة والبرود نوع من الثياب وهو جمع برد بضم الباء أيضا (يعني) قاربت لاجل هذا الميت الروح أن تخرج من الجسد حين صار محمولا ومدرجا في أكفانه (والشاهد) في قوله أن تفيض عليه حيث جاء خبر كاد مقرونا بأن وهو قليل والكثير تجريده منها وهي عكس عسى (ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا)

(قوله) ولو الواو بحسب ما قبلها ولو حرف شرط غير جازم فسرها ابن مالك وهو الاحسن وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره أي حرف دال على ما كان سيقع وهو الجواب لو وقع غيره وهو الشرط وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع أي امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة في ألسنة المعربين وسئل فعل ماض مبني للمجهول والناس نائب عن فاعله وهو معموله الاول والتراب معموله الثاني والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب ولاوشكوا اللام واقعة في جواب لو وهو لا محل له من الاعراب أيضا وأوشك فعل ماض ناقص تدل على المقاربة والواو اسمها واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط وقيل فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله محذوف للعلم به تقديره لهم وجملة قيل فعل الشرط

ثم اهتدى نفسه بالعلم وتنزيله النفس (والشاهد) في قوله وانى حيث كسرت ان لوقوعها في جملة حالية محل الحال (وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا * اذا أنه عبد القفا واللهازم) هو من الطويل والعروض كالضرب مقبوضة وأرى ان كان بمعنى أظن كما هنا فالغالب فيه ضم الهمزة على صيغة المبني للمفعول وقد تفتح و يتعدى لمفعولين فقط فالضمير المستتر فاعل وزيدا مفعول أول وسيدا مفعول ثان وفي كلام بعضهم ما يفيد تعديه لثلاثة بجعل الضمير المستتر مفعولا أول لكونه نائب فاعل والثاني والثالث ما بعده والاكثر استعماله للمتكلم كما هنا وقد يكون للمخاطب كقراءة وترى الناس سكارى بضم التاء ونصب الناس أي تظنهم وان كان بمعنى أعلم (٥٩) فهو بالبناء للفاعل وجملة أرى خبر كان وقوله كما قيل متعلق بمحذوف مفعول مطلق لارى والسيد هو ذو المجد والشرف وقوله اذا أنه الخ على رواية كسر أن تكون اذا حرف فجاءة أي فاذا هو عبد الخ وعلى رواية الفتح يصح أن تكون حرف فجاءة أيضا وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مبتدأ خبره محذوف والتقدير فاذا عبوديته حاصلة ويصح أن تكون ظرفا مكانيا أو زمانيا خبرا مقدما والمصدر المنسبك من أن ومعمولها مبتدأ مؤخر أي ففي الحضرة أو في الوقت الحاضر عبوديته وهذا هو الاولى لانه لا يحوج الى تقدير الخبر وتكون عليه رواية الفتح مساوية لرواية الكسر في عدم التقدير والعبد خلاف الحر والمراد هنا لازم العبودية من الذل والخسة والقفا مؤخر العنق يذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أقفية كأرغفة وعلى التأنيث أقفاء كأرجاء وقد يجمع على قفي والاصل مثل فلوس واللهازم جمع لهزمة كسرذمة وهي عظم ناتئ في اللحى تحت الاذن واضافة عبد لما بعده لادنى ملابسة وهي أن كلا من القفا واللهازم يظهر فيه أثر الاذلال والاهانة اذ الاول موضع الصفع والثاني موضع اللكز (والمعنى) وكنت أظن زيدا صاحب مجد وشرف كما يقول الناس فتبين لي أنه ذليل خسيس لظهور أثر المذلة على قفاه ولهازمه من الصفع واللكز (والشاهد) في قوله اذا انه حيث روي بفتح أن وكسرها فدل على جواز الامرين اذا وقعت بعد اذا الفجائية (لتقعدن مقعد القصي * مني ذي القاذورة المقلي أو تحلفي بربك العلي * اني أبو ذيالك الصبي) هما من الرجز واللام لتقعدن للقسم وأصل تقعدن تقعدينن بنونين أولاهما نون الرفع والثانية نون التوكيد الثقيلة المدغمة فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال ولم تحذف نون التوكيد لانه أتي بها

وهو اذا وجوابها محذوف دل عليه ما قبله والتقدير فلا وشكوا الخ وهاتوا فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والمفعول محذوف تقديره التراب والجملة في محل نصب مقول القول وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وعلوا أي يسأموا ويضجروا فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو فاعله والمتعلق محذوف تقديره من السؤال والجملة في محل نصب خبر أوشك فجملة قوله اذا قيل معترض بين اسم أوشك وخبرها قصد به بيان السؤال في قوله ولو سئل الخ ويمنعوا وروي فيمنعوا معطوف على علوا ومفعوله محذوف أي الاعطاء (يعني) ولو سئل الناس التراب الذي لا قيمة له وقيل لهم هاتوا التراب لقربوا من السآمة والضجر وعدم اعطاء الطالب ما طلبه أي انهم عند السؤال قريبون من ذلك لما جبلت عليه الناس وطبعت من الملل من السؤال وعدم الاعطاء للسائل (والشاهد) في قوله ان علوا حيث جاء خبر اوشك مقرونا بان وهو الكثير والقليل حذفها منه فهي كعسى (وفيه شاهد آخر) وهو ورود أوشك بلفظ الماضي وفيه رد على الاصمعي القائل انها لم تستعمل الا بلفظ المضارع

(يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها)

قاله أمية الثقفي (قوله) يوشك بضم المثناة التحتية وسكون الواو وكسر الشين المعجمة أي يقرب فعل مضارع ناقص ومن اسم موصول بمعنى الذي اسمها مبني على السكون في محل رفع وفر أي هرب فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ومن منيته أي موته متعلق بفر ومضاف اليه وله متعلق آخر محذوف تقديره في الحرب مثلا وفي بعض متعلق بيوافقها وغراته بكسر العين المعجمة وتشديد الراء المهملة أي غفلاته مضاف اليه وهو مضاف للهاء والغرات جمع غرة بكسر الغين أيضا وجملة يوافقها أي يصادفها ويقع فيها من الفعل والفاعل العائد على من والمفعول العائد على المنية في محل نصب خبر يوشك (يعني) أن من هرب من الموت في نحو الحرب يقرب أن يصادفه ويقع فيه في بعض غفلاته (والشاهد) في قوله يوافقها حيث جاء خبر اليوشك مجردا من أن وهو قليل والكثير اقترانه بها

(كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب)

قاله كلحبة اليربوعي (قوله) كرب بفتح الراء من باب قتل وبكسرها من باب سمع وهو قليل فعل ماض ناقص تدل على المقاربة والقلب اسمها ومن جواه بالجيم أي شدة وجده وحزنه جار ومجرور متعلق بيذوب والهاء مضاف اليه وفعله من باب فرح وجملة يذوب أي يسيل من الفعل والفاعل المستتر جوازا العائد على القلب في محل نصب خبر كرب وهو مضارع ذاب ذوبا وذوبانا وحين ظرف زمان سواء كان قليلا أو كثيرا متعلق بيذوب وهو يجمع على أحيان وقال فعل ماض والوشاة أي الساعون بالفساد بين المتحابين فاعله والجملة في محل جر باضافة حين اليها وهي جمع واش كقضاة وقاض وهند مبتدأ وغضوب خبره والجملة في محل نصب مقول القول وهند اسم محبوبته وهو يجوز فيه وجهان الصرف والمنع وهو أولى فالمنع نظرا لوجود العلتين وهما العلمية والتأنيث والصرف نظرا لخفة اللفظ بسبب عدم نقله من المذكر للمؤنث بخلاف زيد اسم امرأة لا اسم ذكر فانه يمنع من الصرف لانه بنقله حصل فيه ثقل وهو منزل منزلة حرف رابع فيكون كزينب

المرضية التي ساكنتان ياء الفاعلة والنون المدغمة فحذفت الياء لوجود دليل يدل عليها وهي كسرة الدال قبلها فالفعل مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الامثال والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل والمحذوف لعلة كالثابت فهي مع الحذف فاصلة بين الفعل ونون التوكيد فلذا لم يبن ويقعد نصب على الظرفية المكانية بتقعد واضافته للقصي لامية والقصي البعيد وهو وصف لمحذوف أي الشخص ومني متعلق بتقعد أو بمحذوف حال من ياء الفاعلة في تقعدن أي بعيدة مني ويحتمل أنه متعلق بالقصي وذي بمعنى صاحب نعت للقصي واضافته للقاذورة لامية والقاذورة تطلق على القذر وهو (٦٠) الوسخ وعلى الفاحشة كالزنا وكلاهما صحيح هنا والمقلي نعت ثان للقصي وهو اسم مفعول من قليت

الرجل أقليه من باب رمى قلى بالكسر والقصر وقد يمد اذا أبغضته وقوله أو تحالفي أو حرف عطف بمعنى الى والفعل بعده منصوب بأن مضمرة وجوبا والمصدر المنسبك منهما معطوف بأو على مصدر متصيد من قوله لتقعدن أي ليكن منك قعود أو حلف والحلف بكسر اللام وتسكن تخفيفا والواحدة حلفة وقوله اني بكسر الهمزة على جعل الجملة جوابا للقسم وفتحها على جعلها مفعولا بواسطة نزع الخافض أي على أن وذيالك تصغير ذا واللام للبعد والكاف مكسورة لخطاب المؤنث والصبي الصغير والجمع صبية وصبيان بالكسر فيهما مشتق من الصبي بالكسر مقصورا وهو الصغر (والمعنى) والله لتقعدن أيتها المرأة في مكان بعيد عني حيث يقعد الشخص البعيد عن الناس المكروه عندهم لقذارته ووساخته الحسية أو المعنوية حتى تحالفي بربك العلي المنزه عن كل مالا يليق بالربوبية اني أبو هذا الولد الصغير روى أن قائله قدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت فأنكر الولد وقال لها هذين البيتين قد

(والشاهد) في قوله اني حيث روي بفتح الهمزة وكسرها فدل على جواز الامرين في ان اذا وقعت في جواب القسم ولم يقترن خبرها باللام

(يلومونني في حب ليلى عواذلي * ولكنني من حبها لعميد) هو من الطويل والعروض مقبوضة والضرب محذوف ويلومونني أي يعذلونني [illegible] ثبوت النون [illegible] ضميرا [illegible] والواو علامة الجمع وعواذلي فاعل على [illegible] أكلوني البراغيث والعواذل [illegible] المذكير والتأنيث وان كان جمع عاذلة [illegible] فواعل

وبسبب عدم تحريك وسطه بخلاف سقر فيمنع لان تحريك وسطه قائم مقام حرف رابع أيضا وبسبب كونه ليس أعجميا بخلاف جور واسم بلدة فيمنع لان العجمة بمنزلة تحريك الوسط فتنزل منزلة حرف رابع وقوله غضوب كصبور يستوي فيه المذكر والمؤنث (يعني) قرب قلبي يسيل من شدة وجده وحزنه حين قال الساعون بالفساد بين المتحابين هند غضوب بتك غضوب عليك (والشاهد) في قوله يذوب حيث جاء خبرا لكرب غير مقرون بأن وهو كثير والقليل اقترانه بها فهي مثل كاد خلافا لسيبويه فانه لم يذكر في كرب الا تجرد خبرها من أن ﴿سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما * وقد كربت أعناقها أن تقطعا﴾

قاله أبو زيد الاسلمي (قوله) سقاها سقى فعل ماض والهاء العائدة على العروق المذكورة في البيت الذي في أول القصيدة مفعوله الاول والعروق بضم العين المهملة وبالقاف آخره جمع عرق بكسرها وهو أحد عروق الجسد وليس بمراد بل المراد بالعروق قوم أراد الشاعر هجوهم بأنهم حديثون في الغنى والعطاء وأن أصلهم الفاقة وعدم العطاء لا بفتح العين بمعنى الفرس التي لحم عارضيها خفيف لانه لا يناسب الجمع في أعناقها ولان الشاعر مراده بالعروق قوم أراد أن يهجوهم كما عرفت أفاد ذلك كله العلامة الصبان وذوو أي أصحاب فاعل سقى مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل اضافته لقوله الاحلام عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ أصله ذوون للاحلام فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة والاحلام هي العقول وهي جمع حلم بالكسر وسجلا بفتح السين المهملة وسكون الجيم مفعول سقى الثاني والسجل الدلو العظيم مملئة كما في القاموس وقيل التي فيها ماء قل أو كثر وعلى الظما بفتح الظاء المعجمة أي العطش جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهو متعلق بسقى وعلى للتعليل وقد الواو للحال من الهاء في سقاها وقد حرف تحقيق وكربت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وأعناقها اسمها ومضاف اليه والاعناق جمع عنق وهو الرقبة ونونه مضمومة للاتباع عند الحجازيين وساكنة عند التميميين وهو مذكر والحجازيون يؤنثونه فيقولون هي العنق وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتقطعا فعل مضارع منصوب بأن وأصله تتقطعا بتاءين فحذفت احداهما كما في قوله تعالى نارا تلظى وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الاعناق وألفه للاطلاق وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره التقطع خبر كرب (يعني) أن أصحاب العقول سقوا وأفاضوا على هؤلاء القوم في حالة كونهم قريبين من تقطع الاعناق وهلاكهم مما هو حاصل لهم من غاية الفاقة والفقر بسبب الكرم وأجزلوا لهم العطايا وأغدقوا عليهم بالنعم لاجل ظمئهم وحاجتهم فهم حديثون في اليسار والنعمة طرأت عليهم بعد شدة الاعسار نقص والشاعر هجوهم كما ترى (والشاهد) في قوله أن تقطعا حيث جاء خبر كرب مقرونا بأن وهو قليل والكثير تجريده عنها وفيه رد على سيبويه فانه زعم أن خبر كرب لا يقترن بأن كما سبق ﴿يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها﴾ تقدم اعرابه ومعناه قريبا (والشاهد) في قوله يوشك حيث استعمل مضارعا لاوشك وهذا متفق عليه ﴿ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا﴾

لا يكون جمعا الا لفاعلة كصاحبة وصواحب ولفاعل اذا كان وصفا لمؤنث كحائض وحوائض أو مالا يعقل كحائط وحوائط وأما اذا كان لمذكر عاقل فقالوا لم يأت فيه الا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهو المتذلل ونواكص وسوابق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلف وقوم ناجعة ونواجع اذا ذهبوا لطلب الكلأ في موضعه وعن ابن القطاع أن صاحبا يجمع أيضا على صواحب والظاهر أنه لا مانع من زيادة هذا أيضا فانه قد ورد في هذا البيت وهو من كلام العرب فتكون جملة ما سمع فيه فواعل جمعا لفاعل وصفا لمذكر من يعقل تسعة ولعل من يتتبع كلام العرب يعثر على أكثر من ذلك والاستدراك في قوله ولكنني على (٦١) ما يتوهم من تأثير لومهم فيه بحيث

قد سبق اعرابه ومعناه قريبا أيضا (والشاهد) في قوله لا وشكوا حيث استعمل ماضيا ليوشك كما حكاه الخليل عن العرب خلافا للاصمعي وأبي بكر القائلين انه لا يستعمل لا وشك بلفظ المضارع ولم يستعمل أوشك بلفظ الماضي وهما محجوجان بالسماع كما ترى نعم الكثير فيها استعمال المضارع وقل استعمال الماضي ولقلته لم يمثل لها أكثر النحاة الا بالمضارع

﴿فموشكة أرضنا أن تعودا * خلاف الانيس وحوشا يبابا﴾

قاله أبو سهم الهذلي (قوله) فموشكة الفاء بحسب ما قبلها وموشكة خبر مقدم وهو اسم فاعل من أوشك وأرضنا مبتدأ مؤخر ومضاف اليه واسم موشكة ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الارض وهو وان كان متأخرا في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتعودا أي تصير فعل مضارع منصوب بان والألف للاطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره فموشكة أرضنا عودها خلاف الخ خبر موشكة واسم تعود ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على الارض وخلاف أي بعد كقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ظرف زمان متعلق بتعود والانيس أي المؤانس مضاف اليه ووحوشا بفتح الواو أي متوحشة وبضمها أي ذات وحوش فيكون على حذف مضاف خبر تعود ويبابا بفتح الياء التحتية بعدها موحدتان بينهما ألف أي خرابا معطوف على وحوشا بحذف حرف العطف للشعر ويجوز أن يكون قوله فموشكة مبتدأ وأرضنا اسمها وسد مسد خبرها من حيث الابتدائية وأن تعودا أن وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبرها من حيث النقصان (يعني) أن أرض الشاعر قريبة من أن تصير بعد عمارتها بالمؤانس الذي يأتنس به أهلها بعضهم ببعض متوحشة أو ذات وحوش وخرابا لا أنيس بها ويحتمل ان المعنى ان أرض الشاعر تصير كما ذكر مبالغة اذا فارقها مؤانسه ومحبوبه الذي كان يسكن قلبه اليه وتزول عنه الوحشة باجتماعه عليه (والشاهد) في قوله فموشكة حيث استعمل اسم فاعل من أوشك أيضا وهو نادر وذكر ابن هشام ان بعضهم حكى لها مصدرا وهو ايشاك

﴿أموت أسى يوم الرجام وانني * يقينا لرهن بالذي أنا كائد﴾

قاله كثير بن عبد الرحمن (قوله) أموت فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وجملة أموت الخ في محل نصب خبر عن قوله وكدت في البيت قبله وأسى بالقصر أي حزنا مفعول لاجله أو تمييز وهو مصدر أسي يأسى من باب تعب ويوم ظرف زمان متعلق بأموت والرجام بكسر الراء المهملة وبالجيم اسم للموضع الذي وقع به الحرب وهو مضاف اليه وعلى حذف مضاف أي يوم وقعة الرجام وبعض الفضلاء قد صحفه بالزاي المعجمة والحاء المهملة وانني الواو للحال من فاعل أموت وان حرف توكيد والنون للوقاية والياء اسمها ويقينا أي عالما وجازما منصوب على الحالية بتأويله باسم الفاعل ونائبه قول محذوف يدل عليه المقام تقديره وأقول ذلك متيقنا ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي وانني لرهن رهنا يقينا أو مفعولا مطلقا لفعل محذوف أي واني أيقنت يقينا ولرهن أي مرهون اللام لام الابتداء وحق هذه اللام أن تدخل على ان لان لها الصدر ولا تزاحمها في الصدارة لجواز كونها كالاستفتاحية وواو العطف في عدم

يرجع عن حبها والعميد كالعمود من هده العشق فيرتكب فيه التجريد هنا لاجل قوله من حبها ويروى بدله لكبيد (والمعنى) يلومونني العواذل في حب ليلى ولكن لومهم لم يؤثر شيأ بل أمرضني حبها وهدني عشقها (والشاهد) في قوله لعميد حيث دخلت لام الابتداء على خبر لكن وهو مذهب كوفي وخرجه البصريون على زيادتها وأول أيضا بان الاصل لكن انني فحذفت الهمزة تخفيفا ونون لكن للساكنين

(مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم
فقال من سئلوا أمسى لمجهودا)

هو من البسيط والعروض مخبونة والضرب مقطوع وعجالى حال من ضمير الجماعة في مروا وهو بضم العين المهملة جمع عجلان بفتحها كسكران وسكارى أي مسرعين وجملة كيف سيدكم من المبتدا والظرف موضع نصب مقول القول وسئلوا هو في النسخ مرسوم هكذا بالياء بعد السين فيقيد بنائه للمفعول وعليه فعائد الموصول الواو التي هي نائب الفاعل مراعاة لمعنى من وذكر بعضهم أن الرواية سألوا بالبناء للفاعل وعليه فالعائد محذوف تقديره سألوه مراعاة للفظ من كما هو الاكثر أو سألوهم مراعاة لمعناها واسم أمسى مستتر يعود على سيد ومجهودا خبرها والجملة مقول القول والمجهود من بلغت فيه المشقة منتهاها مشتق من الجهد بفتح الجيم وهو نهايه المشقة وغايتها بخلاف الجهد بمعنى الوسع والطاقة فهو بالضم عند أهل الحجاز وبالفتح عند غيرهم وقيل المضموم الطاقة المفتوح المشقة (والمعنى) مر هؤلاء القوم مستعجلين فسألوا الذي مرضوا واعلمهم عن حال سيدهم وقالوا لهم كيف سيدكم فأجابهم المسؤلون بقولهم أمسى لمجهودا أي صار على غاية الجهد ونهاية المشقة

تقويت صدارة ما بعدها لكن لما كانت اللام للتوكيد وان للتوكيد كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد لانه يورث الثقل فاخروا اللام الى الخبر وانما لم يؤخروا ان لانها قويت بالعمل وحق العامل التقدم لاسيما مع ضعف عملها بالحرفية وحينئذ تسمى اللام المزحلقة بالقاف على لغة أهل العالية والمزحلفة بالفاء على لغة التميميين ورهن خبران وبالذى متعلق به وباؤه للسببية وأنا ضمير منفصل مبتدأ وكائد اسم فاعل من كاد خبره واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والخبر محذوف تقديره آتيه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى آتيه (يعنى) وكدت أموت حزنا فى يوم الوقعة التى وقعت فى الارض المسماة بالرجام وانى لمرهون بسبب الذى أنا قريب آتيه ولاقيه وأقول ذلك متيقنا جازما به أى أنى فى هذه الوقعة يشتدبى الحزن وأجزم بانه لا مفرلى عن ملاقاة ما أتوقعه فيها (والشاهد) فى قوله كائد حيث استعمل اسم الفاعل من كاد وقيل لا شاهد فى البيت لاحتمال ان كائدا سم فاعل من كاد التامة أى بالذى أنا قريب من فعله وكلامنا فى الناقصة

(شواهد ان وأخواتها)

(فلا تلحنى فيها فان بحبها * أخاك مصاب القلب جم بلابله)

(قوله) فلا الفاء بحسب ما قبلها ولا ناهيه وتلحنى بفتح التاء المثناة فوق وفتح الحاء المهملة أى تلمنى فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله وفيها أى فى حبها أى عليه متعلق به وفان الفاء لتعليل النهى وان حرف توكيد وبحبها متعلق بمصاب ومضاف اليه وباؤه للسببية وأخاك اسم ان منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه ومصاب القلب كلام اضافى خبرها وجم بفتح الجيم وتشديد الميم أى كثير خبر ثان لان وبلابله أى وساوسه وهمومه فاعل بجم لانه مصدر جم والهاء مضاف اليه مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر ويجوز أن يكون مبتدأ مؤخرا وجم خبره مقدما وانما صح الاخبار بجم عن بلابل مع كونها جمع البلبال لانه مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وجملة جم بلابله حينئذ فى محل رفع اما خبرا آخر لان أو بدل من مصاب القلب بدل كل من كل (يعنى) يا أيها اللائم لا تلمنى فى حب هذه المرأة فان أخاك يقصد نفسه مصاب القلب بسبب حبها كثير وساوسه وهمومه من أجلها (والشاهد) فى قوله بحبها حيث تقدم معمول خبران على اسمها لكونه جارا ومجرورا ومثل ذلك الظرف للتوسع فيهما وهو جائز عند بعضهم كالمصنف خلافا للجمهور

(ما أعطيانى ولا سألتهما * الا وانى لحاجزى كرمى)

قاله كثير عزة (قوله) ما أعطيانى ما نافية وأعطى فعل ماض مبنى على فتح الياء لا محل له من الاعراب وألف التثنية العائده على الحليلين المذكورين فى القصيدة قبل هذا البيت فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول ولا الواو للعطف ولا نافية وسألتهما سأل فعل ماض والتاء فاعله والهاء مفعوله الاول والميم حرف عماد والالف الراجعة للخليلين أيضا حرف دال على التثنية والمفعول الثانى لاعطى وكذا سأل محذوف تقديره شيأ والا أداة استثناء والمستثنى منه عموم الاحوال والمستثنى الحال التى بعد الا أى لم يقع منهما ما ذكر فى جميع

ولا شاهد فى قوله لجهور حيث زيدت اللام فى خبر أمسى شذوذا * (أم الحليس لعجوز شهربه * ترضى من اللحم بعظم الرقبه) * هو من الرجز لرؤبة وقيل لغيره وأم الحليس كنية امرأة وهو فى الاصل كنية الاتان والحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون المثناة التحتية آخره سين مهملة تصغير حلس وهو كساء رقيق يوضع تحت البرذعة والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا تؤنث بالهاء وقال ابن الانبارى بل يقال أيضا عجوزة بالهاء والجمع عجائز وعجز بضمتين والشهربة بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء والباء الموحدة آخره هاء ويقال أيضا شهبرة بتقديم الموحدة على الراء لكن المتعين هنا الاول لاجل القافية ومعناها الكبيرة الفانية وقوله من اللحم من تبعيضية ان قدر مضاف فى بعظم الرقبة أى ترضى لحم عظمها وبدلية ان لم قدر أى ترضى بدل اللحم بعظمها وعلى كل الجار والمجرور حال مما بعده والمسوغ كون المضاف جزأ أو كالجزء (والمعنى) هذه المرأة عجوز فانية ترضى من اللحم بلحم عظم الرقبة أو ترضى بعظمها بدلا عنه (والشاهد) فى قوله لعجوز حيث زيدت اللام فى خبر المبتدا شذوذا وان أجيب عنه بانها داخلة على مبتدأ محذوف والتقدير لهى عجوز

* (وأعلم ان تسليما وتركا * للا متشابهان ولا سواء) * هو من الوافر مقطوع العروض والضرب والعلم اليقين والجزم وان بكسر الهمزة لدخول اللام التى علقت الفعل عنها فى خبرها وان كان تعليقا شاذا وتسليما التحية أو تفويض الامر وقوله للا متشابهان اللام لام الابتداء ولا نافية ومتشابهان خبران والمراد من التشابه التقارب وسواء فى الاصل مصدر بمعنى المساواء وانما صح الاخبار به [illegible] مصدر وكان حقه أن يقول لاسواء ولا متشابهان لان نفى التقارب يستلزم نفى المساواة لا العكس لكن قدمه للضرورة (والمعنى) تيقن أن التحية وتركها أو تفويض الامر وعدم تفويضه غير متساويين وغير متقاربين (والشاهد) فى قوله للا متشابهان حيث زيدت اللام فى خبر ان المنفى وهو نادر (ونحن أباة الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن) هو من الطويل من مقبوض العروض والضرب [illegible] وفى بعض النسخ أما بن أباة لح والاباة كقضاة جمع آب كقاض من أبى الرجل يأبى اباء بالكسر [illegible] اباية [illegible] وقوله [illegible] أباة الضيم والمسوغ كون المضاف عاملا اذ اضافته الى الضيم من اضافة الوصف لمعموله

أو يعتز به شعرا ثانيا من قوله ونحن و آل الشخص أهله وذوو قرابته ومالك الاول اسم أبي قبيلة والثاني القبيلة بدليل قوله كانت وانما صرفه نظرا الكونه بمعنى الحي أو للضرورة والكرام جمع كريم بمعنى النفيس العزيز من قولهم كرم الشيء كرم نفس وعز وا لمعادن جمع معدن كمجالس ومجلس والمعدن في الاصل اسم مكان العدون أي الاقامة لان أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لان الجوهر الذي خلقه الله فيه عدن به أي أقام والمراد هنا الاصول لانها محل لما يتفرع منها (والمعنى) ونحن الجماعة الموصوفون بالتعفف من اضرار الناس والتحاشي عن ظلمهم ولسانهم وننتسب الى هذا الرجل العظيم أبي قبيلتنا لاننا من أهله وذوي قرابته وقبيلتنا معدودة (٦٣) من المعادن النفيسة والاصول الطيبة الكريمة (والشاهد) في قوله وان مالك كانت حيث حذفت اللام الفارقة من خبر ان المخففة لعدم التباسها هنا بان النافية لظهور المقصود فان الكلام انما سيق للاثبات والمدح والمفاخرة لا للنفي

(شلت يمينك ان قتلت لمسلما
حلت عليك عقوبة المتعمد)

هو من الكامل تام العروض والضرب وقائله عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة ابن عم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يجمعان في نفيل والداخل باب تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها فخطبت بذلك قاتله وهو عمرو بن جرموز بضم الجيم آخره زاي وشلت أصابعه شلالا من باب تعب ومصدره الشلل ويجوز ادغامه فيقال الشل وهو وأن تبطل عروق اليد فتبطل حركتها واليمين الجارحة وهي كاليسار بفتح الياء والعامة تكسرها ثم هاوهي مؤنثة وجمعها أيمن وأيمان كيمين الحلف وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى لان القصد منها الدعاء على القاتل وان بكسر الهمزة مخففة من الثقيلة مهملة واللام في قولها لمسلما هي الفارقة وحلت بمعنى نزلت من قولهم حل العذاب يحل حلولا بضم الحاء وكسرها في المضارع اذا نزل والعقوبة اسم من المعاقبة والمتعمد اسم فاعل من التعمد وهو القصد كالعمد (والمعنى) شل الله يمينك أيها القاتل أي أسأله تعالى أن يفسد عروقها ويبطل حركتها لانك قتلت امرأ مسلما استوجبت بقتله عقوبة من يقتل المؤمن عمدا وهي المذكورة في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (والشاهد) فيه اهمال ان المخففة حيث وليها الجملة فعل غير ناسخ وهو قليل (فلو أنك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم أبخل وأنت صديق)

الاحوال الا والحال اني لحاجزي كرمي عن قبول عطائهما وعن سؤالهما واني الواو للحال وان حرف توكيد والياء اسمها ولحاجزي بالزاي المعجمة أي مانعي اللام لام الابتداء وحاجزي خبرها ومضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وكرمي بفتح الكاف والراء فاعله وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وجملة اني في محل نصب حال من مفعول أعطى عند الكوفيين وحذف نظيرها من سال أو من فاعل سال عند البصريين وحذف نظيرها من أعطى (يعني) أن الخليلين لم يقصدا اعطائي شيأ ولا هممت بسؤالهما شيأ الا والحال اني لمانعي كرمي لغيري من قبول عطائهما ومن سؤالهما فمراده مدح نفسه بالعفة وشرف النفس (والشاهد) في قوله واني حيث كسرها وجوبا لانها وقعت في جملة في موضع الحال

(وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا * اذا أنه عبد القفا واللهازم)

(قوله) وكنت الواو بحسب ما قبلها وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأرى أي أظن فعل مضارع والغالب في استعماله بمعنى أظن ضم همزته بالبناء للمفعول كما قال يس وان جاز في الذي بمعنى أظن الفتح أيضا بالبناء للفاعل لكنه قليل ويكون أرى بمعنى أعلم وهو كثير وهو متعد لمفعولين فقط سواء ضمت الهمزة أو فتحت فزيدا مفعوله الاول وسيدا أي صاحب مجد وشرف مفعوله الثاني (ولا يرد) ان المضموم مضارع أرى المتعدي لثلاثة لان استعماله بمعنى أظن قصره عن الثالث اذا علمت ذلك فتقول وفاعل أرى لا نائب فاعل أرى ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا لان قولهم مبني للمفعول أي على صورته بدليل معناه وجملة أرى في محل نصب خبر كان وقوله كما قيل المعترض بين معمولي أرى الكاف جارة لما الموصولة أو هي مصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف التي بمعنى اللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق بقوله أرى أي وكنت أظن زيدا سيدا ظنا موافقا للذي قيل أو لقولهم وقيل فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما ان كانت موصولة و محذوف تقديره كما قيل فيه ذلك ان كانت مصدرية وجملة قيل صلة ما سواء كانت موصولا اسميا أو حرفيا لا محل لها من الاعراب ولا تحتاج لعائد على الثاني دون الاول فتحتاج له وقد مر قريبا أنه الضمير المستتر العائد عليها واذا حرف مفاجأة أي هجوم وبغتة مبني على السكون لا محل له من الاعراب وأنه ان حرف توكيد والهاء اسمها وعبد خبرها والقفا أي مؤخر العنق مضاف اليه واللهازم أي طرف الحلقوم الاعلى وقيل عظم ناتئ في اللحم تحت الاذن معطوف على القفا والعبد ضد الحر وخلاف الحر والمراد به هنا لازم العبودية من الذل والخسة والقفا يذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أقفية كأرغفة وعلى التأنيث أقفاء كأرجاء وقد يجمع على قفي والاصل مثل فلوس واضافة عبد لما بعده لادنى ملابسة وهي أن كلا من القفا واللهازم يظهر فيه أثر الاذلال والاهانة لان القفا موضع الصفع واللهازم موضع اللكز الحاصلين للعبد ومفرد اللهازم لهزمة بكسر اللام والزاي (يعني) وكنت أظن زيدا سيدا ظنا موافقا للذي قيل أو لقولهم من انه سيد فلما نظرت له تبين لي أنه ذليل خسيس لظهور أثر المذلة على قفاه ولهازمه من الصفع واللكز واللكم (والشاهد) في قوله أنه حيث روي بكسر ان وفتحها فدل على جواز الامرين اذا وقعت بعد اذا الفجائية فمن كسرها جعلها جملة كاملة

بد كونها طردها ... قال ... [illegible] ... فاذا ... [illegible]

[illegible] ... الى تأويل ... محذوف والتقدير واذا ... وهذا ... على

على ان ... ماضيه ... من الاعراب على رواية الفتح ... الاولى لانه يحوج

الى تقدير والاولى ... على هذه الرواية ان ... او ... والتقدير ... عليه

فى تاويل مصدر مبتدأ ... والتقدير فى الحضرة او فى الوقت الحاضر ... لانه لا يحوج الى تقدير وما

لا يحوج اولى مما يحوج وتكون عليه رواية الفتح مساوية لرواية الكسر ... التقدير

(لتقعدن مقعد القصى * منى ذى القاذورة المقلى)

(أو تحلفى بربك العلى * أنى أبو ذيالك الصبى)

قاله رؤبة الراجز (قوله) لتقعدن وأصله لتقعد بن اللام موطئة للقسم محذوف تقديره والله لتقعدن فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالى الامثال والياء المحذوفة لاجل التخلص من التقاء الساكنين المدلول عليها بكسر الدال الفاعلة والمحذوف لعلة كالثابت فهى مع الحذف فاصلة بين الفعل والنون فلذا لم يبن وانما لم تحذف النون الموجودة الثقيلة المعدودة عن نون لانه اتى بها لغرض هو التوكيد فحذفها يفيت الغرض المقصود ومقعد منصوب على انه ظرف مكان متعلق بتقعد اى فى مقعد او مفعول مطلق على انه بمعنى القعود والقصى اى البعيد مضاف اليه وهو صفة لمحذوف اى الشخص القصى ومنى اى عنى متعلق بمحذوف حال من فاعل تقعد اى حال كونك بعيدة عنى او متعلق بالقصى وذى اى صاحب صفة اولى لقوله القصى وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والقاذورة مضاف اليه وهى تطلق على القذر وهو الوسخ وعلى الفاحشة كالزنا وعلى الذى يبعد عنه الناس لسوء خلقه والمقلى اى المبغوض صفة ثانية للقصى (وقوله) أو حرف عطف بمعنى الا لان ما بعدها ينقضى دفعة واحدة وتحلفى فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو التى معناها الا وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والياء فاعله وأو عاطفة مصدرا مؤولا على مصدر مقدر والتقدير ليكن منك قعود أو حلف وهو بكسر اللام وتسكن تخفيفا والواحدة حلفة وبربك أى خالقك متعلق بتحلفى ومضاف اليه والعلى أى المنزه عن كل ما لا يليق به صفة للرب وانى ان واسمها وأبو خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وذيالك ذيا اسم اشارة مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب وهو تصغير لذلك وهو شاذ لان التصغير من خواص الاسماء المتمكنة فلا تصغر المبنيات وانما صغروها نظرا لكونها اشبهت الاسماء المتمكنة من حيث انها تقع صفة وموصوفة والصبى أى الصغير بدل من اسم الاشارة أو عطف بيان أو نعت وجمعه صبية وصبيان بالكسر فيهما (يعنى) والله لتقعدن يا أيتها المرأة بعيدة عنى فى المكان الذى يقعد فيه الشخص البعيد عن الناس لكونه صاحب رائحة خبيثة أو معنوية ومبغوضا عندهم الا أن تحلفى بخالقك المنزه عن كل ما لا يليق به انى أبو هذا الولد الصغير فلا مانع من عودك حينئذ عندى * روى أن قائلهما قدم

بالبيت ... [illegible] ... معاد ... الى ... بها ... [illegible] ... ابو ... ظلاقها ولا يحبها الى ... والصديق يوصف به المرأة كالرجل ويقال لها أيضا صديقة ومعناه الصادق فى المودة والنصح (والمعنى) لو أن ايتها المرأة طلبت منى الطلاق وقت من الرخاء وسعة العيش لاجبتك الى ذلك مع ما أنت عليه من الصداقة وصدق المودة يعنى أنه لكثرة جوده لا يرد سائلا حتى لو سأله صديقه الذى يعز عليه فراقه الفراق لاجابه حينئذ وربما كان البيت الثانى يقتضى أن المراد بالرخاء ما قبل ما قبل لزوم العقد (والشاهد) فى قوله أنك حيث برز اسم أن المخففة وهو غير ضمير الشأن وذلك قليل أو ضرورة

(واعلم فعلم المرء ينفعه * أن سوف يأتى كل ما قدرا)

هو من الكامل وعروضه حذاء كضربه والحذذ حذف الوتد المجموع الذى هو متحركان بعدهما ساكن وهو هنا علن من متفاعلن فيصير الجزء بعد حذف هذا الوتد متفا واعلم أمر من من العلم بمعنى اليقين وقوله فعلم المرء الخ جملة معترضة بين اعلم ومعموله وهو أن سوف الخ والفاء للتعليل والنفع الخير وهو ما يتصل به الانسان الى مطلوبه وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وجملة يأتى كل ما قدرا من الفعل والفاعل فى محل رفع خبرها وقدرا بالبناء للمجهول وتخفيف الدال المهملة وألف الاطلاق من القدر بفتح القاف والدال أى لقضاء الذى قدره الله تعالى وتعلق به ارادته والجملة صلة أو صفة لما (والمعنى) اعلم وتيقن أنه أى الحال والشأن سوف يقع ويحصل كل شئ أو كل الذى قدره الله تعالى وتعلقت به ارادته لان علم المرء

ينفعه ويوصله الى مطلوبه أي اعتقد أن كل ما لم يوصله ... (والشاهد) في قوله أن سوف يأتي حيث فصل بين أن وخبرها الذي

هو جملة فعلية فعلها متصرف غير دعاء بحرف التنفيس وهو سوف * (علموا أن يؤملون فجادوا * قبل أن يسئلوا بأعظم سؤال) هو من

الخفيف ... وضمير الشأن أو ضمير القوم المتحدث عنهم محذوف وجملة يؤملون بالبناء

للمجهول خبرها ومعناه يقصدون بالأمل والمصدر المنسبك من أن ومعموليها مفعول علم الأول والمفعول الثاني محذوف أي علموا تأميلهم حاصلا

وقوله فجادوا أي تكرموا يقال جاد الرجل يجود من باب قال جودا بالضم أي تكرم وقبل خلاف (٦٥) بعد وهو ظرف مبهم لا يفهم معناه

من سفره فوجد امرأته قد ولدت فأنكر الولد وقال لها هذين البيتين فقالت مجيبة له

لا والذي ردك يا صفيي * ما مسني بعدك من انسي
غير غلام واحد قيسي * بعد امرأين من بني لؤي
وآخرين من بني عدي * وخمسة كانوا على الطوي
وستة جاؤا على العشي * وغير تركي ونصراني

فقام زوجها يضربها فقيل له في ذلك فقال متى تركتها عدت ربيعة ومضر (والشاهد) في قوله اني حيث
رويت بكسر الهمزة وفتحها فدل ذلك على جواز الوجهين اذا وقعت في جواب فعل القسم الظاهر ولم يقترن
خبرها باللام فمن كسرها جعلها جملة جوابا للقسم لا محل لها من الاعراب ومن فتحها جعلها مع مدخولها في
تأويل مصدر معمول لفعل القسم باسقاط الخافض سدت مسد الجواب أي أو تحلفي بربك العلي على أبوتي
لذلك الصبي وقد اتضح بهذا أن من فتح ان لم يجعلها الجواب لان جواب القسم لا يكون الا جملة وقولهم في
جواب فعل القسم الظاهر للاحتراز عما اذا لم يكن ظاهرا سواء مع اللام نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان
لفي خسر ودونها نحو حم والكتاب المبين انا أنزلناه فيتعين فيها الكسر وقولهم ولم يقترن خبرها باللام
للاحتراز أيضا عن نحو ويحلفون بالله انهم لمنكم ونحو أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم انهم لمعكم
فالكسر متعين فيها أيضا (يلومونني في حب ليلى عواذلي * ولكنني من حبها لعميد)
قوله يلومونني أي يعنفونني ويعذبونني فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه
ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وفي حب متعلق بيلوم وليلى مضاف
اليه مجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من
الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي وعواذلي بدل من واو يلومونني بدل كل ومضاف اليه ويصح أن تكون
الواو في يلومونني حرفا دالا على الجمع على لغة أكلوني البراغيث وعواذلي فاعله وهي جمع عاذلة أو عاذل ولا
يضر تذكير الفعل لانه جمع تكسير وجمع التكسير يجوز في فعله التذكير والتأنيث ولكنني الواو للعطف
ولكن حرف استدراك على ما يتوهم من تأثير لومهم فيه حتى يرجع عن حبها والنون للوقاية والياء اسمها
ومن حبها متعلق بقوله لعميد والهاء مضاف اليه ولعميد أي مهموم ومجهود بالحب اللام لام الابتداء
وعميد خبرها وروي لكميد من الكمد وهو الحزن (يعني) يعنفني ويعذبني بسبب حبي لليلى عواذلي ولكن
تعنيفهم وتعذيبهم لي لم يؤثر في شيئا بل حبي لها هدني وجهدني حتى صار مني الحب أوقع الهدلانه معنى من المعاني
لا يقع ... ذلك (والشاهد) في قوله لعميد حيث دخلت عليه لام الابتداء وهو خبر لكن على رأي الكوفيين
لا البصريين لانه ... عندهم ... على ان اللام ... أو ان الاصل لكن أنا فحذفت الهمزة وأدغمت
النون في النون ولا شاهد فيه حينئذ لان اللام داخلة على خبر المبتدأ لا خبر لكن وهو بعيد كما قاله بعضهم أي
لانه لو كان كذلك لقال لكنا وأوله الزمخشري وهو الاقرب بأن الاصل لكن انني فنقلت حركة الهمزة الى
نون لكن ثم حذفت الهمزة فاجتمع أربع نونات فحذفت الاولى فصار لكنني فاللام داخلة على خبر ان لا خبر
لكن (مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم * فقال من سئلوا أمسى لمجهودا)

الا بالاضافة لفظا أو تقديرا
متعلق بجادوا وأن مصدرية
والفعل بعدها المبني
للمجهول منصوب بحذف
النون والمصدر المنسبك
مضاف اليه والسؤل بضم
السين المهملة هو ما سئل
أي يطلب واضافة أعظم
اليه من اضافة الصفة
الى الموصوف (والمعنى)
علموا أن الناس يقصدونهم
بتوجيه الآمال في طلب
المعروف والنوال فلم
يخيبوا آمالهم ولا أحوجوهم
الى السؤال بل تكرموا
عليهم قبل أن يسألوهم
وبذلوا لهم أعظم ما يسأله
السائلون (والشاهد) في
قوله أن يؤملون حيث وقع
خبر أن المخففة جملة فعلية
فعلها متصرف غير دعاء ولم
ينفصل بينهما بفاصل
*(أفد الترحل غير أن ركابنا
لما تزل برحالنا وكأن قد)*
سبق الكلام عليه في رواية
أزف وأفد كأزف معناه دنا
وقرب (والشاهد) هنا في
قوله وكأن قد من حيث
تخفيف كأن وحذف اسمها
والاخبار عنه بجملة فعلية

(٦ — شواهد) مصدره بقد الا في قد نزلت * (رصدره شرق النحر * كأن ثدييه حقان) * هو من الهزج وأجزاؤه مفاعيلن
مفاعيلن ... على الاجزاء ... العروض والضرب ... ماعيلن أربع مرات ...
... الاول ... البيت ... الشارح ... شرح ... الشاهد ...

مرفوع بالفتح وخبره محذوف والتقدير ولها صدر أى فتكون الواو حينئذ استئنافية أو عاطفة والصدر معروف و بجنب بمعنى جنب والمشرق اسم فاعل أشرق بمعنى أضاء والنحر موضع القلادة من الصدر والجمع نحور وقوله كأن ثدييه كأن مخففة من الثقيلة وثدييه اسمها وهو تثنية ثدى يذكر و يؤنث والجمع أثد وثدى وأصلهما على أفعل وفعول مثل أفلس وفلوس وربما جمع على ثداء كسهام وحقان خبرها تثنية حقة بضم الحاء المهملة فيهما وهى وعاء من خشب (والمعنى) ورب صدر مضىء منه موضع القلادة كأن ثدييه حقان فى الاستدارة والصغر (والشاهد فى قوله كأن ثدييه حيث ذكر اسم (٦٦) كأن المخففة وهو قليل والكثير حذفه وهذا على رواية ثدييه بالنصب وأما على رواية كأن ثدياه

بالرفع فيكون اسم كأن محذوفا كما هو الكثير وثدياه حقان جملة اسمية فى موضع رفع خبرها أو ثدياه اسمها على لغة من يلزم المثنى الالف فى الاحوال الثلاثة كما ذكره الشارح

(ان الشباب الذى مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب) *

هو من البسيط والعروض مخبونة والضرب مقطوع والشباب كالشبيبة السن الذى قبل الكهولة ومجد خبر مقدم وعواقبه مبتدأ مؤخر والجملة صلة الموصول وجاز الاخبار مع عدم المطابقة لان مجدا مصدر والعواقب جمع عاقبة وهى من كل شئ آخره وفيه متعلق بالفعل بعده ولذاته نعب أى نلتذ والجملة خبر ان و يروى بدل ان الشباب أودى الشباب بفتح الهمزة والدال المهملة بينهما واو ساكنة بمعنى فنى وذهب فتكون جملة نلذ مستانفة واللذات جمع لذة وهى استطابة النفس لشئ بحيث يقع منها موقعا والشيب بكسر الشين جمع أشيب اسم فاعل على غير قياس من شاب يشيب شيبا وشيبة ابيض شعره المسود و بفتحها مصدر شاب كما عرفت و يقدر له مضاف أى لذوى الشيب أو تجعل اللام لها بمعنى فى أى فى زمن الشيب (والمعنى) ان الشباب الذى تكون أواخره مرضية وعواقبه جيدة هو سن الاستلذاذ بالاشياء واستطابتها بخلاف الشيب الذين أدركهم الهرم فلا لذة لهم يعنى أن هذا السن الذى يكون فيه الانسان على قوته وصحة بدنه بحيث لا يقصد فيه أمرا من عز أو بادرة مال أو يحلق فى المكارم أو يحوز المعالى الا يكون عواقبه هذا الامر حميدة وآخرته سعيدة بسبب ادراكه لقصده وفوزه بمراده هو السن الذى يلتذ فيه بالاشياء وأما سن الشيخوخة الذى يصير الانسان فيه الى الضعف وتنقص القوة حتى لو قصد شيئا عجز عن تحصيله فهو محروم من اللذة فاضافة

(قوله) مروا أى على الاتباع مر فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا والواو فاعله وعجالى بضم العين المهملة جمع عجلان بفتحها كسكارى جمع سكران أى مسرعين حال من الفاعل وفقالوا أى لهم الفاء للعطف وقالوا فعل ماض وفاعله وكيف اسم استفهام عن الحال خبر مقدم مبنى على الفتح فى محل رفع وسيدكم كلام اضافى مبتدأ مؤخر والميم علامة الجمع والجملة فى محل نصب مقول القول وفقال لفاء السببية وقال فعل ماض ومن اسم موصول بمعنى الذى فاعله مبنى على السكون فى محل رفع وسئلوا بضم السين بالبناء للمفعول على ما يقتضيه رسمه بالياء بعد السين لكن قيل الرواية بفتح السين بالبناء للفاعل على تخفيف الرسم بالالف وعلى كل فهو فعل ماض والواو نائب عن فاعله على الاول وفاعله على الثانى والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وعائد الموصول الواو باعتبار معناه على البناء للمفعول ومحذوف تقديره من سألوه نظرا للفظه أو سألوهم نظرا للمعناه على البناء للفاعل وأمسى فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على السيد ولمجهودا اللام لام الابتداء ومجهودا خبرها والجملة فى محل نصب مقول القول والمجهود من بلغت به المشقة منتهاها مشتق من الجهد بفتح الجيم وهو النهاية والغاية بخلاف الجهد بضم الجيم فهو الوسع والطاقة (يعنى) مر أصحاب السيد مسرعين يسألون عن حال صاحبهم من اتباعه فسألوهم عن حاله وقالوا لهم كيف حال سيدكم فأجابوهم بقولهم سيدنا بلغت به المشقة منتهاها (والشاهد) فى قوله لمجهودا حيث أدخل عليه اللام وهو خبر لامسى شذوذا لانها لا تدخل على خبر غير ان المكسورة عند البصريين وخرجوه على أن اللام زائدة

(أم الحليس لعجوز شهربه * ترضى من اللحم بعظم الرقبه)

قاله رؤبة (قوله) أم مبتدأ والحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون المثناة التحتية آخره سين مهملة مضاف اليه وأم الحليس كنية امرأة ولعجوز أى كبيرة فى السن اللام لام الابتداء وعجوز خبره وهو لا يؤنث بالهاء عند ابن السكيت و يؤنث بها فيقال عجوزة عند ابن الانبارى تحقيقا للتأنيث وجمعه عجائز وعجز بضمتين وشهربه بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والباء الموحدة وفى آخره هاء و يقال أيضا شهبرة بتقديم الباء على الراء لكن يتعين الاول هنا لصحة القافية أى فانية أفناها الزمان لكبرها صفة أولى لعجوز وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وجملة ترضى من الفعل والفاعل العائد على العجوز وما تعلق به فى محل رفع صفة ثانية لعجوز أو خبر بعد خبر وعليه فضمير ترضى عائد على أم الحليس ومن اللحم متعلق بترضى ومن تبعيضية ان قدر مضاف بين الباء وعظم أى ترضى ببعض اللحم بلحم عظم الرقبة وعليه فقوله بعظم الرقبة كلام اضافى بدل من قوله من اللحم بدل كل من كل فكأنه قال ترضى بلحم عظم الرقبة لان المبدل منه فى نية الطرح ولو مى أو بمعنى بدل و يقدر قبل مضاف بينهما أيضا أى ترضى بدل اللحم بمرقة عظم الرقبة وعليه فبعظم متعلق بترضى (يعنى) أم الحليس الكبيرة فى السن الفانية الضعيفة أفناها الزمان وأضعفها الكبر بها ترضى بلحم عظم الرقبة أى تختاره عن غيره لسهولته فى مضغه لها لليونته عن باقى اللحم أو ترضى بدل اللحم بمرقة عظم الرقبة ان أعطيت

لها أي تمثل لذلك لانها لا تقدر على شراء الطعم لفقرها أو تقدر ولكن لا يمكنها مضغه وان كان لينا والكيفية أنها تضع عظام الرقبة في ماء وتضعهما على النار حتى تخرج الدهنية فتضع في الماء عيشا وتصبر حتى يلين ان لم يكن لينا ثم تاكل مع الرضا والامتثال (والشاهد) في قوله لعجوز حيث أدخل عليه اللام وهو خبر للمبتدا شذوذا المسامر ونخرج على أن اللام زائدة وقيل ان اللام داخلة على مبتدا مقدر والجملة في محل رفع خبر عن المبتدا الاول والرابط الضمير المحذوف فلا تكون اللام داخلة على خبر غير ان المكسورة

《وأعلم ان تسليما وتركا * للامتشابهان ولا سواء》

قاله غالب أبو حزام (قوله) وأعلم أي أجزم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وان بكسر الهمزة لتعليق الفعل عنها باللام حرف توكيد وتسليما أي على الناس أو للامر اسمها منصوب بها وتركا أي للتسليم معطوف على تسليما ولا متشابهان أي متقاربان اللام لام الابتداء ولا نافية ومتشابهان خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ولا سواء أي متساويان معطوف على متشابهان فهو خبر لان أيضا لان المعطوف على الخبر خبر وكان حقه أن يقول لا سواء ولا متشابهان لان نفي التشابه ينفي الاستواء بالاولى بخلاف عكسه لكن أخره للشعر وسواء اسم مصدر بمعنى الاستواء فلذلك صح وقوعه خبرا عن اثنين (يعني) وأجزم وأتيقن أن التسليم على الناس وتركه أو تسليم الامر لهم وتركه غير متساويين وغير متقاربين (والشاهد) في قوله للامتشابهان حيث أدخل اللام على خبر ان المنفي بلا وهو شاذ لانها تدل على الثبوت والخبر منفي وبينهما تضاد وفيه شذوذ آخر وهو تعليق الفعل باللام عن العمل حيث كسرت ان وكان القياس أن لا يعلق بها لان الخبر المنفي ليس صالحا لها وسوغ ذلك كما قيل انه شبه لا بغير وأدخل عليها اللام انتهى تصريح قال العلامة الصبان وقد يقال كيف يحكم بشذوذ التعليق وكسر ان مع وجود موجبهما وهو لام الابتداء وان كان وجودها هنا شاذا الا أن يقال بجعل ذلك شاذا من حيث ترتبه على الشاذ اه أي وهو دخول اللام على خبر ان المنفي بلا

《ونحن أباة الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن》

قاله الطرماح واسمه الحكم بن حكيم (قوله) ونحن مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وأباة الضيم أي مانعو الظلم خبر ومضاف اليه وهي جمع آب كقضاة جمع قاض ومن آل أي أهل وقرابة خبر بعد خبر للمبتدا أو حال من أباة الضيم أو بدل منه بدل كل من كل وعلى كل فهو متعلق بمحذوف ومالك مضاف اليه وهو اسم أبي القبيلة وان الواو للعطف وان مخففة من الثقيلة مهملة ومالك مبتدأ وهو القبيلة نفسها ولذا قال كانت بالتانيث ولم يمنعه من الصرف للشعر أو نظرا للمعنى وكانت كان فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على مالك وكرام خبرها وهي جمع كريم وهو النفيس العزيز والمعادن مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وانما صرفه لدخول أل عليه لا للشعر كما قيل وهي جمع معدن وهو الاصل وجملة كانت في محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير المستتر فيها (يعني) نحن القوم المانعون للظلم أي لا نظلم أحدا من أهل وقرابة رجل عظيم وهو مالك أبو قبيلتنا وقبيلته التصقت بانهم من

العواقب الى ضمير الشباب بلا ... ولا يشوق الا لحقها الى ... الى الاخر التي تقصد فيه (والشاهد) في قوله لا لنا حيث بني جمع المؤنث السالم مع لا النافية للجنس على ما كان ينصب به وهو الكسرة وفي الاشمونى أنه يروى بالوجهين يعني الكسر والفتح بلا تنوين (لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع) هو من السريع وأجزاؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وعروضه مطوية مكسوفة وضربها مثلها والطي كما تقدم حذف الرابع الساكن وهو هنا الواو من مفعولات والكسف بالمهملة على ما صوبه الزمخشري وصاحب القاموس وبالمعجمة على ما رواه الاكثر هو من علل النقص وهو حذف السابع المتحرك وهو هنا التاء (٦٧) من مفعولات فيصير هذا الجزء بعد طيه وكسفه مفعلا وبقية الاجزاء مطوية في هذا البيت ودخول الطي في حشو هذا البحر أي ما عدا عروضه وضربه حسن كما هو قول الخليل والنسب بالتحريك القرابة وهو اسم لا واليوم ظرف مستقر متعلق بمحذوف خبرها أو ظرف لغو متعلق بالنفي والخبر محذوف أي لا نسب وخلة الي م بيننا ولا الثانية زائدة وخلة معطوف على محل اسم لا وهي بالفتح الصداقة والضم لغة والخرق بفتح الخاء المعجمة الثقب وجمعه خروق ويروى بدله الفتق والراقع اسم فاعل من رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقة ويروى بدله الراتق وهو بمعناه قيل وهذا هو الصواب لان قبل البيت لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق وأنث العاتق والافصح فيه التذكير وفي هذين البيتين من عيوب الشعر التضمين فان قوله سيفي معمول لقوله حملت وقرقر معناه صوت وقمر جمع أقمر كحمر وأحمر أو جمع قمري كروم ورومي وحذف لياء من لوادي للضرورة وقال العيني ورواية العين مهملة أيضا وذكر بعد البيت بيتا قافيته عينية (ومعنى البيت) لا قرابة ولا صداقة اليوم بيننا فات لامر قد تفاقم بحيث صار لا يرجى التئام كالخرق الواسع في الثوب لا يقبل رقع الراقع (والشاهد) في قوله ولا خلة حيث نصب عطفا على محل اسم لا ولا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف (هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لي ان كان ذاك ولا أب) هو من الكامل وعروضه وضربه تامان وفي بعض حشوه الاضمار وهو من قصيدة لعمرو بن الغوث بن طي وهو أول من قال الشعر في طي بعد طي وقيل لهمرة وأولها اذا ... أخبرني ولست بكاذب * وأخوك

الاصول النفيسة العزيزة الطيبة (والشاهد) فى قوله وان مالك كانت حيث ترك فيه اللام الفارقة التى تفرق بين ان المخففة من الثقيلة و بين ان النافية والتقدير وان مالك لكانت لانه لا تلتبس هنا بان النافية لظهور المعنى المراد بسبب وجود القرينة المعنوية وهو كون المقام مقام مدح واثبات لا نفى

(شلت يمينك ان قتلت لمسلما * حلت عليك عقوبة المتعمد)

قالته عاتكة العدوية بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة عم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يجتمعان فى نفيل تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها فخاطبت بذلك قاتله وهو عمرو بن جرموز بضم الجيم وبالزاى آخره (قوله) شلت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها فعل ماض والتاء علامة التأنيث ويمينك فاعله ومضاف اليه أى بطلت حركة يمينك وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى لان القصد منها الدعاء على القاتل واليمين مؤنثة وجمعها أيمن وأيمان كيمين الحلف وان بكسر الهمزة مخففة من الثقيلة مهملة وقتلت فعل ماض وفاعله ولمسلما اللام فارقة بين ان المخففة من الثقيلة و بين ان النافية ومسلما مفعوله وحلت أى وجبت أو نزلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وعليك متعلق به وعقوبة فاعله والمتعمد مضاف اليه (يعنى) أبطل الله حركة يمينك يا أيها القاتل أى اللهم أبطل حركتها لانك قتلت مسلما استوجبت بقتله عقوبة من يقتل مؤمنا متعمدا وهى المذكورة فى قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (والشاهد) فى قولها ان قتلت لمسلما حيث ولى ان المخففة فعل غير ناسخ للابتداء وهو نادر ولا يقاس عليه نحو ان قام لهو وان قعد لزيد خلافا للاخفش والكثير أن يليها فعل ناسخ له نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله

(فلو أنك فى يوم الرخاء سألتنى * طلاقك لم أبخل وأنت صديق)

(قوله) فلو الفاء بحسب ما قبلها ولو حرف شرط غير جازم وانك بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة والكاف اسمها مبنى على الكسر فى محل نصب لانه خطاب لزوجته وفى يوم متعلق بسألتنى والرخاء بالمد أى سعة العيش مضاف اليه وخص يوم الرخاء بالذكر لان الانسان ربما يهون عليه مفارقة أحبابه يوم الشدة وسألتنى أى طلبتنى فعل ماض والتاء فاعله مبنى على الكسر فى محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وطلاقك أى حل عصمتك كلام اضافى مفعوله الثانى والجملة فى محل رفع خبر أن وجملة أن فعل الشرط لا محل لها من الاعراب ولم أبخل أى أمتنع جازم ومجزوم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والمعلق محذوف والتقدير لم أبخل به والجملة جواب الشرط وأنت الواو للحال من تاء سألتنى وأنت ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وصديق أى صادقة فى المودة والنصح خبره وهو يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال لها أيضا صديقة وانما قيد بالجملة الحالية لان الانسان لا يعز عليه فراق عدوه (يعنى) فلو أنك يا أيتها المرأة طلبت منى حل عصمتك فى زمن سعة العيش وفى حال كونك صادقة فى مودتى ونصحى لم أمتنع من ذلك كراهة رد السائل فهو يصف نفسه بكثرة الجود حتى أن صديقته التى يعز عليه فراقها لو طلبت منه الفراق لاجابها الى ذلك (والشاهد) فى قوله أنك حيث خففت أن المفتوحة وبرز اسمها وهو غير ضمير الشأن وهو قليل لان الواجب فيه أن يكون

[illegible] بلتعب سهل البلاد وعذبها ولى الملاح وعزتهن الجنب وإذا تكون كريهة أدعى لها [illegible]
[illegible] الصغار بعينه ولا أم لى ان كان ذاك ولا أب عجبا لتلك قضية وإقامتى فيكم على تلك القضية أعجب [illegible]
بكاذب توصية أو ثناء والاجنب يروى بالجيم والنون ونحله والباء والملاح جمع مليح بمعنى المليح وضبطه العينى بضم الميم [illegible]
وتخفيف لامه ضرورة أو لغة والحزن بفتح (٦٨) المهملة وسكون الزاى ما غلظ من الارض وجندب بضم الدال وفتحها والحيس تمر وسمن وأقط
عجنا واسم الاشارة فى قوله هذا راجع الى ما ذكره من معاملتهم اياه تلك المعاملة وقوله لعمركم اللام للابتداء وعمر بفتح العين المهملة مبتدأ خبره محذوف وجوبا أى لعمركم قسمى ويروى بدله وجدكم بفتح الجيم والصغار بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة خبر اسم الاشارة ومعناه الضيم والذل والهوان وقوله بعينه الباء زائدة وعينه توكيد للصغار مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد وقوله ان كان ذاك جواب الشرط فيه محذوف دل عليه ما قبله وكان تامة أو خبرها محذوف أى حاصلا أو مرضيا لى مثلا ومرجع اسم الاشارة ما ذكره فى الابيات قبله (والمعنى) أقسم بحياتكم أن معاملتكم لى بهذه المعاملة هى الذل والهوان بعينه فان كان ذلك مرضيا لى فلا أم لى ولا أب أى أنه يكون ساقط النسب وضيع المقدار (والشاهد) فى قوله ولا أب حيث رفع بالوجوه الثلاثة التى ذكرها الشارح * (فلا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به أبدا مقيم) * هو من الوافر وعروضه وضربه مقطوفان وفى أغلب المحذوف حشوه العصب وهو اسكان الخامس المتحرك والبيت من قصيدة لامية بن أبى الصلت يذكر فيها الجنة وأهلها وأحوال القيامة والمصراع الثانى تتمة بيت آخر والاصل هكذا فلا لغو ولا تأثيم فيها * ولا حين ولا فيها مليم وفيها لحم ساهرة وبحر * وما فاهوا به أبدا مقيم واللغو اختلاط الكلام والتأثيم هو أن تقول لصاحبك أثمت والضمير المجرور بفى عائد على الجنة والحين بفتح الحاء المهملة الهلاك والمليم اسم فاعل ألام لغة فى لامه والساهرة تطلق على الارض [illegible] يروى بدله وبحر وطير وقوله وما فاهوا به أى الذى نطقوا به (والمعنى) ان الجنة ليس فيها اختلاط كلام

[illegible]

الهرية والصبر بحوبلوم الطيم كل شئ البق أهلها بطلبه منهم فيها الى الدوام أى موجود بى طلبو معضر (والشاهد) في الشطر الاول حيث وقع فيه المعطوف عليه وهو لغو وبنى المعطوف على الفتح وهو ثانيهم (ألا ارعواء لمن ولت شبيبته * وآذنت بمشيب بعده هرم) هو من البسيط والعروض والضرب مخبونان وكذلك بعض حشوه مخبون والهمزة للاستفهام المقصود به التوبيخ ولا نافية للجنس وارعواء اسمها ومعناه الارتداع والانكفاف وقوله لمن متعلق بمحذوف خبرها أو هو ظرف لغو متعلق بارعواء (٦٦) والخبر محذوف تقديره موجود وولت أى ذهبت والشبيبة الشباب والجملة صلة من وآذنت من الايذان وهو الاعلام حال من الشبيبة أى ذهب شبابه في حال ايذانه بالمشيب أو عطف على الصلة ولا يقال ان الجملة المعطوفة خالية عن الضمير العائد على الموصول لانا نقول هي محتوية عليه معنى اذ ضمير آذنت للشبيبة المضافة الى ضمير الموصول أو المعنى آذنته أو آذنت له والمشيب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل بمعنى الشيب وجملة بعده هرم من المبتدا والخبر صفة مشيب والهرم مصدر هرم هرما من باب تعب كبر وضعف (والمعنى) أليس ارتداع وانكفاف عن القبيح لمن ذهبت أيام شبابه وأعلمته بانه داخل في حد الشيب الذي يعقبه الكبر والضعف (والشاهد) في قوله ألا ارعواء حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام التوبيخي وبقيت على عملها

(ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد * اذا ألاقى الذى لاقاه أمثالى)

هو من البسيط مخبون العروض مقطوع الضرب وبعض حشوه مخبون والهمزة للاستفهام ولا لنفى الجنس واصطبار اسمها ومعناه حبس النفس عن الجزع وقوله لسلمى متعلق بمحذوف خبرها أو هو ظرف لغو متعلق باصطبار والخبر محذوف وأم عاطفة لجملة اسمية مثبتة على مثلها منفية وهى اما متصلة فيكون المطلوب بها مع الهمزة تعين أحد الامرين أعنى نفى الاصطبار عنها وثبوت الجلد لها أو منقطعة فتكون اضرابا عن الاستفهام عن نفى الاصطبار الى الاستفهام عن ثبوت الجلد والتقدير بل هل لها جلد والجلد محركة الصلابة والثبات واذا ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه المحذوف لدلالة ما قبله عليه (والمعنى) اذا لاقيت الذى لاقاه أمثالى من الموت فهل ينتفى الصبر عن سلمى أم تكون ذات تجلد (والشاهد) في قوله

الحذوف ضمير الشان ويكون خبرها جملة كما سيذكر في الابيات بعد

(واعلم فعلم المرء ينفعه * أن سوف يأتى كل ما قدرا)

(قوله) واعلم أى تيقن فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفعلم الفاء للتعليل وعلم مبتدأ والمرء مضاف اليه وجملة ينفعه أى يوصله الى مقصوده من الفعل والفاعل العائد على العلم والمفعول العائد على المرء في محل رفع خبر المبتدا وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف تقديره أنه أى الحال والشان وسوف حرف تسويف ويأتى أى يقع فعل مضارع وكل فاعله وما نكرة موصوفة بمعنى شئ أو اسم موصول بمعنى الذى مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر وقدرا بالبناء للمجهول وبتخفيف الدال المهملة أى قدره الله تعالى وتعلقت به ارادته فعل ماض ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والألف للاطلاق والجملة في محل جر صفة لما أو لا محل لها من الاعراب صلتها وجملة يأتى كل ما قدرا في محل رفع خبر أن والجملة من أن واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولى اعلم فحينئذ قوله فعلم المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم وان سوف الخ لا محل لها من الاعراب (يعنى) اعلم وتيقن واجزم انه أى الحال والشان سوف يقع كل شئ أو كل الذى قدره رب العالمين وتعلقت به ارادته لان علم المرء يوصله الى مقصوده ومطلوبه أى اعتقاد ان كل ما أراده الله سبحانه وتعالى يقع ولا محالة (والشاهد) في قوله سوف حيث فصل بها بين ان المخففة من الثقيلة وبين خبرها الذى هو جملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء وهذا الفصل قال قوم انه واجب بينهما ليكون الفاصل كالعوض عن المحذوف وهو اسمها مع احدى النونين أو لئلا تلتبس بالمصدرية وقال قوم منهم المصنف ان الفصل حسن لما ذكر ولا يترك الفاصل على كلا القولين الا في ضرورة لا في نثر ما لم يكن هناك فارق آخر غير الفصل كوقوع أن بعد العلم أو رفع المضارع بعدها مع وقوعها بعد الظن فيترك الفاصل نحو علمت ان زيد قائم ونحو ظننت أن يقوم زيد وتقييد الفصل بكون الجملة فعلية الخ للاحتراز عما اذا كانت الجملة اسمية أو فعلية فعلها جامد أو دعاء فلا تحتاج الى فاصل لان هذه الجمل لا تقع بعد أن الناصبة للمضارع نحو قوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله وأن ليس للانسان الا ما سعى والخامسة أن غضب الله في قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضى

(علموا أن يؤملون فجادوا * قبل أن يسئلوا باعظم سؤل)

(قوله) علموا فعل ماض وفاعله وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف أو ضمير القوم المحدث عنهم ويؤملون بالبناء للمجهول أى يرجون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو نائب عن فاعله والجملة في محل رفع خبر أن وجملة أن واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولى علموا وجادوا أى تكرموا الفاء للسببية وعلموا فعل وفاعله وقبل ظرف زمان متعلق بجادوا وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال ويسئلوا بالبناء للمفعول فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو نائب عن الفاعل وهى المفعول الاول والمفعول الثانى محذوف وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باضافة قبل اليه أى قبل سؤال السائل لهم شيأ وباعظم متعلق بجادوا وسؤل بضم السين المهملة أى مسؤل كقوله تعالى قال قد أوتيت سؤلك ياموسى مضاف اليه

الاولى الاتيان بالواو وقفت لابعد همزة الاستفهام عن النفي ولا يقبث على عملها (الاعمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما أثأت يد الغفلات) من الطويل والعروض مقبوضة والضرب محذوف وبعض حشوه مقبوض والا للتمني وعمر بضم العين المهملة وفتحها اسمها مبني على الفتح وهو للعيات والمراد به الزمن وجملة ولى بمعنى أدبر وذهب صفة له ومستطاع اسم مفعول من الاستطاعة وهي الطاقة والقدرة وهو خبر الا على ما ارتضاه الروداني ورجوعه نائب فاعله وليس أي مستطاع صفة ثانية لعمر ولا خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة صفة ثانية لعمر اذ لا يخفى ان الذي تمناه الشاعر هو (٧٠) استطاعة رجوع العمر المدبر لا العمر الموصوف بالذهاب واستطاعة الرجوع والفاء في قوله

(يعني) علموا أن الناس يرجون سعروفهم فلم يخيبوا رجاءهم ولم يحوجوهم الى السؤال بل تكرموا عليهم قبل أن يسألوهم شيأ باعظم مسؤل (والشاهد) في قوله أن يؤملون حيث وقع خبر أن المخففة من الثقيلة جملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء ولم يفصل بينهما فاصل وهو قليل والكثير أن يأتي بالفاصل ويقول سيؤملون

(أزف الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد)

تقدم الكلام عليه مستوفى في شواهد الكلام وما يتألف منه (والشاهد) في قوله وكأن قد حيث خففت كأن جلا على أن المفتوحة فحذف اسمها وأخبر عنها بجملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء وفصل بينهما بقد اذ الاصل وكأنه أي الحال والشأن أو وكأنها أي الركاب قد زالت فالهاء اسمها وجملة قد زالت في محل رفع خبرها وهذا الحذف كثير والفصل بقد قيل واجب وقيل حسن كما تقدم للعلة السابقة في أن

(وصدر مشرق النحر * كأن ثدييه حقان)

(قوله) وصدر مشرق النحر هكذا رواه الشارح ورواه الزمخشري قيل وهو الصواب ونحر مشرق اللون ورواه سيبويه وصدر مشرق اللون ورواه أيضا ووجه مشرق اللون وفي الكلام حذف مضاف على هذه الرواية ورواية الزمخشري أي كأن ثديي صاحبه والواو واو رب أي ورب صدر فرب حذفت وبقي عملها فصدر مجرور وهو في المعنى مرفوع تقديرا لكونه مبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة كأن ثدييه حقان في محل رفع خبره والرابط الضمير في ثدييه وقال ابن هشام انه مرفوع لفظا وخبره محذوف تقديره ولها صدر فتكون الواو حينئذ استئنافية أو عاطفة والصدر جمعه صدور ومشرق النحر أي مضيء العنق كلام اضافي صفة لصدر وتخصيصه بالوصف هو الذي سوغ الابتداء به وهو نكرة والنحر جمعه نحور وكأن مخففة من الثقيلة وثدييه أي الصدر أي الثديين فيه اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهما تثنية ثدي ويذكر ويؤنث والجمع أثد وثدي وأصله أفعل وفعول مثل أفلس وفلوس وقد يجمع على ثداء كسهام وحقان بضم الحاء خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وهو بلا تاء تثنية حقة بالتاء وانما لم يقل حقتان نظرا للمعنى وهو التأمر تشبيه الثديين بالحقين في الاستدارة (يعني) ورب صدر يضيء منه العنق كأن الثديين الكائنين فيه حقتان في الاستدارة والصغر (والشاهد) في قوله كأن ثدييه حيث ذكر اسمها وهو قليل والكثير حذفه وروى كأن ثدياه حقان وفيه شاهد أيضا على أن ثدياه اسم كأن وجاء بالالف على لغة من يلزم المثنى الالف في الاحوال الثلاثة وحقان خبرها وأما على أنه مبتدأ وحقان خبره والجملة في محل رفع خبر كأن واسمها محذوف كما هو الكثير أي كأنه وهو ضمير الشأن أو الصدر فلا شاهد فيه حينئذ

(شواهد لا التي لنفي الجنس)

(ان الشباب الذي مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشيب)

قاله سلامة بن جندل السعدي (قوله) ان حرف توكيد والشباب اسمها وهو السن الذي قبل الكهولة والذي

فيرأب السببية واقعة في جواب النفي ويرأب بفتح المثناة التحتية وسكون الراء آخره باء موحدة قبلها همزة بمعنى يصلح منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله مستتر يعود على العمر واسناد الاصلاح اليه مجاز عقلي من الاسناد للظرف لان المعنى فاصلح فيه وأثأت بمثلثة ساكنة بين همزتين مفتوحتين آخره تاء تأنيث معناه أفسدت واسناد الافساد الى اليد مجاز عقلي أيضا من الاسناد الى آلة الفعل والغفلات جمع غفلة وهي غيبة الشيء من البال وعدم تذكره وقد تستعمل في تركه اهمالا واعراضا وفي قوله يد الغفلات مكنية وتخييل بأن شبهت الغفلات من حيث كونها سببا في وقوع ما لا ينبغي بانسان وقع منه الخطا فيما صنعته يده وحذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو اليد واثباتها للغفلات تخييل (والمعنى) أتمنى أن العمر الذي مضى أي الزمن الذي أدبر وذهب يستطاع رجوعه حتى أصلح فيه ما فرط مني في حالة الغفلة من المعاصي (والشاهد) في قوله ألا حيث استعملت للتمني (ولا كريم من الولدان مصبوح) هو عجز بيت لحاتم وقيل لغيره من البسيط ثبوتا حرب ... العمرب وصدره * ذا اللقاح غدت ملقى أصرتها * واذ ظرف متعلق بقوله ردفي البيت قبله وهو وردّ ازرهم حرفا مصرمة * في الرأس منها وفي الاصلاء تمليح والجازر بالجيم والزاي هو الذي ينحر الجزور وهي كرسول الجمل أو الناقة والحرف بفتح الحاء المهملة وسكون الراء الناقة الضامرة والمصرمة اسم المفعول قطعا ... الناقة التي قطع ... اليبس الاحليل فلا يخرج اللبن ... أذوى ... والسمن بكسر السين وفتح الميم والاتاح كسهام جمع

لقوح كصبور وهي الناقة ذات اللبن والاصر جمع صرار وزان كتاب خرقة تشد على ضرع الناقة لئلا يرضعها اولادها والولدان بكسر الواو جمع وليد يطلق على الصبي والعبد ومصبوح اسم مفعول من صبحه يصبحه من باب نفع سقاه الصبوح وهو بفتح الصاد شراب الغداة (والمعنى) انه في وقت ما صارت النياق ذات اللبن جافة الضروع من اللبن حتى طرحت عنها الخرق التي تشد على ضروعها لمنع أولادها من رضاعها وصار لا أحد من الولدان الاعزة يسقى من اللبن شيئا في الصباح رد عليهم أي على قوم الشاعر جازرهم من المرعى ما ينحرونه للضيف لعدم وجود اللبن عندهم يقرونه به من كل ناقة مقطوعة الاخلاف سمينة الرأس وما حول الذنب يعني انه من قوم (٧١) كرام حتى انهم في السنة الجدبة التي يعز فيها وجود اللبن يأتون من مراعيهم بكرائم الابل لينحروها للضيف ويحسنوا قراه (والشاهد) في قوله مصبوح الواقع خبرا للا النافية للجنس من حيث انه لا يجوز حذفه لعدم ما يدل عليه

*(رأيت الله أكبر كل شئ * محاولة وأكثرهم جنودا)*

هو من الوافر وعروضه وضربه مقطوفان وبعض حشوه معصوب والعصب اسكان الحرف الخامس المتحرك من الجزء وهو هنا اللام من مفاعلتن ومحاولة نصب على التمييز بأكبر بالباء الموحدة مفسر لنسبة أكبر الى اللفظ الشريف قبل دخول الناسخ محول عن المبتدا والاصل محاولة الله أكبر فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه ثم أتى بالمضاف المحذوف لتفسير النسبة وازالة ما فيها من الابهام وانما حذف ثم أتى به لان التفصيل بعد الاجمال أوقع في النفس كما هو معلوم ويقال مثل ذلك في قوله جنودا والمحاولة لارادة والجنود جمع جند بمعنى الانصار (والمعنى) عتقدت وتيقنت أن الله تعالى أعظم كل شئ من حيث الارادة لانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن بخلاف غيره فان ارادته كلا ارادة وكذلك اعتقدت أنه أكثر كل شئ من حيث الجنود والانصار وما يعلم جنود ربك الا هو (والشاهد) في قوله رأيت حيث جاءت بمعنى اليقين ونصبت مفعولين (=أملت الباذل المعروف فانبعثت * اليك بي واجفات الشوق والامل) * هو من البسيط وعروضه وضربه مخبونان وكذلك بعض حشوه والكاف مفعول أول والباذل مفعوله الثاني ومعناها سيح المعطي والمعروف بالجر باضافة الباذل اليه أو بالنصب على المفعولية له ومعناه [illegible] والرفق والاحسان والانبعاث مطاوع البعث والواجفات مستعارة هنا للاسباب

اسم موصول صفته مبني على السكون في محل نصب ومجدا أي محمودة خبر مقدم وعواقبه أي أواخره مبتدأ مؤخر ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في عواقبه العائد على الشباب وصح ذلك لان الصفة والموصوف كالشئ الواحد وصح أيضا الاخبار بمجد وهو مفرد عن عواقبه وهي جمع عاقبة لانه مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وفي مجد لكونه مصدرا يعمل عمل فعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على العواقب المتأخرة لفظا لا رتبة وفيه متعلق بنلذ ونلذ بفتح النون واللام أي نلتذ فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والجملة في محل رفع خبر ان وأصل نلذ نلذذ كيتعب فنقلت حركة الذال الى اللام فسكنت فادغمت الذال في الذال ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب المبتدأ اسما لها وترفع خبره خبرا لها وتسمى لا التبرئة لانها لما نفت الجنس دلت على البراءة منه ولذات اسمها مبني على الكسر في محل نصب وانما بني لتضمنه معنى من الاستغراقية وكان البناء على حركة تنبيها على أنه عارض وكانت الحركة فتحة للخفة واللذات جمع لذة وهي استطابة النفس للشئ بحيث يقع منها موقعا وللشيب أي بياض الشعر الاسود جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر لا والشيب اما بكسر الشين جمع أشيب اسم فاعل من شاب على غير قياس وهو أنسب ببقية القوافي كما في الصبان واما بفتحها مصدر شاب على حذف مضاف أي لذي الشيب أو اللام بمعنى في أي في زمن الشيب (يعني) ان سن الشباب الذي أواخره محمودة ونبلغ مرادنا فيه وجميع أمورنا ومقاصدنا بسبب قوتنا بالشبوبية هو سن استلذاذنا بالاشياء وأما سن الشيخوخة الذي لا نبلغ مرادنا فيه بسبب ضعفنا بالهرم فهو سن عدم استلذاذنا بالاشياء وحرماننا من اللذة فاضافة العواقب الى الشباب لادنى ملابسة والاحق بها أن تضاف الى الامور التي تقصد فيه (والشاهد) في قوله ولا لذات حيث بني جمع المؤنث السالم مع لا على ما كان ينصب به وهو الكسرة وروى أيضا بالفتح كما في الاشموني وأوجبه ابن عصفور وقال الناظم الفتح أولى

﴿لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع﴾

قاله أنس بن عباس بن مرداس (قوله) لا نسب أي قرابة لا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب المبتدأ وترفع الخبر ونسب اسمها مبني على الفتح في محل نصب واليوم ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها ولا الواو للعطف ولا زائدة للتأكيد بين العاطف والمعطوف وهو خلة فانه بالنصب معطوف على محل اسم لا عند المصنف وأما عند غيره فهو معطوف على اللفظ وهو وان كان مبنيا لكن حركته تشبه حركة الاعراب في العروض وعلى هذا فالحركة اتباعية والاعراب مقدر وقال الزمخشري انه معمول لفعل محذوف تقديره ولا أرى خلة وقال يونس وجماعة من النحويين ان لا غير زائدة وخلة اسمها وانما نون للشعر كتنوين المنادى المفرد وخبرها محذوف لدلالة الاول عليه أي ولا خلة اليوم والخلة بالضم الصداقة والضم لغة واتسع الخرق بفتح الخاء المعجمة أي الثقب فعل ماض وفاعله والخرق جمعه خروق وعلى الراقع أي الجاعل مكان القطع خرقة متعلق باتسع وروى اتسع الفتق على الراتق وهو بمعناه قيل وهو الصواب لان قبله

لا صلح بيني فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتقي

(يعني) لا قرابة كائنة اليوم ولا صداقة فان الامر قد تفاقم بحيث لا يرجى خلاصه فهو كالخرق الواسع في

[illegible] وأضافتها الى ما بعدها للبيان ويحتمل انها باقية على معناها الاصلى وهو التعاهد [illegible] ولا [illegible]
العهد الذى هو دون الجرى فتكون اضافتها الى ما بعدها من اضافة الشبه به للمشبه فكأن الشوق والصبابة عطفة على سرعة [illegible]
الممدوح صارت كأنها خيل جائت وجذبته اليه (والمعنى) تيقنت أنك الذى تسمح بالعطاء والاحسان فبعثنى على الحضور اليك
دواعى طمعى فيك وشوقى اليك (والشاهد) فى قوله علمتك الباذل حيث دلت علم على اليقين ونصبت مفعولين *(دريت الوفى العهد يا عرو
فاغتبط * فان اغتباطا بالوفاء حميد)* (٧٢) هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو ومحذوف الضرب وهو دريت بمعنى علمت

الثوب لا يقبل رفع الرافع (والشاهد) فى قوله ولا خلة حيث نصبه عطفا على محل اسم لا الاولى بعد جعل لا الثانية
زائدة بين العاطف والمعطوف للتأكيد (هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لى ان كان ذاك ولا أب)
قاله ضمرة وقيل غير ذلك وكان له أخ يسمى جندبا وكان أبواهما وأهلهما يؤثرانه عليه فاذا جاءت الحرب يمثلا
دفعوه اليه واذا جاء الاكل قدموا أخاه عليه وهذا ذل عظيم عنده فانف من ذلك وقال قصيدة منها قبل هذا
البيت

عجبا لتلك قضيتى واقامتى * فيكم على تلك القضية أعجب
فاذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

هذا لعمركم الخ وأراد بالكريهة الحرب أو كل أمر فيه شدة والحيس بالحاء المهملة والياء المثناة تحت
الساكنة وبالسين المهملة التمر يخلط بسمن وأقط ثم يدلك حتى يختلط (قوله) هذا ها حرف تنبيه وذا اسم
اشارة مبتدأ ولعمركم بفتح العين المهملة اللام لام الابتداء وعمركم مبتدأ ومضاف اليه والميم علامة الجمع
والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمى أو يمينى وروى بدله وجدكم بفتح الجيم ولوا وفيه للقسم والصغار بفتح
الصاد المهملة والغين المعجمة أى الذل خبر المبتدا وهو ذا وبعينه الباء زائدة وعينه كلام اضافى توكيد
للصغار مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد
وقيل حال من الصغار بمعنى حقا ولا نافية للجنس وأم اسمها ولى متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبرها وان
حرف شرط جازم وكان أى وجد على أنها تامة فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط وذاك
فاعله والكاف حرف خطاب أو وخبرها محذوف أى حاصلا على أنها ناقصة وجواب ان محذوف لدلالة ما قبله
عليه أى ان كان ذاك فلا أم لى الخ وهذه الجملة معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف وهو قوله ولا أب فانه
معطوف على محل لا واسمها لانهما فى موضع رفع بالابتداء عند سيبويه نظر الصيرورتهما بالتركيب كأنهما
شئ واحد وتكون حينئذ لا زائدة بين العاطف والمعطوف لتأكيد النفى وعلى مذهبه فيقدر للمتعاطفين
خبر واحد أى لا أم ولا أب كائنان لى فهو جملة واحدة ويجوز أن تكون عاملة عمل ليس وخبرها محذوف أى
ليس أب كائنا لى وأن تكون ملغاة وأب مبتدأ وخبره محذوف أيضا أى ولا أب كائن لى وسوغ الابتداء به
وهو نكرة وقوعه بعد حرف النفى (يعنى) أقسم بحياتكم أو بجدكم ان ايثار أخى جندب على هذا هو الذل
والهوان بعينه لى فان وجد ذلك الامر الذى أوجب لى ما ذكر فلا أم لى ولا أب أى أكون ساقط النسب
(والشاهد) فى قوله ولا أب حيث رفع بالاوجه الثلاثة كما سبق

*(ولا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به أبدا مقيم)*

قاله أمية بن أبى الصلت من قصيدة طويلة يذكر فيها أوصاف الجنة وأهلها وأحوال يوم القيامة وأهلها
وهذا البيت ملفق من بيتين وأصله

ولا لغو ولا تأثيم فيها * ولا حين ولا فيها مليم
وفيها لحم ساهرة وبحر * وما فاهوا به أبدا مقيم

(قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية ملغاة ولغو أى قول باطل مبتدأ أو عاملة عمل ليس ولغو اسمها ولا
الواو عاطفة ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وتأثيم أى قول لا آخر أثمت اسمها وفيها أى الجنة جار ومجرور
متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا أو متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر لا العاملة عمل ليس وخبر لا

بالبناء للمجهول ثم هاوتاء
المخاطب نائب فاعل وهى
المفعول الاول والوفى المفعول
الثانى وهو صفة مشبهة
فالعهد بمعنى الموثق اما
فاعله أو مضاف اليه أو
منصوب على التشبيه
بالمفعول به وعرو بضم العين
المهملة وسكون الراء منادى
مرخم يجوز فيه فتح الواو
وضمها على اللغتين فى المرخم
وقوله فاغتبط جواب شرط مقدر
مفهوم من المقام والتقدير
واذا كنت كذلك فاغتبط
أى فاحسن حالك باستمرارك
على هذه الحالة الحسنة
بحيث يتمنى غيرك مثل
مالك من هذه الصفة الجيدة
التى هى الوفاء بالعهود لانه
مأخوذ من الغبطة وهى
حسن الحال بحيث يصح
أن يتمنى مثل حال المغبوط
من غير أن يريد زوالها عنه
والا كان حسدا وقوله فان
الخ علة لقوله اغتبط والجيد
المحمود (والمعنى) قد علم
الناس يا عمرو انك تفى
بالعهود والمواثيق وحيث
كان الامر كذلك فاغتبط
لان الاغتباط بوفاء العهد
أمر محمود (والشاهد) فى قوله

دريت حيث دلت درى على العلم [illegible] ونصبت مفعولين ونصبها لهما قليل كما فى التوضيح وغيره والكثير تعديتها للواحد [illegible] النافية
بالباء [illegible] [illegible] تعدت لآخر بهمزة [illegible] ولا أدرا كم به (تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ بلطف فى التحيل والمكر) هو
[illegible] من أبيات النابغة وهو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب وتعلم فعل أمر بمعنى اعلم
[illegible] [illegible] [illegible] لان هذه تتعدى لواحد غالبا والفرق بينهما ان الاولى أمر بتحصيل العلم فى الحال بما يذكر من المتعلقات
بالثانى [illegible] [illegible] أسبابه فتعلم تتعدى لاثنين كتعلم الاولى وبمعنى العلم [illegible] وهو الغالب وعليه مشى لان المقصود الحكم

كالداء والنفس تؤنث وتذكر على اعتبارى الروح والشخص و... المفعول الثانى لتعلم والعدو خلاف الصديق للموالى والفاء فى قوله فبالغ فاء الفصيحة والمبالغة فى الشئ بذل الجهد فى تتبعه والتلطف الرفق والتحيل تدبير الفكر حتى يهتدى الى المقصود والمكر الخديعة (والمعنى) اعلم وتيقن أن شفاء النفس من داء الغضب والغيظ هو قهرها العدو ها وظفرها به وحيث كان الامر كذلك فينبغى لك أن تبذل الجهد مع التلطف والرفق فى الحيلة والمخادعة وتدبير المكايد (والشاهد) فى قوله تعلم حيث دل على العلم واليقين ونصب مفعولين واستشهد به أيضا بعضهم على أن هذا الفعل لا يستعمل الا بصيغة الامر * (دعانى الغوانى عمهن وخلتنى * لى اسم فلا ادعى

به وهو أول) * هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو ودعانى أى سمانى أو نادانى والغوانى جمع غانية تطلق على المستغنية بحسنها عن الزينة وقوله وخلتنى بضم التاء أى علمتنى جملة حالية من الياء فى دعانى أى دعونى حال كونى مقارنا العلمى الخ والياء مفعول خال الاول وجملة لى اسم فى محل نصب مفعوله الثانى وقد عمل خال فى ضميرين لشئ واحد وهما التاء والياء فانهما ضمير المتكلم وذلك مختص بافعال القلوب وقوله فلا أدعى على تقدير همزة الاستفهام الانكارى أى أفلا أدعى وهى مقدمة من تأخير لصدارتها وعليه فالفاء عاطفة للجملة التى بعدها على جملة دعانى الغوانى الخ أو الهمزة فى محلها داخلة على محذوف والفاء عطفت ما بعدها على ذلك المحذوف والتقدير أنسى هذا الاسم فلا أدعى به وجملة وهو أول حالية من الضمير المجرور بالباء العائد على قوله اسم (والمعنى) نادانى النساء الحسان بقولهن ياعمى

والحال أنى عالم متيقن أن لى اسما كنت أدعى به سابقا فلم لا أدعى به الآن والحال انه الاسم السابق (والشاهد) فى قوله خلتنى حيث استعملت خال بمعنى اليقين ونصبت مفعولين * (حسبت التقى والجود خير تجارة * رباحا اذا ما المرء أصبح ناقلا) * هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وحسبت معناه علمت وتيقنت وهى بهذا المعنى أو بمعنى الظن تكسر سينها فى الماضى وكذا فى المضارع بكثرة ويقل فيه فتحها وان كان القياس فى مضارع فعل المكسور العين يفعل بفتحها وتتعدى حينئذ لاثنين لانها من أفعال القلوب فان كانت بمعنى صار أحسب أى ذا شقرة وبياض وحمرة وهى لازمة وان كانت بمعنى عد تعدت لواحد وفتحت سينها فى الماضى وضم ...

النافية للجنس محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير ولا تأثيم كائن فيها ولا حين بفتح الحاء المهملة أى هلاك الواو للعطف ولا نافية ملغاة وحين مبتدأ أو عاملة عمل ليس وحين اسمها والخبر فيهما محذوف والتقدير ولا حين كائن أو كائنا فيها ولا الواو للعطف ولا نافية ملغاة وفيها متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومأثم أى لاثم مبتدأ مؤخر وفيها الواو للعطف وفيها متعلق بمحذوف خبر مقدم ولحم مبتدأ مؤخر وساهرة أى حيوان ساهرة أى أرض يجددها الله تعالى يوم القيامة مضاف اليه وبحر وروى بدله وطير معطوف على ساهرة وما الواو للعطف وما اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ أو جملة فاهوا أى نطقوا من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وبه متعلق بفاهوا والهاء عائدة على ما وابدا ظرف زمان متعلق بمقيم ومقيم خبر المبتدا (يعنى) ان الجنة لا يوجد فيها قول باطل ولا قول لا ... خر أثمت ولا موت بل أهلها كلهم مخلدون ولا لائم يلوم أحدا على شئ وفيها لحوم الحيوانات البرية والبحرية ولحوم الطير على الرواية الثانية والذى تلفظوا به مما يشتهونه حاصل موجود لا ينقطع ولا يغيب متى طلبوه حضر (والشاهد) فى قوله ولا لغو ولا تأثيم فيها حيث رفع الاسم الاول المعطوف عليه وهو لغو وبنى الثانى المعطوف وهو تأثيم على الفتح

(ألا ارعواء لمن ولت شبيبته * وآذنت بمشيب بعده هرم)

(قوله) ألا الهمزة للاستفهام التوبيخى ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وارعواء أى انكفاف عن القبيح اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب ولمن اللام حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبرها ويحتمل انه متعلق بارعواء والخبر محذوف أى موجود أو حاصل وجملة ولت شبيبته أى ذهب شبابه من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى شبيبته الواقع مضافا اليه والشباب لغة حداثة السن وآذنت أى أعلمت معطوف على ولت أو حال من الفاعل على تقدير قد وبمشيب قبل دخول الرجل فى حد الشيب ولو لم يشب وقيل الشيب بالفعل متعلق بآذنت والشيب بياض الشعر وبعده ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والهاء مضاف اليه وهرم أى كبر وضعف مبتدأ مؤخر والجملة فى محل جر صفة لمشيب (يعنى) أليس انكفاف عن القبيح موجودا للذى ذهبت أيام شبابه وأعلمته بانه داخل فى حد الشيب الذى يأتى بعده الكبر والضعف (والشاهد) فى قوله ألا ارعواء حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام التوبيخى وبقيت على ما كان لها من العمل

(ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد * اذا ألاقى الذى لاقاه أمثالى)

قاله قيس (قوله) ألا الهمزة للاستفهام عن النفى ولا نافية للجنس واصطبار اسمها والاصطبار هو حبس النفس عن الجزع ولسلمى وروى لليلى جار ومجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث المقصورة وهو متعلق بمحذوف تقديره موجود خبر لا ويحتمل انه متعلق باصطبار والخبر محذوف أى موجود أو حاصل وأم عاطفة جملة اسمية مثبتة على مثلها منفية وهى اما متصلة فيكون المطلوب بها وبام تعيين أحد الاستفهامين واما منقطعة فتكون اضرابا عن الاستفهام عن عدم الصبر الى الاستفهام عن الصبر أفاده الدمامينى ولها متعلق بمحذوف تقديره

راية المشار اليه والتقى بضم المثناة الفوقية مفعول حسب الاول وهو جمع تقاة وهما فى التقدير وزان رطب ورطبة ماتكون التاء من التقوى وهى حفظ النفس من العذاب بامتثال الاوامر واجتناب النواهى لان أصل المادة من الوقاية وهى الحفظ والجود بضم الجيم التكرم وخيرهما اسم تفضيل مفعول حسب الثانى ومن بابا كسلام مصدر ربح من باب تعب منصوب على التمييز لنسبة خير التقى والجود قبل دخول الناسخ واذا ظرف متعلق بخير وأصبح بمعنى صار وفسر الثاقل هنا بالميت لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلا كالجماد والذى فى القاموس أن الثاقل من اشتد مرضه فانه قال (٧٤) ثقل كفرح فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه اه فلعل ماهنا تفسير مراد لاقتضاء المقام اياه (والمعنى) علمت وتيقنت أن تقوى الله والجود هما أحسن تجارة من حيث الربح والفائدة أى انهما أعظم نفعا للانسان اذا صار ميتا (والشاهد) فى قوله حسبت حيث استعملت بمعنى اليقين ونصبت مفعولين

(فان تزعمينى كنت أجهل فيكم * فانى شريت الحلم بعدك بالجهل) *

هو من الطويل المقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب وهو من قصيدة لابى ذؤيب الهذلى كما سبق فى شرح قوله وتبلى الالى يستلئمون على الالى الخ والخطاب فى قوله تزعمينى لاسماء المذكورة فى قوله ألا زعمت أسماء أن لا أحبها وتزعمينى أن تظنينى وياء المتكلم فى محل نصب مفعوله الاول وجملة كنت الخ مفعوله الثانى وجملة أجهل من الفعل والفاعل فى موضع نصب خبر كان والجهل السفه والخفة والفاء فى قوله فانى تعليل لجواب الشرط المحذوف والتقدير فلا تزعمى ذلك الآن مثلا فانى الخ والشراء بالمد وبالقصر وهو الاشهر الاستبدال والحلم بالكسر الاناة والعقل وقوله بعدك أى بعد وراقك متعلق بشريت والباء فى قوله بالجهل داخلة على المتروك (والمعنى) فان تظنى يا أسماء انى كنت أجهل فيكم أى موصوف بينكم بالسفه والخفة التى لا تصدر غالبا الا عن الجاهل فقد زال هذا الوصف الآن لانى بعدان وقع الفراق بينى وبينك تركت هذه الصفة واستبدلت بها صفة أخرى وهى الاناة والرزانة (والشاهد) فى قوله تزعمينى حيث دلت زعم على الرجحان ونصبت مفعولين *(فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى * ولكنما المولى شريكك فى العدم)* هو من الطويل المقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب وقائله صحابى رضى الله تعالى عنه وهو النعمان بن

كان خبر مقدم وجلد بفتح الجيم واللام أى صلابة وثبات مبتدأ مؤخر واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وألاقى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والذى اسم موصول مفعوله مبنى على السكون فى محل نصب وجملة لاقاه أمثالى وهو الموت صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى لاقاه وجملة ألاقى الذى لاقاه أمثالى فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة المتقدم عليه (يعنى) اذا مت فهل ينتفى اصطبار سلمى أو ايلى زوجتى وهو حبس نفسها من الجزع أم يكون لها تجلد وصلابة وثبات وكنى عن الموت بما ذكره تسلية لها (والشاهد) فى قوله ألا اصطبار حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام عن النفى وبقيت على ما كان لها من العمل وهو قليل حتى توهم أبو على الشلوبين أنه لم يقع فى كلام العرب ويرد عليه

(ألا عمر ولى مستطاع رجوعه * فيرأب ما أثأت يد الغفلات)

(قوله) ألا أى أتمنى فهى كلمة واحدة حرف تمن كليت وقيل ان الهمزة للاستفهام دخلت على لا التى لنفى الجنس ولكن قصد بالاستفهام التمنى وعمر أى زمن اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وولى أى ذهب فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على العمر والجملة فى محل نصب صفة أولى لعمر ومستطاع من الاستطاعة وهى الطاقة والقدرة خبر مقدم ورجوعه كلام اضافى مبتدأ مؤخر والجملة صفة ثانية لعمر وألا هذه عند الخليل وسيبويه بمنزلة أتمنى وأتمنى لا خبر له فكذا ما هو بمعناه أى ان الفائدة المطلوبة كما تحصل بقولك أتمنى زيارة المصطفى عليه الصلاة والسلام تحصل بما هو بمعناه فلم يحتج الى خبر بل الاسم هنا بمنزلة مفعول أتمنى وعندهما لا بمنزلة ليت أيضا فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما المازنى والمبرد وقالا ان لها خبرا ولا حجة لهم فى البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبر الا لا أو صفة لاسمها ورفع مراعاة المحل لا مع اسمها والخبر على هذا محذوف أى راجع ورجوعه نائب فاعل مستطاع بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة صفة ثانية ولا خبر هنالك كما سبق وبحث الروداني فى كون مستطاع رجوعه صفة ثانية بانه مكابرة اذ لا يشك عاقل فى أن المتمنى انما هو استطاعة رجوع العمر لا العمر المدبر المستطاع رجوعه فمستطاع هو الخبر بلا شك وفيرأب بفتح الياء التحتية وسكون الراء وفى آخره باء موحدة قبلها همزة أى يصلح الفاء السببية واقعة فى جواب التمنى ويرأب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عمر واسناد الاصلاح اليه مجاز عقلى من الاسناد للظرف لان المعنى فاصلح فيه وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول يرأب وأثأت بمثلثة ساكنة بعد الهمزة لا ولى أى أفسدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ويد فاعله والغفلات جمع غفلة مضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره ما أثأته والغفلة هى غيبة الشئ عن البال وعدم تذكره وقد تستعمل فى تركه اهمالا واعراضا واسناد الافساد الى اليد مجاز عقلى أيضا من الاسناد الى آلة الفعل وفى قوله يد الغفلات استعارة بالكناية حيث شبه الغفلات من حيث كونها أسبابا فى وقوع ما لا يليق بشخص وقع منه الفساد فيما صنعته يده ثم طوى ذكر المشبه به ورمز له بشئ من لوازمه وهو اليد على طريق الاستعارة بالكناية واثبات اليد للغفلات تخييل

(يعنى) أتمنى رجوع الزمن الذى ذهب لاجل أن أصلح فيه ماوقع منى فى حالة الغفلة من المفاسد (والشاهد) فى قوله ألا حيث أريد به التمنى ﴿ اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها * ولا كريم من الولدان مصبوح ﴾

قاله رجل جاهلى من بنى نبيت اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبيانى عند امرأة تسمى مارية خاطبين لها فقدمت حاتما عليهما وتزوجته فقال هذا الرجل (هلا سألت النبيتيين ماحسبى * عند الشتاء اذا ماهبت الريح)

﴿ ورد جازرهم حرفا مصرمة * فى الرأس منها وفى الاصلاء تمليح ﴾

اذا اللقاح الخ والنبيتيون نسبة الى نبيت وهو عمرو بن مالك بن أوس والجازر كالجزار هو الذى ينحر الجمل أو الناقة وأراد به الجنس ههنا اذ لا يكون للحى جازر واحد عادة والحرف بفتح الحاء المهملة وسكون الراء هو الناقة المهزولة وقيل المسنة والمصرمة بتشديد الراء المفتوحة هى التى يعالج ضرعها لينقطع لبنها ليكون أقوى لها والاصلاء كالاسباب جمع صلى كعصا هو ماحول الذنب والتمليح هو الشحم وسمى بذلك لشبهه الملح فى البياض (قوله) اذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط واللقاح كسهام اسم لمحذوف يدل عليه المذكور والتقدير اذا غدت اللقاح غدت واللقاح جمع لقوح وهو كصبور الناقة الحلوب وغدت أى صارت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها يرجع الى اللقاح وملقى تنازعه غدت المحذوفة والمذكورة فاعملت الاولى فيه لتقدمها وأهملت عنه الثانية وعملت فى ضميره كما سنراه فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وأصرتها كلام اضافى نائب عن فاعل قوله ملقى وهى جمع صرار ككتاب وهو خيط يشد به ضروع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى ويترك عند عدم اللبن وجملة غدت المحذوفة فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير اذا غدت اللقاح غدت اياه ملقى أصرتها رد جازرهم الخ وجملة غدت المذكورة مفسرة لامحل لها من الاعراب ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس وكريم اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب ومن الولدان بكسر الواو متعلق بكريم وهى جمع وليد من صبى وعبد ومصبوح خبرها وهو من صبحته بالتخفيف أى سقيته الصبوح بفتح الصاد وهو الشراب صباحا (يعنى) اذا صارت الناقة صاحبة اللبن ملقى عنها الخيط الذى يشد به ضرعها لئلا يرضعها ولدها ولا كريم من الولدان الاعزة يسقى منه شيأ فى الصباح رد عليهم جازرهم من المرعى الناقة التى عولج ضرعها لانقطاع لبنها والتى فى رأسها وحول ذنبها شحم ليقر وابها الضيف لعدم وجود لبن عندهم فلا ينبغى حينئذ لمارية أن تقدم حاتما على بل يطلب منها أن تسأل النبيتيين عن حسبى وشرفى وكرمى عند الشتاء اذا هبت الريح لعلم أنى ذو كرم ومن قوم كرام حتى اذا لم يوجد لبن عندنا للضيف نحر الناقة له (والشاهد) فى قوله مصبوح الواقع خبرا للا من حيث انه يجب ذكره لانه لو حذف لم يعلم لعدم وجود مايدل عليه

﴿ شواهد ظن وأخواتها ﴾ ﴿ رأيت الله أكبر كل شئ * محاولة وأكثرهم جنودا ﴾

قاله خداش بن زهير (قوله) رأيت أى تيقنت فعل ماض والتاء فاعله والله منصوب على التعظيم وأكبر بالباء الموحدة أى أعظم مفعول ثان لرأى وكل مضاف اليه وهو مضاف لشئ ومحاولة أى قدرة تمييز لأكبر وأكثرهم بالمثلثة أى أكثر كل شئ معطوف على أكبر وجنودا أى أنصارا تمييز لأكثر وهى جمع جند ومحول

بشير بن سعد بن ثعلبة الانصارى من الخزرج يكنى أبا عبد الله توفى النبى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمان سنين على الاصح وقيل بست وهو أول مولود ولد للانصار بعد الهجرة وكان أميرا لمعاوية رضى الله تعالى عنه على الكوفة تسعة أشهر ثم على حمص واستمر أميرا عليها حتى مات معاوية وكذلك مدة ولده يزيد فلما مات يزيد صار زبيريا أى تابعا لعبد الله بن الزبير فخالفه أهل حمص وأخرجوه وتبعوه فقتلوه وبعثوا رأسه الى مروان وكان رضى الله تعالى عنه كريما جوادا شاعرا ولا فى قوله فلا تعدد ناهية وتعدد بمعنى تظن مجزوم بها والمولى مفعوله الاول والمراد به هنا الصاحب وشريكك أى مخالطك ومعاشرك مفعوله الثانى والغنى بالقصر (٧٥) الثروة واليسار وباقى قوله لكنما كافة والجملة الاسمية بعدها معطوفة على الجملة الفعلية قبلها والمراد بالعدم بضم فسكون وزان قفل الفقر والاعسار (والمعنى) فلا تظن أن صاحبك هو الذى يعاشرك ويخالطك فى حال غناك ويسارك بل الصاحب هو الذى يرافقك ويصاحبك فى حال ضنكك واعسارك (والشاهد) فى قوله فلا تعدد حيث دلت على الرجحان ونصبت مفعولين *(قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة حتى ألمت بنا يوما ملمات)* هو من البسيط مخبون العروض مقطوع الضرب وأحجو مضارع حجا بمعنى ظن وأبا عمرو مفعوله الاول وأخا بالتنوين مفعوله الثانى وثقة نعت له فهو تركيب توصيفى ويحتمل أن يكون تركيبا اضافيا فتكون الالف فى أخا علامة اعراب أى كنت أظنه مواخيا وملازما الثقة أى لوصف كونه يؤتمن ويوثق به والثقة كعدة هى فى الاصل كالوثوق مصدر وثقت به أثق بكسر المثلثة فيهما اذا ائتمنته فلذا كان يستوى فيه المذكر والمؤنث افرادا وتثنية وجمعا وقد يطابق فى الجمع فيقال هم أوهن ثقات وهو هنا على احتمال كونه نعتا لما قبله باق على مصدريته مبالغة أو مؤول باسم المفعول أى موثوقا به أو على حذف مضاف أى ذا ثقة على حد ماقيل فى نحو زيد عدل وألمت أى نزلت والملمات حوادث الدهر التى تلم بالانسان أى تنزل به (والمعنى) قد كنت أظن هذا الرجل أخا مؤتمنا يوثق باخوته ويعتمد على محبته حتى نزلت بنا ذات يوم حوادث من حوادث الزمان فتبين لى خلاف ما كنت أظن (والشاهد) فى قوله أحجو حيث دلت على الرجحان ونصبت مفعولين ﴿ فقلت أجرنى أبا مالك * والا فهبنى أمرأ هالكا ﴾ هو من المتقارب محذوف العروض والضرب مقبوض بعض

[illegible] عبدالله بن همام السلولى أحد الشعراء الاسلاميين واخوفنى أى اخشنى وآمنى مما أخاف وابله [illegible]
بعد [illegible] أداة النداء وقوله والا ان الشرطية مدغمة فى لا النافية وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أى والا تعرف فهبنى أى فظننى
[illegible] المتكلم مفعول هب الاول وامرأ أى انسانا مفعوله الثانى وهو ملازم لصيغة الامر (والمعنى) فقلت أخفنى يا أبا مالك وآمنى مما أخافه
[illegible] تغنى فليكن ظنك بى الهلاك (والشاهد) فى قوله فهبنى حيث دلت على الرجحان ونصبت مفعولين وقد استشهد به أيضا بعلى ذلك على
أن هذا الفعل لا يستعمل الا بصيغة (٧٦) الامر كما ذكرنا * (وربيته حتى اذا ما تركته * أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه) * قاله الشاعر
فى ابنه العاق له وبعده
تعمد حقى ظالما ولوى يدى
* لوى يده الله الذى هو غالبه
وهو من الطويل وعروضه
وضربه مقبوضان وقوله
وربيته بتشديد الموحدة
أى غذوته وتعهدته
وأصلحت شأنه حتى ربى
من باب تعب وعلا أى نشا
وكبر وهو المراد بقوله حتى
اذا ما الخ وحتى ابتدائية
وتركته أى جعلته وصيرته
والهاء مفعوله الاول وأخا
القوم مفعوله الثانى
ومعناه معدودا من الرجال
وقوله واستغنى الخ هو
كناية عن كونه كبر واستقل
بنفسه وزال عنه وصف
الصغر الذى يحتاج صاحبه
الى من يزيل القذر عن فمه
وأنفه والشارب الشعر
الذى يسيل على الفم وقوله
تعمد بالغين المعجمة أى
ستر وجحد جواب اذا
(والمعنى) وربيت هذا الولد
أى غذوته وأصلحت شأنه
بالتعهد والخدمة فلما
أبلغته مبلغ الرجال وصيرته
معدودا منهم وكبر واستقل
بنفسه وصار لا يحتاج الى
من يزيل عنه القذر ساءنى
وجحد حقى (والشاهد) فى قوله تركته أخا القوم حيث دلت تركت على التحويل والتصيير ونصبت مفعولين * (رمى الحدثان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا) * (فرد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا) * هما لعبدالله بن الزبير من الوافر والعروض والضرب بمهما مقطوفان و [illegible] الحشو معصوب والعصب فتح العين وسكون الصاد المهملتين اسكان الحرف الخامس المتحرك من الجزء كلام سماعة [illegible] وبعدهما فانك لو رأيت بكاءهن ورمله اذ تصكك الخدودا سمعت بكاء باكية وباك أمات الدهر واحدها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القاموس ومعناه الحادثة [illegible]

عن المفعول كالذى قبله والاصل رأيت محاولة الله أكبر كل شئ ورأيت جنود الله أكثر كل شئ فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل ابهام فى النسبة لشئ بالمحذوف وجعل تمييزا (يعنى) تيقنت أن الله سبحانه وتعالى أعظم كل شئ من حيث القدرة لانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن بخلاف غيره فان قدرته كلا قدرة وتيقنت أيضا انه أكثر كل شئ من حيث الانصار قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو (والشاهد) فى قوله رأيت حيث جاءت بمعنى اليقين ولذلك نصبت مفعولين وتجئ بمعنى الظن وهو قليل وقد اجتمعا فى قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا أى يظنونه بعيدا ونتيقنه قريبا

(علمتك الباذل المعروف فانبعثت * اليك بى واجفات الشوق والامل)

(قوله) علمتك أى تيقنتك فعل ماض وفاعله ومفعوله الاول والباذل أى المعطى مفعوله الثانى والمعروف أى الاحسان اما بالنصب معمول لقوله الباذل لانه اسم فاعل يعمل عمل فعله وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت واما بالجر باضافة الباذل اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفانبعثت أى بعثت الفاء السببية أو للتعليل وانبعث فعل ماض والتاء علامة التأنيث واليك وبى متعلقان به وواجفات أى دواعى وأسباب فاعله وأصل الواجفات العاديات من الخيل أو الابل فاستعيرت لما ذكر والشوق مضاف اليه وهى للبيان والامل أى الرجاء معطوف على الشوق (يعنى) تيقنت أنك تعطى الاحسان فبسبب أو لاجل علمى بذلك بعثتنى وحملتنى اليك دواعى وأسباب الشوق والرجاء لاجل احسانك فكان أسباب الشوق لما حملته على سرعة الذهاب الى الممدوح صارت كأنها خيل حملته اليه (والشاهد) فى قوله علمتك حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجئ بمعنى الظن وهو قليل نحو فان علمتموهن مؤمنات أى ظننتموهن

(دريت الوفى العهد يا عرو فاغتبط * فان اغتباطا بالوفاء حميد)

(قوله) دريت أى تيقنت بالبناء للمجهول فيهما فعل ماض وتاء المخاطب نائب عن فاعله وهى المفعول الاول والوفى المفعول الثانى وهو صفة مشبهة والعهد أى الموثق اما بالنصب على التشبيه بالمفعول به واما بالجر على ان الوفى مضاف وهو مضاف اليه واما بالرفع على انه فاعل بالوفى والفاعل على الاولين ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنصب أرجحها والرفع أضعفها ويا عرو ويا حرف نداء وعرو منادى مرخم بحذف التاء والاصل يا عروة مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء فى محل نصب على لغة من ينتظر أو مبنى على الضم على الحرف المذكور وهو الواو فى محل نصب على لغة من لا ينتظر وفاغتبط أى فليغتبطك غيرك الفاء داخلة على جواب شرط مقدر تقديره واذا كنت كذلك فاغتبط واغتبط فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والاغتباط بالغين المعجمة من الغبطة وهى تمنى مثل حال المغبوط من غير أن يريد زوالها عنه والا كان حسدا وفان أى لان فالفاء للتعليل لقوله فاغتبط وان حرف توكيد واغتباطا اسمها وبالوفاء متعلق به وحميد أى محمود خبرها (يعنى) قد تيقن الناس يا عروة أنك تفى بالعهود والمواثيق وحيث كان الامر كما ذكر فليغبطك غيرك بمعنى يتمنى الغير مثل ما لك من هذه الصفة المحمودة التى هى الوفاء بالعهود لان الاغتباط بوفاء العهد أمر محمود (والشاهد) فى قوله دريت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك

الدهر وهن أيضا المتبددة فهو على التثنية أمر مفرد مرفوع بضمة ظاهرة على الفاعلية وإسم تقتضي لقوله الحدثين بالليل والنهار انه مثنى
ملمت بالفتحتين بمعنى حادث فيكون مرفوعا بالالف وقوله متكسورة بكسر النون أفصح من ضمها وهو كالنساء اسم لجماعة الاناث واحده
امرأة من غير لفظه وقوله بقدار أي بطائفة من المصائب وجملة سمدت الخ في موضع صفة له وسمد بفتح الميم من باب قعد معناه حزن أو قام متحيرا
وقد يطلق على رفع الرأس تكبرا وعلى السرور كما في القاموس وقوله فرد معطوف على ردي ومعناه صير وحول وفاعله ضمير يرجع الى الحدثان
على كونه مفردا ويحتمل عوده على المقدار فتكون الجملة معطوفة بفاء التعقيب على جملة سمدت (٧٧) الواقعة صفة له وهذا الاحتمال متعين
على احتمال تثنية الحدثان، وشعورهن مفعول رد الاول وهو جمع شعر بسكون العين وأما مفتوحها فيجمع على أشعار والسود جمع أسود وبيضا مفعول ثان لرد وأصله بيض بضم الموحدة كحمر لكن كسرت لمجانسة الياء وهو جمع أبيض وهو كالاسود اسم فاعل (والمعنى) رمت حوادث الدهر ومصائبه المتبددة نسوة آل حرب بمقدار منها أورثهن حزنا عظيما أو ألجأهن الى القيام مع الدهشة والحيرة فابيضت لشدة ذلك الهول شعورهن السود واسودت وجوههن البيض (والشاهد) في قوله رد في الموضعين حيث كانت من أفعال التحويل ونصبت مفعولين
(أرجو وآمل أن تدنو مودتها
وما اخال لدينا منك تنويل)
هو من البسيط مخبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب وهو من قصيدة بانت سعاد الشهيرة لكعب بن زهير بن أبي سلمى أسلم رضي الله تعالى عنه
بعد الفتح بعد منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف ورجاء هنا بمعنى الامل فعطفه عليه من عطف المرادف والامل ضد اليأس وهو
هنا استعمل فيما يستبعد حصوله كما هو أكثر استعماله بدليل قوله وما اخال الخ وان تدنو أي تقرب في تأويل مصدر تنازعه الفعلان قبله
وسكنت واو تدنو للضرورة على حد قوله أبى الله أن أسمو بأم ولا أب والمودة المحبة والمراد ما يترتب عليها من الصلة والمبرة والضمير عائد على
سعاد واضافة المودة اليه من اضافة المصدر الى فاعله واخال مضارع خال بمعنى ظن من باب نال اذا ظن وفي لغة من باب باع وكسر همزته وان
كان على غير قياس أكثر استعمالا من فتحها على القياس وبقية أحرف المضارعة وعلى الضارعة من الشيات أي انه ضمير المفعول

نصبت مفعولين وهو قليل والكثير أنها تتعدى الى واحد بالباء نحو دريت بكذا فان دخلت عليها همزة
النقل تعدت الى واحد بنفسها والى واحد بالباء نحو ولا أدراكم به قال شيخ الاسلام ومحل ذلك اذا لم يدخل على
الفعل استفهام والا تعدت الى ثلاثة مفاعيل نحو قوله تعالى وما أدراك ما القارعة فالكاف مفعول أول
والجملة بعده سدت مسد المفعولين انتهى والذي في الهمع والمغني قيل وهو الاوجه أن الجملة سدت مسد
المفعول الثاني المتعدي اليه بالحرف فتكون في محل نصب باسقاط الجار كما في فكرت أهذا صح أم لا أي
فكرت بما ذكر ﴿تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ بلطف في التحيل والمكر﴾
قاله زياد بن سيار (قوله) تعلم أي اعلم وتيقن فعل أمر ولا تتصرف فلا تستعمل الا بصيغة الامر وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وشفاء النفس كلام اضافي مفعوله الاول وقهر عدوها أي ظفرها به كلام
اضافي أيضا مفعوله الثاني والهاء مضاف اليه وانما كان قهر العدو شفاء النفس لان الغضب الكامن فيها
كالداء فقهر العدو شفاء له والنفس تؤنث باعتبار الروح وتذكر باعتبار الشخص وفبالغ أي ابذل الجهد
الفاء داخلة على جواب شرط مقدر تقديره واذا كان الامر كذلك فبالغ وقيل انها للعطف على تعلم وبالغ
فعل أمر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فاعله وبلطف أي برفق متعلق ببالغ وفي التحيل أي تدبير حيلة
لقهر عدوك متعلق ببالغ أيضا والمكر أي الخديعة معطوف على التحيل (يعني) اعلم وتيقن ان شفاء النفس
هو ظفرها بعدوها وحيث كان الامر كما ذكر فابذل الجهد برفق في تدبير الحيلة والخديعة لاجل أن تهتدي الى
مرامك من عدوك (والشاهد) في قوله تعلم بمعنى اعلم حيث نصبت مفعولين وهو قليل والكثير المشهور
دخولها على ان وصلتها فتسد مسد مفعوليها كقوله فقلت تعلم أن للصيد غرة * والا تضيعها فانك قاتله
فقوله للصيد أي المصاد وقوله غرة بكسر العين المعجمة أي غفلة وقوله والا تضيعها أي هذه الوصية وقوله
فانك قاتله أي مدركه ومصيبه فان كانت بمعنى تعلم الحساب ونحوه تعدت لواحد وتصرفت والفرق بينهما ان
هذه أمر بتحصيل العلم في المستقبل بتعاطي أسبابه والاولى أمر بتحصيله في الحال بما يذكر من التعلق
بالالتفات الى سماع المتكلم ﴿دعاني الغواني عمهن وخلتني * لي اسم فلا أدعى به وهو أول﴾
قاله النمر بن تولب العكلي رضي الله تعالى عنه (قوله) دعاني أي سماني فعل ماض والنون للوقاية والياء
مفعوله الاول والغواني وروى العذارى فاعله والغواني جمع غانية وهي المرأة المستغنية بحسنها وجمالها عن
الزينة والعذارى جمع عذراء وهي البكر وعمهن مفعوله الثاني والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة
وقد يتعدى الفعل له بالباء واسقاط تاء التأنيث من الفعل لكون الفاعل جمعا مكسرا وهو يجوز معه في
الفعل الامران وخلتني أي تيقنتني الواو للحال من الياء في دعاني وخال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله
والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وقد عمل خال في ضميرين وهما التاء والياء لشئ واحد وهو المتكلم وذلك
خاص بأفعال القلوب ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم واسم مبتدأ مؤخر والجملة
في محل نصب مفعوله الثاني وأصل خلت خيلت بفتح الخاء وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت
فالتقى ساكنان فحذفت الياء لوقوع التقاء الساكنين ثم كسرت الخاء لتدل على الياء المحذوفة وفلا أدعى به على

الاول وفى ظرف مكان بمعنى عند وقد يستعمل فى الزمان واذا أضيف الى مضمر كما هنا قلبت ألفه ياء عند جميع العرب الا بنى الحرث بن كعب فلا يقلبونها تسوية بين الظاهر والمضمر وهو اسم جامد لاحظ له فى التصرف والاشتقاق فاشبه الحرف وهو هنا متعلق بمحذوف خبر مقدم وتنويل أى عطاء مبتدأ مؤخر ومنك حال من الضمير المستكن فى الخبر المحذوف والضمير المجرور بمن ضمير المخاطبة وفيه التفاوت من الغيبة الى الخطاب وجملة المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول ثان لاخال (والمعنى) أؤمل قرب المودة والصلة من سعاد ولا أظن أن يصل الى منها بر ولا عطاء (والشاهد) فى قوله وما اخال (٧٨) الخ حيث دل بظاهره على الغاء خال مع تقدمها على المعمولين وهو ممنوع عند البصريين فيخرج على اضمار ضمير الشأن كما عرفت * (كذاك أدبت حتى صار من خلقى * انى وجدت ملاك الشيمة الادب) * هو لبعض الفزاريين من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو وقوله كذاك أى مثل الادب المفهوم من قوله قبله أكنيه حين أناديه لاكرمه ولا ألقبه والسوأة اللقب وهو فى محل المفعول المطلق لادبت والتقدير أدبت أدبا مثل ذلك وأدبت بالبناء للمجهول من الادب وهو رياضة النفس محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل وحتى ابتدائية ومن خلقى خبر صار مقدم وهو بضم الخاء المعجمة واللام السجية وقوله أنى وجدت فى تأويل مصدر اسم صار مؤخر أى وجدانى وقوله ملاك بكسر الميم معناه قوام ولام الابتداء اشتمل عليه تقديرا والاصل لملاك فهو مبتدأ والادب خبره والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى وجد والشيمة بالكسر الغريزة والطبيعة وجمعها شيم مثل سدرة وسدر (والمعنى) أدبت مثل الادب المذكور وهو انى عند ندائى للممدوح أناديه بالكنية لاجل اكرامه وتعظيمه لا باللقب لانه سوأة وعورة حتى صار من طبعى أنى وجدت قوام الغريزة أى ما لا تنتظم الطبيعة الا به هو الادب ورياضة النفس (والشاهد) فى قوله وجدت الخ حيث أوهم ظاهره أن وجد ملغاة مع تقدمها على المعمولين فيؤول باضمار لام الابتداء ويكون من باب التعليق لا من باب الالغاء (أبو حنش يؤرقنى وطلق * وعمار وآونة أثالا) (أراهم رفقتى حتى اذا ما * تجافى الليل وانخزل انخزالا) * (اذا أنا كالذى يجرى لورده الى آل فلم يدرك بلالا) هذه الابيات من قصيدة يذكر فيها شاعر جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم

تقدير همزة الاستفهام الانكارى أى أفلا أدعى به والفاء لعطف الجملة التى بعدها على جملة قبلها محذوفة والتقدير أيترك الاسم فلا أدعى به ولا نافية وأدعى فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب فاعله السابق ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وبه جار ومجرور متعلق بادعى وهو الواو والحال من الهاء فى به وهو ضمير منفصل مبتدأ وأول خبره (يعنى) سمانى النساء الحسان عمهن والحال انى تيقنت فى نفسى ان لى اسما كنت أدعى به سابقا فلم لا أدعى به الآن والحال انه أول اسم لى (والشاهد) فى قوله وخلتنى حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل وتجىء بمعنى الظن وهو كثير نحو خلت زيدا أخاك

*(حسبت التقى والجود خير تجارة * رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا)*

قاله لبيد بن ربيعة العامرى (قوله) حسبت بكسر السين وفى مضارعها الكسر أيضا وهو الاكثر فى الاستعمال والفتح وهو القياس ومصدرها الحسبان بكسر الحاء المهملة والحسبة بفتح السين وكسرها أى تيقنت فعل ماض وضمير المتكلم فاعله والتقى بضم المثناة الفوقية مفعوله الاول وهى جمع تقاة وهما مأخوذان من التقوى وهى حفظ النفس من العذاب بامتثال الاوامر واجتناب النواهى لان أصل المادة من الوقاية وهى الحفظ والجود بضم الجيم أى التكرم معطوف على التقى وخير تجارة كلام اضافى مفعول حسبت الثانى واعمالم يثنه لانه اسم تفضيل مضاف لنكرة فيلزمه الافراد والتذكير ورباحا كسلام تمييز لخير محول عن المفعول والاصل حسبت التقى والجود ربح خير تجارة فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانبهم انتصابه فحصل ابهام فى النسبة فجىء بالمحذوف وجعل تمييزا واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط وما زائدة والمرء اسم لاصبح محذوفة يفسرها أصبح المذكورة والتقدير اذا أصبح المرء وأصبح أى صار فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على المرء وثاقلا خبر لاصبح المحذوفة وخبر أصبح المذكورة محذوف لدلالة خبر أصبح المحذوفة عليه ففيه احتباك لانه حذف من كل نظير ما أثبته فى الآخر وجملة أصبح الاولى فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أى حسبت الخ وجملة أصبح الثانية مفسرة لا محل لها من الاعراب أيضا والثاقل من اشتد مرضه كما فى القاموس ولكن المراد به هنا الميت لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلا كالجماد (يعنى) تيقنت أن حفظ النفس من العذاب بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه والتكرم هما أحسن تجارة من حيث الربح والفائدة أى أنهما أعظم نفعا للانسان اذا صار ميتا (والشاهد) فى قوله حسبت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذا نصبت مفعولين وهو قليل وتجىء بمعنى الظن وهو كثير نحو حسبت زيدا صاحبك

((فان تزعمينى كنت أجهل فيكمو * فانى شريت الحلم بعدك بالجهل))

قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد (قوله) فان الفاء بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم وتزعمينى أى تظنينى فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والنون الموجودة للوقاية والياء مفعوله الاول وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأجهل فعل مضارع لا أفعل تفضيل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وفيكمو جار ومجرور متعلق باجهل والميم علامة الجمع

في قوله إذا أقبل الليل وهي من الوافر مقطوف العروض والضرب مقصوب بعض الحشو وأبو حنش بفتح الحاء المهملة والنون وبالشين المعجمة اسم رجل من هؤلاء الجماعة وهو مبتدأ وجملة يؤرقني خبر من التأريق وهو الاسهار قال أرقته بشد الراء فأرق كتعب أي أسهرته فسهر وطلق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام اسم رجل منهم وكذلك عمار بتشديد الميم وأثالا بضم الهمزة وفتح المثلثة مرخم أثالة ترخيم ضرورة وأولها مبتدأ والاخيرات عطف عليه والخبر محذوف أي كذلك يعني يؤرقوني كما أرقني أبو حنش وآونة أصله أأونة كأزمنة وزنا ومعنى قلبت الهمزة الثانية ألفا من جنس حركة الهمزة الاولى على القاعدة وهو جمع أوان كزمان وزنا ومعنى (٧٩) منصوب على الظرفية بالخبر المحذوف أي يؤرقوني آونة وقوله أراهم أي في النوم والضمير مفعوله الاول ورفقتي مفعوله الثاني ومعناها الجماعة المرافقون وراؤها مضمومة في لغة بني تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام ومكسورة في لغة قيس والجمع رفق كسدرة وسدر وحتى ابتدائية وإذا شرطية وما زائدة وتجافى معناه انطوى وزال وانخزل انخزالا أي انقطع انقطاعا وإذا الثانية واقعة في جواب إذا الأولى وذلك لأن إذا ترد لمعان أحدها أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط كإذا الاولى في هذه الابيات والثاني أن تكون للوقت المجرد عن معنى الشرط والثالث أن تكون مرادفة للفاء فتقترن بالجزاء كإذا الثانية هنا وكما في قوله تعالى وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون واللام في قوله لورد للتعليل متعلقة بيجري والورد بكسر الواو خلاف الصدر ومعناه الورود إلى الماء وقوله إلى آل متعلق أيضا بيجري والآل هو الذي يشبه السراب وهو ما تراه نصف النهار كأنه ماء وليس به ومراده بالبلال بكسر الموحدة ما يبل به حلقه من الماء (والمعنى) أن هؤلاء الجماعة لتعلقي بهم أرقوني وأسهروني إذا غمت رأيتهم في المنام مرافقين لي ومجتمعين معي حتى إذا ذهب الليل وزال بطلوع الفجر أجد نفسي في هذه الحالة شبيها بانسان أراد ورود الماء ورأى السراب فظنه ماء فصار يجري نحوه ليشرب ويروى فتبين له خلاف ظنه ولم يدرك منه ما يبل به حلقه (والشاهد) في قوله أراهم رفقتي حيث تعدت رأى الحلمية إلى مفعولين (بأي كتاب أم بأية سنة * ترى حبهم عارا علي وتحسب) وهو من قصيدة للكميت يمدح بها آل البيت رضي الله تعالى عنهم من الطويل والعروض والضرب مقبوضان وكذلك بعض الحشو وقوله بأي متعلق بترى وحذف

الجمع والواو للاشباع وجملة أجهل في محل نصب خبر كان وجملة كان في محل نصب مفعول تزعم الثاني والمراد بالجهل خلاف الحلم وهو الغضب والسب لانه لا يصدر غالبا الا من الجاهل والفاء داخلة على جواب الشرط وان حرف توكيد والياء اسمها وشريت أي استبدلت فعل ماض وفاعله والحلم بكسر الحاء المهملة أي العقل مفعوله وبعدك أي بعد فراقك ظرف زمان متعلق بشريت والكاف مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر وبالجهل متعلق به أيضا والباء داخلة على المتروك وجملة شريت في محل رفع خبر ان وجملة ان في محل جزم جواب الشرط (يعني) فان تظنيني يا أيتها المرأة أني موصوف فيكم بالغضب والسب فاني الآن بعد فراقك تركت هذه الصفة واستبدلت بها صفة أخرى وهي العقل والكمال وعدم السب (والشاهد) في قوله تزعميني حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل والكثير المشهور دخولها على أن وصلتها فتسد مسد مفعوليها نحو قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا

(فلا تعدد المولى شريكك في الغنى * ولكنما المولى شريكك في العدم)

قاله النعمان بن بشير الصحابي رضي الله تعالى عنه (قوله) فلا ناهية وتعدد أي تظن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمولى مفعوله الاول والمراد هنا الصاحب وشريكك أي مخالطك ومعاشرك مفعوله الثاني ومضاف اليه وفي الغنى بالقصر أي في حالة اليسار متعلق بشريكك ولكنما الواو للعطف ولكنما حرف استدراك وهي مكفوفة عن العمل بما الزائدة والمولى مبتدأ وشريكك كلام اضافي خبره وفي العدم بضم العين وسكون الدال المهملتين أي في حالة الاعسار متعلق بشريكك (يعني) فلا تظن ان صاحبك هو الذي يخالطك ويعاشرك في حالة يسارك بل الصاحب هو الذي يرافقك ويصاحبك في حالة اعسارك (والشاهد) في قوله فلا تعدد حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجيء بمعنى حسب بفتح السين فتتعدى لواحد وهو قليل نحو عددت المال (قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة * حتى ألمت بنا يوما ملمات)

قاله تميم بن أبي مقبل (قوله) قد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأحجو أي أظن فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأبا عمرو كلام اضافي مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وأخا بالتنوين مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وثقة أي موثوقا به صفة لقوله أخا أو بالاضافة الى ثقة أي أخا وثوق فيكون منصوبا وعلامة نصبه الالف الخ وحتى للغاية وألمت أي نزلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبنا ويوما متعلقان به وملمات أي حوادث فاعله (يعني) قد كنت أظن أبا عمرو أخا وثوق باخوته ويعتمد على صحبته حتى نزلت بنا يوما حوادث من حوادث الدهر التي تنزل بالشخص فوجدته غير ثقة (والشاهد) في قوله أحجو حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجيء بمعنى قصد فتتعدى لواحد وهو قليل نحو حجوت بيت الله أي قصدته بالزيارة

[illegible] أي استفهامية لها الصدارة فلا يعمل فيها ما قبلها وأم هنا منقطعة لا متصلة لأن المتصلة [illegible]
فتكون الواو الداخلة على تحسب بمعنى أو أو بمعنى تزعم وتظن فتكون الواو باقية على حالها ومعهم مفعول أول لتحسب وعارا مفعوله
الثاني والعار كل شئ يلزم منه سبة أو عيب وتحسب بمعنى تظن ومفعولاه محذوفان لدلالة مفعولي ترى عليهما (والمعنى) يا من يعيرني بعيني
عجبا إلى البيت أي كتاب تستند إليه أم أي سنة تعتمد عليها في زعمك أن حبهم عار على (والشاهد) في قوله وتحسب حيث حذف مفعولاه لدلالة
ما قبله عليهما كما عرفت (ولقد نزلت (٨٠) فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم) هو من الكامل دخل الاضمار عروضه وضربه

(فقلت أجرني أبا مالك * وإلا فهبني امرأ هالكا)

قاله أبو همام السلولي (قوله) فقلت فعل ماض وفاعله وأجرني أي أغثني وأمني مما أخاف أجر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل نصب مقول القول وأبا مناد حذفت منه ياء النداء ومالك مضاف إليه وإلا الواو للعطف وإن الشرطية مدغمة في لا النافية بعد قلبها لاما وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي وإلا تجرني وهبني أي ظنني الفاء داخلة على جواب الشرط وهب فعل أمر وهو ملازم لصيغة الأمر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الأول وامرأ أي إنسانا مفعوله الثاني والجملة في محل جزم جواب الشرط وهالكا صفة لقوله امرأ (يعني) فقلت أغثني وأمني مما أخاف يا أبا مالك وإن لم تفعل ذلك فظنني من الهالكين (والشاهد) في قوله فهبني حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين ومثل ذلك هب أمر من الهبة فتتعدى لمفعولين نحو هبني زيدا المال وهب المال لزيد وهو كثير وأما هب أمر من الهيبة فتتعدى لواحد نحو هب زيدا وهو قليل ويقل أيضا وقوع إن المشددة وصلتها سادة مسد مفعوليها كقولهم في المراتض هب أن أبانا كان حجرا ملقى في اليم

(وربيته حتى إذا ما تركته * أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه)

قاله فرعان بن الأعرف في ابنه العاق له واسمه منازل (قوله) وربيته أي تعهدته بالخدمة لإصلاح شأنه فعل ماض وفاعله ومفعوله وهو عائد على منازل وحتى ابتدائية وإذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط في موضع نصب والعامل فيه جوابه ويجوز أن تكون حتى حرفا جارا وإذا في موضع جر بها على ما ذهب إلى نحو هذا الأخفش وما زائدة وتركته أي صيرته فعل ماض وفاعله ومفعوله الأول وأخا القوم أي معدودا من الرجال مفعوله الثاني ومضاف إليه والجملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب وجوابه قوله بعده

تغمد حقي ظالما ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه

واستغنى الواو للعطف على ربيته أو للحال من الهاء في تركته واستغنى فعل ماض وعن المسح متعلق به وشاربه أي الشعر الذي يسيل على الفم فاعله ومضاف إليه وقوله تغمد حقي ظالما بالغين المعجمة أي أخفاه وجحده وقوله ولوى يدي أي حركها بعنف وقوله لوى يده الله أي جازاه (يعني) وتعهدت منازل ولدي بالخدمة لإصلاح شأنه وحاله حتى إذا صيرته معدودا من الرجال كبيرا قويا له قدرة على مسح شاربه بيده لأن الصغير لا قدرة له على مسح ما على شاربه أساءني وأخفى حقي وجحده (والشاهد) في قوله تركته حيث جاءت بمعنى التصيير فلذلك نصبت مفعولين وقيل إن أخا حال من الضمير المنصوب في تركته وجاز ذلك لأنه وإن كان معرفة في اللفظ لإضافته لمعرفة ولكنه نكرة في المعنى لأنه لا يعني بالقوم قوما بأعيانهم وإنما يريد تركته قويا لاحقا بالرجال غير المعينين فلا شاهد فيه حينئذ انتهى

(رمى الحدثان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا)
(فرد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا)

قالهما عبد الله بن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء الأسدي (قوله) رمى فعل ماض والحدثان بكسر الحاء

وبعض حشوه وهو من معلقة عنترة بن شداد ويقال ابن معاوية بن شداد العبسي من شعراء الجاهلية كان معاصرا لامرئ القيس واجتمع به وكان يلقب عنترة الفلحاء لتشقق شفتيه وعنترة الفوارس وهناك عنترة ثان طائي وثالث مولى ثقيف وكان من حديث عنترة بن شداد على ما في حاشية المغني للعلامة الأمير أن أمه كانت حبشية تدعى زبيبة فوقع عليها أبوه فأتت به فقال لأولاده إن هذا الغلام ولدي قالوا كذبت أنت شيخ قد خرفت صرت تدعي أولاد الناس فلما شب قالوا له اذهب فارع الإبل والغنم فانطلق يرعى وباع منها ذودا واشترى بثمنه سيفا أو رمحا وفرسا ودرعا ومغفرا ودفنها في الرمل وكان له مهر يسقيه لبان الإبل وكان في الجاهلية من غاب سبي فجاء عنترة ذات يوم إلى الماء فلم يجد أحدا من الحي فبهت وتحير حتى هتف به هاتف أدرك الحي في موضع كذا فعمد إلى سلاحه فأخرجه وإلى مهره فأسرجه واتبع القوم الذين سبوا أهله فكر عليهم وفرق جمعهم وقتل منهم ثمانية نفر فقالوا والله ما تريد قال أريد العجوز السوداء والشيخ الذي معها يعني أمه وأباه فردوهما عليه فقال له عمه يا بني كر فقال العبد لا يكر لكن يحلب ويصر فأعاد عليه القول ثلاثا وهو يجيبه كذلك قال له إنك ابن أخي وقد زوجتك ابنتي عبلة فكر عليهم فصرع منهم عشرة فقالوا والله ما تريد قال الشيخ والجارية يعني عمه وابنته فردوهما عليه ثم قال إني أقسم أن أرجع عنكم وجيرانكم في أيديكم فأبوا فكر عليهم حتى صرع منهم أربعين رجلا فخلى وجرحى فردوه [illegible]
[illegible]

وسكون الدال المهملتين كما في القاموس أي المصائب المتعددة فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وعليه فالضمير في قوله فرد يرجع له وفي العيني ما يقتضي انه يفتحهم الا انه فسره بالليل والنهار ومقتضاه انه مثنى حدث بمعنى الحادثة فيكون مرفوعا وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وعليه فضمير رد للمقدار ونسوة مفعول رمى والنسوة بكسر النون أفصح من ضمها وهي كالنساء اسم لجماعة الاناث وواحدتها امرأة من غير لفظها وهي مضافة لآل وهو مضاف لحرب و بمقدار أي من المصائب متعلق برمى وسمدن بفتح السين والميم أي حزن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهي فاعله وله متعلق به وسمودا بضم السين والميم أي حزنا مفعول مطلق وجملة سمدن الخ في محل جر صفة لقوله بمقدار (وقوله) فرد أي بعد الماء للعطف على رد ورد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحدثان أو المقدار كما تقدم وشعورهن مفعوله الاول والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وهي جمع شعر بسكون العين وأما المفتوح فيجمع على أشعار والسود صفته وهي جمع اسود وبيضا مفعوله الثاني وهي جمع أبيض وهو كالاسود اسم فاعل وأصل بيضا بيض بضم الموحدة كحمر لكن كسرت الباء لمجانسة الياء (وقوله) ورد وجوههن البيض سودا اعرابه كاعراب سابقه قال ابن الميت وفي هذا البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو أن تقدم في الكلام جزأ ثم تؤخره في آخر أي وهو هنا قدم السود على بيضا في الجملة الاولى وأخره عنه في الثانية ومنه قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي (يعني) رمت المصائب المتعددة نسوة آل حرب بمقدار منها حزن لذلك المقدار حزنا عظيما وصيرت تلك المصائب المتعددة أو صير المقدار منها شعورهن السود بيضا ووجوههن البيض سودا والشاهد في قوله رد في الموضعين حيث جاءت بمعنى التصيير فلذلك نصبت مفعولين قوله (تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ بلطف في التحيل والمكر)

وقوله (فقلت أجرني أبا مالك * والا فهبني امرأ هالكا)

قد تقدم ذكرهما قريبا وانما ذكرهما هنا استدلالا على أن تعلم وهب لا يستعملان الا بصيغة الامر وقد ذكرت ذلك عند الكلام عليهما قال الدماميني أما هب فاتفاق وأما تعلم فعند الاعلم وقال غيره متصرفها وهو الصحيح حكى ابن السكيت تعلمت أن فلانا خارج أي علمت قال سم وقياس تصرفها أن يدخلها التعليق والالغاء والتعليق هو ابطال العمل لفظا لا محلا لمانع نحو ظننت لزيد قائم والمانع هو اللام لانها لها صدارة والالغاء هو ابطال العمل لفظا ومحلا لا لمانع أي لفظي بل معنوي وهو ضعف العامل بتوسطه أو تأخره نحو زيد ظننت قائم أو زيد قائم ظننت (أرجو وآمل أن تدنو مودتها * وما الهن لدينا منك تنويل)

قاله كعب بن زهير بن أبي سلمى الصحابي رضي الله تعالى عنه وهو من قصيدته المشهورة التي أولها بانت سعاد (قوله) أرجو فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وآمل بمد الهمزة وضم الميم عطف على أرجو عطف مرادف وهو لا يكون الا بالواو ولا مل ضد اليأس وهو هنا مستعمل فيما يستبعد حصوله كما هو أكثر استعمالاته بدليل قوله وما اخال الخ وان حرف مصدري ونصب واستقبال وتدنو تقرب فعل

يرفع ويصلح من ردمت الشيء اذا أصلحته وقومت ما وهي منه والاستفهام انكاري أي لم تترك الشعراء لي مترقعا أرقعه ولا مستصلحا أصلحه يعني ما ترك الشعراء لاحد معنى الا وقد سبقوا اليه ثم أضرب عن هذا الكلام وأخذ في آخر فقال مخاطبا النفسه أم هل عرفت أي بل هل عرفت دار عشيقتك بعد شكك فيها وبعده يا دار عبلة بالجواء تكلمي * وعمي صباحا دار عبلة واسلمي وعبلة اسم عشيقته وهي زوجته وابنة عمه وكانت من أجمل النساء والجواء موضع ومنها ما راعني الا حمولة أهلها * وسط الديار تسف حب الخمخم فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الاسحم والخمخم نبت تعلف حبه للابل اذا لم يوجد ما تأكله من الكلا وخافية (٨١) الغراب طرف ريش جناحيه مما يلي الظهر والاسحم الاسود أثني علي بما علمت فانني * سهل مخالقتي اذا لم أظلم واذا ظلمت فان ظلمي باسل مر مذاقته كطعم العلقم ولقد شربت من المدامة بعدما * ركد الهواجر بالمشوف المعلم بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بأزهر في الشمال مفدم فاذا شربت فانني مستهلك * مالي وعرضي وافر لم يكلم واذا صحوت فلا أقصر عن ندى * وكما علمت شمائلي وتكرمي والباسل الكريه والعلقم الحنظل وركد سكن والهواجر جمع هاجرة وهي نصف النهار عند اشتداد الحر وقوله بالمشوف متعلق بشربت وهو صفة لمحذوف أي بالدينار المشوف أي المجلو والمعلم المنقش والاسرة جمع سرار وهو في الاصل الخط من خطوط الكف والمراد بزجاجة صفراء ذات خطوط والازهر الابيض وهو جار على موصوف محذوف أي قرنت بابريق أزهر والمفدم المشدود الرأس بالفدام وهي المصفاة التي توضع على فم الابريق ليصفى ما فيه وقوله فاذا شربت الخ يريد أن سكره يحمله على مكارم الاخلاق ويمنعه عن المعايب فهو يهين ماله بجوده ويصون عرضه عما يشينه ومراده بقوله واذا صحوت الخ أن السكر يفارقه ولا يفارقه الجود وقوله في البيت المستشهد به ولقد نزلت الخ الواو فيه للقسم والمقسم به محذوف واللام للتأكيد وجملة قد نزلت بكسر التاء أي حللت جواب القسم أي والله لقد حللت أيتها المشفقة والفاء في قوله فلا تظني للتفريع على القسم وجوابه وجملة النهي معترضة بين المتعلق والمتعلق وغيره مفعول أول لظن والضمير المضاف اليه عائد على النزول المفهوم من نزلت والمفعول الثاني محذوف لدلالة المقام عليه ومني متعلق بنزلت أو بمحذوف حال من قوله بمنزلة

والباء في قوله بمنزلة بمعنى في متعلقة بنزلت أو هي زائدة والمنزلة كالمنزل موضع النزول وتطلق أيضا على المكانة والمحب بفتح الحاء اسم مفعول لمن أحب لكن الكثير في استعمالاتهم مجيء اسم المفعول من حب الثلاثي فيقال محبوب كما أن الكثير أيضا مجيء اسم الفاعل من أحب الرباعي فيقال محب بكسر الحاء والمكرم بفتح الراء اسم مفعول أيضا من أكرم (والمعنى) والله لقد حللت أيتها العشيقة من قلبي في محل من هو حبيب مكرم فتيقني ذلك ولا تظني غيره واقطعا (والشاهد) في قوله فلا تظني غيره حيث حذف مفعول تظن الثاني للدلالة عليه ويحتمل أن المفعول الثاني هو قوله مني وإن المحذوف (٨٣) هو متعلق نزلت أي فلا تظني غيره كائنا مني وحينئذ فلا شاهد فيه *(متى تقول القلص الرواسما* يحملن أم قاسم وقاسما)* قائل هذا الرجز هدبة بضم الهاء وسكون الدال المهملة ابن خشرم لما تغزل ابن عمه زيادة في فاطمة أخت هدبة وقال فيها

عوجي علينا واربعي يا فاطما * أما ترين الدمع مني ساجما

فتغزل هدبة أيضا في أم قاسم أخت زيادة وقال فيها هذا البيت وقد سبقت القصة في شرح قول هدبة عسى الكرب الذي أمسيت فيه* يكون وراءه فرج قريب ومتى اسم استفهام محله نصب على الظرفية بتقول وأما جعله ظرفا ليحملن فلا يمشي الا على الشرط الذي زاده في التسهيل وهو كون القول حاليا ولا يضر كونه حينئذ غير مستفهم عنه لان الشرط سبقه بالاستفهام ولو عن غيره والاكثر على خلافه وتقول بمعنى تظن والقلص مفعوله الاول وهو بضم القاف واللام جمع قلوص مثل رسول ورسل وهي من الابل بمنزلة الجارية أي الشابة من النساء والرواسم نعت للقلص ومعناه المؤثرات في الارض لشدة الوطء ويحتمل انه من الرسيم وهو ضرب من سير الابل أسرع من الذميل والعنق فيكون معنى الرواسم على هذا المسرعات في السير وهذا الاحتمال أليق بالمقام وجملة يحملن في رواية بدرين في محل نصب مفعول ثان لتقول قيل والصواب أم حازم و زمام وذلك كنية أخت زيادة واسمها (والمعنى) في أي وقت تظن أن النوق الشابة التي تؤثر في الارض لشدة وطئها اياها أو التي تسرع في السير تحمل الي هذه المرأة وابنها وتقربهما مني (والشاهد) في قوله تقول الخ حيث استعمل تقول بمعنى تظن وأعملها عمل ظن [illegible] الا [illegible] التي ذكرها الشارح (أجهالا تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا) هو من الوافر قاله

مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر على حد *أبى الله أن أسمو بأم ولا أب * ومودتها أي محبتها والمراد ما يترتب عليها من الصلة فاعله والهاء العائدة على سعاد مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره دنو مودتها مفعول أرجو لتقدمه وأما آمل فاهملت عنه وعملت في ضميره أي وآمله وما الواو للعطف على أرجو وما نافية وإخال بكسر الهمزة أكثر من فتحها وهو القياس كبقية أحرف المضارعة أي أظن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا ولدينا ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ونا مضاف اليه ومنك بكسر الكاف حال من الضمير المستكن في الخبر المحذوف وفي قوله منك مع قوله مودتها التفات من الغيبة الى الخطاب وتنويل أي عطاء مبتدأ مؤخر (يعني) أرجو وآمل قرب الصلة من سعاد وما أظن عطاء ولا برا يصل الي منها (والشاهد) في قوله وما إخال الخ حيث ألغاه وهو متقدم على معموليه مع أنه من الافعال القلبية وبذلك استدل الكوفيون وتبعهم الاخفش وأبو بكر الزبيدي وقيل انها ملغاة لتوسطها بين حرف النفي وما بعده وأجاب من منع الغاءه وهو متقدم وهم البصريون بأن هذا ونحوه مؤول على اضمار ضمير الشأن أي وما إخاله فيكون هو المفعول الاول والجملة بعده سدت مسد المفعول الثاني وحينئذ فلا الغاء ولا تعليق وقيل انه مؤول على تقدير لام الابتداء أي وما إخال للدينا فيكون من باب التعليق قال بعضهم والظاهر امتناع اللام هنا لانها لتأكيد الاثبات فتنافي النفي انتهى

(كذاك أدبت حتى صار من خلقي * أني وجدت ملاك الشيمة الادب)

قاله بعض بني فزارة (قوله) كذاك الكاف حرف تشبيه وجر وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر والكاف حرف خطاب والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله أدبت أي أدبت أدبا كائنا كذلك أي مثل الادب المذكور في قوله قبله

أكنيه حين أناديه لاكرمه * ولا ألقبه والسوأة اللقب

وأدبت بالبناء للمجهول فعل ماض والتاء نائب عن فاعله وهو من الادب وهو رياضة النفس وهي محمودة يخرج منها الانسان على فضيلة من الفضائل وحتى ابتدائية وصار فعل ماض ناقص ومن خلقي بضم الخاء المعجمة واللام أي طبعي خبرها مقدم ومضاف اليه وأني بفتح الهمزة حرف توكيد والياء اسمها و وجدت وروي رأيت فعل ماض والتاء فاعله والجملة في محل رفع خبر ان وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر اسم صار مؤخر أي وجداني ويصح كسرها على معنى التعليل لما سبق وحينئذ فاسم صار ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الادب المفهوم من أدبت وملاك الشيمة بكسر الميم وفتحها أي ما تقوم به وتتوقف عليه مبتدأ والشيمة بكسر الشين المعجمة الخلق والطبيعة مضاف اليه وتجمع على شيم والادب خبره (يعني) أدبت أدبا مثل الادب المذكور وهو أني عند ندائي لممدوح أناديه بالكنية لاجل اكرامه لا باللقب لانه كالسوأة والعورة في اصطلاح العرب حتى صار من طبعي أني وجدت ما تقوم به الطبيعة وتتوقف عليه ولا تنتظم الا به هو الادب الذي من اتصف به صلح حاله (والشاهد) في قوله وجدت ملاك الخ وهو مثل الاول وروي بنصب

الغروض والضرب كالمضروب بعض الحشو وقاله الكميت من شعر له يفتخر فيه بقومه ويفضلهم على أهل اليمن والهمزة للاستفهام وجهالا بضم الجيم جمع جاهل مفعول ثان مقدم لتقول لانه بمعنى تظن وبنى لؤى مفعوله الاول وأراد بهم قريشا ولؤى بضم اللام وفتح الهمزة هو ابن غالب بن فهر وفهر المذكور هو قريش الذى تسمت به القبيلة والعمر بفتح العين المهملة وضمها مصدر عمر يعمر من باب تعب طال عمره وتدخل لام القسم على المفتوح كما هنا فيكون معناه وحياة أبيك وبقائه وهو مبتدأ خبره محذوف وجوبا تقديره قسمى مثلا والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه وأم حرف عطف وهى متصلة وألف متجاهلينا للاطلاق وهو جمع (٨٣) متجاهل وهو من يظهر الجهل وليس

ملالة والادب وعليها سقط استدلال الكوفيين ومن تبعهم بهذا البيت

(أبو حنش يؤرقنى وطلق * وعمار وآونة أثالا)
(أراهم رفقتى حتى اذا ما * تجافى الليل وانخزل انخزالا)
(اذا أنا كالذى يجرى لورد * الى آل فلم يدرك بلالا)

قال هذه الابيات عمرو بن أحمر الباهلى من قصيدة يذكر فيها رفقة فارقوه ولحقوا بالشام فصار يراهم مناما (قوله) أبو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وحنش بفتح الحاء المهملة والنون وبالشين المعجمة مضاف اليه وأبو حنش اسم رجل من هؤلاء الرفقة ويؤرقنى أى يسهرنى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على أبو حنش والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فى محل رفع خبر المبتدا وطلق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام اسم رجل منهم أيضا وكذا عمار بتشديد الميم وكذا أثالا بضم الهمزة وفتح المثلثة وهو مرخم أثالة فى غير النداء للشعر وألفه للاطلاق كل من هذه الثلاثة معطوف على أبو حنش والمعطوف على المبتدا مبتدأ وخبر الجميع محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير يؤرقوننى وفصل بين العاطف والمعطوف الاخير بالظرف وهو قوله آونة أى ازمنة وهو متعلق بالخبر المحذوف أى يؤرقوننى آونة أى فى آونة وحذف نظيره من الاول لدلالة ما بعده عليه أى أبو حنش يؤرقنى آونة ففيه احتباك وأصل آونة أأونة قلبت الهمزة الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ماقبلها وهى جمع أوان أى زمان وفى البيت محذوران كما رأيت أحدهما الترخيم فى غير النداء وثانيهما الفصل (وقوله أراهم) أى مناما فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله الاول والميم علامة الجمع ورفقتى بضم الراء فى لغة تميم ويجمع على رفاق كبرمة وبرام وبكسرها فى لغة قيس وتجمع على رفق كسدرة وسدر أى مرافقى مفعوله الثانى ومضاف اليه وحتى ابتدائية واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وما زائدة وتجافى أى ذهب وزال فعل ماض والليل فاعله وهو الزمن المعروف ويجوز أن يكون أراد به النوم كما أفاده العلامة الصبان وانخزل بالخاء المعجمة والزاى معطوف على تجافى ومعناهما واحد وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الليل وانخزالا منصوب على انه مفعول مطلق وجملة تجافى الخ فعل الشرط وهو اذا الاولى وجوابه جملة اذا الثانية (وقوله اذا) حرف مفاجأة وأنا ضمير منفصل مبتدأ وكالذى أى كالرجل الذى الكاف حرف تشبيه وجر والذى اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا ويجرى فعل مضارع وفاعله يعود على الذى والجملة صلتها لا محل لها من الاعراب ولورد بكسر الواو متعلق بيجرى ولامه للتعليل والورد المنهل أى الماء العذب الذى يورد والى آل بالمد متعلق بيجرى أيضا والآل كما فى القاموس السراب والسراب هو ماتراه نصف النهار كأنه ماء وهو ليس بماء وفلم يدرك الفاء للعطف ولم يدرك جازم ومجزوم وفاعله يرجع للذى وبلالا بكسر الموحدة أى بللا أى ما يبل به حلقه من ماء أو غيره والمراد هنا الاول مفعول لقوله يدرك (يعنى) أن هؤلاء المذكورين الذين فارقونى ولحقوا بالشام أسهرونى فى بعض الاحيان بسبب تعلقى واشتغالى بهم فاذا ماثرأيتهم فى المنام

بمجاهل (والمعنى) بحياة أبيك الا ما أخبرتنى هل تظن أن قريشا يجهلون حقيقة الحال ولا يعلمون فضل المضريين على أهل اليمن حتى آثروهم على مضر واستعملوهم على أعمالهم أم هم يعلمون ذلك ولكنهم تجاهلوا (والشاهد) فى قوله أجهالا حيث فصل بين الاستفهام والفعل بفاصل وهو جهالا ولم يضر الفصل به لكونه معمولا

(قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا)

هو من الرجز وعروضه وضربه مقطوعان وبعض أجزائه مخبول وبعضها مخبون وقائله اعرابى صاد ضبا وأتى به الى امرأته فقالت هذا لعمر الله اسرائين وقوله قالت أى نطقت فالقول هنا اجرى مجرى الظن فى العمل لا المعنى وجملة وكنت رجلا فطينا معترضة بين القول ومعموليه والفطين كالفطن مأخوذ من الفطنة وهى كالفطن والفطانة بكسر الفاء فى الثلاثة وسكون الطاء المهملة فى الاولين الحذق والذكاء وهذا مفعول أول لقالت ولعمر الله أى حياته مبتدأ محذوف الخبر وجوبا والتقدير قسمى مثلا واسرائينا بالالف للاطلاق مفعول قالت الثانى وهو على حذف مضافين أى ممسوخ بنى اسرائين وهو لغة فى اسرائيل لقب سيدنا يعقوب على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام (والمعنى) ان هذه المرأة لما رأت الضب قالت مشيرة اليه وكنت رجلا حاذقا لست بالغبى الاحمق هذا وحياة الله ممسوخ بنى اسرائيل أى من مسخهم وهذا تفسير منها الا فالحق أن الممسوخ لم يعش فوق ثلاثة أيام (والشاهد) فى قوله قالت حيث أجرى القول مجرى الظن فنصب المفعولين من غير شرط كما هو لغة سليم واحتمال بقاء اسرائين على حاله بعيد لعدم حذف المضاف وجعل اسم الاشارة مبتدأ خبره دال المضاف المحذوف بعيد لاستلزامه

الاستشهاد بالبيت (نبئت زرعة والسفاهة كاسمها * يهدى الى غرائب الاشعار) هو من الكامل وعروضه تامة وضربه مقطوع ودخله الاضمار أيضا كبعض حشوه وهو من قصيدة للنابغة الذبياني واسمه زياد هجا بها زرعة بن عمرو بن خويلد وذلك انه لقيه بعكاظ فأشار عليه أن يغدر بني أسد و ينقض حلفهم فأبى النابغة الغدر و بلغه أن زرعة يتوعده فهجاه بتلك القصيدة ونبئت بالبناء للمجهول أي اخبرت وتاء المتكلم الواقعة نائب فاعل هي المفعول الاول وزرعة بضم الزاى مفعول ثان وجملة والسفاهة الخ معترضة بين المفعول الثاني والثالث قصد بها الاشارة الى أنه ما بلغه عن زرعة من قبيل السفاهة (٨٤) وقلة العقل والسفاهة مصدر سفه بالضم وأما السفه بفتح الفاء فهو مصدر سفه بالكسر من باب تعب وهما لغتان كما في المصباح وكلا المصدرين معناه ضد الحلم وأصله الخفة والحركة يقال تسفهت الريح الشجر أى مالت به وحركته وجملة يهدى الى في محل نصب مفعول ثالث لقوله نبئت والمراد يقول في وغرائب الاشعار من اضافة الصفة الى الموصوف وغرابتها بالنسبة لصدورها منه لانه ليس من أهل الشعر (والمعنى) بلغني أن زرعة يقول في أشعارا تعد بالنسبة لصدورها منه غريبة لانه ليس ممن يقول الشعر وما ذاك الا لقلة عقله وسفاهته التي هى وصف ذميم مثل اسمها (والشاهد) في قوله نبئت حيث تعدى نبأ الى ثلاثة مفاعيل

(وما عليك اذا أخبرتني دنفا * وغاب بعلك يوما أن تعوديني)

هو من البسيط مخبون العروض و بعض الحشو مقطوع الضرب وما اسم استفهام مبتدأ وهو استفهام انكاري بمعنى النفي والجار متعلق بمحذوف خبر والكاف في عليك ضمير المخاطبة واذا ظرف شرطه ما بعده وجوابه محذوف دل عليه ما قبله أو هي لمجرد الظرفية متعلقة بقوله تعوديني والتقدير وما عليك أن تعوديني في هذا الوقت زيادة وأخبرتني بالبناء للمجهول مفعوله الاول تاء المخاطبة التي هى نائب فاعل ومفعوله الثاني ياء المتكلم والثالث دنفا والدنف بكسر النون اسم فاعل من دنف دنفا من باب تعب لازمه المرض والبعل الزوج وفعله بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج ويقال للمرأة بعل أيضا وبعلة بالهاء والجمع بعولة وان تعوديني في تأويل مصدر مجرور بفي محذوفة أى في عيادتي وحذف الجار مع أن وأن مطرد والجار والمجرور متعلق بما تعلق به عليك والعيادة زيارة المريض (والمعنى) اذا بلغك أيتها المحبوبة أن المرض قد لازمني وغاب زوجك يوما من الايام فأى بأس عليك في عيادتي

مرافقين لي ويجتمعين بي حتى اذا ذهب الليل و زال بطلوع الفجر أو باليقظة أجد نفسي شبيها بالرجل الظمآن الذي يجري الى السراب لاجل الماء العذب ليشرب منه فيزول ظمؤه فلما يصل اليه لم يدرك منه ما يبل به حلقه (والشاهد) في قوله أراهم رفقتي حيث نصبت أرى التي هي من الرؤيا منامامفعولين مثل علم نحو علمت زيدا أخاك

(بأى كتاب أم بأية سنة * ترى حبهم عارا على وتحسب)

قاله كميت بن زيد الاسدي يمدح به آل البيت (قوله) بأى جار ومجرور متعلق بترى وحذف نظيره من تحسب وأى استفهامية لها الصدارة فلذا قدمها على العامل وكتاب مضاف اليه وأم عاطفة لترى محذوفة على ترى المذكورة لانها وان كانت متأخرة لفظا لكنها متقدمة رتبة و بأية بتشديد الياء متعلق بترى المحذوفة واكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو سنة وترى أى تتيقن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وحبهم أى آل البيت مفعوله الاول ومضاف اليه والميم علامة جمع الذكور وعارا مفعوله الثاني والعار كما في المصباح كل شئ يلزم منه عيب أو سبة وعلى متعلق بعار وتحسب أى تظن الواو للعطف على ترى وتحسب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعولاه محذوفان لدلالة مفعولي ترى عليهما وجعل الواو في وتحسب بمعنى أو أبلغ في المعنى قاله الروداني (يعني) يا من يعيبني في حب أهل البيت بأى كتاب تستند اليه أم بأية سنة تعتمد عليها ترى وتتيقن أو تظن أن حبهم عار على أى وحيث انتفى ما ذكر فكونك تعيبني في غير محله (والشاهد) في قوله وتحسب حيث حذف منه مفعوليه اختصارا لدلالة ما قبلهما عليهما كما عرفت وهو جائز بلا خلاف

(ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم)

قاله عنترة العبسي (قوله) ولقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق ونزلت بكسر التاء لانه خطاب لمحبوبته فعل ماض وفاعله وجملة لقد نزلت مني بمنزلة المحب المكرم جواب القسم المحذوف لا محل له من الاعراب والفاء للتفريع على ذلك القسم ولا ناهية وتظني فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله وغيره مفعوله الاول والهاء العائدة على النزول المفهوم من نزلت مضاف اليه ومفعوله الثاني محذوف لدلالة المقام عليه تقديره واقعا ومني و بمنزلة متعلقان بنزلت والباء بمعنى في فحينئذ قوله فلا تظني غيره معترض بينهما والمحب بضم الميم وفتح الحاء المهملة أى المحبوب مضاف اليه والمكرم بفتح الراء صفة لقوله المحب (يعني) والله لقد نزلت يا أيتها المحبوبة مني في منزلة الشئ المحبوب المكرم فلا تظني غير ذلك واقعا (والشاهد) في قوله فلا تظني غيره حيث حذف مفعول تظن الثاني اختصارا لدلالة المقام عليه وهو جائز عند الجمهور ومنعه ابن ملكون بضم الميم من المغاربة وجماعة وأجابوا عن هذا البيت بان قوله مني متعلق بمحذوف لا بنزلت مفعول ثان لتظن أى فلا تظني غيره كائنا مني وأما ان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لا فيهما ولا في أحدهما باتفاق

(متى تقول القلص الرواسما * يحملن أم قاسم وقاسما)

قاله هدبة ابن عم زيادة ليتغزل به في أخت زيادة حين جمعهما سفر مع الحجاج وكان زيادة قد تغزل أولا في أخت هدبة فغضب كل منهما حتى أدى ذلك هدبة الى قتل زيادة ثم قتل هدبة أيضا والقاتل له كما قيل بعض أقارب

آهلا بأس عليك في زيارتي (والشاهد) في قوله أنبئتني حيث تعدى أخبر الى ثلاثة مفاعيل (أو منعتم ما تسألون فمن حد ثتموه له علينا الولاء)
هو من الخفيف مخبون العروض و بعض الحشو صحيح الضرب وهو من معلقة الحرث بن حلزة اليشكري من شعراء الجاهلية وهي اثنان وثمانون بيتا مطلعها (آذنتنا ببينها أسماء * رب ثاو يمل منه الثواء) ومنها (ان نبشتم ما بين ملحة فالصا * قب فيها الاموات والاحياء)
(أو نقشتم فالنقش يجشمه النا * س وفيه الاسقام والابراء) (أو سكتم عنا فكنا كمن أغمض عينا في جفنها الاقذاء) أو منعتم الخ والنبش البحث عن الشيء والخطاب لبني تغلب وملحة والصاقب موضعان وجواب ان محذوف أي ان نبشتم (٨٥) و بحثتم عن الحرب التي كانت بيننا
و بينكم في هذين الموضعين وعن الاموات الذين قتلوا فيها والاحياء الذين أسروا فلنا الفضل عليكم والنقش الاستقصاء والجشم التكلف وأراد بالاسقام الذنب وبالابراء البراءة أي ان استقصيتم ما جرى بيننا من القتال فهذا شيء يتكلفه الناس و يبين فيه الذنب والبراءة يعني يتبين ذنبكم وبراءتنا والاقذاء جمع قذى وهو ما يسقط في العين ومراده بقوله أو سكتم الخ ان سكوتكم عنا وسكوتنا عنكم هو مثل اغماض العين على القذى يعني هو سكوت على حقد وغيظ وقوله منعتم معطوف بأو على ما قبله فهو شرط لان كلا معطوف عليه وتسألون مبني للمجهول والجملة صلة ما والعائد محذوف أي الذي تسألونه و يطلب منكم والفاء في قوله فمن واقعة في جواب ان ومن اسم استفهام مبتدأ وهو استفهام انكاري وجملة حدثتموه أي خبرتموه بالبناء للمجهول خبر والتاء النائبة عن الفاعل مفعول
أول لحدث والهاء مفعوله الثاني وجملة له علينا الخ المفعول الثالث والولاء بالفتح والمد النصرة والذي في شرح المعلقات العلاء بالعين المهملة المفتوحة ممدودا ومعناه الرفعة والشرف (والمعنى) وان منعتم ما يطلب منكم من المهادنة فمن الذي حدثتم عنه أن له الرفعة علينا يعني لا رفعة لقوم علينا ولا شرف فلا نعجز عن مقابلتكم بمثل صنيعكم (والشاهد) في قوله حدثتموه الخ حيث تعدى حدث الى ثلاثة مفاعيل * (وأنبئت قيسا ولم أبله * كما زعموا خير أهل اليمن) هو من المتقارب وعروضه وضربه محذوفان و بعض حشوه مقبوض وقائله الاعشى يمدح قيس بن معد يكرب وقوله أنبئت أي أخبرت بالبناء للمجهول مفعوله الاول تاء المتكلم النائبة عن الفاعل والثاني قيسا والثالث خير أهل اليمن وجملة

زيادة (قوله) متى اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بتقول وقيل بيحملن وتقول أي تظن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والقلص بضم القاف واللام مخففة مفعوله الاول وهي جمع قلوص كرسول ورسل وهي الناقة الشابة والرواسم صفة لقوله القلص وهو جمع راسمة من الرسم وهو التأثير في الارض لشدة الوطء كما في القاموس أو من الرسيم وهو نوع من سير الابل كما في العيني وهو أليق بالمقام ويحملن وروي يدنين فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع وهي فاعله وأم مفعوله وقاسم مضاف اليه وقاسما معطوف على أم وجملة يحملن في محل نصب مفعول تقول الثاني قيل والصواب أم حازم وحازما لان أم حازم هي كنية أخت زيادة وحازما اسم ابنها (يعني) في أي وقت تظن أن النوق الشواب التي تؤثر في الارض لكثرة مشيها عليها أو التي تسرع في السير تحمل الى محبوبتي أم حازم وابنها حازما وتوصلهما الي (والشاهد) في قوله تقول حيث نصب مفعولين لانه بمعنى تظن وقد وجدت الشروط الاربعة فيه وهي كون الفعل مضارعا والمخاطب ومسبوقا باستفهام ولم يفصل بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول الفعل وأما الفصل بأحدها فمغتفر وزاد في التسهيل شرطا خامسا وهو أن يكون المضارع حالا لا استقبال وزاد السهيلي سادسا وهو أن لا يتعدى باللام نحو أتقول لزيد عمرو منطلق فان فقد شرط من هذه الشروط تعين رفع المبتدأ والخبر على الحكاية واذا اجتمعت جاز نصبهما مفعولين لتقول نحو أتقول زيدا منطلقا وجاز رفعهما على الحكاية نحو أتقول زيد منطلق وروي تظن فلا شاهد فيه حينئذ (اجهالا تقول بني لؤي * لعمر أبيك أم متجاهلينا)
قاله كميت بن زيد الاسدي من شعراء مضر يمدح به مضر و يفضلهم على أهل اليمن (قوله) أجهالا الهمزة للاستفهام وجهالا بضم الجيم جمع جاهل مفعول ثان مقدم لتقول لانه بمعنى تظن وتقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت و بني مفعول أول مؤخر له منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم اذ أصله بنين للؤي فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته الى لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وأراد بني لؤي قريشا ولؤي هو ابن غالب ابن فهر وفهر المذكور هو قريش الذي تسمت به القبيلة ولعمر أبيك بفتح العين أي لحياته وبقائه اللام للابتداء وعمر مبتدأ وأبيك مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف للكاف وخبر المبتدا محذوف وجوبا تقديره يميني أو قسمي والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه لان أم حرف عطف وهي معادلة للهمزة في الاستفهام ومتجاهلينا جمع متجاهل معطوف على جهالا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم وألفه للاطلاق والمتجاهل هو الذي يظهر الجهل وليس بجاهل (يعني) بحياة أبيك و بقائه أن تخبرني هل تظن أن قريشا لا يعلمون فضل المضريين على أهل اليمن و يجهلون حقيقة حالهم حتى استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وآثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم أم يعلمون الفضل ولكنهم اظهروا الجهل مع كونهم ليسوا بجاهلين (والشاهد) في قوله أجهالا تقول حيث فصل فيه بين الاستفهام

بزيادة قيس وفي نسخة تقي بحذف الهاء وهي الأصل الثانية ثم حذفت الواو وحذف الجار وهو معناه أخبرته وأخبرت به وقوله كما زعموا متعلق بمحذوف نعت لمفعول مطلق لقوله ولم أبله والتقدير ولم أبله بلاء كائنا كزعمهم أو كالذي زعموه يعني لم أجربه تجربة موافقة الذي قالوه في شأنه من أنه خير أهل اليمن وهذا أقرب مما أثبتناه في النسخة المطبوعة من ان قوله كما زعموا متعلق بمحذوف نعت لمفعول مطلق لانبئت والتقدير أنبئت نبأ كائنا كالنبأ الذي زعموه فكأنه سمع أولا جماعة يقولون ان قيسا خير أهل اليمن ثم أنبأه غيرهم بذلك فقال أنبئت كما زعموا أي بلغني مثل ما قال هؤلاء الجماعة غير انه على الاول (٨٦) يتعين بقرينة المدح أن يجعل النفي في قوله ولم أبله منصبا على القيد والمقيد جميعا ويراد من الزعم مجرد القول كما قررنا والا تبادر الى الذهن خلاف المدح تأمل وهنا احتمال ثالث يرجع في المعنى الى الثاني وهو أن تجعل الكاف اسما بمعنى مثل مفعولا ثالثا لانبئت وخير أهل اليمن بدل منه أو عطف بيان عليه واليمن اقليم معروف سمي بذلك لانه على يمين الكعبة (والمعنى) على التقرير الاول بلغني أن قيسا خير أهل اليمن وان كنت لم أختبره اختبارا يوثق ما قالوه في حقه وعلى الثاني بلغني خبر كالخبر الذي زعموه وهو أن هذا الرجل خير أهل اليمن وان كنت لم أختبره (والشاهد) في قوله أنبئت الخ حيث أعدى أنبأ الى ثلاثة مفاعيل * (وخبرت سوداء الغميم مريضة * فأقبلت من أهلي بمصر أعودها) * هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقائله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير في ليلى الملقبة بسوداء والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وزان كريم وهو كما قاله كريم المصباح اسم واد بينه وبين المدينة نحو مائة وعشرين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا وأضيفت اليه لانها كانت نزلته وكان العوام قد كلف بها بعد أبيه عقبة وخرج الى مصر في ميرة فبلغه انها مريضة فترك ميرته وأتى اليها وقال في ذلك قصيدة منها هذا البيت ولم يزل يتلطف حتى رآها ورآته وأومأت أن ما تريد فعل حيث كانت حديث عهد بعلتك فاشارت اليه أن ارجع فانصرف فقال في ذلك وقوله بمصر متعلق بمحذوف حال من أهلي وجملة أعودها حال مقدرة من فاعل أقبلت يعني مقدرا عيادتها وقال في الرجل يعوده عودا وعيادة بالياء بعد العين والمرأة ما تعوده وجمعها عود وعيادة فهذا كلام العرب (والمعنى)

والفعل بمعموله وهو مغتفر كما تقدم ذكره **(قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا)** قاله اعرابي صاد ضبا وأتى به الى امرأته فقالت هذا لعمر الله اسرائينا (قوله) قالت أي نطقت فالقول هنا أجرى مجرى الظن في العمل لا المعنى لانه ليس المعنى على الظن لان هذه المرأة لما أتى لها زوجها بضب ورأته قالت هذا اسرائين لانها تعتقد في الضباب أنها من ممسوخ بني اسرائيل وقيل ان القول أجرى مجرى الظن فيهما وقال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على امرأة الاعرابي قائل هذا البيت وكنت الواو اعتراضية وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع ورجلا خبرها وفطينا من الفطنة وهي الحذق والذكاء والفهم الجيد صفة لقوله رجلا وهذا أي الضب مفعول أول لقوله قالت ولعمر الله أي حياته اللام للابتداء وعمر مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف اليه وخبره محذوف وجوبا تقديره يميني أو قسمي واسرائينا مفعول ثان لقالت وألفه للاطلاق وهو على حذف مضافين أي ممسوخ بني اسرائينا وهو لغة في اسرائيل وهو لقب سيدنا يعقوب على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ومعناه عبد الله ولما هرب من أخيه عيصو كان يسري ليلا ويكمن نهارا فهذا هو السبب في كونه لقب بذلك وجملة قوله لعمر الله معترضة بين معمولي قالت لا محل لها من الاعراب كما ان قوله وكنت رجلا فطينا معترض بين القول ومعموليه (يعني) ان زوجة الاعرابي لما أتى لها زوجها بالضب قالت مشيرة الى الضب وكنت رجلا حاذقا هذا وحياة الله ممن مسخ من بني اسرائيل وهذا بحسب زعمها والا فالحق أن الممسوخ لم تزد على ثلاثة أيام (والشاهد) في قوله قالت حيث أجرى مجرى الظن في نصب المفعولين مع انها لم توجد فيه الشروط المذكورة على مذهب سليم بضم السين

(شواهد أعلم وأرى)

(نبئت زرعة والسفاهة كاسمها * يهدي الى غرائب الاشعار)

قاله زياد من قصيدة هجا بها زرعة وذلك أنه لقي زيادا في موضع يسمى بعكاظ فاشار على زياد أن يغدر ببني أسد وينقض حلفهم فامتنع من ذلك وأخبر بان زرعة قال فيه أشعارا سفه عليه فيها (قوله) نبئت أي أخبرت بالبناء للمجهول فنبئ فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهي مفعوله الاول وزرعة بضم الزاي مفعوله الثاني والسفاهة أي قلة العقل وأصلها الخفة والحركة يقال تسفهت الريح الشجر أي حركته الواو اعتراضية والسفاهة مبتدأ وهي مصدر سفه بضم الفاء وأما سفه بكسر الفاء فمصدره السفه وكاسمها جار ومجرور متعلق بمحذوف خبره والهاء مضاف اليه والتقدير والسفاهة قبيحة كاسمها أي مسمى السفاهة وهو قلة العقل قبيح كاسمه وهو السفاهة ويهدي بضم الياء أي يقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على زرعة والى أي في متعلق به وغرائب مفعوله والاشعار مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أي يقول في الاشعار الغريبة وغرابتها بالنسبة لصدورها منه لانه ليس من أهل الشعر وجملة يهدي الخ في محل نصب سدت مسد مفعول نبئت الثالث فحينئذ جملة قوله والسفاهة كاسمها معترضة بين الثاني والثالث لا محل لها من الاعراب (يعني) أخبرت ان زرعة يقول في أشعارا وهي بالنسبة لصدورها منه غريبة لانه غير مشهور بالشعر ولا منسوب اليه ولا من أهله وما ذاك الا لقلة عقله التي هي وصف ذميم مثل اسمها وهو السفاهة

(والشاهد) في قوله نبئت حيث تعدى كأرى العلمية الى الثلاثة مفاعيل

﴿ وما عليك اذا أخبرتني دنفا * وغاب بعلك يوما أن تعوديني ﴾

قاله رجل من بني كلاب (قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية حجازية عاملة عمل ليس واسمها محذوف جوازا وعليك بكسر الكاف لانه خطاب لمؤنث جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها والتقدير وليس باس كائنا عليك الخ أو اسم استفهام مبتدأ وهو انكاري بمعنى النفي وعليك متعلق بمحذوف خبره أي وأي باس كائن عليك الخ واذ ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وهي لمجرد الظرفية متعلقة بقوله تعوديني أي وما عليك أن تعوديني في هذا الوقت وأخبرتني بالبناء للمجهول فعل ماض وتاء المخاطبة نائب عن فاعله وهي مفعوله الاول والنون للوقاية والياء مفعوله الثاني ودنفا بكسر النون أي مريضا مرضا ملازما مفعوله الثالث والجملة فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فما عليك وغاب الواو للحال من تاء المخاطبة وغاب فعل ماض وبعلك أي زوجك فاعله وكاف المخاطبة مضاف اليه ويقال للمرأة بعل أيضا وبعلة بالهاء والجمع بعولة ويوما ظرف زمان متعلق بغاب وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتعوديني أي تزوريني فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والياء الاولى فاعله والنون للوقاية والياء الثانية مفعوله وأن وما دخلت عليه في تاويل مصدر مجرور بفي محذوفة أي في عيادتي وهو متعلق بما تعلق به عليك (يعني) يا أيتها المحبوبة اذا أخبرت أن المرض لازمني وقد غاب زوجك يوما من الايام فليس أو فاي باس وضرر عليك في زيارتك اياي في هذا الوقت أي لا باس عليك في ذلك وبعد هذا البيت

وتجعلي نقطة في القعب باردة * وتغمسي فاك فيها ثم تسقيني

(والشاهد) في قوله أخبرتني حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

﴿ أو منعتم ما تسئلون فمن حد * ثتموه له علينا الولاء ﴾

قاله الحرث بن حلزة اليشكري (قوله) أو عاطفة جملة قوله منعتم على جملة قوله سكنتم في البيت قبله ومنعتم بالبناء للفاعل فعل ماض وفاعله والميم علامة جمع الذكور وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله وجملة تسئلون بالبناء للمفعول من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول وعائده محذوف أي أو منعتم ما تسئلونه مما يطلب منكم وفمن الفاء للسببية لان المنع سبب في توجه هذا السؤال اليهم ومن اسم استفهام مبتدأ وهو انكاري بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله وحدثتموه بالبناء للمفعول أيضا أي خبرتموه فعل ماض وتاء المخاطبين نائب عن فاعله وهي مفعوله الاول والميم علامة الجمع والواو للاشباع والهاء مفعوله الثاني وله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وعلينا متعلق بذلك المحذوف أيضا والولاء بالفتح والمد أي النصرة مبتدأ مؤخر والجملة سدت مسد مفعول حدثتموه الثالث والذي في شواهد العيني العلاء بالعين المهملة أي الرفعة والشرف (يعني) أو منعتم الذي تسئلونه مما يطلب منكم من النصفة فيما بيننا وبينكم فهل بلغكم أن أحدا انتصر علينا وقهرنا أو هل بلغكم أن أحدا راد علينا في الرفعة والشرف أي لم يبلغكم ذلك حتى تطمعوا فينا وتمنعوا عنا ما يطلب منكم مع ما تعرفونه فينا من عزنا وامتناعنا (والشاهد) في قوله حدثتموه

بلغني أنه هذه المحبوبة مريضة فاقبلت من عند أهلي بمصر قاصدا زيارتها (والشاهد) في قوله خبرت الخ حيث تعدى خبر الى ثلاثة مفاعيل وهي تاء المتكلم النائبة عن الفاعل وسوداء ومريضة * (تولى قتال المارقين بنفسه * وقد أسلماه مبعد وحميم) * هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو محذوف الضرب وقائله عبد الله بن قيس الرقيات يرثي مصعب بن الزبير بن العوام ورة له (لقد أورث المصرين حزنا وذلة * قتيل بدير الجاثليق مقيم) وأراد بالمصرين البصرة والكوفة ودير الجاثليق بجيم ومثلثة مفتوحة ولام مكسورة وتحتية وقاف موضع بالعراق قتل به مصعب المذكور والمارقين جمع مارق اسم فاعل من مرق من الدين مرق من باب (٨٧) قعد خرج منه والباء في قوله بنفسه زائدة ونفسه توكيد للضمير المستتر في تولى وجملة وقد أسلماه الخ حال من فاعل تولى ومعنى أسلماه خذلاه وترك نصرته واعانته والالف فيه حرف دال على التثنية ومبعد فاعل وحميم عطف عليه والمراد بالمبعد بصيغة اسم المفعول الاجنبي من النسب والحميم القريب الذي يهتم لامره (والمعنى) باشر قتال الخوارج بنفسه والحال انه قد خذله البعيد والقريب وتخليا عنه (والشاهد) في قوله أسلماه حيث لحقت ألف التثنية الفعل المسند الى اثنين كما هي لغة أكلوني البراغيث ولو جرى على اللغة الفصحى لقال أسلمه

﴿ يلومونني في اشتراء النخيل أهلي فكلهم يعذل ﴾

هو من المتقارب محذوف العروض والضرب مقبوض بعض الحشو واللوم والعذل مترادفان والواو في يلومونني علامة جمع الذكور وأهلي فاعله والنخيل كرغيف اسم جمع كالنخل واحدته نخلة واضافة اشتراء اليه من اضافة المصدر لمفعوله والاهل يطلق على الزوجة وعلى أهل البيت وعلى الاتباع والاصل فيه القرابة ويعذل مضارع عذل من بابي ضرب وقتل فيصح فيه كسر الذال وضمها (والمعنى) يلومني جميع أهلي في اشترائي النخل فما منهم أحد الا عذلني على ذلك ولامني عليه (والشاهد) في قوله يلومونني حيث لحقته واو الجمع مع اسناده الى اسم ظاهر دال على الجمع وهو أهلي كما هي لغة أكلوني البراغيث ولو جرى على اللغة الفصحى لقال يلومني (رأين الغواني الشيب لاح بعارضي * فاعرضن عني بالخدود النواضر) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وأي بصرية والنون علامة جمع الاناث والغواني فاعل وهو جمع غانية تطلق على المرأة المستغنية بحسنها عن الزينة [illegible]

وظهر حال من الشيب والعارض منصوب بأظهر وأعرضن أى أضربن وولين عنى وأصله أنهمزنه للصير ورة فمعنى أعرضن صرن ذات عرض أى جانب غير الجانب الذى هو فيه والخدود جمع خد وحده من المحجر الى اللحى من الجانبين وهو من الاعضاء التى يجوز فيها الا التذكير والنواضر الحسان (والمعنى) أن النساء الحسان المستغنيات بحسنهن عن الزينة أبصرن الشيب قد ظهر فى صفحة خدى فاعرضن ووليني عنى بخدودهن الحسان وهكذا شأنهن ودأبهن وفى مثل هذا المعنى يقول بعضهم فان تسئلونى بالنساء فاننى * خبير بأحوال النساء طبيب اذا شاب رأس المرء أو قل ماله (٨٨) * فليس له فى ودهن نصيب (والشاهد) فى قوله رأين حيث لحقته نون الجمع مع اسناده لجماعة الاناث كما هو لغة أكلونى البراغيث ولو جرى على اللغة الفصحى لقال رأت أو رأى (وما بقيت الا الضلوع الجراشع) هو عجز بيت من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو لذى الرمة يصف ناقته بالهزال من كثرة السفر وصدره * طوى النحز والاجراز ما فى غروضها * وطوى من الطى والمراد به الهزال والنحز فاعل طوى وهو بفتح النون وسكون الحاء المهملة وبالزاى الدفع والنخس والاجراز عطف عليه وهو جمع جرز بفتح الجيم والراء آخره زاى كسبب وأسباب معناه الارض اليابسة التى لا نبات بها وفى المفرد لغات ثلاث أخرى وهى جرز بضمتين وضم الجيم وسكون الراء وفتحها مع سكون الراء والغروض بضم الغين المعجمة والراء جمع غرض مثل فلس وفلوس يطلق على البطان للقتب وهو الحزام الذى يجعل على بطن البعير والضلوع جمع ضلع بكسر الضاد المعجمة وأما اللام فيفتحها الحجازيون ويسكنها التميميون والضلع أنثى فيقال هى الضلع الجراشع جمع جرشع كقنافذ وقنفذ معناه العظيمة الاجواف أو المنتفخة الغليظة (والمعنى) ان شدة الركض والنخس والسير فى الاراضى اليابسة التى لا نبت بها هزل هذه الناقة حتى دق ما تحت أحزمتها ولم يبق منها الا الضلوع الغليظة العظيمة التجويف (والشاهد) فى قوله بقيت حيث لحقته تاء التأنيث مع فصله بالا من فاعله المؤنث وهو الضلوع وذلك لا يجوز عند الجمهور الا فى الشعر (فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها) هو لعامر بن جوين بالتصغير الطائى يصف سحابة وأرضا نافعتين فى ضمن قصيدة من المتقارب محذوف العروض

حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل * (وأنبئت قيسا ولم أبله * كما زعموا خير أهل اليمن) *

قاله الاعشى وهو ميمون بن قيس من قصيدة مدح بها قيس بن معد يكرب (قوله) وأنبئت بالبناء للمفعول أى أخبرت فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهى مفعوله الاول وقيسا مفعوله الثانى ولم أبله أى أختبره الواو للحال من التاء فى أنبئت ولم حرف نفى وجزم وقلب وأبل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وكما الكاف للتعليل أى ولم أبله لاجل الذى زعموه أو لاجل زعمهم فما موصولة وجملة زعموا أى قالوا من الفعل والفاعل صلته والعائد محذوف أو مصدرية كما رأيت والجار والمجرور متعلق بأبله وخير مفعول أنبئت الثالث فينئذ قوله ولم أبله جملة معترضة بين الثانى والثالث وأهل مضاف اليه وهو مضاف واليمن مضاف اليه وهو اقليم معروف وانما سمى بذلك لانه على يمين الكعبة (يعنى) وأخبرت وقيل لى ان قيسا خير أهل اليمن وأنا لم أختبر قيسا وأمتحنه وأجربه لاجل الذى قالوه لى وأخبرونى به أو لاجل قولهم لى واخبارهم أى لم أحتج لذلك الاخبار لانى أعرف قيسا انه خير أهل اليمن قبل اخبارهم لى بذلك (والشاهد) فى قوله أنبئت حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل * (وخبرت سوداء الغميم مريضة * فأقبلت من أهلى بمصر أعودها) *

قاله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير فى ليلى الملقبة بسوداء الغميم (قوله وخبرت) بالبناء للمفعول الواو بحسب ما قبله وخبر فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهى مفعوله الاول وسوداء مفعوله الثانى والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم مضاف اليه وانما لقبت به لانها تنزل فيه وهو اسم موضع من بلاد الحجاز بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا وكان العوام قد تعلق بها تعلقا شديدا بعد أبيه عقبة وخرج لطلب طعام من مصر لاهله فبلغه انها مريضة فترك طلبه للطعام وأتى اليها ليزورها وقال فى ذلك قصيدة منها هذا البيت وتحيل حتى رآها ورأته فأشارت اليه مستفهمة عن سبب مجيئه فقال لها جئت عائدا حيث علمت علتك فأشارت اليه أن ارجع فانى فى عافية فرجع الى طلبه للطعام فصارت تتأوه من أجله حتى ماتت ومريضة مفعول خبرت الثالث وفأقبلت الفاء للسببية وأقبلت فعل ماض وفاعله ومن أهلى متعلق به ومضاف اليه وبمصر جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث متعلق بمحذوف حال من أهلى أى حالة كونهم كائنين بمصر وجملة أعودها أى أزورها من الفعل والفاعل والمفعول فى محل نصب حال من تاء فأقبلت وهو من الاحوال المقدرة أى أقبلت مقدرا عيادتها والرجل يقال له عائد وجمعه عواد بالف بعد الواو المشددة والمرأة يقال لها عائدة أيضا وجمعه عود بحذف الالف (يعنى) بلغنى أن ليلى محبوبتى مريضة فبسبب ذلك أقبلت من عند أهلى بمصر لازورها (والشاهد) فى قوله خبرت حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

(شواهد الفاعل)

((تولى قتال المارقين بنفسه * وقد أسلماه مبعد وحميم))

قاله عبد الله بن قيس من قصيدة طويلة يرثى بها مصعب بن الزبير بن العوام (قوله) تولى أى باشر فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على مصعب وقتال مفعوله والمارقين أى الخارجين من الدين

مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم و بنفسه الباء زائدة ونفسه توكيد للضمير المستتر في تولى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء مضاف اليه وقد الواو والحال من فاعل تولى وقد حرف تحقيق واسلماه أى خذلاه وتركا نصرته واعانته فعل ماض والالف حرف دال على التثنية والهاء مفعوله مقدم ومبعد بصيغة اسم المفعول أى أجنبى فاعله مؤخر وحيم أى قريب أو صديق معطوف عليه وهذا الاعراب على لغة أكلونى البراغيث وعلى غيرها فالالف فاعل باسلم والجلة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم ومابعده مبتدأ مؤخر والرابط الضمير فى اسلماه أو ان مابعده بدل من ألف أسلماه بدل كل وقل ذلك فى البيتين الآتيين (يعنى) تولى وباشر مصعب قتال الخارجين من الدين بنفسه والحال أنه قد خذله وترك نصرته واعانته وتخليا عنه البعيد والقريب أو الصديق (والشاهد) فى قوله اسلماه حيث ألحق به ألف التثنية مع اسناده الى المثنى على لغة بنى الحرث بن كعب المسماة بلغة أكلونى البراغيث ولو جرى على لغة جهور العرب الفصحى لقال أسلمه بالتجريد ﴿ يلوموننى فى اشتراء النخيـ * ـل أهلى فكلهمو يعذل ﴾

قيل قاله أمية (قوله) يلوموننى أى يعنفوننى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو حرف دال على جمع الذكور والنون للوقاية والياء مفعوله وفى اشتراء متعلق به وفى للسببية والنخيل كرغيف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف فاعله العلم به مما قبله أى فى اشترائى النخيل وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه كقوم ورهط وأما النخل فهو اسم جنس جمعى يفرق بينه وبين واحده بالتاء وهو نخلة كتمر وتمرة ونبق ونبقة وأهلى فاعل يلوموننى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه والاهل يطلق على الزوجة وعلى أهل البيت وعلى الاتباع والاصل فيه القرابة وفكلهمو الفاء للعطف وكل مبتدأ والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع ويعذل بضم الذال من باب نصر كما فى المختار أى يلوم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على كل والجلة فى محل رفع خبر المبتدا (يعنى) يعنفوننى ويعذلوننى ويعترضون على بسبب اشترائى النخيل جميع أهلى ومامنهم أحد الا منى على ذلك (والشاهد) فى قوله يلوموننى حيث ألحق به واو الجمع مع اسناده الى اسم ظاهر دال على الجمع وهو أهلى على لغة بنى الحرث بن كعب ولو جرى على لغة جهور العرب الفصحى لقال يلومنى بالتجريد

*(رأين الغوانى الشيب لاح بعارضى * فاعرضن عنى بالخدود النواضر)*

قاله أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبى (قوله) رأين أى أبصرن فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى حرف دال على جمع الاناث والغوانى فاعله وهى جمع غانية وهى المرأة التى استغنت بحسنها وجمالها عن الزينة والشيب أى بياض الشعر مفعوله ولاح أى ظهر فعل ماض وفاعله يرجع الى الشيب والجملة فى محل نصب حال من الشيب وبعارضى أى صفحة خدى متعلق بلاح وياء المتكلم مضاف اليه وفاعرضن أى ولين الفاء للسببية وأعرض

والضرب مقبوض بعد الحشو ومنها قوله * وبارية من نبات المأو * حلة تعقبها بالربيع خطالها * والا الاولى [illegible] وعاملة عمل ليس ومزنة بضم الميم وسكون الزاى مبتدأ أو اسم لا وهى السحابة وودقت بابه وعد ومعناه قطرت وأمطرت والودق كالوعد مصدر منصوب على المفعولية المطلقة لودقت على حذف مضاف أى ودقا مثل ودقها وكلا الضميرين فى ودقها وابقالها عائد على غير مذكور فى البيت وهو المزنة والارض اللتان وصفهما الشاعر بذلك ولا الثانية عاملة عمل ان وأبقل أى أنبت البقل وهو كل نبات اخضرت به الارض وابقالها نصب على المفعولية المطلقة لابقل على قياس ماقلناه فى ودقها (والمعنى) أن هذه السحابة نافعة لم يمطر مثل مطرها سحابة وان (٨٩) هذه الارض كذلك لم ينبت مثل نباتها أرض (والشاهد) فى قوله وأبقل حيث حذفت تاء التأنيث منه مع انه مسند لضمير المؤنث المجازى وذلك مخصوص بالشعر

(فلم يدر الا الله ماهيجت لنا عشية آناء الديار وشامها)

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو ولفظ الجلالة فاعل يدر وما مفعوله الاول والثانى محذوف تقديره حاصلا وهيجت بمعنى أثارت ومفعوله محذوف وهو عائد الموصول ولنا بمعنى فينا والعشية مابين الزوال الى الغروب وهو ظرف لهيجت والاناآء كالابعاد وزنا ومعنى وهو مضاف الى الديار على حذف مضاف أى أهل الديار أو هو مجاز مرسل من اطلاق المحل على الحال وشامها فاعل هيجت وهو بكسر الواو جمع وشم بفتحها مثل بحر وبحار وهو الغرز بابرة ثم ذر النور على محل الغرز حتى يخضر والنؤور زان رسول دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر ويقال له أيضا النيلج بكسر النون وفتح

اللام وهو معرب والضمير فى وشامها للمحبوبة ويحتمل أن الوشام جمع وشمة وهى كلام الشر والعداوة والضمير فيه للعاذلة (والمعنى) فلم يعلم الامر الذى أثارته فينا وشام المحبوبة أو سوء كلام العاذلة حين ابعاد أهل ديار العشيقة حاصلا الا الله تعالى (والشاهد) فى قوله الا الله ماهيجت حيث تقدم الفاعل المحصور بالا على المفعول *(تزودت من ليلى بتكليم ساعة * فمازاد الا ضعف مابى كلامها)* قاله مجنون ليلى وهو من الطويل مقبوض العروض والضرب والتزود معناه اتخاذ الزاد أى الطعام فى السفر وعليه ففى قوله تكليم مكنية حيث شبه زاد المسافر بجامع الانتفاع بكل منهما وطوى ذكر المشبه به والتزود تخييل وليلى اسم عشيقته واضافة تكليم

[illegible] والسابقة أو [illegible] الافعال [illegible] يستعمل لازمة ومتعدية [illegible]
[illegible] العين المهملة وضعف الشئ مثله وضعفا بمثلاه وأضعافه أمثاله هذا هو الاصل ثم استعمل الضعف في المثل وما زاد وليس بمقصور
فيقال هذا ضعف هذا أى مثله أومثلاه أو ثلاثة أمثاله وهكذا وكلاهما فاعل زاد والضمير فيه عائد على ليلى (والمعنى) تزودت من هجر بني ليلى
بتكليمها اياى مدة من الزمن طامعا أن يزول ما بقلبي من الوجد وتباريح الوجد فازداد كلاهما لا أمثاله ما أقاسيه من ذلك (والشاهد)
فى قوله الاضعاف كلاهما (٩٠) حيث تقدم المفعول المحصور بالا على الفاعل وهو كلاهما *(لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا * وكاد
لو ساعد المقدور ينتصر)*
قاله الشاعر من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو يرثى مصعب ابن الزبير بن العوام رضى الله عنه لما قتل سنة احدى وسبعين من الهجرة ولما حرف ربط أو حينية ظرف لقوله ذعروا الواقع جوابا لها ورأى بصرية والهاء من طالبوه عائدة على مصعب وذعروا بضم المعجمة مبنى للمجهول من الذعر وهو الفزع وكاد من أفعال المقاربة واسمها مستتر يعود على مصعب وجملة ينتصر خبرها وجملة لو ساعد المقدور معترضة بين الاسم والخبر ومفعول ساعد محذوف دل عليه المقام أى ساعده وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد والمقدور القضاء الذى قدره الله تعالى (والمعنى) لما أبصر مصعبا أعداؤه الذين يطلبون قتله داخلهم منه الفزع والرعب وقارب أن ينتصر عليهم ولو ساعده القضاء والقدر لغلبهم (والشاهد) فى قوله طالبوه مصعبا حيث عاد الضمير المتصل بالفاعل المتقدم على المفعول المتأخر *(كسا حلمه ذا الحلم أثواب سؤدد * ورقى نداه ذا الندى فى ذرى المجد)* هو من الطويل مقبوض العروض صحيح الضرب وحلمه فاعل كسا والضمير المضاف اليه راجع لذا الحلم والحلم الاناة والعقل والسؤدد بالهمز كقنفذ السيادة ورقى بالتشديد من الترقية ونداه فاعل رقى والضمير المضاف اليه عائد على ذا الندى والندى الجود والبذل والذرى جمع ذروة بالضم والكسر وهى أعلى الشئ والمجد العز والشرف (والمعنى) أن صاحب الحلم يكسوه حلمه أثواب السيادة وصاحب الجود يرقيه جوده الى أعلى مراتب العز والشرف فهو كقول الآخر * ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى *(والشاهد) فى قوله حلمه ذا الحلم ونداه ذا الندى حيث

فعل ماض ونون النسوة فاعله وعنى بالخدود جمع خد متعلقات بأعرض والنواضر أى الحسان صفة الخدود وهى جمع ناضرة (يعنى) أن النساء المستحسنات بحسنهن وجمالهن عن الزينة أبصرن الشعر الابيض ظهر فى صفحة خدى فسبب ذلك ولين عنى بخدودهن الحسان ليغضون وكراهتهن لى جميعا لاجل الشيب (والشاهد) فى قوله رأين حيث ألحق به علامة جمع الاناث مع اسناده الى الجمع الظاهر وهو الغوانى على لغة بنى الحرث بن كعب ولو جرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال رأت با تجريد
*(طوى النحز والأجراز ما فى غروضها * فما بقيت الا الضلوع الجراشع)*
قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة طويلة يصف فيها ناقته بالهزال من كثرة السفر والدفع لها والنخس (قوله) طوى أى هزل فعل ماض والنحز بفتح النون وسكون الحاء المهملة وبالزاى أى الدفع والنخس فاعله والاجراز بجيم ساكنة فراء مهملة فألف فزاى أى الاراضى اليابسة لا نبات بها معطوف على النحز وهى جمع جرز بجيم وراء مضمومتين ومنه أولم يروا أنا نسوق الماء الى الارض الجرز وفى المفرد ثلاث لغات أخرى وهى جرز بفتحتين وبضم الجيم فتحها مع سكون الراء وما اسم موصول بمعنى الذى مفعول طوى وفى غروضها بضم الغين المعجمة والراء المهملة وبالضاد المعجمة أى تحت أحزمتها جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلته والهاء العائدة على الناقة مضاف اليه وأما عائد الموصول فهو الضمير المستتر فى ثبت وهى جمع غرض بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة والفاء للعطف وما نافية وبقيت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والا اداة حصر ملغاة والضلوع فاعله وهى جمع ضلع بكسر الضاد المعجمة وبفتح اللام عند الحجازيين وبسكونها عند التميميين والجراشع بجيم معجمة مفتوحة فراء مهملة فألف فشين معجمة فعين مهملة أى المنتفخة الغليظة صفة للضلوع وهى جمع جرشع بجيم مضمومة فراء مهملة ساكنة فشين معجمة مضمومة أيضا (يعنى) ان ناقتى هزلها كثرة دفعها ونخسها وسيرها فى الاراضى اليابسة التى لا نبات بها حتى دق ما تحت أحزمتها ولم يبق منها الا الضلوع المنتفخة الغليظة وأما الرقيقة فقد ذهبت من الهزال (والشاهد) فى قوله بقيت حيث أثبت التاء فيه مع فصله بالا من فاعله المؤنث المجازى وهى الضلوع وهو جائز عند ابن مالك نظما ونثرا وقد أيد ما ادعاه بقراءة بعضهم فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم بالرفع على أنه نائب فاعل ترى وقد أنث الفعل مع الفصل بالا وقراءة بعضهم أيضا ان كانت الا صيحة بالرفع ولكن الاحسن عنده حذف التاء وأما الجمهور فلا يجوز عندهم اثبات التاء الا فى الشعر ويقولون ان القراءتين فى الآيتين ابتا بسبعيتين فلا يحتج بهما
*(فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها)*
قاله عامر بن جوين الطائى يصف سحابة وأرضا نافعتين (قوله) فلا الفاء تعليلية لمحذوف سيأتى ذكره ولا نافية ملغاة ومزنة بضم الميم وسكون الزاى وبالنون والتاء منونة أى سحابة مبتدأ وودقت بفتح الواو والدال المهملة وبالقاف أى أمطرت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على مزنة وودقها بفتح الواو وسكون الدال أى امطارها منصوب على أنه مفعول مطلق لودقت والهاء العائدة على مزنة مضاف اليه وهو على حذف مضاف واقع صفة لموصوف محذوف أى ودقا مثل ودقها ومنه فترى

عائد كل منهما الضمير المتصل بالفاعل المتقدم على المفعول المتأخر ﴿ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا من الناس أبقى مجده الدهر مطعما﴾
هو من الطويل مقبوض العروض والضرب لحسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه يرثي المطعم بن عدي أحد رؤساء المشركين بمكة لانه كان يحوط النبي صلى الله عليه وسلم وينصره قبل الهجرة وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر فاعل بفعل محذوف أو مبتدأ والخبر محذوف والجملة على كل شرط لو الامتناعية لا محل لها من الاعراب وجملة أبقى مجده جوابها والاخلاد الابقاء والدهر يطلق على الابد وهو في الموضعين منصوب على الظرفية ومجده فاعل أبقى والضمير المضاف اليه عائد على مطعم كما مر ومطعما مفعولا (والمعنى) ولو (٩١) ثبت أن الشرف أبقى في الدهر واحدا من الناس لكان شرف هذا الرجل يبقيه مدة الدهر (والشاهد) في قوله مجده الدهر مطعما حيث عاد الضمير المتصل بالفاعل المتقدم على المفعول المتأخر ﴿جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل﴾
هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وربه فاعل جزى والضمير المضاف اليه عائد على عدي والجملة خبرية لفظا انشائية معنى وجزاء مفعول مطلق لجزى والعاويات الصائحات من عوى الكلب يعوي عواء بالضم صاح وجزاء الكلاب العاويات قيل هو الضرب والرمي بالحجارة وقيل كنى بذلك عن الابنة لان الكلاب تتعاوى عند طلب السفاد وفاعل قوله فعل ضمير مستتر يعود على ربه ومفعوله محذوف دل عليه المقام وتقديره ذلك الجزاء (والمعنى) أدعو الله تعالى أن يجزي عوضا عني عدي ابن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد استجاب دعائي وفعل به ذلك الجزاء ولعل هذا كان في زمن الجاهلية أو ان الشاعر كان على حرف من الدين والا فلا وجه لهجو سيدنا عدي رضي الله تعالى عنه ولا غيره من الصحابة خصوصا بمثل هذا الهجو الفظيع والسب الشنيع كيف وهو القائل ما دخل وقت الصلاة الا وأنا مشتاق لها وما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا وسع لي أو تحرك قال ودخلت عليه يوما وقد امتلأ بيته من أصحابه فوسع لي حتى جلست الى جنبه وهو من المهاجرين ويكنى أبا طريف وكان شريفا في قومه خطيبا حاضر الجواب فاضلا كريما نزل الكوفة وسكنها ومات بها سنة سبع وستين وقيل سنة ثمان وستين وقيل تسع وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة (والشاهد) في قوله ربه عني عدي حيث عاد الضمير المتصل بالفاعل

الودق يخرج من خلاله وجملة ودقت في محل رفع خبر المبتدأ أو صفة لمزنة وخبر المبتدأ محذوف تقديره موجودة ويصح أن تكون لا نافية عاملة عمل ليس ومزنة اسمها وجملة ودقت في محل نصب خبرها أو في محل رفع صفة لمزنة وخبرها محذوف أي موجودة ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وأرض اسمها مبني على الفتح في محل نصب وأبقل ابقالها أي أنبت انباتها اعرابه كاعراب سابقه وجملته في محل رفع خبر لا (يعني) ان هذه السحابة نافعة أكثر من غيرها لانه ليست سحابة أمطرت امطارا مثل امطارها وان هذه الارض كذلك لانها لا أرض أنبتت انباتا مثل انباتها والبقل هو كل نبات اخضرت به الارض (والشاهد) في قوله أبقل حيث حذف التاء منه مع أنه مسند الى ضمير المؤنث المجازي فكان الواجب اثباتها لاجل الشعر وروي ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه حينئذ وقال بعضهم لا شاهد في النصب أيضا على أن يكون الاصل ولا مكان أرض فحذف المضاف وقال أبقل باعتبار المحذوف وقال ابقالها باعتبار المذكور

﴿فلم يدر الا الله ما هيجت لنا * عشية آناء الديار وشامها﴾

(قوله) فلم الفاء بحسب ما قبلها ولم حرف نفي وجزم وقلب ويدر أي يعلم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها والا أداة حصر ملغاة والله فاعل يدر وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله الاول والثاني محذوف تقديره حاصلا وهيجت أي أثارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ولنا أي فينا متعلق بهيجت وعشية ظرف زمان متعلق به أيضا والعشية هي ما بين الزوال الى الغروب وآناء بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة الممدودة أي ابعاد مضاف اليه وهو مضاف الى الديار وهنا مضاف محذوف أي أهل الديار وهي المحبوبة نفسها أو مجاز مرسل من اطلاق المحل على الحال وشامها بكسر الواو فاعل هيجت والهاء العائدة على محبوبته مضاف اليه ومفعوله العائد على ما الموصولة محذوف تقديره هيجته والجملة صلتها لا محل لها من الاعراب ووشام جمع وشم بفتح الواو مثل بحر وبحار وهو أن تغرز المرأة بابرة على ذقنها مثلا ثم يذر على محل الغرز دخان الشحم أو النيلة حتى يخضر (يعني) أن علم الحب الذي أثاره ونشره في جميع جسمي وشام المحبوبة حين بعدت عني محصور في الله سبحانه وتعالى لا يعلمه غيره (والشاهد) في قوله الا الله ما هيجت حيث قدم الفاعل المحصور فيه على غير المحصور فيه وهو المفعول والاصل فلم يدر ما هيجت لنا الخ الا الله وبه احتج الكسائي من الكوفيين وتبعه الناظم على ان الفاعل المحصور فيه لا يجب تأخيره بل يجوز تقديمه كما في هذا البيت ومثله المفعول كما في البيت الآتي بعده وهو قوله تزودت من ليلى الخ لانه يعلم كونه محصورا فيه بكونه واقعا بعد الا فلا فرق بين أن يتقدم كما مثل أو يتأخر نحو ما ضرب عمرا الا زيد وما ضرب زيد الا عمرا ومنع جمهور البصريين والكوفيين تقديم المحصور فيه على غير المحصور فيه ان كان فاعلا لا مفعولا لانه في نية التأخير وأولوا هذا البيت بان ما هيجت مفعول لفعل محذوف وليس مفعولا للمذكور والتقدير درى ما هيجت الخ فلم يتقدم الفاعل المحصور فيه أو هو شاذ أو ضرورة ومذهب بعض البصريين وبعض الكوفيين منع التقديم فاعلا كان أو مفعولا الا على الاول وهو الاصح قاله المكودي وأولوا هذا البيت كالجمهور ويقدرون في البيت الآتي زادني قليل كلامها فيكون

المتقدم على المفعول المتأخر (جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما يجزى سنمار) هو من البسيط مخبونة الحشو وثمن ق بعض الحشو مقطوع الضرب وجزى يجزى جزاء كقضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وجزاه الله خيرا مثلا معناه قضاه و بنوه فاعل جزى والضمير عائد على أبي الغيلان وأبا الغيلان بكسر الغين المعجمة مفعول وهو كنية رجل وعن بمعنى بعد والكبر وزان عنب زيادة السن وحسن فعل من اضافة الصفة إلى الموصوف وقوله كما متعلق بمحذوف مفعول مطلق لجزى وما موصول حرفي أو اسمي وعائده محذوف ويجزى بمعنى جزى بالبناء للمجهول فيهما وانما عبر (٩٢) بالمضارع استحضارا للحال الماضية وسنمار بكسر السين المهملة والنون وتشديد الميم اسم صانع رومى بنى الخورنق أي القصر الذي بظهر الكوفة للنعمان ابن امرئ القيس فلما فرغ من بنائه ألقاه من أعلاه لئلا يبنى لغيره مثله أو هو اسم غلام لاحيحة مصغرا ابن الجلاح بنى اطما فلما فرغ قال له لقد أحكمته فقال انى أعرف حجرا لو نزع لتقوض أي انهدم من عند آخره فسأله عن الحجر فأراه موضعه فدفعه أحيحة من الاطم فخر ميتا فضرب به المثل لمن يجزى الاحسان بالاساءة والاطم بضمة وبضمتين القصر وكل حصن مبنى بحجارة وكل بيت مربع مسطح (والمعنى) ان أولاد هذا الرجل جزوه بعد كبره وحسن صنيعه معهم مثل جزاء سنمار (والشاهد) في قوله بنوه أبا الغيلان حيث عاد الضمير المتصل بالفاعل المتقدم على المفعول المتأخر

(حيكت على نيرين اذ تحاك * تختبط الشوك ولا تشاك)

هو من الرجز وكل من عروضه وضربه مخبون مقطوع وبعض الحشو مطوى والحياكة بكسر الحاء المهملة النسج ونائب فاعل حيكت ضمير مستتر يعود على البردة أو على الازار لانه يؤنث ويذكر ولا يصح عوده على الرداء أو الثوب لان كلا منهما مذكر لا غير وكذا الضمائر المستترة في الافعال بعده وقوله على نيرين متعلق بحيكت والنيران تثنية نير بكسر النون وسكون المثناة التحتية وهو مجموع القصب والخيوط المجتمعة ويجمع على أنيار والثوب اذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى و يروى على نولين تثنية نول بفتح النون واسكان الواو وهو كالمنوال خشبة ينسج عليها و يلف عليها الثوب وقت النسج وجمعه أنوال واذ ظرف لحيكت والاختباط الضرب الشديد وقوله ولا تشاك أي لا يدخل فيها الشوك (والمعنى) أن هذه البردة على غاية من الصفاقة لانها في وقت نسجها نسجت على نيرين حتى انها

فاعلا لزاد المحذوفة وأما فاعل زاد المذكورة فمستتر يرجع الى التكليم فحينئذ قوله زادنى كلامها واقع في جواب سؤال مقدر وسوغهما ان الفاعل لما كان مستترا حصل الابهام أو هو ضرورة أو شاذ كما مر وهذا الخلاف فيما اذا كان الحصر بالا وأما اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور فيه باتفاق اذ لا يظهر كونه محصورا فيه الا بتأخيره

(تزودت من ليلى بتكليم ساعة * فما زاد الا ضعف ما بى كلامها)

قاله مجنون بني عامر (قوله) تزودت الخ أي اتخذت تكليمها ساعة زادا فعل ماض وفاعله ومن ليلى جار ومجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث المقصورة وهو متعلق بتزودت و بتكليم متعلق به أيضا وساعة أي مدة مضاف اليه والاضافة على معنى في أي بالتكليم فيها وفما الفاء للعطف وما نافية و زاد فعل ماض والا أداة حصر ملغاة وضعف بكسر الضاد المعجمة وسكون العين المهملة مفعوله مقدم وضعف الشئ بحسب الاصل مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله ثم استعمل في المثل وما زاد عليه وليس للزيادة حد لانك تقول هذا ضعف هذا أي مثله أو مثلاه أو ثلاثة أمثاله وهكذا وما اسم موصول بمعنى الذى مضاف اليه وبى متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلتها والعائد الضمير المستتر في ثبت وكلامها فاعل زاد مؤخر والهاء العائدة على ليلى مضاف اليه وزاد كما تستعمل متعدية الى مفعول كما رأيت تستعمل لازمة فيقال زاد المال (يعنى) اتخذت تكليم ليلى محبوبتى اياى في مدة من الزمن زادا أي كالزاد انتفع به كما ينتفع بالزاد أي الطعام راجيا أن يزول بذلك ما بى من الوجد والشوق والحب وما زاد كلامها الا أمثال ما أقاسيه مما ذكر (والشاهد) في قوله الا ضعف ما بى كلامها حيث قدم المفعول المحصور فيه على غير المحصور فيه وهو الفاعل والاصل فما زاد كلامها الا ضعف ما بى

(لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا * وكاد لو ساعد المقدور ينتصر)

قاله أحد أصحاب مصعب بن الزبير بن العوام يرثيه به لما قتل بدير الجاثليق سنة احدى وسبعين من الهجرة (قوله لما) اختلف فيها فقال سيبويه انها حرف رابط لوجود شئ بوجود غيره وقال الفارسي وجماعة انها ظرف زمان بمعنى حين متعلق بجوابها وهو هنا ذعروا قال ابن هشام و رد بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت الآية وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل في محلها النصب وذلك العامل اما قضينا أو دلهم اذ ليس معناسواهما وكون العامل قضينا مردود فان القائلين بانها اسم يزعمون أنها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وكون العامل دلهم مردود بان ما النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان يكون لها هنا عامل تعين أن لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضى الحرفية انتهى و رأى أي أبصر فعل ماض وطالبوه فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء العائدة على مصعب عوض عن التنوين في الاسم المفرد ومصعبا مفعوله وذعروا بضم الذال المعجمة وكسر العين المهملة مبنى للمجهول أي فزعوا وخافوا فعل ماض والواو نائب عن فاعله وكاد الواو للعطف على ذعروا وكاد فعل ماض واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع الى مصعب ولو حرف شرط غير جازم وساعد فعل ماض والمقدور أي القضاء الذى قدره الله سبحانه وتعالى فاعله ومفعوله محذوف والتقدير

مختبطا أى مضرب الشول مشمر بالجملة ولا أثر فيهما شيبا واسناد الاختباط اليها مجاز عقلى لانه يختبط بها (والشاهد) فى قوله بيع حيث انه فعل ثلاثى معتل العين مبنى للمجهول وأخلص كسر فائه واستشهد به غير الشارح على اخلاص الضم والنطق بعد الفاء بالواو وبدل الباء فلعلهما روايتان (ليت وهل ينفع شيئا ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت) هو من الرجز وعروضه مقطوعة وضربه مخبون مقطوع وبعض حشوه مطوى وهو لرؤبة فى صفة دلو وقبله أقول اذ حوقلت أو دنوت وبعض حيقال الرجال الموت مالى اذا أجذبها صأيت * أكبر غيرنى أم بيت وليت التمنى من أخوات ان واستفهام هل انكارى بمعنى النفى بدليل انه روى وما ينفع وشيئا (٩٣) مفعول مطلق لينفع أى ينفع نفعا وليت الثانية بضم آخرها فاعل ينفع لان المقصود لفظها والجملة معترضة وليت الثالثة مؤكدة للاولى فلا اسم لها ولا خبر وشبابا اسم ليت الاولى وهو مصدر قولك شب الصبى يشب من باب ضرب وذلك من قبل الكهولة وجملة بوع من الفعل ونائب الفاعل خبرها وجملة فاشتريت معطوفة عليها وقوله أقول الخ روى بدله ياقوم قد الخ والحوقلة الكبر والضعف عن الجماع وقوله وبعض يروى بدله وشر وقوله اذا أجذبها روى بدله اذا أنزعها وصأيت بفتح الصاد المهملة صحت والبيت عيال الرجل (والمعنى) ليت حسن الصبا والشبيبة يباع فاشتريه ولكن ليت فى مثل ذلك لانفع لها (والشاهد) فى قوله بوع حيث انه فعل ثلاثى معتل العين مبنى للمجهول وأخلص ضم فائه

(لم يعن بالعلياء الا سيدا * ولا شفى ذا الغى الا ذو هدى)

هو من الرجز ويعن بالبناء للمجهول معناه يشغل يقال عنى بكذا بالبناء للمفعول عناية وعنيا شغل به والاصل عنانى كذا أى عرض لى وشغلنى وقوله بالعلياء نائب فاعل يعن وهو على تقدير مضاف أى بتحصيل العلياء وهى هنا بفتح العين المهملة والمد والاكثر ضمها مع القصر وأصلها كل مكان مشرف والمراد منها المنزلة الشريفة العالية والسيد الماجد الشريف والغى مصدر غوى من باب ضرب ومعناه الانهماك فى الجهل وفى قوله شفى ذا الغى مكنية وتخييل حيث شبه الغى بالداء بجامع الضرر وحذف المشبه به الخ أو تصريحية تبعية حيث شبه الارشاد بالشفاء بجامع النفع واستعير المشبه به للمشبه ثم اشتق منه شفى والهدى الرشاد والدلالة (والمعنى) لم يشتغل بتحصيل المنزلة العالية الا الماجد الشريف ولا شفى الجاهل من داء الجهل الا العالم الذى يرشده ويدله (والشاهد)

لو ساعده وهذه الجملة فعل الشرط وهى معترضة بين كاد وخبرها وهو جملة ينتصر وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد أى لو ساعده المقدور لكان انتصر (يعنى) لما أبصر مصعبا أعداؤه الذين يريدون قتله فزعوا وخافوا منه وقارب أن ينتصر عليهم ولو ساعده القضاء والقدر لكان انتصر عليهم وظفر بهم لكن القضاء لم يساعده فقتلوه (والشاهد) فى قوله طالبوه مصعبا حيث عاد الضمير فيه من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر مثل زان نوره الشجر وقد أجاز ذلك نظما ونثرا أبو عبد الله الطوال من الكوفيين والاخفش وأبو الفتح من البصريين وتبعهم المصنف والرضى واستدلوا على ذلك بالسماع وبتقديم المفعول فى الشعر ولان فى الفعل المتعدى اشعارا به فعاد الضمير على متقدم شعورا والجمهور على منعه مطلقا لان فيه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وأجابوا عن هذه الابيات بانه ضرورة أو شاذ وتأولوا بعضها بما هو خلاف ظاهرها حيث قالوا فى قوله جزى ربه عنى عدى بن حاتم الخ ان الضمير عائد على الجزاء المفهوم من جزى كما فى قوله تعالى اعدلوا هو أقرب للتقوى أى جزى رب الجزاء أو على شخص غير عدى وقد أجاز بعض النحاة ذلك فى الشعر دون النثر قال الاشمونى وهو الحق والانصاف لان ذلك انما ورد فى الشعر للضرورة انتهى

(كسا حلمه ذا الحلم أثواب سودد * ورقى نداه ذا الندى فى ذرى المجد)

(قوله كسا) فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر وحلمه أى اناته وعقله فاعله والهاء العائدة على قوله ذا الحلم مضاف اليه وذا أى صاحب مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والحلم مضاف اليه وأثواب مفعوله الثانى وسودد بضم السين المهملة وبالهمزة وبضم الدال الاولى كقنفذ كما فى القاموس أى سيادة مضاف اليه ورقى بتشديد القاف أى رفع والواو للعطف على كسا ورقى فعل ماض ونداه بفتح النون أى عطاؤه فاعله والهاء العائدة على قوله ذا الندى مضاف اليه وذا مفعوله والندى مضاف اليه وفى ذرى بضم الذال المعجمة أى أعلى الشئ متعلق برقى وهى جمع ذروة بالضم والكسر كما فى القاموس والمجد أى العز والشرف مضاف اليه (يعنى) أن صاحب الحلم يكسوه حلمه أثواب السيادة وصاحب العطاء والجود والبذل يرفعه عطاؤه الى أعلى مراتب العز والشرف فهو كقول الآخر * ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى * (والشاهد) فى كل من قوله حلمه ونداه فان ضميرهما عائد على متأخر لفظا ورتبة وهو المفعول الذى هو ذا وهو جائز أو ممنوع كما سبق قريبا ومثل ذلك يقال فى الباقى

(ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا * من الناس أبقى مجده الدهر مطعما)

قاله حسان بن ثابت الانصارى رضى الله تعالى عنه يرثى به مطعم بن عدى من أشراف مكة (قوله) ولو الواو بحسب ما قبلها ولو حرف شرط وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع وهذا قول المعربين الذى اشتهر بينهم والاول أصح لان الثانى رده ابن هشام فى مغنيه وقال انها تدل على امتناع الشرط دائما وأما الجواب فان كان سببه الشرط لا غير فهو منتف لانه يلزم من انتفاء السبب انتفاء المسبب نحو قولك لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فقد انتفى وجود النهار لانتفاء طلوع الشمس للملازمة بينهما العقلية وان كان الجواب له سبب آخر غير الشرط فلا ينتفى كقولك

إلى الشطر الاول حيث ناب عن الفاعل الجار والمجرور مع وجود المفعول به وهو سيد (فلا تجزعي إن منفس أهلكته ٭ وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي) من الكامل دخل عروضه وبعض حشوه لاضمار وقائله النمر بن تولب من قصيدة سببها انه نزل عنده اخوان في الجاهلية فنحر لهم أربع قلائص واشترى لهم خمرا كثيرا فلامته على ذلك زوجته فقال الهاء وتجزعي مضارع جزع جزعا من باب تعب فهو جزع بمعنى الجزع أن تضعف قوة الانسان عن حمل ما نزل به ولا يجد بذلك صبرا ومنفس بالرفع فاعل فعل محذوف مطاوع الفعل المذكور والتقدير ان هلك منفس وهذا الفعل المقدر هو محل الشرط (١٤) والجواب محذوف دل عليه ما قبله أي فلا تجزعي والمنفس اسم فاعل من أنفس لغة في نفس

لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا فلا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء لان له سببا آخر كالسراج انتهى وأن حرف توكيد ومجدا أي شرفا اسمها وأخلد أي أبقى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المجد والدهر أي أبدا منصوب على الظرفية الزمانية متعلق به وواحدا مفعوله والجملة في محل رفع خبر أن وجملة أن في تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف واقع فعلا للشرط وهو لو والتقدير ولو ثبت خلود المجد في الدهر واحدا من الناس الخ ومن الناس متعلق بمحذوف تقديره كائنا صفة لواحدا وأبقى فعل ماض ومجده فاعله والهاء العائدة على مطعما مضاف اليه والدهر متعلق به ومطعما بكسر العين مفعوله والجملة جواب لو (يعني) ولو ثبت أن الشرف أبقى في الدهر واحدا من الناس لأبقى الشرف مدة الدهر مطعما الذي هو أحد رؤساء المشركين بمكة لكن الدهر لم يبق أحدا لاجل المجد فاذا لم يبقه (والشاهد) في قوله مجده حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على مطعما وهو مفعول مؤخر

٭(جزى ربه عني عدي بن حاتم ٭ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل)٭

قاله النابغة الذبياني وقيل غير ذلك (قوله) جزى ربه فعل ماض وفاعله والهاء العائدة على عدي مضاف اليه وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى أي يارب اجزه وعني متعلق بجزى وعدي مفعوله وابن صفة لقوله عدي وحاتم مضاف اليه وجزاء منصوب بنزع الخافض أي كجزاء أو مفعول مطلق لجزاء والكلاب مضاف اليه والعاويات أي الصائحات صفة لقوله الكلاب وهي جمع عاوية من عوى الكلب يعوي عواء بالضم صاح وجزاء الكلاب العاويات هو الضرب والرمي بالحجارة وقيل هو دعاء عليه بالابنة لان الكلاب اذا تعاوت عند طلب السفاد قد لوا والاصل ان ربه وقد حرف تحقيق وفعل فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفاعله يرجع الى ربه ومفعوله محذوف دل عليه المقام وتقديره ذلك الجزاء (يعني) دعوت الله سبحانه وتعالى أن يجزي عني عدي بن حاتم جزاء كجزاء الكلاب الصائحات من ضرب بالحجارة أو ابنة وقد استجاب دعائي وفعل به ذلك الجزاء وسيدنا عدي صحابي فلا يصح من الشاعر أن يهجوه هذا الهجو الفظيع ولعل ذلك كان في زمن الجاهلية (والشاهد) في قوله ربه حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على عدي وهو مفعول مؤخر

٭(جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر ٭ وحسن فعل كما يجزى سنمار)٭

قاله سليط بن سعد (قوله جزى) فعل ماض وهو كقضى وزنا ومعنى لجزاه الله خيرا مثلا معناه قضاه له خيرا وبنوه فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والهاء العائدة على أبا الغيلان مضاف اليه وأصله بنون له فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وأبا مفعوله منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والغيلان بكسر الغين المعجمة مضاف اليه وأبو الغيلان كنية رجل وعن كبر بكسر الكاف وفتح الباء الموحدة أي بعد زيادة سنه متعلق بجزى وحسن معطوف على كبر وفعل مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف أو اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر

بضم الفاء نفاسة والمراد به المال النفيس والاهلاك الافناء وهلك بابه ضرب والفاء في قوله فعند ذلك واقعة في جواب اذا وعند متعلقة باجزعي وهي هنا مستعملة في الزمان فهي في المعنى توكيد لاذا لانها أيضا منصوبة باجزعي لكونه جوابها وصرح اسم الاشارة الى الهلاك المفهوم من هلكت واتى بلام البعد لكون المشار اليه من الالفاظ السيئة التي تقتضي تبعد المتعلق فهو بهذا الاعتبار بعيد وان كان قريبا بالنظر الى زمن النطق به والاشارة الى استبعاده وقسمه أجله على ما جرت العادة غالبا في الاصحاء الخالين عن الامراض والاسقام والكاف مكسورة لان الخطاب للانثى والفاء الداخلة على قوله فاجزعي زائدة (والمعنى) لا يكون عندك أيتها المرأة جزع وعدم صبر اذا استهلكت المال النفيس وقضيته بالانفاق وانما يحق لك الجزع اذا أتاك وفنيت

حال المدار على وجود لو جال لا على كثرة الاموال وتبدد من قال اذا سلمت رأس الرجال من الاذى فما المال الا مثل قص الاظافر والجار (والشاهد) في قوله اذا [illegible] حيث وقع الاسم السابق المشتغل عنه بعد أداة لا يليها الا الفعل ولم ينصب بل جاء مرفوعا [illegible] [illegible] هؤلاء أذن من بني الحرث كما في ديوان الحماسة وقيل لعلقمة وهو من الرمل وأجزاؤه فاعلاتن ست مرات [illegible] البيت لو بشاط [illegible] ٭لاحق الآطال نهد ذو خصل غير أن الباس منه شيمة ٭ وصروف الدهر [illegible] في الاصل الراكب على الحاضر فرسا كان أو بغلا أو حمارا أو قيل

وابلجار والمجرور متعلق بمحذوف واقع مفعولا مطلقا لجزى أى جزاء كجزاء سنمار أو كالذى يجزاه سنمار وجزى أى جوزى بالبناء للمجهول فيهما واعتبر بالمضارع استحضارا للحال الماضية لغرابتها وهو فعل مضارع وسنمار بكسر السين المهملة وكسر النون وتشديد الميم نائب فاعله والجملة صلة ما وسنمار اسم رجل رومى بنى قصرا بظهر الكوفة يسمى بالخورنق للنعمان بن امرئ القيس ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله وكان بناؤه فى عشرين سنة فلما فرغ من بنائه ألقاه من أعلاه لئلا يبنى لغيره مثله فضربت به العرب المثل فى سوء المجازاة (يعنى) أن أولاد أبى الغيلان جزوه بعد زيادة سنه وبعد عمله الحسن معهم جزاء مثل جزاء سنمار (والشاهد) فى قوله بنوه حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على أبا الغيلان وهو مفعول مؤخر (شواهد النائب عن الفاعل) ﴿حيكت على نيرين اذ تحاك * تختبط الشوك ولا تشاك﴾

(قوله) حيكت بكسر الحاء المهملة وبالياء المثناة تحت وروى بالواو أى نسجت فعل ماض مبنى للمجهول اذ أصله حيكت بضم الحاء وكسر الياء فنقلت حركة الياء الى الحاء بعد سلب حركتها والتاء علامة للتأنيث ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو أو هى يعود على الرداء لانه يذكر ويؤنث كما أفاده الصبان وكذا الضمائر المستترة فى الافعال بعده وعلى نيرين بكسر النون وسكون المثناة التحتية جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى نير ويجمع على أنيار وهو متعلق بحيكت والنير هو مجموع القصب والخيوط المجتمعة والرداء اذا نسجت على نيرين كان فيها قوة ومتانة وتعيش كثيرا بسبب أنها تكون على طاقين حينئذ وروى على نولين تثنية نول بفتح النون وسكون الواو وجمعه أنوال وهو كالمنوال مجموع الآلات المعلومة ولكن المراد به هنا الخشبة التى ينسج عليها ويلف الثوب بعد النسج من باب اطلاق الكل وارادة الجزء لانها معظمة نحو الحج عرفة واذ ظرف زمان متعلق بحيكت وتحاك أى حيكت فعل مضارع مبنى للمجهول وفيه ضمير مستتر جوازا نائب عن فاعله وأصل تحاك تحوك بضم التاء وسكون الحاء وفتح الواو فنقلت حركة الواو الى الحاء بعد سلب سكونها فصار الحرف الثانى مفتوحا وما قبل الآخر ساكنا فيقال تحركت الواو بحسب الاصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن قلبت ألفا فصار تحاك وكذا يقال فى تشاك وتختبط أى تضرب الشوك ضربا شديدا فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا والشوك مفعوله واسناد الاختباط اليها مجاز عقلى لانه يختبط بها ولا تشاك أى لا يخرقها الشوك الواو للعطف ولا نافية وتشاك فعل مضارع مبنى للمجهول وفيه ضمير مستتر نائب عن الفاعل (يعنى) نسجت تلك الرداء على نيرين فهى فى غاية من القوة والمتانة والمعيشة الكثيرة بسبب ذلك حتى أنها تضرب الشوك ضربا شديدا ولا يخرقها ولا يؤثر فيها شيأ لصفاقتها (والشاهد) فى قوله حيكت حيث أتى بالكسرة خالصة فى فائه وذلك لانه فعل ثلاثى معتل العين مبنى للمجهول وهذه اللغة هى الفصحى

﴿ليت وهل ينفع شيأ ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت﴾

قيل قاله رؤبة (قوله) ليت حرف تمن من أخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر وهل الواو للاعتراض وهل حرف استفهام انكارى بمعنى النفى بدليل انه ورد ما بدل هل وينفع فعل مضارع وشيأ أى نفعا مفعول مطلق لينفع وليت الثانية فاعل ينفع لقصد لفظها فهى مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة وليت الثالثة

رأيت الفرسان فقط والمراد به هنا التعجب ... وكل ... على فرسان وأما جمعه على فوارس فشاذ لانه فاعل اذا كان لمذكر عاقل لا يجمع على فواعل وفارسا تمييز للتعجب فارس أى فارسا أى فارس فهو نكرة مخصصة بمعنى التعجب والمذكورة ولا يقال ان شرط المشغول عنه أن يكون مختصا وفارسا نكرة محضة وليس ما نافية والا امتنع الاشتغال لان ما بعدها النافية لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا وغادروه من المغادرة وهى الترك وملحما بصيغة اسم المفعول كمكرم من ألحم الرجل اذا نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا أى انه غشيه الحرب من كل جانب وفى القاموس هو الملصق بالقوم وبعضهم فسره بالقتيل (٩٥) وتركوه أكولا للسباع والمأكل الواحد والزميل بضم الزاى وتشديد الميم المفتوحة وسكون المثناة التحتية الجبان والنكس بكسر النون وسكون الكاف الضعيف وبعضهم فسر الزميل بالضعيف والنكس بالمقصر عن النجدة ومن لا خير فيه ووكل بفتح الواو وكسر الكاف اسم فاعل من وكل أمره الى غيره لعجزه نعت لنكس أو بفتح الكاف فعل ماض فاعله مستتر يعود على نكس والجملة فى موضع جر صفته وقوله طاربه أى بالفارس والمعة بفتح الميم النشاط ولاحق الاطال أى ضامرها جمع الطل بسكون الطاء المهملة وكسرها مع كسر الهمزة فيهما وهى الخاصرة ويكون الشاعر قد جمع فى موضع التثنية والهدبا مفتح المرتفع والخصل جمع خصلة بضم الخاء فيهما وهى الشعر المجتمع وقوله غمرات البأس الخ هو من تعقيب المدح بما يشبه الذم (والمعنى) أنهم تركوا هذا الفارس العظيم وقد غشيته الحرب من كل جانب حتى صار لا يجد مخلصا وهو لا يوصف بجبن ولا عجز ولا ضعف ولا تقصير فى النجدة (والشاهد) فى قوله فارسا ما غادروه حيث جاء الاسم السابق المشتغل عنه منصوبا خلافا لمن منع النصب فى مثل ذلك لما فيه من كلمة الاضمار (تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذا حرام) هو من قصيدة لجرير من الوافر مقطوف العروض والضرب وبعض حشو البيت معصوب ومطلع القصيدة متى كان الخيام بذى طلوح * سقيت الغيث أيتها الخيام تنكر من معالمها ومالت * دعائمها وقد بليت ثمام أقول لصحبتى وقد ارتحلنا * ودمع العين منهل سجام تمرون الجرو ... أقيموا اليوم ليوم * ولكن ارق له دمام بنفسى من تجنبه عزيز * على ومن زيارته لمام ومن أمسى وأصبح لا أراه ويطرقنى اذا هجع النيام

مؤكدة للاولى فلا اسم لها ولا خبر فينئذ قوله وهل ينفع شيأ ليت معترض بين المؤكد والمؤكد وبين ليت الاولى واسمها وهو قوله شبابا وجملة بوع بالبناء للمجهول من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على الشباب في محل رفع خبرها اذ أصل بوع بيع بضم الباء وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت فصار بيع بضم الباء وسكون الياء فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ماقبلها وجملة فاشتريت معطوفة على جملة بوع ومفعول اشتريت محذوف أي اشتريته (يعني) ليت الشباب يباع فاشتريه ولكن ليت في مثل ذلك لا تنفع لها (والشاهد) في قوله بوع حيث أتى بالضمة خالصة في فائه وذلك لانه فعل ثلاثي معتل العين مبني للمجهول وهو لغة بني دبير وبني فقعس وبقي الاشمام وهو الاتيان على الفاء بحركة بين الضم والكسر أي بان يؤتى بجزء من الضمة قليل سابق وجزء من الكسرة كثير لاحق ومن ثم تمحضت الياء والقراء يسمون ذلك رَوما ولا يظهر ذلك الا في حالة النطق لا الخط وقد قرئ في السبعة بالاشمام قيل وغيض وهذه اللغة تلي لغة الكسر في الفصاحة وأما الضم فهو أردؤها

﴿لم يعن بالعلياء الا سيدا * ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى﴾

قاله رؤبة (قوله لم) حرف نفي وجزم وقلب ويعن بالبناء للمجهول أي يشغل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وبالعلياء بفتح العين المهملة والمد أي المنزلة العالية والاكثر ضمها مع القصر وأصلها كل مكان مشرف جار ومجرور في محل رفع نائب عن فاعل يعن وهو على حذف مضاف أي بتحصيل العلياء والا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها وسيدا أي ماجدا شريفا مفعوله ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان ماقبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها ولا أثر لها في العمل دون المعنى والاصل لم يعن الله بالعلياء الا سيدا فحذف الفاعل وأنيب الجار والمجرور عنه مع وجود المفعول ولا الواو للعطف ولا نافية وشفى بمعنى يشفي بدليل قوله يعن فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر وذا أي صاحب مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والغي بفتح الغين المعجمة أي الضلال مضاف اليه وذو فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهدى أي رشاد مضاف اليه (يعني) لم يشغل ويعتن بتحصيل المنزلة الشريفة العالية الا ماجدا شريفا ولا يشفي صاحب الضلال من ضلاله الا صاحب هدى ودلالة (والشاهد) في قوله بالعلياء حيث أنيب عن فاعل يعن مع وجود المفعول به وهو قوله سيدا وهو جائز عند الكوفيين والاخفش وممنوع عند جمهور البصريين وأجابوا عن ذلك بانه ضرورة أو شاذ

﴿شاهد اشتغال العامل عن المعمول﴾

﴿فارسا ما غادروه ملحما * غير زميل ولا نكس وكل﴾

قاله علقمة (قوله فارسا) مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور أي غادروا فارسا وهو في الاصل الراكب على ذي الحافر فرسا أو غيره وقيل هو الراكب على الفرس فقط والمراد به هنا الشجاع ويجمع على فرسان لا فوارس لشذوذه لان فاعلا اذا كان لمذكر عاقل لا يجمع على فواعل وما زائدة لا نافية والا امتنع الاشتغال لان ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا وجملة غادروه أي تركوه من الفعل والفاعل والمفعول مفسرة للفعل المحذوف لا محل لها من الاعراب وملحما بضم الميم وسكون

[بقية] ...ضمير الاشتغال) ... لقوله الاشتغل أم سوة ... على باب استها صلب وشام وهو طوح اسم موضع و...
... خوص أو شبيه بالخوص وربما حشي به وشبه خصاص البيوت والواحدة ثمامة والمام بكسر اللام الغب بكسر الغين المعجمة وهو أن تكون الزيارة كل أسبوع والصلب بضمتين جمع صليب والشام جمع شامة وقوله تمرون الخ في محل نصب مقول القول في البيت قبله والديار بالنصب على نزع الخافض وهو واحد جموع الدار وهو المحل يجمع البناء والعرصة وقد تذكر وتعوج من عاج يعوج اذا أقام أو وقف أو رجع أو عطف رأس بعيره بالزمام وكل هنا صحيح غير أن الانسب بقوله بعده أقيموا الخ هو الاول واذن حرف جزاء وجواب لشرط محذوف تقديره ان أو حيث كان الامر كما ذكر وقد يحذفون همزتها فيقولون ذن كما في القاموس واختلف في رسمها فقيل وهو مذهب البصريين ترسم بالالف اشعارا بصورة الوقف عليها اذ لا يوقف عليها الا بالالف وقيل وهو مذهب الكوفيين ترسم بالنون اعتبارا باللفظ وفرقا بينها وبين اذا في الصورة (والمعنى) أقول لاصحابي في حال رحلتنا ومرورنا بديار الاحبة تمرون على ديار أحبتي ولم تقيموا بها مدة من الزمان وحيث وقع منكم ذلك فقد حرمت على نفسي كلامكم مجازاة لكم على ما وقع منكم من عدم رعاية حق الرفقة وواجب الصحبة (والشاهد) في قوله تمرون الديار حيث وصل الفعل اللازم الى المفعول بنفسه بعد حذف الجار وهو مقصور على السماع وهل الجار المحذوف الباء أو على خلاف مبني على خلاف آخر هل الباء في نحو مررت بزيد للالصاق المجازي أي ألصقت مروري بمكان يقرب من زيد وعليه الجماعة أو المعنى مررت على زيد بدليل وانكم لتمرون عليهم مصبحين ونقل عن الاخفش أفاده في المغني

(اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب * جهارا فكن في الغيب أحفظ للعهد) (وألغ أحاديث الوشاة فقلما * يحاول واش غير هجران ذي ود)

هذان البيتان لا يعرف قائلهما وهما من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب واذا شرطية وكان شرطها وجملة ترضيه الخ خبر كان والضمير البارز عائد على صاحب ومعنى ترضيه تفعل ما يوافقه ويأتي على طبق مرامه وكذلك يرضيك أي يفعل ما يوافقك والصاحب في الاصل اسم لمن حصل له رؤية ومجالسة والمراد به هنا الحبيب وجمعه صحب وأصحاب وصحابة وجهارا بكسر الجيم أي عيانا وهو منصوب على الظرفية بترضيه والهاء

فى قوله فكن وأشد [illegible] أنا وقوله فى الغيب أى البعد وعدم المشاهدة متعلق بكن أو باحفظ وأل فيه عوض عن المضاف اليه وهو ضمير يرجع الى الصاحب أى غيبه أوهو مقدر أى الغيب عنه على الخلاف فى مثل ذلك وأحفظ اسم تفضيل أى أشد حفظا وصيانة للعهد أى الميثاق والمراد به ما بين المتحابين من المودة وواجبات الصحبة وألغ بقطع الهمزة أمر من الالغاء وهو الاسقاط والابطال والجملة اما معطوفة على جملة كن أو مستأنفة والاحاديث جمع حديث وهو ما يتحدث به والوشاة جمع واش كقضاة وقاض وهو الذى يسعى بالفساد بين الناس والفاء فى قوله فقلما التعليل وقلما فعل كف عن العمل بما وصارا المقصود منه النفى و يحاول من المحاولة (٩٧) وهى الارادة والهجران بكسر الهاء اسم من هجره بمعنى قطعه والود بفتح الواو وضمها وقيل بتثليثها الحب (والمعنى) اذا كنت تراعى حبيبك وتفعل معه ما يرضيه ويأتى على وفق مرامه وكان هو أيضا معك بهذه المثابة وكان ذلك منك فى حال حضوره فكن أكثر حفظا ورعاية لما بينكما من المحبة وواجبات الصحبة فى حال غيبته عنك ولا تلتفت الى ما ينقله اليك النمامون الساعون بالفساد من الكلام المزخرف الذى يلقونه اليك على سبيل النصيحة بل اسقطه واجعله فى زوايا الاهمال فان من شأنهم أنهم لا يريدون الا قطيعة الحبيب عن حبيبه وابعاد الخليل عن خليله (والشاهد) فى قوله ترضيه ويرضيك صاحب حيث تنازع كل منهما صاحبا فالاول يطلبه مفعولا والثانى يطلبه فاعلا وأعمل فيه الثانى وأضمر فى الاول ولم يحذف الضمير مع انه غير مرفوع ولا عمدة فى الاصل وهو شاذ *(بعكاظ يعشى الناظر ين اذا هم لمحوا شعاعه)*

اللام وفتح الحاء المهملة أى محاطا به الحرب من كل جانب وداخلا فيها فلم يجد له منها مخلصا مفعول ثان لغادروه وغير حال من الهاء فى غادروه وزميل بضم الزاى وتشديد الميم المفتوحة وسكون المثناة التحتية وفى آخره لام أى جبان مضاف اليه ولا الواو للعطف ولا نافية ونكس بكسر النون وسكون الكاف وفى آخره سين مهملة أى ضعيف معطوف على زميل و وكل بفتح الواو وكسر الكاف أى عاجز يكل أمره لغيره لعجزه صفة لنكس وصفة المجرور مجرور وسكنت اللام للشعر وهو اسم فاعل من وكل أو بفتح الواو وفتح الكاف فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النكس ومفعوله محذوف مع المتعلق والتقدير وكل أمره لغيره للعجز والجملة فى محل جر صفة لقوله نكس (يعنى) ان الاصحاب تركوا صاحبهم فى الحرب مطمئنين عليه لكونه موصوفا بانه شجاع عارف بامر الخيل وركوبها و بانه محاط به الحرب من كل جانب وداخل فيها لم يجد له منها مخلصا بحسب الرأى ولكن العادة ان الله يخلصه منها بسبب شجاعته و بانه غير جبان بل هو شجاع ولا ضعيف عاجز يكل أمره لغيره لعجزه (والشاهد) فى قوله فارسا ما غادروه حيث جاء الاسم السابق المشتغل عنه منصوبا وان كان المختار الرفع لان عدم الاضمار أرجح من الاضمار وهو حجة على من يوجب الرفع ولا يجيز النصب لما فيه من كلفة الاضمار ورد عليه بان كلفة الاضمار لا تقتضى وجوب الرفع (فان قلت) شرط الاسم المشتغل عنه أن يكون مختصا وفارسا نكرة محضة (فالجواب) انما وان كانت زائدة هى قائمة مقام الوصف أى فارسا أى فارس *(شاهد تعدى الفعل ولزومه)* *(تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكمو على اذن حرام)* قاله جرير (قوله) تمرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والديار جمع دار منصوب بنزع الخافض أى عندهم وناصبه عند البصريين الفعل وعند الكوفيين النزع هو الناصب فالباء للآلة حينئذ ولم الواو للحال من واو تمرون ولم حرف نفى وجزم وقلب وتعوجوا أى تميلوا وتدخلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله وكلامكمو مبتدأ والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع وعلى متعلق بحرام الواقع خبرا للمبتدا واذن حرف جواب وجزاء لا عمل لها لوقوعها حشوا وهى جواب لشرط مقدر تقديره وحيث مررتم ولم تعوجوا اذن كلامكمو حرام على وهى تكتب بالالف عند البصريين اشعارا بصورة الوقف عليها اذ لا يوقف عليها الا بالالف وبالنون عند الكوفيين اعتبارا باللفظ وفرقا بينها وبين اذا فى الصورة (يعنى) تمرون على الديار ولم تميلوا عليها وتدخلوها وحيثما وقع منكم ذلك فقد حرمت على نفسى كلامكم مجازاة لكم على ما وقع منكم (والشاهد) فى قوله تمرون الديار حيث حذف حرف الجر من المفعول وصل الفعل اللازم اليه بنفسه مع أنه لا يصل اليه الا بحرف الجر وهو مقصور على السماع

(شاهد التنازع فى العمل)

*(اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب * جهارا فكن فى الغيب أحفظ للعهد)*

*(وألغ أحاديث الوشاة فقلما * يحاول واش غير هجران ذى ود)*

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وجملة ترضيه أى تفعل معه ما يوافقه ويأتى على طبق مرامه من الفعل والفاعل والمفعول العائد على صاحب فى محل

(١٣ - شواهد) هو من مجزو الكامل وعروضه صحيحة وضربه مرفل و بعض حشوه مضمر والترفيل من علل الزيادة وهو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع والسبب المذكور هو حرفان أولهما متحرك وثانيهما ساكن وهو هنا عه من شعاعه والوتد المجموع ثلاثة أحرف آخرها ساكن وهو هنا شعا من شعاعه والاضمار اسكان الثانى المتحرك من الجزء وقائله عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبى صلى الله عليه وسلم واختلف فى اسلامها والجار متعلق بقولها جمعوا فى البيت قبله واسأل بنا فى قومنا * وليكف من شر سماعه قيسا وما جمعوا لنا * فى مجمع باق شناعه وعكاظ بوزن غراب من نوع من الصرف للعلمية والتأنيث وتأنيثه أغلب من تذكيره وهو اسم سوق من أعظم أسواق

الجاهلية بناحية مكة في وادٍ قرن المنازل مرحلة بين نجد والطائف كان العرب يجتمعون بها كل سنة في ذي القعدة أربعين يوماً يتبايعون ويتناشدون الشعر ويتفاخرون فلما جاء الاسلام أبطل ذلك ويعشى بضم المثناة التحتية مع المهملة من الاعشاء وهو اضعاف البصر أو بفقدها مع المعجمة واذا يحتمل أن تكون شرطية وشرطها محذوف يفسره المذكور والتقدير اذا لمحوا فلما حذف الفعل انفصل الضمير وجوابها أيضاً محذوف دل عليه ماقبله أي يعشيهم شعاعه وأن تكون لمجرد الظرفية متعلقة بيعشي أي يعشيهم في وقت لمحهم له واللمح النظر الى الشيء باختلاس البصر وفعله من باب نفع (٩٨) ويقال فيه أيضاً ألمح بالهمز ومفعول لمحوا محذوف أي لمحوه وهو عائد على شعاعه الذي هو فاعل يعشي والضمير المضاف اليه عائد على السلاح المفهوم من بيت قبله بعد البيتين المذكور والشعاع بضم الشين المعجمة ماتراه من الضوء كأنه الحبال مقبلة عليك واحدته شعاعة وجمعه أشعة وشعع بضمتين وشعاع بالكسر (والمعنى) في هذا المحل المسمى بعكاظ يضعف شعاع السلاح أبصار الناظرين اذا نظروه (والشاهد) في قولها يعشي ولمحوا شعاعه حيث تنازع الفعلان هذا المعمول فاعمل الاول حيث رفع المعمول المذكور على الفاعلية وأضمر في الثاني وحذف الضمير للضرورة وهو شاذ (يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب) *

*(على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلاً زريق المال ندل الثعالب)*

هما من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقالهما الشاعر يهجو لصوصاً والدهنا بفتح الدال المهملة وسكون الهاء بعدها نون يمد ويقصر وهو هنا مقصور اسم موضع لتميم بنجد وخفافاً حال من الواو في يمرون الراجعة الى اللصوص وهو بوزن كرام جمع خفيف ككريم وعيابهم جمع عيبة مثل كابة وكلاب فاعل بقوله خفافاً والعيبة زبيل من أدم وتطلق أيضاً على ماتجعل فيه الثياب والنون في يرجعن فاعل وهي هنا مستعملة في الذكور مجازاً تحقيراً لهم وايذاناً بدناءتهم وخستهم ودارين بكسر الراء اسم قرية بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها المسك من ناحية الهند وبجر جمع أبجر وبجراء كحمر جمع أحمر وحمراء والبجر من البجر كالفرح يطلق على عظم البطن والمراد هنا الممتلئات منها الممتلئة بالامتلاء لعظم ويكبر والحقائب جمع حقيبة كصحيفة وصحائف وهي في الاصل العجيزة ثم سمي

نصب خبرها والجملة فعل الشرط ويرضيك أي يفعل معك ما وافقك ويأتي على طبق مرامك الواو للعطف على جملة ترضيه ويرضي فعل مضارع والكاف مفعوله مقدم وصاحب فاعله مؤخر وهو في الاصل اسم لمن حصلت بينك وبينه رؤية ومجالسة والمراد به هنا الحبيب ويجمع على صحب وأصحاب وصحابة وجهاراً بكسر الجيم أي عياناً منصوب على الظرفية وهو متعلق بترضيه وفكن الفاء واقعة في جواب اذا وكن فعل أمر ناقص واسمها ضمير مستتر فيها وجوباً تقديره أنت وفي الغيب أي البعد وعدم المشاهدة متعلق بكن أو باحفظ وهو على حذف مضاف أي في حالة الغيب أي غيبته أي الصاحب فأل عوض عن المضاف اليه وأحفظ أي أشد حفظاً وصيانة خبر كن وللعهد أي الميثاق والمراد به هنا ماعليه المتحابان من المودة والقيام بحو جبانها متعلق باحفظ (وقوله) وألغ بقطع الهمزة أي اترك الواو للعطف على جملة كن أو للاستئناف وألغ فعل أمر مبني على حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وأحاديث جمع حديث وهو ما يتحدث به مفعوله والوشاة جمع واش كقضاة جمع قاض مضاف اليه والواشي هو الذي يسعى بالفساد بين الناس وفقلما الفاء للتعليل وقل فعل ماض لافاعل لها لانها اتصلت بها ما الحرفية الزائدة الكافة فكفتها عن العمل وصارت عوضاً عن الفاعل وصار المقصود من قلما النفي وقال بعضهم ان ما مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر هو الفاعل أي فقل محاولة الخ ويحاول أي يريد فعل مضارع وواش فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وغيره مفعوله وهجران بكسر الهاء أي قطيعة الحبيب عن حبيبه مضاف اليه وهو مضاف الى ذي أي صاحب فهي مجرورة وعلامة جرها الياء نيابة عن الكسرة لانها من الاسماء الخمسة وهي مضافة الى ود بفتح الواو وضمها وقيل بتثليثها أي حب (يعني) اذا كنت تفعل مع حبيبك ما وافقه ويأتي على طبق مرامه ويفعل معك كذلك وكان ذلك منك عياناً في حالة حضوره فكن أشد وأكثر حفظاً وصيانة ورعاية لما بينكما من المودة والقيام بحو جبانها في حالة غيبته عنك واترك ما يتحدث به الساعون بالفساد بين الناس من الكلام المزخرف الذي يلقونه اليك على سبيل النصيحة لانه قل ارادة واش غير القطيعة بين المتحابين أي كون الواشي والعذول يحب اتصال المتحابين قليل والكثير أنه يحب قطيعة الحبيب عن حبيبه وابعاد الخليل عن خليله (والشاهد) في قوله ترضيه ويرضيك صاحب حيث تنازع كل منهما قوله صاحب فالاول يطلبه مفعولاً والثاني يطلبه فاعلاً فاعمل الثاني وأضمر في الاول ولم يحذف الضمير مع أنه غير مرفوع ولا عمدة في الاصل فكان الواجب حذفه لانه فضلة فلا حاجة الى اضمارها قبل الذكر أي لفظاً فلا ينافي انها مؤخرة رتبة وعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة انما يغتفر منه اذا كان الضمير مطلوباً به

(بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه) *

قالته عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي عليه الصلاة والسلام قوله بعكاظ بضم العين المهملة وتخفيف الكاف ثم ظاء مشالة جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث وهو أكثر من التذكير متعلق بيعشي والى قولها قبل وما جمعوا لنا * في مجمع باق شناعه * أي قبحه أي أن قيساً

ما يحمل على الفرس خلف الراكب حقيبة مجازا لانه محمول على العجز وهي العياب المذكورة أولا وقوله على حين يروى بالفتح على البناء وهو الافصح في مثل هذا التركيب لاضافتها الى مبنى وبجرها على الاعراب وعلى بمعنى في كالتي في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة والاظهر كما قال العلامة الخضري في حاشيته ان الجار والمجرور متعلق بقول محذوف والتقدير فيقولون ندلا على حين ألهى الخ وهذا أولى وأقرب مما أثبتناه في النسخة المطبوعة وألهى من الالهاء وهو الشغل والناس مفعوله وجل بضم الجيم بمعنى معظم فاعله والفاء في قوله فندلا داخلة على القول المحذوف الذي هو متعلق الجار والمجرور كما أشرنا اليه في التقدير والظاهر انها عاطفة (٩٩) ما بعدها على ما قبلها من غير ترتيب على مذهب الفراء القائل انها لا تفيد ترتيبا وذلك لان المعطوف وهو قولهم ندلا الخ متقدم بالنسبة لقوله ويرجعن الخ ويحتمل انها زائدة على مذهب من يجيز زيادتها ويحتمل انها للفصيحة أي اذا أردت بيان ما يقولونه عند السرقة فاذكر لك انهم يقولون في وقت اشتغال الناس بجل أمورهم ندلا الخ وزريق بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية فقاف اسم رجل وذكر العيني أنه اسم قبيلة ولا مانع انها من نسل هذا الرجل فسميت باسمه والمال مفعول به لندلا أولا لندل المحذوف وقوله ندل الثعالب نعت لندلا ولا يقال كيف يصح نعت النكرة بالمعرفة لان كلمة ندل الواقعة نعتا قائمة مقام مضاف محذوف تقديره مثل واضافة مثل لا تفيدها التعريف والثعالب جمع ثعلب يطلق على الذكر والانثى فاذا أريد التمييز بينهما قيل للذكر ثعلبان بضم المثلثة واللام وقيل يقال للانثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة (والمعنى) ان هؤلاء اللصوص يمرون بالموضع المسمى دهنا وعيابهم أي أوعيتهم التي يضعون فيها ما يسرقونه خفيفة لفراغها ثم يرجعون من القرية المسماة دارين وحقائبهم أي أوعيتهم التي يردفونها خلفهم ممتلئة مما سرقوه وبيان حالهم في السرقة انهم في وقت اشتغال الناس بمعظم أمورهم يقولون لزريق الذي هو واحدهم اختطف يا زريق المال بسرعة مثل خطف الثعالب (والشاهد) في قوله فندلا حيث انه مصدر نائب مناب فعل الامر وهو اندل وعامله محذوف وجوبا (قوله فليت لي بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا) هو من البسيط مخبون العروض وبعض الحشو ومقطوع الضرب وقائله قريط بن أنيف بصيغة تصغير قرط وأنف من شعراء [illegible]

لم يجمعوا في عكاظ فيجمع يوجد فيه فيح وعكاظ سوق بقرب مكة كانت تقام في الجاهلية أيام الموسم كل سنة في ذي القعدة نحو نصف شهر ويتبايعون فيه ويتناشدون الشعر ويتفاخرون بالسلاح وغيره فلما جاء الاسلام أبطل ذلك ويعشى بالعين المهملة كيعطى من الاعشاء وهو عدم الابصار ليلا والمراد عدمه مطلقا وقيل يغشى بالغين المعجمة كيرضى فعل مضارع والناظرين مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وفعله محذوف مفسر بالمذكور والتقدير اذا لمحوا فلما حذف الفعل انفصل الضمير وجوابها أيضا محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فيعشى الناظرين شعاعه ويحتمل أن تكون اذا لمجرد الظرفية متعلقة بيعشى أي يعشيهم في وقت لمحهم له وقيل انها للمفاجأة وهم أي الناظرون ضمير منفصل مبتدأ والواو للاشباع وجملة لمحوا من الفعل والفاعل والمفعول المحذوف العائد على شعاعه أي لمحوه في محل رفع خبره والرابط الواو واللمح هو سرعة ابصار الشيء وفعله من باب نفع ويقال فيه أيضا ألمح بالهمزة وشعاعه أي السلاح المذكور في البيت قبله فاعل يعشى والهاء مضاف اليه والجملة صفة للسلاح نظرا الى معناه فان المراد منه الجنس والشعاع بضم الشين المعجمة ما تراه من الضوء كأنه الحبال مقبلة عليك وواحدته شعاعة وتجمع على أشعة وشعع بضمتين وشعاع بالكسر (يعنى) أن السلاح في هذا السوق المسمى بعكاظ موصوف بانه يعمى شعاعه أبصار الناظرين اذا نظروه بحيث لا يمكنهم عند رؤيته ليلا أو نهارا الابصار (والشاهد) في قولها يعشى ولمحوا حيث تنازع كل منهما قوله شعاعه فالاول يطلبه فاعلا والثاني يطلبه مفعولا فاعمل الاول وأضمر في الثاني وحذف الضمير منه مع أن الواجب ذكره والشعر وانما وجب ذكره لان في حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه لغير مقتض

(شاهد المفعول المطلق)

(يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويرجعن من دارين بجر الحقائب)

(على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب)

قالهما الاعشى يهجو بهما اللصوص (قوله) يمرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو العائدة على اللصوص فاعله وبالدهنا بفتح الدال المهملة وسكون الهاء بعدها نون جار ومجرور متعلق بيمرون وهو اسم موضع لتميم بنجد يمد ويقصر وههنا بالقصر وخفافا بكسر الخاء المعجمة بعدها فاء مخففة منصوب على الحال من الواو في يمرون وعيابهم بكسر العين المهملة وبمثناة تحتية بعدها ألف فباء موحدة فاعل بقوله خفافا لكونه جمع خفيف فيعمل عمله لان خفيفا كما قال بعضهم ان قصدت اتصاف الزاد بالخفة فيكون اسم فاعل وان قصدت ثبوت الخفة لها فيكون صفة مشبهة وان قصدت كثرة الخفة فيكون من أمثلة المبالغة والهاء في عيابهم مضاف اليه والميم علامة الجمع وهي جمع عيبة بفتح العين والعيبة هي الخرج الذي تضع فيه الثياب واذا وضع فيها المسروق وحمل على عجز الفرس خلف الراكب تسمى حقيبة وانما سميت بذلك لانه حملها على العجز والحقيبة في الاصل العجيزة فهو مجاز ويرجعن أي اللصوص الواو للعطف على يمرون ويرجعن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع وهي فاعل

[illegible]

[illegible] ... أى جماعات من الناس ... [illegible]

والتحقيق ... [illegible] ... والهاء للتنبيه ... [illegible]

وبجرى ويعد من كسر الراء اسم موضع فى ساحل البحر فيه سوق يحمل اليه المسك من ناحية الهند لاجل ... [illegible]

وبجرى وهو علامة جر الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى ويجرى بضم

الباء الموحدة وسكون الجيم وفى آخره واو جمع بجراء كحمراء وحمر وبجرا أو بجر كاحمر وحمر أى ممتلئة منصوب على

الحال من الواو فى يرجعون والحقائب بالحاء المهملة والقاف جمع حقيبة مضاف اليه (وقوله) على حين روى

بالجر على الاعراب وبالفتح على البناء وهو هنا أفصح لانه أضيف لمبنى جار ومجرور متعلق بيرجعون أو بمحذوف

مفهوم من المقام أى يسرقون على حين الى آخره أو فيقولون ندلا على حين والهى أى شغل فعل ماض

والناس مفعوله مقدم وجل بضم الجيم أى معظم وهو الاموال والاهلون فاعله مؤخر وأمورهم أمور

مضاف اليه وهو مضاف للهاء والميم علامة الجمع فندلا أى اخطافا للشئ بسرعة الفاء زائدة وندلا مصدر

منصوب مؤكد لعامله المحذوف وجوبا والتقدير اندل ندلا وهو من كلام اللصوص بعضهم لبعض قصد

الشاعر حكايته زيادة فى بيان وصفهم وزريق بضم الزاى وفتح الراء وسكون المثناة التحتية فقاف منادى

حذفت منه ياء النداء والاصل يازريق وهو اسم رجل ويطلق أيضا على القبيلة على تسميتها باسم أبيها والمال

مفعول به لندلا أو لعامله المحذوف وندل مصدر منصوب بندلا مبين للنوع كسرت سير ذى رشد وقيل انه

منصوب بنزع الخافض أى كندل وقيل انه نعت لقوله ندلا لانه قائم مقام مثل واضافة مثل لا تفيدها

التعريف فلا يقال حينئذ انه معرفة وندلا نكرة والثعالب مضاف اليه وهى جمع ثعلب وهو يطلق على

الذكر والانثى فان أردت التمييز بينهما قلت على الذكر ثعلبان بضم الثاء واللام وقلت على الانثى ثعلبة بالهاء

كما تقول عقرب وعقربة (يعنى) أن هؤلاء اللصوص يمرون بالموضع المجعول اسمه بجد خففا أخراجهم التى

يضعون فيها ما يسرقونه لكونها فارغة ويرجعون من الموضع الذى فى ساحل البحر المجعول فيه سوق يحمل

من أجله المسك من ناحية الهند ليباع فيه ممتلئة مما سرقوه أخراجهم التى يحملونها على عجز الفرس خلفهم

وهذا الرجوع أو السرقة أو قولهم لزريق اختطف خطفا يازريق المال بسرعة خطف الثعالب على حين شغل

الناس الاموال والاهلون (والشاهد) فى قوله فندلا حيث حذف عامله وجوبا وهو اندل لانه مصدر نائب

منابه ((شواهد المفعول له)) ((لا أقعد الجبن عن الهيجاء * ولو توالت زمر الاعداء))

(قوله) لا أقعد لا نافية وأقعد فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والجبن بضم الجيم وسكون

الباء الموحدة وفى آخره نون أى الخوف والفزع مفعول له ويسمى مفعولا لاجله ومن أجله وعن الهيجاء

بفتح الهاء وبالمد والقصر وهى فى البيت ممدودة أى الحرب جار ومجرور متعلق بأقعد أو بالجبن وتكون

عن حينئذ بمعنى من أى لا أقعد للخوف والفزع من الحرب والواو للحال من فاعل أقعد أى لا أقعد فى هذه

الحالة ومن باب أولى غيرها ولو حرف شرط وتوالت أى تتابعت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وزمر

بضم الزاى وفتح الميم وفى آخره راء أى جماعة فاعله وهى جمع زمرة كغرف جمع غرفة والاعداء مضاف اليه

وجملة توالت فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أى ولو توالت لا أقعد

[illegible] مالك بن عمرو ... وبنو مازن أربعة مازن تميم المذكور ومازن قيس ومازن اليمن ومازن ربيعة وبنو اللقيطة ذكر فى القاموس أنهم ... الثلاث أمهم ... رهط اللقيطة ... بن ... وقد أضرب ابن الشيبة أى الحبيب قصتها الشبه ثم أجبته فخطبها الى أبيها وتزوجها وهى بنت عصم بن مروان ثم قال وأول أبيات الحماسة معروف يعنى قول الشاعر لو كنت من مازن الخ فان هذه الابيات مذكورة فى أول ديوان الحماسة والرواية بنو الشقيقة وهى بنت عباد بن زيد وياتى فى القاف وهو قوله عطفا على معانى الشقيقة كسفينة وبنت عباد بن زيد بن عمرو ابن ذهل بن شيبان اه ويؤيده قول الشاعر من ذهل بن شيبان فافهم وذهل بوزن قفل حى من بكر واذن واقعة فى جواب سؤال محذوف تقديره وما كان يصنع بنو مازن لو استباح بنو اللقيطة ابلك وخشن بضم الشين

اتباع اللغاء والاصل خشن كحمر جمع أخشن كاحمر وهو كالخشن وزان كتف ضد اللين والحفيظة كعظيمة الغضب (يعنى)

قال فى الصحاح والحفيظة الغضب والحمية وكذلك الحفظة بالكسر وقد احتفظته فاحتفظ أى أغضبته فغضب اه وفى حاشية العلامة

الامير على المغنى الحفيظة ما يجب حفظه ولعل الاظهر الاول واللوثة بضم اللام تطلق كما فى الصحاح على الاسترخاء والبطء وعلى الهيج والثورة

وفى حاشية المغنى انها بضم اللام الضعف وبفتحها القوة لكن الذى نص عليه الجوهرى ان الذى بمعنى القوة هو اللوث بالفتح بدون هاء وقوله

أبدى ناجذيه الخ وكناية عن اشتداده وصولته وزرافات أى جماعات جمع زرافة بفتح الزاى وهى الجماعة من الناس وواحدان ويقال

[illegible] جمع [illegible] وقوله [illegible] بنفوسهم وقوله لكن قومى [illegible] يعنى يذم قومه
بأنهم [illegible] يرون السلامة [illegible] أمكن ولو أرادوا الانتقام لقدروا لبطشهم وعددهم ومن فى البيت الذى بعده بمعنى البدل فى الموضعين
وقوله تطيشه من اضافة المصدر لمفعوله والباء فى قوله بهم للبدل أى بدلهم وشنوا بابه قتل من الشن وهو التفريق أى فرقوا أنفسهم لاجل
الاغارة أو هو بمعنى تفرقوا لانهم لاجل الاغارة على العدو يتفرقون من جميع جهاته والاغارة مفعول لاجله وهى مصدر أغار على العدو هجم
عليهم ديارهم وأوقع بهم وقوله فرسانا حال من الواو فى شنوا وهو جمع فارس وهو راكب (١٠١) الفرس والركبان جمع راكب وهو

(يعنى) ولو تتابعت على الاعداء جماعة بعد جماعة لا أقعد عن الحرب لاجل الخوف والفزع لاتصافى بالشجاعة
(والشاهد) فى قوله الجبن حيث نصبه على انه مفعول له مع كونه مقرونا بالالف واللام وهو قليل والكثير
جره باللام

《فليت لى بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا》

قاله قريط بن أنيف (قوله) فليت الفاء للعطف على ماقبله وليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر ولى جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبرها مقدم وبهم متعلق به أيضا والباء للبدل والميم علامة الجمع والواو للاشباع
وقوما اسمها مؤخر أى فليت قوما كائنون لى بدلهم واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وجملة
ركبوا أى الفرس وغيرها للقاء العدو من الفعل والفاعل والمفعول والمتعلق المحذوف فعل الشرط وجملة
شنوا أى فرقوا أنفسهم لاجل الاغارة على العدو من جميع جهاته جوابه وجملة اذا فى محل نصب صفة لقوله
قوما والاغارة مفعول لاجله وفرسانا بضم الفاء حال من الواو فى شنوا وهى جمع فارس وهو راكب الفرس
وركبانا معطوف على قوله فرسانا وهى جمع راكب وهو أعم مما قبله لكن يراد به هنا راكب غير الفرس
لاجل أن يتغايرا (يعنى) وأتمنى بدل هؤلاء القوم قوما آخرين موصوفين بانهم اذا ركبوا الفرس وغيرها
للقاء العدو فرقوا أنفسهم لاجل الاغارة عليه من جميع الجهات ما بين الراكب للفرس والراكب لغيرها
(والشاهد) فى قوله الاغارة وهو مثل الاول (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال الباء بمعنى بدل

《وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكرما》

قاله حاتم بن عدى الطائى (قوله) وأغفر أى أصفح وأصله الستر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره أنا وعوراء بفتح العين المهملة وسكون الواو ممدودا أى الكلمة القبيحة مفعوله والكريم مضاف
اليه وهو ضد اللئيم وادخاره مفعول له والهاء مضاف اليه أى لاجل ادخاره أى اعداده لوقت الحاجة اليه
وأعرض بضم الهمزة أى أترك وأضرب صفحا الواو للعطف وأعرض فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره أنا
وعن شتم أى سب متعلق بأعرض واللئيم مضاف اليه وهو يقال للشحيح والدنىء النفس والمهين ونحو ذلك
مما يضاد الكريم وتكرما أى تفضلا مفعول له (يعنى) وأصفح عن الكلمة القبيحة اذا صدرت من الكريم
فى حقى لاجل أن أعده لى عند الحاجة اليه وأترك وأضرب صفحا عن سب اللئيم لى ولا أؤاخذه به لاجل
تكرمى عليه وتفضلى (والشاهد) فى قوله ادخاره حيث نصبه على انه مفعول له وهو مضاف وهو كثير ومثله
الجر باللام فهما متساويان وبقى ما اذا كان مجردا من أل والاضافة نحو ضربت ابنى تأديبا فالكثير نصبه
لانه أشبه الحال والتمييز فى التنكير والتبيين والقليل جره باللام 《شاهد المفعول معه》

《علفتها تبنا وماء باردا * حتى غدت همالة عيناها》

(قوله) علفتها علف من باب ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والهاء العائدة على الدابة مفعوله
الاول والعلف بفتحتين اسم للمعلوف به ويجمع على علاف نحو جبل وجبال وتبنا مفعوله الثانى والتبن هو
ساق الزرع بعد دياسه وماء الواو للعطف وماء مفعول لفعل محذوف تقديره سقيتها يدل عليه سياق الكلام كما
ذهب اليه الفراء والفارسى ومن تابعهما فالعطف حينئذ من عطف الجمل أو معطوف على تبنا على تأويل

أعم مما قبله لكن يراد به
هنا راكب غير الفرس حتى
يتغايرا (والمعنى) أتمنى بدل
هؤلاء القوم قوما آخرين
من صفتهم انهم اذا ركبوا
للقاء العدو تفرقوا لاجل
الهجوم عليه من جميع
الجهات ما بين راكب فرس
وراكب غيرها (والشاهد)
فى قوله الاغارة حيث نصب
على كونه مفعولا له وهو
محلى بالالف واللام والاكثر
فيه الجر وقد استشهد به
أيضا فى مبحث حروف الجر
على استعمال الباء بمعنى بدل
《وأغفر عوراء الكريم
ادخاره * وأعرض عن
شتم اللئيم تكرما》
هو من الطويل مقبوض
العروض والضرب وبعض
الحشو وهو من قصيدة
نسبها السيوطى لحاتم
الطائى أولها ومنها
أتعرف أطلالا ونؤيا مهدما
كخطك فى رق كتابا منمنما
فنفسك أكرمها فانك ان
تهن * عليك فلن تلقى لها
الدهر مكرما وقبل البيت
وعوراء قد أعرضت عنها
فلم تضر
* وذى أود قومته فتقوما و بعده ولا أخذل المولى وان كان خاذلا * ولا أشتم ابن العم ان كان مفحما ولا زادنى عنه غناى تباعدا * وان كان
ذا نقص من المال معدما والنؤى حفيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر والمفحم الذى لا يقول الشعر والذى لا يطيق الجواب وقوله وأغفر
هو مضارع غفر الله لنا غفرا من باب ضرب وغفرانا سمع عما وأصل الغفر الستر والعوراء بفتح العين المهملة وسكون الواو ممدودا الكلمة القبيحة
والكريم ضد اللئيم وادخاره مفعول له أى لاجل ادخاره واعداده لوقت الحاجة اليه والاعراض ترك الشىء والاضراب عنه والشتم السب وفعله
من باب ضرب واللئيم يقال للشحيح والدنىء النفس ونحو ذلك مما يضاد الكريم وتكرما مفعول له ومعناه تفضلا (والمعنى) أصفح عن الكريم

[illegible] بكلمة قبيحة لانقاده ذميرة لى تعقد المحاسة اليه ولا أوالحذ الشيم اذا وقع منه عجبة كلى في تكرماعلمته [illegible] (والشاهد) في قوله [illegible]
الخلوحيث نصب المفعول له المضاف ونصبه وجره سواه ((علفتها تبناوماء باردا)) هو صدر بيت لا يعرف قائله وتمامه حتى غدت همالة
عيناها * ويروى أيضا حتى بدت والماء ل واحد وهو من الرجز الصحيح العروض المقطوع الضرب المخبون بعض الحشو وعلف من باب
ضرب والعلف بفتحتين اسم المعلوف به والجمع به علاف مثل جبل وجبال والضمير في علفتها عائد على الدابة والتبن هو ساق الزرع بعد دياسه
وقوله وماء لا يصح جعل الواو فيه (١٠٢) عاطفة لانتفاء المشاركة بين التبن والماء في العلف ولا جعلها للمعية لانتفاء المصاحبة لان الماء

علفتها بعامل يصح تسلطه على ماقبل الواو ومابعدها كاتلتها كما ذهب اليه الجرمي والمازني والمبرد وأبو عبيدة
والاصمعي واليزيدي فالعطف حينئذ من عطف المفردات وباردا صفة لقوله ماء وحتى ابتدائية وغدت أي
صارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهمالة أي كثيرة الجريان خبرها مقدم وعيناها اسمها مؤخر مرفوع
وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء عوض عن التنوين في الاسم
المفرد وهو على حذف مضاف أي دموع عينيها (يعني) علفت هذه الدابة تبنا وسقيتها ماء باردا أو أنلت هذه
الدابة تبنا وماء باردا حتى صارت دموع عينيها كثيرة الجريان (والشاهد) في قوله وماء حيث نصب بفعل
محذوف أو بالفعل المذكور على تأويله بفعل يصح تسلطه على المعطوف والمعطوف عليه كما سبق لانه لا يمكن
عطفه على ماقبله لعدم مشاركة الماء للتبن في العلف ولا النصب على المعية لانتفاء المصاحبة لان الماء
لا يصاحب التبن في العلف ومثل هذا البيت قول عبيد الراعي

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

فانه لا يمكن عطف قوله والعيونا على قوله الحواجب لان العيون لا تشارك الحواجب في التزجيج وهو
التدقيق والتطويل ولا نصبه على المعية لانه لا فائدة في الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب لان هذا أمر
معلوم فيؤول على انه منصوب بفعل محذوف تقديره كحلن يدل عليه سياق الكلام أو معطوف على الحواجب
على تأويل زججن بعامل يصح تسلطه على ماقبل الواو ومابعدها كزين ((شواهد الاستثناء))

((ومالي الا آل أحمد شيعة * ومالي الا مذهب الحق مذهب))

قاله الكميت بن زيد الاسدي من قصيدة يمدح بها بني هاشم (قوله) وما الواو للعطف على ماقبله وما نافية ولي جار
ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم والا أداة استثناء وآل منصوب بالا على الاستثناء وأحمد
مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل وشيعة
بكسر الشين المعجمة أي ناصر مبتدأ مؤخر وتجمع على شيع مثل سدرة وسدر وجمع الجمع أشياع (وقوله)
ومالي الا مذهب الحق مذهب اعرابه كاعراب سابقه والمذهب الطريق وهو في الاصل مصدر ذهب في الارض
ذهابا وذهوبا ومذهبا أي مضى والحق خلاف الباطل وهو في الاصل مصدر حق الشئ أي وجب وثبت وهو
من بابي ضرب وقتل (يعني) ومالي ناصر ينصرني ومعين يعينني الا آل أحمد عليه الصلاة والسلام ومالي
طريق أسلكه الا طريق الحق (والشاهد) فيه حيث نصب المستثنى المتقدم وهو آل ومذهب على المستثنى
منه وهو شيعة ومذهب مع ان الكلام غير موجب وهو المختار لانه الفصيح الشائع وأما اذا كان الكلام
موجبا فالنصب واجب نحو قام الا زيدا القوم ((فانهم يرجون منه شفاعة * اذا لم يكن الا النبيون شافع))
قاله حسان بن ثابت الانصاري (قوله) فانهم وروي لانهم والفاء للتعليل وان حرف توكيد تنصب الاسم
وترفع الخبر والهاء اسمها والميم علامة جمع الذكور والواو للاشباع ويرجون فعل مضارع مرفوع وعلامة
رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ومنه أي النبي عليه الصلاة والسلام جار ومجرور متعلق به
وشفاعة مفعوله والجملة في محل رفع خبر ان واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط ولم حرف نفي

لا يصاحب التبن في العلف
فاما أن يعطف على تبنا
بتاويل علفتها بأنلتها ونحوه
واما أن يجعل معمولا
لمحذوف أي وسقيتها ماء
وحتى ابتدائية وغدت بمعنى
صارت وهمالة خبرها مقدم
من الهمول وهو الجري
يقال همل الدمع والمطر
هملا من باب قعد وهملانا
جرى وعيناها اسمها مؤخر
وهو على حذف مضاف أي
دموع عينيها (والمعنى)
علفت هذه الدابة تبنا
وسقيتها ماء حتى صارت
عينها كثيرة الجريان
(والشاهد) في قوله وماء
حيث لم يمكن عطفه على
ماقبله فتعين نصبه باضمار
فعل يناسبه وقد عرفت انه
يمكن العطف بتاويل علفتها
بعامل يصح تسلطه على
ماقبل الواو ومابعدها كانلتها
((فمالي الا آل أحمد شيعة
ومالي الا مذهب الحق
مذهب))
قائله الكميت يمدح آل
البيت من قصيدة من
الطويل المقبوض العروض
والضرب وبعض الحشو
وما نافية والجار والمجرور
بعدها خبر مقدم والا استثنائية وآل منصوب على الاستثناء وشيعة مبتدأ مؤخر وسوغ الابتداء بها وهي نكرة تقدم الخبر الجار وجزم
والمجرور عليها والشيعة بكسر الشين المعجمة الانصار وجمعها شيع مثل سدرة وسدر وجمع الجمع اشياع والمذهب في الاصل مصدر ذهب في
الارض ذهابا وذهوبا ومذهبا مضى ويطلق على المقصد والطريقة كما في قولهم ذهبت مذهب فلان أي قصدت قصده وطريقته وبينه وبين
[illegible] مضاف مقدر أي مذهب أهل الحق أو هو من اضافة الموصوف الى صفته على القول بها كمسجد الجامع وصلاة الاولى أي المذهب الحق
والحق خلاف الباطل وهو في الاصل مصدر حق الشئ من بابي ضرب وقتل اذا وجب وثبت (والمعنى) ليس لي ظهير ولا نصير يأخذ بناصري

الا آل النبي صلى الله عليه وسلم وليس لي معتقد أقصده ولا طريقة أو غرضها الامقصد أهل الحق وطريقهم التي هي الطريقة المثلى والصراط المستقيم (والشاهد) في الشطرين حيث نصب المستثنى المتقدم فيهما على المستثنى منه والكلام غير موجب والنصب في ذلك هو المختار

﴿فالهم مويرجون منه شفاعة * اذا لم يكن الا النبيون شافع﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وضمير منه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم واذا تحتمل الظرفية المجردة ليرجون أو لمحذوف صفة لشفاعة والمضمنة معنى الشرط فيكون شرطها ما بعدها وجوابها محذوف دل عليه ما قبلها ويكن تامة والنبيون فاعل وشافع بدل منه على القلب بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا والمؤخر عام أريد به خاص ونظيره في أن المتبوع أخر وصار تابعا مامررت بمثلك أحد (والمعنى) فان هؤلاء الخلق يرجون الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في وقت لا يوجد فيه شافع الا النبيون عليهم الصلاة والسلام (والشاهد) في قوله الا النبيون حيث رفع المستثنى المتقدم على المستثنى منه والكلام غير موجب وهو قليل والمختار النصب كما سبق

﴿هل الدهر الا ليلة ونهارها * والا طلوع الشمس ثم غيارها﴾

هو من الطويل المقبوض العروض والضرب وبعض الحشو والاستفهام انكارى بمعنى النفي وفي الاشمونى وما الدهر والدهر يطلق على الابد وقيل هو الزمان قل أو كثر وقال بعضهم الدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها وهو المراد هنا والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وجمعها الليالى بزيادة الياء على غير قياس والنهار في اللغة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وفي عرف الناس من طلوع الشمس الى غروبها وهو مرادف لليوم ولا يثنى ولا يجمع وربما جمع على نهر بضمتين والغيار بكسر العين المعجمة مصدر غارت الشمس اذا غربت وفي نسخة ثم غيابها بالموحدة بدل الراء والاولى هي الصواب لان القصيدة رائية (والمعنى) ليست مدة الدنيا كلها الا عبارة عن ليل ونهار يتعاقبان بطلوع الشمس وغروبها (والشاهد) في قوله والا طلوع حيث تكررت الا في المعطوف وهي ملغاة ولم تفد الا توكيد الاولى ﴿مالك من شيخك الا عمله * الا رسيمه والا رمله﴾ هو من الرجز وأجزاؤه ما بين مطوى وصحيح ومخبون وما نافية والجار والمجرور بعدها خبر مقدم وقوله من شيخك متعلق بالاستقرار

وجزم وقلب ويكن أي يوجد فعل مضارع مجزوم بلم والأداة استثناء مفرغ والنبيون فاعل يكن مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وشافع بدل منه على القلب بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا فهو معرب بما يقتضيه العامل والمؤخر عام أريد به خاص فصح ابداله من المستثنى بدل كل من كل وقد كان المستثنى قبل تقدمه بدل بعض من كل والاصل اذا لم يكن شافع الا النبيون منه فقلب المتبوع تابعا والتابع متبوعا كما في نحو مامررت بمثلك أحد وجملة لم يكن فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه (يعني) وأمدح نبينا صلى الله عليه وسلم لان جميع المخلوقات يرجون منه الشفاعة في وقت لا يوجد فيه شافع الا النبيون عليهم الصلاة والسلام (والشاهد) في قوله الا النبيون حيث رفع المستثنى المتقدم على المستثنى منه مع ان الكلام غير موجب وهو خلاف المختار والمختار النصب كما سبق ﴿هل الدهر الا ليلة ونهارها * والا طلوع الشمس ثم غيارها﴾

قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي (قوله) هل ويروى وما حرف استفهام انكاري بمعنى النفي والدهر أي مدة الدنيا كلها مبتدأ والأداة استثناء مفرغ وليلة خبره وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر وتجمع على ليالي بزيادة الياء على غير قياس ونهارها معطوف على ليلة والهاء مضاف اليه وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس ويرادفه اليوم ولا يثنى ولا يجمع وقيل يجمع على نهر بضمتين والا الواو للعطف والا توكيد للاولى وطلوع معطوف على ليلة أيضا والشمس مضاف اليه وثم حرف عطف وغيارها بكسر الغين المعجمة بعدها مثناة تحتية فالف فراء مهملة أي غيابها معطوف على طلوع والهاء مضاف اليه (يعني) وما مدة الدنيا بتمامها الا ليل ونهار يتعاقبان بطلوع الشمس وغيابها (والشاهد) في قوله والا طلوع حيث ألغيت الا الثانية لانها زائدة مؤكدة للاولى لم تؤثر في المعطوف شيئا لكونه تابعا لما بعد الا قبلها بالعطف عليه والاصل وطلوع الشمس ﴿مالك من شيخك الا عمله * الا رسيمه والا رمله﴾

(قوله) ما نافية والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومن شيخك بشين مفتوحة فنون ساكنة للشعر فجيم أي جملك كما في القاموس لا بشين مفتوحة فياء مثناة تحتية ساكنة فخاء معجمة كما يوجد في أكثر الشراح فانه تحريف من الناسخ جار ومجرور متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله والكاف مضاف اليه والأداة استثناء ملغاة وعمله مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر والا زائدة للتوكيد ورسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملة بدل من عمله بدل بعض من كل لان المراد بالعمل مطلق السير والهاء مضاف اليه والا الواو للعطف والا زائدة أيضا للتوكيد ورمله بفتح الراء والميم معطوف على رسيمه والهاء مضاف اليه والرسيم والرمل نوعان من أنواع السير فالرسيم سير الجمل بغير سرعة ويرسم الارض ويؤثر فيها والرمل بالعكس (يعني) مالك من جملك الا عمله سيره بغير سرعة وسيره بسرعة (والشاهد) في قوله الا رسيمه والا رمله حيث كررت الا في البدل والعطف وهي ملغاة فيهما لم تفد الا توكيد الاولى ﴿ولا ينطق الفحشاء من كان منهم * اذا جلسوا منا ولا من سوائنا﴾

قاله مرار بن سلامة العجلي (قوله) ولا الواو بحسب ماقبلها ولا نافية وينطق فعل مضارع والفحشاء أي

بقي يتعلق به الجار قبله وهو الشيخ البجل هكذا الشهير على الالسنة بالشين والخاء المعجمة بينهما مثناة تحتية ولم اجده بهذا اللفظ في القاموس ولا في الصحاح ولا في المصباح والظاهر انه محرف من شنج بالشين المعجمة والنون آخره جيم اذهو الذي بمعنى البجل كما في القاموس ونصه في فصل الشين من باب الجيم الشنج محركة البجل غايته ما يقال انه مخفف في البيت بتسكين النون للضرورة وقوله عمله مبتدأ مؤخر وقوله الارسيمه الا فيه زائدة للتوكيد ورسيمه بفتح فكسر بدل من عمله بدل بعض من كل لان المراد بالعمل مطلق السير والضمير فيه كسابقه عائد على الشيخ وضمير المبدل منه محذوف تقديره منه أي الارسيم (١٠١) الشيخ من عمله يعني الاهذا السير المخصوص الذي هو فرد من مطلق السير ويمكن أن يجعل عائد المبدل منه هو الضمير المذكور وتكون اضافة الرسيم الى ضمير العمل من اضافة الجزء للكل ويبعده تشتيت الضمائر على انه لامانع من أن يراد بالعمل سير مخصوص وهو الرسيم والرمل فيكون بدل كل من كل تامسل وقوله والارمله الواو عاطفة والا زائدة أيضا للتوكيد ورمله بفتحتين معطوف على رسيمه والرسيم والرمل نوعان من أنواع السير (والمعنى) لامنفعة لك في جملك الافي نوعين من سيره وهما ما يسمى بالرسيم وما يسمى بالرمل (والشاهد) في قوله الارسيمه الخ حيث تكررت الافي البدل وفي العطف وهي ملغاة فيهما لم تفد سوى التوكيد الا أن الاستشهاد به في العطف فيه شئ لان المعطوف هنا معطوف على البدل لا على مدخول الا الاولى كما هو ظاهر عباراتهم من أن كلا من البدل والعطف تابع للاول اللهم الا أن يلاحظ انه لما كان البدل هو المقصود بالحكم حتى كانه بذلك هو المتبوع الاصلي كان العطف عليه بمنزلة العطف على المتبوع وفيه بعد ويحتمل عطفه على الاول ويراد من العمل عمل مخصوص ولم . وهو الرسيم فيكون من عطف المغاير لا من عطف الخاص على العام المحتاج الى نكتة فكانه قيل مالك من جملك الا سيره المخصوص المسمى بالرسيم والاسير آخر يسمى بالرمل فتدبر

(ولا ينطق الفحشاء من كان منهم * اذا جلسوا منا ولا من سوائنا) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو والفحشاء القول السيء وهو منصوب على نزع الخافض أي بالفحشاء أو هو مفعول به لينطق لتضمنه معنى يذكر أو مفعول مطلق على حذف مضاف أي نطق الفحشاء وكان تامة وقوله منهم بيان لمن واذا لمجرد الظرفية أو ظرف متضمن معنى الشرط وجوابه

الكلام القبيح منصوب بنزع الخافض أي بالفحشاء وناصبه قبل الفعل وقيل النزع أو مفعول مطلق على حذف مضاف أي نطق الفحشاء أو مفعول به لينطق على انه ضمنه معنى يذكر فعداه بنفسه ومن اسم موصول بمعنى الذي فاعل ينطق مبني على السكون في محل رفع وكان أي وجد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة صلتها لامحل لها من الاعراب ومنهم جار ومجرور متعلق بكان وهو بيان لمن والميم علامة الجمع والواو للاشباع واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وجملة جلسوا من الفعل والفاعل فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فلا ينطق بالفحشاء الخ ومنا جار ومجرور متعلق بينطق ولا الواو للعطف ولا نافية ومن سوائنا أي غيرنا متعلق بينطق محذوفة دل عليها ما قبل ونا مضاف اليه ومن في قوله منا ولا من سوائنا بمعنى في (يعني) ان هؤلاء الناس بسبب شرفهم من وجد منهم في أي مجلس لا ينطق بالكلام القبيح فينا ولا ينطق به في غيرنا (والشاهد) في قوله ولا من سوائنا حيث احتج به المصنف على ان سوى تخرج عن النصب على الظرفية وتكون كغير أي تعامل بما تعامل به غير من الجر كما في هذا البيت ومن الرفع والنصب كما في الابيات الآتية ومثل النظم النثر فتقول ما قام سوى زيد وما رأيت سوى زيد وما مررت بسوى زيد والاحاديث تشهد له بذلك ومنه قوله عليه الصلاة والسلام دعوت ربي أن لا يسلط على أمتي عدوا من سوى أنفسها

(واذا تباع كريمة أو تشترى * فسواك بائعها وأنت المشترى)

قاله محمد بن عبد الله بن مسلم المدني يمدح به يزيد بن حاتم بن قبيصة قوله واذا الواو زائدة عند الكوفيين وللاستئناف عند بعضهم واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وتباع فعل مضارع مبني للمجهول اذ أصله تبيع فنقلت فتحة الياء المثناة تحت الى الباء الموحدة بعد سلب سكونها ثم يقال تحركت الياء بحسب الاصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن قلبت ألفا وكريمة أي خصلة حميدة نائب فاعله والجملة فعل الشرط وأو حرف عطف وهي بمعنى الواو وليست باقية على حالها كما في العيني لان البيع والشراء متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر وتشترى فعل مضارع مبني للمفعول أيضا ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الكريمة وفسواك أي غيرك الفاء داخلة على جواب اذا وسوى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والكاف مضاف اليه وبائعها خبره والهاء مضاف اليه وأنت الواو للعطف وأن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب والمشترى خبره (يعني) واذا تباع خصلة من الخصال الجيدة وتشترى فغيرك يا يزيد بائعها وأنت المشترى لها (والشاهد) في قوله فسواك حيث خرجت سوى عن النصب على الظرفية واستعملت مرفوعة بالابتداء

(ولم يبق سوى العدوا * ن دناهم كما دانوا)

قاله الفند بكسر الفاء الزماني بكسر الزاي وتشديد الميم من قصيدة في حرب البسوس واسمه شهل بن شيبان بالشين المعجمة فيهما وليس في العرب شهل بالمعجمة غيره (قوله) ولم الواو للعطف على قوله قبل

فلما أصبح الشر * فامسى وهو عريان

محذوف أي فلا ينطق بالفحشاء الخ وقوله منا ولا من سوائنا متعلق بجلسوا ومن فيهما بمعنى مع وقيل هي فيهما بمعنى في متعلقة بينطق أي ولا ينطق بالفحشاء فينا ولا في غيرنا وقيل في البيت تقديم وتأخير ومن في قوله منهم بمعنى مع وفي قوله منا الخ بيانية لمن كانوا والتقدير لا ينطق بالفحشاء من كان منهم منا ولا من سوائنا اذا جلسوا (والمعنى) على الاول ان هؤلاء الناس لا ينطق أحد منهم بالقول السيئ الفاحش اذا جلسوا معنا ولا اذا جلسوا مع غيرنا (والشاهد) في قوله ولا من سوائنا حيث خرجت فيه سوى عن الظرفية واستعملت مجرورة (واذا تباع كريمة أو تشترى * فسواك بائعها وأنت المشتري) هو من الكامل وعروضه وضربه (١٠٥) مضمران والاضمار تسكين الثاني المتحرك

ولم حرف نفي وجزم وقلب ويبق فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وسوى أي غير فاعله والعدوان بضم العين المهملة أي الظلم المبالغ فيه مضاف اليه ودناهم بكسر الدال المهملة أي جازيناهم فعل ماض ونا فاعله والهاء مفعوله والميم علامة الجمع والجملة جواب قوله فلما في البيت قبله لا محل لها من الاعراب وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية ودانوا فعل ماض والواو فاعله ومفعوله محذوف تقديره دانونا أي جازونا وما ودخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف أي دناهم دينا كائنا كدينهم (يعني) فلما أصبح الشر أي انكشف وظهر في وقت الصباح وأمسى وهو عريان أي مكشوف في وقت المساء ولم يبق بيننا وبينهم في العداوة غير الظلم المبالغ فيه جازيناهم وفعلنا بهم كجزائهم وفعلهم بنا (والشاهد) في قوله سوى حيث خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت مرفوعة على الفاعلية

*(لديك كفيل بالمنى لمؤمل * وان سواك من يؤمله يشقى)*

(قوله) لديك أي عندك ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والكاف مضاف اليه وكفيل أي ضامن وهو الكريم أي كالضامن مبتدأ مؤخر وبالمنى أي بما يتمناه الانسان ويطلب حصوله متعلق بكفيل والمنى جمع منية كمدى جمع مدية ولمؤمل بكسر الميم الثانية من التأميل وهو ضد اليأس متعلق بكفيل أيضا وان الواو للعطف وان حرف توكيد وسواك أي غيرك اسمها منصوب والكاف مضاف اليه ومن اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ وجملة يؤمله أي يرجوه من الفعل والفاعل العائد على من صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة يشقى أي يخيب أمله من الفعل والفاعل العائد على من أيضا خبر المبتدا والجملة في محل رفع خبر ان (يعني) عندك يا أيها الممدوح من الكرم ما يضمن للمؤملين ما يتمنونه منك ويطلبون حصوله بخلاف غيرك فان من يؤمله يخيب أمله لعدم تحصيله أمنيته وهو كناية عن حصر الكرم في هذا الممدوح (والشاهد) في قوله سواك حيث خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت منصوبة اسما لان

*(خلا الله لا أرجو سواك وانما * أعد عيالي شعبة من عيالكا)*

(قوله) خلا الله جار ومجرور واختلف فيها وفي عدا وحاشا فقيل تتعلق بما قبلها من فعل أو شبهه على قاعدة حروف الجر أي قبلها في الرتبة وان تأخر في اللفظ كما هو في هذا البيت وقيل لم تتعلق بشيء تشبيها بها بالزائد وانما محل مجرورها نصب عن تمام الكلام أي الجملة قبله قيل وهو الصواب لعدم اطراد القول الاول في نحو القوم اخوتك خلا زيد ولانها لا تعدي معنى الافعال الى الاسماء بل تزيله عنها فاشبهت في عدم التعدية الحروف الزائدة ولانها بمنزلة الا وهي لا تتعلق بشيء ولا نافية وأرجو أي آمل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوبا تقديره أنا وسواك أي غيرك مفعوله والكاف مضاف اليه وانما الواو للعطف وانما حرف مكفوف عن العمل بما الزائدة وأعد بضم العين أي أحسب فعل مضارع وفاعله أنا وعيالي أي من أمونه مفعوله الاول والياء مضاف اليه والعيال مفرده عيل كجياد وجيد وشعبة أي بعضا مفعوله الثاني والشعبة جمعها شعب كغرفة وغرف ومن عيالكا متعلق بمحذوف تقديره كائنة صفة لشعبة والكاف مضاف اليه والالف للاطلاق

من الجزء واذا شرطية وشرطها هنا مضارع كقوله
* واذا ترد الى قليل تقنع *
وتباع مبني للمجهول أصله تبيع بضم حرف المضارعة وسكون فاء الكلمة وفتح ماقبل الآخر وهو عينها ثم أعل بنقل حركة العين التي هي الياء الموحدة وذلك لضعف حرف العلة وقوة الحرف الصحيح ثم قلبت الياء ألفا لفتح ما قبلها ولين عريكة الساكن العارض بخلاف الاصلي فيتعاصى عن القلب لقوته نحو بيع وجواب اذا جملة قوله فسواك الخ وقرنت بالفاء لانها جملة اسمية وكريمة جار على موصوف محذوف أي خصلة كريمة من الكرم بمعنى النفاسة يعني الخصلة الجيدة والفعلة الحسنة وأو عاطفة وهي بمعنى الواو لان البيع والشراء متلازمان لا يتحقق أحدهما بدون الآخر أو هي باقية على معناها فيكون قوله فسواك بائعها راجعا للاول وقوله وأنت المشتري راجعا للثاني أي اذا وجد بيع الخصلة

(١٤ - شواهد) الجيدة فليس الا من غيرك أو شراؤها فليس الا منك يؤيده أن المراد هنا كما هو الظاهر بيع الكريمة وشراؤها الرغبة فيها وعنها ولا شك انهما أمران متنافران لا يصلح اجتماعهما الا أو تأمل وقوله تشترى مضارع مبني للمجهول وأصله تشترى بتحريك الياء فقلبت ألفا كما في الماضي لتحركها وانفتاح ما قبلها وقوله بائعها اسم فاعل من باع يبيع وأصله بايع بالمثناة التحتية فقلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا عبرة بالف الفاعل التي قبلها لانها ليست بحاجز حصين فاجتمع ألفان ولا يمكن اسقاط الاولى وكذلك الثانية لانه يلتبس حينئذ بالماضي فحركت الاخيرة [illegible] المراد [illegible] المشتري [illegible] في التحصيل (والمعنى) اذا

[illegible] من الخصال الحميدة رغبة فيها وأعراض عن تحصيلها أو رغبة فيها وسعى فى تحصيلها فحينئذ الممدوح هو الراغب [illegible] فى تحصيلها والممدوح هو الراغب فيها الباذل كل سعيه فى اكتسابها (والشاهد) فى قوله فسواك حيث خرجت سوى عن الظرفية واستعملت مرفوعة بالابتداء *(ولم يبق سوى العدوا * ن دناهم كما دانوا)* هو من الهزج وهو البحر السادس من بحور الشعر الخمسة عشر أو الستة عشر وأجزاؤه بحسب أصله الذى تقتضيه دائرته مفاعيلن ست مرات وأما بحسب الاستعمال فهو مجزوء وجوبا وعروض هذا البيت مجزوءة صحيحة وضربها مثلها ودخل (١٠٦) بعض حشوه الكف وهو حذف سابع الجزء ساكنا والبيت من قصيدة للفند الزمانى بكسر

(يعنى) لا أؤمل غيرك فى العطاء إلا الله تعالى وانما أحسب من أمونه بعضا من تمونه بحيث انك تنفق على من أمونه كما تنفق على من تمونه أى ان أملى فيك محصور فى ذلك (والشاهد) فى قوله خلا الله حيث جر خلا لعدم تقدم ما عليها وهو جائز ولكنه قليل بالنسبة للنصب (وفيه شاهد آخر) وهو ان سواك خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت مفعولا به لارجو

(تركنا فى الحضيض بنات عوج * عواكف قد خضعن الى النسور)
(أبحنا حيهم قتلا وأسرا * عدا الشمطاء والطفل الصغير)

(قوله) تركنا فعل ماض ونا فاعله وفى الحضيض بحاء مهملة وضادين معجمتين متعلق به وهو اسم للارض المنخفضة وبنات مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم وانما جعلوا بنات وكذا أخوات من جمع المؤنث السالم لان تاء الجمع فيهما زائدة وانما كانت زائدة فى الجمع مع انها أصل فى مفرديهما وهما بنت وأخت لانهم حملوهما على ابن وأخ فحذفوا التاء منهما فى حال الجمعية كما حذفوا الواو من ابن وأخ فان أصلهما بنو وأخو وليست التاء فى [illegible] التأنيث حتى تحذف كما تحذف من فاطمة ومسلمة حال جمعهما لان تاء التأنيث يفتح ما قبلها وجوبا وانما التأنيث من الصيغة نصها وضعا أى موضوعة للتأنيث من أول الامر من غير علامة كزينب وشمس وعوج بضم العين المهملة مضاف اليه وهى جمع أعوج وصفة لموصوف محذوف أى بنات خيل عوج وانما سميت بذلك لانها من نسل فرس شهير عند العرب يقال له أعوج وعواكف أى ملازمين ومواظبين مفعول ترك الثانى ان كانت بمعنى صير والا كان حالا من بنات عوج ومتعلق عواكف محذوف أى عواكف عليه أى الحضيض وهى جمع عاكفة وجملة قد خضعن من الفعل والفاعل فى محل نصب حال من بنات عوج أو من ضمير عواكف أو صفة لعواكف والخضوع هو الذل والى النسور متعلق بخضعن وهى جمع نسر ويجمع أيضا على أنسر مثل فلس وفلوس وأفلس والنسر هو طائر معروف وانما سمى بذلك لانه ينسر الشئ ويبتلعه (وقوله) أبحنا أى استبحنا واستأصلنا فعل ماض ونا فاعله وحيهم أى قبيلتهم مفعوله والهاء لعائدة على القوم الذين حاربوهم مضاف اليه والميم علامة الجمع والحى جمعه أحياء وقتلا وأسرا منصوبات على التمييز المحول عن المفعول ويصح أن يكون حيهم منصوبا بنزع الخافض أى فى حيهم وقتلا مفعول به وعدا الشمطاء جار ومجرور وفيها الخلاف السابق فلا تغفل والشمطاء هى المرأة التى يخالط سواد شعرها بياض الشيب لكبرها والطفل معطوف على الشمطاء والصغير صفة للطفل (يعنى) أنهم تركوا فى هذه الارض المنخفضة بنات الخيل العوج مواظبين على هذه الارض خاضعين ومتذللين [illegible] بحيث تأكل من لحومهم الخيل [illegible] من ركابها ثم استأصلنا قبيلتهم قتلا وأسرا الا الكبار والصغار (والشاهد) فى قوله عدا الشمطاء وهو مثل الاول

(حاشا قريشا فان الله فضلهم * على البرية بالاسلام والدين)

(قوله) حاشا فعل ماض وهى فعل غير متصرف لوقوعها موقع الحرف وهو الا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق الذى هو المستثنى منه وقيل عائد على اسم الفاعل

الفاء وتشد الزاى المكسورة والميم المفتوحة واسمه شهل ابن شيبان بن ربيعة بن مازن بن مالك بن صعب ابن على بن بكر بن وائل ابن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان من شعراء الجاهلية وليس فى العرب شهل بالمعجمة غيره وسمى فندا لانه قال لاصحابه فى يوم حرب استندوا الى فانى لكم فند والفند القطعة العظيمة من الجبل وقيل غير ذلك وقد قال هذه القصيدة فى حرب البسوس المشهورة وحاصلها كما فى تاريخ أبى الفداء أنه كان من ملوك العرب ملك يقال له وائل بن ربيعة بن الحرث ابن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط الخ ما تقدم وكان يلقب بكليب وكان قد غلب على بنى معد وقاتل جموع اليمن وهزمهم وعظم شأنه وبقى زمانا من الدهر ثم داخله زهو شديد وبغى على قومه فصار يحمى عليهم مواقع السحائب فلا يرعى حماه ويقول وحش أرض كذا فى جوارى فلا يصاد ولا ترد ابل مع ابله ولا توقد نار مع ناره فاتفق ذات يوم أن رجلا من [illegible] المهموم جرم نزل على امرأة يقال لها البسوس بنت منقذ التميمية وهى خالة جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان وشيبان من بنى بكر بن وائل وكان للجرمى المذكور ناقة يقال لها سراب كقطام فوجدها كليب ترعى فى حماه فضربها بالنشاب فاصاب ضرعها فجاءت الى صاحبها الجرمى مجروحة فصرخ بالذل فلما سمعته البسوس وضعت يدها على رأسها وصاحت واذلاه لكونه نزيلها وفى الصحاح أن الناقة كانت لها وأن كليبا رأى تلك الناقة فى حماه وقد كسرت بيض طير كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فلما رأى جساس ما نزل بخالته قصد كليبا وهو منفرد فى حماه فوثب عليه وطعنه بالر[illegible]

فيقتله فهيجت الحرب بين بني بكر وبني تغلب أربعين عاما وذلك انه لما قتل كليب قام أخوه مهلهل بن ربيعة فجمع قبائل تغلب واقتتل مع بني بكر وحرت بين الفريقين عدة وقائع أولها يوم عنيزة وكانوا في القتال فيه على السواء وكان رئيس بني تغلب مهلهلا ورئيس بني بكر الحرث بن مرة أخا جساس أو مرة أبا مولهم أيام أخرمنها يوم النهائب انتصر فيه مهلهل وبنو تغلب وقتل من بني بكر مقتلة عظيمة فكان ممن قتل من بني شيبان الذين هم فرع منهم شراحيل بن همام بن مرة وهو ابن أخي جساس وقتل أيضا الحرث بن مرة وهو أخو جساس ومنها يوم واردات ظفرت فيه تغلب أيضا وكثر القتل في بكر وقتل همام أخو جساس لابيه وأمه وجعلت تغلب تطلب (١٠٧) جساسا أشد الطلب فقال له أبو مرة الحق بأخوالك بالشام وأرسله سرا مع نفر قليل فبلغ مهلهلا الخبر فارسل في طلبه ثلاثين نفرا فادركوا جساسا واقتتلوا فلم يسلم من أصحاب مهلهل غير رجلين وكذلك لم يسلم من البكريين أصحاب جساس غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا ثم آل الامر الى أن قتل جساس أيضا فارسل أبوه مرة يقول لمهلهل قد أدركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف فلم يرجع مهلهل عن القتال حتى طالت الحروب بينهم وأدركت تغلب ما ارادته من بكر فاجازهم عند ذلك الى الكف عن القتال ثم فقد فلم يحس الا والحي منه خال وقبل البيت

صفحنا عن بني ذهل
وقلنا القوم اخوان
عسى الايام أن يرجعن قوما كالذي كانوا
فلما صرح الشر
فامسى وهو عريان
ولم يبق الح و بعده
مشينا مشية الليث
غدا والليث غضبان

بضرب فيه توهين * وتخضيع واقران وطعن كفم الزق * غدا والزق ملآن وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان هكذا أورد هذه الابيات في ديوان الحماسة وأورد منها العلامة الامير في حاشية المغني جمله لكن لا على هذا المنوال وقوله عن بني ذهل يروى بدله عن بني هند وهي هند بنت مر بن أد أخت تميم وهي أم بكر وتغلب ابني وائل والمراد من بني هند المخصوص بني تغلب فكأنه يقول صفحنا عن بني تغلب لانهم اخواننا عطفنا عليهم الرحم ولعل هذه الرواية على هذا الوجه من كون المقصود بها المخصوص بني تغلب أظهر من الرواية الاخرى اذ علمت انه يكون الصافح من قبيلة والمصفوح عنه من قبيلة أخرى بخلاف رواية بني ذهل فانهم ما علمت يكونان معا من قبيلة

المفهوم من الفعل السابق وقيل عائد على مصدر الفعل المفهوم من الفعل السابق أيضا وانما كان استتار الضمير واجبا لان خلا وعدا وحاشا محمولة على الا في تلو المستثنى لها ليكون ما بعدها في صورة المستثنى بالا وظهور الفاعل فاصلا بينهما يفوت الحمل وانما كان القولان الاخيران ضعيفين لعدم الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل كما في نحو القوم اخوتك حاشا زيدا وقريشا مفعول حاشا والجملة قيل في محل نصب على الحال وصاحب الحال والعامل فيها مذكوران فيما قبل هذا البيت وقيل مستأنفة لا موضع لها من الاعراب وصححه ابن عصفور ومعنى الاستئناف عدم التعلق بما قبلها بحسب الاعراب وان تعلقت به بحسب المعنى وقريش الصحيح انه فهر بن مالك بن النضر وبنوه وقيل انه النضر بن كنانة ونسله وانما سمي قريشا لشدته تشبيها له بدابة من دواب البحر يقال له القرش تقهر دواب البحر وتأكلها والفاء للتعليل وان حرف توكيد ولفظ الجلالة اسمها وجملة فضلهم في محل رفع خبرها وعلى البرية أي سائر المخلوقات متعلق بفضلهم وبالاسلام أي الانقياد الظاهري للاحكام الشرعية متعلق بفضلهم أيضا والباء للسببية والدين بكسر الدال المهملة أي التعبد بالاحكام عطف على الاسلام من عطف المرادف وان كان الدين في الاصل أعم من الاسلام لان الدين لما كان لا يقبل غير الاسلام من الاديان صار كأن الاسلام هو الدين وخلافه غير دين (يعني) أستثني قريشا لان الله سبحانه وتعالى فضلهم على سائر المخلوقات بسبب دين الاسلام لان بدأه منهم (والشاهد) في قوله حاشا قريشا حيث استعملت فعلا فلذلك نصبت قريشا فهي كخلا وعدا تستعمل فعلا وحرفا على الصحيح والمشهور انها لا تكون الا حرف جر وذهب الفراء الى أن حاشا فعل لكن لا فاعل له والنصب بعدها انما هو بالحمل على الا أي فهو منصوب على الاستثناء والعامل فيه حاشا ولم ينقل عنه ذلك في خلا وعدا مع أنه يمكن أن يقول فيهما مثل ذلك

((رأيت الناس ما حاشا قريشا * فانا نحن أفضلهم فعالا))

قاله الاخطل (قوله) رأيت الناس وروى فاما الناس فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والناس مفعوله الاول لان رأى علمية والمفعول الثاني محذوف يفهم من المقام تقديره دوننا فالفاء حينئذ في قوله فانا الخ تعليل لهذا المحذوف أو تفريع عليه وأما على رواية فاما الناس فالفاء واقعة في جواب أما ويحتمل أن يكون قوله فانا الخ في محل نصب هو المفعول الثاني والفاء زائدة على رأي الاخفش في مثل زيد فقائم وما مصدرية وحاشا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق وقريشا مفعوله (واعترض) بان حاشا فعل جامد وما المصدرية لا توصل به (وأجيب) باستثنائها كما أفاده سم وموضع الموصول الحرفي وصلته نصب باتفاق فقيل على الحال أي رأيت الناس مجاوزين قريشا وقيل على الظرف وما وقتية أي نابت هي وصلتها عن الوقت أي رأيت الناس وقت مجاوزتهم قريشا وقيل على الاستثناء كانتصاب غير في قاموا غير زيد وفانا حرف توكيد ونا اسمها ونحن توكيد لنا وأفضلهم خبرها والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وفعالا بفتح الفاء أي كرما تمييز وهو مفرد ويجمع على أفعلة وفعل كفذال وأقذلة وقذل والقذال جامع مؤخر الرأس وأما كسرها فهو جمع ومفرده فعل وفعل ونحوهما كذئب وذئاب ورمح ورماح (يعني) رأيت الناس الا قريشا دوننا في المنزلة لانا نحن أفضل منهم من جهة الكرم والاوصاف الجميلة

واجبه الرك أو بحذفه كما سبق في نسب الشاعر وجساس وقوله فلما صرح الشر أي انكشف وبان وسوى فاعل يبق والعدوان بضم العين المهملة الظلم وتجاوز الحد وقوله دناهم بكسر الدال المهملة كما دانوا أي جزيناهم بجزائهم وهو جواب لما في البيت قبله ودان فعل أجوف تحلو ماهوله كالجوف من حروف العلة فان عينه ياء وأصله دين مفتوح العين فلما اتصل به ضمير المتكلم نقل من فعل مفتوح العين الى فعل مكسور العين ثم قيل استثقلت الكسرة على الياء التي هي عين الكلمة فنقلت الى الدال التي هي فاؤها بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الياء والنون فحذفت الياء لالتقاء الساكنين (١٠٨) وبقيت كسرة الدال دليلا عليها وهذا هو الغرض من نقله من فعل المفتوح العين الى فعل مكسورها وقوله مشينا مشية الليث يروى بدله شددنا شدة الليث وأظهر في مقام الاضمار في قوله غدا والليث غضبان تفخيما وتهويلا كما هي عادتهم في أمثال هذه المواطن والليث من أسماء الاسد وكنى بغضبه من جوعه لانه يصحبه وقوله بضرب الخ يروى بدله بضرب فيه تأييم وتفجيع وارنان والارنان رفع الصوت بالبكاء والجار في قوله بضرب متعلق بمشينا وقوله غدا بالغين والذال المعجمتين معناسال (ومعنى) البيت فلما انكشف الشر ولم يبق بيننا وبينهم غير الظلم وتجاوز الحد في العداوة جزيناهم وفعلنا بهم مثل فعلهم بنا (والشاهد) في قوله سوى حيث خرجت عن الظرفية واستعملت مرفوعة على الفاعلية

(لديك كفيل بالمنى لمؤمل وان سوى من يؤمله يشقى)

هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب ولدى لغة في لدن وهي بمعنى عند مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية متعلقة بمحذوف خبر مقدم وكفيل مبتدأ مؤخر وهو اسم فاعل من كفل بمعنى ضمن جار على موصوف *(وبالجسم محذوف أي جود كفيل أو هو تجريد نظير قولهم مثلك لا يبخل أي أنت لا تبخل فيكون المراد من قوله عندك كفيل أنت كفيل أو هو كناية عن مروأة الممدوح وشرف نفسه بحيث لا يخيب أمل آمل فروأته في ذلك كالضامن والمنى جمع منية بضم الميم فيهما كمدى ومدية ومعناه ما يتمنى ويطلب حصوله والمؤمل اسم فاعل من التأميل وهو ضد اليأس وسواك اسم ان ومن يؤمله مبتدأ وجملة يشقى خبره والجملة الاسمية في محل رفع خبر ان ويشقى من الشقاء وهو ضد السعادة والمراد به هنا خيبة الامل (والمعنى) انك أيها الممدوح ضامن أو عندك جود ضامن أو عندك

والخصال الحميدة (والشاهد) في قوله ما حاشا حيث صحبت ما حاشا وهو قليل

(شواهد الحال)

(فجاءت به سبط العظام كأنما * عمامته بين الرجال لواء)

قاله رجل من بني جناب بن بلقين (قوله) فجاءت به أي ولدته الفاء بحسب ما قبلها وجاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على أم جندح المذكور في البيت قبله وليس عائدا على أم جندب كما قيل وبه أي جندح متعلق بجاءت وسبط العظام بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وان روى في غير هذا البيت كسرها أي ممتدا لقامة حسنها منصوب على الحال من الهاء في به ومضاف اليه وكأنما حرف تشبيه مكفوف عن العمل بما الزائدة وعمامته مبتدأ ومضاف اليه وبين الرجال ظرف مكان حال من لواء مقدم عليه ومضاف اليه ولواء بكسر اللام ومد الهمزة خبر المبتدا وهو الراية الصغيرة ويجمع على ألوية أي أن عمامته كاللواء في الارتفاع على الرؤس (يعني) أن أم جندح ولدته ممتدا لقامة حسنها عظيم الجسم حتى ان عمامته شبيهة بالراية الصغيرة في الارتفاع والعلو على الرؤس والمراد مدحه بطوله وعظم جسمه كما سبق (والشاهد) في قوله سبط العظام حيث انه حال غير منتقلة أي وصف لازم للمتصف به الان السبوطة لا تفارقه ولا تنفك عنه وهو قليل والكثير أن تكون منتقلة أي غير ملازمة للمتصف بها نحو جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بأن يجيء ماشيا

(وأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال)

قاله لبيد العامري (قوله) وأرسلها الواو للعطف وأرسل فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على حمار الوحش والهاء العائدة على الاتن مفعوله والحمار حين يرسلها يرتفع على مكان عال ينظر لها خوفا من صائد يهجم عليها عند الماء فاذا رأى ذلك نهق لاجل أن تسمع صوته فتتفرق لاجل أن لا يلحقها الصائد وقيل ان الضمير المستتر عائد على الرجل المرسل والهاء عائدة على الابل وقيل الخيل ومتعلق أرسل محذوف تقديره للشرب والعراك بكسر العين المهملة أي معاركة حال من الهاء ولم يذدها بضم الذال المعجمة أي يمنعها عن ذلك ولم يشفق بفتح الياء وسكون الشين المعجمة وفتح الفاء أي يخف معطوفان على أرسلها وعلى نغص بفتح النون والغين المعجمة وفي آخره صاد مهملة أي تنغص متعلق بيشفق والدخال بكسر الدال المهملة وبالخاء المعجمة أي المداخلة والمزاحمة مضاف اليه (يعني) أنه أرسل الاتن أو الابل أو الخيل لشربها من الماء في حال كونها معاركة ومزاحمة على الماء أي يعلم مما ذكر ولم يمنعها عن ذلك ولم يخف عليها من تنغصها ومشقتها من مداخلتها في بعضها ومزاحمتها على الماء فتتكدر وينغص عليها فلا تتم الشرب (والشاهد) في قوله العراك حيث وقع حالا وهو معرفة مع أن الحال عند جمهور النحويين لا تكون الا نكرة *وأجاز ابان قوله العراك وان كان معرفة لفظا لكنه مؤول بنكرة والتقدير وأرسلها معاركة وأنه مفعول مطلق لمحذوف هو الحال أي تعارك العراك أو معاركة العراك أو أنه مفعول مطلق للفعل المذكور على حذف مضاف أي ارسال العراك وانما قلت معاركة ولم أقل معتركة كما قال الشارح لقول ابن الخباز وغيره اسم الفاعل من العراك معارك لا معترك انتهى

من مكارم الاخلاق ما يضمن المؤمنين ما أملوه وتمنوه بخلاف غيرك فان مؤمله يخيب ولا يفوز من مطلوبه بأدنى نصيب (والشاهد) فى قوله وان سوالك حيث خرجت سوى عن الظرفية واستعملت منصوبة اسما لان (خلا الله لا أرجو سواك وانما * أعد عيالى شعبة من عيالكا) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وخلا حرف جر ولفظ الجلالة مجرور بها واختلف فيها كعدا هل يتعلقان بفعل أو شبهه كغيرهما من حروف الجر فيكون موضع مجرورهما نصبا بمتعلقهما أو لا يتعلقان بشئ كالحروف الزائدة فيكون محل مجرورهما نصبا عن تمام الكلام بمعنى أن الجملة قبله هى الناصبة له محلا على الاستثناء فهو على هذا القول كتمييز النسبة (١٠٩) فى أن كلا منصوب بالجملة التى قبله قيل وهذا القول هو الصواب وأما الاول فاعترض عليه من ثلاثة وجوه أحدها أنه غير مطرد فانك اذا قلت القوم اخوتك خلا زيد أو عدا زيد لم تجد ما تعلق به خلا أو عدا من فعل أو شبهه ثانيها أن خلا وعدا لا يعديان معنى الافعال الى الاسماء كسائر حروف الجر بل يزيلانه عنها فانك اذا قلت قام الناس خلا زيدا رأيت أن معنى قام وهو القيام غير واصل الى زيد بواسطة هذا الحرف بل هذا الحرف واسطة فى زواله عنه وعدم وصوله اليه فاذن هذان الحرفان كالحروف الزائدة فى عدم التعدية ثالثها أنهما بمنزلة الا وهى لا تتعلق بشئ وأجيب عن الاول بأن المتعلق فعلا كان أو شبهه يتصيد من الكلام وعن الثانى بأن معنى التعدية هو ايصال معنى الفعل الى الاسم على الوجه الذى يقتضيه الحرف من ايجاب أو سلب لا خصوص الايجاب ألا ترى أن سلب الضرب عن زيد فى نحو قولك ماضربت زيدا لا يخرجه عن كونه مفعولا للضرب وعن الثالث بأنه لا يلزم من كونهما بمنزلة الا مساواتهما لها من كل الوجوه فانهما يجران ما بعدهما وهى لا تجر ما بعدها فعلى الاول تكون خلا فى البيت متعلقة بمحذوف حال من قوله سوالك وعلى الثانى يكون محل مجرورها نصبا بجملة أرجو وأعد بمعنى أحسب وبابه قتل والعيال أهل البيت ومن يعوله الانسان مفرده عيل مثل جياد وجيد والشعبة من الشئ الطائفة منه وجمعها شعب مثل غرفة وغرف (والمعنى) لا أرجو غيرك الا الله ولم أتجاوز صحة كونى أعد عيالى طائفة من عيالك بل أنا مقصور عليها غير خارج عنها الى غيرها من الصفات فهو من قصر الموصوف على الصفة مبالغة (والشاهد) فى قوله خلا الله حيث جاءت خلا جارة (تركنا فى الحضيض بنات

(وبالجسم منى بينا لو علمته * شحوب وان تستشهدى العين تشهد)

(قوله) وبالجسم وروى وفى الجسم أى الجسد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومنى متعلق بمحذوف أى كائنا حالا من الجسم على أن أل أصلية أو متعلق بمحذوف صفة للجسم على انها زائدة أى وبجسم كائن منى وبينا أى ظاهرا حال من شحوب ولو علمته وروى ان نظرت فلو شرطية وجملة علمته بكسر التاء لانه خطاب لمؤنث فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف تقديره لعطفت على أو لرحمتنى والجملة معترضة بين الحال وصاحبها وشحوب بشين معجمة مضمومة وحاء مهملة أى تغير الواقع مبتدأ مؤخر وان الواو للعطف وان حرف شرط جازم وتستشهدى أى تطلبى فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والعين مفعوله ومتعلقه محذوف أى على ذلك وتشهد فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على العين ومتعلقه محذوف أيضا أى لك به يعنى وفى جسدى تغير ظاهر من عدم عطفك على لو علمته لعطفت أو لرحمتنى وان تطلبى الشهادة من العين على ذلك تشهد لك بهذا التغير لانها عاينته (والشاهد) فى قوله بينا حيث وقع حالا من شحوب مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الحال على صاحبها ورده ابن هشام فى المغنى وكذا الرضى بان تقديم الحال لرفع التباس الحال بالصفة اذا كان صاحبها منصوبا نحو ضربت شيارجلا وطرد الباب فى غير هذه الحالة والمسوغ انما هو تقديم خبر المبتدا (وأجاب) بعضهم بان تقديم الحال الرافع للالتباس وله دخل فى التسويغ ويصح أن يكون قوله بينا حالا من الضمير المستكن فى متعلق الجار والمجرور الواقع خبر المبتدا فلا شاهد فيه حينئذ

(وما لام نفسى مثلها لى لائم * ولا سد فقرى مثل ما ملكت يدى)

(قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية ولام فعل ماض واللوم هو والعذل والعتاب ألفاظ مترادفة وهو التعنيف والتعذيب ونفسى مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ومثلها حال من لائم والهاء العائدة على النفس مضاف اليه وهذه الاضافة لا تفيد مثل التعريف لتوغلها فى الابهام ولى متعلق بلائم ولائم فاعل لام مؤخر ولا الواو للعطف ولا نافية وسد اى منع وأزال فعل ماض وفقرى مفعوله مقدم والياء مضاف اليه ومثل فاعله مؤخر وما اسم موصول بمعنى الذى مضاف اليه وملكت فعل ماض والتاء علامة التانيث ويدى فاعله والياء مضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره ملكته (يعنى) انى لم أجد معنفا ومعذبا لنفسى مثلها ولا مانعا ومزيلا لفقرى مثل الذى ملكته يدى وأما الذى فى يد غيرى فلا يزيل فقرى (والشاهد) فى قوله مثلها وهو مثل الاول وبه يصح أن يكون قوله لى متعلقا بمحذوف حال من لائم على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا فيكون فيه الشاهد أيضا

(نجيت يا رب نوحا واستجبت له * فى فلك ماخر فى اليم مشحونا)
(وعاش يدعو بآيات مبينة * فى قومه ألف عام غير خمسينا) .

(قوله) نجيت فعل ماض وتاء المخاطب فاعله ويارب يا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ونوحا مفعول به لنجيت والمتعلق محذوف أي من الغرق في الطوفان واستجبت معطوف على نجيت وله متعلق باستجبت ومفعوله محذوف مع المتعلق به أي دعاءه على قومه وفي فلك بضمتين أي سفينة متعلق بنجيت أو متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال من قوله نوحا أو من الهاء في له والفلك مما جاء للمفرد والجمع بصيغة واحدة قال تعالى في الفلك المشحون حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فتقدر حركات الجمع غير حركات المفرد فالحركات في فلك مفردا كحركات قفل وجمعا كحركات بدن وانما حركت لام الفلك في البيت الشعر وكانت ضمة للاتباع وسفينته عليه الصلاة والسلام كانت من خشب الساج وركوبه عليها كما قيل كان لعشر ليال مضت من رجب ونحو وجه منها كان يوم عاشوراء من المحرم واستقرارها كان على الجودي من أرض الموصل وماخر بكسر الخاء المعجمة أي شاق للبحر بسبب سيره مع صوت صفة لفلك وفي اليم أي البحر متعلق بماخر ومشحونا أي مملوءا بما أمر بحمله فيها حال من فلك (وقوله) وعاش الواو للعطف وعاش فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على نوح وجملة يدعو في محل نصب حال من فاعل عاش ومفعول يدعو محذوف مع المتعلق أي قومه للايمان وبآيات أي علامات دالة على صدقه متعلق بيدعو وبينة بفتح الباء أي مكشوفة موضحة وبكسرها أي مظهرة لصدقه وصحة دعواه صفة لآيات وفي قومه متعلق بعاش والهاء مضاف اليه وألف مفعول لعاش وعام مضاف اليه وغير منصوب على الاستثناء كانتصاب الاسم بعد الا عند المغاربة وعلى الحال عند الفارسي واختاره المصنف وعلى التشبيه بظرف المكان عند جماعة وخمسينا مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وألفه للاطلاق (يعني) نجيت يارب نوحا من الغرق في الطوفان واستجبت له دعاءه على قومه بقوله رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا في سفينة شاقة للبحر بسبب سيرها مع صوت مملوأة بما أمرته بحمله فيها وعاش في قومه ألف عام الا خمسين يدعوهم للايمان بآيات وعلامات مظهرة لصدقه وصحة دعواه فلم يزدهم دعاؤه الا فرارا * واعلم أن نوحا اسم أعجمي معرب ومعناه بالسريانية الساكن وانما سمي بنوح لكثرة بكائه على نفسه وكانت ولادته بعد مضي ألف وستمائة واثنتين وأربعين سنة من هبوط آدم وكان مولده بعد وفاة آدم بمائة وستة وعشرين عاما وبعثه الله لاربعين سنة من عمره فلبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم ولما مضى من عمره ستمائة سنة كان الطوفان (والشاهد) في قوله مشحونا حيث وقع حالا من فلك مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تخصيصها بالوصف وهو ماخر (ماحم من موت حمى واقيا * ولا ترى من أحد باقيا) (قوله) ماحم ما نافية وحم بضم الحاء المهملة مبني للمجهول اذ أصله حمم فحذفت حركة الميم الاولى فسكنت ثم أدغم أحد المثلين في الآخر أي قدر فعل ماض ومن موت متعلق بحمي وواقيا وحمى أي موضع حماية نائب فاعل حم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين اذ أصله حمى تحركت الياء

 ... من البحر الوافر وأجزاؤه ... مرات والعروض والضرب مقطوفان وبعض الحشو معصوب والعصب اسكان الخامس المتحرك والقطف عبارة عن العصب والحذف الذي هو ذهاب السبب الخفيف فيصير به مفاعلتن مفاعل فينقل الى فعولن وانما ذكر البيت الاول ليعلم به أن القافية مجرورة فيتم الشاهد من البيت الثاني والحضيض بالحاء المهملة القرار من الارض عند منقطع الجبل وبنات عوج أي بنات خيل عوج جمع عوجاء أو اعوج سميت بذلك لانها من نسل فرس شهير عند العرب (١١٠) يقال له أعوج كان لكندة أخذ أحياء اليمن ثم أخذته بنو سليم في بعض أيامهم فصار الى بني هلال وذكر بعضهم أنه كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر ولم يكن عند العرب فحل أشهر ولا أكثر نسلا منه وينسب اليه ما كان من نسله فيقال خيل أعوجيات وبنات أعوج وعواكف جمع عاكفة من العكوف وهو الملازمة والمواظبة وصلته هنا محذوفة أي عواكف عليه أي الحضيض وهو حال من بنات أعوج لتخصصه بالاضافة مالم تجعل ترك بمعنى صير والا كان مفعولا ثانيا لها وجملة قد خضعن صفة لعواكف أو حال من ضميره أو من بنات عوج فهي على جعل عواكف حالا من بنات عوج حال متداخلة أو مترادفة والخضوع الاستكانة والذل والنسور جمع نسر ويجمع أيضا على أنسر مثل فلس وفلوس وأفلس وهو سيد الطيور ويعمر طويلا قيل انه يعيش ألف سنة وله قوة على الطيران حتى قيل انه يقطع من المشرق الى المغرب في يوم وحدته عظيمة حتى انه على ماقيل يحمل أولاد الفيل وله قوة حاسة الشم فيقال انه يشم رائحة الجيفة من مسيرة أربعمائة فرسخ واذا سقط على جيفة وانحمع تباعدت عنها الطير هيبة له حتى يفرغ من الاكل وعنده شره قيل انه يأكل حتى يضعف عن الحركة بحيث لو قصده أضعف الناس في تلك الحالة أمسكه ولا يحضن بيضه وانما يلقيه في الشمس على الاماكن العالية فتكون حرارتها له بمنزلة الحضن ومن طبعه انه اذا شم الطيب مات وعنده الحزن على فراق الفهم قيل انه يموت كذا ومن خواصه انه اذا عسر على المرأة الوضع جعل تحتها شيء من ريشه فيسهل عليها الوضع وقوله أصبحن من الاباء ... الادنين تحملن والطي التي بلا من القرب والجمع احياء وهو اسم معرب للابتسام وقيلا لح تمييز محول عن المفعول والاصل

أعناقهم قتلا وأسرتهم أو منصوب بنزع الخافض وقتلا مفعول أعتقوا التقدير أعتقوا عنهم قتلا وأسرا والضمير المضاف اليه في قوله منهم عائد على القوم الذين جاروهم وقوله عدا الشمطاء الخ يقال فيه ما قيل في خلا الله في البيت قبله والشمطاء العجوز من الشمط وهو بياض شعر الرأس يخالطه سواده والطفل بكسر الطاء المهملة المولود فنعته بالصغير لبيان الواقع وجمعه أطفال مثل حمل وأحمال وقد يطلق على الواحد والجمع فمن استعماله في الجمع قوله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والصغيرة اسم فاعل من صغر ككرم فهو قياسي ومن صغر كفرح فهو غير قياسي اذ قياس اسم الفاعل من مكسور العين اذا كان لازما فعل كنصر وأفعل نحو أنسر (111) وفعلان كعطشان واشتقاقه من الصغر بكسر المهملة وفتح المعجمة كعنب وهو خلاف العظم ومثله الصغارة بالفتح وقيل الصغر في الجرم والصغارة في القدر (والمعنى) أن خيول هؤلاء القوم التي هي من نسل الفرس المشهور عند العرب تركناها في الارض المنخفضة عند منقطع الجبل عاكفة عليها وملازمة لها لا تبرح عنها خاضعة ذليلة لانسور بحيث تمزقها وتأكل من لحومها وذلك لابطال منعتها وخلوها من ركابها فانا أفنينا القتل والاسر في قبيلتهم ولم نبق منها أحدا الا العجائز والاطفال الصغار (والشاهد) في قوله عدا الشمطاء حيث جاءت عدا جارة * (حاشى قريشا فان الله فضلهم * على البرية بالاسلام والدين) * هو من البسيط مخبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب وحاشى فعل ماض من أفعال الاستثناء وفاعله ضمير مستتر وجوبا يعود على البعض المفهوم من الكل الذي هو المستثنى منه وقيل غير ذلك وهي فعل غير متصرف لوقوعها موقع الحرف وهو الا وقريشا منصوب بها على المفعولية ونقل عن بعضهم أن حاشا فعل لا فاعل له ولا مفعول وما بعده منصوب على الاستثناء وجملة الاستثناء قيل في موضع نصب على الحال وصاحب الحال هنا وعاملها فهم ما قبل هذا البيت وقيل مستأنفة لا موضع لها من الاعراب وقريش قيل هو النضر بن كنانة ونسله والصحيح انه فهر بن مالك بن النضر وبنوه فكل من لم يكن من ولده فليس قرشيا وانما سمي قريشا الذي هو تصغير قرش لشدته تشبيها له بدابة من دواب البحر يقال لها القرش تأكل دواب البحر وتقهرها وقال في الصحاح القرش أي بفتح القاف الكسب والجمع وقد قرش يقرش قال الفراء وبه سميت قريش وهي قبيلة [illegible]

وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار حيان فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما وواقيا أي ساقطا حال من حي ولا الواو للعطف ولا نافية وترى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومن زائدة وأحد مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وباقيا مفعوله الثاني هذا ان كانت ترى علمية والا فقوله باقيا حال من أحد والمسوغ تقدم النفي فيكون فيه الشاهد أيضا (يعني) لم يقدر الله موضع حماية يحفظ الانسان من الموت ولا ترى أحدا باقيا على وجه الارض وهو لازم لما قبله (والشاهد) في قوله واقيا حيث وقع حالا من حي مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ هو تقدم النفي عليها وفيه مسوغ آخر وهو التخصيص بقوله من موت على جعله متعلقا بحمى *(ياصاح هل حم عيش باقيا فترى * في نفسك العذر في ابعادها الاملا)*

قاله رجل من طيء (قوله) ياصاح يا حرف نداء وصاح منادى مرخم على غير قياس لانه غير علم والاصل ياصاحب مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو الباء في محل نصب على لغة من ينتظره ويجعله كأنه موجود في الكلام أو مبني على الضم على الحرف المذكور وهو الحاء في محل نصب على لغة من لا ينتظر المحذوف بل يجعله كأنه لم يوجد فيه أو أصل ياصاح ياصاحبي واعرابه ظاهر وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي وحم بضم المهملة مبني للمفعول أي قدر فعل ماض وعيش أي حياة نائب عن فاعله وباقيا حال من عيش وفترى جواب للاستفهام الانكاري أي فلا ترى فتكون الفاء للسببية وترى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولنفسك جار ومجرور في محل نصب مفعوله الثاني والكاف مضاف اليه والعذر مفعوله الاول وهو ما يدفع به اللوم عن نفسه بسبب ارتكابه لامر يستوجبه وفي ابعادها بكسر الهمزة متعلق بالعذر والهاء مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله والاملا بالف الاطلاق مفعوله (يعني) ياصاحب لم يقدر الله للانسان في الدنيا حياة باقية فحينئذ لا ترى لنفسك العذر في كونها تؤمل آمالا بعيدة (والشاهد) في قوله باقيا حيث وقع حالا من عيش مع أنه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الاستفهام عليها *(لا يركنن أحد الى الاحجام * يوم الوغى متخوفا لحمام)*

قاله قطري بن الفجاءة الخارجي واسمه جعونة وقيل قاله الطرماح (قوله) لا يركنن أي يميلن لا ناهية ويركنن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة الواقعة حرفا وهو في محل جزم بلا الناهية وفعله من باب تعب أو قعد أو منع وأحد فاعله والى الاحجام بتقديم الحاء المهملة على الجيم وعكسه أي التأخر متعلق بيركنن ويوم ظرف زمان متعلق بيركنن أيضا أو بالاحجام والوغى بالغين المعجمة مقصورا أي الحرب مضاف اليه ومتخوفا أي خائفا حال من أحد ولحمام بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم أي الموت متعلق بمتخوفا واللام بمعنى من أو تعليلية (يعني) لا ينبغي للانسان أن يميل في يوم الحرب الى التأخر عن القتال خائفا من الموت (والشاهد) في قوله متخوفا حيث وقع حالا من أحد مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم النهي عليها *(لئن كان برد الماء هيمان صاديا * الى حبيبا انها لحبيب)*

قاله كثير عزة (قوله) لئن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي مبنية على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط وبرد أي باردا اسمها مرفوع بها والهاء مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أي الماء البارد وهيمان أي عطشان وصاديا أي عطشان أيضا حالان مترادفان من الياء في الى ويجوز جعل صاديا حالا من الضمير في هيمان فتكونان متداخلة ويصح أن يكون قوله صاديا توكيدا لهيمان من التوكيد بالمرادف والى متعلق بحبيبا وحبيبا أي محبوبا خبر كان منصوب بها وانها أي المحبوبة حرف توكيد والهاء اسمها وحبيب أي محبوبة اللام لام الابتداء وحبيب خبرها والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم وجواب الشرط محذوف لدلالة جواب القسم عليه أي فانها الحبيب وانما لم يقل لحبيبة لان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث (يعني) والله لئن كان الماء البارد محبوبا الي في حالة عطشي عطشا شديدا ان هذه المرأة لمحبوبة الي أيضا أي انها عندي كالماء البارد للعطشان وهو أشهى ما يكون اليه فتكون هي كذلك (والشاهد) في قوله هيمان صاديا حيث وقع الحال مقدما على صاحبه المجرور بالحرف فدل هذا على جواز مررت جالسة بهند وهو الصحيح لورود السماع بذلك ومنعه جمهور البصريين وأجابوا عن هذا ونحوه بانه ضرورة

*(فان تك أذواد أصبن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال)*

قاله طليحة بن خويلد الاسدي (قوله) فان حرف شرط جازم وتك فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف اذ أصله تكون فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم النون للتخفيف وأذواد بالذال المعجمة اسمها مرفوع بها وهي جمع ذود كثوب وأثواب والذود مؤنثة وهي من الابل ما بين الثلاث الى العشر وأصبن بالبناء للمجهول أي سلبن وأخذن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهي نائب عن فاعله والجملة في محل نصب خبر تك ونسوة معطوف على أذواد وفلن الفاء داخلة على جواب الشرط ولن حرف نفي ونصب واستقبال وتذهبوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو فاعله وفرغا بكسر الفاء وفتحها مع سكون الراء آخره غين معجمة أي هدرا حال من قوله بقتل وهو متعلق بتذهبوا وحبال بكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة ككتاب مضاف اليه وهو اسم لابن سلمة بن خويلد أخي طليحة قائل هذا البيت (يعني) فان تكونوا قد سلبتم وأخذتم من العدو ابلا ونسوة فلن تذهبوا فارغين وخالين من أخذ ثار حبال ويكفيكم ذلك عن الاخذ بثاره بل لابد أن تسعوا في ذلك ولا تتركوا دمه هدرا (والشاهد) في قوله فرغا وهو مثل الاول

*(تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا * الى الروع يوما تاركي لا أباليا)*

قاله مالك التميمي (قوله) تقول فعل مضارع وابنتي فاعله وياء المتكلم مضاف اليه والمتعلق به محذوف أي لي وان حرف توكيد وانطلاقك أي ذهابك اسمها منصوب والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وواحدا أي منفردا حال من الكاف والى الروع بفتح الراء المهملة وسكون الواو أي الخوف والمراد سببه وهو

النسبة اليها قرشي قال الجوهري وربما قالوا قريشي وهو القياس قال الشاعر بكل قريشي عليه مهابة * سريع الى داعي الندى والتكرم * فان أردت بقريش الحي أي كما هنا صرفته وان أردت به القبيلة لم تصرفه قال الشاعر عدي بن الرقاع في ترك الصرف * غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها * والفاء في قوله فانا الخ تعليلية والتفضيل الزيادة في الخير وفعله الثلاثي فضل يفضل من باب قتل وأما الفضلة من الشيء وهي البقية ففعلها من باب قتل أيضا ومن باب علم يعلم ومنهم من يكسر عين الماضي ويضم عين المضارع وهو من تداخل اللغتين والبرية فعيلة بمعنى مفعولة أي (١١٢) مخلوقة لانها من البرء وهو الخلق فعلى هذا أصلها الهمز ولكن تركت العرب همزها وجمعها برايا وبريات وقال الفراء كما في المصباح ان أخذت من البرى وهو التراب فاصلها غير الهمز والاسلام الانقياد للاحكام التي شرعها الله تعالى والدين التعبد بها فعطفه عليه من عطف المرادف وان كان في الاصل أعم منه لانه لما كان لا يقبل غير الاسلام من الاديان صار كأنه هو الدين وخلافه غير دين (والمعنى) أستثني قريشا لان الله تعالى فضل هذه القبيلة على سائر المخلوقات بدين الاسلام من حيث ان ظهوره فيهم ومبدؤه منهم (والشاهد) في قوله حاشا قريشا حيث استعملت حاشى فعلا مثل خلا وعدا ونصبت ما بعدها

(رأيت الناس ما حاشى قريشا فانا نحن أفضلهم فعالا)

هو للاخطل من الوافر مقطوف العروض والضرب ومعصوب أغلب الحشو ورأى من الرأي والناس مفعولها الاول والثاني محذوف يفهم من المقام أي دوننا أو انقص منا وما زائدة وقوله فانا الخ تعليل لقوله رأيت الخ ويحتمل أن الفاء زائدة والجملة بعدها في محل المفعول الثاني وان على الاحتمالين مكسورة الهمزة وقد وهم من زعم انها على الثاني مفتوحة معللا ذلك بطلب العامل لها ولا معلق له فانها اذا وقعت مفعولا ثانيا لظننت وأخواتها يجب كسرها نحو رأيت زيدا انه قائم لانها في الاصل خبر عن اسم عين وهو مما يجب فيه كسرها وروى فاما الناس بدل قوله رأيت الناس وعلى هذه الرواية تكون الفاء واقعة ... توكيد للنا قوله فانا ... الاسلام ... ومعناه الكرم قال هدبة ... على عظم زوده * اذا القوم هشوا للفعال تقنعا ... رأيت الناس ... افضل منهم ... والكرم

(والشاهد) في قوله ماشي حيث جاء حالا من فاعل علي وهو قليل * (بعثت به سبط العظام كأنما * عمامته بين الرجال لواء) * هو من الطويل مقبوض العروض وأغلب الحشو محذوف الضرب وهو لرجل من العرب في ابن له وقبل هذا البيت كما في ديوان الحماسة لا تعذلي في حندج ان حندجا * وليث عفرين لدي سواء * حيث على العهار اطهار أمه * وبعض الرجال المدعين غثاء وفيه أيضا بدل سبط العظام سبط البنان لكن ما في الصحاح يوافق ما هنا وحندج كقنفذ اسم رجل كما في القاموس والصحاح ويطلق أيضا على بقلة تنبت في الرمل كما في الروض الانف للسهيلي وعفرين بكسر العين المهملة والراء المشددة مأسدة وليث عفرين الاسد والعهار بضم العين (١١٣) المهملة وتشديد الهاء جمع عاهر من العهر بفتح المهملة وتكسر وبسكون الهاء وتحرك مثل نهر ونهر وهو الزنا يقال عهر المرأة كمنع أتاها للفجور ليلا أو نهارا والاطهار أيام طهر المرأة والغثاء بالضم والمد هو في الاصل ما يحمله السيل من القماش أي الشئ الذي يجمع من ههنا وههنا من القمش وهو جمع الشئ من ههنا وههنا كالتقميش ولعل المراد هنا قذفهم بأنهم مجمعون من نطف شتى ومعنى جاءت به ولدته وسبط بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة حال من الضمير المجرور بالباء ولعل تسكين الباء هنا للتخفيف أو لضرورة الوزن والا فالقياس يقتضي كسرها لان فعله من باب فرح والعظام بكسر المهملة جمع عظم بفتحها مثل كعب وكعاب ومعنى سبط العظام حسن القد والاستواء ممتد القامة والعمامة بالكسر كما في القاموس المغفر والبيضة وما يلف على الرأس وجمعها عمائم وعمام واللواء العلم وهو دون الراية وجمعه ألوية

الحرب متعلق بانطلاقك ويوما أي وقتا متعلق به أيضا وتاركي أي مصيري خبران مرفوع وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة الوصف المتعدي لمفعولين الى مفعوله الاول ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وأبا اسمها مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر في محل نصب ولياجار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها أي لا أبا موجود لي وألفه للاشباع كقولهم في يا غلامي يا غلاما وهذا على ان اللام أصلية ويصح أن تكون زائدة وياء المتكلم مضاف اليه والخبر محذوف أيضا أي لا أبالي موجود فهو كقولهم لا فتى لي وليس قوله أبا ليا من الاسماء الخمسة ان كانت اللام أصلية لعدم اضافته اذ الاسماء الخمسة يشترط فيها أن تكون مضافة بخلاف ما اذا كانت زائدة لاضافته لياء المتكلم وجملة لا أبا لي في محل نصب مفعول تاركي الثاني وجملة ان في محل نصب مقول القول (يعني) تقول ابنتي لي يا أبي ان ذهابك منفردا الى الحرب في أي وقت من الاوقات يصيرني لا أبالي (والشاهد) في قوله واحدا حيث وقع حالا من المضاف اليه وهو الكاف في انطلاقك لوجود الشرط وهو كون المضاف مما يصح عمله في الحال لانه مصدر وانما اشترطوا ذلك لئلا تنخرم قاعدتهم وهي أن يكون العامل في الحال وصاحبها واحدا (لقي ابني أخويه خائفا * منجديه فأصابوا مغنما)

(قوله) لقي بكسر القاف فعل ماض وابني فاعله وياء المتكلم مضاف اليه وأخويه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى والهاء مضاف اليه اذ الاصل أخوين له فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وخائفا حال من الفاعل منصوب والمتعلق به وبقوله بعده منجديه محذوف تقديره من العدو ومنجديه أي مغيثيه حال من المفعول منصوب وعلامة نصبه الياء والعامل فيهما النصب لقي والهاء مضاف اليه وهذه الاضافة لفظية لا تفيده التعريف وفأصابوا أي نالوا الفاء للعطف على لقي وأصاب فعل ماض والواو فاعله ومغنما بفتح الميم والنون أي غنيمة مفعوله (يعني) لقي ابني في حال خوفه من عدوه أخويه في حال اغاثتهما له منه ونال الثلاثة غنيمة (والشاهد) منه تعدد الحال وصاحبها كما علمت وهو جائز (أنا ابن دارة معروفا بها نسبي * وهل بدارة يا للناس من عار)

قاله سالم بن دارة اليربوعي من قصيدة طويلة هجا بها بني فزارة فاغتاله رجل منهم فقتله بسيفه (قوله) أنا ضمير منفصل مبتدأ وابن خبره ودارة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي والمعنوي وهي اسم أم الشاعر وانما سميت بذلك تشبيها لها بالدارة التي حول القمر وهي الهالة ومعروفا حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها وعاملها محذوف وجوبا تقديره أحق مبنيا للمفعول أي أثبت أو تقديره حقني أي أثبتني وانما حذف وجوبا لان الجملة التي قبل العامل كالعوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعوض عنه وبها وروي لها متعلق بمعروفا ونسبي نائب فاعل لمعروفا وياء المتكلم مضاف اليه وهل الواو للعطف وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي أي ولا يوجد عار بانتسابي لدارة وبدارة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ويا للناس يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا هؤلاء وانما قلنا ان المنادى محذوف لعدم وجود ما يصلح لذلك فهو كقوله تعالى يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وقول الشاعر ألا يا اسلمي يا دارمي على البلا * ولا زال منهلا بجرعائك القطر

(١٥ - شواهد) (والمعنى) ان هذه المرأة ولدته على هذه الحالة من استواء القد وامتداد القامة حتى ان عمامته بين الرجال كاللواء في الارتفاع والعلو على الرؤس (والشاهد) في قوله سبط حيث انه حال لازمة غير منتقلة وهو خلاف الاكثر * (وبالجسم مني بينا لو علمته * شحوب وان تستشهدي العين تشهد) * هو من الطويل مقبوض العروض والضرب والجار والمجرور خبر مقدم والجسم الجسد ومني حال من الجسم وبينا بمعنى ظاهر حال من شحوب وهو بفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة اسم فاعل من بان يبين كطاب يطيب فهو طيب ومكسورة في الاخر ... القياس اسم الفاعل من فعل المفتوح العين أن يكون على وزن فاعل ... أو محذوف أي العاطف على ... والجملة الشرطية

متوسطة بين الحال وصاحبها أو بين المبتدا والخبر وعلته أي عرفته بكسر تاء الفاعل خطابا للمؤنث وشحوب بضم الحاء المهملة [illegible]
وهو مصدر شحب جسمه من باب قعد اذا تغير والشحوب بضم الفاء من أبنية المصادر التي لا يشركها اسم مفرد والسين والتاء في تستشهدي
للطلب والعين من الاعضاء التي تؤنث ولا تذكر (والمعنى) وفي جسدي تغير ظاهر لو عرفته لعطفت علي وان تطلبي شهادة العين على ذلك
تشهد به لمعاينتها اياه (والشاهد) في قوله بينا وشحوب حيث جاءت الحال من النكرة والمسوغ تقدمها على صاحبها وهذا انما يجيء على مذهب
سيبويه من جواز مجيء الحال من المبتدأ (١١٤) وأما على مذهب الجمهور من امتناعه فهو حال من الضمير المستكن في الخبر وحينئذ فلا شاهد
فيه * (ومالام نفسي مثلها
لي لائم * ولاسد فقري مثل
ماملكت يدي) *
هو من الطويل مقبوض
العروض والضرب وبعض
الحشو وما نافية ولام فعل
ماض معتل العين ويقال له
في اصطلاح الصرفيين
أجوف وعينه واو لانه من
اللوم وهو العذل فاعلت
بقلبها ألفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها ونفسي مفعول
مقدم لقوله لام والنفس
تطلق على معان منها الروح
يقال خرجت نفسه أي
روحه وهي بهذا المعنى
مؤنثة لا غير وان أريد بها
الانسان فذكر وجمعه
أنفس على معنى أشخاص
ومن هنا قيل ثلاث أنفس
وثلاثة أنفس والاظهر أن
المراد بها هنا الشخص
نفسه ومثلها حال من لائم
واضافتها للضمير لا تفيدها
التعريف لتوغلها في الابهام
والضمير المضاف اليه يعود
على النفس والمثل بكسر
الميم وسكون المثلثة كالهنا
وبفتحهما كلمة تسوية أي
مالام نفسي لائم يساويها
ويشابهها ولي متعلق بلائم
أو بمحذوف حال منه على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا فيكون فيه الشاهد أيضا ولائم فاعل لام مؤخر وهو مهموز فيؤول
العين لما تقرر من أن عين اسم الفاعل اذا كانت واوا كما هنا أو ياء كما في بائع وأعلت في فعله فانها تبدل همزة فكما أعلت عين فعله وهو لام بقلبها
ألفا أعلت عينه بقلبها همزة وهو قياس مطرد فان لم تعل عين الفعل لم تعل في اسم الفاعل أيضا نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين وسد فعل
ماض من السد وهو المنع ويقال له في علم الصرف مضاعف وأصم وهو في الثلاثي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد وفي الرباعي ما كانت فاؤه
ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية نحو زلزل والادغام في مثل سد واجب لان عينه ولامه متحركتان اذ أصله سدد فسكنت

والالام التعجبية المفتوحة لانها كلام الاستغاثة حرف جر والناس مجرور بها والجار والمجرور متعلق بفعل
محذوف نابت عنه يا وهو أدعو عند ابن الصائغ وابن عصفور ونسب ذلك الى سيبويه أو متعلق بيا نفسها
لنيابتها عنه على مذهب ابن جني وقيل انها زائدة لا تتعلق بشيء على مذهب ابن خروف وعليه فهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وانما نصب مع
أنه منادى مفرد لانه لما تركب مع اللام صار شبيها بالمنادى المضاف ومعلوم أنه منصوب وقيل ان الاصل يا آل
الناس فاللام بقية آل المنادى المنصوب والناس مضاف اليه ومن حرف جر زائد وعار مبتدأ مؤخر مرفوع
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد فحينئذ قوله
بالناس معترض بين المبتدأ والخبر لا محل له من الاعراب (يعني) أنا ابن دارة ونسبي معروف بها وهل عار
يلحقني بالانتساب لها كلا ان هذا لمن عجب العجاب (والشاهد) في قوله معروفا حيث وقع حالا مؤكدة
لمضمون الجملة الاسمية قبلها ووجه كونها مؤكدة لمضمون الجملة قبلها أنه قال ذلك لمن يعرف أنه ابنها فلما قال
معروفا أكد ذلك المعلوم ويشترط في هذه الحال أن تكون متأخرة عن الجملة وجوبا كما هنا لانها مؤكدة
وشرط المؤكد بالكسر أن يكون متأخرا عن المؤكد بالفتح ويشترط في الجملة أن تكون اسمية جزآها
معرفتان جامدان كما هنا أيضا لان أحد الجزأين لو كان في تأويل المشتق لكانت الحال مؤكدة للعامل نحو
ولا تعثوا في الارض مفسدين لان الافساد هو العثو أي فتعثوا بمعنى تفسدوا وهو مشتق من الافساد

(فلما خشيت أظافيرهم * نجوت وأرهنهم مالكا)

قاله عبد الله بن همام (قوله) فلما الفاء بحسب ما قبلها ولما حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره على المعتمد نحو
لما جاءني زيد أكرمته فانها ربطت وجود الاكرام بوجود المجيء وقيل انها ظرف زمان بمعنى حين متعلق
بنجوت وخشيت أي خفت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وأظافيرهم أي أسلحتهم مفعوله والهاء مضاف اليه
والميم علامة جمع الذكور والجملة في محل جر باضافة لما اليها على القول الثاني والاظافير جمع أظفور مثل
أسبوع وأسابيع وهي احدى لغات ظفر الخمس والثانية وهي أفصحها ظفر بضم الظاء والفاء والثالثة بضم
الظاء وسكون الفاء تخفيفا والرابعة بكسر الظاء وسكون الفاء والخامسة بكسر الظاء والفاء للاتباع ونجوت
أي نجاني الله سبحانه وتعالى وخلصني فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب لما
على كلا القولين وأرهنهم أي وأحبس عندهم الواو للحال من فاعل نجوت وأرهن فعل مضارع وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله الاول والميم علامة جمع الذكور ومالكا مفعوله الثاني وهو اسم
رجل والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وأنا أرهنهم وقيل ان الواو عاطفة لا حالية وأرهن بمعنى
رهنت لاجل المناسبة بين المتعاطفين ولم يؤول الاول بالمضارع لان تأويل الثاني في وقت الحاجة (يعني) فلما
خفت من أسلحة هؤلاء الرجال نجاني الله سبحانه وتعالى وخلصني منهم في حال حبسي لمالك عندهم وابقائه في
أيديهم (والشاهد) في قوله وأرهنهم حيث يدل بظاهره على أن الجملة الواقعة حالا المصدرة بالمضارع المثبت
تقترن بالواو مع أنه لا يجوز أن تقترن بها بل لا ترتبط الا بالضمير لشدة شبهها باسم الفاعل نحو جاء زيد يضحك

الدال الاولى وأدغمت فى الثانية وكذلك يجب الادغام فيما اذا كانت العين ساكنة واللام متحركا كمصدر هذا الفعل وفقرى مفعول سد وهو بفتح الفاء سد الغنى وضمها لغة مثل الضعف والضعف ومثل فاعل سد مضاف الى ما الموصولة وجملة ملكت يدى صلتها والعائد محذوف أى ملكته وحذفه فى مثل ذلك كثير منجلى لانه متصل منصوب واليد من الاعضاء التى تؤنث ولا تذكر (والمعنى) انى لم أجد لا تمالنفسى سلها ولا مانعا لفقرى مثل الذى تملكه يدى وأما الطمع فيما بيد الغير فلا يورث سوى الخذلان والضير وفى المعنى يقول الشاعر كل النداء اذا ناديت يخذلنى * الا ندائى اذا ناديت يا مالى (والشاهد) فى قوله مثلها حالا ثم حيث جاءت الحال من النكرة (١١٥) والمسوغ تقدم الحال على صاحبها (نجيت يارب نوحا واستجبت له * فى فلك ماخر فى اليم مشحونا) (وعاش يدعو بآيات مبينة * فى قومه ألف عام غير خمسينا) هما من البسيط مخبون العروض مقطوع الضرب أما الحشو فاغلبه صحيح وبعضه مطوى وبعضه مخبون ونجيت أى أنقذت مأخوذ من النجوة أو النجاة وهى المكان المرتفع الذى لا يعلوه السيل ونجاه أو أنجاه أى رفعه على النجوة وأنقذه مما بأسفلها ورب منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة ونوحا مفعول نجى وهو اسم أعجمى معرب ومعناه بالسريانية الساكن وقال بعضهم سمى به لكثرة بكائه على نفسه واسمه عبد الغفار وكانت ولادته عليه الصلاة والسلام بعد مضى ألف وستمائة واثنتين وأربعين سنة من هبوط آدم عليه السلام وذكر بعضهم أن مولده كان بعد وفاة آدم بمائة وستة وعشرين عاما وبعثه الله لاربعين سنة من عمره فلبث فى قومه ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله ولما مضى من عمره ستمائة سنة كان الطوفان واستجبت له أى أجبته الى ما طلب وقوله فى فلك متعلق بنجيت والفلك وزان قفل السفينة يكون واحدا فيذكر على معنى المركب كما هنا وكما فى قوله تعالى الفلك المشحون ويكون جمعا فيؤنث كما فى قوله عز وجل حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم وقد تحتمل مع التأنيث المفرد والجمع كما فى قوله سبحانه وتعالى والفلك التى تجرى فى البحر واحل ضمة اللام هنا للاتباع وكانت سفينته عليه السلام من خشب الساج قيل كان ركوبه عليها العشر الماضيات من رجب وخروجه منها يوم عاشوراء من المحرم وكان استقرارها على الجودى من أرض الموصل وما خر

فيؤول ذلك بما سبق وقيل انه ضرورة .

(شواهد التمييز)

(ياجارتا ما أنت جاره) قاله الاعشى ميمون (قوله) ياجارتا يا حرف نداء وجارتا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الالف المنقلبة عن ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لهذه الالف المنقلبة عن الياء والالف مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر اذ أصله ياجارتى بكسر التاء وفتح الياء فقلبت الكسرة فتحة ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وليس لنا ألف فى محل جر الا هذه لانها اسم اذ هى بدل عن الياء المنقلبة عنها بل يقال انها هى نفسها ياء المتكلم لانها لم تتغير الا صفتها وهى قلبها ألفا وما التعجبية مبتدأ وهى نكرة تامة بمعنى شئ وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى التعجب وأنت أن من أنت ضمير منفصل خبره والتاء حرف خطاب ويصح العكس وجارة تمييز منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهذا التمييز غير محول عن شئ ومبين لجنس المتعجب منه المبهم نسبته (يعنى) ياجارتى أتعجب من مجاورتك لى من حيث انك لست كغيرك من الجارات بل لغيرى بل أنت أعظم من أن تكونى جارة أى أنت كالاهل (والشاهد) فى قوله جارة حيث وقع تمييزا بعد ما يدل على التعجب وهو ما أنت وسواء كان بالصيغتين نحو ما أحسن زيدا رجلا وأكرم بابى بكر أبا أو بغيرهما كما هنا

(أتهجر سلمى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق تطيب)

(قوله) أتهجر الهمزة للاستفهام الانكارى وتهجر فعل مضارع وهو القطيعة وسلمى وروى ليلى فاعله وهو اسم امرأة وبالفراق بكسر الفاء وروى للفراق أى التباعد متعلق بتهجر وحبيبها أى محبها مفعول به لتهجر والهاء مضاف اليه وما الواو للحال من سلمى وما نافية وكان زائدة ونفسا تمييز مبين لاجمال نسبة الطيب لضمير سلمى وبالفراق متعلق بتطيب وتطيب أى تنبسط وتنشرح فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على سلمى (يعنى) لا ينبغى لسلمى أن تقطع عن محبها بالتباعد عنه والحال ان نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح (والشاهد) فى قوله نفسا الواقع تمييزا حيث تقدم جوازا على عامله المتصرف وهو طاب على مذهب الكسائى والمازنى والمبرد والجرمى قياسا له على سائر الفضلات المنصوبة بفعل متصرف وتمسكا بما سمع منه ومنعه الجمهور لانه شبيه بالنعت فى الايضاح فكما لا يجوز تقديم النعت لا يجوز تقديم التمييز * وأجابوا عن ذلك بانه ضرورة أو منصوب على التمييز بفعل محذوف يدل عليه المذكور فقد انتفى تقدمه حينئذ على عامله المتصرف (ضيعت حزمى فى ابعادى الاملا * وما ارعويت وشيبا رأسى اشتعلا)

(قوله) ضيعت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وحزمى بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى أى اتقانى للرأى وحسن التدبير مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه وفى ابعادى أى بسبب ابعادى متعلق بضيعت والياء مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله والاملا مفعوله وألفه للاطلاق وما الواو للعطف على ضيعت وما نافية وارعويت بالعين المهملة أى رجعت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وشيبا الواو للحال من فاعل ارعويت وشيبا تمييز مقدم على عامله المتصرف وهو اشتعل مبين لاجمال نسبة الاشتعال لضمير الرأس ورأسى مبتدأ ومضاف اليه وجملة اشتعلا أى انتشر بالشيب من الفعل والفاعل العائد على الرأس فى محل رفع خبر

[illegible] والوشم فاعل من جرت السفينة بجراء من باب نفع ومجراها اذا اللون تشق الماء مع صوت وقوله [illegible]

[illegible] لقلك واليم البحر ومشحونا حال من فلك وهو اسم مفعول من شحنت البيت وغيره شحنا من باب نفع ملأته وعاش يعيش من العيش

وهو الحياة وجملة يدعو حال من فاعل عاش ومفعوله محذوف أي يدعو قومه وقوله بآيات متعلق بمحذوف حال من فاعل يدعو والباء للملابسة

أو المصاحبة والآيات جمع آية وهي العلامة أي علامات دالة على صدقه ومبينة تصح قراءته بصيغة اسم المفعول من بين الامر أظهره وكشفه

لانها مكشوفة موضحة وبصيغة اسم (١١٦) الفاعل اما من بين المتعدي لانها أظهرت صدقه وبينت صحة دعواه أو من بين اللازم بمعنى تبين

فيكون معناها بينة ظاهرة

وقوله في قومه ألف عام

متعلق بعاش والقوم

بحسب الاصل مدلوله الرجال

خاصة ولا واحد له من لفظه

قال تعالى لا يسخر قوم من

قوم ثم قال سبحانه ولا نساء

من نساء وقال زهير

وما أدري وسوف اخال أدري

* أقوم آل حصن أم نساء

وربما دخل النساء فيه على

سبيل التبع كما هنا لان قوم

كل نبي رجال ونساء وجمعه

أقوام وجمع الجمع أقاوم

ويذكر ويؤنث لان أسماء

الجموع التي لا واحد لها من

لفظها اذا كانت للآدميين

تذكر وتؤنث مثل رهط

ونفر وقوم قال الله عز وجل

وكذب به قومك وهو الحق

فذكر وقال سبحانه كذبت

قوم نوح فأنث ويقال في

تصغيره قويم بدون هاء

التأنيث وانما يؤنث فعله

فيقال جاءت قويم مثلا

أفاده في الصحاح وقوله غير

منصوب على الاستثناء أو

الحال أو التشبيه بظرف

المكان على الخلاف في ذلك

(والمعنى) أنقذت يا رب نوحا

من الطوفان واستجبت له

دعاءه على قومه بعد أن أيس منهم حين ما دل عليه قولك له انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فقال رب لا تذر على الارض

من الكافرين ديارا انهم ان

من الكافرين ديارا فار لما ثار الماء ونجيته منه في سفينة شقت المياه مملوأة بما أمرته بحمله فيها وعاش في قومه ألف سنة الا خمسين عاما وهو

يدعوهم الى توحيدك وعبادتك متلبسا بالآيات الظاهرة والعلامات الواضحة الدالة على صدقه (والشاهد) في قوله فلك ماخر في اليم مشحونا

حيث جاءت الحال من النكرة والمسوغ تخصيصها بالوصف وهو ماخر * (ما حم من موت حمى واقيا * ولا ترى من أحد باقيا) * هو من

السريع وأجزاؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وهو مطوي العروض والضرب مكسوفهما والكسف حذف السابع المتحرك

المبتدأ وألفه للاطلاق (يعني) ضيعت اتفاقي للرأي وحسن التدبير بسبب اني أملت آمالا بعيدة ولم أرجع

عن ذلك والحال ان الشيب انتشر في رأسي مع أنه نذير الموت (والشاهد) في قوله شيبا وهو مثل الاول

(شواهد حروف الجر) (فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة * لعل أبي المغوار منك قريب)

قاله كعب بن سعيد الغنوي بالغين المعجمة (قوله) فقلت الفاء السببية وقال فعل ماض مبني على فتح مقدر

على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة

الواحدة اذ الاصل قولت بفتح القاف والواو فيقال تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان

فحذفت الالف لالتقائهما ثم ضمت القاف لتدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله والمتعلق

محذوف أي لطالب الندى وادع فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأخرى صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله ادع

أي ادع دعوة أخرى وارفع الواو للعطف وارفع فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره

اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مبني على السكون وحرك

بالكسر لاجل الخ وفاعله أنت والمتعلق محذوف أيضا أي بالنداء وجهرة مفعول مطلق لارفع أو لمحذوف

تقديره اجهر أو حال أي حال كونك متجاهرا به ومظهرا له ولعل حرف ترج وحرف شبيه بالزائد وأبي مبتدأ

مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه واو مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التي جلبها حرف

الجر الشبيه بالزائد نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والمغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة مضاف

اليه وأبو المغوار كنية رجل كان من أكابر كرماء العرب ومنك متعلق بقريب وقريب خبر المبتدأ وقال

البصريون أبي مجرور باللام وأصل لعل عل لابي فحذفت اللام لتوالي الامثال واللام ومجرورها متعلق

بمحذوف خبر مقدم وقريب بمعنى قرابة مبتدأ مؤخر والاصل لعل قرابة منك كائنة لابي المغوار فيجيب

دعوتك ولعل حينئذ اسمها ضمير الشأن محذوف والجملة بعدها في محل رفع خبرها وروي لعل أبا المغوار

بالنصب فتكون لعل من أخوات ان (يعني) فقلت لطالب الندى والعطاء ادع دعوة أخرى وارفع صوتك

بالنداء جهرة لعل هذا الرجل الكريم قريب منك يسمعك فيجيب دعوتك (والشاهد) في قوله لعل حيث

جرت قوله أبي على لغة عقيل بالتصغير *(لعل الله فضلكم علينا * بشيء أن أمكم شريم)*

(قوله) لعل حرف ترج وحرف شبيه بالزائد ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على

آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة فضلكم أي زادكم من الفعل

والفاعل المستتر جوازا العائد على لفظ الجلالة والمفعول في محل رفع خبر المبتدأ والميم علامة جمع الذكور

وعلينا وبشيء متعلقان بفضلكم وأن بفتح الهمزة وتشديد النون حرف توكيد وأمكم اسمها والكاف

مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور والواو للاشباع وشريم بالشين المعجمة على وزن كريم أي مشرومة

أي صار مسلكاها واحدا خبرها ويقال أيضا شروم كرسول وشرماء كحمراء وأن واسمها وخبرها في تأويل

مصدر مجرور على أنه بدل من شيء بدل كل من كل والتقدير لعل الله فضلكم علينا بشيء شرم أمكم (يعني) أرجو

والحشو بالشعثية تجبير و بعضه مخبون و بعضه مطوي وما نافية وحم بضم الحاء المهملة مبني للمجهول بمعنى قدر ومن موت متعلق بواقيا
وحي كرضي نائب فاعل حم ومعناه موضع حماية و واقيا أي حافظا حال من حمى وقوله من أحد مفعول ترى بزيادة من وباقيا حال من أحد ان
كانت ترى بصرية فيكون فيه الشاهد أيضا وحمل على أنها علمية فيكون مفعولا ثانيا (والمعنى) ليس هناك موضع حماية يحفظ الانسان من
الموت ولا ترى أحدا باقيا مخلدا في الدنيا بل كل من عليها فان (والشاهد) في قوله حمى واقيا حيث جاءت الحال من النكرة والمسوغ وقوع
النكرة بعد النفي (ياصاح هل حم عيش باقيا فترى * لنفسك العذر في ابعادك الاملا) هو من (١١٧) البسيط مخبون العروض والضرب
وبعض الحشو وصاح منادى
مرخم صاحب على غير
قياس لكونه ليس علما
والاصل ياصاحبي وحم
بالبناء للمجهول بمعنى قدر
والعيش الحياة وهو نائب
فاعل حم وباقيا حال منه
والفاء في قوله فترى للسببية
والفعل بعدها منصوب بأن
مضمرة وجوبا وأن و الفعل
في تأويل مصدر معطوف
بالفاء على مصدر متصيد من
حم ولنفسك مفعول ترى
الثاني والعذر مفعوله الاول
وهو ما يدفع به اللوم عن
مرتكب أمر يستوجبه
وقوله في ابعادك متعلق
بالعذر وهو من اضافة المصدر
لفاعله والاملا بالف الاطلاق
مفعوله (والمعنى) ياصاحبي
أخبرني هل قدر للانسان في
الدنيا حياة باقية حتى تعلم
لك عذرا في كونك تؤمل
آمالا بعيدة (والشاهد)
في قوله عيش باقيا حيث
جاءت الحال من النكرة
والمسوغ وقوع النكرة
بعد الاستفهام
(لا يركنن أحد الى الاحجام
* يوم الوغى متخوفا لحمام)
هو لقطري بن الفجاءة
التميمي المازني كما في الشارح وهو بفتح القاف والطاء المهملة نسبة الى موضع يدعى قطرا بين البحرين وعمان كذا في حاشية الخضري وفي
القاموس انه بلد بين القطيف وعمان والفجاءة بضم الفاء ممدودا وذكر الخضري نقلا عن العيني أن قطريا هذا كان خارجيا مكث
عشرين سنة يقاتل الحجاج وغيره وسلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة ثم قتل سنة ثمان وسبعين من الهجرة وفي حاشية الامير على المغني قتله
عسكر عبد الملك بن مروان سنة تسع وتسعين وانما صرح الشارح باسمه ردا على ابن الناظم حيث نسب البيت للطرماح بكسرتين وشد الميم
آخره مهملة اهـ خضري والبيت من الكامل مقطوع العروض والضرب وفي عروضه و بعض حشوه من الزحافات الاضمار وحده

أن الله سبحانه وتعالى فضلكم وزادكم علينا بكون أمكم صار مسلككما واحدا وهو تهكم واستهزاء (والشاهد)
في قوله لعل وهو مثل الاول (شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج)
قاله ذؤيب يصف السحاب بناء على اعتقاد العرب ومثلهم الحكماء من أن السحاب تدنو من البحر الملح في
أماكن مخصوصة فتمد منها خراطيم عظيمة كخراطيم الابل فتشرب بها من مائه فيسمع لها عند ذلك صوت
مزعج ثم تصعد الى الجو وترتفع فيلطف ذلك الماء ويعذب باذن الله تعالى في زمن صعودها ثم تمطره حيث شاء
الله وأما ماء المطر عند أهل السنة فاصله من الجنة يأتي به المولى المتعالي وينزله من السحاب من خروق فيها
كخروق الغربال (قوله) شربن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل
بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة العائدة على السحاب فاعله مبني على الفتح في محل رفع
وبماء جار ومجرور في محل نصب مفعول به لشربن وضمنه معنى روين فلذا عداه بالباء وان الباء بمعنى من
التبعيضية والبحر مضاف اليه وثم للعطف على شربن وترفعت أي تصعدت وارتفعت فعل ماض والتاء علامة
التانيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على السحاب أيضا ومتى لجج أي من لجج جار ومجرور
بدل من ماء البحر بدل بعض من كل والضمير العائد على المبدل منه مقدر أي من لجج منه وهذا ان لم تجعل الباء
تبعيضية والا فيكون بدل كل من كل واللجج جمع لجة كغرفة وغرف وهي معظم الماء وخضر صفة للجج
ولهن جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والنون علامة جمع النسوة ونئيج بنون فهمزة
فياء فجيم كصهيل أي صوت عال مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب حال من النون في شربن (يعني) أن السحاب
شربن من ماء البحر الملح وأخذن ماءها من معظم مائه الاخضر في حال كونها مصوتة بأعلى صوت ثم تصعدت
وارتفعت الى الجو (والشاهد) في قوله متى حيث جرت قوله لجج على لغة هذيل بالتصغير
(أتطمع فينا من أراق دماءنا * ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن)
قاله سيدنا عمرو بن العاص من قصيدة يخاطب بها سيدنا معاوية بن أبي سفيان ويحرضه فيها على قتال سيدنا
الحسن رضي الله عنه بسبب سفكه الدماء وقدحه في أحسابهم ولنمسك عن الخوض في ذلك لئلا نقع في
المهالك لان ذلك باجتهاد منهم رضي الله تعالى عنهم قوله أتطمع الهمزة للاستفهام الانكاري وتطمع فعل
مضارع وهو من الاطماع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفينا جار ومجرور متعلق به على انه في
محل نصب مفعول ثان له مقدم ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب على انه مفعول
أول له مؤخر وأراق أي سفك فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من ودماء ناجم
دم مفعوله ونا مضاف اليه ومتعلق أراق محذوف أي أراق دماءنا بالقتل والجملة صلة الموصول لا محل لها من
الاعراب ولولاك الواو للعطف ولولا حرف امتناع لوجود حرف شبيه بالزائد والكاف ضمير المخاطب مبني على
الفتح في محل جر بلولا وفي محل رفع مبتدأ وخبره محذوف وجوبا تقديره موجود والجملة شرط لولا ولم يعرض
بفتح الياء وكسر الراء أي يتعرض جازم ومجزوم ولاحسابنا وروى لاجسامنا جار ومجرور متعلق بيعرض ونا
مضاف اليه والاحساب جمع حسب مثل سبب وأسباب وهو ما يعد من المآثر كالشجاعة وحسن الخلق

والحسب يكون فى الانسان وان لم يكن لآبائه شرف وقيل هو الشرف الثابت له ولآبائه مأخوذ من الحساب لانهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد منهم مناقبه ومناقب آبائه وحسن ورويعبس بسكون الموحدة اسم قبيلة فاعل يعرض والجملة جواب لولا والمراد بالحسن الحسين بن الامام على سبط الرسول صلى الله عليه وسلم * واعلم ان عمل لولا الجر فى الكاف هو عند سيبويه واما عند الاخفش والفراء ومن وافقهما فهى لا تعمل فيها شيأ كما لا تعمل فى الظاهر نحو لولا زيد لاكرمتك بل الكاف فى محل رفع فقط بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع (يعنى) لا ينبغى لك يا معاوية أن تطمع فينا الحسن الذى سفك دماءنا وصبها بالقتل وقدح فى أحسابنا اذ لولاك لم يقع ذلك (والشاهد) فى قوله لولاك حيث احتج به سيبويه على المبرد الذى زعم ان هذا التركيب ونحوه لم يرد من لسان العرب وللمبرد أن يقول ان ذلك ضرورة اذ لم يرد ذلك نثرا فى لسان العرب

《وكم موطن لولاى طحت كما هوى * باجرامه من قنة النيق منهوى》

قاله يزيد بن الحكم (قوله) وكم الواو بحسب ما قبلها وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ أول مبنى على السكون فى محل رفع وكم مضاف وموطن تمييز لها مضاف اليه وهو كالوطن مكان الانسان ومقره ويطلق أيضا كما هنا على المشهد من مشاهد الحرب ويجمع على مواطن ولولاى لولا حرف امتناع لوجود وحرف جر شبيه بالزائد والياء ضمير المتكلم مبنى على الفتح فى محل جر بلولا وفى محل رفع مبتدأ ثان وخبره محذوف وجوبا تقديره موجود أى معك والجملة من المبتدا الثانى وخبره لا محل لها من الاعراب شرط لولا وجملة طحت بفتح التاء مع كسر الطاء وضمها من طاح يطيح ويطوح أى سقطت من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب جواب لولا وجملة لولاى طحت خبر عن المبتدا الاول والرابط محذوف أى طحت فيه وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهى وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله طحت أى طحت طيحا كائنا كهوى وهوى بفتح الواو أى سقط فعل ماض وباجرامه بفتح الهمزة أى بجثته متعلق بهوى والهاء مضاف اليه وانما جمعه تنزيلا لكل عضو منه منزلة جرم مستقل ومن قنة بضم القاف وتشديد النون أى أعلى متعلق بهوى أيضا والنيق بكسر النون وسكون المثناة التحتية وبالقاف آخره أى الجبل مضاف اليه ومنهوى بضم الميم بمعنى هاوى أى ساقط فاعل هوى (يعنى) وكم مشهد من مشاهد الحرب لولاى موجود معك لسقطت فيه فتهلك وتموت كسقوط الساقط بجميع جسده من أعلى موضع فى الجبل الى أسفله فيهلك ويموت (والشاهد) فى قوله لولاى وهو مثل الاول

《فلا والله لا يلفى أناس * فتى حتاك يا ابن أبى زياد》

(قوله) فلا الفاء بحسب ما قبلها ولا نافية والله الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور وهو متعلق بمحذوف تقديره أقسم والله ولا نافية مؤكدة للاولى فيكون القسم مقحما بينهما ويلفى بضم الياء وكسر الفاء أى يجد فعل مضارع وأناس فاعله وفتى مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصله فتى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان الالف والتنوين الذى يرسم ألفا فى حالة النصب بحسب الاصل فحذفت الالف لالتقائهما فصار فتى وانما أتوا

《ولقد أرانى للرماح دريئة * من عن يمينى تارة وأمامى》 《حتى خضبت بما تحدر من دمى * أكناف سرجى أو عنان لجامى》

وسيأتى ان شاء الله تعالى الكلام على البيت الثانى فى حروف الجر والركون الميل الى الشىء والاعتماد عليه وفى فعله ثلاث لغات أجودها من باب تعب وعليها قوله تعالى ولا تركنوا والثانية من باب قعد والثالثة من باب منع والاحجام بتقديم الحاء المهملة على الجيم وعكسه مستدرأ بالجيم كذلك اذا تأخر والوغى بالمعجمة مقصورا الحرب ومخوفا حال من أحد وهو من تخوف مطاوع خوف أى خائفا واللام فى قوله لحمام بمعنى من متعلقة بمخوفا والحمام بكسر المهملة وتخفيف (١١٨) الميم الموت (والمعنى) لا ينبغى لأحد أن يميل فى يوم الحرب الى التأخر عن القتال ويسكن اليه خائفا من الموت (والشاهد) فى قوله مخوفا حيث وقع حالا من النكرة وهو أحد والمسوغ وقوعه بعد النهى

《لئن كان برد الماء هيمان صاديا * الى حبيبا انها لحبيب》

هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو محذوف الضرب واللام موطئة للقسم وان شرطية وبرد اسم كان واضافته للماء من اضافة الصفة للموصوف وهيمان حال من الياء فى الى وهو كعطشان وزنا ومعنى مأخوذا من الهيام بضم الهاء وهو أشد العطش وجمعه هيام بالكسر كعطاش ومؤنثه هيمى كعطشى وصاديا اسم فاعل من صدى يصدى صدى من باب تعب اذا عطش فهو صد وصاد وصديان وهو أيضا حال من الياء فى الى كما قال الشارح فهى مترادفة أو من الضمير فى هيمان فهى متداخلة ويحتمل انه توكيد لهيمان من باب التوكيد بالمرادف كقوله

* وهو بالحبر حقيق قمن *

والى متعلق بحبيبا الواقع خبرا لكان وجملة انها لحبيب لا محل لها من الاعراب جواب القسم الدال عليه اللام وجواب ان محذوف لتأخر الشرط عن القسم عملا بقوله واحذف لدى اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهو ملتزم وضمير انها عائد على المحبوبة والحبيب كالحباب بالضم والحب بالكسر والحب بالضم المحبوب كما فى القاموس ولم يقل حبيبة لان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث وان كان يقال للانثى أيضا حبيبة (والمعنى) أقسم بالله لئن كان الماء الزلال البارد محبوبا الى فى حال شدة عطشى ان هذه المرأة حبيبة الى أيضا أى انها عندى كالزلال للعطشان وهو أشهى ما يكون اليه (والشاهد) فى قوله هيمان صاديا حيث تقدمت الحال على صاحبها المجرور بالحرف وهو

ياء المتكلم المجرورة بالى * (علام تقول الرمح يثقل عاتقي * اذا أنا لم أطعن اذا الخيل كرت) هو من الطويل وعروضه مقبوضة وكذلك أغلب حشوه وضربه محذوف والأذواد جمع ذود كثوب وأثواب والذود مؤنثة وهي من الابل ما بين الثلاث الى العشر وأصبن بالبناء للمجهول ونون النسوة نائب الفاعل أي أخذن وسلبن وقوله فرغا بكسر الفاء وفتحها واسكان الراء بعدها معجمة حال من قتل المجرور بالباء أي حال كون قتله فارغا وخاليا من الاخذ بالثأر أي لن تذهبوا بدمه هدرا وقوله بقتل متعلق بتذهبوا وحبال بالحاء المهملة والباء الموحدة بوزن كتاب هو ابن سلمة بن خويلد أصابه المسلمون في الردة فقال فيه عمه طليحة بن خويلد الاسدي فان تك الخ (١١٩) (والمعنى) فان تسكن الابل والنساء قد أصبن أي نزلت بهن مصيبة السبي فلا يمنعكم ذلك عن الاخذ بثأر حبال بل لابد أن تسعوا في ذلك حتى لا تذهبوا بدمه هدرا (والشاهد) في قوله فرغا حيث تقدمت الحال على صاحبها المجرور بالحرف وهو قتل المجرور بالباء

*(تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا
الى الروع يوما تاركي لا أباليا)*

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وابنتي فاعل تقول والانطلاق الذهاب واضافته الى الكاف من اضافة المصدر الى فاعله وواحدا حال من الضمير المضاف اليه والمشرط موجود والى الروع متعلق بانطلاق والروع مصدر راعني الشيء روعا من باب قال أفزعني والمراد منه هنا الحرب لانه يتسبب عنها ويوما أي وقتا متعلق بانطلاق أو بتاركي وتاركي خبران وهو اسم فاعل من ترك بمعنى صير فاضافته الى الياء من اضافة الوصف

بياء أخرى لتدل على الياء الاصلية المحذوفة بخلاف ما ذالم يأتوا بها وقالوا افتنا فلا يوجد ما يدل عليها والاصل في الفتى أن يقال للشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا وجملة لا يلفى جواب القسم لا محل لها من الاعراب وحتى لك أي اليك أي الى وقت ودلك وحتى حرف جر والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر والجار والمجرور متعلق بيلفى ويا ابن يا حرف نداء وابن منادى منصوب وأبي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف لزياد (يعني) أقسم والله يا ابن أبي زياد لا يجد أناس فتى متصفا بالصفات الجيدة حتى يجد ولدك فاذا وجدوك فحينئذ يجدون الفتى المتصف بذلك (والشاهد) في قوله حتى لك حيث جرت حتى المضمر وهو شاذ لانها لا تجر الا ما كان آخرا أو متصلا بالآخر نحو أكلت السمكة حتى رأسها بالجر فان الرأس آخر حقيقة أو كان متصلا بالآخر نحو قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر فان طلوع الفجر متصل بآخر الليل

(واه رأبت وشيكا صدع أعظمه * وربه عطبا أنقذت من عطبه)

(قوله) واه أي رب واه أي ضعيف فرب حرف جر شبيه بالزائد وهي للتكثير بكثرة وللتقليل بقلة وواه اسم فاعل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر المقدرة على الياء المحذوفة اذ أصله واهي استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما وهو صفة لموصوف محذوف أي رب شخص واه ورأبت بفتح الراء المهملة وفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة أي أصلحت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله ووشيكا أي سريعا صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لرأبت أي رأبا وشيكا وصدع بفتح الصاد المهملة وسكون الدال أي شق مفعول به لرأبت وأعظمه جمع عظم مضاف اليه وهي مضاف للهاء مبني على الكسر في محل جر وجملة رأبت في محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير في أعظمه وربه الواو للعطف ورب حرف جر والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر برب وعطبا بكسر الطاء المهملة صفة مشبهة أي مشرفا على العطب وهو الهلاك بدليل قوله أنقذت أي أبعدته عنه وهو تمييز مفسر للضمير فهو من المواضع التي يعود فيها الضمير على متأخر لفظا ورتبة وأنقذت بقاف وذال معجمة فعل ماض وتاء المتكلم فاعله ومن عطبه بفتحتين مصدر عطب من باب تعب متعلق به والهاء مضاف اليه مبني على الكسر وسكن للشعر (يعني) رب شخص ضعيف أصلحت شق أعظمه وجبرت كسرها على وجه السرعة ورب مشرف على الهلاك أبعدته عنه وخلصته منه (والشاهد) في قوله وربه حيث جرت الضمير وهو شاذ لانها لا تجر الا نكرة كما مثل قبل

(خلى الذنابات شمالا كثبا * وأم أوعال كها أو أقربا)

قاله العجاج يصف حمارا وحشيا (قوله) خلى بالخاء المعجمة وتشديد اللام أي ترك فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على حمار الوحش والذنابات بضم الذال المعجمة وكسرها وبالنون مخففة أي المواضع مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم ومفرده ذنابة وشمالا بكسر الشين المعجمة أي جهة شمال ظرف مكان مفعول خلى الثاني ويجمع على أشمل كاذرع وعلى شمائل كرسائل وكثبا بفتح الكاف والثاء المثلثة وبالباء الموحدة وقد تبدل ميما أي قريبة منه حال من المتعدي لمفعولين الى مفعوله الاول وجملة لا أباليا مفعوله الثاني وأبا اسم لا مبني على فتح مقدر على الالف في محل نصب فهو على لغة القصر في الاسماء الخمسة والجار والمجرور خبرها (والمعنى) أن ابنتي تقول لي ان ذهابك منفردا الى القتال في وقت من الاوقات يصيرني فاقدة الاب أو ان ذهابك منفردا الى القتال يصيرني في وقت من الاوقات الخ (والشاهد) في قوله واحدا حيث انتصب على الحال من المضاف اليه وهو الكاف في انطلاقك لان المضاف مصدر يصح عمله في الحال (لقي ابني أخويه خائفا * منجديه فاصابوا مغنما) هو من الرمل وأجزاؤه فاعلاتن ست مرات وعروضه وضربه محذوفان وأغلب حشوه مخبون ولقي بابه تعب وابني فاعله وأصله بنو بفتح فائه وعينه ولامه المحذوفة واو

كلام أب وأخ لأنك تقول فى مؤنثه بنت وهذه التاء لا تلحق مؤنثا الا ومذكره محذوف الواو وانما كان مفتوح الفاء [illegible] أبناء مثل جمل وأجمال وسبب وأسباب ولا يجوز أن يكون ساكن العين لان الباب فى جمع فعل بفتح الفاء وسكون العين [illegible] أو فعول مثل فلس وفلوس ولا يجوز أيضا أن يكون مكسور الفاء أو مضمومها مع سكون العين بحيث يكون [illegible] وزان حمل [illegible] لانه يوازن جمع على افعال مثلهما الا أنه قليل فى جمعه أيضا بنون بفتح فائه التى هى الباء أفاده فى الصحاح وأخوه به مفعول لقى وهو تثنية أخ وهما يعلم أنه لامه واو ونائفا حال من الفاعل (١٢٠) ومجديه حال من المفعول واضافته الى الضمير لفظية لا تفيده التعريف وهو من الانجاد بمعنى

الذنابات ويصح أن يكون هو المفعول الثانى لخلى وشمالا هو الحال وأم أوعال وهو اسم موضع مرتفع الواو للعطف وأم بالنصب معطوف على الذنابات وأوعال مضاف اليه وكهاأى كالذنابات الكاف حرف جر والهاء ضمير مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة بالنصب حال من أم أوعال ويصح رفع أم أوعال على كونه مبتدأ فيكون قوله كها حينئذ متعلقا بمحذوف تقديره كائنة بالرفع خبره وأو حرف عطف وأقربا معطوف على محل الهاء على كلا الاعرابين فهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل والفه للاطلاق (يعنى) ترك الحمار الوحشى عند ورقى له حين سيره المواضع المسماة بالذنابات جهة شماله قريبة منه وترك أيضا الموضع المرتفع المسمى بام أوعال كائنا كالذنابات جهة شماله أو أقرب منها اليه (والشاهد) فى قوله كها حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ لانها مخصوصة بجر الظاهر

﴿ ولا ترى بعلا ولا حلائلا * كه ولا كهن الا حاظلا ﴾

قاله رؤبة يصف حمارا وحشيا (قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وترى أى تبصر أو تعلم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبعلا أى زوجا مفعوله وهو يجمع على بعولة ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفى وحلائلا أى زوجات معطوف على بعلا وهى جمع حليلة ويسمى البعل أيضا حليلا وانما سميا بذلك لان كلا منهما يحل من صاحبه محلا لا يحل فيه غيره وكه أى كالحمار الوحشى الكاف حرف جر والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال من بعلا ان كانت ترى بصرية ولا يضر تنكير صاحب الحال لوجود المسوغ وهو تقدم النفى عليه أو مفعول ثان لترى ان كانت علمية ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفى أيضا وكهن أى كالاتن الوحشية اعرابه مثل اعراب كه والنون علامة جمع النسوة والا أداة استثناء وحاظلا بالحاء المهملة والظاء المعجمة أى مانعا مستثنى من بعلا وهو صفة لموصوف محذوف أى الا بعلا حاظلا (يعنى) ولا ترى زوجا ولا زوجات كالحمار الوحشى واتنه الوحشية عندهم وبهما منه يمنع الغير عنها الازواجا مانعا زوجته اذا فارقها من التزوج بغيره وهذا الشدة غيرته بخلاف غيره (والشاهد) فى قوله كه ولا كهن وهو مثل الاول

﴿ تخيرن من أزمان يوم حليمة * الى اليوم قد جربن كل التجارب ﴾

قاله النابغة الذبيانى (قوله) تخيرن بالخاء المعجمة فمثناة تحتية أى اصطفيت واختيرت فعل ماض مبنى للمجهول ونون النسوة العائدة على السيوف فى البيت قبله نائب عن فاعله ومن أزمان متعلق به ويوم مضاف اليه وهو مضاف الى حليمة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام ويوم حليمة بنت الحارث بن أبى شمر ملك غسان يوم مشهور من أيام حروب العرب وقعت فيه وقعة بين غسان ولخم وانما أضيف اليوم اليها لانه لما وجه أبوها الجيش الى المنذر بن ماء السماء اللخمى جاءت اليهم بطيب من عندها وطيبتهم به فقالوا ما يوم حليمة بسر فلما قدموا على المنذر قالوا له أتيناك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فتباشر هو وأصحابه وغفلوا بعض الغفلة فحمل ذلك الجيش على المنذر حتى غطا الغبار عين الشمس وقتلوه وقيل ان المنذر انما قتل فى وقعة أخرى بين غسان ولخم أيضا تسمى يوم عين أباغ وهو موضع بين الكوفة والرقة والى اليوم متعلق أيضا بتخيرن وأل فيه للعهد الحضورى أى الى الوقت الحاضر وقد حرف تحقيق وجربن بالبناء للمجهول فعل ماض ونون النسوة

الاعانة وأصابوا أى نالوا والمغنم الغنيمة (والمعنى) ان ابنى فى حال خوفه العدو لقى أخويه فى حال اعانتهما له فنال الثلاثة غنيمة (والشاهد) فى قوله ابنى أخويه نائفا مجديه حيث تعددت الحال وصاحبها

﴿ أنا ابن دارة معروفا بها نسبى * وهل بدارة يا للناس من عار ﴾

هو من البسيط مخبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب وقائله سالم بن دارة وكان من الفرسان ودارة اسم أمه تشبيها لها بالدارة التى حول القمر وهى الهالة وهو الذى هجا بعض بنى فزارة فاغتاله الفزارى حتى قتله بسيفه فقال الكميت الاكبر وهو ابن ثعلبة بن نوفل فلا تكثرن فيه الملامة انه * محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا ومعروفا حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها لاشتهار نسبه بذلك بحيث لا يجهل وعامل الحال محذوف وجوبا لان الجملة كالعوض منه ولا يجمع بين العوض والمعوض وتقديره أحق وبها متعلق بمعروفا ونسبى نائب فاعل معروفا وهل للاستفهام الانكارى وبدارة جار ومجرور خبر مقدم وعار مبتدأ مؤخر ومن العائدة زائدة وقوله يا للناس يا حرف نداء والناس منادى مجرور باللام وهو فى محل نصب لانه مفعول لمحذوف نابت عنه يا وهو أدعو والجمهور على أن هذه اللام حرف جر كما عرفت وليست فيه أل وعليه فهل هى زائدة أو اصلية وعلى الاصالة هل هى متعلقة بادعو النائبة عنه يا أو بيا نفسها لنيابتها عنه أقوال وهى مفتوحة لانها لام الاستغاثة (والمعنى) أنا ابن هذه المرأة ونسبى معروف بها وليس فيها من المعرة ما يوجب القدح فى النسب (والشاهد) فى قوله معروفا حيث وقع حالا مؤكدة لمضمون الجملة قبله

﴿ فلما خشيت أظافيرهم * نجوت وأرهنهم مالكا ﴾

هو من البسيط [illegible] ومنه وضربه محذوف [illegible] بعض حشوه مقبوض والمرفوع بطلى السيف والمشية الخوف والاظافير [illegible] أسبوع وأسابيع وهي احدى لغات خمس في الظفر والثانية وهي أفصحها ظفر بضمتين والثالثة اسكان الفاء [illegible] والرابعة [illegible] وزان حمل والخامسة بكسرتين والاتباع والمراد منها هنا الاسلحة والشفار الجلاميد والواو في قوله وأرهنهم داخلة على مبتدأ محذوف وجملة أرهنهم خبره والتقدير وأنا أرهنهم والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب على الحال من فاعل نجوت وأرهنهم مضارع رهنت المتاع بالدين حبسته به ومالكا اسم رجل (والمعنى) فلما خفت من أسلحة هؤلاء القوم (١٢١) تخلصت منهم في حال حبسي لهذا الرجل عندهم وابقائه لديهم (والشاهد) في قوله وارهنهم حيث يدل بظاهره على ان الجملة المضارعية الواقعة حالا اقترنت بالواو مع انها لا تربط الا بالضمير فيؤول ذلك باضمار مبتدأ بعد الواو كما عرفت فتكون الجملة اسمية

*(أتهجر سلمى بالفراق حبيبها
وما كان نفسا بالفراق تطيب)*

هو من الطويل مقبوض العروض واغلب الحشو محذوف الضرب والهمزة للاستفهام الانكاري والهجر القطيعة وسلمى اسم امرأة ويروى ليلى والفراق بكسر الفاء مصدر فارق اذا تباعد وحبيب بمعنى محب والواو في قوله وما كان للحال والجملة بعدها حال من سلمى وكان زائدة ونفسا تمييز مبين لاجمال نسبة الطيب لضمير سلمى وبالفراق متعلق بالفعل بعده وتطيب مضارع طابت نفسه أي انبسطت وانشرحت (والمعنى) هل تعامل سلمى محبها بالهجر والقطيعة والحال أن نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح له (والشاهد) في قوله نفسا الواقع تمييزا حيث تقدم على عامله المتصرف وهو طاب وفي ذلك خلاف بين النحاة (ضيعت حزمي في ابعادي الاملا * وما ارعويت وشيبا رأسي اشتعلا) هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو والحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي بمعنى اتقان الرأي وحسن التدبير وفي للسببية وابعادي مصدر مضاف الى فاعله والامل مفعوله وألفه للاطلاق والارعواء الكف عن الشئ وشيبا تمييز مبين لاجمال نسبة الاشتعال لضمير الرأس مقدم على عامله والمراد بانه [illegible] انتشار [illegible] والرأس من الاعضاء التي تذكر ولا تؤنث وألف اشتعلا

والعائدة على السيوف أيضا نائب عن فاعله والجملة في محل نصب على الحال من نائب فاعل تخيرت وكل مفعول مطلق اذ هو نائب عنه والاصل قد جربن تجاربا كل التجارب فحذف المصدر وأقيم كل مقامه فانتصب انتصابه والتجارب بكسر الراء مضاف اليه وهي جمع تجربة وهي اختبار الشئ مرة بعد أخرى (يعني) ان هذه السيوف اخترناها من أزمان الوقعة المذكورة الى الوقت الحاضر أي زمن التكلم وقد اختبرناها مرارا كثيرة (والشاهد) في قوله من أزمان حيث جاءت من هنا لابتداء الغاية أي المسافة في الزمان وهو قليل والكثير مجيئها لابتداء الغاية في المكان نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وهذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين ومنع ذلك أكثر البصريين وقالوا انها لا تأتي الا لابتداء الغاية في المكان والبيت حجة عليهم أجابوا عنه بان فيه حذف مضاف أي من استقرار زمان يوم حليمة وردوه بان الاصل عدم الحذف

*(جارية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا)*

قاله أبو نخيلة يعمر بن حزن (قوله) جارية خبر لمبتدا محذوف تقديره هذه جارية وهي في الاصل الشابة ثم توسعوا فيها حتى سموا كل أمة جارية وان كانت عجوزا ولم حرف نفي وجزم وقلب وتأكل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الجارية والمرققا بالراء على صيغة اسم المفعول أي الرغيف الواسع الرقيق مفعوله وألفه للاطلاق والجملة في محل رفع صفة لقوله جارية ولم تذق معطوف على لم تأكل والذوق هو ادراك طعم الشئ بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عضل اللسان ومن البقول بالباء الموحدة أي خضراوات الارض متعلق بتذق ومن بمعنى بدل وهي جمع بقل والفستقا بضم الفاء والتاء ويجوز فتح التاء تخفيفا مفعول تذق وألفه للاطلاق وهو نقل معروف ويصح أن تجعل من اسما كالتي بمعنى بعض على الرواية الآتية فتكون هي في محل نصب على المفعولية بتذق والبقول مضاف اليه والفستقا بدل منها (يعني) ان هذه الجارية لم تأكل الرغيف الواسع الرقيق ولم تذق الفستق بدل البقول أي انها لم تأكل الا البقول ولم تذق الفستق أصلا فضلا عن أكله لانها بدوية لا تعرف التنعم والترفه (والشاهد) في قوله من البقول حيث استعملت هنا من بمعنى بدل وروي من النقول بالنون وعليها فتكون من للتبعيض فحينئذ لا شاهد فيه (والمعنى) على هذه الرواية أنها تأكل جميع النقول ماعدا الفستق الذي هو بعض منها لكراهتها له

*(فليت لي بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا)*

ذكر مستوفى في شواهد المفعول (والشاهد) في قوله بهم حيث استعملت هنا الباء بمعنى بدل (وفيه شاهد آخر) وهو أن قوله الاغارة نصب على كونه مفعولا له مع كونه مقرونا بال والاكثر فيه التجرد منها وجره باللام

*(واني لتعروني لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر)*

قاله الهذلي (قوله) واني الواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والياء اسمها ولتعروني أي تصيبني اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وتعرو فعل مضارع والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم ولذكراك بكسر

[illegible] (والمعنى) [illegible]
[illegible] كفقد ذلك مع اشتعال الشيب فى رأسى وهو نذير الموت (والشاهد) فى قوله وشيبا الولع تمييزا حيث تقدم على عامله [illegible] وهو اشبه
على جوازه خلافا (لعل أبى المغوار منك قريب) هو عجز بيت من الطويل بعض حشوه مقبوض وضربه محذوف وصدره فقلت ادع أخرى
وارفع الصوت جهرة * والبيت من قصيدة لكعب بن سعد الغنوى يرثى بها أخاه هرما أو شبيبا المكنى بابى المغوار وقبله وداع دعا يا من يجيب
الى الندا * فلم يستجبه عند ذاك مجيب (١٢٣) و بعده يجبك كما قد كان يفعل انه * مجيب لابواب العلا وطلوب ولعل حرف ترج وجر شبيه بالزائد

الذال المعجمة و بالف التأنيث المقصورة و بكسر الكاف جار ومجرور ومتعلق بتعرونى ولامه للتعليل
والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل واتصال المفعول بعد انفصاله والاصل
لاجل ذكرى اياك وهزة بكسر الهاء أى نشاط وارتياح فاعل تعرو ومؤخر والجملة فى محل رفع خبر ان وهنا
معطوف محذوف أى وانتفاض دل عليه قوله انتفض وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وانتفض
أى تحرك واضطرب فعل ماض وما المصدرية وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف وهو متعلق
بانتفاض المحذوف وهنا معطوف محذوف أيضا أى واهتز دل عليه قوله هزة فيكون فى البيت احتباك لانه
حذف من كل نظير ما أثبته فى الآخر والعصفور بضم العين فاعل انتفض وبلله فعل ماض والهاء مفعوله
مقدم والقطر أى المطر فاعله مؤخر وواحده قطرة كتمر وتمرة والجملة فى محل نصب حال من العصفور
(يعنى) وانى والله ليصيبنى يا محبوبتى لاجل ذكرى اياك بلسانى أو بقلبى نشاط وارتياح وتحرك واضطراب
كاضطراب العصفور وارتياحه فى حال بل المطر له (والشاهد) فى قوله لذكراك حيث استعملت هنا اللام
للتعليل (وفيه شاهد آخر) وهو أن جر ذكراك باللام واجب مع أنه مفعول له لانه يشترط فيه أن يكون
مصدرا ذكر لبيان علة وقوع الفعل وسببه وأن يكون متحدا مع عامله فى الوقت والفاعل نحو قام زيد اجلالا
لعمرو وهنا ليس كذلك لانه وان كان مصدرا ذكر وقد ذكر علة لعروّ الهزة وزمنهما واحد لان عروّ الهزة
فى وقت تذكره لمحبوبته ولكن اختلف الفاعل لان فاعل العرو وهو الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم فلما
اختلف الفاعل خفضه باللام وجوبا (شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج) *
قد تقدم مستوفى فى شواهد هذا الباب (والشاهد) فى قوله بماء البحر حيث استعملت هنا الباء بمعنى من
التبعيضية واذا ضمن شربن معنى روين فلا شاهد فيه حينئذ لانها تكون باقية على بابها (وفيه شاهد آخر)
وهو مجئ متى جارة على لغة هذيل كما تقدم ذكره

(لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى)

قاله الحذنان بن الحرث (قوله) لاه أى لله جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وفيه حذف
حرف الجر وابقاء عمله وهو شاذ وحذف اللام الاولى من اسم الجلالة وهو شاذ أيضا وابن مبتدأ مؤخر وهو على
حذف مضاف والتقدير لله در ابن عمك فحذف المضاف وهو در واقيم المضاف اليه وهو ابن مقامه فارتفع
ارتفاعه ولك أن تستغنى عن تقدير المضاف والدر اللبن وأصله مصدر در اللبن يدر من بابى ضرب وقتل أى كثر
وعمك مضاف اليه وهو مضاف للكاف وقوله لاه ابن عمك هذا التركيب يستعمله العرب فى التعجب ولا نافية
وأفضلت أى زدت فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطب نائب عن فاعله وفى حسب بفتحتين أى
مناقب ومآثر وعنى أى على متعلقان بافضلت ولا الواو للعطف ولا نافية وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ والتاء
حرف خطاب وديانى بتشديد الياء أى مالكى وقائم بامرى خبره وياء المتكلم مضاف اليه وفتخزونى بالخاء والزاى
المعجمتين وبالواو ساكنة أى تسوسنى وتقهرنى الفاء السببية وتخزو فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا
بعد فاء السببية الواقعة فى جواب النفى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل

وأبى مبتدأ مرفوع بواو
مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بالياء التى
جلبها حرف الجر الشبيه
بالزائد نيابة عن الضمة لانه
من الاسماء الخمسة والمغوار
مضاف اليه ومنك متعلق
بقريب وقريب خبر المبتدا
وأبو المغوار بكسر الميم
وسكون الغين المعجمة كنية
أخى الشاعر كما ذكرنا
ويروى أبا المغوار بالنصب
على عمل لعل عمل ان
(والمعنى) فقلت للداعى
الطالب للنداء ادع مرة
أخرى وارفع صوتك بالنداء
لعل هذا الرجل الكريم
قريب منك فيجيبك كما قد
كان يفعل فى حياته وهذا
من شدة وله الشاعر باخيه
والا فكيف يترجى قربه
من الداعى فضلا عن اجابته
وقد قال بعضهم فى القبر
الشرقى مع العرب أقرب مطلبا
* من بعد هذا الخمسة الاشبار
(والشاهد) فى لعل حيث
جرت ما بعدها على لغة عقيل
بالتصغير * (لعل الله
فضلكم علينا * بشئ ان أمكم
شريم) * هو من الوافر

مقطوف العروض والضرب مصوب بعض الحشو ولفظ الجلالة مرفوع على الابتداء بضمة مقدرة منع من ظهورها بالسكون
حركة حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة فضلكم خبر والتفضيل الزيادة وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور على البدلية من شئ والام
الوالدة والجمع أمات وأصل أم أمهة فلك أن تجمعها على أمهات وقال بعضهم الامهات للناس والامات للبهائم وشريم بالشين المعجمة وزان
كريم المرأة المفضاة وهى التى صار مسلكاها واحدا ولكون فعيل هنا بمعنى مفعول لم يؤنث ويقال فيها أيضا شروم كرسول وشرماء كحمراء
(والمعنى) أرجو أن يكون المولى سبحانه وتعالى زادكم علينا أن والدتكم مفضاة اذ لطافتها بدبرها حتى صارا مخرجا واحدا وهو تهكم واستهزاء

(والشاهد فى الاول كسابقه (شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج) هو من الطويل مقبوض العروض واغلب الحشو محذوف الضرب وقائله ذؤيب يصف السحاب بناء على ما اعتقده كالعرب والحكماء من أن السحاب تدنو من البحر الملح فى أماكن مخصوصة فتمتد منها خراطيم عظيمة كخراطيم الابل فتشرب من مائه بصوت مزعج ثم تصعد فى الجو فيلطف ذلك الماء ويعذب باذن الله تعالى فى زمن صعودها فى الهواء ثم تمطره حيث شاء الله تعالى وضمن الشاعر شربن معنى روين فعداه بالباء أو أن الباء بمعنى من وترفعت أى تباعدت واتسعت ومتى حرف جر وهى بمعنى من ولجج مجرور بها والجار والمجرور بدل من قوله بماء البحر

واللجج جمع لجة كغرفة وغرف ويقال فى المفرد أيضا لج بحذف الهاء وهى معظم الماء وقوله لهن نئيج جملة اسمية فى موضع نصب على الحال من ضمير شربن العائد على السحاب ونزلها منزلة العاقل فأتى بنون النسوة ونئيج بنون فهمزة فياء فجيم كصهيل معناه صوت عال (والمعنى) ان السحب شربت من ماء البحر وأخذت ماءها من لججه الخضر الغزيرة ولها فى تلك الحالة صوت عال ثم تباعدت عنه واتسعت (والشاهد) فى قوله متى لجج حيث جاءت متى جارة على لغة هذيل بالتصغير *(أأطمع فينا من أراق دماءنا * ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن)* هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقائله عمرو بن العاص من قصيدة يخاطب بها معاوية رضى الله تعالى عنهما وعمرو المذكور رضى الله تعالى عنه هو ابن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد ابن سهم بن عمرو بن هصيص بالتصغير ابن كعب بن لؤى القرشى السهمى يكنى أبا عبد الله وقيل أبا محمد أسلم سنة ثمان قبل الفتح وقيل بل أسلم بين الحديبية وخيبر والاول أصح وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة ذات السلاسل وفتح الاسكندرية ولما قتل عثمان رضى الله تعالى عنه سار الى معاوية رضى الله تعالى عنه باستجلاب معاوية اياه وولاه مصر فلم يزل أميرا بها الى أن مات بها وذلك يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين وقيل غير ذلك ولما حضرته الوفاة قال اللهم انك أمرتنى فلم أأتمر وزجرتنى فلم أزدجر ووضع يده فى موضع الغل وقال اللهم لا قوى فانتصر ولا برىء فاعتذر ولا مستكبر بل مستغفر لا اله الا أنت ولم يزل يرددها حتى مات وكان رضى الله تعالى عنه من دهاة العرب ومن المتقدمين فى الرأى والدهاء والفطنة حتى كان

بالسكون العارض تخفيفا وللقافية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله ويصح أن يكون مرفوعا عطفا على الجملة الاسمية قبله أى ما أنت دانى وما أنت تخزونى (يعنى) لله در ابن عمك فانه حاز من الخصال الحميدة ما يتعجب منه ويقربه وأما أنت فلم تزد فى المناقب والمآثر علىّ ولا أنت مالكى وقائم بأمرى فبسبب ذلك تسوسنى وتقهرنى (والشاهد) فى قوله عنى حيث استعملت هنا عن بمعنى على واذا ضمن أفضلت معنى ميزت فلا شاهد فيه حينئذ لان عن تكون باقية على بابها

(اذا رضيت علىّ بنو قشير * لعمر الله أعجبنى رضاها)

قاله نحيف العامرى (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط واختلف فى ناصبه فقيل بالجواب ورد بان الجواب قد يقترن بالفاء وما بعدها لا يعمل فيما قبلها وقيل بالشرط ورد أيضا بانها مضافة له والمضاف اليه لا يعمل فى المضاف وأجيب عنه بانهم لا يقولون باضافته اليه وهذا القول الثانى هو الراجح وان كان الاول هو المشهور واذا علمت ذلك تعلم ان قول بعض المعربين اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الراجح ورضيت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وعلىّ أى عنى جار ومجرور متعلق به وبنو فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل اضافته الى قشير عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ أصله بنون لقشير فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وجملة رضيت شرط اذا وقشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة أبو قبيلة من قبائل العرب ولعمر بفتح العين المهملة اللام لام الابتداء وعمر مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف اليه وخبره محذوف وجوبا تقديره قسمى وأعجبنى فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم ورضاها فاعله مؤخر والهاء مضاف اليه وجملة أعجبنى جواب اذا وجواب القسم محذوف لدلالة جواب اذا عليه والتقدير لعمر الله قسمى لقد أعجبنى رضاها وقوله أعجبنى رضاها أى استحسنته ورضيت به بخلاف ما اذا قال عجبت من رضاها أى كرهته (يعنى) اذا رضيت عنى هذه القبيلة فاقسم ببقاء الله أنى استحسنته ورضيت به (والشاهد) فى قوله علىّ حيث استعملت هنا على بمعنى عن كما استعملت عن بمعنى على كما مر واذا ضمن رضيت معنى عطفت فلا شاهد فيه حينئذ لان على تكون باقية على بابها ولاهل الحجاز لغة تعدى رضى بعلى كما فى هذا البيت

(لواحق الاقراب فيها كالمقق)

قاله رؤبة يصف خيلا كما فى القاموس والعينى وقيل يصف أتنا وحشية (قوله) لواحق أى ضوامر خبر لمبتدأ محذوف أى هذه الخيل لواحق وهى جمع لاحق والاقراب بفتح الهمزة أى البطون مضاف اليه وهى جمع قرب بضمتين وبضم فسكون وفيها أى الخيل جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبر مقدم وكالمقق بفتح الميم والقاف الاولى أى الطول الكثير مع الرقة الكاف حرف جر زائد والمقق مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وسكن للشعر (يعنى) هذه الخيل ضوامر البطون وموجود فيها طول كثير مع رقة أى ومن كان كذلك تكون عنده قوة شديدة بحيث انه لا يتعب بسرعة فى وقت السير ولا فى وقت الحرب كغيره (والشاهد) فى قوله كالمقق حيث

استعملت هنا الكاف زائدة وهو قليل والكثير انها تكون أصلية وللتشبيه نحو زيد كالبدر وللتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما هداكم أى لهدايته اياكم فانه قليل أيضا

(أتنتهون ولن ينهى ذوى شطط * كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل)

قاله الاعشى ميمون (قوله) أتنتهون الهمزة للاستفهام الانكارى وتنتهون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعله ولن الواو للعطف ولن حرف نفى ونصب واستقبال وينهى كيعنى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وذوى أى أصحاب مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها تحقيقا المفتوح مابعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وشطط كسبب أى جور وظلم مضاف اليه وكالطعن الكاف اسم بمعنى مثل فاعل ينهى مؤخر مبنى على الفتح فى محل رفع وهو مضاف والطعن مضاف اليه ويذهب أى يغيب فعل مضارع وفيه جار ومجرور متعلق به والزيت فاعله والفتل بضمتين جمع فتيلة معطوف على الزيت والجملة فى محل نصب حال من الطعن على جعل أل معرفة أو صفة له على جعلها زائدة (يعنى) أنتم لاتنتهون بالمعروف ولا ينهاكم من حيث انكم أصحاب جور وظلم مثل الطعن أى ولا يرد كم عن ظلمكم الا الطعن الشديد الواسع الذى تغيب فيه الفتل اذا دسمت بالزيت التى توضع عليه لاجل مداواته وتجفيفه (والشاهد) فى قوله كالطعن حيث استعملت هنا الكاف اسما بمعنى مثل وهو قليل وقيل ان الفاعل مقدر وكالطعن جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة له والتقدير ولن ينهى ذوى شطط شئ كائن كالطعن فحينئذ لاشاهد فيه ورد بان حذف الموصوف بالظرف أو بالجار والمجرور أو بالجملة له مواضع ليس هذا منها

(غدت من عليه بعد ماتم ظمؤها * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل)

قاله مزاحم بن الحرث العقيلى يصف به القطاة (قوله) غدت أى طارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على القطاة ومن حرف جر وعليه أى الفرخ على اسم بمعنى فوق مبنى على السكون فى محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بغدت وعلى مضاف والهاء مضاف اليه وبعد ظرف زمان متعلق بغدت أيضا وما مصدرية وتم بالمثناة الفوقية أى كمل فعل ماض وظمؤها بكسر الظاء المشالة وسكون الميم وبهمزة بعدها أى مدة صبرها عن شرب الماء فاعله والهاء مضاف اليه وما ومادخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باضافة بعد اليه أى بعد تمام ظمئها وجملة تصل بفتح التاء المثناة فوق وكسر الصاد المهملة أى تصوت من أحشائها من شدة العطش فى محل نصب حال من فاعل غدت وعن قيض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وبالضاد المعجمة منونة معطوف على قوله من عليه أى طارت من عليه وطارت أيضا عن قيض وهو قشر البيض الاعلى كما قاله الدمامينى والمراد البيض نفسه والفرخ الذى أفرخته القطاة كما قاله العينى وبزيزاء الباء حرف جر وهى بمعنى فى وزيزاء بزاءين معجمتين مكسورة أولاهما وقد تفتح كما قاله السيوطى وبينهما تحتية أى أرض غليظة مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وهو مضاف ومجهل بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الهاء أى قفر ليس فيه أعلام يهتدى بها السائر مضاف اليه ويصح أن يكون قوله زيزاء مجرورا بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة فحينئذ

[illegible]

(الحسد ادوا) أما معاوية رضى الله تعالى عنه فهو ابن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى [illegible]
أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه عمر على الشام لما مات أخوه يزيد بن أبى سفيان وأسلم هو وأبوه وأخوه يوم الفتح وتوفى بدمشق فى نصف
رجب سنة ستين ودفن بها وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفا وقوله أتطمع الهمزة فيه
للاستفهام المراد به التوبيخ وتطمع (١٢٤) بضم حرف المضارعة من الاطماع وأراق من الاراقة وهى الصب والدماء جمع دم وأصله دمى
بسكون الميم وقيل بفتحها ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل أصله دمو فيقال فى التثنية دموان وقد يثنى على لفظ الواحد فيقال دمان ولولا حرف امتناع لوجود والكاف ضمير المخاطب المذكور فى محل جر بها وفى محل رفع بالابتداء وانما وضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع والخبر محذوف وجوبا على القاعدة من ايجاب حذفه بعد لولا والجملة من المبتدا والخبر لامحل لها من الاعراب شرط لولا وجملة لم يعرض جوابها ويعرض مضارع قولك ماعرضت له بسوء من باب ضرب أى ماتعرضت وفى لغة من باب تعب والاحساب جمع حسب مثل سبب وأسباب وهو مايعد من المآثر وعليه فالحسب يكون فى الانسان وان لم يكن لآبائه شرف وقال بعضهم هو الشرف الثابت له ولآبائه مأخوذ من الحساب لانهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه وحسن فاعل يعرض والمراد
به الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما ويكنى أبا محمد وقد ولدته فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها فى النصف من شهر قوله
رمضان سنة ثلاث من الهجرة وحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرونى ابنى ما سميتموه فقالوا سميناه حربا فقال بل هو حسن وكذلك
قالوا فى أخويه الحسين ومحسن رضى الله تعالى عنهم أجمعين ثم قال عليه الصلاة والسلام انى سميتهم بأسماء ولد هارون عليه السلام شبر
وشبير ومشبر وكان الحسن رضى الله تعالى عنه أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدر الى الرأس وكانت وفاته بالمدينة سنة تسع
وأربعين وقيل فى ربيع الاول سنة خمسين بعد أن مضى من خلافة معاوية رضى الله تعالى عنه عشر سنين وقيل بل مات سنة احدى وخمسين

قوله مجهل بدل منه بدل كل من كل ولا يجوز أن يكون نعتاله عنـد البصريين لانه اسم مكان وهو لا ينعت به لعدم اشتقاقه (يعني) ان هذه القطاة بعد كمال مدة صبرها عن شرب الماء طارت من عند الفرخ حال كونها تصوت مع أحشائها من شدة العطش لبعد عهدها عن الماء وطارت أيضا عن البيض أو الفرخ نفسه وسارت في أرض غليظة قفرة خالية عن الاعلام التي يهتدى بها السائر أي وهي مع ذلك ترجع الى مكانها ولا تخطئ الطريق أصلا ولذا ضرب بها المثل فقيل أهدى من القطا (والشاهد) في قوله من عليه حيث استعملت هنا على اسما بمعنى فوق بدليل دخول حرف الجر عليها وهو قليل

﴿ولقد أراني للرماح دريئة * من عن يميني تارة وأمامي﴾

قاله قطري بن الفجاءة التميمي المازني (قوله) ولقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق وأراني أي أبصر نفسي فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والنون للوقاية والياء مفعوله والرماح أي لطعن الرماح متعلق بمحذوف تقديره كائنة حال من دريئة على القاعدة من ان نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا والمسوغ لمجيء الحال من النكرة تقدم الحال عليها ودريئة أي كالدريئة وهي بدال مهملة مفتوحة فراء مكسورة فياء تحتية ساكنة فهمزة ويجوز ابدالها ياء حال من الياء في أراني وهو شيء يتعلم عليه الرمي والطعن يسمى ترسا ومن حرف جر وعن اسم بمعنى جانب مبني على السكون في محل جر وهو متعلق بأراني وعن مضاف ويميني أي وشمالي مضاف اليه وهو مضاف لياء المتكلم وتجمع على أيمن وأيمان وتارة منصوب على أنه مفعول مطلق اذ هو نائب عنه والاصل ولقد أراني رؤية أي مرة فحذف رؤية وأناب تارة منابها أو منصوب على انه ظرف زمان لأراني أي وقتا وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل وتجمع على تارات وأمامي أي وخلفي معطوف على يميني وياء المتكلم مضاف اليه أي ومن عن امامي تارة أخرى (يعني) والله لقد أبصر نفسي لطعن الرماح مثل الترس قرة أرى الطعن من جانب يميني ومرة من جانب شمالي ومرة من جانب امامي ومرة من جانب خلفي وكذا من فوقي ومن تحتي أي أني مثل الترس فكما انه يضرب بالسيف من جميع جهاته فأنا كذلك أضرب بالرماح من جميع جهاتي ومع ذلك لا أهرب من الحرب ولا أقعد الجبن عنه وهو يصف نفسه بالقوة والشجاعة (والشاهد) في قوله من عن يميني حيث استعملت هنا عن اسما بمعنى جانب وهو قليل

﴿فان الحمر من شر المطايا * كما الحبطات شر بني تميم﴾

قاله زياد الاعجمي (قوله) فان الفاء بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والحمر بضم الحاء والميم وسكون الميم في البيت للشعر اسمها وهي جمع حمار وهو الذكر والانثى أتان وأما حمارة بالهاء فنادر ويجمع أيضا على حمير وأحمرة ومن شر متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر ان والمطايا أي الدواب المركوبة مضاف اليه وهي جمع مطية وتطلق على الذكر والانثى وانما سميت الدابة مطية لانه يركب مطاها أي ظهرها وكما الكاف حرف تشبيه مكفوف عن العمل بما الزائدة والحبطات بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة وقد تفتح مبتدأ وشر خبره وهي جماعة من بني تميم سموها باسم أبيهم الحبط بالضبط المذكور وهو الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم

ابن ... ... عن عباس رضي الله تعالى عنه وصلى خلفه سعيد بن العاص يوم الحسين اذ كان يومئذ أمير المدينة (ومعنى) البيت أتطمع فينا يا مغاور بقمن سفك دمائنا وصبها بالقتل ولولاك لم يتعرض الحسن للقدح في أحسابنا والطعن في شرفنا (والشاهد) في قوله ولولاك حيث جر بلولا الضمير كما هو مذهب سيبويه وفيه رد على المبرد في زعمه ان هذا التركيب ونحوه فاسد لم يرد في لسان العرب ﴿وكم موطن لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قنة النيق منهوي﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وهو من قصيدة ليزيد بن عبد الحكم بن أبي العاص الثقفي أولها تكاشرني كرها كأنك ناصح * وعينك تبدي أن صدرك (١٢٥) لي دوي لسانك ماذي وعينك علقم وشرك مبسوط وخيرك منطوي عدوك يخشى صولتي ان لقيته * وأنت عدوي ليس ذاك بمستوي وكم موطن البيت وبعده جمعت وفحشا غيبة ونميمة ثلاث خصال لست عنها بمرعوي وتكاشرني من الكاشر وهو كما قال الفارابي في ديوانه من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل التبسم وكشر البعير عن أنيابه كشرا اذا كشف عنها اه وقال في القاموس كشر عن أسنانه يكشر كشرا أبدى يكون في الضحك وفي غيره وقد كاشره والاسم الكشرة بالكسر والكشر ضرب من النكاح كالمكاشرة ولا فعل منهما والتبسم الى آخر ما قال اه وعبارة الصحاح كشر البعير عن نابه أي كشف عنه ابن السكيت الكشر التبسم كشر الرجل وانكل وافتر وابتسم كل ذلك تبد ومنه الاسنان انتهت ودوي بفتح الدال المهملة وكسر الواو من قولهم رجل دوي أي فاسد الجوف من مرض والماذي بكسر الذال المعجمة وتشديد الياء العسل الابيض وقوله وكم الخ كم خبرية بمعنى كثير في محل نصب على الظرفية لطحت أو في محل رفع على الابتداء وجملة لولاي طحت في موضع رفع خبرها والرابط محذوف أي طحت فيه وموطن بالجر تمييز لكم وهو كالوطن مكان الانسان ومقره ويطلق أيضا كما هنا على المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن مثل مسجد ومساجد ولولا حرف جر والياء ضمير المتكلم في محل جر بها وفي محل رفع بالابتداء والخبر محذوف وجوبا والجملة شرط لولا وجملة طحت جوابها وهو بضم الطاء المهملة وكسرها يقال طاح يطوح كقال يقول وطاح يطيح كباع يبيع بمعنى هلك أو سقط وتاؤه ضمير المخاطب المذكر ...

[illegible] وقع صفة لمصدر محذوف مفعول مطلق لهلكت وهوى من باب ضرب هويا بضم الهاء وفتحها [illegible]
ل والباء فى بأجرامه بمعنى مع والاجرام جمع جرم كأحمال وحمل وهو الجسد ولعل الجمع هنا كناية عن سقوطه بكليته دفعة لا أخذه أجزاء لا [illegible]
عضو منزلة جرم مستقل والقنة بالضم تطلق على قلة الجبل أى أعلاه والنيق بكسر النون وسكون المثناة التحتية آخره قاف أرفع موضع فى
الجبل ويجمع على نياق وأنياق ونيوق فاضافة القنة اليه بيانية أو من اضافة المسمى الى الاسم أو يرتكب فيه التجريد بأن يراد به الجبل ومنهوى
فاعل هوى وهو بضم الميم اسم فاعل بمعنى (١٢٦) هاو اى ساقط (والمعنى) وكثير من مشاهد الحرب لولاى وجودى معك لهلكت فيه وسقطت
سقوط من يهوى ويسقط من أعلى الجبل بجميع جسمه فى مهواة (والشاهد) فى قوله لولاى حيث جرت لولا الضمير كما هو مذهب سيبويه وفيه كسابقه رد على المبرد فى زعمه أن هذا التركيب لم يرد فى لسان العرب

(فلا والله لا يلفى أناس * فتى حتاك يا ابن أبى زياد)

هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب أغلب الحشو والفاء عاطفة ولا زائدة لتوكيد النفى أو نافية ولا الثانية مؤكدة لها ويلفى بالفاء من الالفاء معناه يجد وأناس فاعله وفتى مفعوله والاصل فيه أن يقال للشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا وحتى جارة والضمير فى محل جر بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لفتى أى واصلا ومنتهيا اليك (والمعنى) اقسم بالله لا يجد الناس انسانا ينتهى ويصل اليك فى الصفات وعلاك فى الخصال بل كل انسان دونك وبعيد عنك فى ذلك وقيل فى معناه أى لا يجد أناس فتى حتى يجدوك فحينئذ يجدون الفتى (والشاهد) فى قوله حتاك حيث جرت حتى المضمر وهو شاذ والاصل

(واه رأبت وشيكا صدع أعظمه * وربه عطبا أنقذت من عطبه) هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو وواه اسم فاعل بمعنى ضعيف من وهى وهيا كوعد وعدا اذا ضعف وهو مجرور برب محذوفة أى ورب واه فيكون فى التقدير مبتدأ والجملة بعده خبره والرابط ضمير أعظمه ورأبت براء فهمزة فموحدة كمنع معناه أصلح والوشيك كالسريع لفظا ومعنى وهو نعت لمصدر محذوف مفعول مطلق لرأبت أى رأبا وشيكا والصدع مصدر صدع من باب نفع معناه الشق وهو مفعول به لرأبت وفى نسخة وهن أعظمه بدل صدع أعظمه وأعظمه

وانما سمى بذلك لانه كان مسافرا ففرغ زاده فصار يأكل نباتا بالبادية يسمى الحنظل فوق فانتفخت بطنه
وانتفاخ البطن يسمى الحبط بفتحتين والمنتفخ بطنه يسمى الحبط بفتح فكسر فلذا سمى كل أولاده حبطات وبنى
مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع
المذكر السالم وهو مضاف وتميم مضاف اليه وبنو تميم قبيلة تنسب الى تميم بن أد بن عامر الذى لقبه أبوه الياس
ابن مضر بطابخة لما طبخ الضب (يعنى) أن الجرم من شر الدواب المركوبة كما أن الحبطات اللاتى هن أولاد
الحرث المذكور شر قبيلة بنى تميم (والشاهد) فى قوله كما حيث زيدت ما بعد الكاف فكفتها عن العمل وهو
كثير وقال أبو حيان ان ما موصول حرفى بناء على جواز وصلها بالجملة الاسمية لا كافة لانها لا تكف الكاف عنده
أى ككون الحبطات شر الخ فحينئذ لا شاهد فيه (ربما الجامل المؤبل فيهم * وعناجيج بينهن المهار)
قاله أبو دواد بن الحجاج (قوله) ربما حرف تقليل مكفوف عن العمل بما الزائدة والجامل بالجيم أى القطيع
من الابل مبتدأ والمؤبل بالموحدة المشددة المفتوحة أى المعد للقنية صفته وفيهم أى المسافرين للحرب
متعلق بمحذوف تقديره موجود خبره وعناجيج بعين مهملة وجيمين أى خيل جياد معطوف على الجامل
فهى مبتدأ وخبره محذوف لدلالة ما قبله عليه وهى جمع عنجوج بالضم وبينهن ظرف مكان متعلق بمحذوف
تقديره كائنة خبر مقدم والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة والمهار بكسر الميم مبتدأ مؤخر وهى
جمع مهر بضم الميم وهو ولد الفرس والانثى مهرة والجملة فى محل رفع صفة لعناجيج (يعنى) ربما القطيع من
الابل المعد للقنية موجود فى المسافرين معى فى الحرب وربما الخيل الجياد التى أولادها كائنة بينها موجودة
فيهم أيضا فهو يصف نفسه بالكرم وبانه لا يبخل عند توجهه للحرب باحسن ما عنده (والشاهد) فى قوله ربما
حيث زيدت ما بعد رب فكفتها عن العمل وهو كثير وأما دخول رب فى البيت على الجملة الاسمية فنادر حتى قال
الفارسى يجب أن تجعل ما اسما بمعنى شئ والجامل خبر الضمير المحذوف والجملة صفة لما وفيهم حال أى رب شئ
هو الجامل المؤبل حال كونه فيهم (وننصر مولانا ونعلم انه * كما الناس مجروم عليه وجارم)
قاله عمرو بن البراقة النهمى (قوله) وننصر الواو بحسب ما قبلها وننصر أى نعين فعل مضارع وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره نحن ومولانا أى حليفنا مفعوله ونا مضاف اليه ونعلم معطوف على ننصر وانه أى
مولانا أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما زائدة
والناس مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها والجملة فى محل نصب سدت
مسد معمولى نعلم ومجروم أى مظلوم خبر ثان لان وهو مبين لوجه الشبه وعليه أى المولى جار ومجرور فى محل
رفع نائب فاعل لمجروم وجارم أى ظالم معطوف على مجروم والواو بمعنى أو وروى مظلوم عليه وظالم
(يعنى) ان من صفتنا اننا نعين ونقوى حليفنا على عدوه مع كوننا نعلم انه كائن كالناس مظلوم عليه أو ظالم
(والشاهد) فى قوله كما الناس حيث زيدت ما بعد الكاف فلم تكفها عن العمل وهو قليل
(ماوى يا ربتما غارة * شعواء كاللذعة بالميسم)
قاله ضمرة بن ضمرة النهشلى (قوله) ماوى بتشديد الياء اسم امرأة منادى مرخم حذفت منه ياء النداء

اليه وهو جمع عظم ورب حرف جر شبيه بالزائد والضمير في محل جر بها وفي محل رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع أو المتصل نصب مفعول مقدم لانقذت وعلى الاول تكون جملة أنقذت خبرا والرابط محذوف أى أنقذته ومرجع الضمير المجرور رب التمييز الذي بعده فهو من المواضع التي يعود فيها الضمير على متأخر لفظا ورتبة والعطب الاول بكسر الطاء المهملة اسم فاعل أو صفة مشبهة معناه الهالك والمراد منه هنا المشرف على الهلاك بدليل قوله أنقذت والثاني بفتحها مصدر عطب من باب تعب والانقاذ التخليص والابعاد (والمعنى) ورب شخص ضعيف أصابت شق عظامه وجبرت كسرها على وجه السرعة ورب انسان قد (١٣٧) أشرف على الهلاك لخلصته من ذلك وأبعدته منه (والشاهد) في قوله وربه حيث جرت رب الضمير وهو شاذ

﴿ خلى الذنابات شمالا كثبا ... وأم أوعال كها أو أقربا ﴾

هو من الرجز دخل عروضه الطي وحشوه ما بين صحيح ومطوي ومخبون وخلى بتشديد اللام بمعنى ترك وفاعله ضمير يرجع لحمار وحشي والذنابات مفعوله وهو جمع ذنابة بضم الذال المعجمة اسم موضع وكذلك بكسرها ويطلق المكسور أيضا على وجه الطريق كما يطلق المضموم على الموضع الذي ينتهي اليه سيل الوادي وكل يحتمل ارادته هنا وشمالا بكسر الشين المعجمة ظرف مستقر مفعول ثان لخلى وكثبا حال من الذنابات أو بالعكس والشمال معناه الجهة المخصوصة المقابلة لجهة اليمين أى خلاها كائنة جهة شماله ويجمع على أشمل كأذرع وعلى شمائل أيضا والكثب بالمثلثة محركة القرب وقد تبدل باؤه ميما فيقال كثم وهو كما تقدم حال أو مفعول ثان لخلى فيكون بمعنى قريبة وأم أوعال بالنصب عطفا على الذنابات وهو اسم لهضبة بفتح الهاء وسكون الضاد المعجمة وهي الجبل المنبسط على وجه الارض أو الاكمة القليلة النبات وقوله كها في موضع المفعول الثاني لخلى المقدر الذي دل عليه حرف العطف والضمير عائد على الذنابات أى وخلى أم أوعال مثل الذنابات وقوله أو أقربا معطوف على محل الجار والمجرور وألفه للاطلاق (والمعنى) أن هذا الحمار الوحشي ترك المواضع المسماة بالذنابات جهة شماله قريبات منه وترك أيضا الهضبة مثل تلك المواضع أو جعلها أقرب منها اليه (والشاهد) في قوله كها حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ ﴿ ولا ترى بعلا ولا حلائلا ... كه ولا كهن الا حاظلا ﴾ هو من الرجز مخبون جميع الاجزاء ما عدا الاجزاء

والاصل ياماوية مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء في محل نصب على لغة من ينتظره ويجعله كأنه موجود في اللفظ أو مبني على الضم في محل نصب على الحرف المذكور وهو الياء على لغة من لا ينتظره ويجعله كأنه لم يوجد في اللفظ ويار بتما يا حرف تنبيه ورب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد والتاء زائدة لتأنيث اللفظ وما زائدة أيضا وغارة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد والغارة اسم من أغار على العدو اغارة وتطلق على الخيل المغيرة وشعواء بشين معجمة مفتوحة وعين مهملة ساكنة أى فاشية متفرقة صفة لغارة باعتبار التقدير وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره أو صفة لها باعتبار اللفظ وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع لحركة غارة وهي الكسرة وانما تبعتها بالفتحة لانها ممنوعة من الصرف لالف التأنيث الممدودة وكاللذعة بالذال المعجمة والعين المهملة أى الاحراق جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر المبتدا وأما اللدغة بالمهملة ثم المعجمة فهي القرصة من لدغ العقرب وبالميسم بكسر الميم وسكون المثناة التحتية أى آلة الوسم أى الكي بالحديد متعلق باللذعة أصله موسم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة ويجمع على مواسم ومياسم (يعني) ياماوية رب غارة فاشية متفرقة شديدة الاذى كائنة كالاحراق بآلة الحديد التي توسم وتكوى بها الابل ونحوها (والشاهد) في قوله ربتما غارة حيث زيدت ما بعد رب فلم تكفها عن العمل وهو قليل

﴿ وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ... مشتبه الاعلام لماع الخفقن ﴾

تقدم ذكره مستوفى في شواهد الكلام وما يتألف منه (والشاهد) في قوله وقاتم حيث حذفت رب بعد الواو وبقي عملها وهو كثير وقيل ان الجر بالواو لكونها نائبة عن رب فلا شاهد فيه حينئذ

﴿ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فألهيتها عن ذي تمائم محول ﴾

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي يخاطب به عشيقته فاطمة ابنة عمه شرحبيل الملقبة بعنيزة (قوله) فمثلك أى فرب مثلك الفاء بحسب ما قبلها ورب حرف تقليل وجر ومثل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد والكاف مضاف اليه مبني على الكسر وحبلى بدل من مثل باعتبار التقدير بدل كل من كل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر أو بدل منها باعتبار اللفظ وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع المقدرة على الالف للتعذر وقد حرف تحقيق وطرقت أى أتيتها ليلا فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله ومفعوله محذوف أى طرقته والجملة في محل رفع خبر المبتدا ومرضع بالرفع والجر معطوف على حبلى على الاعتبارين السابقين والمرضع بغير هاء من اتصفت بالارضاع حقيقة وبالهاء من اتصفت به مجازا يعني انها محل للارضاع فيما كان وسيكون ويجمع على مراضع ومراضيع وانما خص الحبلى والمرضع بالذكر لانهما أزهد النساء في الرجال ومع ذلك تعلقتا به ومالتا اليه وفألهيتها أى المرضع أى شغلتها الفاء للسببية وألهيتها فعل ماض وفاعله ومفعوله وعن

[illegible]

[illegible] الكاف فيهما نيابة الضمير وهو في الاول مما ائدعلى حمار الوحش وفي الثاني على الاتن الوحشية والجار والمجرور [illegible]

[illegible] الحالية من بعلا وحلا ئلا ولا يضر تنكيره لوجود المسوغ وهو تقدم النفي عليه وهذا اذا كانت بصرية والا فهو في موضع المفعول الثاني

[illegible] الا في قوله ولا حلائل وقوله ولا كهن مؤكدة للنفي وقوله الا حلائلا بدل من بعلا أو منصوب على الاستثناء وهو مشتق من الحظل كالحصر وزنا

ومعنى والفعل فيهما من باب قتل (١٢٨) ويطلق كل منهما على الحيازة وعلى المنع (والمعنى) ولا ترى عز وجا ولا ز وجات مثل حمار الوحش

وأتانه في الاقتصار على بعضهما وعدم التطلع للغير الا من حازه النساء ومنعهن من التطلع لغيره (والشاهد) في قوله كه ولا كهن حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ مختص بالضرورة

(تخيرن من أزمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب)

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقائله النابغة الذبياني من قصيدة يمدح بها النعمان بن الحرث أولها كليني لهم يا أميمة ناصب * وليل أقاسيه بطيء الكواكب ومنها ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتائب وتخيرن بالبناء للمجهول من التخير بمعنى الاختيار والاصطفاء ونون النسوة نائب الفاعل وهي عائدة على السيوف لتنزيلها منزلة العقلاء وقوله من أزمان من فيه لابتداء الغاية في الازمنة وهي متعلقة بتخيرن ويوم حليمة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام

يوم من أيام حروب العرب المشهورة وقعت فيه وقعة بين غسان ولخم وحليمة هي بنت الحرث بن أبي شمر ملك غسان وانما أضيف نصب اليوم اليها لانه لما وجه أبوها الجيش الى المنذر بن ماء السماء اللخمي جاءت اليهم بمركن ملآن من الطيب وطيبتهم به فقالوا اما يوم حليمة بشر فلما قدموا على المنذر قالوا له صاحبنا يدين لك ويعطيك حاجتك فتباشر هو وأصحابه وغفلوا بعض الغفلة فحمل عليهم الجيش وقتلوا المنذر ويقال انه ارتفع في ذلك اليوم من العجاج أي الغبار ما غطى عين الشمس لكن في الصحاح وتاريخ أبي الفداء ان المنذر انما قتل في وقعة أخرى بين الحيرة [illegible] يوم عين أباغ وهو موضع بين الكوفة والرقة وقوله الى اليوم متعلق أيضا بتخيرن وأل فيه للعهد [illegible]

ذي أي عن ولد صاحب جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة متعلق بالهيتها أو بتمائم أي تعاويذ معلقة عليه وقاية من العين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهي جمع تميمة ومحول بضم الميم أي عمره حول صفة لذي وروي مغيل بضم الميم واسكان الغين المعجمة وفتح المثناة التحتية وهو الذي تؤتى أمه وهي ترضع بأن مضت مدة نفاسها (يعني) فرب امرأة مثلك يا عنيزة حبلى قد أتيتها ليلا ورب امرأة مثلك يا عنيزة مرضع قد أتيتها ليلا أيضا فشغلتها عن ولدها الصغير صاحب التعاويذ المعلقة عليه وقاية من العين الذي تم له حول أي ومع كونهما أزهد النساء في الرجال تعلقتا بي ومالتا الي فكيف تتخلصين أنت مني (والشاهد) في قوله فمثلك حيث حذفت رب بعد الفاء وبقي عملها وهو قليل

﴿بل بلد ملء الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه﴾

قاله رؤبة (قوله) بل بلد أي بل رب بلد فبل للاضراب الانتقالي ورب حرف تقليل وجر وبلد مفعول مقدم لقوله في بيت بعده قطعت كما في شرح شواهد المغني للسيوطي والبلد تذكر وتؤنث وتجمع على بلدان بكسر الباء وملء بكسر الميم خبر مقدم وجمعه أملاء بفتح الهمزة والفجاج بكسر الفاء أي الطرق الواسعة مضاف اليه وهي جمع فج بفتح الفاء وقتمه بفتح القاف والمثناة الفوقية مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر والجملة في محل نصب صفة أولى لبلد والقتم الغبار وهو بالالف كما في القاموس وغيره فلعله خفف هنا بحذفها ولا نافية ويشترى بالبناء للمجهول فعل مضارع وكتانه بفتح الكاف أفصح من كسرها نائب عن فاعله والهاء مضاف اليه وجهرمه بفتح الجيم جمعه جهارم معطوف على كتانه والهاء مضاف اليه وجملة لا يشترى كتانه وجهرمه في محل نصب صفة ثانية لبلد وأصل جهرمه جهرميه بياء النسبة فحذفت للشعر وهي بسط من شعر نسب الى بلدة بفارس تسمى جهرم كجعفر ويصح جعل بلد مبتدأ والجملة بعده صفة له وجملة لا يشترى الخ خبره (يعني) أني قطعت هذه البلدة وهي جهرم أي جاوزتها ولم أدخلها العدم نفعي بها لانها موصوفة بكون غبارها يملأ الطرق الواسعة ويكون كتانها لا يشترى لغلبة التراب عليه وبسطها لا تشترى أيضا لانها من شعر لا صوف (والشاهد) في قوله بل بلد حيث حذفت رب بعد بل وبقي عملها وهو قليل أيضا

﴿رسم دار وقفت في طلله * كدت أقضي الحياة من جلله﴾

قاله جميل بن معمر (قوله) رسم دار أي رب رسم دار فرب حرف تقليل وجر ورسم دار أي ما بقي من آثارها لاصقا بالارض مبتدأ ومضاف اليه ويجمع رسم على رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس وجملة وقفت من الفعل والفاعل في محل رفع أو جر صفة لرسم وفي طلله على الرسم أي طلل داره متعلق بوقفت والهاء مضاف اليه مبني على كسر مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر والطلل ما شخص أي ارتفع من آثار الدار ويجمع على أطلال كسبب وأسباب وطلول كاسد وأسود وكدت أي قربت فعل ماض ناقص والتاء اسمها وجملة أقضي الحياة أي أموت من الفعل والفاعل والمفعول في محل

الى الوقت الحاضر أى زمن التكلم و جملة قلمجر بن الخ فى محل نعت على الحال من نائب فاعل نخيرن والتجارب كمساجد جمع تجربة أو تجريب وهو اختبار الشئ مرة بعد أخرى (والمعنى) ان هذه السيوف حصل اختبارها من زمن الوقعة المذكورة الى زمن التكلم وحصل اختبارها وامضائها غير مرة (والشاهد) فى قوله من أزمان حيث جاءت من لابتداء الغاية فى الازمنة *(جارية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا) *هو لابى نخيلة وهو من الرجز وأجزاؤه ما بين صحيح ومخبون ومطوى والجارية فى الاصل الشابة ثم توسعوا فيها حتى *** واكل أمة جارية وان كانت عجوزا والمرقق بالراء على صيغة اسم المفعول الرغيف الواسع الرقيق والنوق (١٢٩) ادر الطعم الشئ بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عضل اللسان وقوله من البقول الجار متعلق بتذق ومن بمعنى بدل ولا مانع من جعلها اسما كالتى بمعنى بعض فتكون فى محل نصب على المفعولية بتذق والفستقا بالف الاطلاق بدل منها أو على الحالية من الفستق ويعرب هو مفعولا لتذق والبقول على كليهما مضاف اليه وهو جمع بقل وهو كل نبات اخضرت به الارض والفستق بضم التاء ويجوز فتحها للتخفيف نقل معروف وهو معرب (والمعنى) ان هذه الامة بدوية لا تعرف التنعم والترفه فلم تأكل المرقق من الخبز ولم تذق الفستق بدل البقول (والشاهد) فى قوله من البقول حيث استعملت من بمعنى بدل وهذا هو الذى ذكره ابن مالك حيث قال المراد بقوله من البقول بدل البقول وقال غيره توهم الشاعر أن الفستق من البقول وقال الجوهرى ان الرواية النقول بالنون ومن عليهما للتبعيض والمعنى على قول الجوهرى انها تأكل النقول الا الفستق وانما المراد انها لا تأكل الا البقول لانها بدوية هكذا فى المغنى لكن الذى فى صحاح الجوهرى فى مادة ب ق ل ما نصه وقال الراجز *ربة لم تعرف المرققا * ولم تذق من البقول فستقا* ظن هذا الاعرابى أن الفستق من البقل لا من النقل اهـ أى ظن الشاعر أن الفستق الذى هو من أفراد النقل فرد من أفراد البقل فانظره مع ما نقله عنه فى المغنى وتدبر (وانى لتعرونى لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر) هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب وهو من قصيدة لابى صخرة عبد الله بن سلمة الهذلى من شعراء الدولة الاموية ومن أبياتها قبل هذا البيت قوله اذا قلت هذا حين أسلو يهيجنى * نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

نصب خبرها ومن جلله بفتح الجيم واللام الاولى أى من أجل الرسم أو عظمه فى عينى متعلق باقضى والجلل يطلق بمعنى الحقير أيضا وأما جلل بالبناء على السكون فحرف جواب بمعنى نعم وجملة كدت فى محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير فى جلله (يعنى) رب أثر باق من آثار دار الحبوبة لاصق بالارض موصوف بأنى وقفت فى أثر داره الشاخص أى المرتفع عن الارض فقد قربت أن أموت من أجله (والشاهد) فى قوله رسم حيث حذفت رب قبله وبقى عملها من غير أن يتقدمها واو أو فاء أو بل وهو شاذ

﴿اذا قيل أى الناس شر قبيلة * أشارت كليب بالاكف الاصابع﴾

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وقيل فعل ماض مبنى للمجهول اذ أصله قول فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى القاف فصار قول ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة وأى اسم استفهام مبتدأ مرفوع والناس مضاف اليه وشر خبره وهو اسم تفضيل اذ أصله أشر فخفف بحذف الهمزة لكثرة الاستعمال وقبيلة مضاف اليه وهى كل بنى أب واحد وتجمع على قبائل وجملة أى فى محل رفع نائب فاعل قيل لانه مقصود لفظها وجملة قيل شرط اذا وأشارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وكليب بالتصغير اسم قبيلة مجرور بالى محذوفة أى الى كليب وهو متعلق باشارت وكذا بالاكف والباء بمعنى مع والاصابع فاعل أشارت أى أشارت الاصابع مع الاكف الى كليب أو فى العبارة قلب أى أشارت الاكف بالاصابع وجملة أشارت جواب اذا (يعنى) اذا قال قائل من شر القبائل أشارت الاصابع مع الكف الى قبيلة كليب (والشاهد) فى قوله كليب حيث جر بغير رب وهو الى محذوفة وهو غير مطرد يقتصر فيه على السماع

﴿وكريمة من آل قيس ألفته * حتى تبذخ فارتقى الاعلام﴾

(قوله) وكريمة أى ورب كريمة فالواو واو رب ورب حرف تقليل وجر وكريمة مبتدأ وهو صفة لموصوف محذوف وفاعله محذوف أيضا أى ورب رجل كريمة نفسه أى شريفة عزيزة فهو نعت سببى وانما حذف الفاعل الظاهر للعلم به من الكلام وهو جائز عند الكوفيين بخلاف البصريين ويقولون فى البيت ورب نفس كريمة فالفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على النفس وذكر فى ألفته على تأويلها بالشخص ومن آل أى أهل وقرابة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن صفة ثانية لرجل وقيس بدون تنوين للشعر مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره ان أريد انه علم على أبى القبيلة أو وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ان أريد أنه علم على القبيلة نفسها وجملة ألفته بفتح اللام من باب ضرب أى أعطيته ألفا من الاموال فى محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير فى ألفته وأما ألفته بكسر اللام من باب علم فمعناه أحببته وحتى ابتدائية وتبذخ بمثناة فوقية فموحدة فمعجمتين أو مهملة ومعجمة فعل ماض ووزنه ومعناه تكبر أى صار كبيرا فهو من قولهم كبرته فتكبر أى صار كبيرا وعلمته فتعلم أى صار عالما وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وهو رجل والاعلام أى الجبال مجرور بالى محذوفة أى الى الاعلام وهو متعلق بارتقى وهى جمع علم بفتحتين (يعنى) ورب رجل عزيزة نفسه وشريفة من أهل وقرابة الرجل المسمى بقيس أو من آل القبيلة المسماة بقيس

[illegible] قيل الطرف [illegible] (ومنها بعده) [illegible] الاسيه [illegible]
القبر ويا صباز دنى بورى كل ليلة * ويا سلوة الاحباب موعسلة الخشر عيد سلس الصبر بينى وبينها * فلما انقضى ما بيننا سكن الصبر
وقوله تعروني هو مضارع عراه بمعنى أصابه كاعتراه واللام فى قوله لذكراك التعليل متعلقة بتعروني والذكرى بكسر الذال المعجمة والف التأنيث المقصورة مصدر ذكر بلسانه أو بقلبه وهو مضاف الى مفعوله والهزة بالكسر النشاط والارتياح وهنا معطوف محذوف تقديره
وانتفاض دل عليه قوله كما انتفض (١٣٠) كما ان بعد قوله انتفض معطوفا محذوفا تقديره واهتز دل عليه قوله هزة فيكون فى البيت احتباك
وقوله كما انتفض جار ومجرور متعلق بالانتفاض المحذوف والانتفاض التحرك والاضطراب وجملة بلله القطر حال من العصفور والقطر المطر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة (والمعنى) وانى ليصيبنى لاجل ذكراك أيتها المحبوبة نشاط وارتياح وتحرك واضطراب كاضطراب العصفور ونشاطه اذا بلله المطر (والشاهد) فى قوله لذكراك حيث استعملت اللام للتعليل * (لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى) * هو من البسيط مخبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب وهو من قصيدة ذكرها جملة العلامة الامير فى حاشية المغنى لحرثان العدوانى الملقب بذى الاصبع لان أفعى ضربت ابهام رجله فيبست أو قطعها وكان من فرسان قدماء الجاهلية وحكمائهم وشعرائهم وقوله لاه أصله لله الجار والمجرور خبر مقدم وفيه حذف حرف الجر وابقاء عمله وحذف اللام الاولى من الجلالة
وكلاهما شاذ وابن مبتدأ مؤخر وهو على حذف مضاف والتقدير لله در ابن عمك فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فارتفع والجملة [illegible] ارتفاعه والدر الخير وأصله مصدر دريدر المعنى يدر من باب ضرب وقتل أى كثر وهذا التركيب يستعمله العرب فى التعجب وأفضلت بمعنى زدت [illegible] الحسب [illegible] متعلق بافضلت [illegible] على وديانى بتشديد التحتية بمعنى [illegible] القائم بامرى والفاء فى قوله فتخزونى [illegible] [illegible] مردوفة العافية أى أن الحرف الذى [illegible] [illegible] أنه لا مانع من ذلك غير أن النصب بفتحة مقدرة منع

أعطيته ألفا من الاموال لفقره فصار كبيرا مرتفعا على غيره ذا جاعة بسبب ذلك حتى ارتقى الى الجبال فهو يصف نفسه بالكرم ويحتمل أن المعنى فصار متكبرا وعنده أنعة فهو يذم الرجل بأن عزة نفسه مصطنعة وحادثة لما به من الفقر الاصلى (والشاهد) فى قوله الاعلام وهو مثل الاول (شواهد الاضافة)

(مشين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم)

قاله ذو الرمة غيلان (قوله) مشين أى النسوة فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى فاعله وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية واهتزت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ورماح فاعله وما وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لمشين أى مشين مشيا كائنا كاهتزاز الرماح وهى جمع رمح وتجمع أيضا على أرماح وتسفهت أى أمالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأعاليها أى الرماح مفعوله مقدم والهاء مضاف اليه ومر بفتح الميم أى مرور فاعله مؤخر والجملة فى محل رفع صفة الرماح والرياح مضاف اليه والنواسم صفة للرياح وهى جمع ناسمة وهى أول الريح حين تهب بلين قبل أن تشتد (يعنى) مشت النسوة مشيا مماثلا لاهتزاز الرماح حين تمر بها الرياح اللينة فتميل باعاليها (والشاهد) فى قوله تسفهت حيث أنثه مع ان فاعله مذكر وهو مر لانه اكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو الرياح لانه جمع وكل جمع مؤنث وما ذكره جائز لان الشرط موجود وهو صحة المعنى بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فتقول تسفهت أعاليها الرياح ولا يجوز قامت غلام هند لانتفاء الشرط المذكور

(رؤية الفكر ما يؤل له الامر * معين على اجتناب التوانى)

(قوله) رؤية مبتدأ والفكر أى التفكر مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وما اسم موصول بمعنى الذى مفعوله ويؤل أى يرجع فعل مضارع وله متعلق به والامر فاعله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى له ومعين خبر المبتدا وعلى اجتناب متعلق به والتوانى أى التكاسل مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (يعنى) رؤية فكرك الشئ الذى يؤل له أمرك وهو الجهل مثلا اذا تكاسلت عن العلم ولم تعتن بمطالعة ولا حضور على الاشياخ تعينك على أنك تجتنب التكاسل وتباعده وتعتنى بالمطالعة والحضور (والشاهد) فى قوله معين حيث ذكره مع أنه خبر لرؤية المؤنث لانه اكتسب التذكير من المضاف اليه وهو الفكر عكس ما مر وهو جائز لوجود الشرط السابق فتقول الفكر معين ولا يجوز قام امرأة زيد لانتفاء الشرط المتقدم

(أملك لو دعوتنى ودونى * زوراء ذات مترع بيون) (لقلت لبيه لمن يدعونى)

(قوله) [illegible] لو حرف شرط غير جازم وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره أى حرف دال على ما كان سيقع وهو الجواب لوقوع غيره وهو الشرط وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع أى حرف دال على امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا قول أكثر المعربين الذى اشتهر بينهم ولكن الاول أصح ودعوتنى أى ناديتنى فعل ماض والتاء فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله

من ظهور وهاسكون الواو تخفيف الاجل القافية وتخزو بمعنى تخزاه بخزوه خزوا ساسه وقهره فهو بهذا المعنى واوى بخلافه بمعنى الذل والهوان فهو يائى تقول منه خزى بالكسر يخزى خزيا أى ذل وهان (والمعنى) لله درابن عمك فانه سالم من الاوصاف الجيلة ما يحق أن يتعجب منه ويدعى له به اليه وأما أنت فلم تزد على فى الحسب والمناقب ولست مالك أمرى حتى تسوسنى وتقهرنى (والشاهد) فى قوله عنى حيث استعملت عن بمعنى على * (اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبنى رضاها) * هو من الوافر مقطوف العروض والضرب و بعض حشوه معصوب واذا ظرف لما يستقبل من الزمان و رضيت شرطها وقشير كزبير أبو قبيلة من قبائل العرب وعمر الله (١٣١) بفتح العين المهملة مبتدأ خبره محذوف وجوبا تقديره قسمى وأعجبنى جواب اذا ومعناه استحسنته و رضيته والفرق بينه و بين عجبت أن التعجب على وجهين أحدهما ما يحمد الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثانى ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففى الاستحسان يقال أعجبنى بالالف وفى الذم والانكار يقال عجبت وزان تعبت (والمعنى) اذا رضيت عنى هذه القبيلة أى تجاوزت و بعدت عنى من حيث الانتقام بسبب الرضا لان المجاوزة بعد شئ عن المجرور بسبب العامل فاقسم ببقاء الله انى استحسنت رضاها (والشاهد) فى قوله على حيث استعملت على بمعنى عن ولاهل الحجاز لغة تعدى رضى بعلى كما فى هذا البيت و يحتمل انه ضمن رضى معنى عطف وعليهما فلا شاهد فى البيت بل تكون على فيه على بابها * (لواحق الاقراب فيها كالمقق) * هو شطر بيت من الرجز دخل بعض أجزائه الخبن وتمامه * تكاد أيديها تهاوى بالزهق * والزهق بالزاى محركة المطمئن من الارض وقيل هو هنا بمعنى التقدم والسبق و يروى الرهق بالراء أى من خوف الادراك والبيت لرؤبة كما قال الشارح يصف الاتن الوحشية وقيل الخيل و لواحق الضوامر جمع لاحقة من لحق كسمع لحوقا ضمر والاقراب وزان أقفال جمع قرب بضم القاف مع ضم الراء او اسكانها وهو الخاصرة والمقق كسبب الطول وفيها خبر مقدم وكالمقق مبتدأ مؤخر والكاف زائدة (والمعنى) ان هذه الاتن أو الخيل ضوامر الخواصر وفيها طول (والشاهد) فى قوله كالمقق حيث استعملت الكاف زائدة * (أتنتهون ولن ينهى ذوى شطط * كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل) * هو من البسيط مخبون العروض والضرب و بعض الحشو

والجملة فعل الشرط لامحل لها من الاعراب ودونى بضم الدال المهملة أى أقرب الى الواو والصائل من الياء فى دعوتنى ودونى ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم وزوراء بالزاى والراء و بينهما واو ساكنة أى مسافة من الارض بعيدة مبتدأ مؤخر أى والحال أن الزوراء أقرب الى من الداعى بمعنى انها فاصلة بين الداعى والمدعو لكن الداعى على مسافة بعيدة من المدعو وذات أى صاحبة صفته ومترع بفتح التاء المثناة فوق و بفتح الراء أى امتلاء بالماء مضاف اليه و بيوت بفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة تحت أى واسعة مع العمق صفة لمترع (وقوله) لقلت اللام واقعة فى جواب لو وهو لامحل له من الاعراب وقلت فعل ماض والتاء فاعله ولبيه بفتح اللام والباء الموحدة المشددة أى اجابة بعد اجابة منصوب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف من معناه تقديره وأجبت لبيه وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه ملحق بالمثنى وانما قدر له فعل من معناه ولم يقدر له فعل من لفظه وهو لبى كما ذكر فى البيت الآتى فان معناه أجاب لان مدلول لبى أنه قال لبيك فلا يصح أن يشتق منه لبيك للزوم الدور وانما كان ملحقا بالمثنى ولم يكن مثنى حقيقة لانه قصد به التكرار لا الاثنان فقط ولانه صار علما على التلبية ولمن اللام حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بقلت و يدعونى أى ينادينى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة صلة الموصول لامحل لها من الاعراب وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة وكان مقتضى الظاهر أن يقول لقلت لبيك لك (يعنى) أنك لو ناديتنى و بينى و بينك مسافة من الارض بعيدة ذات بحار صاحبة امتلاء بالماء واسعة مع العمق لقلت وأجبت بقولى لك لبيك أى لاجبتك اجابة بعد اجابة أى انى أجيبك ولو كان بينى و بينك مسافات بعيدة صعبة المسالك (والشاهد) فى قوله لبيه حيث أضافه الى ضمير الغيبة لا الى ضمير الخطاب وهو سماعى يحفظ ولا يقاس عليه

(دعوت لما نابنى مسورا * فلبى فلبى يدى مسور)

قاله اعرابى من بنى أسد لزمته دية فدعا مسورا ليدفعها عنه فاجابه الى ذلك (قوله) دعوت أى ناديت فعل ماض والتاء فاعله ولما بكسر اللام وفتح الميم مخففة أى للامر الذى جار ومجرور متعلق بدعوت ونابنى أى أصابنى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والنون للوقاية والياء مفعوله والمتعلق محذوف تقديره من الدية والجملة صلة الموصول لامحل لها من الاعراب ومسورا بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو مفعول دعوت وهو اسم رجل وفلبى أى أجاب بقوله لى لبيك الفاء للعطف على دعوت ولبى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على مسور ومفعوله محذوف أى فلبانى وفلبى الفاء السببية ولبى منصوب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف من معناه تقديره فأجاب لبى أى اجابة بعد اجابة وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه ملحق بالمثنى فهى جملة قصد بها الدعاء لمسور و يدى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى ومسور مضاف اليه وانما خص اليدين

وهومن قصيدة للاعشى مطلعها ودع هريرة ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا أيها الرجل * والشعر يرة لما جشتزا توهلتوو يلى عليك وويلى منك يارجل ومنها لئن منيت بنا عن غب معركة * لا تلفنا عن دماء القوم تنتقل وسيأتى شرح هذا البيت ان شاء الله تعالى فى عوامل الجزم ومن أبياتها استشهدوا به على اعمال الوصف معتمدا على موصوف مقدر وهو كناطح صخرة يوما ليوهنها * فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل أى كوعل ناطح ومن أبياتها أيضا قوله علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيرى وعلق أخرى ذلك الرجل فكلنا مغرم يهذى بصاحبه * ناء ودان ومخبول ومختبل (١٢٢) ما روضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها مسبل هطل يضاحك الشمس منها كوكب شرق

مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوما باطيب منها نشر رائحة
ولا باحسن منها اذ دنا الاصل
وقوله عرضا بالمهملة من عرض له هذا أتاه على غير قصد والحزن بالفتح وزاى اسم موضع وهو فى الاصل ضد السهل ومسبل سائل وهطل متتابع ويضاحك يميل حيث مالت وكوكب معظم الزهر وكوكب كذا معظمه وشرق ريان وعميم طويل ومكتهل ظاهر النور والاصل جمع أصيل العشى والهمزة فى قوله أتنتهون للاستفهام الانكارى وينهى كيخشى مضارع منصوب بلن وذوى مفعول مقدم والشطط الجور والظلم يقال شط فى حكمه شطوطا وشططا جار وظلم والكاف فى قوله كالطعن اسم بمعنى مثل فاعل ينهى مؤخر مبنى على الفتح فى محل رفع وهو مضاف والطعن مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل حال من فاعل تنتهون وجملة يذهب الخ صفة الطعن ان جعلت أل فيه زائدة أو حال منه ان جعلت معرفة ويعنى يذهب يغيب والفتل بضمتين جمع فتيلة يداوى بها الجرح (والمعنى) أنتم لا تنتهون بالمعروف والحال انه لا ينهى الظالم عن ظلمه مثل الطعن الشديد الذى تكون جراحه واسعة غائرة بحيث يغيب فيها الزيت والفتل التى توضع فى الجرح لاجل تجفيفه ومداواته (والشاهد) فى قوله كالطعن حيث استعملت الكاف اسما بمعنى مثل وهو قليل لا يقال ما المانع من جعلها حرفا وهى ومجرورها صفة لمحذوف أى شئ كالطعن لانا نقول ان حذف الموصوف بالظرف كالجملة له مواضع ليس هذا منها * (غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل) هو من الطويل من قصيدة يصف فيها القطاة ... وقائله ... من قصيدة أولها

بالذكر مع أن الدعاء بالاجابة لمسور لا لليدين لانهما اللتان أعطياه المال وفيه اشارة الى أنه أجاب بالفعل كما أجاب بالقول (يعنى) ناديت وطلبت للامر الذى أصابنى ونزل بى من الدية التى لزمتنى وأجابنى الى ما دعوته اليه بقوله لى لبيك الرجل المسمى مسورا فانا أدعوه جزاء لصنعه أن يجاب لما يطلبه اجابة بعد اجابة والشاهد فى قوله فلبى حيث أضافه الى الظاهر وهو يدى وهو شاذ لانه من الاسماء التى تلزم الاضافة لفظا ومعنى الى ضمير الخطاب خلافا لسيبويه *(أما ترى حيث سهيل طالعا * نجما يضيء كالشهاب لامعا)*
(قوله) أما أداة استفتاح وتنبيه وترى أى تبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وحيث ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بطالعا وقيل ان محل بنائها اذا أضيفت الى جملة فان أضيفت الى مفرد كما هنا وهو سهيل فتعرب وتنصب ويكون علامة نصبها الفتحة الظاهرة وسهيل بضم السين المهملة وفتح الهاء نجم يطلع وقت السحر وطالعا أى سهيل مفعول ترى وقيل ان مفعولها حيث وطالعا حال من حيث أى ترى مكان سهيل حال كونه طالعا فيه وقيل ان طالعا حال من سهيل والمسوغ لمجيء الحال من المضاف اليه هو ان المضاف كالجزء من المضاف اليه فى صحة الاستغناء بالمضاف اليه عنه وتسلط العامل على ما بعده ونجما مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى بسهيل نجما وروى نجم فعليها يصح جره على انه بدل من سهيل بدل كل من كل ورفعه على انه خبر لمبتدا محذوف تقديره هو ويضيء أى ينير ويشرق فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النجم والجملة صفته وكالشهاب بكسر الشين المعجمة متعلق بيضيء وهو شعلة من نار ساطعة ولامعا صفة لنجما أو حال من فاعل يضيء وهو من اللمعان بمعنى الاضاءة (يعنى) تنبه وأبصر وانظر طلوع سهيل فى مكانه وأعنى بسهيل نجما منيرا كانارة شعلة النار الساطعة (والشاهد) فى قوله حيث سهيل حيث أضاف حيث الى مفرد وهو سهيل وهو شاذ لانها من الاسماء التى تلزم الاضافة الى الجمل وأجابوا عنه بان الرواية سهيل بالرفع لا بالجر فهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره يرى سهيل فهى مضافة لجملة حينئذ وعلى تسليم رواية الجر فيجاب عن ذلك أيضا بانه قد أخرج حيث من حيز الظرفية الى حيز الاسمية كسائر الظروف التى تنقل من الظرفية الى الاسمية كقوله
*يا ذل حيث يكون من متذلل * فاضاف ذل الى حيث وقوله فى دلائل الخيرات من يوم خلقت بجر يوم ويجوز بناؤه على الفتح لاضافته الى مبنى *(على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت ألما أصح والشيب وازع)*
قاله النابغة الذبيانى (قوله) على حين جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره تركت المعاصى أو بما قبله وعلى بمعنى فى كما فى قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وحين بمعنى وقت وهى بفتح النون على البناء وكسرها على الاعراب وجملة عاتبت المشيب أى لمت الشيب من الفعل والفاعل والمفعول فى محل جر باضافة حين اليها ويستعمل المشيب أيضا بمعنى الدخول فى حد الشيب وعلى الصبا بكسر الصاد مقصورا أى الصغر متعلق بعاتبت وعلى بمعنى لام التعليل كما فى قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وهو على حذف مضاف أى على مضى الصبا وقلت الواو للعطف على عاتبت وقلت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وألما الهمزة للاستفهام التوبيخى ولما حرف نفى وجزم وقلب وأصح أى أنتبه وأستيقظ فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف

خليلي هو جاب على الربع نسائله يعني عهده بالظاعن المتحمل والضمير في غدت عائد على القطاة وغدا من باب قعد ومعناه ذهب غدوة وهي مابين الفجر وطلوع الشمس هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب أي وقت كان ومنه ما هنا فغدت في البيت معناه ذهبت وطارت لا بقيد الغدوة لان القطا انما يذهب للماء ليلا ومن حرف جر وعلى اسم بمعنى فوق مبنى على السكون في محل جر بمن والجار متعلق بغدت وعلى مضاف والضمير مضاف اليه وهو عائد على الفرخ الذى أفرخته القطاة والظمء بكسر الظاء المشالة وزان حمل مدة الصبر عن الماء وهو ما بين الشربين قال الدماميني يستعمل في الابل لكن استعاره للقطاة ويروى خمسها بكسر الخاء المعجمة وهو الشرب (١٣٣) في كل خمسة أيام وهذا أيضا للابل لا للطير لانها لا تصبر كذلك لكن ضربه مثلا وجملة تصل بكسر الصاد المهملة أى تصوت من جوفها من شدة العطش حال من ضمير غدت وقوله وعن قيض معطوف على قوله من عليه أى طارت من فوقه وعن قيض والقيض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية آخره ضاد معجمة القشر الاعلى من البيض وقوله بزيزاء متعلق بغدت والباء بمعنى في والزيزاء بكسر الزاء الاولى وقد تفتح كما قاله السيوطي ممدودا الارض الغليظة ويروى ببيداء والمجهل كمقعد القفر الذى يجهله السائر لخلوه عن الاعلام التى يهتدى بها ولفظه واحد لا يثنى ولا يجمع وهو مع ما قبله يروى على انه تركيب اضافى فيكون الجزء الاول مجرورا بالكسرة لان اضافته الى الثانى أبطلت منع صرفه بالف التانيث الممدودة وعلى انه تركيب توصيفى فيكون الاول مجرورا بالفتحة لكونه ممنوعا من الصرف بالالف المذكورة والثانى نعت له وهذا لا يتمشى على مذهب البصريين القائلين ان اسم المكان لا ينعت به فيجعل على مذهبهم بدلا منه (والمعنى) ان هذه القطاة بعدما تمت مدة صبرها عن الماء طارت من فوق فرخها حال كونها تصوت من جوفها لبعد عهدها عن الماء وطارت أيضا عن بيضها وسارت في أرض غليظة قفرة خالية عن الاعلام التى يهتدى بها أى وهى مع ذلك ترجع الى محلها لا تخطئ الطريق أصلا لان القطا شهير بالاهتداء حتى ضرب به المثل في ذلك فقيل اهدى من القطا قال بعضهم والناس أهدى في القبيح من القطا * وأضل في الحسنى من الغربان (والشاهد) في قوله من عليه حيث استعملت على اسما بمعنى فوق وجرت بمن (ولقد أراني للرماح دريئة * من عن يمينى تارة وأمامى)

الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والشيب الواو للحال من فاعل أصح أى مقارنا والوازع الشيب والشيب مبتدأ ووازع بالزاى المشالة والعين المهملة أى مانع من اللهو خبره (يعنى) تركت المعاصى في وقت معاتبتى للشيب حيث حل وارتحل الصبا وقلت لنفسى موبخا لها كيف لا تصحين الى الآن من ارتكاب المعاصى والحال أن الشيب مانع وزاجر عن مثل ذلك (والشاهد) في قوله حين حيث جاز فيها البناء والاعراب لكونها أضيفت الى الجملة لكن البناء هو المختار للتناسب بين الظرف والفعل الماضى الواقع بعدها عند البصريين ولشبه الظرف بحرف الشرط في الافتقار الى الجملة عند ابن مالك وأما الاعراب فلأنه كان هو الاصل في الاسماء (ان الخير والشر مدا * وكلا ذلك وجه وقبل) قاله عبد الله بن الزبعرى بكسر الزاى وفتح الباء يوم أحد قبل اسلامه (قوله) ان حرف توكيد والخير جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها مقدم وهو خلاف الشر ويجمع على خيور كفلوس وخيار كسهام والشر معطوف على الخير وهو السوء والفساد والظلم ويجمع على شرور كفلوس ومدا بفتح الميم أى غاية اسم ان مؤخر وكلا بكسر الكاف مقصور والواو لعطف جملة اسمية على مثلها وكلا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو اسم لفظه مفرد ومعناه مثنى وتلزم اضافته الى المثنى لفظا ومعنى نحو جاءنى كلا الرجلين ومثله كلتا فتقول جاءتنى كلتا المرأتين أو معنى فقط نحو جاءنى كلاهما وجاءتنى كلتاهما ونحو قوله هنا وكلا ذلك فان كلا مضاف لاسم الاشارة فهو وان كان لفظه مفردا لكنه مثنى في المعنى لعوده على الخير والشر واذا عاد ضمير على كلا فالافصح افراده مراعاة للفظ ويجوز تثنيته مراعاة للمعنى ووجه بفتح الواو وسكون الجيم أى جهة خبر عن قوله كلا وقبل بفتحتين أى جهة أيضا معطوف على وجه عطف تفسير فهو مرفوع وسكن للشعر (يعنى) ان الخير والشر غاية ينتهيان اليها ويقفان عندها أى ان الخير لا يدوم والشر لا يدوم وكلا ذلك المذكور من الخير والشر صاحب جهة يصرفه الله فيها فالخير يصرفه في جهة أخرى والشر يصرفه في جهة أخرى (والشاهد) في قوله وكلا ذلك حيث أضاف كلا الى ما الى مفهوم اثنين معرف بلا تفريق وان كان مفردا في اللفظ فلا يجوز جاءنى كلا زيد ولا كلا رجلين ولا كلا زيد وعمرو (كلا أخى وخليلى واجدى عضدا * في النائبات والمام الملمات) (قوله) كلا بكسر الكاف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وأخى مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وخليلى أى صديقى معطوف على أخى والياء مضاف اليه وجمعه أخلاء وواجدى بكسر الدال خبر عن كلا باعتبار لفظها والاقال واجداى بالالف وفيه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على كلا وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر بالاضافة وفي محل نصب مفعول أول لواجد لانه من وجد المتعدى لمفعولين وعضدا أى معينا وناصرا مفعوله الثانى وفي النائبات أى المصائب متعلق بواجد وهى جمع نائبة والمام بكسر الهمزة أى نزول معطوف على النائبات والملمات بضم الميم وكسر اللام أى الحوادث التى تحدث في الدهر مضاف اليه وهى جمع ملمة (يعنى) كل من

بيت المستشهد به من الكامل صحيح العروض مقطوع الضرب مضمر بعض الحشو وقائله قطرى بن الفجاءة كما سبق فى شرح قوله * لا يركنن أحد الى الاحجام * الخ فى باب الحال وأرى فعل مضارع من رأى وهي اما علمية أو بصرية تنصب على الاول مفعولها الاول ياء المتكلم والثانى دريئة وعلى الثانى مفعولها الياء ودريئة حال من المفعول وللرماح متعلق بمحذوف حال من دريئة على القاعدة من أن نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا والمسوغ لمجىء الحال من النكرة تأخر صاحبها والدريئة بهمزة بعد التحتية الساكنة هى الحلقة التى يتعلم عليها الرمى والطعن وفى شرح شواهد المغنى للسيوطى جواز بالموحدة (١٣٤) بدل الهمزة هكذا قال الخضرى والذى فى حاشية الامير على المغنى ما نصه قوله دريئة قال السيوطى بدال مهملة وهمز وتركه فعيلة من الدرء وهو الدفع ومن الدرى وهو الختل أى الخداع وبهذا سمى البعير الذى يسيب فيألفه الوحش فلا ينفر منه فيجىء صاحبه فيستتر به فيرمى الوحش والحلقة التى يتعلم عليها الطعن وكل مناسب للمقام اه فأنت تراه قد نقل عن السيوطى الهمز وتركه ولم ينقل عنه جواز بالموحدة بدل الهمز ويؤيده ما فى صحاح الجوهرى ونصه فى مادة درأ والدريئة البعير أو غيره يستتر به الصائد فاذا أمكنه الرمى رمى قال أبو زيد هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد أى تدفع أبو عبيدة دريت للصيد افتعلت اذا تختلت له دريئة والدريئة أيضا حلقة يتعلم عليها الطعن قال عمرو بن معدى كرب

ظللت كأنى للرماح دريئة * أقاتل عن أبناء جرم وفرت

ولم يذكر الاصمعى مهموزة اه وقال فى مادة درى ما نصه قال الاصمعى الدرية غير مهموزة هى دابة يستتر بها الصائد فاذا أمكنه الرمى رمى وقال أبو زيد هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد أى تدفع قال الاخطل

وقد كنت قد تصدق ادرمينى * بسهمك فالرامى يصيد ولا يدرى

أى لا يستتر ولا يختل وأنشد الفراء

أن كنت لا أدرى الظباء فاننى * أدس لها تحت التراب الدواهيا

هو يؤخذ من العبارة أن الاصمعى يقول بهمز الدريئة بمعنى الحلقة وترك همزها بمعنى الدابة التى يستتر بها الصائد ويحصل من ذلك أن الدريئة فى البيت يصح ضبطها بالهمز وتركه وانه يصح تفسيرها بالدابة التى يستتر بها الصائد وبالحلقة التى يتعلم عليها الطعن وهى المراد ... وقوله من عن يمينى من جارة وعن اسم بمعنى جانب مبنى على السكون فى محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الرماح على الظاهر ويمين مضاف والياء مضاف اليه واليمين هنا الجارحة وجمعها

أخى وصديقى يجدنى عند حلول المصائب به ونزول الحوادث التى تحدث فى الدهر عليه معينا له ومساعدا ومقويا وناصرا (والشاهد) فى قوله كلا أخى وصديقى حيث أضاف كلا لزوما الى مفهم اثنين معرف بتفريق بالعاطف وهو شاذ لانه يشترط أن يضاف لمفهم اثنين معرف بلا تفريق كما سبق

(ألا تسألون الناس أيى وأيكم * غداة التقينا كان خيرا وأكرما)

(قوله) ألا أداة استفتاح وتنبيه وتسألون أى تستفهمون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والناس مفعوله الاول وأيى اسم استفهام مبتدأ وياء المتكلم مضاف اليه وأيكم معطوف على أيى وكاف الخطاب مضاف اليه والميم علامة الجمع وغداة منصوب على انه ظرف زمان متعلق بكان وجملة التقينا من الفعل والفاعل فى محل جر باضافة غداة اليها والمتعلق محذوف تقديره فى الحرب وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع الى ما ذكر من أيى وأيكم وخيرا خبرها وهو اسم تفضيل اذ أصله أخير فحذفت همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الياء الى الخاء بعد سلب سكونها فصار خيرا وأكرما اسم تفضيل معطوف على خيرا وألفه للاطلاق والمتعلق محذوف أى من صاحبه وجملة كان فى محل رفع خبر المبتدا والجملة فى محل نصب مفعول ثان لتسألون (يعنى) أنبهكم على أن تستفهموا وتستعلموا من الناس عمن كان فى وقت التقائنا فى الحرب خيرا وأكرم من صاحبه هل هو أنا أو أنتم أى ان سألتم تجدونى انى فى هذا الوقت خير وأكرم منكم (والشاهد) فى قوله أيى وأيكم حيث أضاف أى الاستفهامية الى مفرد معرفة مع أنها لا تضاف الا الى مفرد نكرة أو مثنى أو مجموع مطلقا الا انها تكررت أى عطف عليها مثلها ومثل ذلك اذا قصدت الاجزاء فانها تضاف الى مفرد معرفة نحو أى زيد أحسن أى أى أجزاء زيد أحسن

(فأومأت ايماء خفيا لحبتر * فلله عينا حبتر أيما فتى)

قاله عبيد الجارحى (قوله) فأومأت أى أشرت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وايماء منصوب على المفعولية المطلقة وخفيا صفة له ولحبتر كجعفر متعلق بأومأت وهو اسم رجل وفلله الفاء لعطف جملة اسمية على جملة فعلية ولله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنتان خبر مقدم وعينا حبتر مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى اذ أصله عينان لحبتر فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته لحبتر وهذه الجملة قصد بها التعجب من حدة بصره حتى أدرك هذا الايماء الخفى وأيما منصوب على الحالية من حبتر لان المضاف جزء منه وما زائدة وفتى مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصل فتى فتى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما والفتى هو الشاب الكريم والمعهود من قوله أيما فتى بيان كماله فى وصف الفتوة (يعنى) أشرت اشارة خفية للرجل المسمى بحبتر فادركها ولله عينا حبتر الكامل فى الفتوة أى أتعجب من حدة بصره (والشاهد) فى قوله أيما فتى حيث أضاف لزوما أى الصفة الى نكرة وهو فتى والمراد بأى الصفة أن تكون حالا من معرفة كما هنا أو صفة لنكرة نحو مررت برجل أى رجل

(تنتهض الرعدة فى ظهيرى * من لدن الظهر الى العصير)

[illegible] ولو تقدمت على الشعر [illegible] والظرفية بالاستقرار الذي تعلق به الظرف والجزء [illegible] وكذا [illegible] مرة وأصلها [illegible]
لكثرة الاستعمال [illegible] على الاصل وأمامى معطف على يمينى والتقدير ومن أمامى تارة أخرى وأمام الشئ مستقبله وهو [illegible] وقد
يؤنث على معنى الجهة (والمعنى) ولقد أعلم أو أبصر نفسى هو ينة الرماح يعنى شبيهة بالدروع التى يتعلم عليها الطعن بالرماح أو بما يستتر به
الصائل كون تلك الرماح كائنة من جانب يمينى مرة ومن جانب أمامى مرة أخرى (والشاهد) فى قوله من عن يمينى حيث استعملت عن اسما
بمعنى جانب * (فان الحمر من شر المطايا * كما الحبطات شر بنى تميم) * هو من الوافر مقطوف (١٣٥) العروض والضرب معصوب بعض
الحشو والحمر بضمتين سكنت
الميم هنا للضرورة أو التخفيف
جمع حمار وهو الذكر
والانثى أتان وحمارة بالهاء
نادر ويجمع أيضا على حمير
وأحمرة والمطايا جمع مطية
فعيلة بمعنى مفعولة لانه يركب
مطاها أى ظهرها وتطلق
المطية على الذكر والانثى
وقوله كما الحبطات الكاف
حرف تشبيه وما كافة
والحبطات مبتدأ وشر خبر
والحبطات بفتح الحاء المهملة
وكسر الموحدة وتفتح
هم أولاد الحبط بالضبط
المذكور وهو الحرث بن
عمرو بن تميم كما فى الصحاح
وفى حاشية الخضرى الحرث
ابن مالك بن عمرو وسمى
بذلك لانه كان فى سفر فاكل
من نبت يقال له الخندقوق
فانتفخ بطنه فسمى حبطا
لان انتفاخ البطن من هذا
النبت أو مطلقا يقال له حبط
بفتحتين وبنو تميم قبيلة
تنسب الى تميم بن أد بن
طابخة بن الياس بن مضر
وطابخة هذا اسمه عامر
وطابخة لقب له لقبه به
أبوه الياس لما طبخ الضب
(والمعنى) ان الحمر من شر
الدواب المركوبة كما ان الحبطات الذين هم نسل الحرث المذكور شر قبيلة بنى تميم (والشاهد) فى قوله كما حيث زيدت ما بعد الكاف فكفتها عن
العمل وذهب أبو حيان الى أن ما هذه موصول حرفى وصل بالجملة التى بعده بناء على جواز وصلها بالجملة الاسمية وعليه فيصير التقدير ككون
الحبطات شر الخ وانما ذهب الى ذلك لان ما لا تكف الكاف عنده (ربما الجامل المؤبل فيهم * وعناجيج بينهن المهار) هو من الخفيف مخبون
العروض وأغلب الحشو صحيح الضرب ورب تحتمل التقليل والتكثير وما كافة والجامل بالجيم مبتدأ ومعناه القطيع من الابل والمؤبل
بالموحدة المشددة المفتوحة المعد للقنية وفيهم خبر المبتدا ومرجع الضمير فى كلام سبق وعلى هذا الاعراب تكون رب المكفوفة قد

(قوله) تنتهض أى تحدث بسرعة فعل مضارع والرعدة بكسر الراء أى القشعريرة المسماة بالحمى فاعله وفى
ظهيرى تصغير ظهر بفتح الظاء المعجمة متعلق بمحذوف صفة للرعدة أى الكائنة فى ظهيرى وياء المتكلم
مضاف اليه ويجمع على أظهر وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس ومن لدن بفتح اللام وضم الدال وكسر
النون أى وقت متعلق بتنتهض والظهر بضم الظاء المشالة مضاف اليه وهذه الاضافة لازمة للدن والى
العصير تصغير عصر بفتح العين المهملة متعلق بتنتهض أيضا وهو على حذف مضاف تقديره الى وقت العصير
ويجوز تأنيثه على معنى الساعة والظهر مثله فيقال الظهر صليته وصليتها (يعنى) تحدث وتوجد لى بسرعة
القشعريرة والحركة الكائنة فى ظهرى من وقت الظهر الى وقت العصر أى فامرض وان انقطعت يحصل
لى الشفاء (والشاهد) فى قوله من لدن حيث يحتمل اعرابها على لغة قيس تشبيها لها بعند وهو قليل لان الكثير
فيها أن تكون مبنية على السكون لشبهها بالحرف فى لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وابتداء الغاية
وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا بجرها بمن كما هنا وهو الكثير فيها وقيل ان الكسرة فى لدن
كسرة تخلص من سكونها مع اللام بعدها لا كسرة اعراب فلم تخرج عن البناء
(وما زال مهرى مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب)
(قوله) وما زال أى استمر الواو بحسب ما قبلها وما نافية وزال فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر
ومهرى بضم الميم أى ولد فرسى اسمها وياء المتكلم مضاف اليه وهو يجمع على امهار ومهار ومهارة بكسر
الميم فيهما ومزجر بفتح الميم والجيم أى بعد بضم الباء ظرف مكان متعلق بمحذوف خبرها فان قدر من مادته
كمزجورا كان نصبه على الظرفية المكانية قياسيا والا ككائنا كان سماعيا لانه يتعين حينئذ اذا لم يقدر
العامل من لفظه والكلب مضاف اليه ومنهم متعلق بالمحذوف أيضا وهو مزجورا أو كائنا والميم علامة الجمع
ولدن أى من وقت ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بزال وغدوة بضم الغين المعجمة جمعها
غدى كمدية ومدى وهى ما بين وقت الصبح وطلوع الشمس واختلف فيها فقيل منصوبة على أنها خبر لكان
المحذوفة مع اسمها والتقدير لدن كانت الساعة أى الوقت غدوة والدال على تقدير ذلك كلمة لدن وغدوة قال
الصبان وعلى هذا تكون لدن مضافة الى الجملة ولهذا استحسن الناظم هذا الوجه لما فيه من ابقاء لدن على
ما ثبت لها من الاضافة انتهى وقيل منصوبة على التمييز للدن لانها اسم لاول زمان مبهم ففسره بغدوة فهى
تمييز لمفرد وقيل منصوبة بلدن على التشبيه بالمفعول به لان لدن شبيهة باسم الفاعل فى ثبوت نونها تارة وحذفها
أخرى لكن يضعفه سماع النصب بها محذوفة النون واسم الفاعل لا ينصب محذوف التنوين الا مع أل وعلى
هذين القولين ليست لدن مضافة * واعلم أن نصب غدوة نادر فى القياس وأن جرها هو القياس فلو عطفت
عليها بعد لدن جاز نصب المعطوف عطفا على اللفظ وجره مراعاة للاصل فتقول لدن غدوة وعشية وعشية قاله
الاخفش وقال الكوفيون غدوة بعد لدن مرفوع بكان التامة المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة أو خبر لمبتدا
محذوف تقديره لدن وقت هو غدوة وقال ابن جنى مرفوع بلدن على التشبيه بالفاعل لشبه لدن باسم الفاعل
فيما مر ولدن على الوجه الاول مضافة الى جملة وعلى الثانى مضافة الى مفرد منوى وعلى الثالث فغير مضافة

على الجملة الاسمية وهو نادر حتى قال الفارقي يحتمل أن تجعل ما في البيت نكرة موصوفة والجامل خبر المحذوف والجملة صفة لما والعائد من الخبر أي ورب شيء هو الجامل حال كونه فيهم ولا يصح أن يكون الجامل مبتدأ وفيهم خبره والجملة صفة لما لعدم الرابط وعناجيج مبتدأ حذف خبره لعلمه مما قبله أي فيهم فالعطف من عطف الجمل وسوغ الابتداء بها مع كونها نكرة وصفها بالجملة بعدها وهي بعين مهملة وجيمين جياد الخيل وتطلق أيضا على الجياد من الابل والمراد هنا الاول بدليل قوله المهار ومفردها عنجوج بالضم كعصفور والمهار بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والانثى مهرة (١٣٦) (والمعنى) ربما وجد فيهم القطيع من الابل المعد للقنية وجياد الخيل التي بينها أولادها

(والشاهد) في قوله ربما حيث زيدت ما بعد رب فكفتها عن العمل وقد علمت ما يلزم على جعلها كافة من دخول رب المكفوفة على الجملة الاسمية وهو نادر والغالب دخولها على الماضي أو المضارع المنزل منزلته كما أن الغالب على غير المكفوفة كون العامل فيما بعدها ماضيا نحو رب رجل كريم لقيته بل أوجبه بعضهم

(ماوي يا ربتما غارة * شعواء كاللذعة بالميسم)

هو من السريع وعروضه وضربه مطويان مكسوفان وبعض حشوه مطوي وماوي منادى مرخم والاصل يا ماوية ويا في قوله يا ربتما للتنبيه ورب للتقليل أو التكثير وتاؤها مفتوحة وليست للتانيث اذ لو كانت للتانيث لسكنت واختصت بالمؤنث مع أنه سمع من كلامهم * يا صاحبا ربت انسان حسن * وما زائدة وغارة مجرور برب وهو في محل رفع مبتدأ والغارة اسم من أغار على العدو اغارة وتطلق على الخيل المغيرة والشعواء بالعين المهملة ممدودا الفاشية المتفرقة وقوله كاللذعة خبر المبتدا وهي بالذال المعجمة والعين المهملة المرة من اللذع وهو الاحراق يقال في اللغة لذعته النار لذعا من باب نفع أحرقته والميسم بكسر الميم اسم لآلة الوسم أي الكي وأصله موسم قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وجمعه مياسم ومواسم (والمعنى) يا ماوية تنبهي فانه رب غارة فاشية متفرقة شديدة لالم تشبه الكي بالميسم (والشاهد) في قوله ربتما غارة حيث زيدت ما بعد رب ولم تكفها عن العمل ويقول الليل

(ونصر مولانا ونعلم أنه * كما الناس مجروم عليه وجارم) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقائله عمرو بن براقة الهمداني بسكون الميم وبراقة أمه واسم أبيه منبه أحد شجعان وقبل البيت

أملا وحتى حرف ابتداء ودنت أي قربت فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الشمس لعلمها من المقام على حد قوله تعالى حتى توارت بالحجاب والتاء علامة التانيث ولغروب متعلق بدنت وهو على حذف مضاف أي لوقت غروب (يعني) أن والد فرسي استمر مزجورا منهم مزجر الكلب من زاجره أي بعيدا عنهم كبعد الكلب عن زاجره من وقت الغدوة حتى قربت وأشرفت الشمس لوقت الغروب (والشاهد) في قوله لدن غدوة حيث نصب غدوة بعد لدن وهو نادر في القياس والقياس الجر كما تقدم ذكره

(فريشي منكم وهواي معكم * وان كانت زيارتكم لماما)

قاله جرير من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك (قوله) فريشي بفتح الفاء وكسر الراء وسكون المثناة التحتية وفي آخره شين مثلثة أي لباسي الفاخر أو مالي الفاء بحسب ما قبلها وريشي مبتدأ وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر ومنكمو جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل خبر المبتدا والميم علامة الجمع والواو للاشباع وهواي أي حبي الواو للعطف وهواي مبتدأ والياء مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر ومعكم ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره مقيم خبر المبتدا والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع وان الواو للحال من الياء في هواي وان زائدة وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التانيث وزيارتكم اسمها والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع ولماما بكسر اللام وتخفيف الميم أي قليلة خبرها (يعني) كل ما عندي من اللباس الفاخر أو المال فهو حاصل منكم وحبي مقيم معكم في حال كون زيارتي لكم تافهة وقليلة ومن باب أولى اذا كانت كثيرة (والشاهد) في قوله معكم حيث بني مع على السكون على لغة ربيعة وتميم وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون لشبهها بالحروف في الجمود وقيل لتضمنها معنى المصاحبة وان لم يوضع له حرف خلافا لسيبويه حيث جعل تسكين العين ضرورة وخلافا لبعضهم حيث جعل مع ساكنة العين حرفا وهذا ان اتصل بها متحرك كما هنا فان اتصل بها ساكن نحو مع القوم فتسكون غير حرف ويصح فتحها طلبا للخفة وكسرها لانه الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وقال الجمهور وهو المشهور ان مع منصوبة محلا لا مبنية لانها مضافة والاضافة معارضة لشبه الحروف

(ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطفت مولى عليه العواطف)

(قوله) ومن قبل الواو بحسب ما قبلها ومن قبل جار ومجرور متعلق بنادى وقبل بلا تنوين لانها مضافة لمنوي ثبوته محذوف لفظه أي ومن قبل ذلك ونادى فعل ماض وكل فاعله ومولى بالتنوين أي ابن عم مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وقرابة مفعول نادى أو مجرور باضافة مولى بغير تنوين اليه والمفعول محذوف تقديره قرابته والفاء للعطف وما نافية وعطفت أي حنت وشفقت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومولى بدل من الضمير المجرور بعلى بعده بدل كل من كل قدم عليه للشعر وعليه متعلق بعطفت والعواطف فاعله والمراد بها الامور المقتضية للعطف من المروأة والصداقة ونحوهما (يعني) ونادى كل ابن عم قرابته من قبل وقوع ما حل به من الحرب ونحوه لاجل أن يعينوه فيه فما رحمه أحد منهم ولا أجابه لمعاونته بل باشر الحرب ونحوه بنفسه من غير معين (والشاهد)

في قوله قبل حيث أعربت لحذف المضاف اليه ونية لفظه وذلك لان المنوى كالثابت وتكون حينئذ معرفة (وفيه شاهد آخر) وهو أنه قد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله من غير أن يعطف على هذا المضاف اسم مضف الى مثل المضاف اليه المحذوف كما سيأتي

﴿ فساغ لى الشراب وكنت قبلا * أكاد أغص بالماء الحميم ﴾

قاله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه (قوله) فساغ أى سهل الفاء بحسب ما قبلها وساغ من باب قال فعل ماض ولى بفتح الياء جار ومجرور متعلق به والشراب أى ما شرب من المائعات فاعله وكنت الواو للحال من الياء وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وقبلا بالتنوين أى سابقا ظرف زمان متعلق بكنت وأكاد بفتح الهمزة أى أقرب فعل مضارع ناقص وماضيه كاد واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وأغص بفتح الهمزة وفتح الغين المعجمة أى أشرق فعل مضارع وأصله أغصص من باب تعب وفى لغة من باب قتل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وجملة أغص فى محل نصب خبر أكاد وجملة أكاد فى محل نصب خبر كان وبالماء متعلق بأغص والحميم بفتح الحاء المهملة وكسر الميم صفة للماء وهو يطلق على الماء الحار ولذا سمى الحمام حماما لاحتوائه على الماء الحميم أى الحار وليس مرادا وعلى الماء البارد وهو المراد فيكون من باب تسمية الاضداد قال الخليل واستعمال الشئ فى الضدين من عجائب الكلام وانما هما لغتان لقومين انتهى وروى بالماء القرت أى العذب وهو الانسب (يعنى) لما أدركت ثارى سهل دخول ما شرب من المائعات فى حلقى وقد كنت سابقا قريبا من أن أشرق بالماء العذب (والشاهد) فى قوله قبلا حيث أعربت مع التنوين لحذف المضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه وتكون حينئذ نكرة

﴿ أقب من تحت عريض من عل ﴾

قاله أبو النجم يصف به فرسا (قوله) أقب بفتح الهمزة والقاف وبالباء الموحدة المشددة أى ضامر خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا الفرس أقب ومن حرف جر وتحت ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر متعلق بأقب وعريض خبر ثان للمبتدا المحذوف ومن عل بفتح العين المهملة أى فوق ظرف مكان مبنى على الضم أيضا فى محل جر متعلق بعريض (يعنى) أن هذا الفرس ضامر البطن عريض الظهر (والشاهد) فى قوله تحت وعل حيث بنيا على الضم لحذف المضاف اليه فيهما ونية معناه دون لفظه والمراد بنية المعنى كما أفاده العلامة الصبان أن يلاحظ المضاف اليه معبرا عنه بأى عبارة كانت لخصوص اللفظ غير ملتفت اليه بخلاف نية اللفظ فانه يكون ملاحظا بعينه ومقدرا كالثابت فلذا يعرب المضاف وانما لم تقتض الاضافة مع نية المعنى الاعراب لضعفها بخلافها مع نية اللفظ فهى قوية لنية لفظ المضاف اليه انتهى وانما بنى تحت وعل اذا حذف المضاف اليه ونوى معناه لشبههما بحروف الجواب كنعم وجير وبلى وأى فى الاستغناء بهما عما بعدهما مع ما فيهما من شبه الحروف فى لزومهما استعمالا واحدا وهو الظرفية وافتقارهما الى المضاف اليه وانما حركا مع ان الاصل فى المبنى أن يسكن ليعلم أن لهما أصلا فى الاعراب وانما كانت الحركة ضمة ولم تكن فتحة ولا كسرة جبرا لهما بأقوى الحركات لما فاتهما من حذف المضاف اليه ولتخالف حركة بنائهما حركة اعرابهما ولتكمل لهما جميع الحركات

﴿ أكل امرئ تحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا ﴾

اذا ما مولانا علينا جريرة * صبرنا انها انا كرام دعائم والجريرة كما فى القاموس الذنب والجناية يقال جر على نفسه وغيره جريرة يجرها بالضم والفتح جرا والنصر الاعانة والتقوية والمولى يطلق على ابن العم والعصبة والناصر والحليف والمعتق والعتيق والمراد هنا الحليف كما فى حاشية الامير على المغنى وقوله كما الناس جار ومجرور خبران وما زائدة بين الكاف ومجرورها ومجروم خبر ثان مبين لوجه الشبه وعليه نائب فاعل مجروم وجارم عطف عليه وهما وصفان من جرم جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الاثم والاسم منه جرم بضم الجيم (والمعنى) ان من صفتنا أننا نعين حليفنا ونقويه على عدوه مع علمنا انه كالناس يجنى عليه وجانيا (والشاهد) فى قوله كما الناس حيث زيدت ما بعد الكاف ولم تكفها عن العمل وهو قليل

* (فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذى تمائم محول) *

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وأغلب الحشو وقائله امرؤ القيس ابن حجر الكندى من معلقته المشهورة التى قالها فى عشيقته فاطمة ابنة عمه شرحبيل الملقبة بعنيزة وقبل هذا البيت

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات انك مرجلى
تقول وقد مال الغبيط بنا معا * عقرت بعيرى يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها سيرى وأرخى زمامه * ولا تبعدينى من جناك المعلل

فمثلك الخ ومثل مجرور برب محذوفة وهو فى موضع نصب مفعول مقدم لطرقت وكاف الخطاب المكسورة لعنيزة أى فرب امرأة مثل عنيزة فى ميله اليها وحبه لها وحبلى بدل من مثل وطرق من باب قعد أتى ليلا ومرضع معطوف على حبلى والمرضع

بغيرها من اتصفت بالارضاع حقيقة وأما من اتصفت مجازا بمعنى انها محل الارضاع فيما كان أو سيكون فهى مرضعة بالهاء وعليه قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت والجمع مراضع ومراضيع وألهيتها اشغلتها والضمير عائد على المرضع والتمائم جمع تميمة وهى التعاويذ ومحول اسم فاعل من أحول اذا أتى عليه حول ويروى بدله مغيل بضم الميم واسكان الغين المعجمة وفتح المثناة التحتية وهو من تؤتى أمه وهى ترضع (والمعنى) رب امرأة مثلك يا عنيزة حبلى ومرضع قد أتيتها ليلا فشغلتها عن ولدها الصغير الذى مضى عليه حول وعليه التمائم والتعاويذ يدفع بها عنه من العين وانما خص الحبلى والمرضع لانهما أزهد النساء فى الرجال وأقلهن حرصا عليهم فكأنه

يصف المتبرز منكما معز بقول اني قد تخذ منه من أمثالكم سبل ومر متعامع اشتغالهما بالشعر وهما وزخارفها في الرجال الاكيف جلمبتة المتقين

(والشاهد) في قوله فتا من حيث حذفت رب بعد الفاء وبقيت على عملها وهو قليل (بل بلد مل الفجاج قتمه * لايشترى كتانه وجهرمه) هو من الرجز وفيه من الزحافات الطى والخبل والخبن وقوله بلد مجرور لفظا برب محذوفة ومرفوع تقديرا بالابتداء والجملة الاسمية التى بعده صفة له وكذلك جملة لايشترى الخ والخبر جملة قطعت في بيت بعده والرابط محذوف أى قطعته أوهو منصوب تقديرا على كونه معمولا مقدما لقطعت والبلد تذكر وتؤنث والجمع (١٣٨) بلدان وملء الشئ بكسر الميم ماعلؤه والجمع أملاء مثل حمل وأحمال وهو خبر مقدم والفجاج كسهام جمع فج وزان سهم وهو الطريق الواضح الواسع وقتمه بفتح القاف والمثناة الفوقية مبتدأ مؤخر وهو الغبار والذى فى الصحاح والقاموس والمصباح قتام بوزن كلام فلعله هنا خفف بحذف الالف لكن فى حاشية الخضرى مايقتضى انه لغة ونصه والقتم بفتح القاف والمثناة الفوقية الغبار كالقتام والقتم بفتح فسكون اه وجهرمه قيل أصله جهرميه بياءا لنسب وهى بسط تنسب الى بلدة بفارس تسمى جهرم بجحدر فحذفت ياء النسب للضرورة وقيل الجهرم بساط من الشعر ولعل هذا هو الاظهر فانه منسوب الى البلد المذكور فى البيت لاضافته الى ضميره ولا تظهر نسبته الى البلدة التى بفارس الا بتكلف وتعسف تأمل (والمعنى) بل رب البلد الموصوف بانتشار غباره حتى ملأ الطرق الواضحة الواسعة وبانه لاتشترى كتانه ولا بساطه المتخذ من الشعر قطعته (والشاهد) فى قوله بل بلد حيث حذفت رب بعد بل وبقيت على العمل وهو قليل (رسم دار وقفت فى طلله * كدت أقضى الحياة من جلله) هو من الخفيف وعروضه وضربه مخبونان بنحوه شعيفات وبعض حشوه مخبون ورسم مجرور لفظا برب محذوفة ومرفوع تقديرا بالابتداء والجملة بعده صفة وجملة كدت الخ خبره والرسم ومابقى من آثار الديار لاصقا بالارض كالرماد وجمعه رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس والطلل مابقى منها شاخصا مرتفعا كالوتد والاثافى وجمعه اطلال كسبب وأسباب وربما قيل طلول مثل أسد وأسود واضافته الى ضمير الرسم لادنى ملابسة أو على حذف مضاف أى طلل داره وكاد من [illegible] الجيم واللام الاولى أى من أجله رأيت من عظمه فى عينى وذلك لان الجلل يطلق على الحقير وعلى العظيم

قاله حارثة بن الحجاج (قوله) أكل الهمزة للاستفهام الانكارى وكل مفعول أول لتحسبين مقدم عليه وهى كلمة تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام نحو والله بكل شئ عليم وتلازم الاضافة لفظا أو تقديرا ولا تدخل عليها ال عند بعضهم ولفظها مفرد ومعناها جمع فيجوز فى الضمير العائد عليها مراعاة لفظها ومراعاة معناها وامرئ أى رجل مضاف اليه وهو يجمع على رجال من غير لفظه وتحسبين بفتح السين من باب تعب فى لغة جميع العرب الابنى كنانة فانهم يكسرونها كسين الماضى وهو حسب أى تظنين فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والياء فاعله وامرأ أى رجلا كاملا فى أوصاف الرجولية مفعول ثان لتحسبين ونار الواو للعطف ونار مجرور بمضاف محذوف معطوف على كل فى قوله أكل امرئ والتقدير وكل نار وانما جعل المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور وهو نار على قوله امرئ لئلا يلزم العطف على معمولى عاملين مختلفين بان تجعل قوله ونار معطوفا على امرئ والعامل فيه كل وتجعل قوله نارا معطوفا على امرأ والعامل فيه تحسبين وذلك ممنوع عند سيبويه ومن وافقه لان العاطف واحد وهو الواو وهى لاتعطف مجرورا ومنصوبا وتوقد فعل مضارع وأصله تتوقد فحذفت احدى التاءين تخفيفا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على النار والجملة فى محل جر صفة لنار وبالليل أى فى الليل متعلق بتوقد ونارا معطوف على امرأ المنصوب فقد صار العطف حينئذ على معمولى عامل واحد وهو تحسبين (يعنى) لاتظنى كل رجل رجلا كاملا فى أوصاف الرجولية بل الكامل فيهما من له خصال سنية وأوصاف بهية ولا تظنى كل نار تتوقد فى الليل نارا منتفعا بها بل النار المنتفع بها التى توقد لقرى الزوار (والشاهد) فى قوله ونار حيث حذف منه المضاف وهو كل وترك المضاف اليه وهو نار مجرورا كحالته التى كان عليها عند ذكر المضاف لوجود الشرط وهو العطف على مماثل المحذوف وهو قليل بالنسبة للسماع لا القياس كما بينه ابن هشام (سقى الارضين الغيث سهل وحزنها * فنيطت عرى الآمال بالزرع والضرع)

(قوله) سقى فعل ماض وهو وأسقى بمعنى واحد وقيل سقاه اذا كان باليد وأسقاه اذا دله على الماء والارضين مفعول سقى مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهى جمع أرض وتجمع أيضا على أروض مثل فلوس وعلى أراضى بزيادة الياء لكنه غير قياسى والارض مؤنثة وربما تذكر فى الشعر على معنى البساط والغيث أى المطر فاعل سقى مؤخر وسهل بفتح السين المهملة وسكون الهاء بدل من الارضين بدل بعض من كل وحزنها بفتح المهملة وسكون الزاى أى صعبها معطوف على سهل والهاء العائدة على الارضين مضاف اليه وفنيطت بالنون والياء المثناة تحت أى علقت اذ يقال ناطه نوطا من باب قال علقه واسم موضع التعليق مناط بفتح الميم والفاء سببية ونيط فعل ماض مبنى للمجهول اذ أصله نيط فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى ماقبلها بعد سلب حركته والتاء علامة التأنيث وعرى بضم العين المهملة نائب فاعله وهى جمع عروة بضم العين أيضا مثل مدى ومدية وهى فى الاصل من الثوب أخت زره ومن الكوز أذنه ومن الدلو مقبضها وهى مستعارة هنا للقوة لا مل وشدة الرجاء والآمال بالمد مضاف اليه وهى جمع أمل وهو الرجاء وبالزرع أى

ويطلق أيضا بمعنى حقير وأما جلل بالبناء على السكون فحرف جواب بمعنى نعم والتفسير الاول هو الانسب بالمقام والضمير المضاف اليه عاف على الرسم (والمعنى) رب أثر لاصق بالارض من آثار دار الصبوبة موصوف بالى وقفت في أثره الشاخص المرتفع عن الارض قد أشرفت من أجله على الموت لكونه من آثار الاحبة وبقايا ديارهم (والشاهد) في قوله رسم حيث جر برب محذوفة من غير أن يتقدمها شئ والجر بها كذلك شاذ *(اذا قيل أي الناس شر قبيلة * أشارت كليب بالاكف الاصابع)* هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وجملة أي الناس شر قبيلة مقصود لفظها في محل رفع نائب فاعل قيل وأي اسم استفهام مبتدأ والافصح (١٣٩) فيها كالشرطية أن تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث فتقول أي رجل وأي امرأة وعليه قوله تعالى فاي آيات الله تنكرون وقد تطابق في التذكير والتأنيث فيقال باي كتاب أم باية سنة وكذا الموصولة على قول وأما الواقعة صفة فتطابق تذكيرا وتأنيثا تشبيها لها بالصفات المشتقة نحو برجل أي رجل وبامرأة أية امرأة وشر اسم تفضيل خبر المبتدا وأصله أشر بالهمزة خفف بحذفها لكثرة الاستعمال ولم يستعمل بهذا الاصل الا في لغة لبني عامر والقبيلة واحدة قبائل العرب وهي كل بني أب واحد وأصلها من قبائل الرأس وهي القطع المتصل بعضها ببعض وقوله أشارت جواب اذا وكليب مجرور بالى محذوفة متعلقة باشارت وهو بالتصغير اسم قبيلة والاصابع فاعل أشارت وهي جمع أصبع وهي من الاعضاء التي يتعين فيها التأنيث وقوله بالاكف جمع كف وهي أيضا من الاعضاء المؤنثة والجار متعلق باشارت والباء بمعنى مع أي مع الاكف أو في العبارة قلب والاصل أشارت الاكف بالاصابع (والمعنى) اذا قال قائل من شر القبائل أشارت الاكف بالاصابع الى قبيلة كليب (والشاهد) في قوله كليب حيث جر بالى محذوفه والجر بها كذلك غير مطرد *(وكريمة من آل قيس ألفته * حتى تبذخ فارتقى الاعلام)* هو من الكامل صحيح العروض مقطوع الضرب مضمره ومضمر بعض الحشو وكريمة مجرور لفظا برب محذوفة ومرفوع تقديرا بالابتداء والتاء فيه ليست للتأنيث بل للمبالغة وان كان على خلاف القياس لان فعيلة ليس من أمثلتها وانما أمثلتها القياسية فعالة كسابة وفعولة كطروقه ومفعالة كمهذارة كما نبه الشيخ على ذلك عن الغني أو هي للتأنيث ويقدر لدخولها موصوف مؤنث أي برب نفس كريمة ويكون التذكير في ألفته وما بعده على تأويل الموصوف

بنحو متعلق بنيطت وجمعه زروع والزرع هو ما استنبت من البذر والضرع بفتح الضاد المعجمة أي ونحو ذات الضرع معطوف على الزرع وجمعه ضروع كفلس وفلوس والضرع هو لكل ذات ظلف أو خف كالثدي للمرأة (يعني) سقى المطر الارضين سهلها وصعبها فتعلقت حينئذ قوة امال الناس واشتد رجاؤهم بنحو الزرع لاجل الانتفاع بثمره ونحو ذات الضرع وهو المواشي لاجل الانتفاع بلبنها (والشاهد) في قوله سهل حيث حذف منه المضاف اليه وترك كحالته التي كان عليها قبل حذفه وهي ترك تنوينه والتقدير سهلها وحزنها لوجود الشرط وهو عطف مضاف الى مثل المحذوف وهو قوله وحزنها وهو أعلى

*(ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطفت مولى عليه العواطف)*

ذكر مستوفى في شواهد هذا الباب (والشاهد) في قوله قبل حيث حذف منه المضاف اليه وترك على حالته التي كان عليها قبل حذف المضاف والتقدير ومن قبل ذلك ولم يوجد الشرط المتقدم قريبا وهو قليل وقيل ان الاصل ومن قبلي فحذفت الياء وبقيت الكسرة دليلا عليها فلا شاهد في البيت حينئذ لان حذف ياء المتكلم جائز كثير بدون ذلك الشرط (وفيه شاهد آخر) وهو اعراب قبل لحذف المضاف اليه ونية لفظه كما سبق

*(كما خط الكتاب بكف يوما * يهودي يقارب أو يزيل)*

قاله أبو حية النميري (قوله) كما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدا محذوف تقديره رسم هذه الدار كائن كخط الكتاب الخ وخط فعل ماض مبني للمجهول اذ أصله خطط فحذفت حركة الطاء الاولى فسكنت ثم أدغم أحد المثلين في الآخر والكتاب أي المكتوب نائب عن فاعله وبكف ويوما متعلقان بخط والكف هي الراحة مع الاصابع وانما سميت بذلك لانها تكف الاذى عن البدن وهي مؤنثة وتجمع على كفوف وأكف وكف مضاف ويهودي مضاف اليه وخصه لانه من أهل الكتاب المختصين بعدم الانتظام ويقارب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على اليهودي ومفعوله محذوف تقديره يقارب بعض خطه من بعض والجملة في محل جر صفة ليهودي وأو حرف عطف على يقارب وهي بمعنى الواو ويزيل بفتح أوله أي يباعد فعل مضارع وفاعله يرجع الى اليهودي أيضا ومفعوله محذوف أيضا تقديره أو يزيل بعض خطه عن بعض (يعني) رسم هذه الدار شبيه في عدم الانتظام بكتابة مكتوب كتب في وقت من الاوقات بكف يهودي موصوف بانه يقارب بعض خطه من بعض ويباعد بعضه عن بعض (والشاهد) في قوله يوما حيث فصل به بين المضاف وهو كف والمضاف اليه وهو يهودي مع كونه أجنبيا من المضاف لانه ليس معمولا له بل هو معمول لخط للشعر

*(نجوت وقد بل المرادي سيفه * من ابن أبي شيخ الاباطح طالب)*

قاله سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه بعد اتفاق ثلاثة من الخوارج على قتل كل واحد منهم كل واحد من علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم وبعد سلامة معاوية وعمرو ابن العاص وبعد قتل علي كرم الله وجهه وذلك أن عبد الرحمن بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم المرادي لعنه الله ضربه حين خروجه لصلاة الفجر بسيف مسموم على ضلعه فمرض مرضا شديدا فقبض المغيرة بن نوفل على

بالشخص الأقوى المضرى أعطاوكريم النفس عبارة عن شرفها ونفاستها وقوله من آل بقيس نعت لشكر قبله وآله اللفة والجواب... ويقضى من هلكن الصرف العلمية والتأنيث لانه علم على قبيلة ألفته بفتح اللام من باب ضرب أى أعطيته ألفا والجملة فى موضع رفع نعت لشكر وتبذخ بمثناة فوقية فموحدة فذال معجمة وآخرها خاء معجمة معناه تكبر وعلا والاعلام مجرور بالى محذوفة متعلقة بارتقى وهو جمع علم بفتحتين وهو الجبل الطاويل أو مطلقا (والمعنى) ورب شخص موصوف بكرم النفس من القبيلة المسماة بقيس أعطيته من الاموال ألفا فتكبر وارتفع حتى صار فوق الجبال (والشاهد) (١٤٠) فى قوله الاعلام حيث جر بالى محذوفة وعملها وهى محذوفة غير مطرد (مشين كما اهتزت رماح تسفهت أعاليها مر الرياح النواسم) هو من الطاويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقائله ذو الرمة وضمير مشين للنسوة وقوله كما اهتزت الخ نعت لمصدر محذوف منصوب بمشين أى مشين مشيا شبيها باهتزاز رماح الخ والرماح بكسر الراء جمع رمح بضمها ويجمع أيضا على أرماح وجملة تسفهت الخ فى موضع رفع صفة لرماح ومعنى تسفهت أمالت من السفه وأصله الخفة والحركة وأعاليها مفعول تسفهت مقدم والضمير المضاف اليه عائد على الرماح ومر فاعل مؤخر وهو بفتح الميم مصدر مر كالمرور والممر والرياح جمع ريح وهى معروفة وتجمع أيضا على أرواح وأرياح وريح كعنب وجمع الجمع أراويح وأراييح كما فى القاموس والنواسم جمع ناسمة وهى الريح اللينة فى مبداها وبم اقبل أن تشتد وهى نعت للرياح ويرتكب فيه التجريد بأن يراد منها اللينة مجردة عن ملاحظة الريح ليصح وصف الرياح بها والاقترب بدلا منها بدل بعض من كل على ضرب من التسمح اذ لا كلية ولا بعضية وانما هو عموم وخصوص فاله تأمل (ومعنى) البيت مشى هؤلاء النسوة مشيا يحكى اهتزاز الرماح حين تمر بها الرياح اللينة تميل بأعاليها (والشاهد) فى قوله تسفهت مر الرياح حيث أنث الفعل ... كون المضاف ... بسبب التأنيث من المضاف اليه وهو الرياح *(اذا لودعونى ودونى *زوراء ذات مترع بيون ...) ... وهو رجز ... أجزاؤه ما بين صحيح ومخبون ومطوى وقد اجتمع فى ضربيه الاولين الخبن والقطع ... دون بضم الدال المهملة تستعمل ظرفا بمعنى امام وخلف

هذا الضارب بوجهه فمات الامام على بعد يومين فقتله (قوله) لجوت أى تخلصت من القتل فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وقد الواو للحال من الفاعل وقد حرف تحقيق وبل أى لطخ بالدم فعل ماض والمرادى وهو عبد الرحمن بن ملجم فاعله وهو بفتح الميم كما فى يس وبضمها كما فى القاموس نسبة الى مراد اسم قبيلة باليمن سميت باسم أبيها مراد وسيفه مفعوله والهاء مضاف اليه ومن ابن جار ومجرور متعلق ببل وهو سيدنا على وأبى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وشيخ نعت لابى والاباطح مضاف اليه وهى جمع أبطح وهو فى الاصل كل مكان متسع أو هو مسيل ماء واسع فيه دقاق الحصى وأراد بها مكة شرفها الله تعالى وأبى مضاف وطالب مضاف اليه وانما لم يجعل أبى مضافا لشيخ وطالب بدلا من ابن أو أبى لتغير المعنى (يعنى) تخلصت من القتل وقد لطخ عبد الرحمن بن ملجم سيفه بدم على بن أبى طالب شيخ مكة وانما كان أبو طالب والد الامام على كرم الله وجهه شيخها لانه من أعظم وجوه أهلها وأشرافهم (والشاهد) فى قوله أبى شيخ الاباطح طالب حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بنعت المضاف للشعر (واعترض)* بان الفاصل ليس نعتا للمضاف فقط بل هو نعت للمضاف والمضاف اليه لان العلم مركب منهما (وأجيب) عنه بانه لما كان المتأثر بالعوامل المختلفة الجزء الاول وهو المضاف جعل النعت له

*(ولئن حلفت على يديك لاحلفن * بيمين أصدق من يمينك مقسم)*

قاله الفرزدق (قوله) ولئن الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور واللام واقعة فى جواب القسم المحذوف أى والله لئن الخ وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وحلفت أى صدر منى حلف فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم بان فعل الشرط وهو مشتق من الحلف بكسر اللام وقد تسكن تخفيفا والتاء ضمير المتكلم فاعله وعلى يديك أى فى حضرتك جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لانه مثنى اذ الاصل يدين لك فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للكاف المبنية على الفتح والجار والمجرور متعلق بحلفت ولاحلفن اللام زائدة مؤكدة للاولى وأحلفن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والجملة لامحل لها من الاعراب جواب القسم وجواب الشرط محذوف وجوبا لدلالة جواب القسم عليه والتقدير فلاحلفن وجملة الشرط معترضة بين القسم وجوابه وبيمين أى حلف متعلق باحلفن وهى مؤنثة وتجمع على أيمن وأيمان وأصدق أى تزيد فى الصدق صفة ليمين وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ومن يمينك أى حلفك متعلق باصدق والكاف مضاف اليه ويمين الاول مضاف ومقسم بضم الميم وسكون القاف وكسر السين المهملة أى حالف مضاف اليه (يعنى) والله لاحلفن بحلف حالف تزيد فى الصدق على حلفك ان صدر منى حلف فى حضرتك (والشاهد) فى الشطر الاخير وهو مثل الاول

*(وفاق كعب بجير منقذ لك من * تعجيل تهلكة والخلد فى سقرا)*

تزاورت عن كهفهم ذات اليمين أي تميل وتصيّر بمعنى أقرب ممّن تفوّه المراد هنا أي ولكنّ الحال أن الزوراء أقرب منّي الى الداعي بمعنى أنه لا اتصال بينهما والداعي منه على مسافة بعيدة والزوراء بالزاي ثم الراء الارض البعيدة وفي حاشية المغني الزوراء بفتح الزاي البئر والارض البعيدة والمترع بفتح الميم واسكان المثناة الفوقية هو كما في حاشية الخضري الجرس قولهم حوض ترع بفتح التاء الفوقية والراء أي ممتلئ وبيون بفتح الموحدة وضم المثناة التحتية أي واسعة بعيدة الاطراف هذا لفظه ولعل الانسب بتفسيره المترع بالجرس أن يقول هنا واسع بعيد الاطراف بالتذكير كما لا يخفى ولعل منشأ التأنيث هو أن معنى بيون في الاصل البئر الواسعة البعيدة القعر غير ان الظاهر كما يرشد اليه قوله من قولهم (١٤١) حوض ترع الخ وكون معنى البيون في الاصل البئر الواسعة البعيدة القعر أن يقال في تفسيرها هنا واسع عميق بأن يكون من باب التجريد بأن يقطع النظر عن البئر لقيام المترع هنا مقامها تامل وبعضهم ضبط المترع بالنون والزاي من النزع بمعنى الاخذ من البئر كما في حاشية المغني وعليه يتعين تفسير الزوراء بالبئر والبيون بالواسع بعيد الاطراف أي ودوني بئر مكان النزع منها واسع بعيد الاطراف فتدبر وقوله لبيه في محل نصب مقول القول لان المقصود لفظه وهو من التلبية وهي في الاصل الاقامة بالمكان يقال ألببت بالمكان ولببت لغتان اذا أقمت به ثم قلبوا الباء الثالثة ياء استثقالا كما قالوا تظنيت والاصل تظننت ومذهب سيبويه أن لبي من المصادر المثناة لفظا ومعناها التكثير وأنها منصوبة بعامل محذوف من معناه والتقدير أثبت على اجابتك اقامة بعد اقامة وقوله لما يدعوني متعلق بقلت وفيه مع ماقبله التفات من الخطاب الى الغيبة اذ كان مقتضى الظاهر أن يقول لقلت لك لبيك (والمعنى) انك لو ناديتني وبيني وبينك أرض بعيدة ذات بحر واسع عميق أو بيني وبينك بئر مكان الاخذ منها واسع بعيد الاطراف لقلت لك لبيك أي أقمت على اجابتك اقامة بعد اقامة أي اني أجيبك ولو كان بيني وبينك مسافات بعيدة صعبة المسالك (والشاهد) في قوله لبيه حيث أضيف لبي الى ضمير الغيبة وهو شاذ (دعوت لما نابني مسورا * فلبي فلبي يدي مسور) هو من المتقارب بمحذوف العروض والضرب مقبوض بعض الحشو وقائله اعرابي من بني أسد والدعاء النداء والجار متعلق بدعوت وجملة نابني أي أصابني صلة ما ومسورا بكسر الميم وسكون السين المهملة مفعول دعوت وهو اسم رجل وقوله فلبي الاول هو فعل ماض

قاله بجير يعرض به أخاه كعبا على الاسلام لانه أسلم قبله الى أن أسلم وقال بانت سعاد القصيدة المشهورة وقعلى بدرسول الله صلى الله عليه وسلم وأما أبوهما وهو زهير فمات قبل البعثة بسنة (قوله) وفاق بكسر الواو أي موافقة مبتدأ وكعب منادى حذف منه حرف النداء أي يا كعب ووفاق مضاف وبجير كزبير مضاف اليه ومنقذ أي منج خبر المبتدا ولك ومن تعجيل متعلقان بمنقذ وتهلكة بضم اللام وروى مهلكة أي هلاك في الدنيا مضاف اليه والخلد بضم الخاء المعجمة أي الاستمرار الدائم معطوف على تهلكة وفي حرف جر وسقر أي جهنم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ومدها القافية والجار والمجرور متعلق بالخلد (يعني) يا كعب موافقة أخيك بجير على الاسلام منجية ومخلصة لك من هلاك المعجل في الدنيا وخلودك واستمرارك الدائم في جهنم في الآخرة (والشاهد) في قوله وفاق كعب بجير حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بالمنادى للشعر

(كأن برذون أبا عصام * زيد حمار دق باللجام)

(قوله) كأن حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر وبرذون بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة اسمها منصوب بها وهو التركي من الخيل وهو خلاف العراب ويطلق على الذكر والانثى وربما قالوا فيها برذونة وأبا منادى حذفت منه ياء النداء أي يا أبا منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وعصام مضاف اليه وبرذون مضاف وزيد مضاف اليه وحمار خبر كأن مرفوع بها وهو الذكر وأنثاه أتان ودق بالدال المهملة أي صار دقيقا لا غلظ فيه فعل ماض مبني للفاعل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار ويحتمل أنه مبني للمفعول وعلى كل فالجملة في محل رفع صفة لحمار وباللجام أي بسببه متعلق بدق وهو من أسماء الاجناس الاعجمية ويجمع على لجم ككتاب وكتب (يعني) يا أبا عصام أخبرك بان برذون زيد يشبه حمارا صار دقيقا لا غلظ فيه بسبب اللجام (والشاهد) في قوله برذون أبا عصام زيد وهو مثل الاول وقيل ان برذون مضاف وأبا مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم الاسماء الخمسة الالف في الاحوال الثلاثة وزيد بدل أو عطف بيان من أبا عصام فلا شاهد فيه حينئذ

(شواهد المضاف الى ياء المتكلم)

(سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم * فتخرموا ولكل جنب مصرع)

قاله أبو ذؤيب الهذلي من قصيدة رثى بها أولاده وهم خمسة ماتوا قبله في طاعون (قوله) سبقوا أي تقدموا فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة للفظ وبابه ضرب والواو فاعله وهي عائدة على البنين في قوله قبل * أودى بني وأعقبوني حسرة * وأودى أي هلك وهوي أي موتي كما في الصبان مفعول سبقوا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المنقلبة ياء المدغمة في ياء المتكلم منع من ظهورها التعذر اذ أصله هواي وياء المتكلم مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وأعنقوا أي أسرعوا من الاعناق وهو مسرعة السير الواو للعطف على سبقوا وأعنق فعل ماض والواو فاعله ولهواهم أي لموتهم جار ومجرور متعلق بأعنقوا والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع وهذه الجملة مفسرة لما قبلها

فظ تعود على سرور أي فقال لي لبيك وأما الثاني فهو منصوب بحل المصدرية بعامل محذوف وهي جملة فصلت للدعاء ولبي مثنى لبيك مضاف اليه وخص اليدين مع أن الدعاء بالاجابة للشخص المذكور لانهما اللتان باشرتا انقاذه من نائبته وذلك ان الشاعر وجبت عليه دية فدعا مسورا البقر مهاته فاجابه ودفعها له ففيه اشارة الى أنه أجابه بالفعل كالقول وفي حاشية الخضري ما يقتضي أن الجملة غير دعائية حيث قال الفاء الثانية سببية أي فاجيبه اجابة بعد اجابة اذا سألني في أمر نابه اهـ ولعل الاول أقرب (والمعنى) ناديت مسورا الاجل النائبة التي أصابتني ونزلت بي فقال لي لبيك وأجابني الى (١٤٢) ما دعوته اليه فانا أدعوله أن يجاب بطلب اجابة بعد اجابة (والشاهد) في قوله فلبي يدي حيث

وفتخرموا بالخاء المعجمة أي أخذتهم المنية واستأصلتهم الفاء للعطف وتخرم فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب عن فاعله ولكل الواو للعطف على محذوف أي وهذا الموت المتقدم كان لهم والموت كائن لكل انسان فالمراد بالجنب الانسان لا حقيقته وهو من ارتباط الانسان الى كتفه والمراد بالمصرع الموت لا حقيقته أيضا وهو الطرح على الارض ولكل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وجنب مضاف اليه وجمعه جنوب كفلس وفلوس ومصرع مبتدأ مؤخر (يعني) أنا أعتقد وأجزم أن موت أولادي ليس خاصا بهم بل هو عام لكل انسان وانما شق علي وأحزنني وأعقبني حسرة أنهم تقدموا علي في الموت وأسرعوا في ذلك وأخذتهم المنية واستأصلتهم واحدا بعد واحد فليت الامر كان بالعكس (والشاهد) في قوله هوي حيث قلبت ألف المقصور ياء حين أضيف لياء المتكلم وأدغمت الياء في الياء على لغة هذيل وهو قليل والكثير عدم قلبها ياء بل تسلم فتقول هواي لا هوي كالمثنى في حالة الرفع فانه تسلم ألفه عند جميع العرب فتقول زيداي وغلاماي وتفتح ياء المتكلم في المقصور كما تفتح في المثنى

﴿ شواهد اعمال المصدر ﴾

﴿ بضرب بالسيوف رؤس قوم * أزلنا هامهن عن المقيل ﴾

قاله المرار بن منقذ التميمي (قوله) بضرب بجار ومجرور متعلق بأزلنا وهو مصدر منون حذف فاعله جوازا أي بضربنا والسيوف متعلق بضرب وهي جمع سيف ويجمع جمع قلة على أسياف كافراس ورؤس مفعول لضرب وهي جمع رأس ويجمع جمع قلة أيضا على أرؤس كافلس والرأس مذكر لقوله تعالى وأخذ برأس أخيه يجره اليه ولم يقل يجرها وهو مهموز في أكثر لغاتهم الا بني تميم فيتركون الهمزة لزوما وقوم مضاف اليه وأزلنا أزال فعل ماض ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره فاعله وهامهن أي رؤسهن مفعوله والهاء العائدة على الرؤس مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وهام جمع هامة وهي الرأس كله وتطلق الهامة على جمجمة الدماغ وحدها فاضافته لضمير الرأس للتأكيد على الاول وسهله اختلاف اللفظين ومن اضافة الجزء للكل على الثاني ويصح أن يكون الضمير في هامهن راجعا للقوم لانه اسم جمع يجوز تذكيره وتأنيثه على أنهم استعملوا ضمير النسوة في المذكر كما في ورجعن من دارين وعود الضمير على المضاف اليه شائع وهذا أولى لانه لا يحتاج الى تكلف وعن المقيل بفتح الميم متعلق بأزلنا وأراد بالمقيل الاعناق لانها محل اقامة الرؤس أي استقرارها ويحتمل أن المراد بقوله المقيل زمن القيلولة وعليه فتكون عن بمعنى في (يعني) بضربنا بالسيوف رؤس هؤلاء القوم أزلنا رؤسهم عن الاعناق أو في زمن القيلولة (والشاهد) في قوله بضرب بالسيوف رؤس قوم حيث عمل المصدر المنون عمل الفعل وهو نصبه رؤس وعمل هذا المنون قليل بالنسبة للمضاف نحو عجبت من ضرب المرء زيدا وكثير بالنسبة للمحلى بالالف واللام نحو عجبت من الضرب زيد

﴿ ضعيف النكاية أعداءه * يخال الفرار يراخي الاجل ﴾

(قوله) ضعيف خبر أول لمبتدأ محذوف تقديره هذا الرجل الذي هو ضعيف والنكاية بكسر النون أي الاضرار مضاف اليه من اضافة الاسم الدال على المبالغة لمفعوله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل فهو كاسم الفاعل المحول عنه في العمل وأعداءه معمول النكاية وفاعلها محذوف جوازا واقع مضافا

أضيفت أي الى اسم ظاهر وهو شاذ ﴿ أما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب لامعا ﴾ هو من الرجز صحيح العروض مخبون الضرب وبعض الحشو وبعضه أيضا مطوي وهذا البيت موجود بتمامه في بعض النسخ وفي بعضها شطره الاول فقط والهمزة فيه للاستفهام وما نافية وترى بصرية وحيث مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف حال من طالعا على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها وقيل انه محل بناء حيث اذا أضيفت الى جملة وأما اذا أضيفت الى مفرد كما هنا فتعرب ولغة بني تميم نصبها اذا كانت في موضع نصب كما في هذا البيت وبنو فقعس يعربونها مطلقا وسهيل بالتصغير مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وبعضهم يرويه بالرفع فيكون مبتدأ حذف خبره والتقدير مستقر وعليه فتكون حيث مضافة الى الجملة ولا شاهد فيه وسهيل نجم يطلع وقت السحر وفي القاموس هو نجم عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضي القيظ وطالعا اليه مفعول ترى وهو في الاصل اسم فاعل من طلع طلوعا من باب قعد ومطلعا بفتح اللام وكسرها أي بادئا من علو فان كل ما بدا لك من علو فقد طلع عليك ... والمراد ... استعمل ... الكوكب ويجمع على أنجم ونجوم ... والشهاب ... يكون ... من الاعناق

يعني الأضاءة وماذكرناه في اعراب هذا البيت هو الاولى بل المتعين خلافا لما أثبتناه في النسخة المطبوعة (والمعنى) ألم تبصر يا عامر الطوالع في مكان سهيل نجما لامعا منيرا كأنار شعلة النار الساطعة ولعل مراد الشاعر بهذا النجم الطالع في مكان سهيل أحد النجمين اللذين يسميهما العرب محلفين يقال لاحدهما حضار كقطام وللآخر الوزن بصيغة مصدر وزن وانما قيل لهما محلفان لانهما يطلعان قبل سهيل فيظن الناس بكل واحد منهما أنه سهيل فيحلف بعضهم أنه سهيل ويحلف الآخر أنه ليس به وذلك لشبههما به كما في الصحاح (والشاهد) في قوله حيث سهيل حيث أضيفت حيث الى مفرد وهو شاذ (على حين عاتبت المشيب على الصبا) هو صدر بيت (١٤٣) من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو وتمامه (وقلت ألما أصح والشيب وازع) وهو للنابغة الذبياني من قصيدة يعتذر فيها للنعمان بن المنذر وقبله

واسبل مني عبرة فرددتها * على النحر منها مستهل ودامع

وبعده

أتاني أبيت اللعن انك لمتني * وتلك التي تستك منها المسامع
مقالة ان قد قلت سوف أناله * وذلك من تلقاء مثلك رائع
فبت كأني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم ناقع
فانك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت أن المنتأى عنك واسع

وعلى بمعنى في كالتي في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها متعلقها أسبل في البيت قبله وحين مجرورة بعلى لفظا أو محلا والجملة بعدها في محل جر باضافة حين اليها والعتاب اللوم وحقيقته كما قال الخليل مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة والشيب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل بمعنى الشيب وقوله على الصبا متعلق بعاتبت وعلى للتعليل والصبا بالكسر مقصورا الصغر وهو على حذف مضاف أي مضي الصبا وألما مركب من الاستفهام ولما الجازمة وأصح مجزوم بها وهو مضارع صحا يصحو اذا انتبه وتيقظ وجملة والشيب وازع حال من فاعل أصح أي مقارنا لوزع الشيب ووازع وصف من وزعه عن الامر أزعه وزعا من باب وهب منعته عنه وحبسته (والمعنى) حصل ابتلاء العبرة في زمن معاتبتي للمشيب والكبر حيث حل وارتحل الصبا والصغر وقولي لنفسي موبخا لها كيف لا أصحو وأستيقظ الى الآن من هذه الغفلة والتمادي على ارتكاب ما لا يليق والحال أن الشيب مانع وزاجر عن مثل ذلك (والشاهد) في قوله على حين حيث روي حين بكسر النون على الاعراب وبفتحها على البناء وهو المختار لاضافته الى جملة فعلية

اليه والتقدير هذا الرجل ضعيف نكايته أعداءه وهو مصدر نكى ينكي من باب رمى ويخال بفتح التحتية أي يظن فعل مضارع وفاعله المستتر جوازا يرجع الى الرجل أيضا والفرار بكسر الفاء أي الهرب من الحرب مفعول يخال الاول وجملة يراخي الاجل بالخاء المعجمة أي يباعده ويجعل فيه فسحة من الفعل والفاعل العائد على الفرار والمفعول في محل نصب مفعوله الثاني والجملة في محل رفع خبر ثان للمبتدأ المحذوف السابق (يعني) أن هذا الرجل المهجو عاجز عن اضرار أعدائه بالقتل أو الجرح اذا ظلموه ويظن أن الهرب من الحرب يباعد الاجل ويجعل فيه فسحة مع ان الامر ليس كذلك قال تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم (والشاهد) في قوله النكاية أعداءه حيث عمل المصدر المحلى بالالف واللام عمل الفعل وهو نصبه أعداءه وعمله أقل من اعمال المنون الاقل من اعمال المضاف كما مر قريبا

(فانك والتأبين عروة بعدما * دعاك وأيدينا اليه شوارع)

(قوله) فانك الفاء بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والكاف اسمها وخبرها قوله في البيت بعده

لكالرجل الحادي وقد طلع الضحى * وطير المنايا فوقهن أواقع

وقوله الحادي هو المغني للابل لاجل أن يحثها على السير وقوله طلع الضحى أي ارتفع وقوله أواقع أصله وواقع لانه جمع واقعة فأبدلت الواو همزة والتأبين بفوقية فهمزة فموحدة فتحتية فنون معطوف على محل اسم ان وهو مصدر محلى بال لابن بالتشديد حذف فاعله أي وتأبينك وعروة اسم رجل مفعوله وله معان والمراد منها هنا البكاء على الشخص والثناء عليه بعد الموت ومن معانيه أن يعاب الانسان في وجهه أو يذكر بقبيح أو يقتفى أثره وفي بعض نسخ العيني والتأنين بنون فتحتية فنون وفسره بالتعنيف وهو لا يناسب هنا لان التعنيف هو التعذيب ولا معنى لتعذيب عروة بعد موته فلو فسره بالانين لناسب ما هنا وبعد ظرف زمان متعلق بالتأبين وما مصدرية ودعاك بالدال المهملة أي طلبك وروي وعاك بالواو أي حفظك من أعدائك أي ولم نحفظه منا كما حفظك ولو لم يطلبك وروي رعاك بالراء من رعى يرعى أي رقبك وانتظرك أي لتنقذه منا كما أنقذك من الاعداء وعلى كل فهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عروة والكاف مفعوله ومتعلقه محذوف وما وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باضافة بعد اليه أي بعد دعائه اياك لانقاذه منا وأيدينا الواو للحال من فاعل دعا وأيدي مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ونا مضاف اليه وهي جمع قلة ليد وهي مؤنثة واليه متعلق بشوارع وشوارع أي ممتدة عليه خبر المبتدأ والمتعلق محذوف أيضا أي بالقتل يعني أن العدو يقول لمن يبكي على عروة ويثني عليه بعد موته مثلك في كونك تبكي على هذا الرجل وتثني عليه بعد طلبه اياك لانقاذه منا ولم تنقذه حتى مات كمثل رجل يغني للابل لاجل أن يحثها على السير وقد ارتفع الضحى وطيور الموت واقعة فوقها أي فما وقع منك من البكاء والثناء على عروة بعد موته لا ينفع كما أن الغناء للابل بعد موتها لحثها على السير لا ينفع وانما النافع انقاذه منا وانقذته والغناء للابل في حال حياتها (والشاهد) في قوله والتأبين عروة وهو مثل الاول

(لقد علمت أولى المغيرة أنني * كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا)

مصدرية بماض (ان الخير والشر مدى * وكلا ذلك وجه وقبل) هو من الرمل وأجزاؤه فاعلاتن ست مرات وفيه وضرب محذوفان مخبونات وأغلب حشوه مخبون والخير خلاف الشر ويجمع على خيور كفلوس وخيار كسهام والشر السوء والفساد والظلم وجمعه شرور والمدى بفتح الميم الغاية وكلا بالكسر والقصر اسم لفظه مفرد ومعناه مثنى ويلزم اضافته الى مثنى ولو معنى كما هنا فان اسم الاشارة وان كان لفظه مفردا لكنه مثنى فى المعنى لعوده على الخير والشر واذا عاد على كلا ضمير فالافصح الافراد مراعاة اللفظ وتجوز التثنية مراعاة للمعنى والوجه الجهة والقبل بفتحتين كذلك ويصح أن يراد به المحجة الواضحة كما هو أحد اطلاقاته ويروى بكسر القاف جمع قبلة (والمعنى) ان الخير والشر

قاله المرار الاسدى (قوله) لقد اللام واقعة فى جواب قسم محذوف تقديره والله وقد حرف تحقيق وعلمت فعل ماض والتاء علامة التانيث وأولى بضم الهمزة أى أوائل فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والمغيرة بالغين المعجمة أى الهاجمة على العدو مضاف اليه وهو صفة لموصوف محذوف والتقدير لقد علمت أوائل الخيل المغيرة بركابها وأننى أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وجملة كررت بفتح الراء من باب قتل أى فررت لعولان ثم عدت القتال من الفعل والفاعل فى محل رفع خبرها والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى علم وجملة لقد علمت الخ جواب القسم المحذوف لا محل لها من الاعراب ولم الفاء العطف على كررت ولم حرف نفى وجزم وقلب وأنكل بضم الكاف وفتحها وماضيه بفتحها على الاول وكسرها على الثانى ومصدره النكول أى أعجز فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وعن الضرب جار ومجرور متعلق به والضرب مصدر محلى بال حذف فاعله أى ضربى ومسمعا بكسر الميم مفعوله وهو اسم رجل (يعنى) لقد علمت أوائل الخيل الهاجمة على العدو أى ركابها الذين جاؤا فى الصدمة الاولى أنى فررت لعولان ثم عدت القتال ولم أعجز عن ضربى مسمعا (والشاهد) فى قوله الضرب مسمعا وهو مثل الاول أيضا

(أكفرا بعد رد الموت عنى * وبعد عطائك المائة الرتاعا)

قاله القطامى بفتح القاف وضمها من قصيدة طويلة يخاطب بها زفر بن الحرث الكلابى وكان قد أخذ العدو الشاعر وأسره ليقتله فخلصه زفر ورد له ماله وأعطاه مائة من ابل القوم الذين أسروه (قوله) أكفرا الهمزة للاستفهام الانكارى وكفرا منصوب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أكفر كفرا أى أأجحد نعمتك على وبعد منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بالفعل المحذوف أو بكفرا ورد أى منع مضاف اليه وهو مضاف والموت مضاف اليه من اضافة المصدر لمعوله والفاعل محذوف أى بعد رد زفر الموت عنى وعنى متعلق برد وبعد معطوف على بعد الاولى وعطائك مضاف اليه وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله وهو الكاف ومن المصدر عطاء والمائة أى من الابل مفعوله الثانى والمفعول الاول محذوف تقديره وبعد عطائك اياى المائة والرتاعا بكسر الراء المهملة وبالمثناة الفوقية صفة قوله المائة وهى جمع راتعة وهى التى ترعى كيف شاءت (يعنى) لا ينبغى ولا يليق أن أجحد نعمتك يا زفر بعد منعك الموت عنى وبعد عطائك اياى مائة من الابل التى ترعى كيف شاءت (والشاهد) فى قوله عطائك المائة حيث عمل اسم المصدر عمل الفعل وهو نصبه المائة وهو قليل قياسى وقال البصرى عمله شاذ سماعى

(اذا صح عون الخالق المرء لم يجد * عسيرا من الآمال الا ميسرا)

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط والناصب لاذا الشرط وهو الذى هى مضافة له لان المضاف له لا يعمل فى المضاف وهو الراجح عند المحققين وقيل ان الناصب لها الجواب وهو المشهور واعترض بان الجواب قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فقول بعض المعربين خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الراجح والاول وان كان الثانى هو المشهور وصح أى ثبت فعل ماض وعون بفتح العين

غاية ينتهيان اليها وكل منهما ذو جهة يعرف بها وقيل معنى وكلا ذلك الخ ان كلا من الخير والشر أمر واضح يستقبل الناس كالوجه ويعرفونه وهو مبنى على تفسير القبل بالمحجة الواضحة (والشاهد) فى قوله وكلا ذلك حيث أضيفت كلا الى المثنى فى المعنى وان كان مفردا فى اللفظ (كلاأخى وخليلى واجدى عضدا فى النائبات والمام الملمات) هو من البسيط مخبون العروض والضرب وكلا بكسر الكاف مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الالف وهو مضاف لأخى وخليلى معطوف عليه ... والصديق ... [illegible] ... الماء كرمى فى محل جر ... وفى ... [illegible]

... [illegible] الكثير ... فى المصباح ... فى لغة ... المهملة ... وزان فعل ... [illegible] أى معتمد على ... بضم الميم وكسر اللام وهى ... (والشاهد) فى قوله كلا أخى وخليلى ... [illegible]

حيث أضيفت كلا الى اثنين متفرقين وهو شاذ لان من شروط اضافتها أن يكون المضاف اليه مفهوم اثنين بدون تفرق (ألا تسألون الناس أبى وأبيكم * غداة التقينا كان خيرا وأكرما) * هو من الطويل مقبوض العروض والضرب والأداة استفتاح وتنبيه والسؤال الاستفهام والاستعلام وأبي مبتدأ مضاف الى ياء المتكلم وأبيكم عطف عليه وغداة ظرف زمان متعلق بكان وهي الضحوة قال في المصباح والغداة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الانباري ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جاز له التذكير والجمع غدوات اه وجملة التقينا في محل جر باضافة غداة اليها وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر في محل (١١٥) نصب مفعول ثان لتسألون وخيرها هنا اسم تفضيل حذفت همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال ولا تثبت الا في لغة بني عامر وكذلك شر (والمعنى) انبهكم على أن تسألوا الناس وتستفهموا منهم عمن كان حين الالتقاء خيرا وأكرم من صاحبه أأنا أم أنتم (والشاهد) في قوله أبي وابيكم حيث أضيفت أي الى مفرد معرفة وتكررت (فاومأت ايماء خفيا لحبتر * فلله عينا حبتر أيما فتى) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب والايماء الاشارة بحاجب أو يد أو غير ذلك وحبتر كجعفر اسم رجل وقوله فلله عينا حبتر جملة تقصد بها التعجب من حدة بصره حتى أدرك هذا الايماء الخفي وأيما نصب على الحال من حبتر والمسوغ لمجيء الحال من المضاف اليه كون المضاف جزأ من المضاف اليه وما زائدة بين المضاف والمضاف اليه والفتى يطلق على السخي الكريم يقال هو فتى بين الفتوة أي السخاء والكرم والمقصود من هذه الحال بيان كماله في وصف الفتوة

(١٩ - شواهد) (والمعنى) أشرت لحبتر اشارة خفية فادركها فما أحد بصرهذا الفتى الكامل في وصف الفتوة (والشاهد) في قوله أيما فتى حيث أضيفت أي الى الصفة الى نكرة والمراد بالصفة ما كان نعتا لنكرة أو حالا من معرفة (تنتهض الرعدة في ظهيري * من لدن الظهر الى العصير) هو من الرجز مقطوع العروض والضرب مخبونهما ومطوى الحشو والانتهاض التحرك والاسراع والرعدة بكسر الراء اسم من الارتعاد وهو الاضطراب والمراد الحمى وظهيري مصغر ظهر بفتح الظاء المشالة وهو خلاف البطن ويجمع على أظهر وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس وقوله من لدن متعلق بتنتهض ولدن الاسم الملازم للاضافة ومن الظروف الملازمة للنصب على الظرفية لا تخرج عنه الا

المهملة أي اعانة فاعله والخالق مضاف اليه من اضافة اسم المصدر لفاعله وأما المصدر فاعانة والمرء بفتح الميم أي الرجل والمراد به هنا الانسان مطلقا مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب فعل الشرط وهو اذا ولم حرف نفي وجزم وقلب ويجد فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المرء وعسيرا أي شديد الصعوبة مفعوله الاول ومن الآمال بالمد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا صفة لعسيرا وهي جمع أمل وهو في الاصل ضد اليأس والمراد به هنا ما يستبعد حصوله كما هو أكثر استعمالا به عكس الطمع وهو ما يستقرب حصوله وقد يكون الامل بمعنى الطمع وأما الرجاء فهو ما بين الامل والطمع والأداة استثناء مفرغ وهو مستثنى من عسيرا وميسرا بالبناء للمفعول أي مسهلا مفعول يجد الثاني والجملة لا محل لها من الاعراب جواب الشرط (يعني) اذا ثبتت اعانة الخالق الانسان لم يجد أمرا شديد الصعوبة من الامور التي يستبعد حصولها الا وقد سهله الله سبحانه وتعالى وهو بمعنى قول الشاعر

اذا كان عون الله للعبد مسعفا * تهيأ له في كل أمر مراده

وان لم يكن عون من الله للفتى * فاول ما يجني عليه اجتهاده

(والشاهد) في قوله عون الخالق المرء وهو مثل الاول

(بعشرتك الكرام تعد منهم * فلا ترين لغيرهم ألوفا)

(قوله) بعشرتك بكسر العين المهملة أي بسبب معاشرتك جار ومجرور متعلق بتعد مقدم عليه وانما قدمه لافادة الحصر أي لا تعد من الكرام الا بعشرتك اياهم لا بعشرتك لغيرهم والكاف مضاف اليه من اضافة اسم المصدر لفاعله وأما المصدر فمعاشرة والكرام أي الاشراف أعزاء النفوس مفعوله وهي جمع كريم وتعد بالبناء للمجهول أي تحسب فعل مضارع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومنهم جار ومجرور متعلق به والميم علامة الجمع وفلا الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي واذا كان الامر كما ذكر فلا الخ ولا ناهية وترين بفتح الفوقية وفتح الراء بالبناء للفاعل أي تتيقن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بلا الناهية ونون التوكيد الخفيفة حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولغيرهم متعلق بترين على أنه مفعوله الثاني والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والوفاء بفتح الهمزة وسكون اللام وهو ضد الغدر مفعول ترين الاول وقيل ان ترين بضم الفوقية وفتح الراء بالبناء للمفعول أي تتيقن ألوفا بفتح الهمزة وضم اللام أي محبا مفعول ترين الثاني والاول هو نائب الفاعل وهو أنت وقيل ان ترين بضم الفوقية وكسر الراء أي تبصر والوفا بفتح الهمزة وسكون اللام كالضبط الاول فعلى هذا تكون ترى بصرية والوفا مفعوله (والمعنى على الاول) لا تحسب من الاشراف أعزاء النفوس الا بسبب معاشرتك ومخالطتك ومصاحبتك اياهم دون غيرهم واذا كان الامر كما ذكر فلا تتيقن ولا تعتقد لغيرهم الوفا بالوعد بل هم الذين يوفون بالوعد خاصة لانهم غير أخساء (وعلى الثاني) فلا تتيقن لغيرهم محبا بل هم المحبون فقط للناس أجمعين (وعلى الثالث) فلا تبصر ولا تنظر لغيرهم ألوفا بالوعد بل هم مختصون بذلك (والشاهد) في قوله بعشرتك الكرام وهو مثل الاول أيضا

[illegible] الى الفريق على بقائم او قيس تغريبها وهي خاصة الاعراب والماضي [illegible]
او الظهر بضم الظاء المشالة وقت الزوال الذى تجب فيه الصلاة المسماة بهذا الاسم و يجوز تأنيثه على معنى الساعة والضمير لتعجيز بفتح
العين المهملة وهو اسم الصلاة والمراد الوقت أو الساعة التى تجب فيها فهو كالظهر من حيث جواز التذكير والتأنيث بالاعتبارين (والمعنى)
ان الجي تصيبني فيسرع الارتعاد الى ظهرى من وقت الظهر الى وقت العصر (والشاهد) فى قوله من لدن حيث استعمل لدن الاعراب على لغة
قيس (ومازال مهرى مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب) هو من الطويل مقبوض العروض و بعض الحشو

(تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة * نفى الدراهيم تنقاد الصياريف)

قاله الفرزدق يمدح به ناقة بحسن سيرها (قوله) تنفى من باب رمى أى تدفع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل و يداها أى الناقة فاعله مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ الاصل يدان لها فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للهاء وهما تثنية يد وهى مؤنثة لأن ما كان فى الانسان منه اثنان فهو مؤنث وما كان منه واحد كالرأس والظهر فهو مذكر والحصى مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو معروف وواحدتها حصاة وهنا متعلق بتنفى محذوف تقديره تنفى يداها الحصى عن وجه الارض وفى كل متعلق بتنفى أيضا وهاجرة أى وقت اشتداد الحر نصف النهار مضاف اليه ونفى بالنصب مفعول مطلق لتنفى والدراهيم باثبات الياء مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهى جمع درهام لغة فى درهم فالياء فيه ليست للاشباع بل هى منقلبة عن ألف المفرد أو جمع درهم على غير قياس فالياء فيه للاشباع و روى الدراهم بحذف الياء جمع درهم و روى الدنانير جمع دينار وتنقاد بفتح الفوقية أى نقد فاعل لنفى وهو مصدر نقد على غير قياس والقياس نقد والصياريف بالياء المتولدة عن اشباع كسرة الراء مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وهى جمع صيرفى و يقال له صيرف وصراف (يعنى) ان هذه الناقة تدفع يداها الحصى عن وجه الارض وهى سائرة وقت اشتداد الحر نصف النهار كدفع نقد الصيارفة الدراهم و بطرحها متوالية (والشاهد) فى قوله نفى الدراهيم تنقاد حيث أضيف المصدر وهو نفى الى مفعوله وهو الدراهيم ثم رفع الفاعل وهو تنقاد نحو عجبت من شرب العسل زيد وهو قليل والكثير اضافته للفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو عجبت من شرب زيد العسل

(حتى تهجر فى الرواح وهاجها * طلب المعقب حقه المظلوم)

قاله لبيد العامرى يصف حمارا وحشيا (قوله) حتى حرف غاية لكلام قد سبق وتهجر بفتح الفوقية والهاء والجيم المشددة أى سار وقت الهاجرة فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار الوحشى وفى الرواح أى الذهاب متعلق بتهجر وهاجها أى أثار الحمار الوحشى أتانه وطلبها فى وقت طلبه الماء لكونها كانت مرافقة له فى طلب الماء الواو للعطف على تهجر وهاج فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار الوحشى والهاء العائدة على [illegible] مفعوله وطلب مفعول مطلق لهاج على حذف [illegible] او المعقب بضم الميم وكسر القاف المشددة أى الغريم الطالب لغريمه من عقب فى الامر اذا طلبه [illegible] من اضافة المصدر لفاعله فهو مجرور لفظا مرفوع محلا وحقه مفعوله والهاء مضاف اليه والمظلوم صفة للمعقب باعتبار المحل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (يعنى) حصل كذا من ابتداء كذا الى أن سار الحمار الوحشى وقت الهاجر فى الذهاب لاتانه [illegible] طلبا مثل طلب العريم المظلوم [illegible] من غريمه (والشاهد) فى قوله المظلوم حيث رفع وجعل صفة لفاعل المصدر المجرور لفظا المرفوع محلا وهو المعقب [illegible] لكن الاحسن مراعاة اللفظ فتقول عجبت من شرب زيد الظريف بالجر [illegible] عليه [illegible] مراعاة المحل [illegible] ومن [illegible] وان ورد شئ من ذلك

محذوف الضرب والمهر بضم الميم ولد الخيل وجمعه أمهار ومهار ومهارة ومنهم منصوب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف خبر زال فان قدر من مادته كمزجر وا كان قياسا وان قدر من غيرها نحو كائنا فهو سماعى لان شرط نصب مفعل على الظرفية أن يكون عامله من لفظه نحو رميت مرمى زيد والا تعين جره بفى وقوله منهم متعلق بمحذوف حال من الضمير المستقر فى الخبر المحذوف أى كائنا هو حال كونه منسوبا اليهم يعنى ان منزلته بالنسبة اليهم هو هذا المحل وقوله لدن مبنى على السكون فى محل نصب متعلق باستمر الدال عليه قوله مازال ومعناها ابتداء الغاية فى الزمان أى من هذا الوقت وغدوة منصوب على التمييز بلدن لانها دالة على أول زمان مبهم وتفسر ابهامه بغدوة فهو تمييز لها مردود وانت على هذا منقطع عن الاضافة [illegible] فى غدوة وجوه أخرى ذكرها الشارح [illegible] بضم العين المعجمة

ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس و جمعها غدى مثل [illegible] من ابتداء [illegible] دنت أى قربت وأشرفت وضميره عائد على [illegible] أوله
الشمس لعلمها من المقام على حد قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (والمعنى) انه [illegible] استمر [illegible] هؤلاء القوم من أول النهار الى آخر
(والشاهد) فى قوله لدن غدوة حيث نصبت غدوة بعد لدن ولم تجر بالاضافة (ا [illegible] منكم وهى [illegible] وان كانت زيارتكم لماما
[illegible] الراء مقطوعة العروض [illegible] يمدح بها هشام بن عبد الملك الريش بكسر الرا
[illegible] على [illegible]

أوله بعمل المرفوع فاعلا محذوف نحو أخذ والمنصوب مفعولا لمحذوف وردوا كلامه بأن شواهد مراعاة المحل شاهدة بصحته والتأويل خلاف الاصل ﴿قد كنت داينت بها حسانا * مخافة الافلاس والليانا﴾

قاله زياد العنبلي (قوله) قد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها وجملة داينت بها حسانا بتقديم التحتية على النون أي أخذت تلك الجارية البيضاء المغنية وقيل مطلقا لا بقيد الغناء بدلا عن الدين الذي لى على الرجل المسمى بحسان من الفعل والفاعل والمتعلق والمفعول في محل نصب خبر كان ومخافة مفعول لاجله وهو علة المداينة والافلاس أى الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله محذوف جوازا تقديره مخافة الافلاس والليانا بفتح اللام أكثر من كسرها وتشديد المثناة التحتية أى المماطلة في الدين معطوف على محل الافلاس وألفه للاطلاق والواو فيه بمعنى أو (يعنى) قد كنت أخذت تلك الجارية البيضاء المغنية من حسان بدلا عن الدين الذى لى عليه لخوفى من انتقاله من حالة اليسر الى حالة العسر أو مماطلته في الدين (والشاهد) في قوله والليانا حيث نصب وجعل معطوفا على مفعول المصدر المجرور لفظا وهو الافلاس المنصوب محلا اتباعا لمحله وهو حسن ولكن الاحسن مراعاة اللفظ كسابقه فتقول عجبت من شرب العسل زيد والسمن بالجر لا بالنصب ﴿شواهد اسم الفاعل﴾ ﴿وكم مالئ عينيه من شئ غيره * اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى﴾

قاله عمر بن أبى ربيعة (قوله) وكم الواو بحسب ما قبلها وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع وخبره محذوف ومالى اسم فاعل من ملأ يملأ ملأ من باب نفع تمييز لكم الخبرية مجرور باضافة كم اليه وقيل نعت لمحذوفة وهو صفة لموصوف محذوف وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وعينيه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى اذ الاصل عينين له فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للهاء ومن شئ متعلق بمالئ وغيره مضاف اليه وهو مضاف للهاء والتقدير وكم شخص مالئ عينيه من شئ غيره لا يفيده نظره شيأ واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وراح تامة بمعنى ذهب وهى فعل ماض ونحو أى جهة ظرف مكان متعلق به والجمرة بالجيم المفتوحة مضاف اليه وأراد بالجمرة واحدة الجمار الجمارة التى ترمى بمنى والبيض بكسر الباء الموحدة أى النساء الحسان فاعل براح وهى جمع بيضاء وأصله بيض بضم الباء لكن كسرت لمجانسة الياء فان كان راح ناقصة بمعنى صار كان خبرها نحو الجمرة مقدما واسمها البيض مؤخرا ولكن المعنى على تمامها أظهر فتأمل وروى بجر البيض فعلى ذلك يكون بدلا من شئ بدل كل من كل وفاعل راح أو اسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على مالئ وكالدمى بضم الدال المهملة وفتح الميم مقصورا جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنات حال من البيض وهى جمع دمية بضم الدال أيضا وهى الصورة من العاج شبه بها النساء لحسنها وبياضها وجملة راح لا محل لها من الاعراب فعل الشرط وهو اذا وجوابه المحذوف لدلالة ما قبله عليه أى فكم مالئ عينيه الخ (يعنى) اذا ذهبت الى الجمارة التى ترمى بمنى النساء الحسان اللاتى صورهن تشبه صورة العاج في الحسن والبياض فكثير ممن ينظر الى هؤلاء النساء ويملأ عينيه من النظر اليهن مع

بكون عينها وسكون [illegible] وهو أعرابية وليس بسكونها للضرورة خلافا لسيبويه بل هو لغة ربيعة وقوله وان كانت أى الاولى والثانى واكثر زيارة أى زيارة مصدر زار مزيدا قصده قال في المصباح وزاره يزوره زيارة وزورا قصده فهو زائر وزور وزوار مثل سافر وسفر وسفار اه واضافتها الضمير من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل أى زيارتى اياكم ولماما بكسر اللام وتخفيف الميم أى وقتا بعد وقت (والمعنى) كل خير ينسب الى فهو صادر منكم وحبى ملازمة لكم ومقيمة معكم وان كنت مقصرا في زيارتكم حيث انها تحصل منى وقتا بعد وقت (والشاهد) في قوله معكم حيث سكنت عين مع والمشهور فتحها لغة أعرابية

﴿ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطفت مولى عليه العواطف﴾

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقبل مجرور ومبنى بلا تنوين لنية ثبوت لفظ المضاف اليه أى من قبل ذلك والجار متعلق بقوله نادى والمراد بالمولى هنا ابن العم أو العصبة وقرابة مفعول نادى أو هو مجرور باضافة مولى اليه ومفعول نادى محذوف أى نادى كل صاحب قرابة قرابته والعطف الثنى والامالة ومولى الثانى مفعول مقدم لعطفت وعليه متعلق بعطفت وضميره يعود الى مولى والعواطف فاعل مؤخر والمراد بها الامور المقتضية للعطف من المروأة والصداقة ونحوهما وما سلكناه هنا في شرح هذا البيت أولى مما في النسخة المطبوعة (والمعنى) ومن قبل ذلك نادى كل ابن عم أو عصبة قرابته حتى يعينوه ويغيثوه مما حل به فما أثرت الامور المقتضية للعطف عليه في أحد منهم شيأ ولم تملهم اليه بحيث يلبون دعوته ويقضون لبانته (والشاهد) في قوله قبل حيث حذف ما أضيف اليه ونوى لفظه فأعربت من غير تنوين كما ذكر معها واستشهد به أيضا بعضهم بذلك على أنه قد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله من غير أن يعطف على هذا المضاف اسم مضاف الى مثل المضاف اليه المحذوف وقيل ان الاصل ومن قبلى فحذفت الياء وبقيت الكسرة دليلا عليها فلا شاهد فيه لان حذف ياء المتكلم سائغ [illegible] (فساغ لى الشراب وكنت قبلا * أكاد أغص بالماء الحميم) هو من الوافر معلوف العروض والضرب [illegible] بعض الحشو وقائله [illegible] بن [illegible] كان له [illegible] فأوقع به [illegible] قال فيه [illegible] في الحلق والشراب ما يشرب من

المسـ... أقبلا ظرف متعلق بكان ومعناه فيما مضى سابق لانه مقطوع عن الاضافة لفظا ومعنى و(كاد مضارع ...
بفتح الهمزة والغين المعجمة أصله أغصص مضارع غصص غصصا من باب تعب وفي لغة من باب قتل أى أشرق به والحميم كأمير يطلق على الماء الحار
وليس بمراد وعلى الماء البارد وهو المراد فيكون من الاضداد قال في المصباح قال الخليل واستعمال الشئ في الضدين من عجائب الكلام وانما
هما لغتان لقومين اه ويروى بالماء الفرات أى العذب وهو الانسب (والمعنى) لما أدركت نارى ساغ لى الشراب أى سهل دخوله فى حلق
وقد كنت سابقا قريبا من أن أشرق (١٤٨) بالماء البارد أو العذب (والشاهد) فى قوله قبلا حيث حذف ما أضيف اليه ولم ينو لفظه ولا

كونهن يقسين لغيره لا يفيده لطره شيأ بل يخرج من ذلك على غير طائل (والشاهد) فى قوله مالى عينيه حيث عمل اسم الفاعل فيما بعده عمل الفعل لاعتماده على موصوف مقدر وهو شخص كما أيضا والقرينة عليه قوله عينيه وهو قليل والكثير فى عمله عمل فعله اعتماده على موصوف مذكور لا مقدر نحو مررت برجل ضارب زيد

(كناطح صخرة يوما ليوهنها * فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل)

قاله الاعشى ميمون (قوله) كناطح الكاف حرف تشبيه وجر وناطح اسم فاعل من نطح ينطح نطحا من بابى ضرب ونفع مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدا محذوف أى هو كائن كناطح وهو صفة لموصوف محذوف أى كوعل ناطح والقرينة عليه بقية البيت فهى مقاليه والوعل بفتح الواو وكسر العين المهملة هو التيس الجبلى وجمعه وعول نحو كبد وكبود وأوعال نحو كبد وأكباد وان كان قليلا جمع وعل على أوعال وكبد على أكباد وبفتحها وجمعه وعلان نحو ذكر وذكران وقد تسكن العين والجمع حينئذ أوعل نحو كلب وأكلب أو وعول نحو كعب وكعوب وأما الانثى فهى وعلة وجمعها وعلات مثل بغلة وبغلات وفاعل قوله ناطح ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وهو وعل وصخرة مفعوله ويوما منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بناطح وليوهنها بالياء التحتية قبل الواو وبعد الهاء أى ليضعفها ويشققها أو يحركها عن محلها لاجل أن يسقطها اللام لام كى وتسمى لام التعليل ويوهنها فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كى وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الوعل والهاء مفعوله وروى بالنون بدل الياء التى بعد الهاء والمعنى واحد ولكن الاحسن الرواية الاولى لانها تناسب قوله بعد وأوهى ادلم يقل وأوهن وفلم يضرها بفتح التحتية وكسر الضاد المعجمة أى فلم يضر الوعل الصخرة بسبب نطحه الفاء للعطف على جملة قوله ليوهنها ولم حرف نفى وجزم وقلب ويضرها فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله يرجع الى الوعل والهاء العائدة على الصخرة مفعوله وأصل يضرها قبل دخول الجازم يضيرها مضارع قولهم ضاره ضيرا فلما دخل الجازم سكن الراء فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما وأوهى أى أضعف الواو للعطف وأوهى فعل ماض وقرنه مفعوله مقدم والهاء العائدة على الوعل بعده مضاف اليه ولا يقال انه اضمار قبل الذكر لان الوعل واقع فاعلا لاوهى مؤخرا وهو وان كان متأخرا فى اللفظ لكنه متقدم فى الرتبة (يعنى) ان الانسان الذى يكلف نفسه ما لا تصل اليه فيرجع ضرر ذلك عليه شبيه بتيس جبلى ينطح صخرة ليضعفها ويشققها أو يحركها عن محلها لاجل أن يسقطها فلم يؤثر فيها نطحه شيأ ولم يحصل للصخرة ضرر من نطحه وانما أضعف بذلك قرنه (والشاهد) فى قوله كناطح صخرة وهو مثل الاول

(أخا الحرب لباسا اليها جلالها * وليس بولاج الخوالف أعقلا)

قاله القلاخ بقاف مضمومة وخاء معجمة ابن حزن (قوله) أخا الحرب أى مؤاخيا وملازما لها منصوب على الحال من الضمير فى قوله فانى فى البيت قبله وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والحرب مضاف اليه وهى مؤنثة وقد تذكر على معنى القتال فيقال الحرب دخلتها ودخلته ولباسا بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة حال من ضمير فانى أيضا وهو مبالغة فى لابس فيعمل عمل الفعل وهو لبس حملا على أصله

معناه فاعرفت ونوتنت (أقب من تحت عريض من عل) * هو من أرجوزة لابى النجم دخلها الخبن والطى والمقصود به وصف فرس والاقب بفتح القاف وتشديد الموحدة مشتق من القبب وهى دقة الخصر وضمور البطن والمراد الثانى وهو خبر لمبتدا محذوف أى هو أقب وتحت مبنى على الضم فى محل جر بمن والجار متعلق باقب وعريض أى واسع خبر ثان وعل بفتح العين المهملة بمعنى فوق مبنى على الضم أيضا فى محل جر بمن والجار متعلق بعريض أى عريض من علوه بسكون اللام مع ضم المهملة وكسرها أى فوقه يعنى ظهره (والمعنى) أن هذا الفرس ضامر البطن واسع الظهر (والشاهد) فى قوله تحت وعل حيث بنى كل منهما على الضم لحذف ما أضيف اليه ونية معناه وتعقب فى عل كما فى حاشية المغنى بانه من أرجوزة لابى النجم رويها مجرور وأولها الحمد لله العلى الاجلال

* الواسع الفضل الوهوب المجزل (أكل امرئ تحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا) هو من المتقارب محذوف العروض وهو صحيح الضرب مقبوض بعض الحشو والهمزة للاستفهام الانكارى وكل مفعول أول تحسبين وهى كلمة تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام نحو والله بكل شئ عليم وكل راع مسؤل عن رعيته وهى ملازمة للاضافة لفظا او تقديرا ولا تدخلها أل عند بعضهم ولفظها واحد ومعناها جمع فيجوز فى الضمير العائد عليها مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى وامرئ مضاف اليه ومعناه الرجل ويجمع على رجال من غير لفظه وتحسبين مضارع حسب من باب تعب فى لغة جميع العرب الا بنى كنانة فانهم يكسرون المضارع كالماضى ومعناه تظنين وامرأ مفعوله الثانى

والمراد به الرجل الكامل في أوصاف الرجولية وقوله ونار الواو عاطفة والمعطوف محذوف نحو التقدير وكل نار فكل معطوف على كل الاول ونار مضاف اليه وانما جعل المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور وهو نار على قوله امرئ المجرور لئلا يلزم عطف معمولين هما نار المجرور ونار المنصوب على معمولين هما امرئ المجرور وامرأ المنصوب لعاملين مختلفين هما كل العامل في امرئ الاول الجر وتحسبين العامل في امرأ الثاني النصب والعاطف واحد وهو الواو وذلك ممنوع لان العاطف نائب عن عامل واحد والعامل الواحد لا يعمل نصبا وجرا ولا يقوى حرف العطف أن ينوب مناب عاملين وتوقد أصله تتوقد والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لنار والباء (١٤٩) في قوله بالليل بمعنى في ونار الثاني معطوف على امرأ المنصوب (والمعنى) لا تظنن كل رجل رجلا كاملا بل الرجل الكامل هو من له خصال سنية وأوصاف بهية ولا تظنن كل نار تتوقد في الليل نارا نافعة بل النار النافعة هي التي توقد لقرى الاضياف والزوار (والشاهد) في قوله ونار حيث حذف المضاف وهو كل وبقي المضاف اليه وهو نار على جره والشرط موجود وهو مماثلة المعطوف المحذوف للمعطوف عليه المذكور * (سقى الارضين الغيث سهل وحزنها فنيطت عرى الآمال بالزرع والضرع) * هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب وقوله سقى يقال سقى وأسقى بمعنى واحد وبعضهم يقول سقاه اذا كان باليد وأسقاه اذا دله على الماء والارضين مفعول مقدم وهو جمع أرض وهي مؤنثة وربما ذكرت في الشعر على معنى البساط وتجمع أيضا على أراضي وأروض مثال فلوس وجمع فعل على فعالي في أرض وأراضي وأهل وأهالي وليل وليالي بزيادة الياء غير قياسي كما في المصباح والغيث فاعل مؤخر وهو المطر وسهل بفتح السين المهملة وسكون الهاء بدل من الارضين وهو خلاف الحزن أو خلاف الجبل وحزنها بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي معطوف على سهل وهو مضاف الى ضمير الارضين ومعناه ما غلظ من الارض ونيطت بالبناء للمجهول أي علقت يقال ناطه نوطا من باب قال علقه واسم موضع التعليق مناط بفتح الميم وعرى جمع عروة بضم العين المهملة فيهما مثل مدية ومدى وهي في الاصل من الثوب أخت زره ومن الدلو مقبضها ومن الكوز أذنه وفي قوله عرى الآمال استعارة بالكناية وتخييل ونيطت ترشيح كما في حاشية الحضري والزرع ما استنبت بالبذر قال بعضهم ولا يسمى زرعا الا وهو غض والجمع زروع والضرع بفتح الضاد المعجمة

وهو اسم الفاعل المذكور فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على قوله أنا الحرب واليها أي اليها متعلق به وجلالها بكسر الجيم جمع جل بضمها أي دروعها مفعوله والهاء مضاف اليه والاضافة لادنى ملابسة وليس الواو للعطف على جملة قوله فانني الخ وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع لقوله أنا الحرب أيضا وبولاج أي كثير الولوج أي الدخول الباء حرف جر زائد وولاج خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مبالغة في والج فيعمل عمل الفعل أيضا وهو والج حملا على أصله المتقدم فحينئذ فاعله يعود على أنا الحرب والخوالف بالخاء المعجمة مضاف اليه من اضافة الاسم الدال على المبالغة لمفعوله وهي جمع خالفة وهي في الاصل عماد البيت وأراد بها هنا البيت نفسه وأعقلا بالعين المهملة والقاف مأخوذ من أعقل الرجل اذا اضطربت رجلاه من الفزع والخوف وهو حال من الضمير المستتر في ولاج أو خبر ثان لليس بناء على جواز تعدد خبرها وألفه للاطلاق (يعني) أن القلاخ بن حزن يمدح نفسه ويقول اني أخو الحرب وملازم لها لشجاعتي لانه متى قامت الحرب لبست لها الدرع ونحوه ودخلت فيها واست بدخال البيوت تضطرب رجلاي من الفزع والخوف لجبني بل أنا ثابت الاقدام صاحب جراءة واقدام (والشاهد) في قوله لباسا حيث اعتمد الاسم الدال على المبالغة على صاحب الحال وجاء صفة له وهو اسم ان فعمل عمل الفعل ونصب قوله جلالها ومثله ولاج الا انه اعتمد على المبتدا بحسب الاصل وجاء مسندا له وهو اسم ليس

(عشية سعدى لو تراءت لراهب * بدومة تجر دونه وحجيج)
(قلى دينه واهتاج للشوق انها * على الشوق اخوان العزاء هيوج)

قالهما الراعي (قوله) عشية من غير تنوين للشعر أو لمنع صرفها لانه أراد بها عشية معينة أي وقت العشية منصوب على انه ظرف زمان متعلق بتراءت وقيل بعامل سبق ذكره قبل هذا البيت وعليه فالجملة بعدها في محل جر لاضافتها اليها بخلافه على الاول والعشية هي من المغرب الى العشاء كما في المختار وقيل ما بين الزوال الى الغروب وقيل آخر النهار وهو مفرد لعشي الذي هو اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين واحده بالتاء نحو نخل ونخلة وتمر وتمرة وشجر وشجرة ونبق ونبقة وسعدى بضم السين المهملة اسم محبوبة الشاعر مبتدأ وجملة لو تراءت الخ في محل رفع خبره والرابط الضمير المستتر في تراءت ولو حرف شرط غير جازم وجملة تراءت أي ظهرت فعل الشرط لا محل له من الاعراب وتراءت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على سعدى والراهب أي عابد النصارى متعلق به وجمعه رهبان وربما قيل رهابين وبدومة بضم الدال المهملة وقد تفتح قرية بين الشام والعراق تسمى دومة الجندل وهي للشام أقرب متعلق بمحذوف تقديره كائن صفة أولى لراهب وتجر بفتح الفوقية مبتدأ وهو نكرة والمسوغ للابتداء به الوصف المقدر أي تجر كثير لان المقام للمبالغة أو كونه وصفا لمحذوف أي قوم تجر مثلا ودونه أي عنده كما هي في بعض النسخ ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره والهاء العائدة على الراهب مضاف اليه والجملة في محل جر صفة ثانية لراهب وحجيج معطوف على تجر وهو مثله فيما سبق من المسوغ وهو اسم جمع لا جمعان

[illegible] العذرى أمر أنزلقيم [illegible] وللاثنتين والمراضعات اللواتي ثلاث الشرح (والمعنى) [illegible]
[illegible] فتعلقت معينة الا مال أي فرع به الناس في غور الزرع وصلاحه وطمعوا في صلاح المواشي والانتفاع بها [illegible]
[illegible] (والشاهد) في قوله سهول حيث كان الاصل سهلها فحذف المضاف اليه وبقي المضاف على حاله من حذف التنوين والشرط موجود وهو أنه
عطف على هذا المضاف اسم مضاف الى مثل المضاف اليه المحذوف وهو قوله وحزنها وان كان هذا الشرط اغلبيا * (كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب أو يزيل) * هو من (١٥٠) الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو وقوله كما الخ الكاف حرف تشبيه
وما مصدرية والمصدر
المنسبك بها مجرور بالكاف
والجار متعلق بمحذوف
خبر عن مبتدا محذوف أي
رسم هذه الدار كائن كخط
كتاب وخط بالبناء للمجهول
والكتاب نائب فاعل وهو
بمعنى المكتوب وبكف متعلق
بخط والكف الراحة مع
الاصابع سميت بذلك لانها
تكف الاذى عن البدن
وهي مؤنثة وجمعها كفوف
وأكف وكف مضاف ويهودي
مضاف اليه ويوما المتوسط
بينهما ظرف لخط ويقارب
فعل مضارع وفاعله مستتر
يعود على يهودي ومفعوله
محذوف أي يقارب حروف
الكتابة بعضها من بعض
والجملة في محل جر صفة
ليهودي وقوله أو يزيل
معطوف على يقارب
ويزيل بفتح حرف المضارعة
من زال يزيل بمعنى ماز وفرق
ومفعوله أيضا محذوف أي
يزيلها ويفرقها عن
بعضها (والمعنى) أن رسوم
هذه الدار شبيهة في عدم
انتظامها بكتابة مكتوب
كتب في وقت من الاوقات
بكف يهودي موصوف
بانه يقارب حروف الكتابة
بعضها من بعض أو يباعدها عن بعضها ولعل أو فيه بمعنى الواو ليكون عدم الانتظام أتم أي انه جمع بين الامرين فتارة قارب مقطعون
في هذا الكتاب الحروف من بعضها وتارة باعدها وفرقها (والشاهد) في قوله بكف يوما يهودي حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه باجنبي
من المضاف وهو يوما لانه معمول لخط وذلك مختص بالضرورة * (نجوت وقد بل المرادي سيفه * من ابن أبي شيخ الاباطح طالب) * هو
من الطويل معبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقائله سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما لما اتفق ثلاثة من الخوارج
أن يقتل كل منهم واحدا من علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم وسموا سيوفهم وتواعدوا لسبع عشرة ليلة من

لنا حر وناج كما قيل لان الصحيح ان فعلا وفعيلا ليسا من صيغ الجمع (وقوله) قلا بالقاف أي بغض جلته جواب الشرط لا محل له من الاعراب أيضا وهو فعل ماض وبابه رمي وفي لغة تعب وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع للراهب ودينه مفعوله والهاء مضاف اليه واهتاج أي ثار معطوف على قلا وللشوق وهو نزاع النفس الى الشيء متعلق باهتاج وانها ان واسمها وعلى الشوق متعلق بهيوج واخوان أي أصحاب مفعول به مقدم لهيوج لانه من هاج المتعدي لا اللازم لانه يقال هاج الشيء بنفسه وهجته أنا أي أثرته والعزاء بفتح العين المهملة والزاي ممدودا كسلام أي الصبر مضاف اليه وهيوج خبر ان وهو مبالغة في هائج فيعمل عمل الفعل وهو هاج حملا على أصله وهو اسم الفاعل وهو هائج فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على سعدى وجملة ان تعليل لقوله واهتاج للشوق (يعني) لو ظهرت سعدى في وقت العشية لعابد النصارى الموصوف بانه مقيم بالقرية التي بين الشام والعراق المسماة بدومة الجندل وبان عنده نجارا وحبا لبغض دينه وكرهه وتركه وثار واضطرب وتحرك بشدة شوقا اليها لانها كثيرة التهيج والاثارة على الشوق لاصحاب الصبر أي الملازمين له والمداومين عليه (والشاهد) في قوله اخوان العزاء هيوج وهو مثل الاول

(حذر أمورا لا تضير وآمن * ما ليس منجيه من الاقدار)

قاله أبو يحيى اللاحقي زعم أن سيبويه سأله هل تعدى العرب فعلا بفتح الفاء وكسر العين قال فوضعت له هذا البيت ونسبته الى العرب وأثبته سيبويه في كتابه (قوله) حذر بفتح الحاء المهملة وكسر الذال المعجمة أي خائف خبر لمبتدا محذوف أي هذا الرجل حذر وهو مبالغة في حاذر فيعمل عمل الفعل وهو حذر من باب تعب حملا على أصله وهو اسم الفاعل المتقدم فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل وأمورا مفعوله ولا تضير أي لا تضر لا نافية وتضير فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يرجع الى أمورا والجملة في محل نصب صفة لها وآمن بالمد اسم فاعل أي غير خائف معطوف على حذر وفاعله يرجع للرجل أيضا وما نكرة موصوفة بمعنى شيء وهو الانسب بما قبله أو اسم موصول بمعنى الذي مفعوله وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على ما ومنجيه خبرها والهاء مضاف اليه والجملة في محل نصب صفة لما أو لا محل لها من الاعراب صلة لها والعائد الضمير المستتر في ليس ومن الاقدار متعلق بمنجيه وهو جمع قدر بفتح الدال المهملة وهو القضاء الذي يقدره الله تعالى (يعني) أن هذا الرجل يحذر ويخاف كثيرا من الامور التي ليس فيها ضرر عليه اذا وقعت به ولا يحذر ولا يخاف مما لا ينجيه من القضاء والقدر الذي فيه ضرر عليه اذا وقع به (والشاهد) في قوله حذر أمورا حيث اعتمد الاسم الدال على المبالغة على المبتدا المحذوف فعمل عمل الفعل ونصب ما بعده

(أتاني أنهم مزقون عرضي * جحاش الكرملين لها فديد)

قاله زيد الخيل باللام ولكونه له خمسة خيل مشهورة لقبوه بذلك ولقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير بالراء بدلا عن الخيل باللام لكونه له خيرات كثيرة (قوله) أتاني أي بلغني فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم وهو كما يستعمل متعديا يستعمل لازما كما في قوله تعالى أتى أمر الله وانهم أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها والميم علامة الجمع ومزقون جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاي فيهما أي

ومضى فلما التقى علي كرم الله وجهه [illegible] شلبه ثم حمل على الناس بسيفه فأفرجوا له وتلقاه
المغيرة بن نوفل بقطيفة رماها عليه وضرب به الأرض فحبسوه حتى ثابت الأيام بعد يوم بنيم قتلته وأما معاوية فضربه صاحبه فأصاب أوراكه
وكان سمينا فقطع منه عرق النكاح فلم يولد له بعد ذلك وأما عمرو فاشتكى تلك الليلة فلم يخرج للصلاة وأناب رجلا من بني سهم يقال له خارجة
فضربه الرجل فقتله فلما أخذ وسمعهم يخاطبون عمرا بالامارة قال أو ما قتلت عمرا قالوا بل خارجة قال أردت عمرا وأراد الله خارجة فقتله [illegible]
وفي ذلك يقول الشاعر * وليتها اذ فدت عمرا بخارجة * فدت عليا بمن شاءت من البشر (١٥١) ذكره الحضرمي وقوله لاعوت أي تخلصت
من القتل وقوله بل أي لطخ سيفه بالدم والمرادي بضم الميم نسبة الى مراد كغراب كما في القاموس اسم قبيلة من اليمن سميت باسم أبيها مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وبلاد بني مراد الى جانب زبيد من جبال اليمن وينسب اليهم كل مرادي من عرب اليمن والمراد بالمرادي هنا عبد الرحمن بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم لعنه الله وقوله من ابن متعلق ببل وأبي مضاف وطالب مضاف اليه وشيخ الاباطح المتوسط بينهما نعت لابي والاباطح جمع أبطح وهو كل مكان متسع أو هو مسيل واسع فيه دقاق الحصى وأراد بها مكة شرفها الله تعالى وشيخها هو أبو طالب والد الامام علي كرم الله وجهه لانه كان من أعظم وجوه أهلها وأشرافهم (والمعنى) تخلصت من القتل وقد لطخ ابن ملجم سيفه بدم ابن أبي طالب شيخ مكة (والشاهد) في قوله أبي شيخ الاباطح طالب حيث فصل بين المضاف
والمضاف اليه بنعت المضاف وهو شيخ الاباطح للضرورة وانما جعل نعتا للمضاف نظرا الى تبعيته له في الاعراب والا فهو في الحقيقة نعت لمجموع
الكلمتين الاسم والكنية (ولئن حلفت على يديك لاحلفن * بيمين أصدق من يمينك مقسم) هو من الكامل صحيح العروض والضرب
والحشو وحلف مشتق من الحلف بكسر اللام وقد تسكن تخفيفا ومعنى حلفت صدر مني حلف وعلى يديك متعلق به أي في حضرتك وقوله
لاحلفن هو جواب القسم الدال عليه اللام وجواب ان الشرطية محذوف لدلالة جواب القسم عليه وأحلفن مؤكد بالنون الخفيفة وبيمين
متعلق به واليمين الحلف [illegible] على أيمن وأيمان [illegible] مقسم بصيغة اسم الفاعل مضاف اليه ومعناه الحالف وأصدق

مقطعون تشبيها لهم بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن
التنوين في الاسم المفرد وهو مبالغة مازق فيعمل عمل الفعل وهو مزق من باب ضرب يقال مزقت الثوب
مزقا أي شققته وقطعته حملا على أصله وهو مازق فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على
الرجال المزقين لعرضه وعرضي بكسر العين المهملة مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء
المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وأن وما دخلت عليه في تأويل
مصدر فاعل لا تأتي مؤخرا أي آتاني تمزيقهم عرضي وهو محل المدح والذم من الانسان أي ما يصونه ويحامي
عنه من نفسه وحسبه وجحاش بجيم مكسورة فحاء مهملة وفي آخره شين معجمة خبر لمبتدا محذوف أي هم
جحاش وهي جمع جحش وهو ولد الاتان والكرملين بكسر الكاف أي جحاش المكان المجاور للكرملين مضاف
اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق بالمثنى اذ ليس
له مماثل كقمرين وشمسين وهو اسم ماء في جبل طيء تشرب منه الجحاش وانما أعرب كاعراب المثنى وان
كان مفردا الآن كما علمت لان المثنى اذ هو تثنية كرمل اذا سمي به يعرب كأصله كما هنا أو كنعمان ولها
أي للجحاش جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وفديد بفاء ودالين مهملتين بينهما تحتية
أي صياح مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب حال من جحاش (يعني) بالمعنى تمزيق الرجال وتقطيعهم عرضي
بالطعن والقدح وهم عندي مثل جحاش المكان المجاور للماء المسمى بالكرملين في حالة كونها تنهق وتصوت
وتصيح عند ذلك الماء وتخصيص الجحاش للمبالغة في الحقارة (والشاهد) في قوله مزقون عرضي حيث اعتمد
الاسم الدال على المبالغة على اسم ان فعمل ونصب ما بعده وقد تقدم ما يدل على اعمال فعال وفعول وفعل وأما
ما يدل على اعمال مفعال وفعيل فلم يتقدم * فمما يدل على اعمال مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها
فبوائكها منصوب بمنحار الذي هو مبالغة في ناحر لاعتماده على اسم ان والبوائك جمع بائكة وهي الناقة
السمينة ومما يدل على اعمال فعيل قول بعض العرب أيضا ان الله سميع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع
الذي هو مبالغة في سامع لاعتماده على اسم ان أيضا قال بعضهم ان فعالا ومثله فعول عملهما عمل الفعل مستوفي
الكثرة ويليهما مفعال ويليه فعيل ويليه فعل انتهى * (أوالفا مكة من ورق الحمى) * قاله العجاج (قوله)
أوالفا بالتنوين للشعر حال من القاطنات في قوله قبله * القاطنات البيت غير الريم * بضم الراء وتشديد
التحتية جمع رائمة أي مفارقة وأوالف جمع آلفة كضاربة وضوارب من الالفة وهي المحبة وحكم هذا
الجمع كحكم المفرد في العمل وغيره فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هن يعود على القاطنات ومكة
مفعوله ومن ورق بضم الواو وسكون الراء جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنات حال ثانية من
القاطنات وهي جمع ورقاء كحمر وحمراء وهي الحمامة التي يضرب بياضها الى سواد والحمى بفتح الحاء المهملة
وكسر الميم مضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف وأصله الحمام بفتح الحاء فحذفت الميم الاخيرة وقلبت
الالف ياء وقلبت فتحة الميم كسرة للقافية وقيل حذفت الالف وأبدلت الميم الثانية ياء وقلبت فتحة الميم كسرة
للقافية أيضا (يعني) المقيمات في بيت الله الحرام من الحمام غير المفارقات له متصفة بكونها صاحبة لمكة شرفها الله

الوسط بينهما نعت اليمين ومن يمينك متعلق به (والمعنى) والله لئن صدر مني حلف في حضور لأحلفن بيمين الله أرلى الصدق على يمينك (والشاهد) في الشطر الاخير حيث فصل بين المضاف وهو يمين والمضاف اليه وهو مقسم بنعت المضاف وهو أصدق للضرورة *(وفاق كعب بجير منقذ لك من * تعجيل مهلكة والخلد في سقرا) * هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو وقائله بجير بالجيم مصغرا ابن زهير يعرض به أخاه كعبا صاحب بانت سعاد على الاسلام لان بجيرا أسلم قبله وأما أبوهما زهير فمات قبل البعثة بسنة وفاق بكسر الواو مبتدأ وهو مضاف وبجير كذلك بيرمضاف اليه (١٥٢) وكعب المتوسط بينهما منادى أي يا كعب ومنقذ خبر المبتدا ومعناه منج ومخلص والمهلكة

الهلاك وكذلك التهلكة بضم اللام كما قرروا والخلد بضم الخاء المعجمة دوام البقاء وسقر محركة معرفة جهنم أعاذنا الله منها (والمعنى) يا كعب موافقة أخيك بجير على الاسلام منجية لك من الهلاك المعجل في الدنيا والخلود في جهنم في الاخرى (والشاهد) في قوله وفاق كعب بجير حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بالنداء للضرورة

*(كأن برذون أبا عصام * زيد حمار دق باللجام)* هو من الرجز مقطوع العروض والضرب مخبونهما وحشوه ما بين صحيح ومخبون ومطوى وبرذون بالذال المعجمة اسم كأن وهو التركي من الخيل خلاف العراب ويقع على الذكر والانثى وربما قالوا فيها برذونة وهو مضاف وزيد مضاف اليه وأبا عصام المتوسط بينهما منادى حذف منه حرف النداء وحمار خبر كأن وهو الذكر وأنثاه أتان ودق بابه ضرب ومصدره الدقة وهو خلاف الغلظ ويحتمل انه هنا مبني للمفعول واللجام قيل عربي وقيل معرب وجمعه لجم مثل كتاب وكتب (والمعنى) يا أبا عصام أخبرك بان برذون زيد يشبه حمارا صار دقيقا هزيلا بسبب اللجام (والشاهد) في قوله برذون أبا عصام زيد حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بالنداء للضرورة وفي حاشية الخضري قال ابن هشام يحتمل أن أبا مضاف اليه على لغة من يلزمه الالف وزيد بدل منه فلا شاهد فيه (سبقوا هوى وأعنقوا لهواهم * فتخرموا ولكل جنب مصرع) هو من الكامل صحيح العروض والحشو مضمر الضرب وهو من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي يرثي بها أولاده الخمسة وكانوا قد هلكوا كلهم في طاعون منها أمن المنون وريبه يتوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع

تعالى ويكونها يضرب بياضهن الى سواد كالرماد (والشاهد) في قوله أو الفاكه حيث اعتمد جمع اسم الفاعل على صاحب الحال فعمل عمل مفرده ونصب ما بعده

(ثم زادوا انهم في قومهم * غفر ذنبهم غير فخر)

قاله طرفة بن العبد (قوله) ثم حرف عطف على كلام تقدم وهي للترتيب والتراخي وقد تأتي بمعنى الواو كما هنا وزادوا فعل ماض والواو فاعله والمتعلق محذوف تقديره زادوا على غيرهم وانما حذفه ايذانا بالعموم وأنهم بفتح الهمزة على تقدير الباء أي بأنهم وبكسرها على الاستئناف البياني لسبب الزيادة وان حرف توكيد والهاء اسمها مبني على الضم في محل نصب بها والميم علامة الجمع وفي قومهم جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنين حال من اسم ان والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وغفر بضم العين المعجمة والفاء خبر ان وهي جمع غفور صيغة مبالغة من الغفر وهو الصفح وأصله الستر والتغطية وحكم هذا الجمع كحكم المفرد في العمل وغيره فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على الرجال الزائدين عن غيرهم وذنبهم مفعوله والهاء مضاف اليه والاضافة لادنى ملابسة أي ذنب الغير معهم والميم علامة الجمع والواو للاشباع وغير خبر لان بعد خبر ونفر بضم الفاء والخاء المعجمة مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهي جمع نفور صيغة مبالغة من الفخر وهو المباهاة بالمكارم والحسب والنسب وغير ذلك والمبالغة هنا غير مقصودة بل المراد أصل الفعل لانه الاليق بمقام المدح وروى بدل غير نفر غير فجر بالجيم من الفجور وهو الكذب (يعني) ان هؤلاء الرجال زادوا كذا وكذا وزادوا على غيرهم بانهم في قومهم مغفور عندهم الذنب الواقع من غيرهم في حقهم ويصفحون عنه حالا وبانهم غير مفتخرين على الناس بل يتواضعون لهم أو تقول على الرواية الثانية وبانهم غير كاذبين على غيرهم بل يصدقون معهم (والشاهد) في قوله غفر ذنبهم حيث اعتمد جمع فعول الذي هو من صيغ المبالغة على اسم ان فعمل عمل مفرده ونصب ما بعده

(الواهب المائة الهجان وعبدها * عوذا تزجى بينها أطفالها)

(قوله) الواهب أي المعطي بلا عوض خبر لمبتدا محذوف تقديره هو الواهب والمائة مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل الممدوح والهجان بكسر الهاء وفتح الجيم مخففة أي الابل البيض الكرام صفة لقوله المائة وهو يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والاقال المائة الهجانات وعبدها روى بالجر عطفا على لفظ المائة وبالنصب عطفا على محلها والهاء مضاف اليه فحينئذ لاحاجة الى تقدير ناصب غير ناصب المعطوف عليه هذا قول الناظم وقيل يقدر ناصب ويكون فعلا أي ووهب عبدها لانه الاصل في العمل وقيل يقدر ناصب ويكون وصفا منونا أي وواهب عبدها لا فعلا لاجل مطابقة المحذوف للمذكور ولان حذف المفرد أقل كلفة من حذف الجملة وهذا القول أرجح الاقوال الثلاثة وعوذا بضم العين المهملة وسكون الواو وبالذال المعجمة منصوب على أنه حال من المائة وشرط مجيء الحال من المضاف اليه موجود وهو كون المضاف عاملا في المضاف اليه والعوذ جمع عائذ وهي الناقة التي ولدت عن قرب بان مضى من ولادتها عشرة أيام وقيل خمسة عشر

أودى بنى واعقبونى حسرة * بعد الرقاد وعبرة لا تقلع فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهى عور تدمع سبقوا هوى وأعنقوا لهواهمو * فتخرموا ولكل جنب مصرع وبقيت بعدهم بعيش ناصب * واخال انى لاحق مستتبع ولقد حرصت بأن أدافع عنهم * واذا المنية أقبلت لا تدفع واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفيت كل تميمة لا تنفع وتجلدى للشامتين أريهمو * أنى لريب الدهر لا أتضعضع (ومنها) والنفس راغبة اذا رغبتها * واذا ترد الى قليل تقنع وسبق بابه ضرب وهوى مفعول سبقوا منصوب بفتحة مقدرة على الالف المنقلبة ياء المدغمة فى ياء المتكلم و ياء المتكلم مبنية على الفتح فى محل جر بالاضافة والهوى هنا (١٥٣) بمعنى المهوى أى المحبوب أى سبقوا الامر المحبوب لى وهو بقاؤهم على قيد الحياة وأعنقوا من الاعناق وهو سرعة السير ومنه العنق بفتحتين لضرب من السير فسيح سريع وقوله لهواهم متعلق باعنقوا أى أسرعوا الى الامر الذى يهوونه وهو الموت ولعله انما سماه هوى للمشاكلة وقوله فتخرموا بالبناء للمجهول أى اقتطعوا واستؤصلوا من قولهم اخترمهم الدهر أو المنية اقتطعهم واستأصلهم لان أصل المادة وهو الخرم معناه القطع والجنب ما تحت ابط الانسان الى كشحه وجمعه جنوب كفلس وفلوس والمصرع مصدر ميمى مراده به مكان الصرع وأصل الصرع الطرح على الارض أى لكل جنب مكان يطرح عليه عند دفنه (والمعنى) ان هؤلاء الاولاد ماتوا اما كنت أحبه لهم من البقاء وبادرهم الموت فاستأصلهم عن آخرهم وهذا الامر مما لا يخص انسانا دون آخر بل كل انسان يموت ويلحد قال تعالى كل نفس ذائقة الموت

(٢٠ — شواهد) وقال الشاعر الموت كأس وكل الناس شاربه * والقبر باب وكل الناس داخله (والشاهد) فى قوله هوى حيث جاء به على لغة هذيل من قلب ألف المقصور المضاف الى ياء المتكلم ياء وادغامها فى ياء المتكلم (بضرب بالسيوف رؤس قوم * أزلنا هامهن عن المقيل) هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو والجار الاول متعلق بازلنا والثانى متعلق بضرب والسيوف جمع سيف ويجمع فى القلة على أسياف ورؤس مفعول ضرب وهو جمع رأس والرأس مذكر ويجمع أيضا على أرؤس وهو مهموز وفى أكثر لغاتهم الا بنى تميم فيتركون الهمزة لزوما والهام جمع هامة وهى الرأس والضمير المضاف اليه عائد على قوم لانه اسم جمع وتأنيثه على انهم استعملوا

عشر يوما والعائذ يطلق أيضا على الظباء والخيل بالوصف المذكور وتزجى بزاى فجيم أى تساق برفق فعل مضارع مبنى للمجهول وبينها ظرف مكان متعلق به والهاء مضاف اليه وأطفالها نائب عن فاعله ومضاف اليه والجملة فى محل نصب صفة لقوله عوذا والاطفال جمع طفل وهو الولد الصغير من الدواب والانسان ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ويجوز فيه المطابقة كما هنا (يعنى) ان هذا الرجل الممدوح لشدة كرمه أعطى مائة من الابل البيض الكرام وعبدا مصاحبا لها فى حالة كونها ولدت عن قرب وهذه الابل المعطاة القريبة العهد بالولادة موصوفة بانها تساق بينها أولادها (والشاهد) فى قوله وعبدها حيث تبع معمول اسم الفاعل المجرور بالمضاف وهو المائة فجاز جره مراعاة للفظ المعمول ونصبه مراعاة لمحله أو يقدر له ناصب ويكون فعلا أو وصفا منونا كما تقدم ذكره

(هل أنت باعث دينار لحاجتنا * أو عبد رب أخا عون بن مخراق)

(قوله) هل حرف استفهام وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وباعث أى مرسل خبره ودينار مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولحاجتنا أى احتياجنا جار ومجرور متعلق بباعث ونا مضاف اليه وأو حرف عطف وعبد رب بالنصب معطوف على محل دينار ورب مضاف اليه ولا يحتاج الى تقدير ناصب غير الاول أو يحتاج الى تقديره ويقدر فعلا أى أو تبعث عبد رب أو وصفا منونا أى أو باعث عبد رب أقوال كما مر ويجوز جر عبد رب وان كان رُوى بالنصب فقط عطفا على لفظ دينار وأخا بدل من عبد رب بدل كل من كل وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وعون مضاف اليه وهو مضاف لابن وابن مضاف لمخراق بكسر الميم وبالخاء المعجمة الساكنة وقوله دينار وعبد رب وعون ومخراق كلها أسماء رجال (يعنى) هل أنت مرسل لاجل احتياجنا الرجل المسمى بدينار أو الرجل الآخر المسمى بعبد رب الذى هو أخو عون بن مخراق (والشاهد) فى قوله أو عبد رب حيث تبع معمول اسم الفاعل المجرور بالمضاف وهو دينار فنصب مراعاة لمحله الذى هو أحد وجهين فيه والآخر الجر

(شواهد أبنية المصادر)

(باتت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا)

(قوله) باتت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومضارعها يبيت وفى لغة يبات وهى تأتى لمعنيين أحدهما اختصاص الفعل بالليل كاختصاص ظل بالنهار وثانيهما أن تكون بمعنى صار سواء كان الفعل ليلا أو نهارا وعليه قوله عليه الصلاة والسلام فانه لا يدرى أين باتت يده والاول هو الاشهر وعليه فتكون تامة وفاعلها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هى يعود على المرأة التى تنزى دلوها تنزيا وعلى الثانى فتكون ناقصة واسمها ضمير والخبر تنزى بتاء فوقية مضمومة فنون مفتوحة فزاى مشددة مكسورة أى تحرك فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يرجع للمرأة السابقة ودلوها مفعوله والهاء مضاف اليه والدلو يذكر ويؤنث فيقال الدلو اشتريته واشتريتها والاكثر وهى معروفة وتنزيا أى تحريكا

منهم الشيوخ فى المذكور كما لو يرجعن من دائرين وجوه الضمير على المضاف اليه فالمعنى وعبارة الخضرى والهامة هنا الرأس كلها
يطلق على جمجمة الدماغ وحدها فاضافته لضمير الرؤس للتأكيد على الاول وسهله اختلاف اللفظين ومن اضافة الجزء للكل على الثانى
وقد يتوهما الحتم الان قد يران قوله وهى الرأس كلها الاولى كله لما علمت ان الرأس مذكر كما أن الاولى أن يقول وسهلها أى الاضافة الا أن
المذكور وقوله وتطلق على جمجمة الدماغ وحدها مخالف لما فى الصحاح والمصباح والقاموس فان الثلاثة لم يذكروا لها الا المعنى الاول
فقط فعبارة الجوهرى الهامة الرأس (١٥٤) والجمع هام وهامة القوم رئيسهم اه وعبارة الفيومى والهامة من الشخص رأسه والجمع

منصوب على أنه مفعول مطلق لتنزى وجملة تنزى فى محل نصب حال من الضمير المستتر فى بات على كونها تامة أوخبر على كونها ناقصة وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وتنزى فعل مضارع وشهلة بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء أى عجوز فاعله وصبيا مفعوله وما وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بقوله تنزى أى تنزى كتنزية الشهلة الصبى أو بمحذوف تقديره كائنا صفة لقوله تنزيا (يعنى) بانت هذه المرأة تحرك دلوها فى البئر بنزول الدلو وطلوعها فيها لاجل اخراج الماء منها تحريكا ضعيفا كتحريك العجوز للصبى من أعلى الى أسفل ومن أسفل الى أعلى حين تلاعبه (والشاهد) فى قوله تنزيا حيث جعل تفعيلا الذى هو مصدر فعل الصحيح اللام نحو قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما مصدرا للفعل وهو نزى الغير الثلاثى المعتل اللام الذى هو على وزن فعل وهو سماعى والقياس أن يجعله على تفعلة ويقول تنزية نحو زكى تزكية ومصدر الصحيح كما يأتى على تفعيل يأتى أيضا على فعال وفعال نحو قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا قرئ بتشديد الذال وتخفيفها

《 ياقوم قد حوقلت أو دنوت * وشر حيقال الرجال الموت 》

(قوله) ياقوم يا حرف نداء وقوم منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وقد حرف تحقيق وحوقلت أى ضعفت عن الجماع لكبر سنى فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وأو حرف عطف ودنوت أى قربت من الضعف عن الجماع لهرمى فعل ماض والتاء فاعله ومتعلق حوقلت وكذا دنوت محذوف كما رأيت وشر وروى وبعض الواو للعطف وشر مبتدأ وهو اسم تفضيل اذ أصله أشرر فحذفت الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الراء الى الشين المساوية السكون فسكنت ثم أدغم أحد المثلين فى الآخر وحيقال بكسر الحاء المهملة مضاف اليه وأصله حوقال قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة وهو مضاف والرجال مضاف اليه والموت خبر المبتدا (يعنى) ياقوم قد ضعفت عن الجماع لكبر سنى أو قربت من ذلك وشر الضعف لكبر السن الموت (والشاهد) فى قوله حيقال حيث جعل فيعالا الذى هو مصدر فاعل نحو قاتل قيتالا مصدرا للفعل وهو حوقل الذى على وزن فعلل الذى قياس مصدره أن يجعل على فعللة ويقول حوقلة نحو دحرج دحرجة وهو سماعى يحفظ ولا يقاس عليه

《 شواهد التعجب 》

《 ومستبدل من بعد غضبى صريمة * فأحر به من طول فقر وأحريا 》

(قوله) ومستبدل أى ورب مستبدل فالواو واو رب ورب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ومستبدل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وسوغ الابتداء بالنكرة كونه صفة لموصوف محذوف تقديره ورب شخص مستبدل وكونه اسم فاعل أيضا عمل فيما بعده فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وهو شخص ومن بعد متعلق بمستبدل وغضبى مضاف اليه وهى بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة أى مائة من الابل وهى معرفة ولا تدخل عليها أل ولا التنوين كما فى الصحاح وتعقبه فى القاموس

هام والهامة رئيس القوم انتهى وعبارة المجد والهامة رأس كل شئ والجمع هام اه اللهم الا أن يكون مراده اطلاقا عرفيا وقوله فى البيت على المقيل متعلق بازلنا وعلى بمعنى عن والمقيل الاعناق قال الخضرى لانه أى العنق محل اقالة الرأس أى استقرارها اه وفيه ان الاقالة لاتطلق على هذا المعنى كما يفهم من عبارتى الصحاح والمصباح فعبارة الاول وأقلته البيع اقالة وهو فسخه وربما قالوا اقلته البيع وهى لغة قليلة واستقلته البيع فاقالنى اياه اه وعبارة الثانى وأقال الله عثرته أى رفعه من سقوطه ومنه الاقالة فى البيع لانها رفع العقد وقاله قيلا من باب باع لغة واستقاله البيع فاقاله اه فانت تراهما لم يذكرا فى الاقالة ماذكره فكان الاصوب أن يبدلها بقيل أو قيلولة حتى يحسن تفسيرها بالاستقرار لان معناها الحقيقى نوم نصف النهار الذى يلزمه السكون والاستقرار وهما مصدران لقال يقيل كباع يبيع اذا
نام نصف النهار وفى قوله أى استقرارها من التساهل ما فى قوله الرأس كلها كما عرفت فتدبر (والمعنى) بضربنا بالسيوف بانه
رؤس هؤلاء القوم أزلنا تلك الرؤس عن محل استقرارها وذلك يؤذن بعزيد قوتهم ومضاء سيوفهم وما ذكرناه هنا فى النسخة المطبوعة لايعول
عليه (والشاهد) فى قوله يضرب بالسيوف رؤس حيث عمل المصدر المنون عمل الفعل وهو نصبه لرؤس 《 ضعيف النكاية أعداءه يخال
الفرار يراخى الاجل 》 هو من المتقارب محذوف العروض والضرب مقبوض بعض الحشو والنكاية بكسر النون مصدر نكى عدوه ينكى
[illegible] اذا [illegible] بالقتل أو الجرح وأعداءه منصوب بالنكاية ويخال مبنى للمجهول يظن والفرار بكسر الفاء الهرب وهو مفعول يخال الاول

وجملة يراعى الاجل مفعول ثان أى يعالج ويطلب الأجل و يعلق تبه التمهيد (والمعنى) ان هذا الرجل عاجز عن تحصيل أعدائه وقهرهم و يظن انا انهم يتلمون الحرب عتدهم للأجل و تطول به الخيبة (والشاهد) فى قوله النكاية أعداءه حيث عمل المصدر المحلى بال عمل الفعل وهو نصبه لاعداءه * (فانك والتابين عروة بعدما * دعاك وأيدينا اليه شوارع) * هو من الطويل مقبوض العروض والضرب و بعض الحشو والتابين بالنصب على انه مفعول معه أو عطفا على اسم ان مصدر أبنه يؤبنه اذا بكاه وأثنى عليه بعد الموت أو اقتفى أثره أو عابه وفى بعض نسخ الشرح كما فى حاشية الخضرى والتأنيب بنون فمثناة تحتية فموحدة وفسره بالتعنيف ورد بما يؤخذ من هذا توجيه تفسير التابين هنا بالعيب تامل وعروة مفعوله وهو اسم رجل و بعد متعلق بالتابين وما مصدرية ودعاك بالراء من رعى يرعى بمعنى رقب و جعله (١٥٥) بعضهم بالواو من الوعى وهو الحفظ

وفى نسخ دعاك بالدال المهملة أى طلبك وجملة وأيدينا الخ حال من عروة لا من ضميره المستتر فى رعاك خلافا لما فى النسخة المطبوعة فانه فى هذه الحالة فى شغل عن كونه يرعى أو يعى أو يدعو وأيضا لا يناسب الجملة الحالية فى البيت بعده والايدى جمع قلة ليد وهى مؤنثة ومعنى اليه شوارع ممتدة اليه ومتصلة به من قولهم شرع الباب الى الطريق اتصل به يعنى فى حال قتالنا اياه وفتكنا به وخبران هو قوله فى البيت بعده لكالرجل الحادى وقد تلع الضحى وطير المنايا فوقهن أواقع وقوله تلع معناه ارتفع وأواقع أصله وواقع لانه جمع واقعة فابدلت الواو همزة (والمعنى) مثلك فى كونك تعيب عروة أو تعنفه بعد طلبه أو حفظه أو انتظاره لك والحال ان أيدينا امتدت لقتله ونالته كمثل رجل يحدو ابله و يهيجها للسير والحال ان طيور المنايا واقعة فوقها

ونقضة عليها فما وقع منك من العيب والتعنيف كالذى وقع منه من الحداء والتحريض فى ان كلا عديم المنفعة خلى عن الفائدة (والشاهد) فى قوله والتابين عروة حيث عمل المصدر المحلى عمل الفعل وهو نصبه لعروة * (لقد علمت أولى المغيرة أننى * كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا) * هو من الطويل مقبوض العروض والضرب و بعض الحشو وأولى المغيرة بضم الهمزة أى أوائل الخيل الهاجمة على العدو والمراد ركابها وكررت بفتح الراء من كر الفارس كرا من باب قتل اذا فر للجولان ثم عاد للقتال والنكول الجبن والتأخر وأن تريد الشئ ثم تهابه وفعله من باب قعد على لغة أهل الحجاز ومن باب تعب لغة منعها الاصمعى ومسمعا بكسر الميم كمنبر مفعول الضرب وهو اسم رجل (والمعنى) لقد علم المغيرون الذين جاؤا فى الصدمة الاولى انى فررت للجولان ثم عدت للقتال فلم أجبن ولم أهب أن أضرب هذا الرجل (والشاهد) فى قوله عن الضرب

بانه تصحيف والصواب انه بالمثناة التحتية بدل الموحدة وصريمة مفعول به لمستبدل وهى بضم الصاد المهملة وفتح الراء تصغير صرمة بالكسر وهى نحو الثلاثين من الابل وقيل ما بين العشرين الى الثلاثين وقيل غير ذلك وجمعها اصرم مثل كسر وكسرة بكسر الكاف فيهما وفاحر به بقطع الهمزة وسكون الحاء المهملة أى أجدر به الفاء زائدة وأحر صيغة تعجب لفظه أمر ومعناه الخبر فهو فعل ماض مبنى على فتح مقدر للتعذر على الحرف المحذوف وهو الالف بجيئه على صورة فعل الامر وهو أمل زيد الجواب مثلا نظرا لمعناه أو مبنى على حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها كالامر أى نظرا لصورته والباء زائدة لازمة والهاء العائدة على المستبدل فاعله مبنى على الكسر فى محل رفع لان أصل أحر به أحرى هو بهمزة الصيرورة أى صار ذا حرى فغير والفظه من الماضى الى الامر فصار أحر هو فقبح اللفظ لان صيغة الامر بحسب اللفظ لا ترفع ضميرا بارزا فزيدت الباء فى الفاعل لزوما ولا تحذف صونا من استقباح اللفظ الا اذا كان الفاعل ان وصلتها كقوله * وأحبب الينا أن تكون المقدما * فتزاد وتحذف لاطراد الحذف مع أن هذا مذهب البصريين وهو المختار وقال الفراء والزجاج والزمخشرى وابن كيسان ان أحر لفظه أمر ومعناه الامر فهو فعل أمر مبنى على حذف الياء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت و به جار ومجرور فى موضع نصب على المفعولية لاحر فالباء للتعدية وثمرة الخلاف انه لو اضطر شاعر الى حذف الباء مع غير أن بعد أفعل لزمه أن يرفع على قول البصريين وان ينصب على قول غيرهم ومن طول فقر بيان للضمير ومن بمعنى الباء وهى متعلقه باحر وفقر مضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف وجملة قوله أحر به من طول فقر خبر المبتدا وهو مستبدل والرابط الضمير فى به وأحريا بكسر الراء وبالمثناة التحتية فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتح العارض لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا فى الوقف وفاعله المجرور بالباء الزائدة لزوما محذوف تقديره وأحرين به وانما حذفه مع انه عمدة لانه لما التزم فيه الجر بالباء صار كالفضلة وأيضا الدلالة عليه بما تقدم كما فى قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أى بهم أو فعل أمر مبنى على الفتح أيضا لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله أنت ومفعوله قوله به المحذوف وكرره للتوكيد والتقوية (يعنى) و رب مستبدل لمائة من الابل بنحو الثلاثين منها أحر بهذا المستبدل وأجدر بطول الفقر له أى الشخص الذى أبدل المائة بنحو الثلاثين ما أحراه وما أجدره وما أحقه بالفقر الطويل (والشاهد) فى قوله وأحريا حيث استدل على فعلية أفعل فى التعجب بدخول نون التوكيد الخفيفة عليه المنقلبة ألفا فى الوقف (وفيه شاهد آخر) وهو حذف المتعجب منه لدليل وهو عطف أفعل على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف وهو جائز *(أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا * بكاء على عمرو وما كان أصبرا)* قاله امرؤ القيس الكندى (قوله) أرى أى أبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأم مفعوله وعمرو مضاف اليه ودمعها أى ماء عينها مبتدأ والهاء مضاف اليه وقد حرف تحقيق وتحدر أى سال

[illegible] على المشتر أعلى بالأول الفعل وهو ونصبه لمسمعا *(أأكفرا بعد رد الموت عني * وبعد عطائك المائة [illegible]
مقبوض العروض والضرب بمعصوب بعض الحشو والهمزة للاستفهام الانكارى وكفرا مفعول لمحذوف أى أأكفر كفرا والمراد كفر
النعمة وهو جحدها والرد المنع وهو مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف أى ردك الموت والعطاء اسم مصدر مضاف الى فاعله والمائة
مفعوله الثانى وأصلها مئى وزان حمل فحذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء والرتاع بكسر الراء جمع راتعة وهى التى ترعى كيف شاءت وأصله
أن الشاعر وهو القطامى عمرو بن سليم الثعلبى أسره العدو وأرادوا قتله فاطلقه رجل يقال له زفر بن الحارث الكلابى ورد عليه ماله وأعطاه
مائة بعير من غنائم القوم الذين أسروه (١٥٦) هذا وفى حاشية المغنى وكذلك حاشية العلامة الدسوقى على السعد ما يفيد أن الذى أسره هو
زفر المذكور ثم أطلقه وأعطاه
مائة من الابل ومن أبيات
القصيدة وهو مطلعها كما فى
حاشية الدسوقى المذكورة
قفى قبل التفرق يا ضباعا *
ولا يك موقف منك الوداعا
قفى وافدى أسيرك ان قومى
* وقومك لا أرى لهم اجتماعا
وألف ضباعا للاطلاق وهو
مرخم ضباعة اسم بنت
صغيرة للممدوح (ومعنى
البيت) لا يليق ولا ينبغى
أن أجحد نعمتك على بعد أن
منعت الموت عنى وأعطيتنى
مائة من الابل الرتاع
(والشاهد) فى قوله عطائك
المائة حيث عمل اسم المصدر
عمل الفعل وهو نصبه للمائة
*(اذا صح عون الله للمرء لم يجد
عسيرا من الآمال الا ميسرا)*
هو من الطويل مقبوض
العروض والضرب صحيح
الحشو وقوله اذا صح الخ
هو هكذا فى نسخة الشارح
المطبوعة والاولى ما فى غيرها
وهو اذا صح عون الخالق
المرء لانه أظهر فى الاستشهاد
على عمل اسم المصدر عمل الفعل
وصح معناه ثبت والعون بفتح العين المهملة اسم مصدر بمعنى الاعانة وهو مضاف الى فاعله والمرء مفعوله وهو بفتح الميم معناه الرجل لمجيئه
وصح هنا العه والمراد هنا الانسان مطلقا وعسيرا مفعول أول ليجد وهو من عسر الامر عسرا مثل قرب قربا أى صعب واشتد ومن الآمال متعلق
بمحذوف نعت لعسير والآمال جمع أمل وهو فى الاصل مصدر أمل يامل كطلب يطلب ومعناه ضد اليأس وأكثر ما يستعمل الامل فيما يستبعد
حصوله بخلاف الطمع فانه لا يكون الا فيما قرب حصوله وقد يكون الامل بمعنى الطمع وأما الرجاء فهو بين الامل والطمع وميسرا مفعول يجد
الثانى وهو اسم مفعول من يسره الله أى سهله (والمعنى) اذا ثبتت اعانة الخالق المخلوق لم يجد من مأمولاته أمرا صعبا الا سهله الله تعالى عليه فهو
كما قال الحضرمى بمعنى قول الآخر اذا كان عون الله للعبد مسعفا * تهيا له فى كل أمر مراده وان لم يكن عون من الله للفتى * فاول ما يجنى عليه اجتهاده

فعل ماض والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الدمع وألفه للاطلاق والمتعلق محذوف
أى تحدر على خديها وجملة قوله قد تحدر فى محل رفع خبر المبتدا والجملة منهما فى محل نصب حال من أم عمرو
وبكاء مفعول لاجله أو مصدر بمعنى اسم الفاعل وهو باكية حال ثانية وعلى عمرو متعلق ببكاء وما الواو
للعطف على جملة قوله أرى أم عمرو وما تعجبية وهى اسم مبتدأ اجماعا وانما أجمعوا على اسميتها لان فى قوله
أصبرا ضميرا يعود عليها والضمير لا يعود الا على الاسماء وعلى كونها مبتدأ لانها مجردة للاسناد اليها ثم اختلفوا
فقال سيبويه وهو أصح الاقوال هى نكرة تامة بمعنى شئ ومعنى كونها تامة أنها لا تحتاج الى وصفها بالجملة
بعدها وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى التعجب واما لانها فى قوة الموصوفة اذ المعنى شئ عظيم صبر أم عمرو
وكان زائدة وأصبرا فعل ماض فعل التعجب والصبر حبس النفس عن الجزع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره هو يعود على ما والالف للاطلاق والمتعجب منه وهو المفعول به محذوف أى وما كان أصبرها والجملة
فى محل رفع خبر المبتدا وقال الاخفش هى نكرة موصوفة والجملة التى بعدها صفة لها وقال الاخفش أيضا هى
موصولة والجملة التى بعدها صلتها فله قولان وعلى هذين القولين فالخبر محذوف وجوبا والتقدير على الاول
شئ صبر أم عمرو عظيم وعلى الثانى الذى صبر أم عمرو شئ عظيم وقال الفراء وابن درستويه هى استفهامية
مشوبة بتعجب والجملة التى بعدها خبر عنها والتقدير أى شئ أصبر أم عمرو (يعنى) أبصر أم عمرو حال كونها
سائلا ماء عينيها على حديها لاجل بكائها على ولدها عمرو وما أصبرها على ما أصابها بسببه (والشاهد) فى قوله
وما كان أصبرا حيث حذف المتعجب منه وهو المفعول به المنصوب بافعل لدلالة ما قبله عليه وهو الضمير المضاف
اليه دمع والتقدير وما كان أصبرها وهو جائز *(فذلك ان يلق المنية يلقها * حميدا وان يستغن يوما فاجدر)*
قاله عروة بن الورد (قوله) فذلك الفاء للعطف وهى للترتيب والتعقيب وذا اسم اشارة مبتدأ والاشارة عائدة
على الصعلوك أى الفقير المذكور فى البيت قبله واللام للبعد والكاف حرف خطاب وان حرف شرط جازم
يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه ويلق أى يصادف فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط
وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
هو يرجع الى الصعلوك والمنية أى الموت مفعوله وجملة فعل الشرط فى محل رفع خبر المبتدا على الصحيح وأما
توقف الفائدة على الجواب فمن حيث التعليق لا من حيث الخبرية وقيل الخبر هو الجواب وقيل هما معا وقيل
لا خبر له ويلقها فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الالف الخ وفاعله يعود على
الصعلوك أيضا والهاء مفعوله وحميدا أى محمودا حال من فاعل يلق وان حرف شرط جازم ويستغن فعل مضارع
مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله
يرجع للصعلوك ويوما ظرف زمان متعلق بيستغن وفاجدر بالدال المهملة أى به الفاء داخلة على جواب
الشرط وأجدر فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض

(والشاهد) في قوله فليخون الخالق المرء تخشية قبل اسم المصدر عمل الفعل وهو تحبيه المرء (بعشرتك الكرام تعد منهم * فلا ترين لغيرهم الوفاء) هو من الوافر مقطوف العروض والضرب صحيح الحشو والجار متعلق بتعد والعشرة بكسر العين المهملة اسم مصدر بمعنى المعاشرة والمخالطة وهو مضاف الى فاعله والكرام جمع كريم مفعوله وتعد أى تحسب والفاء في قوله فلا الفصيحة أى وحيث كان الامر كذلك فلا الخ ولا ناهية وترين بضم المثناة الفوقية وكسر الراء مضارع مبني على الفتح في محل جزم ونون التوكيد الخفيفة حرف لا محل له من الاعراب والوفاء بالمفعول ترين وهو ضد الغدر هكذا شرحنا هذا البيت في النسخة المطبوعة لما رأيناه في نسخة الشارح المطبوعة من رسم همزة بعد الوفاء والاصوب ما في حاشية الخضري ونصه قوله فلا ترين مضارع مجهول وألوفا بفتح الهمزة وضم (١٥٧) اللام أى محبا مفعوله الثاني اهـ

(والمعنى) انما تحسب من زمرة الكرام أى الاشراف أعزاء النفوس بمعاشرتك اياهم ومصاحبتك لهم دون غيرهم وحيث كان الامر كذلك فاتهالك أن يعلمك الناس محبا لغيرهم (والشاهد) في قوله بعشرتك الكرام حيث عمل اسم المصدر عمل الفعل وهو نصبه الكرام

(تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف)

هو من البسيط مخبون العروض مقطوع الضرب صحيح الحشو والنفي الدفع يقال نفيت الحصى نفيا من باب رمى دفعته عن وجه الارض ويداها تثنية يد وهي مؤنثة ولامها محذوفة والضمير عائد على الناقة والحصى معروف واحده حصاة والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر ونفي بالنصب مفعول مطلق لتنفي مبين للنوع وهو مصدر مضاف الى مفعوله وهو الدراهيم وهو بالياء جمع درهام لغة في درهم فياؤه منقلبة عن ألف مفردة لا للاشباع وتنقاد بالرفع فاعل المصدر وهو مصدر نقد على غير قياس وهو بفتح التاء لان كل مصدر جاء على تفعال فهو بفتح التاء الا تلقاء وتبيان فبالكسر واضافته الى ما بعده من اضافة المصدر لفاعله والصياريف بالياء المتولدة عن اشباع كسرة الراء جمع صيرفي ويقال له أيضا صيرف وصراف (والمعنى) أن هذه الناقة تدفع يداها الحصى عن وجه الارض وهي سائرة في نصف النهار عند اشتداد الحر كما يدفع نقد الصيارفة الدراهم (والشاهد) في قوله نفي الدراهيم تنقاد حيث أضيف المصدر الى مفعوله فجره ثم رفع الفاعل وهو تنقاد (حتى تهجر في الرواح وهاجها * طلب المعقب حقه المظلوم) هو من الكامل تام العروض مقطوع الضرب مضمره ومضمر بعض الحشو وهو في وصف حمار وحشي وحتى غاية لكلام سبق وتهجر بتشديد الجيم فعل ماض وفاعله ضمير يعود

لجيئه على صورة فعل الامر وبه اعرابه كاعرابه السابق قريبا في قوله فاحر به (يعني) فذلك الفقير ان يصادف المنية يصادفها وهو محمود عند الناس على عفته وشرف نفسه وان يستغن يوما فأحقه بالغنى (والشاهد) في قوله فاجدر حيث حذف المتعجب منه وهو الهاء في به في قوله فاجدر أى به وهو شاذ لعدم وجود ما يدل عليه قبل وهو عطف أفعل على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف كما في قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أى بهم أى يشترط ذلك قال العلامة الصبان الاوجه عندي أنه ليس بشاذ وانه لا يشترط هذا الشرط بل المدار على وجود دليل المحذوف انتهى أى والكلام هنا دال عليه

﴿وقال نبي المسلمين تقدموا * وأحبب الينا أن تكون المقدما﴾

قاله العباس بن مرداس أحد الصحابة المؤلفة قلوبهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين الذين أعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الابل (قوله) وقال الواو بحسب ما قبلها وقال فعل ماض ونبي بالهمز وتركه فاعله والمسلمين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والمتعلق محذوف أى وقال نبي المسلمين للصحابة وتقدموا أى على في حرب العدو ولا تخافوا وانما قال لهم ذلك لاطمئنانهم أفاده بعضهم وهو فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والجملة في محل نصب مقول القول وأحبب الواو للعطف وأحبب فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمجيئه على صورة فعل الامر والينا متعلق به وأن حرف مصدر ونصب واستقبال وتكون فعل مضارع منصوب بأن واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت والمقدما خبرها وألفه للاطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل لاحبب وهو مجرور بالباء الزائدة لزوما المحذوفة لاطراد الحذف مع أن كما مر والتقدير وأحبب الينا بكونك المقدما أى ما أحب الينا كونك متقدما وانما قالوا له ذلك لان السيدان تقدم على قومه في قتال عدوهم يحصل لهم بذلك الاطمئنان الزائد أفاده بعضهم أيضا (والمعنى) ظاهر كما علمت (والشاهد) في قوله الينا حيث فصل به وهو متعلق بفعل التعجب بين فعل التعجب وهو أحبب ومعموله وهو أن تكون المقدما وهو جائز لانه يتوسع في الظرف والجار والمجرور ما لا يتوسع في غيرهما خلافا للاخفش والمبرد ومن وافقهما في منعهم ذلك فان كان الظرف والجار والمجرور غير متعلقين بفعل التعجب امتنع الفصل بهما بلا خلاف فلا يجوز ما أحسن عندك جالسا ولا ما أحسن بمعروف آمرا ولا أحسن عندك أو في الدار بجالس ﴿خليلي ما أحرى بذي اللب أن يرى * صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر﴾ (قوله) خليلي أى يا خليلي فيا حرف نداء وخليلي منادى منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى اذ الاصل يا خليلين لي فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته لياء المتكلم وهما تثنية خليل وهو الصديق وما تعجبية مبتدأ وهي نكرة تامة بمعنى شيء على

[illegible] الوحش [illegible] سارت الهاجرة الرواح [illegible] من الزوال الى الليل [illegible] الاطلب [illegible]

مطلبها آثارها والضمير المستتر يعود على حمار الوحش والبارز على آتانه وقوله طلب مفعول مطلق لمهاجها على حد [illegible] الاول [illegible]

منه طلبها طلبا شديدا واضافة طلب المعقب من اضافة المصدر الى فاعله والمعقب بضم الميم وكسر القاف المشددة معناه الغريم الطالب حقه

من عقب الامر اذ تردد فى طلبه وحقه مفعول طلب والمظلوم بالرفع نعت المعقب باعتبار المحل (المعنى) حتى سار الحمار الوحشى فى الهاجرة بعد

الزوال وطلب آتانه طلبا شديدا مثل طلب رب الدين المظلوم لدينه من المدين (والشاهد) فى قوله المظلوم حيث جاء بالرفع اتباعا لمحل المعقب (قد

كنت دا ينتيم احسانا مخافة (١٥٨) الافلاس والليانا) هو من الرجز ومقطوع العروض والضرب وحشوه مابين صحيح ومخبون ومطوى

والضمير فيها عائد على القينة وهى الامة البيضاء للغنية وقيل مطلقا لا بقيد الغناء ومعنى دا ينتيها بتقديم التحتية على النون أخذتها بدلا عن دين لى عليه وحسان اسم رجل ومخافة مفعول لاجله وهو مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف أى مخافتى الافلاس وحقيقة لافلاس الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر كان الموصوف به صار الى حالة ليس له فيها فلوس والليان بفتح اللام وتشديد المثناة التحتية المطل من قولهم لواه بدينه ليا من باب رمى وليانا اذا مطله وهو بالنصب عطفا على محل الافلاس وألفه للاطلاق والواو فيه بمعنى أو (والمعنى) قد كنت أخذت القينة من حسان بدلا عن دينى لخوفى من افلاسه أو مطله (والشاهد) فى قوله والليانا حيث جاء بالنصب اتباعا لمحل الافلاس * (وكم مالئ عينيه من شئ غيره اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى) * هو من الطويل مقبوض العروض والضرب صحيح الحشو وكم خبرية مبتدأ ومالئ تمييزها مجرور بمن محذوفة أو لمجرد باضافة كم اليه وهو صفة لموصوف محذوف أى شخص مالئ وهو اسم فاعل من ملأ يملأ ملأ من باب نفع وعينيه مفعوله والجار بعده متعلق بمالئ وخبر كم محذوف أى لا يفيده نظره شيأ واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وراح فعل ماض تام من الرواح وهو من الزوال الى الليل خلاف الغدو وذكر بعضهم ان العرب تستعملهما فى المسير أى وقت كان من ليل أو نهار ونحو بمعنى جهة منصوب على الظرفية براح والجمرة بالجيم مجتمع الحصى بمنى والبيض فاعل راح وهو بكسر الموحدة جمع بيضاء وأصله بيض بضم الباء كحمر لكن كسرت لمجانسة الياء والمراد النساء الحسان وقوله كالدمى متعلق بمحذوف حال من البيض والدمى بضم الدال المهملة وفتح الميم مقصور جمع دمية بضم الدال أيضا وهى الصورة

الاسم كما تقدم وأحرى أى أحق فعل ماض للتعجب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما وبذى أى بصاحب جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو متعلق باحرى واللب أى العقل مضاف اليه ويجمع على الباب كقفل وأقفال وان حرف مصدرى ونصب واستقبال ويرى بالبناء للمجهول فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ذى اللب وهو مفعوله الاول وصبورا صيغة مبالغة مفعوله الثانى ان كانت يرى علمية وان كانت بصرية فصبورا حال من نائب فاعله وان وما دخلت عليه فى تاويل مصدر مفعول أحرى أى ما أحرى بذى اللب رؤيته صبورا وجملة أحرى فى محل رفع خبرما والرابط الضمير المستتر فى أحرى ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وسبيل أى طريق اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وهو يستعمل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومن التذكير قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ومن التأنيث قوله تعالى قل هذه سبيلى ويجمع كل على سبل بضمتين أو ضمة وسكون وقد يؤنث لفظه فيقال سبيلة والى الصبر أى حبس النفس عن الجزع جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبرها (يعنى) ياصديقى ما أحق وأولى بصاحب العقل رؤيته كثير الصبر أى انى لاعجب من أحقية وأولوية كثرة الصبر به ولكن لا طريق الى أصل الصبر فضلا عن كثرته (والشاهد) فى قوله بذى اللب حيث فصل به وهو متعلق بفعل التعجب وفصل أيضا بالمضاف اليه لانهما كالشئ الواحد بين فعل التعجب وهو أحرى ومعموله وهو أن يرى وهو متعين لان محل الخلاف السابق اذا لم يكن فى المعمول ضمير يعود على المجرور كما هنا والا تعين الفصل بقوله بذى اللب ولا يجوز تأخيره لئلا يلزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة

﴿شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما﴾

﴿لنعم موئلا المولى اذا حذرت * بأساء ذى البغى واستيلاء ذى الاحن﴾

(قوله) لنعم بكسر النون اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله أو لتأكيد المدح ونعم فعل ماض لانشاء المدح وفاعلها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره هو يفسره المنصوب بعده على التمييز وهو موئلا أى ملجأ ومرجعا فهو من المواضع التى يجوز فيها عود الضمير على المتأخر لفظا ورتبة لان المفسر عين المفسر فكأنه يقول لنعم الموئل والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم والمولى أى الله سبحانه وتعالى وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والرابط بينهما كما أفاده الصبان عموم الضمير للمبتدا وغيره ان أريد بالضمير المستتر الجنس واعادة المبتدا بمعناه ان أريد به معهود معين هو المخصوص ويصح أن يكون خبر المبتدا محذوف وجوبا تقديره هو المولى أى الممدوح المولى واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وما بعدها شرطها لا محل له من الاعراب وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها عليه أى فلنعم موئلا المولى ويصح جعلها

من العاج شبههن بها فى الحسن والبياض لانه لا اذا ذهب الشباب الخ (والمعنى) اذا ذهب النساء الحسان الشبيهات بصور العاج فى البياض والحسن جهة مجتنبها ... فكثير من يتطلع الى ... النساء اللاتى يشبهن الحسن الخيرة ولا ... عينيه من النظر لهن لا يفيده نظره شيئا بل يخرج من ظلمه على شىء ... (والشاهد) فى قوله مالى ... حيث عمل اسم الفاعل فيما بعده عمل الفعل لاعتماده على موصوف محذوف أى شخص مالى (كناطح صخرة يوما ليوهنها * فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل) هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو وهو من قصيدة للاعشى كما سبق فى شرح قوله ألا تنتهون ولن ينهى ذوى شطط الخ فى مبحث حروف الجر وناطح اسم فاعل من نطح ينطح نطحا من بابى ضرب ونفع وهو جار على موصوف محذوف أى كوعل ناطح والوعل بكسر العين المهملة (١٥٩) وقد تكسر الاروى وهو الشاة الجبلية والانثى وعلة بكسر العين أيضا وجمعه أوعال مثل كبد وأكباد وسكون العين لغة والجمع عليها وعول مثل فلس وفلوس وصخرة مفعول لناطح ويوما ظرف له وقوله ليوهنها بالياء التحتية بعد الهاء يقال أوهى الشىء بوهيه أى أضعفه وتروى بالنون بدل الياء وهو بمعناه والمراد ليشققها أو يضعها أو يقلقلها ويسقطها ويضرها أصله قبل دخول الجازم يضيرها مضارع ضاره ضيرا من باب باع أضر به ولما دخل الجازم سكن الراء فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وأوهى أى أضعف وقرنه مفعول مقدم والوعل فاعل مؤخر (والمعنى) ان الانسان الذى يكلف نفسه مالا تصل اليه فيرجع ضرر ذلك عليه شبيه بوعل ينطح صخرة ليقلقلها أو يشققها فلم يؤثر فيها نطحه شيئا وانما أضعف بذلك قرنه (والشاهد) فى قوله كناطح صخرة حيث عمل اسم الفاعل فيما بعده عمل الفعل لاعتماده على موصوف محذوف كما عرفت (أخا الحرب لباسا اليها جلالها * وليس بولاج الخوالف أعقلا) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقوله أخا الحرب منصوب على الحال من قوله بارفع فى البيت قبله لتاويله بواخيا أى ملازما لها أو على المدح أى أمدح أخا الحرب والحرب مؤنثه وقد تذكر على معنى القتال ولباسا حال ثانية من قوله أخا الحرب أو من قوله بارفع وهو فعال بفتح الفاء وتشديد العين المهملة صيغة من اللبس للمبالغة والكثرة واليها بمعنى لها وجلالها مفعول لقوله لباسا وهو بكسر الجيم جمع جل بضمها وأراد بها ما يلبس فى الحرب من الدروع والولاج صيغة مبالغة بمعنى كثير الولوج أى الدخول والخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة وهى فى الاصل عمود الخباء والمراد بها هنا الخباء نفسه واعقلا ... وقاف ... العمل بالتحريك وهو اصطكاك الركبتين والتواء فى الرجل من الفزع ... أو ... لابس

لمرداء الظرفية متعلق بنم وحذرت بالبناء للمجهول أى خيفت فعل ماض والتاء علامة التانيث وباساء أى شدة نائب عن فاعله وذى أى صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والبغى أى الظلم والاعتداء مضاف اليه واستيلاء أى تغلب وتمكن معطوف على باساء وذى مضاف اليه والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة مضاف اليه وهى جمع احنة بكسر فسكون وهى الحقد واضمار العداوة (يعنى) اذا خفت من شدة صاحب الظلم والاعتداء ومن تغلب وتمكن صاحب الحقد والاضمار للعداوة فوالله لنعم ملجأ ومرجعا المولى هو الذى ينصرك ويحفظك منهما (والشاهد) فى قوله لنعم موئلا حيث أضمر فاعل نعم وفسر بنكرة بعده منصوبة على التمييز وهو جائز

(تقول عرسى وهى لى فى عومره * بئس امرأ وانى بئس المره)

(قوله) تقول فعل مضارع وعرسى بكسر العين وسكون الراء وفى آخره سين كلها مهملات أى امرأتى فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ويجمع على اعراس كحمل وأحمال وقد يقال للرجل عرس أيضا وهى الواو للحال من الفاعل وهى ضمير منفصل مبتدأ ولى أى معى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبره وفى عومره بالعين المهملة أى صياح جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهو متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله وبئس لانشاء الذم وامرأ أى رجلا لغة فى مرء فان أدخلت عليهما أل قلت الامرأ والمرء بفتح الميم وضمها لغة والمخصوص بالذم محذوف تقديره أنت وانما حذفه لدلالة الياء فى وانى عليه وماقيل فى قوله السابق قريبا لنعم موئلا المولى من الاعراب وغيره يقال فى قوله بئس امرأ أنت وجملته فى محل نصب مقول القول وجمع امرئ رجال من غير لفظه وانى الواو للعطف وان حرف توكيد والنون للوقاية والياء اسمها وبئس فعل ماض وحقه بئست وانما حذف التاء للشعر والمره فاعلها مرفوع وسكن للشعر وهى لغة فى المرأة وفيها لغة أخرى امرأة وجمع المره نساء من غير لفظها أيضا والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم والمخصوص بالذم الواقع مبتدأ مؤخر محذوف أيضا تقديره أنا لاشعار الياء فى قولها وانى به والرابط بينهما العموم ان جعلت أل فى الفاعل جنسية أو العهد ان جعلت عهدية والجملة فى محل رفع خبر ان (يعنى) تقول امرأتى والحال انها معى فى صياح وصراخ بئس الرجل أنت وبئست المرأة أنا (والشاهد) فى قوله بئس امرأ وهو مثل الاول

(والتغلبيون بئس الفحل فحلهم * فحلا وامهم زلاء منطيق)

قاله جرير هجا به الاخطل لانه كان تغلبيا (قوله) والتغلبيون جمع تغلبى نسبة الى تغلب بفتح الفوقية وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وهو أبو قبيلة من العرب لكن اللام فى المنسوب مفتوحة لاستثقال كسرتين مع ياء النسبة وقد تكسر كما قاله الجوهرى وهم قوم من نصارى العرب بقرب الروم طالبهم سيدنا

(والمعنى) انه شجاع موصوف بملازمة الحرب وكثرة لبس الدروع التي شأنها أن تلبس في القتال ولا يكترث بقول الاخبية والتصعلك وكثيرا أو تلتوي وجلاه من الفزع بل هو ثابت الاقدام صاحب جراءة واقدام (والشاهد) في قوله لبلسة البناجل الها حيث عمل فعال الذي هو من صيغ المبالغة النصب في جلالها (عشية سعدى لو تراءت لراهب * بدومة تجر دونه وحجيج) (قلى دينه واهتاج للشوق انها * على الشوق اخوان العزاء هيوج) هما من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو محذوف الضرب وعشية منصوب على الظرفية بعامل سبق ذكره قبل هذا البيت وهي مضافه للجملة الاسمية بعدها ويحتمل كما في حاشية الخضري انها ظرف لتراءت فلا تكون مضافة ولم تنون حينئذ للضرورة أو لمنع صرفها بان أراد بها عشية معينة (١٦٠) أي لو تراءت سعدى لراهب وقت العشية قلى الى آخره واختلف في عشية فقيل انها مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العشي وقيل انها مفرد وجمعها عشي وهو ما بين الزوال الى الغروب وقيل هو آخر النهار وقيل غير ذلك وسعدى بضم السين المهملة اسم عشيقة الشاعر وهو مبتدأ وجملة لو تراءت الخ خبره والجملة من المبتدا والخبر في محل جر باضافة عشية اليها وهذا على الاحتمال الاول فيها كما عرفت وتراءت أي ظهرت شرط لو والراهب عابد النصارى والجمع رهبان وربما قيل رهابين وقوله بدومة جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لراهب وهي دومة الجندل اسم لحصن يفصل بين الشام والعراق واقع بين المدينة المنورة والشام وهو للشام أقرب وداله مضمومة والمحدثون يفتحونها وبعضهم يجعل الفتح خطأ وتجر مبتدأ والمسوغ للابتداء به قصد الابهام وقيل عطف حجيج عليه وتعقبه الخضري وهو اسم جمع لتاجر كصحب وصاحب وابس جمع لان الصحيح ان فعلا ليس من صيغ الجموع ودونه ظرف مكان بمعنى عند كما في بعض النسخ متعلق بمحذوف لانه خبر والضمير عائد على الراهب وحجيج معطوف على تجر وهو اسم جمع لحاج وليس جمعا له لان الصحيح أيضا ان فعيلا ليس من صيغ الجموع وجملة المبتدا والخبر صفة ثانية للراهب وقوله قلى الخ بالقاف جواب لو ومعناه ابغض وبابه رمى وفي لغة من باب تعب واهتاج أي ثار والشوق نزاع النفس الى الشيء وجملة انها الخ تعليل لقوله اهتاج وقوله على الشوق متعلق بهيوج واخوان العزاء مفعول مقدم لهيوج والعزاء بالمد مثل سلام معناه الصبر ومعنى اخوان العزاء الملازمون للصبر وهيوج خبران وهو وصف من صيغ المبالغة من هاج المتعدي بمعنى أثار (والمعنى) كان كذا ركذا في العشية التي لو ظهرت فيها سعدى لعابد من عباد النصارى مقيم بالحصن المسمى دومة الجندل وكان عنده تجار وحجاج لابغض

عمر رضي الله تعالى عنه بالجزية فامتنعوا من اعطائها له باسم الجزية وصالحوه على أن يعطوها له مضاعفة باسم الصدقة وروى أنه قال لهم هاتوها وسموها ما شئتم وهو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وجملة بئس الخ في محل رفع خبره والرابط الضمير في فحلهمو وبئس فعل ماض لافادة الذم والفحل أي الاب وان كان أصله الذكر من الحيوان فاعله والجملة في محل رفع خبر مقدم وفحلهمو أي أبوهمو وهو المخصوص بالذم مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والرابط بينهما العموم أو العهد كما مر قريبا وفحلا أي أبا تمييز محول عن الفاعل اذ الاصل بئس فحل الفحل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه فصار بئس الفحل ثم جيء بالمحذوف وجعل تمييزا مؤكدا للفاعل توكيدا لفظيا حيث لا ابهام يرفعه التمييز كقوله

ولقد علمت بان دين محمد * من خير أديان البرية دينا

ويؤخذ منه انه لا يجب تقديم تمييز الظاهر على المخصوص وهو كذلك بخلاف تمييز الضمير كما مر في قوله لنعم موئلا المولى وأمهمو أي والنهم الواو لعطف جملة اسمية على مثلها وأم مبتدأ والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والام فيها أربع لغات ضم الهمزة وكسرها وأمة وأمهة وتجمع على أمات وأمهات وزلاء بفتح الزاي وتشديد اللام وبالمد أي قليلة لحم الاليتين خبره ومنطيق بكسر الميم أي تتأزر بازار هالاجل أن تعظم بها عجيزتها خبر بعد خبر للمبتدا وهو صيغة مبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث والانقال منطيقة (يعني) ان هؤلاء القوم الذين هم من نصارى العرب يذم فيهم أبوهم وأمهم فيذم أبوهم من حيث كونه أبا بابه غير عريق في النسب لسوء أولاده وتذم أمهم بانها قليلة لحم الاليتين وتتأزر بالازار لتعظم به عجيزتها (والشاهد) في قوله بئس الفحل فحلهمو فحلا حيث جمع فيه بين التمييز وفاعل بئس الظاهر وهو جائز عند المبرد وابن السراج والفارسي والناظم وولده أفاد التمييز فائدة زائدة عن الفاعل نحو نعم الرجل فارسا أم لم يفد نحو نعم الرجل رجلا وهو الصحيح لوروده كما رأيت ويمتنع عند سيبويه والسيرافي أفاد التمييز أم لم يفد لان التمييز لرفع الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل وتأولا ما سمع بجعل فحلا حالا مؤكدة لا تمييزا أو بجعل الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر للشعر وقال الشيخ أبو حيان وعندي تأويل أقرب من هذا وذلك أن يدعى ان في بئس ضميرا وفحلا تمييز تأخر عن المخصوص بالذم وهو الفحل وفحلهمو بدل منه وفيه تفصيل عند بعضهم وهو ان أفاد التمييز فائدة زائدة عن الفعل جاز الجمع بينهما والا فلا وصححه ابن عصفور وهذا الخلاف اذا كان الفاعل ظاهرا وأما ان كان مضمرا فيجوز الجمع بينهما باتفاق نحو نعم رجلا زيد (تزود مثل زاد أبيك فينا * فنعم الزاد زاد أبيك زادا) قاله جرير من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز (قوله) تزود أي مر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومثل صفه لمصدر محذوف تقديره تزودا مثل وزاد أي سير وان كان أصله الطعام المتخذ للسفر مضاف اليه وجمعه أزواد وهو مضاف وأبيك مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة

دبعوثر كه وناو شوقا اليه الانها كثيرة التهييج والاثارة على الشوق للازمي الصبر المداومين عليه (والشاهد) في قوله اخوات العزاء هيوج حيث عمل فعول الذي هو من صيغ المبالغة النصب في اخوات وهو معتمد على المسند اليه الذي هو اسم ان ((حَذِرٌ أُمورًا لا تَضِيرُ وآمِنٌ * ما ليس مُنْجِيَهُ من الأقدارِ)) هو من الكامل تام العروض مقطوع الضرب مضمره ومضمر بعض الحشو وحذر خبر لمحذوف أي هو حذر وهو بفتح الحاء المهملة وكسر الذال المعجمة على وزن فعل صيغ للمبالغة من حذر حذرا من باب تعب اذا خاف وأمورا مفعوله وانما عمل لاعتماده على المبتدا المحذوف وجملة لا تضير أي لا تضر صفة لامور وآمن عطف على حذر مشتق من الامن وهو سكون القلب وعدم الخوف وما مفعوله وهي موصولة أو نكرة موصوفة وهي الانسب بما قبله وجملة ليس الخ صلة أو صفة والعائد اسم ليس (١٦١) المستتر فيها والاقدار جمع قدر بفتح الدال المهملة وهو القضاء الذي يقدره الله تعالى (والمعنى) ان هذا الشخص يكثر الحذر والخوف من الامور التي ليس فيها ضرر ويأمن مما لا ينجيه من القضاء والقدر (والشاهد) في قوله حذر امورا حيث عمل فعل الذي هو من صيغ المبالغة النصب فيما بعده ((أتاني انهم مَزِقونَ عِرْضي * جِحاشُ الكِرْمِلَيْنِ لها فَدِيدُ)) هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو وأتى يستعمل متعديا كما هنا ولازما كما في أتى أمر الله ومعناه هنا بلغني وانهم مزقون في تأويل مصدر فاعله ومزقون بفتح فكسر جمع مزق كذلك على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين صيغ للمبالغة من مزقت الثوب مزقا من باب ضرب شققته وعرضي مفعول لمزقون وانما عمل لاعتماده على المسند اليه الذي هو اسم أن والعرض بكسر العين المهملة هو موضع المدح والذم من الانسان أي ما يصونه ويحامي عنه من نفسه وحسبه وجحاش خبر لمبتدا محذوف أي هم جحاش والمعنى على التشبيه أي مثل جحاش وهو بجيم مكسورة فحاء مهملة جمع جحش وهو ولد الاتان والكرملين تثنية كرمل بالكسر فيهما كزبرج ماء بجبلي طيء وجملة لها فديد في محل نصب حال من جحاش والفديد بفاء ودالين مهملتين على وزن عظيم الصياح والتصويت (والمعنى) بلغني أن هؤلاء الناس أكثروا التمزيق عرضي والوقوع فيه بالطعن والقدح وهم عندي بمنزلة الجحوش التي ترد هذا الماء وهي تصوت وتنهق (والشاهد) في قوله مزقون عرضي حيث عمل فعل بكسر العين الذي هو من صيغ المبالغة النصب فيما بعده (أوالفا مكة من ورق الحمي) هو من الرجز واجزاؤه ما بين مخبون ومطوي وصحيح والالف جمع آلفة كضارب وضوارب من ألفت الشيء من باب علم أنست به وهو منصوب على الحال من القاطنات

لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه وفينا متعلق بتزود وفنعم الفاء للعطف وهي بمعنى اللام ونعم فعل ماض لانشاء المدح والزاد فاعله والجملة في محل رفع خبر مقدم وزاد وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والرابط بينهما العموم أو العهد كما تقدم وزادا منصوب على انه تمييز لفاعل نعم الظاهر (يعني) سر فينا سيرا مثل سير أبيك وعش معنا معيشة مثل معيشته لانه كان سيره معنا حسنا ومعيشته معنا طيبة (والشاهد) في قوله فنعم الزاد زاد أبيك وهو مثل الاول والمانع أن يقول زيادة على ما سبق ان زادا مفعول به لتزود لا تمييز ومثل حال منه وان كان نكرة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الحال على صاحبها فلا شاهد فيه حينئذ

((ألا حَبَّذا أهلُ المَلا غيرَ أنَّهُ * إذا ذُكِرَتْ مَيٌّ فلا حَبَّذا هِيا))

قاله كثيرة في مي صاحبة غيلان الملقب بذي الرمة (قوله) ألا للتنبيه وحبذا حب فعل ماض لانشاء المدح كنعم وتزيد حب على نعم بانها تشعر بان الممدوح محبوب وقريب من النفس وذا اسم اشارة فاعل حب وانما جعل ذا فاعلا لحب ليدل على الحضور في القلب والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم وأهل وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والملا بالقصر للشعر أي الصحراء مضاف اليه والرابط بينهما اسم الاشارة ويصح جعل المخصوص بالمدح خبر المبتدا المحذوف وجوبا تقديره هو أهل الملا أي الممدوح أهل الملا وهذا الاعراب على ان حب غير مركبة مع ذا وهو المختار وقيل انهما مركبة معها على انهما اسم واحد بمنزلة قولك المحبوب مبتدأ تغليبا لشرف الاسم على غيره لان مدلوله ذات وأهل خبره أو بالعكس ورد بان حبذا لو كانت اسما واحدا لوجب تكرارها لان أهملت نحو لا حبذا زيد ولا عمرو مع انه لا يجب تكرارها وعمل لا في معرفة اذا عملت عمل ان أو ليس مع انها لا تعمل الا في النكرات وقيل انهما مركبة معها على انها فعل ماض تغليبا للسابق على اللاحق وأهل فاعله ورد بانه يلزم عليه تغليب أخس الجزأين وبان تركيب فعل من فعل واسم لا نظير له وبقي وجه آخر وهو كون حب فعلا والاسم الظاهر فاعلا وذا ملغاة وغير منصوب به وجوبا على الاستثناء لانها تعرب بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا اذا المعنى أهل الملا ممدوحون الا مية ثم وهي اسم مبهم حقه البناء وانما أعربت لاضافتها والا بنيت على الضم كقبل وبعد وأنه أن حرف توكيد والهاء ضمير الشان اسمها واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وذكرت بالبناء للمجهول فعل ماض ومي اسم امرأة نائب عن فاعله والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وفلا حبذا الفاء واقعة في جواب الشرط وهو لا محل له من الاعراب ولا نافية وحب فعل ماض لانشاء الذم كبئس وذا فاعله والجملة في محل رفع خبر مقدم وهيا أي مي وهو المخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مبني على الفتح في محل رفع وألفه للاطلاق والرابط بينهما اسم الاشارة وجملة اذا في محل رفع خبر أن وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باضافة غير اليه أي غير ذكر مي (يعني) تنبهوا القولي لكم وهو أن أهل الصحراء يستحقون الثناء لجميل الا المرأة المسماة بمي فانها تستحق الذم اذا ذكرت (والشاهد) في صدر البيت حيث جعل حبذا كنعم لانشاء المدح وفي عجزه حيث جعل

في قوله قبله (القاطنات البيت غير الريم) بضم الراء وشد الضمية جمع رائمة بمعنى ذاهبة أي المقيمات في البيت غير المقطوعات له حالة كونها باق العسو نون أو القاف الضر ورقه ومكة مفعوله وقوله من ورق حال ثانية مترادفة أو متداخلة والورق بضم الواو وسكون الراء جمع ورقاء كحمر وحمراء وهي التي لونها كلون الرماد واضافة ورق لما بعده من اضافة الصفة الى الموصوف والحمى بفتح الحاء المهملة وكسر الميم أصله حمام بفتح الحاء حذفت الميم الاخيرة ثم قلبت الالف ياء ثم قلبت فتحة الميم كسرة للروي وقيل حذفت الالف وأبدلت الميم الثانية ياء وقلبت فتحة الميم كسرة (والمعنى) حال كون هذه القاطنات آنسة بمكة شرفها الله تعالى وحال كونها من الحمام التي لونها كلون الرماد (والشاهد) في قوله أو الفا مكة حيث عمل جمع اسم الفاعل عمل (١٦٢) مفرده فنصب ما بعده (ثم زادوا أنهم في قومهم * غفر ذنبهم وغير نفر) هو من الرمل وأجزاؤه فاعلاتن ست مرات وعروضه محذوفة والضرب مثلها مع زيادة الخبن وبعض الحشو أيضا مخبون وثم حرف عطف على كلام سبق وهي في المفردات للترتيب بمهلة وقال الاخفش هي بمعنى الواو وأما في الجمل فلا تلزم الترتيب بل قد تأتي بمعنى الواو وزادوا هنا متعد وانهم في قومهم الخ في تأويل مصدر مفعوله ولا حاجة الى تقدير الجار ويحتمل أن تقدر لام التعليل ويكون معمول زاد محذوفا لقصد العموم ويجوز كسر ان على الاستئناف لبيان سبب الزيادة والمعمول أيضا محذوف للعموم وقوله في قومهم متعلق بمحذوف حال من اسم ان أو من الضمير المستتر في غفر وغفر بضمتين جمع غفور صيغة مبالغة من الغفر وهو الصفح وأصله الستر وذنبهم مفعوله وانما عمل لاعتماده على المسند اليه الذي هو اسم ان واضافة الذنب الى ضميرهم لادنى ملابسة أي ذنب الغير معهم أو الضمير عائد على القوم ونفر بضمتين أيضا جمع نفور صيغة مبالغة من النفر وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغير ذلك والاليق بمقام المدح أن المبالغة في هذا غير مقصودة بل المراد أصل الفعل وانه انما أتى به كذلك للمشاكلة لغفر ويروى بدله غير فجر بالجيم من الفجور وهو الفسق ويقال فيه أيضا ما قيل في نفر من عدم قصد المبالغة (والمعنى) أن هؤلاء القوم زادوا على غيرهم انهم في قومهم كثيرو الغفران والصفح وليسوا أهل نفار ومباهاة أو ليسوا فسقة (والشاهد) في قوله غفر ذنبهم حيث عمل جمع فعول الذي هو من صيغ المبالغة عمل مفرده فنصب ما بعده (الواهب المائة الهجان وعبدها * عوذا تزجي بينها أطفالها) هو من الكامل صحيح العروض مضمر الضرب وبعض الحشو والواهب اسم فاعل من الهبة وهي الاعطاء بلا عوض واضافته الى ما بعده من اضافة

لا حبذا كبئس لانشاء الذم فقد جمع في البيت بين المدح والذم وهو جائز

(فقلت اقتلوها عنكمو بمزاجها * وحب بها مقتولة حين تقتل)

قاله الاخطل (قوله) فقلت الفاء للعطف وقلت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبني على الضم في محل رفع واقتلوها أي اخلطوها فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والهاء العائدة على الخمرة مفعوله وعنكمو متعلق باقتلوها والميم علامة الجمع والواو للاشباع وانما عدى اقتلوها بعن مع انه يتعدى بالباء لانه في معنى ادفعوا حدتها عنكم وبمزاجها بكسر الميم متعلق أيضا باقتلوها ومزاج الخمرة هو الماء لانه يضعف حدتها وجملة اقتلوها عنكمو بمزاجها في محل نصب مقول القول وحب الواو للعطف وحب فعل ماض لانشاء المدح وهو بضم الحاء بنقل ضمة الباء اليها بعد سلب حركتها لان أصله حبب بضم الباء أي صار حبيبا فسكنت الباء ثم أدغم أحد المثلين في الآخر وبفتح الحاء بحذف الضمة بلا نقل لكن ضم الحاء أكثر من فتحها وهذا اذا كان فاعل حب غير ذا كما هنا فان كان ذا وجب فتح الحاء ان جعلتهما كالكلمة الواحدة بالتركيب فان بقيتا على أصلهما بلا تركيب جاز الوجهان كما في التصريح وبها الباء زائدة والهاء فاعل حب مبني على السكون في محل رفع ومقتولة أي ممزوجة منصوب على التمييز وحين ظرف زمان متعلق بحب وجملة تقتل بالبناء للمجهول أي تمزج من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على الخمرة في محل جر باضافة حين اليها وجملة وحب بها مقتولة حين تقتل في معنى التعليل لما قبله (يعني) فقلت لمن يطلب شرب الخمرة اخلطوها وادفعوا حدتها عنكم بما تمزج به لانها تمدح اذا كانت ممزوجة بالماء وتشرب وقت المزج لان تأخر شربها عن وقت المزج فلا تمدح (والشاهد) في قوله وحب بها حيث روي بضم الحاء وفتحها وجر المعمول بباء زائدة وهو جائز ويجوز أيضا عدم جره فتقول حب زيد وهذا في غير ذا وأما هي فيجب معها فتح حاء حب ان جعلتهما كالكلمة الواحدة والا جاز الوجهان كما تقدم قريبا ولا يجر المعمول بالباء الزائدة

(شواهد أفعل التفضيل)

(دنوت وقد خلناك كالبدر أجملا * فظل فؤادي في هواك مضللا)

(قوله) دنوت أي قربت فعل ماض والتاء ضمير المخاطبة فاعله مبني على الكسر في محل رفع والمتعلق به محذوف أي دنوت منا وقد الواو للحال من التاء وقد حرف تحقيق وخلناك أي ظنناك فعل ماض ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره فاعله والكاف مفعوله الاول وكالبدر أي القمر ليلة كماله مفعوله الثاني وأجملا أفعل تفضيل حال من التاء أيضا وألفه للاطلاق والمفضل عليه محذوف تقديره من البدر وفظل الفاء للسببية عطف على دنوت وظل أي صار فعل ماض ناقص وبابه تعب ومصدره الظلول والاصل فيه انه لا يقال الا لعمل يكون بالنهار وفؤادي أي قلبي اسم ظل وياء المتكلم مضاف اليه وهو مذكر ويجمع على أفئدة وفي هواك بالقصر أي حبك متعلق بمضللا وكاف المخاطبة مضاف اليه وهو مصدر هوي من باب تعب ومضللا بصيغة اسم المفعول أي حيران خبر ظل والالف للاطلاق (يعني) قربت منا حال كونك أجمل من القمر ليلة كماله وقد كنا ظنناك

اسم الفاعل الى مفعوله والهجان بوزن كتاب وصف يستوى فيه المفرد والجمع من الابل تذكيرا وتأنيثا فيقال جمل أو ناقة أو ابل هجان ومعناه الابيض الكريم وعبدها روى بالجر عطفا على لفظ المائة و يلزم عليه اضافة الوصف المحلى بال الى الخالى منها الا أن يجرى على مذهب سيبويه من جواز ذلك لاغتفارهم فى التابع ما لا يغتفر فى المتبوع أو يخرج على مذهب المبرد من أن الوصف المحلى بال يجوز أن يضاف الى مضاف الى ضمير ما فيه أل و روى بالنصب عطفا على محل المائة أو باضمار عامل يقدر فعلا لانه الاصل أو وصفا لاجل مطابقة المذكور وأقوال وعوذا بضم العين المهملة حال من المائة وشرط مجىء الحال من المضاف اليه موجود لان المضاف هنا عامل والعوذ جمع عائذ مثل حائل وحول ومعناه الحديثات النتاج من الظباء والابل والخيل والمراد هنا الثانى وذلك بان يمضى من ولادتها (١٦٣) عشرة أيام أو خمسة عشر يوما وتزجى بزاى بضم مضارع مبنى للمجهول من التزجية وهى الدفع أى السوق برفق وأطفالها نائب فاعل وهو جمع طفل وهو الولد الصغير من الانسان والدواب و يكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ويجوز فيه المطابقة كما هنا وجملة الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب نعت لعوذا (والمعنى) الذى أعطى مائة من الابل الكرام البيض وعبدا مصاحبا لها حال كونها قريبة عهد بالولادة موصوفة بانها تساق بينها أولادها (والشاهد) فى قوله وعبدها الذى هو تابع لمعمول اسم الفاعل حيث روى بالوجهين الجائزين فيه وهما الجر والنصب *(هل أنت باعث دينار لحاجتنا * أو عبد رب أخا عون بن مخراق)* هو من البسيط مخبون العروض و بعض الحشو مقطوع الضرب و باعث اسم فاعل من البعث وهو الارسال مضاف الى مفعوله وهو دينار و دينار اسم رجل و لحاجتنا بمعنى احتياجنا متعلق بباعث وعبد رب اسم رجل أيضا وهو بالنصب عطفا على محل دينار أو هو منصوب بعامل مقدر فعل أو وصف وأخا بدل منه وهو مضاف وعون مضاف اليه وابن مخراق بالجر صفة لعون وكلاهما اسم رجل وفى حاشية الخضرى أن ابن مخراق صفة لاخا و بعده رسم كلمة ابن فى النسخ بدون ألف وعدم تنوين عون على ان جعله صفة لعون كما هو المتبادر لا ينافى أن مخراقا أبو عبد رب أيضا لان عبد رب أخو عون الموصوف بكونه ابنا لمخراق وكونه أخاه لامه بعيد اذ المتبادر عند الاطلاق الشقيق ما لم تكن اخوته لامه معلومة له وكذلك حمل عدم التنوين فى عون على الضرورة بعيد أيضا تأمل (والمعنى) هل أنت مرسل لاجل حاجتنا الرجل المسمى دينارا أو الرجل الآخر المسمى بعبد رب الذى هو أخو عون بن مخراق

طفلها منه فبسبب ذلك صار قلبى فى حبك حيران لا يدرى كيف الاتصال بك (والشاهد) فى قوله أجلا حيث حذف من المبتدأ بعده وهو مجرد من أل والاضافة وغير خبر بل حال للدلالة على المحذوف بما قبله وهو كالبدر وهو قليل والكثير الحذف لما ذكر اذا كان أفعل التفضيل خبرا نحو قوله تعالى أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أى منك

﴿ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر﴾

قاله ميمون الاعشى يفضل عامرا مع جنوده على علقمة مع جنوده (قوله) ولست الواو بحسب ما قبلها وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع لانه خطاب لمذكر و بالاكثر الباء حرف جر زائدة والاكثر خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ومنهم متعلق به والميم علامة الجمع وحصى أى جنودا تمييز لاكثر منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصله حصى بفتح الحاء والصاد وتحريك الياء منونة فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان الالف والتنوين الذى يرسم ألفا فى حالة النصب بحسب الاصل فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار حصى وانما أتوا بياء أخرى لتدل على الياء الاصلية المحذوفة بخلاف ما اذا لم يأتوا بها وقالوا احصا فلا يوجد ما يدل عليها وانما الواو للعطف وانما حرف مكفوف عن العمل بما والعزة بكسر العين المهملة أى القوة والغلبة مبتدأ وللكاثر بالمثلثة أى للذى جنوده كثيرة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبره (يعنى) ولست يا علقمة أى مع جنودك أكثر من جنود عامر أى معه وانما القوة والغلبة للذى جنوده كثيرة (والشاهد) فى قوله بالاكثر منهم حيث جمع فيه بين أفعل التفضيل التالى لأل ومن مع انه لا يجوز عندهم فلا تقول زيد الافضل من عمرو وأجابوا عن ذلك بزيادة أل أى ولست بأكثر منهم أو يجعل منهم متعلقة بمقدر مجرد من أل مدلول عليه بالمذكور أى ولست بالاكثر أكثر منهم فيكون أكثر المقدر بدلا من الاكثر المذكور بدل نكرة من معرفة

﴿وان مدت الايدى الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل﴾

ذكر مستوفى فى شواهد قوله فصل فى ما ولا ولات وان المشبهات بليس (والشاهد) فى قوله بأعجلهم وأعجل حيث استعمل صيغة أفعل التفضيل لغير التفضيل فان قوله بأعجلهم أى بعجلهم وقوله أعجل أى عجل اذ المنفى أصل العجلة لا الزيادة فيها فقط بقرينة مدح نفسه وقيل ان أعجل الثانى على بابه وقد ارتضاه الشارح بدليل اقتصاره على الاول وأما قوله أجشع فهو أفعل تفضيل ان فسر بأشد وأكثر القوم حرصا على الاكل وان فسر بالحريص على الاكل فلا وهذا الاستعمال المتقدم سماعى على الصحيح وقيل قياسى وقيل ان أفعل التفضيل لا يتجرد عن معنى التفضيل لا سماعا ولا قياسا و يؤول ما استدل به على ذلك بجعل التفضيل فيه باعتبار الاعتقاد لا بحسب نفس الامر أو يقال لا مانع من جعل أعجل للتفضيل (وفى البيت شاهد آخر) وهو زيادة الباء فى خبر أكن المنفية بلم وهو قليل

*(ان الذى سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه أعز وأطول)*

(والشاهد) في قوله أوجدرب الذي هو تابع لمعمول اسم الفاعل وهو دينار حيث جاء بالنصب اتباعا للمحل وأجازوا المبتدا والا... تؤر
*(باتت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا)* هو من الرجز مقطوع العروض والضرب على ما حكاه بعضهم من أن دلو في هذا البحر عروضا مقطوعة لها ضرب مثلها وبعض حشوه مخبون كضربه وبات تأتي لمعنيين أشهرهما اختصاص الفعل بالليل كما اختص في ظل بالنهار فاذا قلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل والمعنى الثاني أن تكون بمعنى صار سواء كان الفعل في ليل أو نهار وعليه قوله صلى الله عليه وسلم فانه لا يدري أين باتت يده وهي هنا محتملة للمعنيين ومضارعها يبيت وفي لغة يبات وتنزي بضم المثناة الفوقية وفتح النون وشد الزاي مكسورة من التنزية وهي التحريك والدلو معروف وتؤنث وهو الأكثر فيقال هي الدلو وتنزيا بفتح التاء وسكون النون وكسر الزاي وشد المثناة التحتية مفعول (١٦٤) مطلق لتنزي والكاف حرف جر وما مصدرية والفعل بعدها منسبك بمصدر مجرور بالكاف والجار متعلق بتنزيا والشهلة بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء المرأة العجوز (والمعنى) ان هذه المرأة باتت تحرك دلوها لتجذبها حتى تخرج من البئر تحريكا ضعيفا كتحريك العجوز للصبي حين ترقصه (والشاهد) في قوله تنزيا حيث جاء مصدر فعل المعتل المضعف العين على التفعيل وهو نادر والقياس التفعلة
*(يا قوم قد حوقلت أو دنوت * وشر حيقال الرجال الموت)*
هو من الرجز مقطوع العروض والضرب وبعض حشوه مخبون كعروضه والحوقلة الكبر والضعف عن الجماع يقال حوقل الشيخ اذا كبر وضعف عن الجماع والدنو القرب وشر اسم تفضيل حذفت همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال وهو مبتدأ خبره الموت ويروى بدله وبعض والحيقال بكسر الحاء المهملة مصدر سماعي لحوقل وأصله حوقال قلبت الواو ياء لوقوعها اثر كسرة (والمعنى) يا قوم قد كبر سني وضعفت عن الجماع أو قاربت ذلك وشر الهرم والضعف الموت (والشاهد) في قوله حيقال حيث جاء مصدر حوقل الملحق بفعلل على فعلال والقياس فعللة كحوقلة *(ومستبدل من بعد غضبى صريمة * فأحر به من طول فقر وأحريا)* هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقوله ومستبدل مجرور بواو رب وغضبى بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة بوزن سلمى اسم مائة من الابل وهي معرفة ولا تدخلها أل والتنوين كذا في الصحاح وتعقبه في القاموس بانه تصحيف والصواب غضيي بالمثناة التحتية بدل الموحدة وصريمة مفعول مستبدل وهو بضم الصاد المهملة وفتح الراء تصغير صرمة بالكسر وهي القطعة من الابل ما بين

قاله الفرزدق (قوله) ان حرف توكيد والذي اسم موصول اسمها مبني على السكون في محل نصب وسمك أي رفع فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الذي والسماء مفعوله فهو متعد ومصدره سمك ويستعمل لازما بمعنى ارتفع ومصدره سموك وجملة سمك السماء صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وبنى فعل ماض وفاعله يرجع الى الذي أيضا ولنا متعلق به وبيتا هو الكعبة المشرفة مفعوله وجملة بنى لنا بيتا في محل رفع خبر ان ودعائمه بفتح الدال المهملة أي أعمدته مبتدأ والهاء مضاف اليه وهي جمع دعامة بالكسر وأعز أي عزيزة من العزة بكسر العين المهملة وهي القوة خبر المبتدا والجملة في محل نصب صفة لقوله بيتا وأطول أي طويلة من الطول بضم الطاء المهملة وهو الامتداد معطوف على أعز (يعني) ان الذي رفع السماء بنى لنا الكعبة المشرفة الموصوفة بان أعمدتها قوية متينة وممتدة مرتفعة (والشاهد) في قوله أعز وأطول حيث استعمل صيغة أفعل التفضيل لغير التفضيل فان قوله أعز وأطول أي دعائمه عزيزة وطويلة ولا يقال ان أفعل التفضيل في البيت على بابه والمعنى أعز وأطول من بيوتكم لان قصده نفي المشاركة بالاصالة مع أن النزاع ليس في ذلك أفاده يس وقال السعد المراد بالبيت بيت المجد والشرف وقوله أعز وأطول أي من دعائم كل بيت وعلى هذا هما للتفضيل

*(فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت * جنى النحل بل ما زودت منه أطيب)*

قاله الفرزدق أيضا (قوله) فقالت الفاء بحسب ما قبلها وقالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المحبوبة ولنا اللام حرف جر ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره مبني على السكون في محل جر وهو متعلق بقالت وهنا متعلق آخر به محذوف تقديره فقالت لنا حين قدومنا عليها وأهلا صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا به لفعل محذوف أيضا ومثله وسهلا والواو للعطف والتقدير أتيتم قوما أهلا ووجدتم مكانا سهلا وزودت أي زادت الواو للعطف وزودت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع الى المحبوبة أيضا ومفعوله الاول محذوف أي وزودتنا وجنى بوزن حصى مفعوله الثاني وهو على حذف مضاف أي وزودتنا شبيه جنى النحل بدليل ما بعده وجنى النحل أي ما يجنى منه فهو مصدر بمعنى اسم المفعول وهو العسل الابيض والنحل مؤنثة وواحدته نحلة وبل للاضراب الابطالي وما اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وجملة زودت من الفعل والفاعل والمفعولين المحذوفين صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف أيضا والتقدير بل ما زودتناه أي حين أردنا السفر فالمتعلق محذوف ومنه متعلق باطيب وأطيب أي ألذ خبر المبتدا (يعني) فقالت المحبوبة لنا حين قدومنا عليها أتيتم قوما أهلا فاستأنسوا بهم ووجدتم مكانا سهلا لا صعوبة فيه وزودتنا حين أردنا السفر ما يشبه عسل النحل وهو كلامها بل هو ألذ منه أي ما زودتنا من الكلام حين الرحيل من عندها ألذ عندنا من العسل الابيض وأما ما زودته لهم من الزاد فغير منظور له عندهم (والشاهد) في قوله منه

اطيب

العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين عشرة الى بضع عشرة وقيل غير ذلك وجمعها أضرم مثل سدرة وسدر وأحر بقطع الهمزة وسكون الحاء المهملة صيغة تعجب وهو فعل ماض جيء به على صورة الامر على الصحيح والضمير المجرور بالباء الزائدة فاعله وهو عائد على مستبدل أي فما أحرى هذا المستبدل وأجدره وقوله من طول فقر من بمعنى الباء متعلقة باحر واضافة طول الى فقر من اضافة الصفة الى الموصوف ولا يخفى انه لا يلزم على ذلك تعلق حرفي جر متحدين بعامل واحد لان الباء الاولى زائدة كما عرفت وقال الشيخ الخضري في ذلك ما نصه ومن طول فقر بيان للضمير أي ما أحرى ذلك المستبدل وما أحقه بطول الفقر اه وانظر ما مراده بالبيان فان الضمير معلوم المرجع ولا يصح أن يقال المستبدل الذي هو طول فقر كما قال في سائر البيانات والمبينات ولا يصح أيضا أن يراد به عطف البيان فان طول الفقر ليس (١٦٥) هو المستبدل ولا أن يراد به التمييز اذ لا يقال ما أحق المستبدل طول فقر فان قيل يمكن تصحيح احتمال التمييز بجعل ضمير به عائدا على الاستبدال المفهوم من مستبدل قلت يمنع منه أمور أحدها خلو الجملة الواقعة خبرا عن رابط يربطها بالمبتدا الذي هو مستبدل ثانيها ان هذا التمييز فاعل في المعنى وهو لا يجوز جره بمن ثالثها أن صلة الاحقية التي لا يتم التعجب بدونها تكون غير مذكورة اذ لا يعلم بم أحقية الاستبدال على أن عجز عبارته ينافي صدرها فان مقتضى قوله بيان للضمير أن من بيانية ومقتضى قوله وما أحقه بطول الفقر انها بمعنى باء التعدية هذا ولا مانع من تقدير تمييز يؤخذ من المقام وجعل من تعليلية للتعجب متعلقة باحر أي فاحر به أحمق مثلا من أجل الفقر الطويل تامل وقوله وأحريا بالالف المختصة أصله أحرين بنون التوكيد فابدلت ألفا في الوقف وحذف فاعله لدلالة ما قبله عليه والاصل أحرين به وكرره للتوكيد والتقوية (والمعنى) ورب شخص استبدل مائة من الابل أي تركها وأخذ بدلها قطعة قليلة تزيد على عشرة الى ثلاثين ما أجدره لفقر الطويل وما أحقه (والشاهد) في قوله وأحريا حيث دخلت عليه نون التوكيد المبدلة ألفا فاستدل بذلك على فعلية أفعل في التعجب (أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا * بكاء على عمرو وما كان أصبرا) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب صحيح الحشو وأرى مضارع رأى البصرية وجملة دمعها قد تحدر حالية والدمع ماء العين وهو في الاصل مصدر دمعت العين من باب نفع وتحدره انصبابه ونزوله وبكاء مفعول لاجله أو هو مصدر بمعنى اسم الفاعل حال ثانية أي باكية وكان زائدة بين ما التعجبية وفعل التعجب والمتعجب منه محذوف أي أصبرها والصبر حبس النفس عن الجزع (والمعنى) أبصر أم عمرو حال كونها تحدرت الدمع لاجل البكا على ولدها وما كان أصبرها

أطيب حيث قدم من ومجرورها على أفعل التفضيل مع ان المجرور بمن غير استفهام وهو شاذ لانهما معه بمنزلة المضاف اليه من المضاف وقيل ان منه متعلق بزودت قبله فحينئذ لا شذوذ فيه فان كان المجرور بمن اسم استفهام نحو أنت ممن خير وأنت من أيهم أفضل أو مضافا الى اسم استفهام نحو أنت من غلام أيهم أفضل فانه يجب حينئذ تقديم من ومجرورها لان الاستفهام له صدر الكلام وانما قدم أنت في هذه الامثلة لئلا يلزم الفصل بين أفعل التفضيل ومعموله باجنبي وهو المبتدأ لانه ليس معمولا للخبر ولا قائل بجواز الفصل بين أفعل التفضيل ومعموله باجنبي *(ولا عيب فيها غير أن سريعها * قطوف وان لا شيء منهن أكسل)* قاله ذو الرمة غيلان يصف نسوة ببطء الحركة والكسل (قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وعيب اسمها مبني على الفتح في محل نصب وفيها أي النساء المذكورة فيما قبله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها وغير منصوبة على الاستثناء كما تنصب الاسم الذي بعد الا وقيل على الحال وفيها معنى الاستثناء أي حال من المستثنى منه وهو هنا عيب وصح ذلك لان غير لا تتعرف بالاضافة وقيل على التشبيه بظرف المكان والجامع بينهما الابهام في كل وهذا من تأكيد المدح بما يشبه الذم وأن حرف توكيد وسريعها اسمها والهاء العائدة على النساء أيضا مضاف اليه وقطوف خبرها وهو بفتح القاف وضم الطاء المهملة مخففة وفي آخره فاء أي بطيء الحركة كما قاله الفارابي أو متقارب الخطا كما قاله الصبان وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باضافة غير اليه أي غير قطف سريعها وأن الواو للعطف وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أي انه ولا شيء اعرابه كاعراب لا عيب ومنهن من حرف جر والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر والنون علامة جمع النسوة وهو متعلق باكسل وأكسل خبر لا وهو أفعل تفضيل من كسل يكسل كسلا من باب تعب وجملة لا شيء الخ في محل رفع خبر ان المخففة من الثقيلة (يعني) ان هؤلاء النساء انتفت عنهن جميع العيوب الا عيبين أحدهما بطء حركتهن أو تقارب خطاهن والثاني انه لا شيء أكسل منهن وذلك كله لكثرة سمنهن (والشاهد) في قوله منهن أكسل وهو مثل الاول

((اذا سايرت أسماء يوما ظعينة * فأسماء من تلك الظعينة أملح))

قاله جرير (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وسايرت أي جارت وباهت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأسماء اسم امرأة فاعله ويوما ظرف زمان متعلق بسايرت والمراد باليوم هنا الوقت سواء كان ليلا أو نهارا لان العرب تطلق على ذلك كما تطلقه على ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مذكر ويجمع على أيام وأصلها أيوام فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وظعينة بفتح الظاء المعجمة وكسر العين المهملة مفعول سايرت والجملة فعل الشرط وهو لذا لا محل لها من الاعراب والظعينة في الاصل الهودج كانت فيه امرأة أو لم تكن ثم سميت المرأة ظعينة ما دامت فيه فعيل وقد تسمى بهذا الاسم سواء كانت في الهودج أو في بيتها وهي فعيلة بمعنى مفعولة لان زوجها يظعن بها أي يرتحل وفأسماء الفاء واقعة في جواب

[illegible] مقابله (والشاهد) فى قوله وما كان أصبر حيث حذف المتعجب منه وهو الضمير المنصوب بأفعل لدلالة الكلام عليه (فذلك ان يلق
المنية يلقها * حميدا وان يستغن يوما فأجدر) * هو من الطويل مقبوض العروض والضرب و بعض الحشو وقائله عروة بن الورد من قصيدة
يقول فيها لحى الله صعلوكا اذا جن ليله * مصافى المشاش آلفا كل مجزر يعد الغنى من نفسه كل ليلة * أصاب قراها من صديق ميسر الى
أن قال ولكن صعلوكا صفيحة وجهه * كضوء شهاب القابس المتنور مطلا على أعدائه يزجرونه * بساحتهم زجر المنيح المشهر اذا بعدوا
لا يأمنون اقترابه * تشوف أهل الغائب المتنظر فذلك الخ والمشاش هى رؤس العظام اللينة التى يمكن مضغها واحدته مشاشة وقوله كل
ليلة مفعول ثان ليعد والمنيح بوزن (١٦٦) أمير سهم من سهام الميسر مما لا يصيبه الا أن يمنح صاحبه شيأ واسم الاشارة فى قوله فذلك الخ
راجع الى الصعلوك الثانى
الذى نعتـه بقوله صفيحة
وجهه الخ والمنيـة الموت
وحميدا يعنى محمودا وهو
نصب على الحال من فاعل
يلقها أى يصادفها حال كونه
محمودا يحمده الناس على
عفته وشرف نفسه وقوله
فأجدر هو فعل التعجب وهو
ماض أتى به على صيغة الامر
وفاعله محذوف تقديره به
وحذفه هنا شاذ لان شرط
حـذف المتعجب منه مع
أفعل به أن يكون أفعل هذا
معطوفا على آخر مذكور
معه مثل ذلك المحذوف كقوله
تعالى أسمع بهم وأبصر أى
بهم (والمعنى) فهذا الفقير
الموصوف بما ذكـران
صادف المنية صادفها وهو
محمود وان يستغن فما أحقه
بالغنى (والشاهد) فى قوله
فأجدر حيث حذف المتعجب
منه لدلالة الكلام عليه
(وقال نبى المسلمين تقدموا
وأحبب الينا أن يكـون
المقدما) هو من الطويل
مقبوض العروض والضرب
و بعض الحشو وقائـله
العباس بن مرداس رضى الله تعالى عنه أحد المؤلفة قلوبهم الذين أعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبى حنين مائة من وتعالى
الابل والنبىء بالهمز وعدمه لغتان قرئ بهما فى السبعة وأحبب فعل ماض جىء به على صورة الامر والينا متعلق به وأن وما دخلت عليه فى
تأويل مصدر مجرور بالباء الزائدة محذوفة لان زيادتها فى فاعل أفعل من أفعل به فى التعجب لازمة والتقدير وأحبب الينا بكونه المقدم أى
ما أحب كونه متقدما الينا (والمعنى) واضح (والشاهد) فى قوله الينا حيث فصل بالجار والمجرور المتعلق بفعل التعجب بين فعل التعجب
ومعموله وهو جائز على الصحيح (خليلى ما أحرى بذى اللب أن يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر) هو من الطويل مقبوض العروض
و بعض الحشو وصحيح الضرب وما التعجبية مبتدأ وأحرى فعل ماض التعجب معناه أولى وأحق وفاعله ضمير يعود عليها متعلق به وأن يرى بالبناء للمفعول

اذا وهو لا محل له من الاعراب وأسماء مبتدأ ومن حرف جر وتلك اسم اشارة مبنى على الكسر فى محل جر
واللام للبعد والكاف حرف خطاب وهو متعلق بأملح والظعينة بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الاشارة
وأملح خبر المبتدا وهو أفعل تفضيل من الملاحة وهو الحسن (يعنى) اذا جارت وباهت أسماء فى أى وقت من
الاوقات امرأة فى الملاحة والحسن فأسماء كانت هى الاملح والاحسن من هذه المرأة (والشاهد) فى قوله من
تلك الظعينة أملح وهو مثل الاول أيضا

(مررت على وادى السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا)
(أقل به ركب أتوه تئية * وأخوف الا ما وقى الله ساريا)

قاله سحيم بن وثيل (قوله) مررت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وعلى وادى متعلق به والسباع مضاف اليه
وهى جمع سبع بفتح السين وضم الباء وسكونها ووادى السباع واد بطريق الرقة والوادى كل منفرج بين
جبال أو آكام ولا الواو للحال من الفاعل ولا نافية وأرى أى أعلم أو أبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره أنا وكوادى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجودا مفعول ثان لارى مقدم والسباع
مضاف اليه وحين ظرف زمان متعلق بارى و يظلم بضم أوله من الظلمة فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه
جوازا تقديره هو يعود على وادى السباع والجملة فى محل جر باضافة حين اليها وواديا مفعول أول لارى مؤخر
وهذا على أنها علمية وعلى انها بصرية فقوله كوادى متعلق بالمحذوف السابق على انه حال من واديا والمسوغ
لمجىء الحال من النكرة تقدم الحال عليها (وقوله) أقل بالنصب أفعل تفضيل صفة لواديا أى لوادى والباء
بمعنى فى جار ومجرور متعلق بمحذوف أى كائنا حال من ركب جمع راكب كصحب وصاحب الواقع فاعلا لاقل
والمسوغ تقدم الحال على النكرة أيضا أو وصفها بجملة الفعل والفاعل والمفعول الواقعة بعدها وهى أتوه
أى وصل الركب الوادى وتئية بمثناة فوقية مفتوحة فهمزة مكسورة فمثناة تحتية مشددة أى مكثا تمييز
لاقل لا مفعول لاجله ولا صفة لمصدر محذوف ولا حال كما قيل لان المعنى لا يظهر على ذلك كما قاله العلامة المحشى
الخضرى والمفضل عليه محذوف مع حاله والتقدير ولا أرى واديا أقل فيه ركب أتوه من جهة المكث منه أى من
الركب فى وادى السباع أى لم أر ركبا يقل مكثه فى واد كقلته فى وادى السباع وأخوف معطوف على أقل
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على الركب والمتعلق محذوف لدلالة ما قبله عليه والمفضل
عليه محذوف مع حاله أيضا والتقدير ولا أرى واديا أخوف فيه ركب منه فى وادى السباع أى لم أر ركبا يخاف
فى واد كخوفه فى وادى السباع والا أداة استثناء مفرغ والمستثنى منه فاعل أخوف وما مصدرية ظرفية
ووقى أى حفظ فعل ماض والله فاعله وساريا من السرى وهو السير ليلا مفعوله أى وأخوف أى الركب فى
كل وقت الاوقت وقاية الله تعالى وحفظه ساريا فى الليل (يعنى) مررت على وادى السباع فاذا هو واد حين يظلم
لا تماثله أودية فى قلة اتيان الراكبين فيه ولا فى خوف المسافرين منه حين مرورهم عليه ما لم يدخلهم الله سبحانه

في ابواب بل مقتدر ومفعول آخر والجملة خبر ما والمتعجب العقل في جمعه الباب مثل قتل واتفاقه الوضيق وامفعول ثالث لبرق والاول هو نائب الفاعل ان كانت علمية أوحال من نائب الفاعل ان كانت بصرية وهو صيغة مبالغة من الصبر وهو حبس النفس عن الجزع والسبيل الطريق يذكر و يؤنث والجمع على التأنيث سبول وعلى التذكير سبل بضمتين وسبل بسكون الموحدة (والمعنى) باصديقي ما أحق وأولى بصاحب العقل رؤيته كثير الصبر يعني اني لا عجب من أولوية كثرة الصبر بالعاقل ولكن لا سبيل الى أصل الصبر فضلا عن كثرته فان الصبر مر المذاق يكاد أن لا يطاق الا أنه حلو العواقب يفوز صاحبه باسنى المطالب كما قال الصبر مثل اسمه مر مذاقته * لكن عواقبه أحلى من العسل وبالجملة فنفع الصبر معلوم مشهور والحض عليه في الكتاب والسنة مقرر مسطور (والشاهد) في قوله بذى (١٦٧) البيت حيث فصل بالجار والمجرور المتعلق بفعل التعجب بين فعل التعجب ومعموله وهو جائز على الصحيح (لنعم مولى المولى اذا حذرت * بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الاحن) هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو وفاعل نعم ضميرا مستتر يعود على مولى فهو من المواضع التي يجوز فيها عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ومولى تمييز مفسر لهذا الضمير ومعناه الملجا والمرجع من وأل يئل من باب وعد التجأ ورجع والمولى يطلق على معان منها الناصر والحليف وابن العم والظاهر ان المراد مولى الموالي تبارك وتعالى وهو المخصوص بالمدح واذا اما لمجرد الظرفية متعلقة بنعم أو مضمنة معنى الشرط وما بعدها شرطها وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها عليه وحذرت بالبناء للمجهول أي خيفت وبأساء نائب فاعل حذرت مضاف الى البغي والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر باضافة اذا اليها والبأساء الشدة والبغي الاعتداء والظلم واستيلاء معطوف على بأساء مضاف الى ذي المضاف الى الاحن ومعناه التغلب والتمكن من قولهم استولى عليه اذا غلب عليه وتمكن منه والاحن جمع احنة مثل سدرة وسدر وهي الحقد واضمار العداوة (والمعنى) والله لنعم المولى ملجأ ومرجعا اذا خيفت شدة الظالمين واضرار المعتدين وغلبة الحاقدين (والشاهد) في قوله لنعم مولى حيث رفعت نعم ضميرا مستترا فسره التمييز المذكور بعده (تقول عرسي وهي لي في عومره * بئس امرأ وانني بئس المره) هو من الرجز صحيح العروض والضرب مخبون بعض الحشو وعرس الرجل بالكسر امرأته والجمع اعراس مثل حمل وأحمال وقد يقال للرجل أيضا عرس وبعلة وهي الح حال من عرسي واللام في لي بمعنى مع متعلقة بالاستقرار المحذوف الذي هو متعلق قوله في عومره الواقع خبرا عن قوله وهي أو متعلقة بمحذوف حال من عومره فكان في

وتعالى تحت وقايته وحفظه (والشاهد) في قوله أقل به ركب حيث رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر وهو كثير لانه يصلح أن يقع موقعه فعل بمعناه كما قاله المصنف لانك تقول في أقل يقل وفي أخوف يخاف والا فلا يرفع اسما ظاهرا بل ضميرا مستترا فتقول زيد أفضل من عمرو ولا تقول مررت برجل أفضل منه أبوه الا على لغة شاذة

(شواهد النعت)

(ولقد أمر على اللئيم يسبني * فمضيت ثمت قلت لا يعنيني)

قاله رجل من بني سلول (قوله) ولقد الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور وأي والله واللام واقعة في جواب القسم المحذوف وهو لا محل له من الاعراب وقد حرف تحقيق وأمر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وعلى اللئيم أي الشحيح لرداءة أصله كالارض السبخة لا تنبت شيأ لرداءة أصلها جار ومجرور متعلق بأمر وهو معرف بال الجنسية ويسبني أي يشتمني فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على اللئيم والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل جر صفة لقوله اللئيم والرابط للصفة بالموصوف ضمير يسبني ووقوع الصفة جملة سواء كانت اسمية أو فعلية خلاف الاصل كوقوع الخبر والحال لكن الوصف بالجملة الفعلية أقوى من الوصف بالجملة الاسمية لاشتمالها على الفعل المناسب للوصف في الاشتقاق وأما الاسمية فقد تخلو عن المشتق بالكلية نحو جاء رجل أبوه زيد وفمضيت أي فامضي بمعنى أذهب وانما عبر بالماضي اشارة الى أنه متحقق من نفسه الذهاب عن هذا الساب حتى كأنه وقع بالفعل الفاء للعطف على أمر ومضيت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وثمت بضم المثلثة حرف عطف والتاء لتأنيث اللفظ وقلت أي أقول فعل وفاعله ولا نافية ويعنيني أي يقصدني فعل مضارع وفاعله يرجع للئيم والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل نصب مقول القول (يعني) والله لقد أمر على اللئيم الشاتم لي حين مروري عليه وأذهب عنه وأتركه ثم أقول في نفسي لا يقصدني بشتمه (والشاهد) في قوله يسبني حيث وقعت هذه الجملة صفة للمعرف بال الجنسية وهو اللئيم وذلك جائز لانه وان كان معرفة في اللفظ الا انه نكرة في المعنى وهذا الاعراب غير متعين لانه يجوز أن تكون هذه الجملة حالا لانها اذا وقعت بعد المعرف بال تحتمل الوصفية نظرا للمعنى والحالية نظرا للفظ

*(وما أدري أغيرهم تناء * وطول الدهر أم مال أصابوا)*

وقبله

*(كتبت اليهمو كتبا مرارا * فلم يرجع الي لها جواب)*

قاله جرير (قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية وأدري أي أعلم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأغيرهم أي الهمزة للاستفهام وهي معلقة لادري عن العمل في اللفظ لا المحل وغيرهم فعل ماض والهاء مفعوله مقدم والميم علامة الجمع وتناء بالمثناة الفوقية أي تباعد فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل اذ أصله تنائي فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما والجملة في محل نصب سدت مسد

الاصل لحالة فلما تقدم عليه أعرب حالا على القاعدة والظرفية فى قوله فى صوكرة مجازية كالابغى والعوائق الصباح وقوله بئس الى آخر
البيت مقول تقول وبئس فعل ماض لانشاء الذم وفاعله ضمير مستتر يعود على امرأ فهو من المواضع التى يجوز فيها رجوع الضمير على المتأخر
لفظا ورتبة وامرأ تمييز مفسر لهذا الضمير ومعناه الرجل فان أدخلت عليه أل قلت المرء بفتح الميم وضمها لغة وجمعه رجال من غير لفظه والانثى
امرأة بهمز الوصل وفيها لغة أخرى وهى مرأة وزان تمرة ويجوز نقل حركة الهمزة الى الراء فتحذف فيصير مرة وزان سنة كما هنا وجمعها نساء
من غير لفظها أيضا والمخصوص بالذم فى كل منهما محذوف اعلمه من المقام واشعار قولها اننى به أى بئس امرأ أنت وبئس المرأة أنا (والمعنى)
تقول امرأتى والحال انها معى (١٦٨) فى صياح وارتفاع أصوات انك بئس الرجل واننى بئس المرأة (والشاهد) فى قوله بئس امرأ حيث

وقعت بئس ضميرا مستترا
فسره التمييز الذى بعده
(والتغلبيون بئس الفحل
فحلهمو
فحلا وأمهمو زلاء منطيق)
هو من البسيط مخبون
العروض وبعض الحشو
مقطوع الضرب وقائله
جرير يهجو الاخطل لانه
كان تغلبيا والتغلبيون
مبتدأ وجملة بئس الخ خبر
وهو جمع تغلبى بكسر
اللام نسبة الى بنى تغلب
بالغين المعجمة وكسر اللام
كتضرب وهم قوم من نصارى
العرب بقرب الروم طالبهم
عمر رضى الله عنه بالجزية
فابوا أن يعطوها باسم
الجزية وصالحوا على اسم
الصدقة مضاعفة ويروى
انه قال هاتوها وسموها
ما شئتم قال ابن السراج ومن
العرب من يقول تغلبى بفتح
اللام للتخفيف استثقالا
لتوالى كسرتين مع ياء النسبة
وبئس فعل ماض لانشاء
الذم والفحل فاعله وفحلهم
هو المخصوص بالذم وفحلا
تمييز ويؤخذ منه كما فى حاشية الحضرى ان تمييز الظاهر لا يجب تقديمه على المخصوص بخلاف تمييز الضمير فيجب تقديمه على المخصوص كما (يا
فى قوله لنعم موئلا المولى الخ والفحل الذكر من الحيوان والمراد به هنا خصوص الاب بدليل قوله وأمهم وقوله وأمهم زلاء منطيق جملة اسمية
معطوفة على الجملة الصغرى التى قبلها فهى فى موضع رفع والمراد بالام الوالدة كما هو أحد معانيها وفيها أربع لغات ضم الهمزة وكسرها وأمة
وأمهة وتجمع على أمهات وأمات والزلاء بفتح الزاى وشد اللام ممدودا المرأة القليلة لحم الاليتين والمنطيق وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث
والمراد به هنا التى تتأزر بما تعظم به عجيزتها كأنه مأخوذ من النطاق وهو شقة تحتزم بها المرأة وترسل أعلاها على أسفلها كما فى الحضرى
(والمعنى) أن هذه القبيلة يذم فيها الاب من حيث كونه أبا السوء غرسه أو لكونه غير عريق مثلا ويذم فيها الام بانها قليلة لحم الاليتين تعظم عجيزتها

مفعولى أدرى وطول معطوف على تناء والدهر أى الزمان مضاف اليه وأم حرف عطف ومال معطوف على
تناء أيضا وهو يذكر ويؤنث فيقال المال اكتسبته واكتسبتها وجملة أصابوا أى وجدوا من الفعل والفاعل
فى محل رفع صفة لمال والرابط للصفة بالموصوف محذوف تقديره أصابوه (يعنى) وما أعلم هل غير الاحبة
التباعد وطول الزمان أم غيرهم مال وجدوه حتى صاروا لا يردون لمكاتبتنا جوابا (والشاهد) فى قوله أصابوا
حيث وقعت هذه الجملة صفة للنكرة قبلها وهى قوله مال وحذف منها الضمير الذى لا بد منه فى ربط الصفة
بالموصوف كما انه لا بد للجملة الخبر بها عنه لدلالة الكلام عليه وهو جائز ولكنه قليل بالنسبة لهذا الباب
وهو باب النعت وأما بالنسبة لباب الصلة فكثير

*(حتى اذا جن الظلام واختلط * جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط)*

قاله العجاج (قوله) حتى حرف ابتداء واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وجن أى دخل
فعل ماض والظلام أى أول الليل فاعله والجملة شرط اذا لا محل لها من الاعراب واختلط الواو للعطف على جن
واختلط فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل
الشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى الظلام ومتعلقه محذوف أى واختلط بنور النهار
وجاؤا أى أتوا فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا
والواو العائدة على القوم الذين أضافوا الشاعر فاعله والمتعلق محذوف أيضا أى جاؤا الى والجملة جواب اذا
لا محل لها من الاعراب وبمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفى آخره قاف متعلق بجاؤا وهو فى الاصل
مصدر مذق اللبن من باب قتل أى مزجه بالماء والمراد به هنا اسم المفعول أى جاؤا اليه بلبن ممذوق أى ممزوج
بالماء كثيرا حتى قل بياضه وأشبه لون الذئب فى زرقته وهل حرف استفهام ورأيت فعل ماض وتاء المخاطبة
فاعله والذئب مفعوله وهو على حذف مضاف أى لون الذئب وقط ظرف زمان مبنى على ضم مقدر على آخره
منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر متعلق برأيت وهو اسم معناه الدهر ومخصوص
بالماضى وجملة هل رأيت الذئب قط فى محل نصب مقول قول مقدر مع متعلقاته وهذا القول صفة لمذق أى
بمذق مقول فيه عند رؤيته فى أول الليل هل رأيت الذئب قط (يعنى) ان القوم الذين أضافونى عندهم
أطالوا على حتى اذا دخل وأقبل أول الليل واختلط ظلامه بنور النهار أتوا الى بلبن ممزوج بالماء كثيرا حتى
قل بياضه وأشبه لون الذئب فى زرقته وأخبركم بانه مقول فى اللبن الممزوج بالماء عند رؤيته فى أول الليل هل
رأيت لون الذئب فيما مضى من عمرك المشابه له لون اللبن الممزوج بالماء (والشاهد) فى قوله بمذق هل رأيت
حيث ان ظاهره ان الجملة الطلبية وهى هنا جملة الاستفهام وقعت نعتا مع أنه لا يجوز ذلك فى باب النعت وان
كان يجوز فى باب الخبر عند الجمهور فتقول زيد هل رأيته فيخرج على اضمار القول وجعله صفة وجعل
الجملة الطلبية معمولة لذلك القول المضمر كما تقدم ذكره

﴿شواهد التوكيد﴾

بازارها (والشاهد) فى قوله بئس الفحل فحلهم فحلا حيث جمع بين التمييز وفاعل بئس الظاهر وفيه خلاف بين النحاة (تزود مثل زاد أبيك فينا * فنعم الزاد زاد أبيك زادا) هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو وهو من قصيدة طويلة لجرير يمدح بها عمر ابن عبد العزيز مطلعها يعود الفضل منك على قريش * وتفرج عنهم الكرب الشدادا فما كعب بن مامة وابن سعدى * بأكرم منك يا عمر الجوادا وقوله تزود أى اتخذ زادا والزاد فى الاصل الطعام المتخذ للسفر والجمع ازواد والمقصود منه هنا العيشة الطيبة والسيرة الجيدة والفاء فى قوله فنعم للتعليل ونعم فعل ماض لانشاء المدح والزاد فاعله وزاد أبيك هو المخصوص بالمدح وزادا تمييز لفاعل نعم وقيل انه مفعول لتزود ومثل حال منه والمسوغ لمجىء الحال من النكرة تاخر صاحب الحال وعليه فلا شاهد فيه (١٦٩) وأما على الاول ففيه الشاهد حيث جمع بين التمييز وفاعل نعم الظاهر وفيه خلاف بين النحاة

(ألا حبذا أهل الملا غير أنه * اذا ذكرت مى فلا حبذا هيا) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو والا للتنبيه وحب فعل ماض لانشاء المدح وذا فاعله على الخلاف فى ذلك وأهل هو المخصوص بالمدح والملا بالقصر الصحراء وغير هنا أداة استثناء مثل الا وحكمها اذا وقعت موقع الا أن تعرب بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الا وبعض العرب ينصبها فى هذه الصورة مطلقا تم الكلام قبلها أولا وهى اسم مبهم حقه البناء لكنه أعرب للزومه للاضافة فان قطع عنها بنى على الضم كقبل وبعد اذا علمت ذلك عرفت انها هنا منصوبة وجوبا لان المعنى أهل الملا ممدوحون الا ميا فتذم واسم أن ضمير الشان ومى اسم امرأة وهيا بالف الاطلاق هو المخصوص بالذم وهو عائد على مى (والمعنى) تنبهوا الى ما أذكره لكم وهو ان أهل الصحراء يستحقون المدح لجميل الا هذه المرأة فانها اذا ذكرت تستحق الذم (والشاهد) فى صدر البيت وعجزه حيث قيل فى المدح حبذا وفى الذم لا حبذا (فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها * وحب بها مقتولة حين تقتل) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو والضمير فى اقتلوها يعنى الخمر وقتل الشراب مزجه بالماء وقوله عنكم متعلق باقتلوا وانما عداه بعن لانه فى معنى ادفعوا سورتها وقوله بمزاجها متعلق أيضا باقتلوا ومزاج الشراب بالكسر ما يمزج به وحب يروى بفتح الحاء المهملة وبضمها بنقل حركة العين الى الفاء لان الاصل حبب كشرف نقلت حركة الباء الى الحاء ثم أدغم أحد المثلين فى الآخر وعلى كل فهو فعل ماض لانشاء المدح والباء زائدة والضمير المجرور بها فاعل حب ومقتولة

*(ياليتنى كنت صبيا مرضعا * تحملنى الذلفاء حولا أكتعا)*

*(اذا بكيت قبلتنى أربعا * اذا ظللت الدهر أبكى أجمعا)*

قاله اعرابى حين رأى امرأة حسناء تسمى بالذلفاء تقبل صبيا كلما بكى (قوله) ياليتنى يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا قومى مثلا وليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وكنت كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى هنا للدوام والاستمرار بقرينة قوله ظللت الدهر ولذا لم يقل أكون والتاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع وصبيا خبرها والجملة فى محل رفع خبر ليت ومرضعا صفة أولى لصبيا وتحملنى تحمل فعل مضارع والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم والذلفاء بالذال المعجمة والفاء فاعله مؤخر والجملة فى محل نصب صفة ثانية لصبيا والذلفاء جمعه ذلف بضم الذال وسكون اللام كحمراء وحمر وهى هنا اسم امرأة كما فى القاموس لانه قال والذلفاء من أسمائهن انتهى وتطلق على المرأة الحسناء كما ان الرجل اذا كان حسنا يقال له أذلف وجمعه ذلف أيضا كأحمر وحمر وحولا أى عاما ظرف زمان متعلق بتحملنى وأكتعا أى كاملا توكيد لحولا وألفه للاطلاق وقوله اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وبكيت بكى فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والجملة شرط اذا وقبلتنى قبل فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع للذلفاء والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة جواب اذا وأربعا صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا القبل والتقدير قبلتنى تقبيلا أربعا واذا بالتنوين حرف جواب وجزاء الشرط مقدر تقديره ان حصل ما تمنيته اذا الخ وظللت بكسر اللام من باب تعب فعل ماض ناقص ومصدره الظلول والتاء اسمها والدهر ظرف زمان متعلق بابكى وأبكى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والجملة فى محل نصب خبر ظل وأجمعا توكيد للدهر والالف للاطلاق (يعنى) ياليتنى متصف دائما بانى صبى رضيع تحملنى المرأة المرضعة للصبى المسماة بالذلفاء عاما كاملا واذا بكيت فى المستقبل قبلتنى أربع مرات وان حصل ما تمنيته من كونى دائما صبيا رضيعا وحملها الى عاما كاملا وتقبيلها اياى عند البكاء فانا اذا أستمر على البكاء الدهر كله لاجل حملها اياى وتقبيلها الى (والشاهد) فى قوله فى البيت الثانى أجمعا حيث أكد بها الدهر وهى غير مسبوقة بكل قال المصنف وهو قليل قال بعضهم وليس كذلك لوروده فى القرآن بكثرة نحو قوله تعالى ولاغوينهم أجمعين وان جهنم لموعدهم أجمعين وأجابوا عنه بان قوله وهو قليل أى بالنسبة لمجىء أجمع بعد كل والا فهو كثير فى نفسه (وفيه شاهد آخر) وهو الفصل بين المؤكد وهو أجمعا والمؤكد وهو الدهر بابكى وهو جائز ولكنه قليل أيضا ومثله فى التنزيل ويرضين بما آتيتهن كلهن (والشاهد أيضا) فى قوله فى البيت الاول حولا أكتعا حيث أكدت النكرة المحدودة وهو جائز على ما اختاره المصنف تبعا للكوفيين لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهرا كله وأما البصريون فيمنعون ذلك ولو غير محدودة نحو وقت لان لفظ التوكيد معرفة فلا يتبع نكرة وأجابوا عن هذا بانه مصنوع لا يحتج به

أى تمر وجه تمييز وجملة وحب الخ في معنى التعليل لما قبلها وحين ظرف متعلق بحب ولعل الغرض منه بيان أن التحسيل للحجها أن تكون لعاطبها وتمتزجها الآن تأخر شربها عن وقت المزج (والمعنى) فقلت لمن يبغي شرب الخمر جوا الخمر قواد فعوا سورتها عنكم بما تمزج به فانها تدب اذا كانت تمز وجه وشربت وقت المزج (والشاهد) في قوله حب حيث روى بالوجهين فتح الحاء وضمها وكلاهما جائز اذا كان فاعل حب غير ذا والا تعين الفتح *(دنوت وقد خلناك كالبدر أجملا * فظل فؤادى في هواك مضللا)* هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وأغلب الحشو ودنا من الدنو وهو القرب وتاء المخاطبة فاعل وجملة وقد خلناك الخ حال منه أى دنوت مقارنة لظننا اياك مثل البدر فالكاف المكسورة مفعول خال (١٧٠) الاول وكالبدر مفعوله الثانى والبدر القمر ليلة كماله وأجمل أفعل تفضيل منصوب على الحال من التاء أيضا والمفضل عليه محذوف تقديره منه أى من البدر وظل معطوف بالفاء على دنوت وبابه تعب ومصدره الظلول يقال ظل يفعل كذا ظلولا اذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب ظل الا لعمل يكون بالنهار وقد تكون بمعنى صار كما هنا والفؤاد القلب وهو مذكر وجمعه أفئدة والهوى بالقصر مصدر هوى من باب تعب اذا أحب والمضلل بصيغة اسم المفعول من الضلال وهو عدم الرشد والمعنى قربت منا أيتها المحبوبة حال كونك أجمل من القمر ليلة كماله وقد كاظننا لك مثله ومساوية له في الجمال والبهجة فترتب على قربك منا على هذه الحالة أن صار قلبي في حبك ضالا فاقد الرشد حائر الايدى محجة قصده (والشاهد) في قوله أجمل حيث حذفت من ومجرورها بعد أفعل التفضيل المجرد من أل والاضافة وهو غير خبر *(واستشهد بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر)* هو من السريع وأجزاؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وعروضه مطوية مكسوفة أى دخلها الطى وهو من الزحاف حذف الرابع الساكن وهو هنا الواو من مفعولات ودخلها الكسف وهو من العلل حذف السابع المتحرك وهو هنا تاء مفعولات فيصير هذا الجزء بعد الطى والكسف مفعلا وكذلك ضربه كعروضه دخله الطى والكسف وأما الحشو فبعضه مخبون وبعضه مطوى وهذا البيت من قصيدة كبيرة للاعشى يفضل فيها عامر بن الطفيل على ابن عمه علقمة بن علاثة وذلك انهما كما في حاشية المغني نقلا عن الخفاجي تنازعا الشرف على ما جرت به عادة العرب في الجاهلية وكان علقمة كريما رئيسا وعامر عاهرا سفيها وساقا ابلا كثيرا لنحرها اذ هابا لحكام العرب أن يحكموا بينهما فاتوا هرم بن سنان فقال انهما أنتما كركبتى البعير يقعان على الارض معا وينهضان معا قال

أو شاذ وهذا شاهد قوله وان يفد الخ ففيه شاهدان على ما ذكره الشارح (وفيه شاهد آخر) وهو انه أتى بأكتع بدون أن يأتى قبلها بأجمع وهو قليل أيضا

(قد صرت البكرة يوما أجمعا)

(قوله) قد حرف تحقيق وصرت بفتح الصاد المهملة وتشديد الراء من باب ضرب أى صوتت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والبكرة بسكون الكاف وجمعها بكرات نحو سجدة وسجدات وبفتحها وجمعها بكر نحو قصبة وقصب أى بكرة البئر فاعل صرت ويوما ظرف زمان متعلق بصرت وأجمعا توكيد ليوما وألفه للاطلاق (يعنى) قد صوتت بكرة البئر يوما كاملا وهو كناية عن عدم انقطاع استعمالها اليوم كله لاجل الاحتياج الى ماء البئر (والشاهد) في قوله يوما أجمعا حيث أكدت البكرة المحدودة على ما اختاره المصنف تبعا للكوفيين المجيزين له لحصول الفائدة بذلك وأجاب عنه البصريون المانعون لذلك بما سبق قريبا

*(فأين الى أين النجاة ببغلتى * أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس)*

(قوله) فأين الفاء بحسب ما قبلها وأين اسم استفهام مبنى على الفتح في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره أنجو أى في أى مكان أنجو والى أين جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والنجاة أى الخلاص مبتدأ مؤخر وببغلتى متعلق بالنجاة وياء المتكلم مضاف اليه وهنا متعلق بالنجاة أيضا محذوف والتقدير الى أين تكون النجاة ببغلتى من الاعداء أى في أى محل يكون الخلاص ببغلتى من الاعداء وأتاك أتى فعل ماض والكاف مفعوله مقدم وفيه التفات من التكلم الى الخطاب وأتاك الثانى توكيد للاول واعرابه كاعرابه واللاحقون أى المدركون فاعل مؤخر لاتاك الاول مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ولا فاعل لاتاك الثانى لانه انما ذكر لتوكيد الاول لا ليسند الى شئ وقيل انه فاعل بهما معا وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا قوله اللاحقون وليس كذلك لانه يلزمه أن يضمر في أحدهما فكان يقول أتوك أتاك اللاحقون على اعمال الثانى وأتاك أتوك على اعمال الاول فعدم اضماره دليل على أنه ليس من باب التنازع واحبس أى امنع فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعوله والمتعلق به محذوف أى احبس نفسك عن السير وجملة احبس الثانية مؤكدة للاولى (يعنى) ففى أى مكان أنجو وفى أى محل يكون الخلاص ببغلتى من الاعداء وقد أدركنى اللاحقون منهم فليس لى حينئذ الا منع نفسى عن السير وكفها عن الفرار ولا يقع الا ما أراده المولى الغفار (والشاهد) في قوله أتاك أتاك حيث أكد الفعل الاول بالثانى وفى قوله احبس احبس حيث أكد الجملة الاولى بالثانية لان الضمير المستتر في الفعل في قوة الملفوظ به فالاول يسمى توكيدا لفظيا بالفعل والثانى يسمى توكيدا لفظيا بالجملة وهو تكرار اللفظ الاول بعينه اعتناء به وغاية التكرار الى ثلاث ولا يزيد عليها

(شاهد عطف البيان)

(أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر)
(فاغفر له اللهم ان كان فجر)

قاله اعرابي لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما حصل لناقته نقب ودبر وقال له احملني على غيرها فاقسم بالله الخ (قوله) أقسم أي حلف فعل ماض وبالله جار ومجرور متعلق به وأبو فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وحفص مضاف اليه وعمر معطوف على أبو حفص الذي هو كنية له عطف بيان والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر وما نافية ومسها أي أصابها فعل ماض والهاء العائدة على الناقة مفعوله مقدم ومن حرف جر زائد ونقب بفتح النون والقاف أي رقة في خفها فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفي ودبر بفتح الدال والباء أي حفا معطوف على نقب وسكن للشعر وجملة ما مسها الخ جواب القسم لا محل لها من الاعراب وقوله فاغفر الفاء السببية واغفر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وله متعلق به واللهم منادى مبني على الضم في محل نصب والميم المشددة زائدة عوض عن حرف النداء وان حرف شرط جازم وكان فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على سيدنا عمر وفجر بفتح الفاء والجيم أي حنث في يمينه فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر وفاعله يرجع لسيدنا عمر أيضا والجملة في محل نصب خبر كان وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فاغفر له اللهم (يعني) حلف بالله أبو حفص عمر حين قال له الاعرابي ان ناقتي رق خفها وحصل فيه حفاء فاحملني على غيرها انه ما حصل لناقتك ذلك وكذبه ولم يحمله ثم حمله على بعير وكساه لما تبين له صدقه فقال الاعرابي حينئذ اغفر له اللهم ان كان حنث في يمينه (والشاهد) في قوله عمر حيث وقع عطف بيان على أبو حفص لانه تابع جامد مشبه للصفة في ايضاح متبوعه في المعارف كهذا المثال وتخصيصه في النكرات كقوله تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتونة فزيتونة معطوف على شجرة عطف بيان وكل منهما نكرة

(أنا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا)

قاله المرار الاسدي (قوله) أنا ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وابن خبره والتارك أي المصير مضاف اليه فهو اسم فاعل ففاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على موصوف محذوف أي أنا ابن الرجل التارك وهو مضاف والبكري بفتح الباء الموحدة مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله الاول وهو نسبة الى بكر بن وائل بن قاسط اسم لابي قبيلة وبشر بكسر الموحدة أي ابن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه فاخبرهم الشاعر عنه بقوله أنا ابن الخ وهو معطوف على البكري عطف بيان والمعطوف على المجرور مجرور ولا يصح أن يكون بدلا منه لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم أن يكون التقدير أنا ابن التارك

فاينما اليمين قال كلا لكأين فكنا سنة لم يحكم أحد بينهما فاتى الاعشى الى علقمة مستجيرا به فقال أجيرك من الاسود والاحمر قال له ومن الموت قال لا فاتى عامرا فقال له مثله فقال ومن الموت قال نعم قال وكيف قال ان مت في جواري وديتك فلما بلغ ذلك علقمة قال لو علمت مراده لهان علي فقال الاعشى القصيدة منها ان الذي فيه تماريتما * بين للسامع والناظر ثم هجا علقمة وفضل عامرا عليه فنذر علقمة هدر دمه وجعل له على كل طريق رصدا فظفر به وقال الحمد لله الذي أمكنني منك فانشد الاعشى أعلقم قد صيرتني الامور * اليك وما أنت لي منقص فهب لي نفسي فدتك النفو * س ولا زلت تنمي ولا تنقص فقال قوم علقمة اقتله وأرح العرب من شر لسانه فقال علقمة اذن تطلبوا بدمه ولا ينفك عني ما قاله ولا يعرف فضلي عند القدرة فامر به وحل وثاقه وأحسن عطاءه وقال الحيث شئت وأخرج معه من يبلغه مامنه فقال

علقم يا خير بني عامر
للضيف والصاحب والزائر
والضاحك السن على همه
والغافر العثرة للعاثر

وعلقمة هذا صحابي من المؤلفة قلوبهم أسلم وهو شيخ واستعمله عمر على حوران وبها مات أخرج أبو نعيم والخطيب وابن عساكر ان حسان أنشد هذه القصيدة للنبي صلى الله عليه وسلم وقد قال له أنشدنا من شعر الجاهلية ما عفي لنا فيه فقال لا تنشدني مثل هذا بعد اليوم اني ذكرت عند قيصر وعنده أبو سفيان وعلقمة فاحسن علقمة القول وانه لا يشكر الله من لا يشكر الناس وكان ذلك قبل اسلام علقمة رضي الله عنه وقوله ولست بتاء الخطاب المفتوحة والباء زائدة في خبر ليس وحصى أي عددا نصب على التمييز بأكثر والعزة بكسر العين المهملة القوة والغلبة والكاثر بالمثلثة بمعنى الكثير يقال عدد كاثر أي كثير وقيل معناه الغالب في الكثرة (والمعنى) لست يا علقمة أكثر من قوم عامر عددا والقوة والغلبة انما تكون غالبا للكثير على القليل (والشاهد) في قوله بالاكثر منهم حيث اقترنت من بافعل التفضيل المحلى بال وهو غير جائز فيخرج على زيادة أل أو ان الجار متعلق بمحذوف كما ذكره الشارح (وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل) سبق الكلام عليه مستوفى في الاستشهاد به على زيادة الباء في خبر كان المنفية بلم أي قوله بأعجلهم (والشاهد) فيه هنا قوله بأعجلهم أيضا لكن لا من حيث زيادة الباء فيه بل من حيث انه وان كان على صيغة أفعل التفضيل الا انه مستعمل في غير التفضيل أي لم أكن بعجلهم كما تقدمت الاشارة اليه (ان الذي سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه أعز وأطول) هو من الكامل صحيح العروض والضرب ومضمر بعض الحشو وقائله الفرزدق وسمك يستعمل متعديا بمعنى رفع كما هنا

ومصدره السمك كالضرب ولازما بمعنى ارتفع ومصدره السموك كالقعود ومراده بالبيت الكعبة المشرفة والعلم [illegible]
الدال المهملة ما يسند به الحائط اذا مال ليمنعه من السقوط و يقال هى العمود وأعز بمعنى عزيزة من العزة بكسر العين المهملة وهى القوة
وأطول بمعنى طويلة من الطول بضم الطاء المهملة وهو الامتداد والارتفاع وجملة سمك السماء لاموضع لها من الاعراب صلة الموصول
وجملة بنى لنا بيتا فى محل رفع خبران وجملة دعائمه أعز وأطول فى موضع نصب صفة لقوله بيتا (والمعنى) ان الذى أوجد السماء و رفعها بنى لنا
بيتا اساسه قوية متينة وأعمدته ممتدة مرتفعة (والشاهد) فى قوله أعز وأطول حيث استعملت صيغة أفعل التفضيل فى غير التفضيل هذا
وظاهر كلام بعضهم انها للتفضيل (١٧٢) حيث قال أعز وأطول من كل بيت والمراد بالبيت على كلامه بيت المجد والشرف وعليه فلا
شاهد فيه ((فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت * جنى النحل بل ما زودت منه أطيب)) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وأهلا وسهلا منصوبات بفعل محذوف أى أتيتم قوما أهلا وموضعا سهلا وموضع هذه الجملة نصب لانها مقول القول وزودت أى أعطت زادا وجنى بوزن حصى ما يجنى فهو مصدر بمعنى اسم المفعول و النحل مؤنثة واحدتها نحلة و بل زودت للاضراب الابطالى وما مبتدأ ومنه متعلق بأطيب وأطيب خبر (والمعنى) فقالت لنا هذه المرأة عند قدومنا عليها أتيتم قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا فابسطوا أنفسكم واستأنسوا ولا تستوحشوا ولما أردنا الرحلة من عندها أعطتنا زادا شبيها بعسل النحل بل هو أطيب منه وألذ (والشاهد) فى قوله منه أطيب حيث تقدمت من ومجرورها على أفعل التفضيل فى غير
الاستفهام وهو شاذ وان علقت منه بزودت فلا شاهد فيه ((ولا عيب فيها غير أن سريعها * قطوف وأن لا شئ منهن أكسل)) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب و بعض الحشو وقائله ذو الرمة يصف نسوة بالسمن والكسل قال العلامة فى حاشية المغنى ذو الرمة بضم الراء وتكسر كما فى القاموس قطعة حبل بالية قيل علقت له تميمة به فى صغره وقيل لقبته به محبوبته مية وقد استسقاها وعلى كتفه قطعة حبل فقالت اشرب يا ذا الرمة وكان أحب أسمائه اليه وفى شرح شواهد الرضى على الكافية المسمى بخزانة الادب لعبد القادر بن عمر البغدادى أنه رآها ووقعت فى قلبه فخرق دلوه وأتى بالرمة وقال لها أصلحيه لى فانى رجل مسافر قال وكانت نذرت بدنة يوم تراه فرأت شوهته فقالت واضيعة بدنتاه فانشد على وجه مى مسحة من ملاحة * وتحت الثياب الشين لو كان باديا فكشفت عن بدنها وقالت أشيا ترى لا أم لك فقال

بشر وهو لا يجوز لان الصفة اذا كانت بأل لا تضاف الا الى ما فيه أل كما هنا أو ما أضيفت الى ما فيه أل نحو قولك زيد الضارب رأس الجانى وعليه جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والطير مبتدأ مؤخر أى الطير واقعة عليه وهى جمع طائر كصحب وصاحب وقيل يطلق على الواحد والجمع وجملة عليه الطير فى محل نصب مفعول ثان لقوله التارك لان ترك من جملة ما ألحق بظن فاذا تعدت الى مفعولين وجملة ترقبه أى تنتظره من الفعل والفاعل العائد على الطير والمفعول العائد على بشر حال من الضمير المستتر فى خبر المبتدا ووقوعا مفعول لاجله حذف متعلقه أى ترقبه لاجل وقوعها عليه أو حال مستقرة من فاعل ترقب و يؤول بواقعة ولا يصح أن تجعل عليه متعلقا بوقوعا وتجعل الطير مبتدأ وجملة ترقبه خبرا لانه يلزم عليه تقديم معمول معمول الخبر الفعلى على المبتدا مع انه لا يجوز ذلك عندهم والذى جوز اجوازه تقديم معمول الخبر الفعلى لا تقديم معمول معموله أفاد ذلك كله العلامة الصبان (يعنى) أنا ابن الرجل الشجاع الذى صير بشرا مجروحا وملقى على الارض والطير واقعة عليه حال كونها تنتظر خروج روحه لاجل وقوعها عليه تأكل منه لانها لا تقع عليه مادام حيا (والشاهد) فى قوله بشر حيث يتعين فيه أن يكون عطف بيان على البكرى ولا يجوز أن يكون بدلا منه لما مر (شواهد عطف النسق) (لعمرك ما أدرى وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر أم بثمانيا) قاله عمر بن أبى ربيعة (قوله) لعمرك بعين مهملة مفتوحة أى لحياتك اللام موطئة لقسم محذوف أى والله لعمرك مبتدأ والكاف مضاف اليه وخبره محذوف وجوبا تقديره قسمى وروى فوالله وما أدرى أى ما أعلم ما نافية وأدرى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وان الواو للحال من الفاعل وان زائدة وكنت كان فعل ماض ناقص وتاء المتكلم اسمها مبنى على الضم فى محل رفع ودار يا أى عالما خبرها منصوب والمتعلق بداريا محذوف والتقدير وان كنت داريا بغير ذلك أو هو منزل منزلة اللازم أى وان كنت متصفا بصفة الدراية والعلم وبسبع أى أبسبع الهمزة للاستفهام وهى معلقة لادرى عن العمل وبسبع متعلق برمين ورمين فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع والجمر مفعوله والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى ادرى وأم حرف عطف وهى هنا متصلة لوقوعها بعد الهمزة المغنية عن أى وكذا اذا وقعت بعد همزة التسوية تكون متصلة نحو قوله تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أى جزعنا وصبرنا علينا سواء والا فتكون منقطعة وتفيد الاضراب كبل نحو لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه أى بل يقولون افتراه وسميت متصلة لان ما بعدها وما قبلها لا يستغنى باحدهما عن الآخر ومنقطعة لان الجملة التى بعدها منقطعة عما قبلها وقوله بثمانيا صوابه بثمان لان القصيدة نونية ولانه كماض تحذف ياؤه عند عدم الاضافة رفعا وجرا وهو جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل متعلق بمحذوف لدلالة ما قبله

ألم تر أن الماء يخبث طعمه * ولو كان لون الماء أبيض صافيا فقال الشيخ بيتي الآن أقول لك هل فطنت والله لا كان ذلك أبدا فقال قبل أضيعة
الشعر الذي لج وانقضى * بمي ولم أملك ضلال فؤاديا واسمه غيلان بن عقبة ويكنى أبا الحرث أخرج ابن عساكر عن الاصمعي عن أبي عمرو
ابن العلاء عن ذي الرمة عن ابن عباس حديث ان من الشعر لحكمة قال له جرير هل لك في المهاجاة قال لا فقال كأنك هبتني قال لا والله فقال
ولم لا تفعل قال لان حرمك قد هتكتهن الاسافل وما تركت الشعراء في نسوتك مرتعا قال أبو عمرو بن العلاء بدئ الشعر بامرئ القيس وختم
بذي الرمة مات في أصبهان سنة سبع عشرة ومائة عن أربعين سنة قال الاصمعي مات ذو الرمة عطشان وأتى بالماء وبه رمق فلم ينتفع به وكان آخر
ما تكلم به قوله يا مخرج الروح من نفسي اذا احتضرت * وفارج الكرب زحزحني عن النار (١٧٣) أخرجه ابن عساكر اهـ وقوله

ولا عيب فيها أي في النسوة وغير أداة استثناء مثل الا لان المعنى انتفت عنهن جميع العيوب الا عيب البطء والكسل وقوله غير الخ هو من تأكيد المدح بما يشبه الذم وضمير سريعها عائد على النسوة والقطوف بوزن رسول هو كما قال الفارابي من الدواب وغيرها البطيء وفي حاشية الخضري القطوف بفتح القاف آخره فاء المتقارب الخطا وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف وجملة لا شيء الخ خبرها ومنهن متعلق بأكسل وأكسل أفعل تفضيل من كسل يكسل كسلا من باب تعب (والمعنى) لا عيب في هؤلاء النسوة الا بطء الحركة والكسل لما فيهن من السمن (والشاهد) في قوله منهن أكسل حيث تقدمت من ومجرورها على أفعل التفضيل في غير الاستفهام وهو شاذ *(اذا سايرت أسماء يوما ظعينة * فأسماء من تلك الظعينة

أملح)* هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو والمسايرة المجاراة وأسماء اسم امرأة ويوما ظرف لسايرت والمراد به
الوقت والحين سواء كان ليلا أو نهارا لان العرب تطلقه على ذلك كما تطلقه على ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مذكر وجمعه
أيام وأصله أيوام دخله القلب والادغام والظعينة المرأة فعيلة بمعنى مفعولة لان زوجها يظعن أي يرتحل بها ويقال الظعينة في الاصل الهودج
فيه امرأة أم لا ثم سميت به المرأة ما دامت فيه ثم سميت به وان كانت في بيتها وقوله فأسماء الخ هو اظهار في محل الاضمار تلذذا بتكرار اسم
الحبيب على حد قوله * سعاد التي أضناك حب سعادا * وأسماء مبتدأ والجار بعده متعلق بأملح وأملح خبره وهو افعل تفضيل من ملح بالضم ملاحة
بهج وحسن منظره والجملة الاولى الفعلية في محل جر باضافة اذا اليها والجملة الثانية الاسمية المقرونة بالفاء لا محل لها من الاعراب جواب اذا

عليه أي أم رمين الجمر بثمان وجملة لا أدري بسبع رمين الجمر أم بثمان جواب القسم لا محل لها من الاعراب
وانما حذف التاء من ثمان لان المعدود المحذوف مؤنث تقديره حصيات وان كان حذفها عند حذفه ليس
بلازم (يعني) والله لحياتك قسمي اني لا أعلم أرمت النسوة الجمر بسبع حصيات أم رمته بثمانية أي لا أعلم
أي ما حصل والحال اني كنت عالما بغير ما تقدم ذكره (والشاهد) في قوله بسبع حيث حذفت منه همزة
الاستفهام المغنية عن أي لامن اللبس وهو قليل

《 ماذا ترى في عيال قد برمت بهم * لم أحص عدتهم الا بعداد 》
《 كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية * لولا رجاؤك قد قتلت أولادي 》

قاله جرير يخاطب به هشام بن عبد الملك (قوله) ماذا ما اسم استفهام مبتدأ وذا اسم موصول بمعنى
الذي خبره وترى من الرأي في الامر والابصار فيه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف وهو مفعول لترى أي ما الذي تراه ويحتمل ان
ماذا كلها اسم استفهام مفعول مقدم لترى مبني على السكون في محل نصب وفي عيال جار ومجرور متعلق
بترى وهو على حذف مضاف أي في شأن عيال وعيال الانسان أهل بيته ومن يعونه وهي جمع عيل بالتشديد
مثل جيد وجياد وقد حرف تحقيق وبرمت بفتح الباء الموحدة وكسر الراء أي ضجرت فعل ماض وتاء المتكلم
فاعله وبهم أي منهم متعلق ببرمت والميم علامة الجمع وهناك متعلق أيضا محذوف أي لكثرتهم والجملة في
محل جر صفة لعيال ولم حرف نفي وجزم وقلب وأحص بضم الهمزة أي أعلم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة
جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره
أنا وعدتهم أي عددهم مفعوله والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وتجمع على عدد مثل سدرة وسدر
والا أداة استثناء مفرغ وبعداد بفتح العين المهملة متعلق بأحص والجملة في محل نصب حال من تاء برمت وقوله
كانوا أي العيال كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والواو اسمها مبني على السكون في محل رفع
وثمانين خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه ملحق
بجمع المذكر السالم وأو حرف عطف بمعنى بل الاضرابية وزادوا زاد فعل ماض والواو فاعله وثمانية مفعوله
وجملة كانوا الخ مستأنفة مبينة للعدد لا محل لها من الاعراب ولولا حرف امتناع لوجود ورجاؤك مبتدأ
والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهو على حذف مضاف أي لولا رجاء عطائك وكذا فاعله
وخبره محذوفان والتقدير لولا رجائي عطاءك موجود والجملة شرط لولا وقد حرف تحقيق وقتلت بفتح القاف
والتاء المشددة للكثرة فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وأولادي مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه والمراد بالاولاد
العيال لانه يبعد ان يكون له ثمانية وثمانون ولدا وان كان ممكنا وجملة قد قتلت أولادي جواب لولا لا محل لها
من الاعراب (يعني) ما الذي تبصره برأيك وتقتضيه يا هشام في شأن أهل بيتي ومن أمونه الذين قد ضجرت

(وقوله) أن أمتياه اذا جارت وباهت فى أى وقت من الاوقات امرأة فى الحسن والملاحة كالشمس أو [illegible]
(والشاهد) فى قوله من تلك الظعينة أملح حيث تقدمت من ومجرورها على أفعل التفضيل فى غير الاستفهام وهو شاذ * (مررت على وادى
السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا) * (أقل به ركب أتوه تئية * وأخوف الا ماوقى الله ساريا) * هما من الطويل لذة يوض
العروض والضرب وأغلب الحشو والوادى كل منفرج بين جبال أو آكام والسباع جمع سبع بالضم كرجل ورجال واسكان الباء لغة
ووادى السباع وادبطريق الرقة وجملة ولا أرى حالية وواديا مفعول أول لارى وكوادى السباع مفعولها الثانى ان كانت علمية والا فهو حال
من واديا والمسوغ لمجئ الحال من النكرة تأخر صاحبها وحين متعلق بمحذوف حال من وادى السباع ويظلم مضارع أظلم من الظلمة
والجملة فى محل جر باضافة حين اليها وأقل بالنصب افعل تفضيل صفة لقوله واديا وبه بمعنى فيه حال من ركب والمسوغ تأخر صاحبها عنها أو وصفه بالجملة بعده وركب فاعل أفعل التفضيل وهو جمع راكب مثل صحب وصاحب وجملة أتوه أى وصلوا اليه فى محل رفع صفة ركب وتئية بمثناة فوقية مفتوحة فهمزة مكسورة فمثناة تحتية مشددة مصدر قولهم تأى بالمكان تلبث عليه وتأنى فمعناه التلبث والمكث وهو منصوب على التمييز لاقل أى أقل من جهة المكث والمفضل عليه محذوف مع حاله أى منه بوادى السباع أى لم أر واديا يقل مكث الركب فيه كقلته فى وادى السباع وأخوف معطوف على أقل وفاعله ضمير الركب وصلته محذوفة لدلالة ماقبله عليه والمفضل عليه محذوف أيضا مع حاله وما مصدرية ظرفية والاستثناء مفرغ أى فى جميع الاوقات
الا وقت وقاية الله تعالى وحفظه وساريا معمول وقى مشتق من السرى وهو السير ليلا وتقدير البيت ولا أرى واديا أقل فيه الضان
ركب أتوه من جهة التئية منه فى وادى السباع ولا أرى واديا أخوف فيه ركب منه فى وادى السباع فى كل وقت الا وقت وقاية الله تعالى للسارين
(والمعنى) مررت على وادى السباع فاذا هو واد اذا أقبل عليه الظلام لاتضاهيه أودية فى قلة مكث من يأتيه من الركبان ولا فى خوف المسافرين
القادمين عليه فى أى وقت كان ماعدا الوقت الذى يحفظ الله تعالى فيه السارين ويسكن فيه روع الخائفين (والشاهد) فى قوله أقل به ركب
حيث رفع أفعل التفضيل اسما ظاهرا * (ولقد أمر على اللئيم يسبنى * فمضيت ثمت قلت لايعنينى) * هو من الكامل تام العروض مضمر
الضرب مقطوعه صحيح الحشو وهو لرجل من بنى سلول وبعده * (غضبان ممتلئا على اهابه * انى وربك سخطه يرضينى) * واللؤم ضد الكرم

وتعبت منهم لكثرتهم فى حالة عدم على بعددهم وأما قبل ذلك فلا وأخبرك بان عددهم كانت ثمانين حيلا بل
زادوا ثمانية ولولا رجائى عطاءك لقتلتهم (والشاهد) فى قوله أو زادوا حيث استعمل أو فيه للاضراب أى
بل زادوا ثمانية وهو كثير ويحتمل ان أو بمعنى الواو فلا شاهد فيه حينئذ
(جاء الخلافة أو كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر)
قاله جرير يمدح به سيدنا عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه (قوله) جاء يستعمل لازما بمعنى حضر نحو جاء
زيد ومتعديا بمعنى وصل كما هنا وهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على سيدنا عمر
والخلافة أى ولاية الامر مفعوله وأو حرف عطف بمعنى الواو وكما تستعمل أو بمعنى الواو تستعمل الواو بمعنى
أو نحو قولك الكلمة اسم وفعل وحرف وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها ضمير مستتر
فيه جوازا تقديره هى يعود على الخلافة وله أى سيدنا عمر متعلق بقدرا وقدرا بفتح القاف والدال المهملة أى
موافقة خبرها وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهى ومادخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور
بالكاف والجار والجرور صفة لمصدر محذوف أى جاء الخلافة مجيئا كاتيان الخ وأتى كجاء يستعمل لازما بمعنى
حضر نحو أتى زيد ومتعديا بمعنى وصل كما هنا وهو فعل ماض وربه منصوب على التعظيم بأتى والهاء العائدة
على موسى مضاف اليه ولا يقال انه اضمار قبل الذكر لان موسى الواقع فاعلا لاتى وان كان مؤخرا فى الذكر
لكنه مقدم فى الرتبة وهو ابن عمران من نسل يعقوب عليهما الصلاة والسلام واسم سريانى مركب من
مو وشا وهو بالقبطية الماء وشا هو الشجر فعرب وقيل موسى وانما سمى به لانه وجد بين ماء وشجر وعاش
عليه الصلاة والسلام مائة وعشرين سنة وعلى قدر بالفتح متعلق باتى أى اتيانا موافقا (يعنى) أن سيدنا عمر
وصل ولاية الامر وكانت موافقة له ولائقة به ومصادفة لمحلها كوصول سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام
لمناجاة ربه فان ذلك أيضا موافق له ولائق به ومصادف لمحله حيث اصطفاه الله لهذا المقام واختاره على
الناس بالرسالة والكلام (والشاهد) فى قوله أو كانت حيث استعمل أو فيه بمعنى الواو ولا من اللبس وهو قليل
وروى اذ كانت الخ فلا شاهد فيه حينئذ (قلت اذا أقبلت وزهر تهادى * كنعاج الفلا تعسفن رملا)
قاله عمر بن أبى ربيعة (قوله) قلت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله واذا أى حين ظرف زمان متعلق بقلت
وأقبلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على المحبوبة والجملة
فى محل جر باضافة اذا اليها وزهر بضم الزاى وسكون الهاء أى بيض حسان معطوف على الضمير المستتر فى
أقبلت وهو صفة لموصوف محذوف تقديره ونسوة زهر وهى جمع زهراء كحمر وحمراء وتهادى أى تتمايل
وتتبختر فعل مضارع وأصله تتهادى بتاءين فحذفت منه احدى التاءين للتخفيف وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هى يعود على زهر والجملة فى محل نصب مقول القول وكنعاج جمع نعجة متعلق بتهادى وهى على
حذف مضاف والتقدير تهادى كتهادى نعاج أو حال من فاعل تهادى والمراد بها هنا بقر الوحش لا اناث

فيطلق اللئيم على الشحيح والدنىء النفس وهو في البيت معرف بال الجنسية وجملة يسبني في محل جر صفة له والسب الشتم وقوله فضيت أو معطوف على أمر أي فأمضي وهو من المضي بمعنى الذهاب وانما عبر بالماضي اشارة الى انه محقق من نفسه وعازم على ترك هذا الساب والذهاب عنه حتى كأن ذلك وقع بالفعل وثم حرف عطف والتاء لتأنيث اللفظ ويعنيني يقصدني من عنيته عنيا من باب رمى قصدته (والمعنى) والله لقد أمر على اللئيم الشاتم لي فأتركه واذهب عنه وأقول في نفسي انه لا يقصدني بالشتم ويحسن هنا قول بعضهم * (يشافهني السفيه بكل عيب * فأكره ان أكون له مجيبا) * (يزيد سفاهة أزداد حلما * كعود زاده الاحراق طيبا) * وقول الآخر * (حلمت عن السفيه فظن أني * عييت عن الجواب وما عييت) * وقول حاتم الطائي * (وأغفر عوراء الكريم ادناره * وأعرض (١٧٥) عن شتم اللئيم تكرما) * وللادباء في هذا المعنى شيء كثير يخرجنا اراده عن المقام (والشاهد) في قوله اللئيم يسبني حيث وقعت الجملة صفة للمعرف بال الجنسية لانه في معنى النكرة وهو غير متعين لجواز أن تكون حالا نظرا الى كونه معرفة في اللفظ وفي حاشية الخضري لا يقال الحالية تفيد تقييد السب بحال المرور مع أن المراد أنه دأبه وعادته أبدا وان لم يمر عليه لانه لا مانع من ارادة التقييد بل قوله فضيت الخ يدل على أنه مر عليه حال السب وتغافل عنه ولئن سلم فجعل الحال لازمة مفيد لذلك اهـ ولا يخفى أن الذي تفيده الحالية هو تقييد المرور بالسب لا تقييد السب بالمرور كما هو منطوق القاعدة المشهورة ان الحال وصف لصاحبها قيد في عاملها فجملة يسبني على احتمال الحالية قيد في العامل الذي هو أمر كما أومئ اليه قوله بعد بل قوله فضيت الخ يدل على أنه مر عليه حال السب وحينئذ فلا ورود للسؤال من أصله فان المرور المقيد بالسب لا ينافي أن السب حال اللئيم ودأبه ووصفه دائما تأمله * (وما أدري أغيرهم تناء * وطول الدهر أم مال أصابوا) * هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب أغلب الحشو وقبله * (كتبت اليهم كتبا مرارا * فلم يرجع الي لها جواب) * وأدرى معلقة هنا بالاستفهام بعدها وجملة غيرهم الخ في محل نصب سدت مسد مفعوليها والتنائي التباعد والدهر الزمان وأم حرف عطف وهي متصلة والمال يذكر ويؤنث فيقال هو المال وهي المال وجملة أصابوا أي نالوا ووجدوا في محل رفع صفة لمال ورابطها محذوف والتقدير أصابوه (والمعنى) وما أعلم هل غير هؤلاء الاصحاب التباعد وطول المدة أم غيرهم مال حصلوه واكتسبوه حتى قطعوا عنا المراسلة وصاروا لا يردون لمكاتبتنا جوابا (والشاهد) في قوله أصابوا حيث وقعت الجملة نعتا للنكرة قبلها وحذف منها الرابط لدلالة الكلام

لفان بقرينة الاضافة الى الفلا والفلا أي الصحراء مضاف اليه وهو اسم جنس جمعي للفلاة وتعسفن أي ملن عن الطريق فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة وهي فاعله والجملة في محل نصب حال من نعاج الفلا ورملا منصوب على نزع الخافض أي في رمل وانما قيد بقوله تعسفن رملا لانه أقوى في التبختر لبعدها حينئذ على المارة (يعني) قلت حين أقبلت المحبوبة مع النسوة البيض الحسان انهن يتمايلن ويتبخترن في مشيهن كتمايل وتبختر بقر الصحراء حين ملن عن الطريق المعتادة للمشي ومشين في الرمل (والشاهد) في قوله وزهر حيث عطفه على الضمير المرفوع المتصل المستتر في أقبلت من غير فاصل بالضمير المنفصل أو بغيره وهو سماعي يحفظ ولا يقاس عليه عند البصريين خلافا للكوفيين

(فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا * فاذهب فما بك والايام من عجب)

(قوله) فاليوم الفاء بحسب ما قبلها واليوم منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بقربت والمراد به هنا مطلق الزمن وقربت بفتح القاف والراء المشددة أي قربت بفتح القاف وضم الراء المخففة فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعله مبني على الفتح في محل رفع وتهجونا أي تذمنا وتسبنا فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره مفعوله والجملة في محل نصب حال من التاء هذا ان لم تجعل قرب من أفعال المقاربة نحو كاد وان جعلتها منها فالتاء اسمها وجملة تهجونا في محل نصب خبرها وتشتمنا بفتح المثناة الفوقية الاولى وكسر الثانية من باب ضرب معطوف على تهجونا عطف تفسير أو مرادف وفي نسخة فاليوم قد بت الخ أي صرت وفاذهب الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره وحيثما صدر منك ما ذكر فاذهب الخ واذهب فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفما الفاء للتعليل وفي بعض النسخ وما والاولى أظهر وما نافية بمعنى ليس ملغاة لعدم تقديم المبتدا على الخبر لانه يشترط في الحجازية ذلك وبك أي منك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والايام معطوف على محل الكاف في بك ومن حرف جر زائد وعجب مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (يعني) قد قربت الآن يا أيها الرجل تذمنا وتسبنا بالصريح بعد ذمك وسبك فينا بالكناية وقد كنت قبل ذلك بيننا وبينك محبة عظيمة لا تقتضي ذلك وحيثما صدر منك فينا ما ذكر ففارقنا لان هذا ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الايام (والشاهد) في قوله والايام حيث عطفه على محل الكاف المجرورة بالباء محلا من غير اعادة الجار وهو جائز عند الكوفيين ويونس والاخفش وقطرب والشلوبين وابن مالك لورود السماع به نظما كما في هذا البيت ونثرا نحو قراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بتخفيف سين تساءلون وجر الارحام عطفا على محل الهاء المجرورة بالباء محلا وممنوع عند جمهور البصريين لان عود الجار عند العطف على الضمير المجرور محلا لازم عندهم لان الجار والضمير المجرور محلا

كالشئ الواحد فاذا عطف بدون الجار فكأنه عطف على بعض الكلمة وأجابوا عن نحو هذا البيت بانه ضرورة وعن الآية بان الواو فيها للقسم وليست بعاطفة جريا على عادة العرب من تعظيمهم الارحام والقسم بها وعلى ذلك جملة ان الله كان عليكم رقيبا جواب القسم

(اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا)

قاله عبيد الراعى (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وما زائدة والغانيات أى المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة أو التى تطلب ولا تطلب أو التى غنيت ببيت أبويها أو الشابة العفيفة ذات زوج أم لا وهى فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وبرزن وصفة لموصوف محذوف أيضا والتقدير اذا برزت النساء الغانيات وهى جمع غانية وجملة برزت الغانيات شرط اذا وجوابها فيما بعد من الابيات ولعله بالمعنى يحصل لمن ينظر اليهن حب عظيم وبرزن أى خرجن فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة وهى فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب ويوما منصوب على أنه ظرف زمان متعلق ببرزن وزججن أى دققن وحسن وطولن معطوف على برزن والحواجب مفعول زججن وهى جمع حاجب وهو العظم الذى فوق العين مع اللحم والشعر والعيونا مفعول لفعل محذوف معطوف على زججن والتقدير وكحلن العيونا وألفه للاطلاق (يعنى) اذا خرجت النساء المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة فى أى وقت كان ودققن وحسن حواجبهن باخذ الشعر من أطرافها حتى تصير مقوسة حسنة وكحلن عيونهن لاجل زيادة حسنهن يحصل لمن ينظر اليهن حب عظيم وتعلق بهن (والشاهد) فى قوله والعيونا حيث عطفت الواو عاملا محذوفا بقى معموله أى وكحلنا العيونا وذلك انفردت به من بين حروف العطف كما قاله المصنف قال ابن هشام وليس كذلك لان الفاء مثل الواو فى عطف عامل حذف وبقى معموله نحو اشتريته بدرهم فصاعدا الا ان تقديره فذهب الثمن صاعدا انتهى ولا يجوز عطف قوله والعيونا على الحواجب لانها لا تزجج بل تكحل ولا نصبه على المعية لعدم الفائدة بالاعلام بمصاحبة العيون للحواجب لكن بعض المتقدمين وأكثر المتأخرين على ان قوله والعيونا معطوف على الحواجب عطف مفرد على مفرد لا عطف جملة على جملة وأن العامل يضمن معنى يناسب المعطوف والمعطوف عليه فضمنوا زججن معنى زين ومثله قولهم

علفتها تبنا وماء باردا * حتى غدت همالة عيناها أى وسقيتها ماء باردا أو ان علفتها يضمن معنى انلتها

(فالفيته يوما يبير عدوه * ومجر عطاء يستحق المعابرا)

(قوله) فالفيته أى وجدته الفاء بحسب ما قبلها وألفى فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والهاء على الممدوح مفعوله الاول ويوما أى وقتا منصوب على انه ظرف زمان متعلق بالفى ويبير بضم التحتية وكسر الموحدة وفى آخره راء أى يقتل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الممدوح وعدوه مفعوله

قوله (حتى اذا جن الظلام واختلط * جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط) هو من الرجز مخبون العروض صحيح الضرب وفى الحشو وهو كما فى حاشية المغنى عازيا للشواهد السيوطى لاحد الرجاز وحتى ابتدائية واذا ظرفية متضمنة معنى الشرط وجن معناه دخل وأقبل والظلام أول الليل وقوله واختلط أى بنور النهار أو هو كناية عن اتساعه وانتشاره وضمير جاؤا عائد على القوم الذين أضافوا الشاعر والمذق فى الاصل مصدر قولك مذقت اللبن بالماء مذقا من باب قتل اذا مزجته وخلطته والمراد منه هنا اسم المفعول أى اللبن الممذوق أى الممزوج بالماء وجملة هل رأيت الخ فى محل نصب مقول لقول مقدر صفة لمذق أى بمذق مقول فيه هل الخ أى بلبن قل بياضه بسبب كثرة الماء المخلوط به حتى صار لونه أزرق كلون الذئب بحيث يقال فيه عند رؤيته (١٧٦) هل أبصرت الذئب قط فانه شبيه بلونه ورأى من رأيت بصرية والذئب بالكسر ويترك همزه كالبر جمعه أذؤب وذئاب وذؤبان والمؤنثة ذئبة بالهاء كما فى القاموس وقال فى المستطرف هو حيوان معروف وكنيته أبو جعدة وأبو جاعد وأبو ثمامة ولونه رمادى وهو من الحيوان الذى ينام باحدى عينيه ويحرس بالاخرى حتى تمل فيغمضها ويفتح الاخرى ثم قال بعد ان ساق جملة من أوصافه ووصف بعضهم الذئب فقال

ينام باحدى مقلتيه ويتقى * بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

اه وقط اسم بمعنى الدهر مخصوص بالماضى مبنى على الضم فى محل نصب برأيت وسكن للضرورة (والمعنى) ان هؤلاء القوم الذين أضافونى أطالوا على حتى اذا أقبل الليل واختلط ظلامه بضوء النهار أتوا الى بلبن مخلوط بالماء كثيرا حتى صار لونه يشبه لون الذئب فى زرقته بحيث يصح أن يقال فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب فيما مضى من عمرك (والشاهد) فى قوله بمذق هل رأيت حيث ان ظاهره ان الجملة الطلبية يعنى جملة الاستفهام وقعت نعتا فيخرج على اضمار القول كما عرفت (ياليتنى كنت صبيا مرضعا * تحملنى الذلفاء حولا أكتعا) (اذا بكيت قبلتنى أربعا * اذا ظللت الدهر أبكى أجمعا) هما من الرجز صحيح العروض والضرب والحشو ما بين صحيح ومطوى ومخبون ولا يعلم قائلهما كما فى حاشية المغنى وسبب هذا الرجز ان اعرابيا نظر الى امرأة حسناء جميلة ذلها معها صبى يبكى وكلما بكى قبلته فانشأ يقول ياليتنى الخ ويا تنبيهية أو ندائية والمنادى محذوف أى يا قوم مثلا والذلفاء بالذال المعجمة كحمراء وصف مشتق من الذلف بالتحريك وهو صغر الانف واستواء الارنبة وفى أدب الكاتب من عيوب الانف والذلف فى الانف قصره وصغر أرنبته اه وفعله من باب تعب والرجل أذلف والاسم ذلف فهو كأحمر وحمراء وحمر ويحتمل

أن الذلفاء هنا اسم علم كالذى فى قول الشاعر انما الذلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان وفى القاموس والذلفاء من أسمائهن وحولا
ظرف لتحملنى ومعناه العام وأكتعا توكيد له أى تاما أخذا من قولهم أتى عليه حول كتيع أى تام وقوله اذا ظللت الخ هو واقع فى جواب شرط
مقدر أى ان حصل ما تمنيت اذا الخ وظللت بكسر اللام من باب تعب ومصدره الظلول والدهر ظرف لابكى وأجمعا توكيده وألفه للاطلاق كالف
أكتعا (والمعنى) أتمنى أن أكون طفلا رضيعا تحملنى المرأة الحسناء الصغيرة الانف المستوية الارنبة أو المسماة بالذلفاء حولا كاملا وإذا
بكيت قبلتنى أربع مرات وان حصل ما تمنيته وتقبيلها اياى عند البكا فانا اذن أستغرق الدهر كله فى البكاء (والشاهد) فى قوله أجمعا حيث
* استعمل فى التوكيد من غير أن يسبقه لفظ كل وفيه أيضا كما قال الخضرى الفصل بين المؤكد (١٧٧) والمؤكد بجملة أبكى ومثله فى التنزيل
ويرضين بما آتيتهن كلهن واستشهد أيضا بقوله حولا أكتعا على ما اختاره المصنف من أن النكرة اذا كانت محدودة كالحول مثلا يجوز توكيدها *(قد صرت البكرة يوما أجمعا)* هو شطر بيت من الرجز تفعيلته الثانية مطوية وصرت من الصرير وهو التصويت وبابه ضرب والبكرة بسكون الكاف هى التى يستقى عليها وتجمع على بكرات مثل سجدة وسجدات وتفتح كافها فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب ويوما ظرف لصرت وأجمعا بألف الاطلاق تأكيده (والمعنى) أن البكرة التى يستقى عليها استغرقت اليوم كله فى التصويت وهو كناية عن عدم انقطاع الاستقاء من البئر بالبكرة مدة اليوم بتمامه (والشاهد) فى قوله يوما أجمعا حيث أكدت النكرة المحدودة وهو جائز عند الكوفيين واختاره
المصنف

(٢٣ - شواهد)

*(فأين الى أين النجاة ببغلتى * أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس)* هو من الطويل مقبوض
العروض والضرب وأغلب الحشو وأين اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية المكانية بعامل محذوف تقديره أنجو لا أى
فى أى محل أنجو وقوله الى أين جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والنجاة مبتدأ مؤخر ومعناها الخلاص وفى بعض الاصول المعتبرة النجاء
بالمد ومعناه الاسراع وهو الاظهر والاوفق وببغلتى متعلق بالنجاة وهو مؤنث بغل وهو حيوان معروف قال فى المستطرف وكنيته أبو فرس
رأبو الحرون وله كنى كثيرة غير ذلك وهو مركب من الفرس والحمار ولذلك كان له صلابة الحمار وعظم الخيل وهو لا نسل له روى ابن عساكر
فى تاريخ دمشق عن على رضى الله عنه انها كانت تناسل فدعا عليها ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لانها كانت تسرع فى نقل الحطب

والهاء مضاف اليه والجملة فى محل نصب مفعول ألفى الثانى والعدو خلاف الصديق الموالى ويجمع على أعداء
بالمد وعدا بالكسر والقصر وقيل انه يقع بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث وعلى المجموع ومجرا اسم
فاعل من الاجراء معطوف على مبير لتاويله بمبيرا أى فالفيته مبيرا ومجر والمعطوف على المنصوب منصوب
وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء المحذوفة للشعر لانه كان مقتضاه أن يقول ومجريا أو لالتقاء الساكنين
جريا على اللغة التى تحذف ياء المنقوص فى حالة النصب كحالتى الرفع والجر وانما أولوا يبير بمبير لانه فى الاصل
خبر عن المبتدا الذى هو الضمير الواقع مفعولا أولا لالفى والاصل فيه أن يكون اسما وفاعل مجر ضمير مستتر
فيه جوازا تقديره هو يرجع للممدوح وعطاء اسم مصدر بمعنى العطية مفعوله ويستحق فعل مضارع
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى العطاء والمعابرا أى المراكب مفعوله وألفه للاطلاق
والجملة فى محل نصب صفة لعطاء والمعابر جمع معبر كمنبر ومنابر (يعنى) فوجدت الممدوح فى وقت من الاوقات
يقتل عدوه ويهلكه ويجرى عطاء يستحق أن يحمل فى المراكب لكثرته (والشاهد) فى قوله ومجر حيث
عطفه وهو اسم على الفعل وهو يبير الواقع موقع الاسم وهو مبير وهو جائز

《باتَ يعشيها بعضب باتر * يقصد فى أسوقها وجائر》

(قوله) بات فعل ماض ناقص وهى تأتى حينئذ لمعنيين أشهرهما اختصاص الفعل ليلا فاذا قلت بات زيد
يفعل كذا أى فعله ليلا وهو المراد هنا والمعنى الثانى أن تكون بمعنى صار سواء كان الفعل ليلا أو نهارا واسم
بات ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الرجل المعنى لزوجته وجملة يعشيها من الفعل والفاعل
والمفعول فى محل نصب خبر بات ويحتمل انها تامة بمعنى أقام ليلا فتكون جملة يعشيها فى محل نصب حالا من
فاعل بات المستتر وهو من العشاء بالفتح والمد وهو الطعام الذى يؤكل وقت العشاء بالكسر والمد وليس بمراد
بل المراد يضربها بدليل قوله بعد بعضب باتر وبعضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة أى بسيف
متعلق بيعشيها وباتر أى قاطع صفة أولى لعضب وهى لبيان الواقع وجملة يقصد فى محل جر صفة ثانية له وهو
من القصد بمعنى التوسط وعدم مجاوزة الحد فهو ضد الجور وفى أسوقها بفتح الهمزة وسكون السين المهملة
وضم الواو كأسطر وأفلس متعلق بيقصد والهاء مضاف اليه وهى جمع ساق وهو ما بين الركبة والقدم
وجائر اسم فاعل من الجور معطوف على يقصد لتاويله بقاصد وانما أولوه بذلك لانه واقع نعتا والاصل فيه أن
يكون اسما (يعنى) بات الرجل يضرب زوجته بسيف موصوف هذا السيف بانه قاطع وبانه تارة لا يجور فى
سيقانها وتارة يجور وهو مجاز عقلى من الاسناد الى آلة الفعل (والشاهد) فى قوله وجائر وهو مثل الاول

《شواهد البدل》

《ذرينى ان أمرك لن يطاعا * وما ألفيتنى حلمى مضاعا》

قاله عدى بن زيد العبادى (قوله) ذرينى أى اتركينى فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون
والياء فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وقد أماتت العرب ماضى هذا الفعل ومصدره فاذا ارادوا النطق

لمنزلة الحنيق فقطع الله تعالى نسلها وهو نفر الطباع لانه وجد به الاعراق المتضادة والاخلاق المتباينة والعناصر المتباعدة وفي الحيوان انه كل عضو قرضته منه كان بين الفرس والحمار (الخواص) يقال ان حافر البغلة السوداء ينفع لطرد الفار اذا بخر به البيت ولذا سحق حافره بعد احراقه وخلط بدهن الآس وجعل على رأس الاقرع نبت شعره وزبله اذا شمه من كوم زال الزكام اه وفي قوله أتاك أتاك التفات من التكلم الى الخطاب وأتاك الثاني توكيد لفظي للاول واللاحقون فاعل الاول وهو من لحق من باب تعب بمعنى أدرك واحبس فعل أمر وفاعله مستتر من الحبس وهو المنع والمراد الكف عن السير وجملة احبس الثانية مؤكدة للاولى (والمعنى) في أي محل أنجو والى أي مكان تكون النجاة والخلاص بخلقي من الاعداء وقد (١٧٨) أدركني اللاحقون منهم فليس لي حينئذ الا الكف عن الفرار والامساك عن السير (والشاهد) في قوله أتاك أتاك حيث تكرر الاول بعينه وهو من التوكيد اللفظي

*(أنا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا)*

هو من الوافر مقطوف العروض والضرب ومعصوب أغلب الحشو والتارك اسم فاعل من ترك بمعنى صير أو بمعنى جانب وانصرف وعلى كل هو مضاف الى مفعوله والبكري نسبة الى بكر بفتح الموحدة فيهما اسم أبي قبيلة وهو بكر بن وائل بن قاسط وبشر بكسر الموحدة عطف بيان على البكري ولا يصح أن يكون بدلا منه لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم أن يكون التقدير انا ابن التارك بشر وهو لا يجوز لان الوصف اذا كان محلى بال كما هنا لا يضاف الا الى ما فيه أل أو ما أضيف الى ما فيه أل وعليه جار ومجرور خبر مقدم والطير مبتدأ مؤخر وهو جمع طائر مثل صحب وصاحب وقال بعضهم ان الطير يقع على الواحد والجمع والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول ثان لتارك على احتمال جعله بمعنى مصير او حال من البكري على الاحتمال الثاني والمسوغ لمجيء الحال من المضاف اليه موجود وهو كون المضاف مقتضيا العمل وجملة ترقبه أي تنتظره حال من ضمير الطير المستكن في عليه أي انا ابن الذي ترك البكري بشرا حال كون الطير كائنة عليه ترقبه أو انا ابن الذي صيره الطير كائنة عليه ترقبه أي مستعلية وحائمة عليه في حال كونها ترقبه وتنتظر خروج روحه ووقوعا مفعول لاجله ومتعلقه محذوف أي وقوعا عليه أي ترقبه لاجل وقوعها عليه وهذا أصوب مما أثبتناه في النسخة المطبوعة من أن عليه المذكور في البيت متعلق بوقوعا والطير مبتدأ وجملة ترقبه خبر وذلك لانه يلزم عليه تقديم معمول المعمول للخبر الفعلي على المبتدا فان كلمة عليه المذكورة قبل المبتدا أعني الطير

بماضيه قالوا ترك وقد يستعملون ماضيه ويقولون ذري وان حرف توكيد وأمرك اسمها والكاف مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر ويجمع على أوامر ولن حرف نفي ونصب واستقبال ويطاعا أي يمتثل له وينقاد اليه فعل مضارع منصوب بلن وألفه للاطلاق وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الامر والجملة في محل رفع خبران وما وروي ولا الواو للعطف على قوله لن يطاعا وما نافية وألفيتني بالفاء أي وجدتني فعل ماض وتاء المخاطبة فاعله مبني على الكسر في محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وحلمي بكسر الحاء المهملة أي عقلي بدل اشتمال من الياء في ألفيتني وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ومضاعا مفعول ألفيتني الثاني وهو اسم مفعول من الاضاعة (يعني) اتركيني يا أيتها المرأة اللائمة لي على اتلاف مالي في المكرمات فان أمرك لي بعدم الاتلاف المذكور لا أمتثل له ولا أنقاد اليه ولا تجديني أضيع ما يامرني به عقلي من اتلاف مالي في المكرمات لاجل اكتساب الحمد والثناء (والشاهد) في قوله ألفيتني حلمي حيث أبدل حلمي وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو الياء في ألفيتني بدل اشتمال وهو جائز

*(أوعدني بالسجن والاداهم * رجلي فرجلي شثنة المناسم)*

قاله عديل بن فرخ (قوله) أوعدني أوعد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل الموعد والنون للوقاية والياء مفعوله وهو يتعدى بنفسه وبالباء كما هنا ويستعمل في الشر وأما وعد فيستعمل في الخير غالبا وبالسجن أي الحبس متعلق باوعد ويجمع على سجون نحو حجل وحجول والاداهم أي القيود الحديد معطوف على السجن وهي جمع لادهم ورجلي بدل بعض من الياء في أوعدني وياء المتكلم مضاف اليه وأعربه أبو حيان منادى على طريق الاستهزاء والسخرية بالرجل الموعد وعلى كل فهو مفرد مضاف الى معرفة فيعم الرجلين وفرجلي الفاء للتعليل لمحذوف والتقدير الرجل الموعد لا يقدر على ما أوعدني به لان رجلي الخ وروي بالواو وهي أحسن وعليها فتكون الواو للحال من رجلي ورجلي مبتدأ والياء مضاف اليه وشثنة بشين معجمة مفتوحة فثاء مثلثة فنون أي غليظة خبره والمناسم مضاف اليه وهي جمع منسم كمسجد وهو خف البعير بحسب الاصل واستعير هنا لقدم الانسان بجامع الغلظ في كل (يعني) أوعدني هذا الرجل الموعد بالحبس ووضع القيود الحديد في رجلي مع انه لا يقدر على ما أوعدني به لان رجلي أو والحال ان رجلي غليظة وهذا كناية عن عدم قدرة الرجل الموعد على حبسه وتقييده (والشاهد) في قوله أوعدني رجلي حيث أبدل رجلي وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو الياء في أوعدني بدل بعض من كل وهو جائز أيضا

*(ان على الله أن تبايعا * تؤخذ كرها أو تجيء طائعا)*

قاله الشاعر في شخص تباعد وتكاسل عن مبايعة الملك والانقياد اليه (قوله) ان حرف توكيد وعلى بتشديد الياء جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها مقدم ولفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم وأن

معمولة لقوله وقوعا المعمول لترقبه الواقع تخبرا عن المبتدا المذكور والمصرح بجوازه انما هو تقديم المعمول نفسه لا معموله كما أفاده العلامة الصبان ونقله الخضري (والمعنى) أنا ابن الشجاع الذي ترك بشرا المذكور مثخنا بالجراح يعالج طلوع الروح فالطير عاكفة عليه تنتظر موته لتنزل تأكل منه لانها لا تقع على من به رمق (والشاهد) في قوله بشر حيث تعين جعله عطف بيان على البكري ولا يجوز جعله بدلا منه كما عرفت

*(لعمرك ما أدري وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر أم بثمان)* هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو محذوف الضرب والعمر بالفتح الحياة وهو مبتدأ محذوف الخبر وجوبا أي قسمي ويروى بدل قوله لعمرك فوالله وهي التي درج عليها في المغني وجملة ما أدري الخ جواب القسم وأدري هنا معلقة عن العمل بهمزة الاستفهام المحذوفة من قوله بسبع والاصل (١٧٩) أبسبع فجملة رمين في محل نصب سدت مسد مفعولي أدري والواو في قوله وان كنت للحال وان زائدة وصلة داريا محذوفة أي بغير ذلك أو هو منزل منزلة اللازم أي وان كنت متصفا بصفة الدراية والعلم يعني وان كان شأني الدراية ويحتمل أن الواو عاطفة وان نافية والجملة مؤكدة لما قبلها وبسبع متعلق برمين بعده وأم متصلة والجار والمجرور بعدها معطوف بها على قوله بسبع وقوله بثمان هكذا صوابه بنون من غير رسم ياء بعدها خلافا لما في نسخ الشارح المطبوعة من رسمه هكذا بثمانيا بالحاق ياء للنون وذلك لامرين أحدهما انه يجوز تحذف لامه عند عدم الاضافة في حالتي الرفع والجر لالتقائها ساكنة مع تنوين الصرف أو تنوين العوض على الخلاف في ذلك من أن الاعلال مقدم على منع الصرف أو منع الصرف مقدم على الاعلال وانما سكنت لامه لحذف حركتها الثقيلة عليها وان كانت في حالة الجر فتحة لنيابتها عن ثقيل وهو الكسرة كما هو مقرر في محله ثانيهما أن هذا البيت من قصيدة نونية نظمت في عائشة بنت طلحة أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله تعالى عنهم ومن أبياتها كما في حاشية المغني ولما التقينا بالثنية سلمت * ونازعني البغل اللعين عناني فجئنا وعاجت ساعة فتكلمت * فظلت لها العينان تبتدران وقبل بيت الشارح بدا لي منها معصم حين جمرت * وكف خضيب زينت ببنان وحذف التاء من اسم العدد لان المعدود المحذوف مؤنث تقديره حصيات وان كان حذفها عند حذفه ليس بلازم (والمعنى) أقسم بحياتك اني لا أعلم هل رمت النسوة الجمر بسبع حصيات أو بثمانية أي لا أعلم أيهما حصل وان كنت عالما بغير ذلك (والشاهد) في قوله بسبع الخ حيث حذفت منه الهمزة المغنية عن أي لأمن اللبس *(ماذا ترى في عيال قد برمت بهم * لم أحص عدتهم الا بعداد)*

حرف مصدري ونصب واستقبال وتبايعا بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة التحتية فعل مضارع منصوب بان وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وألفه للاطلاق وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر اسم ان مؤخر والتقدير ان مبايعتك والله واجبة علي والمبايعة هي اعطاء العهود والمواثيق على الطاعة والانقياد وتؤخذ بالنصب بدل اشتمال من تبايعا أو بدل المنصوب به منصوب ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وكرها مفعول مطلق على تقدير مضاف أي أخذ كره أو منصوب على الحالية من الضمير المستتر في تؤخذ ويؤول كرها بكارها وهو أنسب بقوله طائعا وأو حرف عطف وتجيء فعل مضارع معطوف على تؤخذ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وطائعا حال من الضمير المستتر في تجيء (يعني) والله ان اعطاءك العهود والمواثيق للملك على طاعتك له وانقيادك اليه وأخذك لاجله كارها أو مجيئك طائعا أمر واجب علي وأنا المطالب به (والشاهد) في قوله تبايعا تؤخذ حيث أبدل الفعل وهو تؤخذ من الفعل وهو تبايعا بدل اشتمال فهو بدل مفرد من مفرد بدليل ظهور الاعراب في كل وهو جائز أيضا

《شواهد النداء》

《ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الرأس شيبا الى الصبا من سبيل》

(قوله) ذا اسم اشارة منادى حذفت منه ياء النداء أي يا ذا مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البناء الاصلي في محل نصب وارعواء مصدر نائب عن التلفظ بفعله منصوب بهذا الفعل المحذوف وجوبا والمتعلق محذوف أيضا والتقدير ارعو ارعواء عن فعل القبيح أي انكف انكفافا عنه وفليس الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وبعد منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بما تعلق به الجار والمجرور بعده واشتعال بالعين المهملة أي انتشار مضاف اليه وهو مضاف والرأس مضاف اليه وشيبا تمييز محول عن الفاعل والاصل قبل تأويل ان وما بعدها بمصدر واضافة بعد الى هذا المصدر ثم اضافته الى الرأس بعد أن يشتعل شيب الرأس فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمضاف الذي حذف وجعل تمييزا والى الصبا بكسر الصاد مقصورا ويقال فيه أيضا صباء وزان كلام أي الصغر جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره توصل خبر ليس مقدم ومن حرف جر زائد وسبيل أي طريق اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (يعني) انكف انكفافا وامتنع امتناعا تاما عن فعل كل قبيح لانه لا توجد طريقة توصل الى الصغر بعد انتشار الشيب في الرأس وكثرته (والشاهد) في قوله ذا حيث حذف حرف النداء منه وهو اسم اشارة وهو جائز عند الكوفيين ولكنه قليل وتبعهم المصنف على ذلك لورود السماع به وممنوع عند البصريين ويحملون نحو ذلك على الضرورة (أيا راكبا اما عرضت فبلغن * نداماي من نجران أن لا تلاقيا)* قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثي حين أسر وتيقن أنه سيقتل (قوله) أيا راكبا أيا حرف نداء وراكبا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره لانه نكرة غير مقصودة واما أصله ان ما فادغمت نون ان الشرطية

*(كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية * لولا رجاؤك قد قتلت أولادى)* هما من البسيط مخبون العروض ...
وقائلهما جرير يخاطب معاوية بن هشام بن عبد الملك كما فى حاشية المغنى أو هشام بن عبد الملك كما فى بعض العبارات أو عبد الملك بن مروان كما
فى حاشية الخضرى ولجرير وما اسم استفهام مبتدأ وذا اسم موصول بمعنى الذى خبر وجملة ترى صلة والعائد محذوف أى تراه ويحتمل أن ماذا
كلها اسم استفهام فى محل نصب مفعول مقدم لترى وهى هنا من الرأى والعيال أهل البيت ومن يمونه الانسان واحده عيل بالتشديد مثل جيد
وجياد ويجمع عيل أيضا على عيايل وهو من عاله يعوله اذا قام بمصالحه وبرمت كتعبت وضجرت وزنا ومعنى ويروى بدله قد بليت وأحص
معناه أعلم من أحصيت الشئ علمته (١٨٠) والعدة بمعنى العدد جمعها عدد مثل سدرة وسدر وقوله أو زادوا أو فيه بمعنى بل وقتلت شدد
للكثرة (والمعنى) ما الذى
تراه فى شأن عيال قد ضجرت
منهم لفرط كثرتهم حتى
انى لا أعلم عددهم الا بعداد
بعدهم لى كانت عدتهم
ثمانين عيالا بل زادوا على
ذلك ثمانية ولولا رجائى نوالك
فى شأنهم لبالغت فى قتلهم
(والشاهد) فى قوله أو
زادوا حيث استعمل أو
للاضراب بمعنى بل
(جاء الخلافة أو كانت له قدرا
كما أتى ربه موسى على قدر)
هو من البسيط مخبون
العروض والضرب وبعض
الحشو وهو من قصيدة
لجرير يمدح بها عمر بن عبد
العزيز قال فى حاشية المغنى
لما ولى يعنى عمر بن عبد
العزيز رضى الله عنه أقام
الشعراء ببابه أياما لا يؤذن
لهم فبينما هم كذلك وقد
أزمعوا على الرحيل اذ مر
بهم عدى بن أرطاة فقال
له جرير يا أيها الرجل
المرخى عمامته * هذا زمانك
انى قد مضى زمنى أبلغ
خليفتنا ان كنت لاقيه * أنى
لدى الباب كالمصفود فى قرن
لا تنس حاجتنا لاقيت مغفرة * قد طال مكثى عن أهلى وعن وطنى فدخل عدى فقال يا أمير المؤمنين الشعراء ببابك وسهامهم (ضربت
مسمومة وأقوالهم نافذة قال ويحك يا عدى مالى وللشعراء قال أعز الله أمير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدح وأعطى ولك فيه
أسوة حسنة فقال من بالباب منهم قال عمر بن أبى ربيعة وجميل والاخطل وذكر جماعة فقال أليس هذا القائل كذا وهذا القائل كذا وذكر
لكل واحد أبياتا تشعر برقة الدين والله لا يدخل على أحد منهم حتى ذكر جريرا فقال ان كان ولا بد فهو وذكر له البيت الذى استقبحه الادباء فقال
أما انه قال طرقتك صائدة القلوب وليس ذا * وقت الزيارة فارجعى بسلام فاذن لجرير فدخل وهو يقول ان الذى بعث النبى محمدا * جعل
الخلافة للامام العادل وسع الخلائق عدله ووفاؤه * حتى ارعوى واقام ميل المائل انى لارجو منك خيرا عاجلا * والنفس مولعة بحب العاجل

بعد قلبها ميما فى ميم ما الزائدة وعرضت أى أتيت العروض بفتح العين المهملة وهو اليمن خاصة بدليل قوله
نجران كما سنذكره وان كان يطلق أيضا على مكة والمدينة وما بينهما وهو فعل ماض مبنى على فتح مقدر على
آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة
الواحدة فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع وفبلغن الفاء
واقعة فى جواب الشرط وبلغن فعل أمر مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهى حرف مبنى على
السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونداماى مفعوله الاول منصوب
وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وياء المتكلم مضاف اليه وهى جمع ندمان وهو
الذى ينادمك على الشرب ومثله النديم ومن نجران جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه
ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون أو والتأنيث متعلق بمحذوف تقديره كائنين حال من نداماى
وهو على حذف مضاف أى من أهل نجران وهى بلدة من بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران والا
تلاقيا أصله أن لا تلاقيا فادغمت نون ان المخففة من الثقيلة بعد قلبها لاما فى لام لا واسمها ضمير الشأن
المحذوف أى أنه ولا نافية للجنس وتلاقيا أى اجتماع اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وألفه للاطلاق والخبر
محذوف أى لنا وجملة لا تلاقى انا فى محل رفع خبر أن وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر وهو عدم تلاقينا
مفعول بلغ الثانى وجملة فبلغن فى محل جزم جواب الشرط (يعنى) أيا راكبا ان أتيت اليمن فبلغن أصحابى
المنادمين على الشرب من أهل نجران عدم تلاقينا أى انه لا اجتماع بينى وبينهم بعد أسرى وتيقنى انى سأقتل
(والشاهد) فى قوله أيا راكبا حيث نصبه لكونه منادى مفردا ونكرة غير مقصودة وقال أبو عبيدة أراد أيا
راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفا على يوسف ولا يجوز أيا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء
راكبا بعينه اه فكلامه يخالف ما ذكره الشارح كما هو ظاهر

*(سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام)*

قاله محمد بن عبد الله الاحوص وهو الذى فى مؤخر عينيه ضيق فى حق رجل يسمى مطرا كان من أقبح الرجال
وكانت له زوجة تسمى سلمى كانت من أجمل النساء وكان يحبها وهى تكرهه وتريد فراقه وهو لا يرضى بذلك
وكان الشاعر يحبها أيضا ويكره مطرا زوجها ككراهتها له فلذلك سلم عليها ولم يسلم عليه (قوله) سلام وهو
التحية مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف اليه ويا مطر يا حرف نداء ومطر بالتنوين للشعر منادى مبنى على الضم
فى محل نصب وعليها أى سلمى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا وليس الواو للعطف وليس
فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وعليك متعلق بمحذوف أى كائنا خبرها مقدم ويا مطر بلا تنوين
قد سبق اعرابه والسلام اسمها مؤخر ومعنى البيت ظاهر (والشاهد) فى قوله يا مطر الاول حيث نونه مع
بقائه على البناء على الضم مع أنه مفرد معرفة لا ينون عند ذلك للشعر وأما الثانى فقد جاء على الاصل

وإنها لزوجة عمر بن الخطاب فرضت لها ولابن السبيل وللفقير العائل فلما مثل بين يديه قال ويحك يا جرير اتق الله ولا تقل الاحقا فانشأ جرير آذكر الجهد والبلوى التي نزلت * أم قد كفاني ما بلغت من خبري انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا * من الخليفة ما نرجو من المطر هذي الارامل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الارمل الذكر الخير ما دمت حيا لا يفارقنا * بوركت يا عمر الخيرات من عمر ومنها البيت يعني جاء الخلافة الخ فقال يا جرير ما أرى لك فيما ههنا حقا وقد وليت هذا الامر وما أملك الا ثلثمائة درهم فمائة أخذها عبد الله ومائة أخذتها أم عبد الله يا غلام أعطه المائة الباقية فأخذها وقال والله لهي أحب ما اكتسبت الي ثم خرج فقال له الشعراء ما وراءك قال ما يسوءكم خرجت من عند أمير المؤمنين وهو يعطي الفقراء ويمنع الشعراء واني عنه لراض وأنشأ يقول رأيت رقى الشيطان لا تستفزه * وقد (181) كان شيطاني من الجن راقيا وبعد البيت الذي ذكره الشارح أصبحت المنبر المعمور مجلسه زينا وزين قباب الملك والحجر وجاء كما يستعمل لازما بمعنى حضر يستعمل متعديا بمعنى أتى ووصل كما هنا وكما في قوله تعالى فلما جاء سليمان وفاعله ضمير يعود على الممدوح وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وينتسب من جهة أمه لسيدنا عمر بن الخطاب وهو الاشج الذي ورد في حقه الحديث الشريف الناقص والاشج أعدلا بني أمية وسبب شجه أن أتانا رفسته فصار أبوه يمسح له الدم ويقول ان كنت أشج بني أمية انك لسعيد فكان كذلك وأما الناقص فهو ابن عمه يزيد بن عبد الملك بن مروان الذي تولى بعده وانما سمي بذلك لانه نقص من أرزاق الجند وكان سيدنا عمر بن عبد العزيز من التابعين وكان اماما عادلا فقيها محدثا روى عن جلة من العلماء وروى عنه جلة وبويع له بالخلافة يوم مات ابن عمه سليمان بن عبد الملك في صفر سنة تسع وتسعين فأقام في الخلافة سنتين وخمسة أشهر ومات بدير سمعان بأرض حمص لعشر ليال بقين من رجب سنة احدى ومائة وسنه تسع وثلاثون سنة وقيل وخمسة أشهر وقيل كان ابن أربعين سنة ودفن في الدير المذكور وقبره يزار قال يوسف بن ماهك بينما نحن نسوي التراب على قبر عمر بن عبد العزيز اذ سقط عليه رق من السماء مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار وفي بعض العبارات هذه براءة من الله العزيز لعمر بن عبد العزيز رحمة الله تعالى عليه والمراد بالخلافة ولاية الامر وقوله أو كانت أو بمعنى الواو كما هو مقتضى عبارة الشارح لكن قال في حاشية المغني قال ابن عصفور في شرح الجزولية يمكن انه شك هل جاءها بسعي منه أو كانت مقدرة بلا كسب وقد رد قال الا... [illegible]

*(ضربت صدرها الي وقالت * يا عديا لقد وقتك الاواقي)*

قاله مهلهل (قوله) ضربت فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المرأة القائلة يا عديا الخ وصدرها مفعوله والهاء مضاف اليه والي جار ومجرور ومتعلق بمحذوف حال من الفاعل والتقدير ضربت صدرها متعجبة مني فالي بمعنى مني ويصح أن تكون بمعنى لام التعليل متعلقة بضربت أي ضربت صدرها لاجلي وقالت الواو للعطف على ضربت وقالت اعرابه كضربت ويا عديا يا حرف نداء وعديا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ولقد اللام موطئة لقسم محذوف أي والله وقد حرف تحقيق ووقتك أي حفظتك فعل ماض والتاء علامة التانيث والكاف مفعوله مقدم والاواقي أي الحوافظ فاعله مؤخر وهي جمع واقية وأصله الوواقي فابدلت الواو الاولى همزة فصار الاواقي وجملة لقد الخ جواب القسم لا محل له من الاعراب والجملة من القسم وجوابه وقوله يا عديا في محل نصب مقول القول (يعني) ضربت المرأة صدرها متعجبة من نجاتي مع ما لاقيت من الحروب والامر ومفارقة الاهل على عادة النساء من ضرب صدورهن عند التعجب وقالت لي يا عديا والله لقد حفظتك الحوافظ (والشاهد) في قوله يا عديا حيث نونه ونصبه مع أنه مفرد معرفة لا ينون ولا ينصب بل يبنى على الضم من غير تنوين للشعر

*(فيا الغلامان اللذان فرا * اياكما أن تعقبانا شرا)*

(قوله) فيا الغلامان الفاء بحسب ما قبلها ويا حرف نداء والغلامان منادى مبني على الالف نيابة عن الضم في محل نصب والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهما تثنية غلام وهو الولد الصغير ويطلق على الرجل مجازا باعتبار ما كان ويجمع جمع كثرة على غلمان وقلة على غلمة واللذان اسم موصول صفة لقوله الغلامان وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وضعا وهو تثنية الذي لا الذي لان أل فيه كلمة أخرى وقيل انه مبني على الالف في محل رفع لان مفرد مبني فيكون المثنى كالمفرد لانه فرع عنه والنون عوض عن التنوين المقدر في الاسم المفرد وفرا أي هربا فعل ماض والالف فاعله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد اليه الالف في فرا واياكما ايا ضمير منفصل منصوب محلا على التحذير بفعل محذوف وجوبا والكاف حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية والتقدير اياكما أحذر وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتعقبانا أي تكسبانا وهي رواية الشواهد وغيرها فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والالف فاعله ونا مفعوله الاول وشرا بالشين المعجمة أي فسادا مفعوله الثاني وجمعه شرور وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة والجار والمجرور متعلق باحذر المحذوف أي أحذركما من اعقابكما الناشرا وروي أن تكتمانا سرا بالسين المهملة (يعني) فيا أيها الغلامان اللذان هربا أحذركما من أن تكسبانا بهربكما فسادا وظلما (والشاهد) في قوله فيا الغلامان حيث جمع فيه بين حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل مع أنه لا يجوز الجمع بينهما لان يا

المعنى [illegible] للاضراب اهـ وعليه فلا [illegible] الى حمل على استعمال أو بمعنى الواو كما استعملت فيه أيضا على [illegible]
ويجوز بفتح الدال المهملة بمعنى موافق وهذا على كون أو بمعنى الواو وأما ان جعلت للشك كما قال ابن عصفور أو للاضراب كما استشهد به العلامة
الامير فيكون قدرا بمعنى مقدرة بلا كسب كما سبق نقله عن حاشية المغنى والكاف فى قوله كما جارة وما مصدرية والمصدر المنسبك مجرور
بالكاف والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف أى جاء مجيئا كاتيان الخ والرب يطلق على الله تعالى معرفا بال ومضافا بخلاف غيره ففيه تفصيل
مذكور فى محله وموسى فاعل أتى مؤخر وهو ابن عمران من نسل يعقوب على نبينا وعليهما أفضل الصلاة والسلام وهو اسم سريانى مركب
من مو وهو الماء وشا وهو الشجر فعرب فقيل (١٨٢) موسى وانما سمى به لانه وجد بين ماء وشجر وعاش عليه الصلاة والسلام مائة وعشرين سنة

التعريف وأل التعريف ولا يجمع بين معرفين للشعر وأما مع اسم الله كما الله وما سمى به من الجمل نحو يا الرجل منطلق أقبل فيمن اسمه الرجل منطلق فيجوز

*(انى اذا ما حدث ألما * أقول يا اللهم يا اللهما)*

قاله أبو خراش الهذلى (قوله) انى ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط والعامل فيها شرطها على الراجح عندهم *(فان قلت)* انها مضافة اليه والمضاف اليه لا يعمل فى المضاف (أجيب) بانهم لا يقولون باضافتها اليه وليس العامل فيها الجواب لانه قد يقترن بالفاء ومابعد الفاء لا يعمل فيما قبلها وما زائدة وحدث بفتحتين أى مايحدث من مكاره الدنيا فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور لان اذا لا تضاف الا الى الجمل الفعلية أى اذا ألم حدث والجملة شرط اذا لا محل لها من الاعراب وألما أى أتى ونزل فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحدث وألفه للاطلاق والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب وجملة أقول فى محل رفع خبر ان وجواب اذا محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير انى أقول اذا ما حدث ألما فانى أقول وهو لا محل له من الاعراب ويا اللهم يا حرف نداء ولفظ الجلالة منادى مبنى على الضم فى محل نصب والميم المشددة الزائدة عوض عن ياء النداء فرارا من دخولها على أل واختيرت الميم دون غيرها وضاعن يا للمناسبة بينهما فان يا للتعريف والميم تقوم مقام لام التعريف فى لغة حمير كقوله * يرمى وراثى بامسهم وامسلمه * وكانت مشددة لتكون على حرفين كيا وأخرت تبركا بالبداءة باسم الله تعالى ولانه يجب كون العوض فى محل المعوض عنه كتاء عدة وألف ابن ولانه يلزم على التقديم اجتماع زيادتين فى الاول لان أل زائدة ويا زائدة ولانه عهد زيادة الميم آخرا كميم زرقم وقال بعضهم ويحتمل أن يكون اللهم مبنيا على ضم مقدر على الميم منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الادغام وانما كانت فتحة للتخفيف ووجه تقدير الضم على الميم انها لما زيدت زيادة لازمة صارت للزومها كالجزء من لفظ الجلالة اهـ فهو قد جعل حركة البناء على الميم كما جعلوا حركة الاعراب على الهاء فى نحو عدة وزنة بجامع العوضية واعراب يا اللهم الثانى كاعراب الاول وألفه للاطلاق وقوله يا اللهم يا اللهما فى محل نصب مقول القول (يعنى) انى اذا أتى ونزل بى مايحدث من مكاره الدنيا أقوله عند ذلك يا الله يا الله فرج كربى واكشف عنى مانزل بى (والشاهد) فى قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض وهو الميم والمعوض عنه وهو يا وهو شاذ عند البصريين وذهب الكوفيون الى أن الميم بعض جملة محذوفة وليست بعوض والتقدير عندهم يا الله أمنا بخير ولذا أجازوا الجمع بينهما فى الاختيار

(شاهد فصل تابع المنادى) *(يا تيم تيم عدى لا أبا لكمو * لا يلقينكمو فى سوأة عمر)*

قاله جرير يهجو به عمر بن لجا (قوله) يا تيم يجوز بناؤه على الضم ونصبه فان بنى على الضم تقول فى اعرابه يا حرف نداء وتيم منادى مبنى على الضم فى محل نصب وتيم الثانى يجب نصبه على انه منادى ثان حذفت منه ياء النداء أو على انه مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى أو على أنه معطوف على تيم الاول عطف

وقوله على قدر متعلق بأتى أى اتيانا موافقا قال فى المصباح اذا وافق الشئ الشئ قيل جاء على قدر بالفتح اهـ (والمعنى) ان عمر بن عبد العزيز وصل الى الخلافة وكانت موافقة له ولائقة به أى انها صادفت محلها وانه كان أحق بها وأهلها كاتيان موسى عليه الصلاة والسلام لمناجاة ربه فان ذلك أيضا كان فى محله وجاء لمستحقه وأهله حيث اختاره مولاه لهذا المقام واصطفاه على الناس بالرسالة والكلام (والشاهد) فى قوله أو كانت حيث استعملت فيه أو بمعنى الواو (قلت اذا أقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا)* هو من الخفيف وأجزاؤه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين وعروضه وضربه صحيحان واغلب حشوه مخبون واذ ظرف لقلت وفاعل أقبلت ضمير مستتر يعود على المحبوبة والجملة فى محل جر باضافة اذا اليها وزهر معطوف على الضمير المستتر فى أقبلت وهو بضم الزاى جمع زهراء كحمر وحمراء والمراد به النسوة البيض الحسان من قولهم زهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه فهو ازهر والانثى زهراء وتهادى أصله تتهادى بتاءين حذفت احداهما تخفيفا وفاعله تقديره هى يعود على زهر ومعناه تتمايل وتتبختر من قولهم تهادى تهاديا اذا مشى وحده مشيا غير قوى متمايلا وقوله كنعاج حال من فاعل تهادى والنعاج جمع نعجة وهى فى الاصل الانثى من الضان لكن المراد بها هنا بقر الوحش بقرينة الاضافة الى الفلا أى الصحراء وتعسفن جملة حالية من نعاج الفلا وانما قيدها بهذه الحال لانها فيها أقوى تبخترا لبعدها فى حال التعسف عن المارة الذين ربما نفرت منهم وذلك لان التعسف كالعسف والاعتساف هو الاخذ على غير الطريق والميل عن الجادة المسلوكة ورملا نصب على نزع الخافض أى فى رمل (والمعنى) قلت وقت اقبال المحبوبة مع النساء الحسان البيض المتبخترات فى مشيتهن كبقر الوحش اذا ملن عن الطريق وأخذن فى الرمل

(والشاهد) في قوله وزهر حيث عطف على ضمير الرفع المتصل بدون فاصل وهو قليل ﴿ فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا * فاذهب فما بك والايام من عجب ﴾ هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو والمراد باليوم هنا مطلق الزمن وهو ظرف لقوله بت وبات هنا بمعنى صار والهجو الذم والسب فعطف الشتم عليه تفسير أو مرادف وتشتمنا بكسر المثناة الفوقية لانه من باب ضرب والفاء في قوله فاذهب واقعة في جواب شرط مقدر أي وحيث صدر منك ذلك فاذهب والفاء في قوله فما بك للتعليل وفي نسخة وما بالواو والاولى أظهر وبك جار ومجرور خبر مقدم والباء بمعنى من والايام عطف على الكاف المجرور بالباء ومن زائدة وعجب مبتدأ مؤخر (والمعنى) قد صرت الآن تسبنا وتشتمنا وحيث فعلت ذلك فاذهب عنا لان هذا ليس بعجيب من مثلك ومثل هذه الايام (والشاهد) (١٨٣) في قوله والايام حيث عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وهو جائز عند الكوفيين واختاره المصنف ﴿ اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا ﴾ هو من الوافر مقطوف العروض والضرب ومعصوب بعض الحشو والغانيات فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور وهو جمع غانية وهي المرأة تطلب ولا تطلب أو الغنية بحسنها عن الزينة أو التي غنيت ببيت أبويها ولم يقع عليها سبي أو الشابة العفيفة ذات زوج أم لا وبرزن أي ظهرن والمراد خرجن كما هي في الصحاح وتزجيج الحواجب تدقيقها وتطويلها باخذ الشعر من أطرافها حتى تصير مقوسة حسنة والحواجب جمع حاجب وهو العظم فوق العين بالشعر واللحم وهو من الاعضاء المذكرة وقوله والعيون جمع عين وهي من الاعضاء المؤنثة والواو فيه عاطفة لعامل محذوف على قوله وزججن والعيون معمول لذلك المحذوف والتقدير وكحلن العيون ولا يصح أن تكون عاطفة للعيون على الحواجب لان التزجيج بالمعنى المذكور لا يصح تسلطه على العيون وانما قلنا بالمعنى المذكور احترازا عما اذا ضمن معنى التحسين والتزيين والاصح جعل الواو عاطفة العيون على الحواجب لصحة تسلطه حينئذ عليها ولا حذف في الكلام كله ومذهب أكثر المتقدمين وعليه فلا شاهد في البيت (والمعنى) اذا خرجت النساء الحسان في وقت من الاوقات ودققن حواجبهن وطولنها وكحلن عيونهن لاجل الزينة والتحسين (والشاهد) في قوله والعيون حيث عطفت الواو عاملا محذوفا بقي معموله وذلك مختص بها من بين حروف العطف ﴿ فالميته يوما ببير عدوه * ومجر عطاء يستحق المعابرا ﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو ومعنى ألفيته بالفاء وجدته ويوما أي وقتا منصوب على الظرفية بالفى ويبير بضم حرف المضارعة من أبار بمعنى أهلك

بيان باعتبار محله أو على انه بدل منه بدل كل من كل نظرا لمحله أيضا أو على انه توكيد لفظي له تبعا لمحل أيضا أو على أنه نعت له لانه وان كان جامدا لكنه مؤول بمشتق أي المنسوب الى عدي كما قاله السيرافي وضعفه الشاطبي بان النعت بالجامد على تأويله بالمشتق موقوف على السماع وعلى كل من هذه الاعاريب الستة السابقة تيم الثاني مضاف وعدي مضاف اليه وان نصب تيم الاول تقول في اعرابه يا حرف نداء وتيم منادى منصوب وعدي مضاف اليه وتيم الثاني زائد عند سيبويه بين المضاف والمضاف اليه وعلى هذا قال بعضهم يكون نصب الثاني على التوكيد (وأورد) على سيبويه بانه يلزم على كلامه الفصل بين المضاف والمضاف اليه وهما كالشئ الواحد (وأجيب عنه) بانه لما اتحد الاسمان لفظا ومعنى اغتفر الفصل بالثاني لانه كلا فصل وأورد عليه أيضا بانه يلزم على زيادة تيم الثاني مخالفة مذهب الجمهور لانه لا تجوز عندهم زيادة الاسم (وأجيب عنه) بان ما ذكر مبني على مذهبه ومذهب الباقين من جواز الزيادة ولا يعارض مذهب بمذهب (وأورد عليه أيضا) بان تيم الثاني لو كان زائدا كما قلت وتيم الاول مضاف الى عدي لنون لعدم اضافته مع انه لم ينون (وأجيب عنه) بانه انما لم ينون لمشاكلته للاول وقال المبرد ان تيم الثاني مضاف الى عدي وان تيم الاول مضاف الى محذوف مثل ما أضيف له الثاني وان الاصل يا تيم عدي تيم عدي فحذف عدي الاول لدلالة الثاني عليه ويكون نصبه على الاوجه الستة السابقة (وأورد عليه) بانه يلزم على كلامه مخالفة الكثير اذ هو الحذف من الثاني لدلالة الاول لا العكس (وأجيب عنه) بان هذه المخالفة واتباعه للقليل وتركه للكثير لا ضرر فيه وقال الاعلم ان الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر وجعلا اسما واحدا ففتحة الثاني فتحة بناء لا فتحة اعراب ومجموعهما منادى مضاف مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاصلي في محل نصب (وأورد عليه) بانه يلزم على كلامه توارد عاملين على معمول واحد (وأجيب عنه) بان العاملين لما اتحد لفظهما وعملهما جاز تواردهما على معمول واحد (واعلم) ان تيم اسم للقبيلة وعديا اسم لابيها وانما أضاف تيم الى عدي ليميزه من تيم مرة وتيم قيس وتيم غالب وتيم شيبان وتيم ضبة وقوله لا أبا لكمو انما قال لهم ذلك للغلظة عليهم في الخطاب ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وأبا اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة ولكمو اللام زائدة والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والخبر محذوف والتقدير لا أباكمو موجود أي لا تنسبون لاب وانما جعلوا اللام زائدة لان من جملة ما اشترط في الاسماء الخمسة أن تكون مضافة وقيل ان المضاف اليه محذوف للشعر على حد قول الشاعر * خالط من سلمى خياشيم وفا * أي خياشيمها وهي جمع خيشوم وهو أقصى الحلق وفاها أي فمها ولكم أي فيكم متعلق بمحذوف خبرها والتقدير لا أبا كمو موجود فيكم تنسبون اليه وقيل ان أبا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف كفتى تشبيها له بالمضاف ولكم متعلق به لتأويله بمسمى وخبر لا محذوف والتقدير لا مسمى بهذا الاسم وهو أب لكم موجود ولا يلفينكمو بضم التحتية وكسر الفاء أي يوقعنكم مولا ناهية

وجملة الفعل والفاعل في محل المفعول الثاني لالفى والعدو خلاف الصديق الموالي والجمع أعداء وعدا بالكسر والضم [illegible]
بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث وعلى المجموع ومجر اسم فاعل من الاجراء معطوف على مبير وانما عطف على الفعل لتأويله بمبير
والتقدير فألفيته مبيرا ومجرا وكان مقتضاه أن يقول ومجريا الا أن يقال انه للضرورة جرى على اللغة التي تحذف ياء المنقوص في حالة النصب
كما في الجر والرفع على حد قوله * ولو أن واش باليمامة داره * وانما ارتكب التأويل في المعطوف عليه لانه في الاصل خبر والاصل فيه أن يكون
اسما وعطاء اسم مصدر مفعول لمجر وهو بمعنى العطية وجملة يستحق المعابر في موضع نصب نعت لعطاء والمعابر جمع معبر كمنبر ما يعبر عليه النهر
كالسفينة (والمعنى) فوجدت (١٨٤) هذا الممدوح في وقت من الاوقات يهلك أعداءه ويجري العطايا التي لكثرتها تستحق أن تحمل
في المراكب (والشاهد) في قوله بمبير ومجر حيث عطف الاسم على فعل واقع موقع الاسم

(بات يعشيها بعضب باتر * يقصد في أسوقها وجائر)

هو من الرجز صحيح العروض ودخل ضربه الخبن وبعض حشوه الطي وبات هنا مستعملة في أشهر معنييها وهو اختصاص الفعل بالليل بقرينة قوله يعشيها وغير الاشهر أن تكون بمعنى صار كما سبق ويعشي مضارع عشيت فلانا بالتثقيل أطعمته العشاء بالفتح والمد وهو الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء بالكسر والمد أي أول ظلام الليل والضمير البارز في يعشيها عائد على المرأة والمراد من يعشيها به قيها فهو مجاز والعضب بفتح المهملة وسكون الضاد المعجمة هو في الاصل مصدر عضبه عضبا من باب ضرب قطعه ثم سمي به السيف القاطع والباتر اسم فاعل من بتره بترا من
باب قتل اذا قطعه فوصف العضب به لبيان الواقع وجملة يقصد من الفعل والفاعل في محل جر نعت ثان لعضب وهو من القصد وتراجمت
بمعنى التوسط وعدم مجاوزة الحد فهو ضد الجور والاسوق كاسطر جمع ساق وهي من الاعضاء المؤنثة ما بين الركبة والقدم وجائر معطوف على
يقصد لانه في تأويل قاصد وانما ارتكب التأويل في المعطوف عليه لانه واقع نعتا والاصل فيه أن يكون اسما (والمعنى) أن هذا الرجل بات يعاقب
امرأته بسيف قاطع موصوف بانه تارة لا يجور في سيقانها وتارة يجور واسناد القصد والجور الى السيف مجاز عقلي من الاسناد الى آلة الفعل
(والشاهد) في قوله وجائر حيث عطف الاسم على فعل واقع موقع الاسم وهو يقصد (ذريني ان أمرك لن يطاعا * وما ألفيتني حلمي مضاعا)
هو من الوافر مقطوف العروض والضرب ومعصوب أغلب أجزاء الحشو وذريني أي اتركيني قال أهل اللغة قد أماتت العرب ماضي هذه المادة

ويلفينكمو فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف مفعوله مقدم والميم علامة الجمع والواو للاشباع وفي سوأة بفتح السين المهملة أي شر متعلق بيلفي وعمر فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (يعني) يا أيتها القبيلة المنسوبة لابي تيم عدي لا أبا لكم ان وافقتم عمر على سبي بل انهوه عن ذلك ولا تساعدوه فان لم تطاوعوني يوقعنكم في شر وفساد وهو هجوي لكم (والشاهد) في قوله يا تيم تيم عدي حيث تكرر لفظ المنادى في حالة الاضافة فحينئذ يجوز في الاول البناء على الضم ويجوز النصب ويجب في الثاني النصب كما تقدم

(يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل)

قاله عبد الله بن رواحة لزيد اليعملات حين مر عليه وهو جالس (قوله) يا زيد زيد اليعملات الذبل المراد بزيد زيد بن أرقم وباليعملات بفتح المثناة التحتية وسكون العين المهملة وفتح الميم النوق القوية على العمل وهي جمع يعملة وانما أضاف زيدا اليها لاشتهاره بالحداء أي الغناء لها عند سيرها والذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الباء الموحدة المفتوحة الضوامر وهي صفة لقوله اليعملات وجمع ذابل وقوله تطاول فعل ماض والليل فاعله وعليك متعلق بتطاول وفانزل الفاء للسببية وانزل فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت (يعني) يا حادي النوق التي عندها قوة على العمل وضوامر تطاول الليل عليك وأنت سائر فانزل في هذا المحل لاجل أن تستريح من مشقة السير وتستريح أيضا النوق معك من هذه المشقة (والشاهد) في قوله يا زيد زيد اليعملات وهو مثل الاول في جميع ما تقدم ذكره

(تضل منه ابلي بالهوجل * في لجة أمسك فلانا عن فل) (شاهد أسماء لازمت النداء)

قاله أبو النجم العجلي (قوله) تضل الخ هكذا وجد في خط الشارح والذي في غيره

تدافع الشيب ولم تقتل * في لجة أمسك فلانا عن فل

وهو الصواب لان الشطر الثاني غير ملاق في المعنى للشطر الاول الذي ذكره بخلافه مع الشطر الاول الذي ذكره غيره كما سيذكر بعد وهو فعل مضارع لضل ضلالا وضلالة من باب ضرب وفي لغة من باب تعب والمتعلق محذوف أي تضل عن الطريق أي لم تهتد اليها ومنه أي الغبار متعلق بتضل وابلي فاعله وياء المتكلم مضاف اليه وهي اسم جمع لا واحد لها من لفظها ومؤنثة لزوما لانها لما لا يعقل وبالهوجل أي الارض متعلق بتضل أيضا والباء بمعنى في أي لم تهتد ابلي في الارض الى الطريق من الغبار وهي تتزاحم بل مرة تمشي جهة المشرق ومرة جهة المغرب وهكذا وفي لجة بفتح اللام أي اختلاط الاصوات الكثيرة في الحرب متعلق بتدافع الواقع مفعولا مطلقا لعامل محذوف أي تدافعت الابل تدافع الشيب بالكسر ولم تقتل في لجة وأمسك أي كف واحجز فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفلانا مفعوله وعن فل متعلق بامسك وجملة أمسك في محل نصب مقول لقول محذوف واقع نعتا لقوله لجة أي في لجة مقول فيها أمسك فلانا عن فل (يعني) تدافعت

ومصـدرها فاذا اريد الماضي قيل ثرلة ورءبما استعمل الماضي على قلة والأمر واحد الاوامر والطاعة الانقياد والامتثال وألفيتني بالفاء أى وجـدتني بكسر المثناة الفوقية لان الخطاب لمؤنث والياء مفعوله الاول وحلي بدل اشتمال منها وهو بكسر الحاء المهملة الاناة والعقل ومضاعا مفعول ثان لالفى وهو اسم مفعول من الاضاعة (والمعنى) اتركيني أيتها المرأة ولا تلوميني على اتلاف مالى فى المكرمات فانى لا أمتثل أمرك ولا أصغى للومك حيث انك لا تجـدينني أضيع ما يأمرنى به عقلى من اتلاف المال فى ذلك أى انى لا أعمل فى هذا المعـنى الا برأيى دون رأيك (والشاهد) فى قوله ألفيتنى حلى حيث أبدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل اشتمال (أوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى فرجلى شثنة المناسم) هو من الرجز دخل الخبن عروضه وضربه والطى بعض حشوه وأوعد كوعد (١٨٥) يستعمل فى الخير والشر ويتعدى بنفسه وبالباء غير أنهم خصوا أوعـد بان الباء لا تدخل معه الا فى الشر كما هنا والسجن الحبس وجمعه سجون مثـل حمل وحمول والاداهم جمع أدهم وهو القيد ورجلى بدل بعض من الياء فى أوعدنى وهو مفرد مضاف الى معرفـة فيعم الرجلين وفى حاشـية الخضرى نقلا عن بعضهم انه منادى استهزاء بالموعد وعليـه فلا شاهد فى البيت والرجل من الاعضاء المؤنثة وقوله فرجـلى الخ جملة فى معنى التعليـل لمحـذوف والتقدير لا يقدر على ذلك لان رجلى الخ وروى بدله ورجلى بالواو وهى أولى وعليه فتكون الجملة حالية وشثنة بشين معجمة مفتوحة فمثلثة ساكنة فنون معناه غليظة يقال شثنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت من العمل والمناسم جمع منسم كمسجد وهو خف البعير وقيل باطن الخف استعير هنا للانسان (والمعـنى) أوعدنى بالحبس ووضع

القيود فى رجلى والحال أنهما غليظتان وذلك كناية عن عدم قدرة موعده على حبسه وتقييده (والشاهد) فى قوله رجلى حيث أبدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل بعض من كل (ان على الله أن تبايعا * تؤخذ كرها أو تجيء طائعا) قاله الشاعر فى رجل تقاعد عن مبايعة الملك وهو من الرجز دخل الخبن عروضه وضربه والطى بعض حشوه وعلى بتشديد الياء جار ومجرور خبر ان مقـدم ولفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم والاصل والله وأن تبايعا بكسر الياء فى تأويل مصدر اسم ان مؤخر والالف فيه للاطلاق وهو مشتق من المبايعة وهى كالبيعة اعطاء العهود والمواثيق على الطاعة والانقياد وتؤخذ بالبناء للمجهول بدل اشتمال من تبايعا وكرها اما مفعول مطلق لتؤخذ على تقدير مضاف أى أخذ كره فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه واما حال من نائب

وتزاحمت الابل مع بعضها وقد أثارت أيديها الغبار كتدافع وتزاحم الشيب والشيوخ والحال انها لم تقتل أحدا عند اختلاط الاصوات الكثيرة فى الحرب المقول فيها ويدفع بعضهم بعضا كف واحجز وامنع فلانا عن فلان وانما خص الشيوخ بالذكر لان الشباب فيهم التسارع الى القتال وهو قد قال ولم تقتل (والشاهد) فى قوله عن فل حيث استعمله فى غير النداء وجره بعن مع أنه من الاسماء المختصة بالنداء عند المصنف للشعر وقال ابن هشام والصواب أن أصله فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة وهو رأى ابن المصنف قال ان فل كناية عن زيد وفلة كناية عن هند فاعترض عليه ابن هشام بان الذى هو كناية عن زيد وهند فلان وفلانة لا فل وفلة اللذان هما كناية عن رجل وامرأة كما قاله سيبويه وهذان هما اللذان يختصان بالنداء ففل الذى فى البيت أصله فلان الذى هو كناية وليس هو المختص بالنداء كما قاله المصنف (وأجيب) عنه بانه تابع فى ذلك للكوفيين وأن أصلهما فلان وفلانة فرخما ورد بانه لو كان فلان مرخما لقيل فيه فلا ولما قيل فى فلانة فى التانيث فلة بل حذف المرخم التاء منها وقال فلان بفتح النون كيا جارى مرخم جارية

(شواهد الندبة) *(ألا يا عمر وعمراه * وعمرو بن الزبيراه)*

(قوله) ألا أداة استفتاح وتنبيه وقوله يا عمر ويا حرف ندبة وعمر ومندوب مبنى على الضم فى محل نصب والمندوب هو المتفجع والمتحزن عليه لفقده حقيقة أو تنزيلا كقول سيدنا عمر حين أخبر بجدب أصاب بعض العرب واعمراه واعمراه أو المتوجع منه وهو ما سبب الالم كوامصيبتاه وامحله كواظهراه وقوله عمراه تأكيد لعمرو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة ألف الندبة وهذا باعتبار اللفظ وأما باعتبار المحل فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والالف للندبة وعلى كل الهاء للسكت وانما حركت فى الوقف لاجل الشعر وقوله وعمر ومعطوف على عمرو من قوله يا عمر و فهو مبنى على الضم فى محل نصب وابن صفته باعتبار المحل وصفة المنصوب منصوب وهو مضاف والزبيراه مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة ألف الندبة والهاء للسكت وحركت للشعر (يعنى) تنبهوا الى لاجل أن تدعوا الى بالصبر وازالة ما بى فانى متفجع ومتحزن على عمرو وعمرو بن الزبير (والشاهد) فى قوله عمراه حيث أثبت هاء السكت فى آخر المندوب فى حالة الوصل للشعر قال العلامة الصبان والشاهد فى الاول لان محل الوصل هو العروض وأما الضرب فمحل وقف لا شاهد فيه وقد يقال العروض هنا مصرعة فهى فى حكم الضرب فتكون أيضا محل وقف فلا شاهد فى البيت أصلا اه *(شواهد الترخيم)* *(لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشى لا هراء ولا نزر)* قاله ذو الرمة غيلان (قوله) لها أى محبوبة الشاعر المذكور وقد تقدم ذكرها قبل فى قوله

ألا يا اسلمى يا دارمى على البلى * ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وهو جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وبشر بفتح الباء الموحدة والشين المعجمة وهو ظاهر

قال لو تؤخذ على تأويله باسم الفاعل أى كارها وهو الأنسب بقوله طائعا (والمعنى) والله ان مبايعتك العلى واعتقالك الاحبل لها كارها أو بحيث طائعا أمر واجب على وأنا المطالب به (والشاهد) فى قوله تبايع تؤخذ حيث أبدل الفعل من الفعل بدل اشتمال (ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الرأس شيبا الى الصبا من سبيل) هو من الخفيف صحيح العروض والضرب مخبون بعض حشو وذا اسم اشارة منادى حذفت منه أداة النداء أى ياذا وارعواء مصدر بدل من اللفظ بفعله منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير ارعو ارعواء ومعناه الارتداع والانكفاف عن القبيح والفاء فى قوله فليس تعليلية وقوله بعد اشتعال الخ متعلق بمحذوف خبر ليس مقدم والاشتعال التوقد وهو هنا مستعار لانتشار شيب الرأس وشيبا منصوب على التمييز (١٨٦) وقوله الى الصبا متعلق بمحذوف حال من سبيل لانه كان فى الاصل نعتا له فلما قدم عليه اعرب حالا عملا بالقاعدة المشهورة وهذا الاعراب أصوب مما اثبتناه فى النسخة المطبوعة والصبا بالكسر والقصر الصغر ويقال فيه أيضا صباء وزان كلام ومن زائدة وسبيل أى طريق اسم ليس مؤخر (والمعنى) ياهذا ارتدع وانكف عن هذه الامور القبيحة التى هى دواعى الصبا فانه ليس بعد انتشار الشيب فى الرأس طريق يوصل الى الصبا والصغر (والشاهد) فى قوله ذا حيث حذف حرف النداء مع اسم الاشارة وهو قليل خلافا لمن منعه

(أيارا كبا اما عرضت فبلغن * نداماى من نجران أن لا تلاقيا) هو من قصيدة من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو مطلعها ألا لا تلومانى كفى اللوم مابيا * فما لكما فى اللوم خير ولاليا ألم تعلما أن الملامة نفعها * قليل وما لومى أخى من شماليا أقول وقد شدوا لسانى بنسعة * أمعشر تيم أطلقوا من لسانيا فيارا كبا الخ هكذا فى حاشية المغنى وهو كعبارة الصحاح الآتية يفيد أن الرواية فيارا كبا دون أيارا كبا كما فى نسخ الشارح والخطب سهل وقائل هذه القصيدة هو عبد يغوث بن وقاص قالها حين أسر وأيقن أنه مقتول قال فى الحاشية المذكورة هو من شعراء الجاهلية فارس سيد لقومه من بنى الحرث بن كعب وكان قائدهم الى بنى تيم فى يوم الكلاب الثانى أسره غلام أهوج من بنى عمير بن عبد شمس فانطلق به الى أهله فقالت له أم الغلام من أنت قال أنا سيد القوم فضحكت وقالت قبحك الله من سيد حيث أسرك هذا الاهوج وفى ذلك يقول من جملة القصيدة وتضحك منى شيخة عبشمية * كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا وقوله من شماليا أى من صفتى لان الشمال هنا مفرد الشمائل أى الصفات والنسعة القطعة من النسع بالكسر فيهما وهو كما فى القاموس سير ينسج عريضا على هيئة أعنة البغال تشد به

جلدها مبتدأ مؤخر وهى جمع بشرة نحو قصب وقصبة ومثل صفة البشر والحرير مضاف اليه ومنطق بفتح الميم وسكون النون وكسر الطاء المهملة أى كلام معطوف على بشر ورخيم أى رقيق صفة لمنطق والحواشى مضاف اليه وهى جمع حاشية وهى جانب الثوب وغيره كما فى القاموس والمراد هنا نواحى الكلام أى أطرافه وخصها بالذكر على عادة العرب لان عادتهم التعبير باطراف الشئ عن كله لانه يلزم عادة من الاحاطة باطراف الكلام أوله وآخره الاحاطة بالكل فهو كناية عن رقة كلام مى كله ولا نافية عاطفة وهراء بضم الهاء وتخفيف الراء أى كثير ممل بلا فائدة معطوف على منطق ولا نزر بفتح النون وسكون الزاى أى قليل مخل معطوف على هراء (يعنى) ان مى ظاهر جلدها وجسدها ناعم مثل نعومة الحرير وكلامها مع رقته ولطافته متوسط بين الكثرة المملة بلا فائدة والقلة المخلة (والشاهد) فى قوله رخيم حيث دل على ان الترخيم لغة معناه ترقيق الصوت

(لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر)

قاله امرؤ القيس الكندى (قوله) لنعم اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله ونعم بكسر النون فعل ماض وهى لانشاء المدح والفتى فاعله وهو فى الاصل الشاب الحديث فى السن وتعشو بتاء الخطاب أى تسير فى العشاء أى الظلام فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة فى محل نصب حال من الفتى أى أمدحه حال كونه مقارنا لعشولك الى ضوء ناره والى حرف جر وضوء مجرور بالى والجار والمجرور متعلق بتعشو وهو مصدر ضاء من باب قال لغة فى أضاء وناره مضاف اليه وهو مضاف للهاء وطريف بفتح الطاء المهملة خبر لمبتدا محذوف أى هو طريف وهو المخصوص بالمدح فحينئذ الضمير فى ناره عائد على الفتى أو مبتدأ خبره جملة قوله نعم الفتى فالضمير حينئذ عائد على طريف لانه مقدم حكما وابن صفة لطريف ومال مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وهو بالتنوين على لغة من لا ينتظر الحرف المحذوف للترخيم اذ أصله مالك ولو كان على اللغة الثانية لم ينون وليلة منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بتعشو والجوع مضاف اليه والخصر بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة أى البرد الشديد معطوف على الجوع وسكن للشعر وجملة لنعم الفتى الخ جواب القسم لا محل له من الاعراب (يعنى) أن طريف بن مالك يستحق المدح لانه كريم يوقد النار ليبصرها الناس فيقصدوها فى ليلة الجوع والبرد الشديد (والشاهد) فى قوله مال حيث رخم هذه الكلمة فى غير النداء بحذف الكاف مع أن الترخيم فى الاصطلاح حذف أواخر الكلم فى النداء للشعر والشرط موجود وهو صلاحيتها للنداء وقيل الرواية طريف بن مل بكسر الميم وتشديد اللام فهو على الاصل كما فى الفارضى

(يحسبه الجاهل مالم يعلما * شيخا على كرسيه معمما) (شواهد نونى التوكيد)

قاله أبو حيان الفقعسى قال ابن هشام اللخمى يصف به لبنا فى اناء حين تعلوه الرغوة حتى تمتلئ وماقبل من الابيات قبله يدل على ذلك وقال العينى يصف به جبلا عمه الخصب وحفه النبات (قوله) يحسبه بفتح السين من باب تعب أكثر من كسرها أى يظنه فعل مضارع والهاء العائدة على اللبن أو الجبل مفعوله الاول والجاهل

الرحال والجمع نسع بالضم ونسع [illegible] انساع ونسوع [illegible] بمنادى منصوب بالفتحة الظاهرة لانه نكرة غير مقصودة *
وان المدغمة فى ما الزائدة شرطية وعرضت بفتح تاء الفاعل المخاطب فعل الشرط أى أتيت العروض بوزن رسول يطلق على مكة والمدينة واليمن
والمراد هنا الاخير بدليل قوله نجران كما ستعرفه ويدل عليه أيضا قوله فى البيت أسيرا يمانيا وجملة فبلغن فى محل جزم بجواب الشرط والندامى
جمع ندمان وهو المنادم على الشرب كالنديم وقوله من نجران متعلق بمحذوف حال من نداماى على حذف مضاف أى من أهل نجران ونجران
بلدة من بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران بن زيد بن شجب بن يعرب بن قحطان وقوله أن لا تلاقيا أن المدغمة فى لا النافية للجنس
مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف وتلاقى اسم لا والخبر محذوف أى لنا وجملة لا (١٨٧) واسمها وخبرها فى موضع رفع خبر أن
وأن معمولاها فى تأويل مصدر مفعول بلغ (والمعنى) يارا كبا ان أتيت اليمن فبلغ أصحابي الذين كانوا ينادموننى على الشراب من أهل نجران عدم تلاقينا (والشاهد) فى قوله أيا راكبا الواقع منادى حيث نصب لكونه نكرة غير مقصودة هذا وفى الصحاح ما يخالف ذلك فانه قال بعد ذكر البيت ما نصه قال أبو عبيدة أراد فيارا كباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفا على يوسف ولا يجوز يارا كبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه الى آخر ما قال فانظره
*(سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام)
هو من الوافر مقطوف العروض والضرب وبعض حشوه معصوب وهو كما فى حاشية المغنى للاحوص والحوص ضيق مؤخر العين والاحوص هذا مدنى شاعر مجيد فى الدولة الاموية وهذا البيت من جملة أبيات قالها فى أخت زوجته وكانت جميلة ومطر وخشا *مها كان المالكين نكاح سلمى * غداة نكاحها مطر انيام فان يكن النكاح أحل
شئ * فان نكاحها مطرا حرام فلا غفر الاله لمنكحيها *ذنوبهم ولو صلوا وصاموا فلو لم ينكحوا الا كفيئا *لكان كفيئها الملك الهمام
فطلقها فلست لها بكف *والا يعل مفرقك الحسام وسلام الله مبتدأ وقوله يا مطر منادى مبنى على الضم فى محل نصب ونون للضرورة وعليها
جار ومجرور خبر والضمير المجرور عائد على سلمى زوجة مطر وعليك خبر ليس متقدم والسلام اسمها مؤخر وهو اسم من سلم عليه تسليما حياه
(والمعنى) ظاهر (والشاهد) فى قوله يا مطر الاول حيث نونه للضرورة مع بقائه على البناء على الضم *(ضربت صدرها الى وقالت *ياعديا
لقد وقتك الاواقى) هو من الخفيف وعروضه مخبونة كاغلب حشوه وضربه صحيح رفاله مهلهل بن ربيعه بن الحرث بن تغلب بن وائل أخو

فاعله وما مصدرية ظرفية ولم حرف نفى وجزم وقلب يعلما فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون
التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا فى الوقف اذ الاصل يعلمن فى محل جزم بلم وشيخا مفعول يحسب الثانى وهو ما
فوق الكهل وعلى كرسيه بضم الكاف أكثر من كسرها متعلق بمحذوف تقديره جالسا صفة أولى لشيخا
والهاء مضاف اليه ومعمما صفة ثانية وهو من عمم رأسه بالبناء للمجهول أى لفت عليه العمامة (يعنى)
ان هذا اللبن الموضوع فى الاناء الذى علته الرغوة حتى امتلأ أو الجبل الذى عمه الخصب وحفه النبات ظنه
الجاهل مدة عدم علمه بانه لبن أو جبل شيخا جالسا على كرسيه معمما (والشاهد) فى قوله لم يعلما حيث أكد
الفعل المضارع المنفى بلم بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا وهو قليل والكثير أن يكون مثبتا نحو لتضربن
زيدا بالثقيلة أو الخفيفة أو المنقلبة ألفا فى الوقف

(من يثقفن منهم فليس بآيب * أبدا وقتل بنى قتيبة شافى)

(قوله) من اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبتدأ مبنى على السكون فى
محل رفع ويثقفن بالتحتية مبنيا للمفعول أى يوجدن وروى بالفوقية مبنيا للفاعل أى تجدن فعل مضارع
مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة فى محل جزم بمن فعل الشرط ونائب فاعله ضمير مستتر فيه
جوازا تقديره هو يعود على من والجملة فى محل رفع خبر المبتدا على الصحيح والرابط الضمير المستتر فى يثقفن
على الرواية الاولى وعلى الثانية محذوف تقديره تثقفنه لانه ليس هناك ضمير على هذه الرواية يعود على
المبتدا الان فاعل تثقفن ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وانما كان ما ذكر صحيحا الان فى الجملة الواقعة
خبرا للمبتدا ضميرا يعود عليه بخلاف الجملة الواقعة جوابا للشرط فانها قد تخلو عن ضمير المبتدا كقوله
عليه الصلاة والسلام من ملك ذا رحم محرمه فهو حر فان الضمير راجع الى المملوك لا الى من الواقعة على
المالك (واعترض) بان الخبر لا بد أن يكون مفيدا وجملة يثقفن وحدها لم تفد (وأجيب) بان عدم افادتها
من حيث التعليق فقط لا من حيث الخبرية على أن الخبر قد تتوقف فائدته على غيره نحو قوله تعالى بل أنتم
قوم تجهلون وقيل خبر المبتدا جملة جواب الشرط لانه لا تتم الفائدة الا بها وقيل هما معا لان الفائدة
لا تحصل الا بمجموعهما وقيل لا خبر له ومنهم أى الاعداء متعلق بيثقفن والميم علامة الجمع وفليس الفاء واقعة
فى جواب الشرط وليس فعل ماض ناقص واسمها يرجع الى من وبآيب أى راجع الباء زائدة وآيب
خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد
وهو اسم فاعل من آب يؤب أوبا وماآبا وجملة فليس الخ فى محل جزم جواب الشرط وأبدا ظرف زمان متعلق
بآيب والابد هو الزمان الطويل الذى ليس له حد فاذا قلت لا أكلمك أبدا فالابد من وقت التكلم الى آخر
العمر وقتل الواو للتعليل وقتل مبتدأ وبنى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها
تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف وقتيبة بالتصغير مضاف اليه

[illegible] في التفتالثه [illegible] على [illegible] بن [illegible]
حجر الكندي واسمه امرؤ القيس وقيل عدي وهو أول من لطق به البيت وانما لقب بالمهلهل لانه أول من هلهل في الشعر [illegible]
[illegible] في أدب الكاتب في بحث المسمين بالصفات وغيرها ونصه مهلهل من هلهلت النحو اذا رققته سو يقال انما سمي مهلهلا لانه
أول من أرق الشعر يقال ثوب هلهال اذا كان رقيقا سخيفا أو خلقا باليا اه والى في قوله الى بمعنى من متعلقة بمحذوف حال من فاعل ضربت
المستتر والكلام على حذف مضاف والتقدير ضربت صدرها متعجبة من غضباني ويحتمل أن تكون متعلقة بضربت لتضمنه معنى تعجبت
أفاده الحضري ولامانع من جعلها (١٨٨) بمعنى لام التعليل على الاحتمالين أي تعلقها بحال محذوفة أو بضربت المضمن معنى تعجبت
كما وجدنا عليه في النسخة
المطبوعة وقوله ياعدبا منادى
منصوب بالفتحة الظاهرة
وأصل وقتك وقينك تحركت
الياء وانفتح ماقبلها قلبت
ألفا ثم حذفت لالتقاء
الساكنين وهو مشتق من
الوقاية وهو الحفظ والاواقي
أصله وواقي بواوين جمع
واقية أي حافظة أبدلت
الواو الاولى همزة فصار أواقي
(والمعنى) ان هذه المرأة
ضربت صدرها لاجلي
متعجبة من أمري على عادة
النساء من ضرب صدورهن
عند التعجب حيث نجوت
من الاعداء مع مالاقيت
من شدائد الحرب ومفارقة
الاهل وقالت لي ياعدبا
والله لقد حفظتك الاواقي
(والشاهد) في قوله ياعدبا
حيث اضطر الشاعر الى
تنوينه فنونه ونصبه وهو
مفرد معرفة
(فيا الغلامان اللذان فرا
* اياكما أن تعقبا ناشرا)
هو من الرجز وعروضه
مخبونة مقطوعة وضربه
مقطوع وبعض حشوه
مخبون والغلامان منادى مبني على الالف في محل نصب وهو تثنية غلام ومعناه الابن الصغير ويطلق على الرجل مجازا *(والنون
باعتبار ما كان وجمعه في القلة غلمة وفي الكثرة غلمان وفرا من الفرار وهو الهرب واياكما منصوب على التحذير بفعل مضمر وجوبا والتقدير
اياكما احذروا وان تعقبانا في تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة متعلقة بهذا الفعل المضمر ومعنى تعقبانا تورثانا وتكسبانا فهو في المعنى كرواية
الشواهد وغيرها تكسبانا ونا مفعول أول وشرا مفعول ثان ومعناه السوء والفساد والظلم وجمعه شرور ويروى أن تكتما ناسرا بالسين
المهملة (والمعنى) فيا أيها الغلامان اللذان هربا أحذركما من أن تورثانا شرا بهربكما وتظلمانا بفراركما (والشاهد) في قوله ياالغلامان حيث
جمع بين حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وماسمي به من الجمل وهو لا يجوز الا في ضرورة الشعر *(انى اذا ماحدث ألما أقول يااللهم

مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي وبنو قتيبة
اسم لقبيلة وشاف أي يبرئ من الداء خبر قتلي (يعني) أي شخص يوجد من أعدائي من هذه القبيلة فليس
براجع الى أهله أبدا بل لابد لي من قتله لان قتل هذه القبيلة يبرئ القلب من داء الغضب ويزيل عنه ما كان
عنده في شأن هذه القبيلة من الكرب (والشاهد) في قوله تثقفن حيث أكد الفعل المضارع بنون التوكيد
الخفيفة مع أنه واقع بعد أداة شرط غير ان المؤكدة بما الزائدة وهو من وهو قليل والكثير أن يقع شرطا
بعد ان المؤكدة بما نحو قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
(لاتهين الفقير علك ان تر * كع يوما والدهر قد رفعه)
قاله الاضبط بن قريع (قوله) لاتهين بضم التاء المثناة فوق وكسر الهاء وسكون الياء المثناة تحت وبالنون
المفتوحة أي تحتقر لا ناهية تهين فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة
لالتقائها ساكنة مع لام قوله الفقير في محل جزم بلا الناهية وأصله قبل دخول الجازم تهين فهو فعل مضارع
مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فلما دخل الجازم عليه وهو لا الناهية حذف الضمة فصار لا تهين
فهو فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون فالتقى ساكنان الياء والنون فحذفت الياء
لالتقائهما فصار لاتهن فلما أكد بنون التوكيد الخفيفة فتحت نون الفعل فرجعت الياء لزوال الالتقاء
فصار لاتهينن فالتقى ساكنان نون التوكيد ولام قوله الفقير فحذفت نون التوكيد للتخلص من التقاء الساكنين
لانها تقبل التحريك فاشبهت حرف المد فصار لا تهين باثبات الياء وفتح النون وفاعل تهين ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره أنت والفقير أي قليل المال مفعوله وهو من فقر يفقر من باب تعب وعلك لغة في لعلك حرف
توقع تنصب الاسم وترفع الخبر وهو الاشفاق في المكروه والكاف اسمها وأن حرف مصدري ونصب واستقبال
وتركع أي تنخفض فعل مضارع منصوب بان وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وان وما دخلت عليه
في تأويل مصدر وهو ركوع خبر عل اما بتأويله باسم الفاعل وهو راكع أو على حذف مضاف وهو ذو ركوع
أو أخبر بالمصدر مبالغة على حد ما قيل في زيد عدل وحمل لعل على عسى فقرن خبرها بان وهو كثير وجملة علك
أن تركع في معنى التعليل لما قبلها ويوما أي وقتا من الاوقات منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بتركع
والدهر أي الزمان الواو للحال من فاعل تركع أي تنخفض مما رنا والحال أن الدهر رفعه والدهر مبتدأ وقد حرف تحقيق
ورفعه فعل ماض وفاعله يرجع للدهر والهاء الراجعة للفقير مفعوله مبني على ضم مقدر على آخره منع من
ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر والجملة في محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير المستتر في رفعه
(يعني) لاتحتقر وتستخف قليل المال لانه ربما ينعكس الحال فتخفضك الزمان عنه ويرفعه عليك (والشاهد)
في قوله لاتهين حيث حذف منه نون التوكيد الخفيفة لملاقاة الساكن وهو لام التعريف في قوله الفقير
وهو واجب وروي لاتعاد الفقير فحينئذ لاشاهد فيه *(شواهد ما لا ينصرف) *
*(عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب)*

﴿والنون زائدة من قبلها ألف * ووزن فعل وهذا القول تقريب﴾

(قوله) عدل بدل بعض من كل أو تقول بدل مفصل من مجمل من قوله تسع في البيت قبله وهو قوله

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت * ثنتان منها فما للصرف تصويب

(واعترض) بانه اذا كان بدل بعض من كل فلابد من اشتماله على ضمير يعود على المبدل منه (وأجيب) بان محل ذلك اذا لم تستوف الاجزاء نحو أكلت الرغيف ثلثه فان استوفيت كما هنا فلا يحتاج اليه أو ان الضمير مقدر تقديره عدل منها ومن قوله ووصف الى قوله والنون معطوف كله على عدل وزائدة بالنصب حال أولى من النون ومن قبلها جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم والهاء مضاف اليه وألف مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب حال ثانية من النون أيضا فهي حال مترادفة أي متتابعة وسميت بذلك لترادفها أي تتابعها أو من الضمير المستتر جوازا في اسم الفاعل وهو زائدة فهي حال متداخلة وسميت بذلك لدخول صاحب الحال الاولى في الثانية (واعترض) بان قوله ألف نكرة ولا يجوز الابتداء بها لانها مجهولة والحكم على المجهول لا يفيد غالبا (وأجيب) بانه وجد مسوغ وهو تقدم الخبر عليها وهو جار ومجرور أو وصفها بصفة محذوفة للعلم بها مماثل والتقدير والنون زائدة من قبلها ألف زائدة ووزن معطوف على عدل وفعل مضاف اليه وهذا الواو للاستئناف وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ والقول بدل أو عطف بيان من اسم الاشارة وتقريب خبر المبتدا (فقوله عدل) أي تحقيقي وهو ما دل عليه دليل غير المنع من الصرف كمثنى فانه معدول عن اثنين اثنين وهكذا الى عشار أو تقديري وهو ما لم يدل عليه الا المنع من الصرف كعمر (وقوله ووصف) كأخر وسكران وأحمر (وقوله وتأنيث) أي بغير الالف سواء كان لفظا ومعنى كفاطمة أو لفظا لا معنى كطلحة أو معنى لا لفظا كزينب أو بالالف سواء كانت مقصورة كحبلى أو ممدودة كحمراء (وقوله ومعرفة) أي علمية (وقوله وعجمة) كابراهيم (وقوله ثم جمع) كمساجد وصوامع ومصابيح وقناديل أي وما شبهه لكونه على زنته كسراويل فهو اسم مفرد أعجمي نكرة مؤنث يمنع من الصرف لشبهه بصيغة منتهى الجموع ويجمع على سراويلات وان سمي بهذا الجمع المتناهي أو بما يشبهه فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة لانه ليس في الآحاد العربية ما هو على زنته ومن جملة ما يشبهه كشاجم علم على شاعر وشراحيل علم لعدة أشخاص من الصحابة والمحدثين والتابعين فانهما يمنعان من الصرف للعلمية وشبه العجمة (وقوله ثم تركيب) أي مزجي غير مختوم بويه كبعلبك ومعديكرب وخرج بغير مختوم بويه المختوم كسيبويه فانه يبنى على الكسر رفعا ونصبا وجرا وخرج بمزجي المركب الاضافي كغلام زيد فانه اذا سمي به يعرب كاعرابه قبل التسمية والمركب الاسنادي كبرق نحره فانه عند التسمية به يحكى والمركب العددي كاحد عشر فانه يبنى على الفتح رفعا ونصبا وجرا قبل التسمية به واذا سمي به ففيه ثلاثة مذاهب اقراره على حاله واضافة صدره لعجزه واعرابه غير مصروف والمركب التقييدي كالحيوان الناطق فانه عند التسمية به يحكى أيضا (وقوله) والنون زائدة من قبلها

[illegible]

بالقول وما زائدة وحدث بفتحتين فاعل فعل محذوف يفسره المذكور ولان اذا لا تضاف الا الى الجمل الفعلية ومعناه ما يحدث من مكايد الدنيا ونوب الدهر وجملة أمالها معنى أتى ونزل لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة وقوله يا اللهم يا حرف نداء واللفظ الشريف منادى مبني على ضم الهاء في محل نصب والميم المشددة زائدة للتعويض قال الشيخ الخضري في حاشيته وخصت الميم يعني بتعويضها عن يا لمناسبتها الباقي التعريف عند حيرو شددت لتكون على حرفين كيا وأخرت تبركا بالبداءة باسم الله تعالى اذ لا يجب كون العوض في محل المعوض منه كتاء عدة وألف ابن أما البدل فيجب فيه ذلك كهاء هراق وماء ونحو ثعالب فكل بدل عوض ولا عكس ولا يوصف اللهم عند سيبويه (١٨٩) كما لا يوصف غيره مما يختص بالنداء

وأجازه المبرد نحو قل اللهم فاطر السموات وحمله سيبويه على النداء المستأنف وقد تحذف منه أل فيصير لاهم وهو كثير في الشعراء وقوله لمناسبتها لها في التعريف فيه أن يا ليست من المعرفات وأما النكرة المقصودة نحو يا رجل بناء على ما ذهب اليه بعضهم من عدها من جملة المعارف فتعريفها انما هو بالقصد والاقبال أو بال مقدرة كما نصوا عليه لا بيا والا لكان كل منادى بها معرفة ولا قائل به اللهم الا أن يقال لما كان القصد والاقبال في النكرة المقصودة يعرف من يا نسب التعريف اليها فليتأمل وذكر هنا تتمة تتعلق بلفظ اللهم لا باس بمراجعتها وهي عين عبارة الاشموني في التنبيه الثالث قبيل فصل تابع ذي الضم ناقلا لها عن النهاية والالف في قوله يا اللهما الثاني للاطلاق كالف ألما (والمعنى) اني أقول في وقت المام الحدث ونزول النائبة

بي يا الله يا الله فرج كربي واكشف عني ما نزل بي (والشاهد) في قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين حرف النداء والميم الزائدة التي أتي بها لاجل التعويض عن حرف النداء وهو شاذ لما فيه من الجمع بين العوض والمعوض (تضل منه ابلي بالهوجل * في لجة أمسك فلانا عن فل) هو من الرجز وعروضه صحيحة كضربه وبعض حشوه مخبون وبعضه مخبول أي اجتمع فيه الطي والخبن وبعضه صحيح وتضل مضارع ضل عن الطريق من باب ضرب ضلالا وضلالة زل عنه فلم يهتد اليه وهذه لغة نجد وهي الفصحى وفي لغة لاهل العالية من باب تعب ولعل الضمير المجرور بمن عائد على الغبار لان الشاعر وصف به ابلا أقبلت وقد أثارت أيديها الغبار وهي تتدافع وتتزاحم والابل اسم جمع لا واحد له من لفظه وهي مؤنثة لان اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث والهوجل الارض تاخذ مرة هكذا ومرة هكذا والباء فيه بمعنى في

والهيعة بالفتح كثرة الاصوات وقوله اسسك الخ طلبية فى محل نصب مقول لقول مقدر نعت لامة أى بقيمة مقول فيها اسسك الخ وامسك بمعنى كف فلانا عن فلان أى احجز بينهما ولا يخفى أن الشطر الثانى من هذا البيت غير ملاق فى المعنى للشطر الاول وانما هو كما فى الحاشية تتمة لشطر آخر وهو قوله تدافع الشيب ولم تقتل * فى لجة الخ أى ان هذه الابل تزل ولا تهتدى الى الطريق المقصود فى الارض الغير المستقيمة التى ما تحدت مرة هكذا ومرة هكذا وذلك ناشئ عن الغبار الكثير الذى أثارته أيديها وهى تتدافع وتتزاحم مثل تدافع وتزاحم الشيب أى الشيوخ فى ضجة يقال فيها كف فلانا وامنعه عن فلان وخص الشيوخ لان الشباب غالبا يتسارعون الى تقتيل بعضهم بعضا وهو قد قال ولم تقتل هذا هو الظاهر فى معنى البيت خلافا للمانى حاشية الخضرى فانه (١٩٠) بعيد لا يستقيم الا بتكلف (والشاهد) فى قوله عن فل حيث استعمل فل مجرورا فى الشعر مع انه من الاسماء المختصة بالنداء (ألا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه) هو من الهزج وأجزاؤه مفاعيلن ست مرات لكنه مجزوء وجوبا أى محذوف العروض والضرب بحيث تصير تفاعيله أربعا فقط فتكون التفعيلة الثانية هى العروض والرابعة هى الضرب وعروض البيت وضربه صحيحان كحشوه يا حرف ندبة وعمرو مندوب مبنى على الضم فى محل نصب وعمراه تأكيده اما باعتبار اللفظ فيكون مرفوعا بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة أو باعتبار المحل فيكون منصوبا بالفتحة الظاهرة والالف على كل للندبة والهاء المضموم ة هاء السكت وقوله وعمرو الواو حرف عطف وعمرو معطوف على عمر والاول مبنى على الضم فى محل نصب ويجوز فتحه اتباعا لحركة النون فى ابن الواقع صفة له وابن مضاف والزبيراه مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والالف للندبة والهاء المضموم ة هاء السكت ومن (والشاهد) فى قوله عمراه فقط حيث ثبتت هاء السكت فى آخر المندوب وصلا للضرورة وبيان ذلك أن البيت مسوق للاستشهاد على زيادة هاء السكت فى آخر المندوب وصلا لاجل الضرورة وذلك أى كون زيادتها فى خصوص الوصل وكونها فيه لاجل الضرورة انما تحقق فى قوله عمراه دون الزبيراه أما وجه كون زيادتها فى حالة الوصل لم تتحقق الا فيه فلان عمراه هو عروض البيت والعروض محل الوصل لكونها فى خلال الكلام بخلاف الزبيراه فانه ضربه والضرب ليس محلا للوصل بل للوقف لكونه آخر الكلام فثبت أن زيادة هاء السكت فى الوصل لم تتحقق الا فى عمراه وأما وجه كون زيادتها للضرورة لم تتحقق الا فيه أيضا فلان عمراه هو العروض كما قلنا وعروض هذا البحر لا تكون الا صحيحة

ألف كعثمان (وقوله ووزن فعل) كضرب وكلم واغدو أصبع وأحمد ويشكر قوله (وهذا القول تقريب) أى لانه ليس فيه تعيين ما يستقل بالمنع وتعيين ما يمنع مع العلمية وما يمنع مع الوصفية ونحو ذلك وزاد المصنف على العلل التسع المتقدمة ألف الالحاق المقصورة نحو علقى وهو نبت يخرج فى البوادى فانه اذا سمى به يمنع من الصرف للعلمية وألف الالحاق أى ان ألف علقى علما تشبه ألف التأنيث من جهة أن ما هى فيه فى حالة كونه علما لا يقبل التاء فلا تقول فيمن اسمه علقى علقاة كما لا تقول فى حبلى حبلاة وانما لم تستقل ألف الالحاق بالمنع كألف التأنيث لان الملحق بغيره أحط رتبة منه أفاده سم وهذه العلل ليس فيها معنوى سوى العلمية والوصفية وباقيها لفظى فيمنع مع العلمية العدل والتأنيث والعجمة والتركيب وزيادة الالف والنون ووزن الفعل وألف الالحاق ويمنع مع الوصفية العدل وزيادة الالف والنون ووزن الفعل وقد جمع ابن النحاس هذه العلل التسع السابقة فى بيت واحد وهو قوله

اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة * ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

(تبصر خليلى هل ترى من ظعائن * سوالك نقبا بين حزمى شعبعب)

قاله امرؤ القيس الكندى (قوله) تبصر أى تأمل فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وخليلى أى صديقى منادى حذف منه حرف النداء أى يا خليلى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وهو مشتق من الخلة بفتح الخاء وقد تضم وهل حرف استفهام وترى أى تبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومن حرف جر زائدة وظعائن بالصرف للشعر مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهى جمع ظعينة وهى المرأة فى الهودج مسافرة اذ هى مشتقة من الظعن وهو السفر وقد تطلق على المرأة وان لم تكن فى هودج ولا مسافرة وسوالك أى ذاهبات صفة لظعائن وقيل مفعول ثان لترى على أنها علمية وهى جمع سالكة اسم فاعل ففاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هن يعود على ظعائن ونقبا بفتح النون أى طريقا فى الجبل مفعوله وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنة صفة لنقبا وحزمى بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى اذ هو تثنية حزم وهو الغليظ من الارض وشعبعب بفتح الشين المعجمة والعين المهملة بعدها باء موحدة ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة وفى آخره باء موحدة مضاف اليه وهو اسم موضع وقيل اسم ماء (يعنى) تأمل وانظر يا صديقى هل تبصر أو تعلم نسوة فى هوادجهن ذاهبات فى طريق فى الجبل كائنة بين الارضين الغليظتين بالموضع المسمى بشعبعب (والشاهد) فى قوله من ظعائن حيث صرفه مع أنه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع للشعر وهو كثير وقد أجمع عليه البصريون والكوفيون

(وممن ولدوا عامر * ذو الطول وذو العرض)

قاله ذو الاصبع حرثان بن الحارث من قصيدة طويلة يرثى بها قومه قريشا (قوله) وممن الواو بحسب ما قبلها

وقع هنا الاتم الا بزيادة هاء السكت متحركة ولو لم تزد الهاء لكانت الفروض محذوفة أى دخلها من الزحاف الحذف وهو ذهاب السبب الخفيف الذى هو هنا لن من مفاعيلن والحذف فيها ممنوع مالم تصرع ولا تصريع ههنا كما تعرفه فزيدت الهاء فيها للضرورة والاحتياج الى صحتها بخلاف قوله الزبيراه فانه ضرب البيت والضرب في هذا البحر يكون صحيحا كالعروض ويكون محذوفا فلو لم تزد فيه الهاء لم يلزم على عدم زيادتها فيه محظور لانه حينئذ يكون محذوفا ودخول الحذف في ضرب الهزج جائز وشاهده قول الشاعر وما ظهرى لباغى الضيم بالظهر الذلول فالضرورة الى زيادة الهاء فيه منتفية فثبت ان زيادتها لاجل الضرورة لم تتحقق الا في عمراه دون الزبيراه وبهذا تعلم أن ما ذكره العلامة الخضرى من المناقشة في تعليل قصر الاستشهاد على الاول دون الثانى بقوله وقد يقال (191) لا شاهد في الاول أيضا لان العروض المصرعة في حكم الضرب ساقط وذلك أن التصريع في اصطلاحهم هو تغيير العروض عما تستحقه لاجل أن تكون موافقة ومماثلة للضرب سواء كان التغيير بزيادة أو نقص وأنت قد عرفت أن عروض هذا البحر تستحق الصحة وهي في البيت قد أخذت استحقاقها ولم تغير عنه الى أمر آخر لاجل موافقة الضرب بل الضرب هنا صحيح مثلها فان التصريع وبعد أن يقطع النظر عن هاء السكت لزيادتها ويقال ان الضرب في البيت محذوف فصرعت العروض وغيرت عن الصحة التى تستحقها الى الحذف لاجل موافقة الضرب ومماثلته فان التنوين مثلا مع زيادته على الكلمة لا يسقط عنه النظر في فن العروض فتامل والله سبحانه وتعالى أعلم

*(لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشى لا هراء ولا نزر)*

هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب وهو من قصيدة لذى الرمة كما تقدم في شرح قوله ألا يا اسلمى يا دارمى على البلى * ولا زال منهلا بجرعائك القطر وبعده وعينان قال الله كونا فكانتا * فعولان بالالباب ما تفعل الخمر والضمير في لها عائد على مى المذكورة في قوله ألا يا اسلمى يا دارمى والبشر جمع بشرة مثل قصب وقصبة وهي ظاهر الجلد والمنطق الكلام والرخيم اسم فاعل من رخم بالضم رخامة أى سهل ورق والحواشى جمع حاشية وهي الجانب والطرف والمراد الكلمات لان المسند والمسند اليه مثلا جانبان وطرفان للكلام المركب منهما ولا نافية عاطفة وهراء معطوف على رخيم وهي بوزن غراب الكثير والنزر بفتح النون وسكون الزاى القليل (والمعنى) ان هذه المرأة ظاهر جلدها ناعم مثل الحرير وكلامها سهل رقيق الكلمات أى أن صوتها في الكلام رقيق لين وليس كلامها كثيرا ولا قليلا بل هو على حد

ومن حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وجملة ولدوا من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف أى ولدوه وعامر بلا تنوين مبتدأ مؤخر ومنعه من الصرف للشعر وآخر الشطر ميم عامر وذو أى صاحب صفة لعامر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والطول مضاف اليه وذو معطوف على ذو الاولى والعرض مضاف اليه (يعنى) وعامر الموصوف بالطول والعرض وهو كناية عن عظم جسمه واتساعه من جملة نسل قريش (والشاهد) في قوله عامر حيث منعه من الصرف مع انه اسم مصروف لوجود العلمية فيه فقط للشعر واجاز ذلك الكوفيون والاخفش والفارسى ومنعه أكثر البصريين والصحيح الجواز واختاره المصنف لثبوت سماعه

(شواهد اعراب الفعل)

(لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى * فما انقادت الآمال الا لصابر)

(قوله) لاستسهلن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله واستسهلن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع وهي حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والصعب مفعوله أى لاعدن المتعسر سهلا بالصبر فتعلق استسهلن محذوف وأو حرف عطف بمعنى حتى وهو الى أو لام التعليل وأو التى تقدر بحتى هي التى ينقضى الفعل قبلها شيأ فشيأ وادرك أى أبلغ فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو التى بمعنى حتى وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والمنى بضم الميم وتخفيف النون أى ما أتمناه مفعوله وهي جمع منية كمدية ومدى وأن وما دخلت عليه في تاويل مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من الفعل المقدم أى ليكونن منى استسهال للصعب أو ادراك للمنى وجملة لاستسهلن الخ جواب القسم لا محل لها من الاعراب وفما الفاء للتعليل وما نافية وانقادت أى حصلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والآمال بالمد أى الامور التى تؤمل ويرجى حصولها فاعله وهي جمع أمل كسبب وأسباب والا أداة استثناء مفرغ ولصابر أى حابس نفسه عن الجزع متعلق بانقادت (يعنى) والله لاعدن المتعسر سهلا بالصبر حتى أبلغ ما أتمناه اذ ما حصلت الامور التى تؤمل ويرجى حصولها الا لصابر وحابس نفسه عن الجزع وفي المثل من صبر ونال ما تمنى (والشاهد) في قوله أو أدرك حيث اضمرت أن وجوبا بعد أو التى بمعنى حتى ونصب الفعل بعدها

(وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما)

قاله زياد الاعجم (قوله) وكنت الواو بحسب ما قبلها وكان فعل ماض ناقص وتاء المتكلم اسمها واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وغمزت بالغين المعجمة والزاى أى جسست فعل ماض والتاء فاعله وقناة بالقاف والنون أى رمح مفعوله وقوم مضاف اليه والمراد بالقوم بعض الرجال وقد تدخل النساء بالتبعية وجملة غمزت شرط اذا وكسرت فعل ماض والتاء فاعله وكعوبها مفعوله والهاء مضاف اليه وجملة كسرت

وسطا بين الكثرة والقلة (والشاهد) في قوله وتحميم حيث دل على أن الترخيم معناه في اللغة ترقيق الصوت *(لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر)* هو من الطويل مقبوض العروض والضرب صحيح الحشو واللام موطئة للقسم ونعم بكسر النون فعل ماض لانشاء المدح والفتى فاعل وهو في الاصل الشاب الحدث وتعشو بتاء الخطاب من العشو بفتح العين المهملة وسكون المعجمة وبضمهما مع تشديد الواو ومعنى العشو الى النار أن تراها ليلا من بعد فتقصدها مستضيئا وجملة تعشو من الفعل والفاعل في محل نصب حال من الفتى أي أمدحه حال كونه مقارنا العشو الى ضوء ناره والاظهر أنها لا موضع لها من الاعراب في قوة التعليل لما قبلها والضوء مصدر ضاء من باب قال لغة في أضاء وطريف (١٩٢) بفتح الطاء المهملة هو المخصوص بالمدح وابن صفة له وابن مضاف ومال مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو منون وأصله مالك فرخم للضرورة بحذف آخره وترخيمه على لغة من لا ينتظر والا كسرت لامه من غير تنوين وليلة ظرف منصوب بتعشو والخصر بمعجمة فمهملة مفتوحتين شدة البرد (والمعنى) أن طريف بن مالك رجل يستحق المدح والثناء لانه رجل كريم يوقد النار ليراها الناس فيقصدوه في الليلة التي تصيبهم فيها الجوع والبرد الشديد (والشاهد) في قوله مال حيث رخمت هذه الكلمة في غير النداء للضرورة والشرط موجود وهو صلاحيتها للنداء (يحسبه الجاهل ما لم يعلما * شيخا على كرسيه معمما) هو من ارجوزة للعجاج وقيل لغيره يصف جبلا قد عمه الخصب وحفه النبات وقال أبو هاشم اللخمي بل يصف لبنا في القعب علت عليه رغوته حين امتلأ واستدل على ذلك بما قبله من الابيات ويحسب مضارع حسب من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة فانهم يكسرون وهو بمعنى يظن فالهاء مفعوله الاول وهي عائدة على الجبل أو اللبن وما مصدرية ظرفية ولم حرف نفي وجزم وقلب ويعلما مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا في الوقف والاصل يعلمن وشيخا مفعول يحسب الثاني وهو فوق الكهل والجار بعده متعلق بمحذوف صفة له أي جالسا على كرسيه والكرسي بضم الكاف أشهر من كسرها ومعمما صفة ثانية لشيخا وهو من عمم بالبناء للمجهول أي سود أو من عمم رأسه بالبناء للمجهول أيضا أي لفت عليه العمامة (والمعنى) أن هذا الجبل الذي عمه الخصب وحفه النبات أو هذا اللبن الذي علت رغوته في القعب حين امتلأ يظنه الجاهل مدة جهله علمه بأنه جبل أو لبن شيخا معمما جالسا على كرسيه (والشاهد) في قوله لم يعلما حيث دخلت نون التوكيد على المضارع الواقع بعد لم وهو

جواب اذا وجملة اذا في محل نصب خبر كان والكعوب جمع كعب وهو من القصب الأنبوبة بين العقدتين ومن الرمح الطرف من الجهتين وأو حرف عطف بمعنى الا وهي التي ينقضي الفعل قبلها مرة واحدة قال الصبان ويظهر صحة تقدير حتى بمعنيها أيضا في هذا البيت فتدبر ومعناها هنا الى أو لام التعليل كما مر وتستقيما فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو التي بمعنى الا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على القناة وألفه للاطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من الفعل السابق أي حصل مني كسر لكعوبها أو استقامة منها (يعني) أن هذا الرجل اذا أراد اصلاح قوم مفسدين لا يرجع عنهم الا اذا استقاموا والا كسرهم وأتلفهم كالرمح المعوج اذا أراد اصلاحه فلا يرجع عنه الا اذا استقام واعتدل والا كسره وفي كلامه استعارة تمثيلية حيث شبه حاله اذا أخذ في اصلاح قوم اتصفوا بالفساد فلا يكف عن قطع الاسباب التي يترتب عليها الفساد ونشأ عنها الا اذا صلح حالهم بحال من أخذ يصلح كعوب الرماح بكسر ما ارتفع من أطرافها مما يمنع اعتدالها ولا يفارق ذلك الا اذا استقامت واعتدلت وانصلحت بادعاء أن الحالة أي الهيئة المشبهة من جنس الحالة المشبه بها ثم استعير اللفظ الدال على الحالة المشبه بها للحالة المشبهة على طريق الاستعارة التمثيلية ووجه الشبه الاصلاح في كل (والشاهد) في قوله أو تستقيما حيث أضمرت أن وجوبا بعد أو التي بمعنى الا ونصب الفعل بعدها

(يا ناق سيري عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا)

قاله أبو النجم العجلي (قوله) يا ناق يا حرف نداء وناق منادى مبني على الضم على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب على لغة من ينتظرها اذ أصله يا ناقة أو مبني على الضم على القاف في محل نصب على لغة من لا ينتظرها والناقة هي الانثى من الابل وسيري فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله وهو من سار يسير سيرا ومسيرا سواء كان بالليل أو النهار بخلاف سرى وأسرى فيختصان بالليل وسار يستعمل لازما فيقال سار البعير ومتعديا فيقال المكان الصعب سرته أي جاوزته وعنقا بفتحتين منصوب على النيابة عن المصدر اذ الاصل سيري سير عنق فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه أو على أنه صفة لموصوف محذوف أي سيري سيرا عنقا وهو ضرب من السير سريع وفسيحا أي سريعا حينئذ وصف كاشف له والى حرف جر وسليمان مجرور بها وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون أو وللعجمة وفنستريحا الفاء للسببية واقعة في جواب الامر وهي حرف عاطف ونستريحا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن وألفه للاطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل السابق أي ليكن منك سير فاستراحة منا (يعني) يا ناقة سيري سيرا سريعا الى سليمان وجدي في ذلك لانه ان حصل منك ما ذكر تسبب عنه الراحة لنا ولك (والشاهد) في قوله فنستريحا حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب الامر

*(رب وفقني فلا أعدل عن * سنن الساعين في خير سنن)*

قليل ﴿من تثقفن منهم فليس بآيب * أبدا وقتل بنى قتيبة شافى﴾ هو من الكامل صحيح العروض مقطوع الضرب مضمر بعض الحشو ومن اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ وتثقفن بالمثناة الفوقية قبل المثلثة مبنيا للفاعل أو بالمثناة التحتية مبنيا للمفعول فعل الشرط فى محل جزم وفاعله على الاول مستتر وجوبا تقديره أنت ونائب فاعله على الثانى مستتر جوازا تقديره هو يعود على من والجملة من الفعل والفاعل أو نائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ بناء على الصحيح من أن فعل الشرط هو خبر اسم الشرط والرابط على الضبط الاول محذوف أى تثقفنه وعلى الثانى نائب الفاعل العائد على من وتثقف مضارع ثقفت الرجل من باب تعب أدركته أو ظفرت به ومنهم حال من الضمير المحذوف ان قرئ تثقفن بالخطاب أو من نائب الفاعل المستتر ان قرئ يثقفن بالغيبة (١٩٣) وجملة فليس الخ فى محل جزم جواب الشرط وقوله بآيب الباء زائدة فى خبر ليس وآيب اسم فاعل من آب يؤوب أوبا ومآبا رجع والابد الدهر الطويل الذى ليس بمحدود فاذا قلت لا أكلمك أبدا فالابد من لدن تكلمت الى آخر عمرك وبنو قتيبة بالتصغير اسم لقبيلة والشفاء البرء من الداء ولما كان الغضب الكامن كالداء كان زواله بما يطلبه الانسان من عدوه كالشفاء (والمعنى) أى شخص أدركته وظفرت به من الاعداء فليس براجع الى أهله أبدا وقتل هذه القبيلة يشفى القلب من داء الغضب ويزيل عنه ما يجده فى شأنها من الغصص والكرب (والشاهد) فى قوله تثقفن حيث دخلت نون التوكيد على المضارع الواقع بعد أداة شرط غير ان المدغمة فى ما

*(لاتهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه)*

هو من المنسرح وأجزاؤه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين وعروضه وضربه

مطويان وكان حق العروض أن تكون صحيحة الا أنها صرعت أى غيرت عما تستحقه بان دخلها الطى لاجل موافقة ضربها المطوى والجزء الثانى من الحشو والرابع منه مطويان أيضا والخامس صحيح وأما الجزء الاول فدخله أولا الخبن فبعد أن كان مستفعلن صار متفعلن مركبا من وتدين مجموعين أحدهما متف والثانى علن ثم دخله الخرم بالخاء المعجمة والراء وهو حذف الحرف المبدوء به الميزان من الاوتاد فهو لا يدخل الا الاجزاء المصدرة بالاوتاد أصالة ولذا كان دخوله فى هذا البحر شاذا لانه فى الاصل أى قبل الخبن مبدوء بسبب خفيف وهو مس من مستف لن فصار الجزء بعد خبنه وخرمه هكذا تفعلن فنقل الى فاعلن لكونه مستعملا دون تفعلن فعلى هذا يصير تقطيع البيت هكذا لاتهى فاعلن نالفقير مفتعلات علكأن مستعلن تركع يو مستعلن ماوالدهر مفعولات قد رفعه

(قوله) رب منادى حذف منه حرف النداء أى يارب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ووفقنى فعل دعاء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله والتوفيق هو أن يخلق الله سبحانه وتعالى فى العبد قدرة على الطاعة وفلا الفاء السببية واقعة فى جواب الدعاء وهى حرف عطف ولا نافية وأعدل أى أميل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل قبلها أى يارب ليكن منك توفيق لى فعدم عدول منى وعن سنن أى طريق متعلق باعدل والساعين أى السالكين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وفى خير متعلق بالساعين وسنن مضاف اليه مجرور وسكن للشعر وفى سنن لغات ثلاث أجودها فتح السين والنون ثم ضمهما ثم ضم السين وفتح النون (يعنى) يارب اخلق فى قدرة على طاعتك لانه ان حصل منك ذلك فضلا منك لا وجوبا عليك تسبب عنه أنى لا أميل عن طريق السالكين فى خير طريق (والشاهد) فى قوله فلا أعدل حيث نصبه بان مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء فى جواب الدعاء

﴿هل تعرفون لباناتى فارجو أن * تقضى فيرتد بعض الروح للجسد﴾

(قوله) هل حرف استفهام وتعرفون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ولباناتى بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة ومد النون أى حاجاتى مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه وهى جمع لبانة وفارجو أن أطلب الامر المحبوب الفاء السببية واقعة فى جواب الاستفهام وهى حرف عطف وأرجو فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل المتقدم أى هل يكون منكم عرفان فرجاء منى وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتقضى بالبناء للمجهول فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على اللبانات وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مفعول أرجو والتقدير فارجو القضاء وفيرتد الفاء للسببية وهى حرف عطف ويرتد معطوف على تقضى وبعض فاعل يرتد والروح مضاف اليه وهى عند جمهور المتكلمين جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر وقال الباقى منهم انها عرض وعرفوها بانها هى الحياة التى صار البدن بوجودها حيا وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك غير داخل فيه ولا خارج عنه والحق الامساك عن الكلام فيها لقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربى والمراد بالروح فى البيت الشفاء بدليل قوله بعض الروح لا الحقيقية لانها لا تتجزأ فاطلاق الروح على الشفاء مجاز

مستطرق إلخ قاله حاشية المغني وهذا البيت للاضبط بن قريع السعدي من شعراء الدولة الاموية وقيل بل جاهلي قديم قبل الاسلام بنحو ثلثمائة سنة اهـ وهو من قصيدة من جملتها قوله لكل ضيق من الامور سعه * والصبح والامسا لا بقاء معه قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه فاقبل من الدهر ما أتاك به من قر عينا بعيشه نفعه وصل حبال البعيد ان وصل الحبل وأقص القريب ان قطعه وقوله لا تهين أصله قبل دخول الجازم الذي هو لا الناهية تهين فلما دخل الجازم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع النون فصار لا تهن ثم أكد بالنون الخفيفة فعادت الياء وفتحت نون الفعل فصار لا تهينن ثم حذفت نون التوكيد المذكورة لانه وليها حرف ساكن وهو لام الفقير فصار لا تهين باثبات الياء (١٩٤) التي هي عين الكلمة وفتح النون التي هي لامها والاهانة الاذلال والاحتقار أي الاستهزاء والاستخفاف والفقير فعيل من فقر يفقر من باب تعب اذا قل ماله وعلك لغة في لعلك وهي هنا للاشفاق والجملة في معنى التعليل لما قبلها وأن تركع في تاويل مصدر خبر عل اما بتاويله باسم الفاعل أو هو على حذف مضاف أو أخبر بالمصدر مبالغة على حد ما قيل في زيد عدل ولو قيل بزيادة أن لكان أوجه وان لم يكن ذلك من مواضع زيادتها لكنه نزل عل منزلة عسى والركوع الانحناء والمراد به الانخفاض والانحطاط عن الرتبة ويوما أي وقتا من الاوقات ظرف لتركع وجملة والدهر قد رفعه حال من فاعل تركع أي تنخفض مقارنا لرفع الدهر له (والمعنى) لا تحتقر الفقير ولا تستخف به فانه ربما انعكس الحال فيخفضك الدهر عنه ويرفعه عليك (والشاهد) في قوله لا تهين حيث حذفت نون التوكيد الخفيفة لالتقائها ساكنة مع لام التعريف الساكنة في قوله الفقير ﴿تبصر خليلي هل ترى من ظعائن﴾ هو شطر بيت من الطويل وتمامه سوالك نقبا بين حزمى شعبعب * وهو مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وتبصر أمر من التبصر وهو التأمل والتعرف وخليلي منادى حذف منه حرف النداء ومعناه الصديق مشتق من الخلة بفتح الخاء المعجمة والضم لغة وهي الصداقة وترى بصرية ومن زائدة وظعائن مفعول ترى منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مصروف للضرورة وكان حقه الجر بالفتحة وعدم التنوين لانه على صيغة منتهى الجموع وهو جمع ظعينة وقد سبق تفسيرها في شرح قوله اذا ما رأت أعماء يوما ظعينة * وسوالك نعت لظعائن مجرور بالفتحة لانه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهو جمع سالكة أي ذاهبة ولعل هذا الاعراب أظهر مما في حاشية العلامة

والجسد متعلق بيرتد (يعني) هل تعرفون حاجتي التي مرضت مرضا شديدا من أجل عدم قضائها فان كنتم تعرفونها تسببوا عن ذلك أني أرجو من الله أن تقضوها لي فيرتد ويرجع الشفاء التام لجسدي فقوله حينئذ بعض الروح أطلق البعض وأراد الكل كما في قوله تعالى فتحرير رقبة وقال المحشي الخضري وانما قال بعض الروح لانه رتب الارتداد على الرجاء والراجي شيأ قد لا يجزم بحصوله فلا يحصل له شفاء تام بل بعضه بسبب الرجاء انتهى (والشاهد) في قوله فارجو حيث نصبه بان مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب الاستفهام ﴿يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا﴾ (قوله) يا ابن يا حرف نداء وابن منادى منصوب والكرام أي القوم الكرام مضاف اليه وهي جمع كريم وألا أداة عرض وتدنو أي تقرب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفتبصر الفاء للسببية واقعة في جواب العرض وهي حرف عطف وتبصر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله وأن وما دخلت عليه في تاويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل المار أي ليكن منك دنو فابصار وقد حرف تحقيق وحدثوك فعل وفاعل ومفعول به وجملة قد الى آخره صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف والتقدير فتبصر ما قد حدثوك به وفما الفاء للتعليل وما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وراء اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل اذ أصله رائي فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار راين فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما والمتعلق براء محذوف تقديره فما راء بعينيه وكمن الكاف حرف تشبيه وجر وهذا التشبيه مقلوب كما ستراه في المعنى ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر ما الحجازية ويصح أن تكون تميمية فراء مبتدأ وكمن متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره وسمعا فعل ماض وألفه للاطلاق وفاعله يعود على من والمفعول مع المتعلق محذوفان والتقدير فما راء بعينيه كمن سمع الحديث باذنيه والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب (يعني) يا ابن القوم الكرام أطلب منك أن تقرب منا وتاتي عندنا لانه يترتب على ذلك أن ترى بعينيك الشئ الذي قد حدثوك به لان السامع باذنيه ليس كالرائي بعينيه بل الرؤية بالعينين أقوى من السماع بالاذنين (والشاهد) في قوله فتبصر حيث نصبه بان مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب العرض ﴿فقلت ادعي وأدعو ان أندى * لصوت أن ينادي داعيان﴾ قاله الاعشى أو الحطيئة أو ربيعة أو دثار على الخلاف فيه (قوله) فقلت الفاء بحسب ما قبلها وقال فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والمتعلق به محذوف أي فقلت لها وادعي أي نادي فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والمتعلق به ومفعوله محذوفان أي ادعي معي دعائي الناس لاعانتي وأصله أدعوي بضم الهمزة والعين فحذفت كسرة الواو استثقالا لها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو لالتقائهما

الخضري ونقبا بفتح النون وسكون القاف مفعول سرالت وهو الطريق في الجبل وبين ظرف متعلق بمحذوف صفة لنقب وحزنى بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى آخره نون تثنية حزم وهو كالحزن ما غلظ من الارض وشعبعب بشين معجمة وعينين مهملتين مفتوحتين بينهما موحدة ساكنة اسم موضع وقيل اسم ماء (والمعنى) تأمل يا صديقى هل تبصر نسوة فى هوادجهن ذاهبات فى طريق فى الجبل كائنة بين الارضين الغليظتين المنسوبتين الى الموضع المسمى بشعبعب (والشاهد) فى قوله من ظعائن حيث صرفه الضرورة (ومن ولدوا عامر ✱ ذو الطول وذو العرض) قاله الشاعر من قصيدة يرثى بها قومه من الهزج المكفوف جميع أجزائه الا الضرب والكف حذف السابع الساكن من الجزء والجار والمجرور خبر مقدم وعامر من غير تنوين مبتدأ مؤخر ومنعه من الصرف للضرورة (١٩٥) وذو الطول صفة له وذو العرض عطف عليه (والمعنى) أن هؤلاء القوم من نسلهم عامر الطويل العريض ووصفه بذلك كناية عن عظم جسمه وبسطته (والشاهد) فى قوله عامر حيث منعه من الصرف للضرورة اذ ليس فيه سوى العلمية

(لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى ✱ فما انقادت الآمال الا لصابر)

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب واللام موطئة للقسم وجملة الفعل والفاعل بعدها لا محل لها من الاعراب جواب القسم واستسهال الشئ عده سهلا والصعب العسير وأو حرف عطف وهى بمعنى حتى الغائية أو التعليلية والثانى أظهر كما فى حاشية الخضرى والحاصل أن أو هذه تارة تكون بمعنى حتى الغائية وتارة تكون بمعنى حتى التعليلية وتارة تكون بمعنى الا الاستثنائية فان كان ما قبلها يحصل شيأ فشيأ نحو لأنتظرنه أو يجيء فهو بمعنى حتى الغائية وان كان ما بعدها علة لما قبلها نحو لأرضين الله أو يغفر لى فهى بمعنى حتى التعليلية وان كان ما قبلها يحصل دفعة نحو لأقتلن الكافر أو يسلم فهى بمعنى الا الاستثنائية وأو فى البيت تحتمل الثلاثة وذلك انك اذا نظرت لكون استسهال الصعب يحصل شيأ فشيأ كانت بمعنى حتى الغائية أى أن غاية الاستسهال وآخره ادراك المنى واذا نظرت لكون ادراك المنى علة للاستسهال كانت بمعنى حتى التعليلية وان جعلت المعنى لأستسهلن الصعب فى جميع الازمان الا زمن ادراك المنى كانت بمعنى الاستثنائية وهذا الاحتمال ذكره أبو حيان ورد بما فى ما سبق من أن الاستثنائية تكون فيما يحصل دفعة والاستسهال يحصل شيأ فشيأ الا أن يقال ان استسهال الشئ الذى هو عده سهلا هو فى حد ذاته ليس أمرا ممتدا يحصل شيأ فشيأ بل يحصل دفعة واحدة وان كان بالنظر الى تعدد الامور الصعبة وتكرر المشاق يتعدد بحيث يستسهل هذا

كسرت العين لمناسبة الياء وأما همزة ادعى فيجوز ضمها نظرا لضم العين فى الاصل وكسرها نظرا لكسرها الآن وهذا اذا لم يوصل بما قبله وأما اذا وصل كما هنا فيجب حذف الهمزة للوصل وأدعو الواو واو المعية واقعة فى جواب الامر وهى حرف عطف وأدعو فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والمتعلق به ومفعوله محذوفان أيضا أى وأدعو مع دعائك الناس لاغاثتك وأن والفعل مؤولان بمصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل السابق أى ليكن دعاء منك ودعاء منى وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وأندى اسمها وهو أفعل تفضيل من الندى بفتح النون والدال المهملة مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت ولصوت اللام زائدة وصوت مضاف اليه كما يؤخذ من العينى وقال الصبان ولا حاجة اليه لصحة كون المعنى ان أبعد ذهاب لصوت كما قاله الدمامينى والشمنى انتهى وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وينادى فعل مضارع منصوب بان وداعيان فاعله مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر خبر ان ويصح العكس أى ان أندى صوت نداء داعيين أو ان نداء داعيين أندى صوت وجملة ان الخ فى معنى التعليل لما قبلها كما ستراه (يعنى) فقلت لهذه المرأة التى خافت أن يدركنا العدو نادى مع ندائى الناس لاغاثتى وادعو مع دعائك الناس لاغاثتك لان أبعد الصوت وأعلاه فى الذهاب نداء داعيين معا (والشاهد) فى قوله وأدعو حيث نصبه بان مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالواو فى جواب الامر

(لا تنه عن خلق وتأتى مثله ✱ عار عليك اذا فعلت عظيم)

قاله أبو الاسود الدؤلى (قوله) لا تنه لا ناهية وتنه فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعوله محذوف والتقدير لا تنه غيرك والنهى هو طلب الكف عن الشئ وعن حرف جر وخلق بضمتين مجرور بها والجار والمجرور متعلق بتنه والخلق هو السجية وقال الامام الرازى هو ملكة تصدر بها الافعال من النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية انتهى وتأتى الواو للمعية واقعة فى جواب النهى وهى حرف عطف وتأتى فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومثله مفعوله والهاء مضاف اليه وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها أى لا يكن منك نهى واتيان والمراد باتيان المثل فعله وعار خبر لمبتدإ محذوف أى فذلك عار والجملة فى معنى التعليل لما قبلها والعار كل شئ يلزم منه مسبة وعليك على حرف جر والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر وهو متعلق بمحذوف صفة أولى لعار وعلى بمعنى الباء أى عار متعلق وخاص بك واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وفعلت فعل ماض وتاء المخاطب فاعله ومفعوله محذوف أى فعلته والجملة شرط اذا وهى معترضة بين الموصوف وهو عار وصفته الثانية وهى عظيم لا محل لها من الاعراب وجواب اذا محذوف

الاسم تحقق الامر وهكذا الى أن يدرك مناه فعلى هذا يصح الاحتمالان ويندفع التنافى بهذين الاعتبارين تأمل (وأدرك) فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو والفاعل مستتر وجوبا وأن المضمرة ومادخلت عليه فى تاويل مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير ليكونن منى استسهال للصعب أو ادراك للمنى والمنى جمع منية كمدية ومدى وهى ما يتمناه الانسان والفاء فى قوله فما انقادت تعليلية والانقياد الاذعان والطاعة والمراد الحصول والآمال جمع امل كسبب وأسباب وهو ضد اليأس والمراد بها ماتعلقت هى به فهى بمعنى المامولات والصابر هو الذى يحبس نفسه عن الجزع (والمعنى) والله لاعدن كل أمر صعب متعسر سهلا بحيث لاتثبطنى صعوبته عن معاناته ولا يمنعنى تعسره عن مزاولته حتى أبلغ ما أتمناه (١٩٦) وأدرك ماتعلقت به آمالى فان الامور التى تؤمل ويرجى حصولها لاتحصل الالمن صبر وحبس نفسه عن الجزع وقد قيل من صبر وتانى نال ماتمنى (والشاهد) فى قوله أو أدرك حيث نصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد أو التى بمعنى حتى ﴿ وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما ﴾ هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو وقائله زياد الاعجم وهو تابعى ولقب بالاعجم للكنة فى لسانه والغمز جس يشبه النخس والعصر والقناة الرمح والقوم جماعة الرجال وربما دخل النساء تبعا والكعوب جمع كعب وهو كما فى القاموس ما بين الانبوبين من القصب يعنى النواشز التى فى أطراف الانابيب وأو حرف عطف وهى بمعنى الا ويصح أن تكون بمعنى حتى التعليلية كما أشار له العلامة الخضرى بقوله ويظهر صحة التعليل فيه أى فى البيت المذكور وتستقيما بالف الاطلاق مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو والفاعل مستتر جوازا تقديره هى يعود على القناة وأن المضمرة ومادخلت عليه فى تاويل مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير يحصل منى كسر لكعوبها أو استقامة منها وفى البيت استعارة تمثيلية حيث شبه حاله اذا أخذ فى اصلاح قوم اتصفوا بالشر والفساد فلا يكف عن حسم المواد التى ينشأ عنها الفساد الا أن يحصل صلاحهم بحاله اذا غمز رمحا معوجا وعصره وهزه فيكسر ما ارتفع من أطرافه مما يمنع اعتداله ولا يفارق ذلك الا اذا استقام واعتدل وتقرير الاستعارة على هذا الوجه أظهر مما أثبتناه فى النسخة المطبوعة وهو الذى فى حاشية الخضرى (والشاهد) فى قوله أو تستقيما حيث نصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد أو التى بمعنى الا وقد علمت أن كونها بمعنى الا غير متعين ﴿ يا ناق سيرى عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا ﴾ هو من الرجز مخبون العروض والضرب مقطوعهما

لدلالة ماقبلها عليه والتقدير اذا فعلته فذلك عار عليك عظيم (يعنى) لاتنه غيرك عن فعل شئ قبيح وتفعل مثله لان ذلك عار متعلق وخاص بك عظيم اذا فعلته أى فعلت مثله وهو مأخوذ من قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون (والشاهد) فى قوله وتأتى حيث نصبه بان مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالواو فى جواب النهى ﴿ ألم أك جاركم ويكون بينى * وبينكم المودة والاخاء ﴾ قاله الحطيئة (قوله) ألم الهمزة للاستفهام التقريرى أى قروا بما بعد النفى ولم حرف نفى وجزم وقلب وأك فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف اذ أصله قبل دخول الجازم أكون فهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم النون للتخفيف واسم أك ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وجاركم خبرها والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والجار يطلق على معان كثيرة منها المجاور فى السكن والشريك فى العقار والخفير والمجير والمستجير والحليف والناصر وروى ألم أك محرما فيكون بينى الخ وروى ألم أك مسلما ويكون بينى الخ ويكون الواو للمعية واقعة فى جواب الاستفهام وهى حرف عطف ويكون فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية وبينى منصوب على انه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره حاصلتين خبر يكون مقدم وياء المتكلم مضاف اليه وبينكم معطوف على بينى والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع وهى ظرف مبهم لايظهر معناه الا باضافته الى اثنين فاكثر أو ما يقوم مقام ذلك كاحد كقوله تعالى لانفرق بين أحد من رسله وهى هنا مضافة الى اثنين ضمير المتكلم وضمير المخاطبين وانما كررها لان العطف على الضمير المجرور لايجوز عند الجمهور الا باعادة الجار خصوصا والمعطوف ضمير متصل والمودة اسم يكون مؤخر والاخاء معطوف على المودة وهو مصدر آخاه اذا اتخذه أخا وان ومادخلت عليه فى تاويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل السابق أى قروا بكونى جارا لكم وكون المودة والاخوة حاصلتين بينى وبينكم (والشاهد) فى قوله ويكون حيث نصبه بان مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالواو فى جواب الاستفهام ﴿ ولبس عباءة وتقر عينى * أحب الى من لبس الشفوف ﴾ قالته ميسون الكلابية امرأة سيدنا معاوية بن أبى سفيان رضى الله تعالى عنهما وأم ابنه يزيد من قصيدة طويلة وسببه أنه تسرى عليها وتركها فحصل لها غم شديد وكانت بدوية بحسب الاصل فلامها على ذلك وقال لها أنت فى ملك عظيم لاتعلمين قدره وكنت قبل ذلك تلبسين العباءة لاغير فقالت

لبيت تخفق الارياح فيه * أحب الى من قصر منيف

الى أن قالت ولبس عباءة الخ (قوله) ولبس بضم اللام الواو للعطف على قوله قبل لبيت الخ ولبس مبتدأ وهو مصدر لبس كتعب وفى بعض النسخ للبس باللام لا بالواو وهو تحريف لما علمت وعباءة بفتح العين المهملة وبالباء الموحدة والمد أى كساء غليظ من صوف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وفيها لغة عباية بالباء

وجمعها عباء بحذف الهاء وعباآت وتقر بفتح التاء الفوقية والقاف أي تسر وتفرح الواو للعطف وتقر فعل مضارع لقر كضرب وفي لغة كتعب قرة وقرورا وهو منصوب بان مضمرة جوازا بعد واو العطف المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل أي غير مقصود به معنى الفعل وهو لبس وعيني فاعل تقر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على المصدر قبلها أي ولبس عباءة وقرة عيني وأحب خبر لبس وقرة الواقع كل منهما مبتدأ لانه معطوف على المبتدا فيكون مثله وانما صح الاخبار بالمفرد عن المثنى لان أحب أفعل تفضيل مجرد من أل والاضافة وهو عند التجرد يلزم فيه الافراد والتذكير لقوله تعالى ليوسف وأخوه أحب الى أبينا منا ونائب فاعل أحب لانه واقع موقع الفعل المبني للمفعول وهو يحبان كما أفاده ابن هشام في شرح الشذور وضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما ذكر من اللبس والقرة والى ومن لبس متعلقان بأحب والشفوف بضم الشين والفاء المعجمتين أي اللباس الرقيق الذي لا يحجب ما وراءه مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهي جمع شف بفتح الشين وكسرها (يعني) ولبس كساء غليظ من صوف وقرة عيني وسرورها وفرحها أحب الي من لبس اللباس الرقيق الذي لا يحجب ما وراءه (والشاهد) في قوله وتقر حيث نصبه بان مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص من التقدير بالفعل وهو لبس

*(اني وقتلي سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر)*

قاله أنس بن مدركة الخثعمي وسببه ان رجلا اسمه سليك كان يمر بامرأة من خثعم فوجدها وحدها وهي في غاية الحسن والجمال فركبها وفعل معها الفاحشة قهرا فبلغ ذلك أنسا فادركه فقتله ودفع ديته ثم قال اني وقتلي سليكا الخ (قوله) ان حرف توكيد والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب وقتلي معطوف على محل اسم ان وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وسليكا مفعوله وثم حرف عطف وأعقله أي أدفع ديته فعل مضارع لعقل كضرب منصوب بان مضمرة جوازا بعد ثم العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وهو قتلي وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بثم على المصدر قبلها أي اني وقتلي سليكا ثم عقله وانما سميت الدية عقلا لان الابل كانت تعقل بفناء ولي القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا كانت أو نقدا وكالثور جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر ان وهو الذكر من البقر والانثى يقال لها ثورة ويجمع على ثيران وأثوار وثيرة كعنبة وقيل المراد بالثور الطحلب وقيل كل ما علا الماء يقال له ثور فيضربه الراعي وينحيه عن الماء اذا عافته البقر وامتنعت من شربه فتشرب حينئذ منه والقول الاول أنسب بالتشبيه لان الغرض من وقوع الفعل به وهو الضرب تخويف غيره وجملة يضرب من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال من الثور ولما حرف وجود لوجود عند سيبويه وظرف زمان بمعنى حين متعلق بيضرب عند الفارسي

على ما حكاه بعضهم من أن لو الى هذا الخ فهو قريب وعافت مطاوعة لها ضرب بمثلها كما ذكره الصبان في شرحه على منظومته في العروض وحشوه ما بين صحيح ومطوي ومخبون وناق منادى مرخم والاصل يا ناقة وهو مبني على ضم القاف على لغة من لا ينتظر أو على ضم التاء المحذوفة للترخيم على لغة من ينتظر في محل نصب والناقة الانثى من الابل وسيري أمر من سار يسير سيرا ومسيرا سواء كان بالليل أو النهار بخلاف سرى وأسرى فيختصان بالليل ويستعمل سار لازما ومتعديا فيقال سار البعير وسرته والعنق بفتحتين ضرب من السير فسيح سريع فوصفه بقوله فسيحا وصف كاشف وهو منصوب على أنه صفة لمصدر محذوف أي سيرا عنقا فهو مبين للنوع وقوله فنستريحا الفاء السببية واقعة في جواب الامر وهو سيري وهي حرف عطف ونستريح فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية (١٩٧) والفاعل مستتر والالف للاطلاق وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير ليكن سير منك فاستراحة منا (والمعنى) جدي في السير أيتها الناقة وسيري سيرا حثيثا الى سليمان لانه ان حصل منك ذلك تسبب عنه استراحتي واستراحتك (والشاهد) في قوله فنستريحا حيث نصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة في جواب الامر (رب وفقني فلا أعدل عن * سنن الساعين في خير سنن) هو من الرمل محذوف العروض والضرب مخبونهما وبعض حشوه مخبون والتوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد وقوله فلا أعدل الفاء السببية واقعة في جواب الدعاء وهي حرف عطف وأعدل بمعنى أميل وأحيد منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر تقديره أنا وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير يا رب ليكن توفيق منك لي فعدم عدول مني والسنن الوجه من الارض أي الطريق وفيه لغات أجودها بفتحتين والثانية بضمتين والثالثة وزان رطب والساعين من السعي وهو الذهاب والجار بعده متعلق به (والمعنى) يا رب أدعوك أن توفقني بان تختار في قدرة على طاعتك حتى لا أحيد عن طريق الساعين السالكين في خير طريق (والشاهد) في قوله فلا أعدل حيث نصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة في جواب الدعاء (يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا) هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو وألا أداة عرض وتدنو من الدنو وهو القرب وقوله فتبصر الفاء السببية واقعة في جواب العرض وهي حرف عطف وتبصر منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل تقديره أنت وان المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف

بالفعل منصوب بان مضمرة والمصدر المنسبك منهما معطوف على المصدر المتصيد من الفعل قبلها والتقدير ليكن منك دنو فابتصار والابصار رؤية العين والفعل قوله فأبصر التخييل (والمعنى) أطلب الدنو بالاكرام أن تقرب منا أى تأتى بعد دنا حتى تعاين ما تحدث به لان المعاين ليس كالسامع بل المعاينة أقوى وأتم ولعل التشبيه مقلوب أى ليس الخبر كالعيان (والشاهد) فى قوله فتبصر حيث نصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة فى جواب العرض (هل تعرفون لباناتى فارجو أن * تقضى فيرتد بعض الروح للجسد) هذا البيت موجود فى بعض النسخ وهو من البسيط مخبون العروض والضرب و بعض الحشو واللبانات جمع لبانة بضم اللام وتخفيف الموحدة ثم ما وهى الحاجة والفاء فى قوله فارجو فاء السببية واقعة فى جواب الاستفهام والفعل بعدها منصوب بان مضمرة (198) وجوبا والمصدر المنسبك معطوف بها على المصدر المتصيد من الفعل قبلها والتقدير هل حصل معرفة منكم لحاجاتى فرجاء منى لقضائها قال العلامة الخضرى وانما قال بعض الروح لانه رتبه الارتداد على الرجاء والراجى شيأ قد لا يجزم بحصوله فلا يحصل له شفاء تام بل بعضه بسبب الرجاء اه (والمعنى) هل تعرفون حاجاتى التى أروم قضاءها فبسبب على معرفتكم لها رجائى لقضائها الذى يعقبه رجوع بعض الروح للجسد وبرء الجسم من الاسقام وان لم يبلغ فى الشفاء حد التمام (والشاهد) فى قوله فارجو حيث نصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة فى جواب الاستفهام * (فقلت ادعى وادعو ان أندى لصوت أن ينادى داعيان) هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو وقوله ادعى من الدعاء وهو النداء وطلب الاقبال وأصله ادعوى على وزن افعلى فاستثقلت الكسرة على لام الكلمة التى هى الواو فحذفت فالتقى ساكنان الواو وياء المخاطبة الفاعلة فحذفت الواو تخلصا من الساكنين ثم قلبت ضمة العين كسرة * قاله لمناسبة الياء فصار ادعى على وزن افعى ويجوز فى همزته الضم نظرا للاصل والكسر نظرا للآن وقوله وأدعو الواو واو المعية واقعة فى جواب الامر وهى حرف عطف والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا والفاعل مستتر تقديره أنا وأن المضمرة وما دخلت عليه فى تاويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير ليكن دعاء منك ودعاء منى وجملة ان الخ فى معنى التعليل لما قبلها وأندى أفعل تفضيل من الندى بفتح النون والدال المهملة مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت واللام فى قوله لصوت مقحمة بين المضاف والمضاف اليه وأن ينادى داعيان فى تاويل مصدر مجرور (والمعنى) فقلت لهذه المرأة التى خافت أن يدركنا العدو كالذئب تبعا له نادى مع ندائك أى لسنا نادى معا من

والمعتمد الاول وعافت أى كرهت يقال عاف زيد الشئ يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه وهو فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والبقر فاعله والمفعول محذوف تقديره لما عافت البقر الماء والبقر اسم جنس يطلق على الذكر والانثى فالتاء فى بقرة للوحدة أى تدل على أن مدخولها واحد من أفراد ذلك الجنس وتجمع على بقرات (يعنى) انى أضر نفسى وأنفع غيرى لانى قتلت سليكا ثم دفعت ديته كذكر البقر يضرب ليرد الماء اذا عافته اناثه وامتنعت من شربه فترده بالتبعية له وأما هى فلا تضرب لانها ذات لبن فوجه الشبه ان كلا حصل له ضرر لاجل نفع غيره وأما المرأة فلم يقتلها لانها مقهورة كاس (والشاهد) فى قوله ثم أعقله حيث نصبه بان مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف وهو ثم تقدم عليه اسم خالص من التقدير بالفعل وهو قتلى

《لولا توقع معتر فارضيه * ما كنت أوثر أترابا على تربى》

(قوله) لولا حرف امتناع لوجود أى امتناع الجواب لوجود الشرط نحو لولا زيد لهلك عمرو فانه امتنع وقوع الهلاك لعمرو لاجل وجود زيد وتوقع أى انتظار مبتدأ ومعتر بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح التاء المثناة فوق وفى آخره راء مهملة أى فقير متعرض للسؤال مضاف اليه وخبر المبتدا محذوف وجوبا والتقدير لولا توقع معتر موجود والجملة شرط لولا لا محل لها من الاعراب وفارضيه الفاء حرف عطف وأرضى فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد الفاء العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وأن وما دخلت عليه فى تاويل مصدر معطوف بالفاء على المصدر قبلها أى لولا توقع معتر فارضائى اياه وما نافية وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع وأوثر أى أفضل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا وأترابا مفعوله والاتراب جمع ترب بكسر المثناة الفوقية وسكون الراء المهملة كحمل وأحمال وهو المساوى لك فى العمر وعلى حرف جر وتربى مجرور بعلى وعلامة جره كسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم وهى مضاف اليه وجملة أوثر أترابا على تربى فى محل نصب خبر كان وجملة ما كنت الخ جواب لولا لا محل لها من الاعراب (يعنى) لولا انتظار الفقير المتعرض للسؤال موجود فارضائى اياه ما كنت أفضل وأرجح أتراب الناس المساوين لهم فى أعمارهم على تربى المساوى لى فى عمرى أى امتنع نفى التفضيل والترجيح لوجود انتظار الفقير المتعرض للسؤال الذى يعقبه الارضاء أى قدمت فى العطاء المساوى لغيرى فى العمر وأخرت المساوى لى فيه وما ذاك الا لكونى أنتظر الفقير المتعرض للسؤال لاجل أن أعطيه حتى أرضيه ولولا ذلك الانتظار لعممت وأعطيت أيضا المساوى لى فى العمر ولم أؤخره (والشاهد) فى قوله فارضيه حيث نصبه بان مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف وهو الفاء تقدم عليه اسم خالص من التقدير بالفعل وهو توقع

*(ألا أيهذا الزاجرى احضر الوغى * وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى)*

قاله طرفة بن العبد البكرى (قوله) ألا أداة استفتاح وأيها منادى حذفت منه ياء النداء مبنى على الضم فى محل نصب وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع صفة لاى باعتبار اللفظ أو فى محل نصب صفة لها باعتبار المحل والزاجرى أى الرجل الزاجرى الذى يزجرنى ويمنعنى بدل أو عطف بيان من اسم الاشارة ولا يصح أن يكون نعتا له لانه غير معرفة وأما اضافته لياء المتكلم فهى من اضافة الوصف لمعموله لا تفيده تعريفا ولا تخصيصا بل هو باق على تنكيره فلذا اغتفر دخول أل عليه مع الاضافة وان كان شرط ذلك مفقودا هنا وهو ان تدخل أل على المضاف اليه أو على ما أضيف اليه المضاف اليه كما دخلت على المضاف نحو الجعد الشعر والضارب رأس الجانى وفاعل قوله الزاجرى ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى الرجل المشار اليه وأحضر فعل مضارع منصوب بان محذوفة أى أن أحضر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والوغى مفعوله وهو بالغين المعجمة مقصور انفس الحرب وبالعين المهملة الصوت قاله ابن جنى وأن المحذوفة وما دخلت عليه فى تاويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف متعلق بقوله الزاجرى أى الزاجرى عن حضور الوغى وحسن حذف أن فى ذلك وجودها فيما بعده على حد تسمع بالمعيدى خير من أن تراه بنصب تسمع بخلاف الجار فانه حذف بلا دليل ولكنه مطرد مع أن وأن وأن أشهد معطوف على أن أحضر وهو للتفسير واللذات جمع لذة مفعول أشهد منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم وهل حرف استفهام وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب ومخلدى بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام مخففة من الاخلاد أى ادامة الحياة خبر المبتدا وياء المتكلم مضاف اليه (يعنى) ياأيها الرجل المانع لى عن حضور الحرب وعن حضور مجالس اللذات هل لك قدرة على دوام حياتى وأنا أمتثل لك وأطيعك على ذلك (والشاهد) فى قوله أحضر حيث حذف أن ونصب بها محذوفة فى غير المواضع التى تحذف فيها وجوبا أو جوازا وهو شاذ لا يقاس عليه عند البصريين وقاسه الكوفيون ومن وافقهم انتهى تصريح

(شواهد عوامل الجزم)   (متى تأته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد)

قاله الحطيئة (قوله) متى اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبنى على السكون فى محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بتأته أى ان تأته فى أى وقت من الليل الخ وتأته فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائد على سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه مفعوله مبنى على الكسر فى محل نصب وتعشو بالعين المهملة والشين المعجمة أى تقصد فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة فى محل نصب حال من فاعل تأته أى ان تأته حال كونك عاشيا والى ضوء متعلق بتعشو وضوء مضاف ونار مضاف اليه وهو مضاف والهاء مضاف اليه والمقصود النار لا ضوؤها كما سيذكره بعد وتجد أى تلق فعل مضارع مجزوم

يكفيناشرهم لان أكثر ما يبعد الصوت فى الغضب اذا نادى منادي ان معا (والشاهد) فى قوله وأدعو حيث نصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية الواقعة فى جواب الامر (لا تنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم) هو من الكامل تام العروض مقطوع الضرب مضمر بعض الحشو وهو من قصيدة طويلة جدا لابى الاسود الدؤلى أولها كما فى حاشية المغنى حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه * فالقوم أعداء له وخصوم كضرائر الحسناء قلن لوجهها * حسدا وبغضا انه لدميم ومنها وترى اللبيب محسدا لم يجترم * شتم الرجال وعرضه مشتوم فاترك مجاراة السفيه فانها * ندم وغب بعد ذاك وخيم واذا جريت مع السفيه كما جرى * فكلاكما فى جريه مذموم لا تكلمن عرض ابن عمك ظالما * فاذا فعلت فعرضك المكلوم وترى الخلى قرير عين لاهيا * وعلى الشجى كآبة وهموم واذا (199) طلبت الى كريم حاجة * فلقاؤه يكفيك والتسليم فاذا رآك مسلما ذكر الذى * حملته فكأنه محتوم واذا طلبت الى لئيم حاجة فالح فى رفق وأنت مديم والزم قبالة بيته وفنائه بأشد مالزم الغريم غريم وعجبت للدنيا ورغبة أهلها والرزق فيما بينهم مقسوم والاحمق المرزوق أحمق من أرى من أهلها والعاقل المحروم ثم انقضى عجبى لعلمى أنه * قدر موافق وقته معلوم ومنها الابيات المشهورة ياأيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم تصف الدواء لذى السقام وذى الضنا كيما يصح به وأنت سقيم ابدأ بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم فهناك يسمع ما تقول ويشتفى بالقول منك وينفع التعليم لا تنه الخ قال العلامة فى حاشيته على المغنى ان أبا الاسود هذا اسمه ظالم بن عمرو من وجوه التابعين وفقهائهم ومحدثيهم روى عن عمر بن الخطاب وعلى ابن أبى طالب فاكثر واستعمله عمر وعثمان وعلى قال فى الاغانى وذكر أبو عبيدة أنه أدرك أول الاسلام وشهد بدرا مع المسلمين وما سمعت بذلك عن غيره قال أبو عبيدة جرى بين أبى الاسود الدؤلى وبين امرأته كلام فى ابن كان لها منه وأراد أخذه منها فصار الى ابن زياد وهو والى البصرة فقالت المرأة أصلح الله الامير هذا ابنى كان بطنى وعاءه وحجرى فناءه وثديى سقاءه أكلؤه اذا نام وأحفظه اذا قام فلم أزل كذلك سبعة أعوام حتى اذا استوفى فصاله وكملت خصاله أراد أن يأخذه منى فقال أبو الاسود أصلحك الله هذا ابنى حملته قبل أن تحمله ووضعته قبل أن تضعه وأنا أقوم عليه فى أدبه وأنظر فى أوده أمنحه علمى وألهمه حلمى حتى يكمل عقله ويستحكم (1) فتله فقالت المرأة أصلحك الله حمله خفا وحملته ثقلا ووضعه شهوة

(1) قوله فتله لعله نتله بالنون لا بالفاء ومعناه التقدم كما فى القاموس اهـ مؤلفه

بتى جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأصل تجد توجد كتضرب فحذفت الواو وحلالها على حذفها فى مضارع الغائب وهو يجد لوقوعها فيه بين عدو تيها الياء والكسرة وخير مفعول تجد ونار مضاف اليه وانما تعدى لمفعول واحد فقط لانه من وجد بمعنى لقى لا علم وعندها ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والها مضاف اليه وخير مبتدأ مؤخر وموقد بضم الميم وسكون الواو وكسر القاف مضاف اليه والجلة من المبتدا والخبر فى محل جر صفة لنار وخير فى الموضعين أفعل تفضيل اذ أصله أخير فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الياء الى الخاء لانها ساكنة ولا يمكن النطق به فسكنت الياء فصار خير (يعنى) ان تأت سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه فى أى وقت من الليل حال كونك قاصدا ناره حيث رأيتها من بعد واجيا عندها القرى والخير تلق خير نار بسبب أنها نار قرى عندها خير موقد بسبب أن موقدها أسخى وأكرم من غيره بكثير (والشاهد) فى قوله متى حيث جزمت فعلين وهما تأت بحذف الياء وتجد بالسكون الظاهر

﴿أيان نؤمنك تامن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا﴾

(قوله) أيان اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بنؤمنك أى ان نؤمنك فى أى وقت من الاوقات تامن الخ ونؤمنك أى نعطك الامان فعل مضارع مجزوم بأيان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والكاف مفعوله وتامن أى لم تخف فعل مضارع مجزوم بأيان جواب الشرط والفاعل أنت وغيرنا مفعوله ونا مضاف اليه واذا الواو لعطف الجلة التى بعدها على الجلة التى قبلها وهى جملة نؤمنك واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط ولم حرف نفى وجزم وقلب وتدرك أى تنل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وفاعله أنت والامن مفعوله ومنا جار ومجرور متعلق بتدرك أو بمحذوف تقديره صادرا حال من الامن وجلة لم تدرك الامن منا شرط اذا لا محل لها من الاعراب ولم تزل جازم ومجزوم واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وحذرا بفتح الحاء المهملة وكسر الذال المعجمة أى خائفا خبرها وهو اسم فاعل مخفف من حاذر وبابه تعب وجملة لم تزل حذرا جواب اذا لا محل لها من الاعراب (يعنى) ان نعطك الامان فى أى وقت من الاوقات لم تخف من غيرنا بل تسلم من ضرره ويسكن قلبك من جهته واذا لم تنل الامن منا فانك تستمر خائفا (والشاهد) فى قوله أيان حيث جزمت فعلين وهما نؤمن وتامن بالسكون فيهما

*(صعدة نابتة فى حائر * أينما الريح تميلها تمل)*

قاله حسان بن ضرار الكلبى (قوله) صعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات أى رمح معتدل لين نابت كذلك وأنثه باعتبار أنه خشبه وهى خبر لمبتدا محذوف تقديره هى أى المحبوبة صعدة أى كالصعدة ونابتة صفة لصعدة وفى حائر بالحاء والراء المهملتين أى فى مجمع الماء جار ومجرور متعلق بنابتة ويجمع على حيران وحوران وانما خص الحائر بالذكر لان النابت فيه أنضر وأحسن منظرا من غيره وأينما اسم شرط جازم

ميشته كثيرها فقال ابن زياد اردد على المرأة ولدها فهى أحق به منك ودعنى من سجعك اه ورأيت فى بعض المجاميع ما نصه أبو الاسود الدؤلى بضم الدال وهمزة بعد الدال مفتوحة ويقال الديلى بكسر الدال وياء بعد الدال ساكنة والاول أصح من التابعين هو الذى أخذ النحو من أمير المؤمنين على فاستن العربية وفتح بابها ونهج سبيلها ووضع فيها قياسا صحيحا وهو أول من وضع الفاعل والمفعول والمضاف وحروف الرفع والنصب والجر والجزم حين اضطرب كلام العرب ولحن سراة الناس فدون النحو أبو الحرث يحيى بن يعمر العدوانى وعبد الله ابن اسحق وأبو عمرو وعيسى ويونس والخليل وسيبويه والاخفش واسم أبى الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن عمرو بن حلبس بن يعمر بن نعاثة بن عدى بن الديل وكان شاعرا (٢٠٠) متشيعا ثقة فى حديثه اه وفى شرح المطرزى على المقامات الحريرية كان أبو الاسود الدؤلى من سكان البصرة وقد ولى لابن عباس ومات بها مفلوجا وكان لا يخرج شيأ مما أخذه عن على رضى الله تعالى عنه من علم العربية الى أحد حتى بعث اليه زياد (يعنى ابن أبيه) أن اعمل شيأ تكون فيه اماما وينتفع الناس به ويعرب كتاب الله فاستعفاه من ذلك حتى سمع قارئا يقرأ ان الله برىء من المشركين ورسوله بالجر فقال ما ظننت ان أمر الناس يؤل الى هذا فرجع الى زياد وقال أنا أفعل ما أمر به الامير فليبغنى كاتبا لقنا يفعل ما أقول فاتى بكاتب من عبد القيس فلم يرضه فاتى بآخر قال أبو العباس أحسبه منهم فقال له أبو الاسود اذا رأيتنى قد فتحت فى بالحرف فانقط نقطة على أعلاه واذا ضممت فى بالحرف فانقط نقطة بين يدى الحرف وان كسرت فى فاجعل النقطة تحت الحرف فان أتبعت الشيأ من غنة فاجعل مكان النقطة نقطتين فهذا نقط أبى الاسود وكان يقول انى لاجد للعن غمرا كغمر اللحم قال الاصمعى وهو أول من وضع النحو بالبصرة وعنه أخذ عنبسة الفيل وعنه ميمون الاقرن وعنه عبد الله بن اسحق الحضرمى وهو الذى كان يقال فيه عبد الله أعلم أهل البصرة وعنه أبو عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب وأبو الخطاب الاخفش وعيسى بن عمر الثقفى وهو أبرعهم وعنه أخذ الخليل فلم يكن قبله ولا بعده مثله ثم أخذ عن الخليل جماعة من العلماء منهم حماد بن سلمة بن دينار والنضر بن شميل المازنى وأبو محمد اليزيدى وعلى بن نصر الجهضمى والمؤرج السدوسى وعمرو بن عثمان سيبويه ولم يكن فيهم مثله واليه انتهى النحو فاخذ الناس عنه وبحم من أصحابه سعيد بن مسعدة الاخفش وكان أسن منه ولكن لم يأخذ عن الخليل اه ولنرجع الى الكلام على البيت فنقول (قوله) لا تنه هو من النهى وهو طلب الكف عن الشئ والخلق بضمتين السجية وقال الرازى هى ملكة تصدر بها الافعال من النفس

قاله ونجاحا بفتح النون أي ظفرا بمرادك مفعوله وهو اسم مصدر من أنجح ونجح [illegible]

والباء الموحدة متعلق بيقدر ويصح أن يكون متعلقا بمحذوف تقديره كائنا [illegible]

غير مهموز وبابه قعد ويطلق على المستقبل والماضي فيكون من الاضداد والمراد هنا الاول والازمان مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أي في الأزمان الغابرة وهي جمع زمن كسبب وأسباب وهو مدة قابلة للقسمة يطلق على الوقت القليل والكثير (يعني) ان تعتدل وتحسن سلوكك في أي مكان تكون يقض ويهيئ لك الله سبحانه وتعالى الظفر بمرادك والفوز بمقصودك في الازمان المستقبلة أي في الباقي من عمرك (والشاهد) في قوله حيثما حيث جزمت فعلين وهما تستقم ويقدر بالسكون فيهما

(خليلي أنى تأتياني تأتيا * أخا غير ما يرضيكما لا يحاول)

(قوله) خليلي أي يا خليلي فهو منادى حذفت منه ياء النداء منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة المدغمة في ياء المتكلم المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى اذ هو تثنية خليل وهو الصديق والنون المحذوفة لاجل اضافته الى ياء المتكلم عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ الاصل يا خليلين لي حذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وأنى بفتح الهمزة وفتح النون المشددة اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بتأتياني أي ان تأتياني في أي مكان تأتيا الخ وتأتياني فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والالف فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وماضيه أتى تأتيا أي تأتياني ويستعمل لازما أيضا نحو أتى أمر الله وتأتيا فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط والالف فاعله وأخا بالتنوين مفعوله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وغير مفعول به ليحاول مقدم عليه وما اسم موصول بمعنى الذي مضاف اليه ويرضيكما أي يعجبكما فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والكاف مفعوله والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ولا نافية ويحاول أي يريد فعل مضارع وفاعله يرجع الى الاخ والجملة في محل نصب صفة له (يعني) يا صديقي ان تأتياني في أي مكان وفي أي جهة تأتيا أخا لا يريد ولا يقصد الا الذي يعجبكما ويوافقكما (والشاهد) في قوله أنى حيث جزمت فعلين وهما

يتلف بحبه الغالية اهـ وقولها ولبس الواو فيه لعطفها الجملة ولبس مبتدأ وهو بضم اللام مصدر لبست الثوب من باب تعب تأباني
واضافته لما بعده من اضافة المصدر لمفعوله والعباءة بالمد ضرب من الاكسية والعباية بالياء لغة فيها وتجمع على عباء بحذف الهاء وعباآت
وقولها وتقر الواو حرف عطف وتقر منصوب بأن مضمرة جوازا بعد واو العطف المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل ومعنى كونه خالصا
من التقدير بالفعل انه جامد محض سواء كان مصدرا كما هنا أو غيره نحو ولولا رجال [illegible] يحسن الى الهالكين وان المضمرة وما دخلت عليه
في تأويل مصدر معطوف بالواو على المصدر قبلها الواقع مبتدأ والتقدير ولبس عباءة وقرة عيني وتقر مضارع قرت العين من باب ضرب تقر قرة
وقرورا وفي لغة من باب تعب [illegible] وهو مأخوذ من القر وهو البرد أي ان العين باردة للسرور ولهذا قيل دمعة السرور باردة ودمعة الحزن

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... بين المبتدأ والخبر ... [illegible]

... قوله تعالى ... [illegible] ... والشجى ... [illegible]

... والشجى ... وهو الثوب الرقيق الذي ... [illegible] ... قرة عيني وحسرتي أحب الى

... (والشاهد) في قوله ... [illegible] ... حيث نصب الفعل بان مضمرة جوازا بعد واو العطف التي تقدم عليها اسم خالص (أي وقتلي سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر) هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو وقاله أنس بن مدركة وسببه أن رجلا يقال له سليك كان يرى بيتا من خثعم ... الأمر أن شابة ... رقيقة الجلد ... فبلغ ذلك أنسا فادركه فقتله ثم عقله أي دفع ديته ثم قال اني وقتلي الخ والواو في وقتلي واو المعية ... مفعول معه ... فان واو المعية يلزم أن تسبق بجملة وهنا ليس كذلك فان انه ... مسبوقة بها في التقدير والزيادة هي ... كاف وذلك ... [illegible]

(ناتيلي ونائبا بجوف الموت ضيما) (من يكدني بسيء كنت منه * كالشجى بين حلقه والوريد)

قاله أبو زبيد أو أبوه يمدح [illegible] وهو المخاطب بكنت (قوله) من اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويكدني أي يقصدني ويمكر بي ويوقعني فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وماضيه كاده كيدا وبابه باع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والنون للوقاية والياء مفعوله مبني على السكون في محل نصب وبسيء أي قبيح متعلق به والباء بمعنى في وهو اسم فاعل من ساءه يسوءه وجملة يكدني بسيء في محل رفع خبر المبتدأ على الراجح لحصول عدم الفائدة عارض في الجملة الشرطية لا يلتفت اليه وكنت كان فعل ماض ناقص مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بمن فعل الشرط اذ أصله كونت فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم ضمت الكاف لاجل أن تدل على الواو المحذوفة وتاء المخاطب اسم كان مبني على الفتح في محل رفع ومنه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال من الضمير المستتر في خبر كان المحذوف الذي هو متعلق قوله كالشجى وهو كائنا أو حال من تاء كنت والشجى بفتح الشين المعجمة وفتح الجيم ما اعترض في الحلق من عظم أو غيره وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره حاصلا حال من الشجى وحلقه مضاف اليه وهو مضاف والهاء مضاف اليه والحلق هو الحلقوم وهو مذكر ويجمع على حلوق نحو فلس وفلوس والوريد معطوف على حلقه وهو عرق غليظ في العنق ويجمع على أوردة نحو رغيف وأرغفة ويجمع على ورد أيضا نحو بريد وبرد (يعني) من يقصدني ويمكر بي ويوقعني في قبيح أي في أمر قبيح أهانه وانتقمت أنا منه وكنت بالنسبة اليه كالعظم الذي يعترض بين حلقه ووريده فانه يسيئه ويمنعه من الاكل والشرب (والشاهد) في قوله يكدني وكنت حيث جاء فعل الشرط مضارعا وجوابه ماضيا وهو قليل

(ان يأته خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالي ولا حرم)

قاله زهير بن أبي سلمى من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان (قوله) ان الواو بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ويأته أتى فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر في محل جزم بان فعل الشرط والهاء العائدة على هرم الممدوح مفعوله مقدم وخليل فاعله مؤخر وهو الفقير المحتاج لانه مأخوذ من الخلة بفتح الخاء المعجمة وهي الفقر والحاجة لا من الخلة بضمها وهي الصداقة ويوم منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بأتى ومسغبة أي مجاعة مضاف اليه ويروى يوم مسألة أي طلب وهي مصدر [illegible] على مسائل بالهمزة ويقول فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر [illegible] وانما [illegible] على هرم [illegible] بان جواب الشرط وقولهم [illegible] جواب أي [illegible] جواب [illegible] الفعل [illegible] في محل جزم [illegible] جوابه [illegible] الرفع

[illegible] ... بالنصب ... [illegible]

... اسم ان ... ياء المتكلم ... في التقدير والزيادة ... [illegible]

... الواو ... [illegible] ... ضرب ... [illegible]

... الرجل ... عقله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

بلا تقدير وأما إذا ظهر فيه الجزم لأن الأداة لما لم تعمل في الشرط الماضي لفظا ضعفت عن العمل في الجواب وذهب الكوفيون والمبرد إلى أن المرفوع هو الجواب بتقدير الفاء أي فيقول أي فهو يقول فيجب الفاء برفع وجوبا لكونه خبرا لمبتدأ محذوف على التحقيق فالجملة الاسمية مع الفاء في محل جزم جواب الشرط وذهب سيبويه إلى ان المرفوع مقدم بتقدير التقديم عن الأداة ويكون الأصل الجواب المحذوف لدلالة الجواب عليه كأنه قال وهو يقول إن أتاه خليل يوم مسغبة يقول الخ ولا نافية غائب خبر مقدم ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وغائب اسمها ومالى فاعل بغائب سد مسد خبرها لأن الوصف اعتمد على نفي وياء المتكلم مضاف إليه أو تميمية ملغاة وغائب مبتدأ ومالى فاعل بغائب سد مسد خبره ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية أو تميمية وحرم بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين أي حرمان اسمها أو مبتدأ والخبر على كل محذوف تقديره ولا حرم عندي والحرم مصدر لفعله يتعدى إلى مفعولين تقول حرمت زيدا كذا وكذا أحرمه من باب ضرب أي منعته منه فهو محروم ويقال أيضا أحرمته بالالف وجملة قوله لا غائب مالى ولا حرم في محل نصب مقول القول (يعني) وان أتاه مرفاقير محتاج في وقت مجاعة أو في وقت يحتاج فيه إلى الطلب والسؤال يقول له بسبب أنه سخي وكريم ليس غائب مالي بل هو حاضر ولا حرمان ومنع لك من العطا عندي بل أعطيك كل ما سألتني فيه ما أنت محتاج له ثم يعطيه ولا يرده خائبا (والشاهد) في قوله يقول حيث وقع جواب الشرط فعلا مضارعا مرفوعا غير مجزوم لكون فعل الشرط جاء فعلا ماضيا وهو حسن ولكن الجزم أحسن من الرفع كما في شرح الكافية والمراد الماضي ولو معنى كان لم تقم أقوم بالرفع وهو حسن ولكن أقم بالجزم أحسن

﴿ يا أقرع بن حابس يا أقرع ٭ انك ان يصرع أخوك تصرع ﴾

قاله جرير (قوله) يا أقرع يا حرف نداء وأقرع منادى مبني على الضم في محل نصب لانه مفرد علم على الصحابي رضي الله تعالى عنه ويجوز فتح آخره اتباعا لحركة نون ابن فتقول في اعرابه حينئذ مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الاتباع وانما جاز ذلك لانه اذا كان المنادى مفردا علما ووصف بابن مضاف الى علم ولم يفصل بين المنادى وبين ابن بفاصل جاز في المنادى الوجهان السابقان وابن صفة لاقرع باعتبار المحل فقط فهو منصوب وجوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لان التابع للمنادى المبني على الضم اذا كان مضافا وليست فيه أل يتعين نصبه على المحل وحابس مضاف اليه ويا أقرع يا حرف نداء وأقرع منادى مبني على الضم في محل نصب وهو توكيد لفظي للاول وانك ان واسمها وجملة ان يصرع الخ في محل رفع خبرها وان حرف شرط جازم يجزم فعلين ويصرع بالبناء للمجهول أي يطرح على الارض فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وماضيه صرع صرعا وبابه نفع وأخوك نائب عن فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه واسم من تدوم الذات يقال لهما الاقرع أن تصرع فعل مضارع مرفوع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة في محل جزم

الرجل الماعام والشراب فهو من باب تعب وغيابه بالكسر كرهه والبقر اسم جنس يطلق على الذكر والانثى والتاء في بقرة للوحدة أي قتلا لا على أن مقتولها واحد من أفراد ذلك الجنس وجمعها بقرات (والمعنى) اني في اضراري لنفسي لنفع غيري بسبب قتلي هذا الرجل شهادي شدة كذكر البقر اذا ضرب لتشرب اناثه وذلك ان البقر اذا كرهت الشرب لا يضربها الراعي لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب ويحتمل ان المراد بالثور ما يعلو الماء من الغثاء ونحوه (والشاهد) في قوله ثم آعقله حيث نصب الفعل بان مضمرة جوازا بعد ثم العاطفة التي تقدم عليها اسم خالص (ولا ترفع مفترقا رثيه ٭ ما أنت أوتر أترابا على ترب) هو من البسيط ...بر ن ...وين ويعتر ا الحشر

ر تقديم الضرب. ولولا حرف يقتضي امتناع الثاني لوجود الأول أي ولولا بداهة ...ك أي امتنع وقوع الهلاك لاجل وجود يد • جواب ...ر ... حرف ... بأو الجملة شرط لا لا محل لها من الاعراب وتوقع الشيء انتظار وقوعه والمعتر بالعين المهملة والتاء المثناة فوق ...أو المعتر للرفد بالمعروف من غير أن يسأل ... يدل على الضيف الزائر ... كل تخيم وقوله فارضيه النا عاطفة وأرضي مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد الفاء العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وهو توقع والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا وأن المضمرة ... مصدر ... المصدر ... والتقدير لولا توقع ... رضائي اياه وجملة ما كنت الخ لا محل لها من الاعراب ... والا ... ولا والانتظار ... الجزء والذي الوقت الذي ...

[illegible] منقضيا [illegible] والا كان رفع الجواب حسنا وجزمه أحسن من رفعه لا واجب [illegible]

(فان يهلك أبو قابوس يهلك * ربيع الناس والشهر الحرام)
(ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام)

[illegible] ما قبلها ان حرف شرط جازم يجزم فعلين ويهلك أي يمت فعل مضارع [illegible] وعلامة جزمه السكون وهو بكسر اللام لانه من باب ضرب ومصدره هلك وسمع [illegible] وتهلك بفتح المثناة الفوقية وفتح الميم وتثليث اللام ويتعدى عند [illegible] بني تميم بنفسه فيقولون هلكته وأبو فاعل يهلك مرفوع وعلامة رفعه الواو [illegible] الخمسة وقابوس مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة [illegible] والعجمة وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر ملك العرب وقد تنصر وملك [illegible] لاهلها اثنتين وعشرين سنة ثم قتله كسرى أبرويز بسبب قتله [illegible] معروفة بيوم ذي قار وكانت النصرة فيها للعرب وهي أول نصرة انتصر [illegible] بعد النعمان المذكور اياس بن قبيصة الطائي ثم بعد ستة أشهر من توليته [illegible] ويهلك أي يذهب فعل مضارع مجزوم بانه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وربيع [illegible] فاعله ومضاف اليه فيكون الشاعر نزل أبا قابوس منزلة الربيع لكثرة [illegible] الناس به وله كان ربيع شهر وهو اثنان ربيع الاول وربيع الثاني أو ربيع زمان وهو اثنان أيضا أحدهما [illegible] والثاني [illegible] فكما أن الربيع يذهب الخير بذهابه وفراغه كذلك أبو قابوس يذهب الخير والانتفاع بذهابه [illegible] الشهر ويروى والبلد وهي مكة معطوف على ربيع والحرام صفة للشهر وهو أحد شهور أربعة وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب فثلاثة سرد وواحد فرد وانما سميت الاشهر الحرم لان العرب كانت تحرم فيها القتال والشهر الحرام هو كناية هنا عن الامن التام وعدم خوفهم فيكون الشاعر نزل أبا قابوس منزلة الشهر الحرام أيضا فكما أن الشهر الحرام [illegible] الامن ويذهب بذهابه كذلك أبو قابوس [illegible] (قوله) ونأخذ بالجزم معطوف على الجواب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن وبالرفع على جعل الواو للاستئناف وجملة نأخذ خبر لمبتدا محذوف نحو نحن نأخذ أو العطف على جملة الجواب ويكون من قبيل عطف جملة اسمية على جملة فعلية وبالنصب على جعل الواو للمعية ونأخذ فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية وانما جاز النصب بعد الجواب مع أنه لم يتقدم على الواو ومثلها الفاء واحد من الاشياء التي جمعها بعضهم في قوله

للمدد
والأداة استفهام [illegible]
منادى حذفت [illegible]
النداء وها تنبيه [illegible]
لا ى مبنى على السكون [illegible]
محل رفع والزاجر [illegible]
عطف بيان على اسم الاشارة
ولا يصح أن يكون [illegible]
لانه غير معرفة وأما اضافته
الى ياء المتكلم فهي من
اضافة الوصف الى معموله

التي لا يفيد تعريفا ولا تخصيصا بل هو باق على تنكيره فلذا اغتفر دخول أل عليه مع الاضافة وان كان شرط ذلك منفردا هنا وهو أن تدخل أل على المضاف اليه أو على ما أضيف اليه المضاف اليه كما دخلت على المضاف نحو الجعد الشعر والضارب رأس الجاني والزاجر اسم فاعل من زجره يزجره زجرا من باب قتل منعه وأحضر فعل مضارع منصوب بان محذوفة والفاعل مستتر تقديره أنا وأن المحذوفة وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف متعلق بزاجري والتقدير زاجري عن حضور ويروى باثبات الجار فلم يجمع أي نحو أن ويسمن حذف أن مع جواز [illegible] فيما بعده وهو أن أشهد فيكون من باب الحذف من الاوائل لدلالة الثواني والوغى بالغين المعجمة مقصورا وأصله الجلبة والاصوات ثم كني به عن الحرب وقال ابن جني الوغى بالمعجمة نفس الحرب وأما الصوت فهو الوعى بالمهملة وقوله وأن أشهد عطف على أن أحضر [illegible]

لانه مضمونه لم يقع [illegible] لكونه معلقا على [illegible]

الواقع بعد الاستفهام ينصب بان مضمرة وبحو [illegible]

والهاء مضاف اليه و بذنابى بكسر الذال المعجمة [illegible]

لنا خذ منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على [illegible]

وعيش بكسر العين و بالسين المهملتين اى ابل [illegible]

لعيس ومضاف اليه وليس فعل ماض ناقص [illegible]

كاننا خبرها مقدم وسنام بفتح السين المهملة [illegible]

على أسنمة وهذه الجملة بيان لقوله أجب الظهر [illegible]

بذنابى ابل ليس لها سنام فكأنه من يأخذ بذنابى [illegible]

قابوس لا ينتفع بعده الناس من غيره بشئ (يعنى) [illegible]

الابل المعروفة فى العرف بالذيل التى ليس لها [illegible]

لا ينتفعون بعد موته من أحد كعدم انتفاعهم [illegible]

ونحو ونأخذ بعده بذنابى عيش بفتح العين المهملة [illegible]

العيش فى قلة النفع به منزلة البعير المهزول فشبه [illegible] بقوله أجب الظهر (والمعنى) [illegible]

بها يا حياة سيئة الحال قليلة النفع كالبعير المهزول [illegible] (والشاهد) فيه [illegible]

جاز فيه الجزم والرفع والنصب لوقوعه بعد جواب الشرط مقرونا بالواو والجزم أقوى من الرفع وهو أقوى

من النصب (ومن يقترب منا ويخضع نؤوه * فلا يخش ظلما ما أقام ولا هضما)

(قوله) ومن الواو بحسب ما قبلها ومن اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه

مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع ويقترب [illegible] فعل مضارع مجزوم [illegible] فعل الشرط وعلامة

جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ ومنا

جار ومجرور متعلق بيقترب ويخضع أى يتذلل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الواو والجملة

والفاعل يرجع الى من وان المضمرة وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من

الفعل قبلها أى من يكن منه اقتراب وخضوع وانما انتصب الفعل مع أنه لم يتقدم على الواو واحد مما يشترط

تقدمه عليها من التسعة السابقة لشبه الشرط بالاستفهام فى عدم التحقق والواو ونضم النون من آوى بالمد

يقصرها من أوى بالقصر أى ندخله تحت كنفنا فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه

حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والهاء

[illegible] كونها مفعولا لمحذوف يفسره فعل الشرط أو مبتدأ وفى خبره ما مر يعنى الاقوال الثلاثة مفعوله

[illegible] الشرط [illegible] جواب أو [illegible] انما كان العامل فى الاداة هو فعل الشرط لا الجواب عكس اذا لان رتبة الجواب مع متعلقاته

[illegible] الشرط [illegible] متقدم عليه ولانه قد يقترن بالفاء أو اذا الفجائية وما بعدهما لا يعمل فيما قبلهما واغتفر ذلك فى اذا الاسمية

[illegible] تصرفه وتأتى فعل الشرط وفاعله مستتر فيه وجوبا والضمير البارز مفعوله وهو عائد على

[illegible] الفاعل فى موضع نصب حال من فاعل تأت وتعشو بالعين المهملة والشين المعجمة مضارع عشا الى النار اذا

رآها ليلا من بعد فقصدها [illegible] جواب الشرط وأصله توجد كتضرب حذفت الواو حملا على حذفها فى مضارع

[illegible]

في قوله ولا جيب حذف فعل الشرط واستغنى عنه بالجواب لو جود ما يدل عليه وهو قول

(لم تمشت ناهي عن معركة * لا تامنا من نياء القوم تشتعل)

قال الاعشى (قوله) لئن اللام موطئة للقسم محذوف تقديره والله وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول

[illegible] أي هي [illegible] الشاعر التي قصد تشبيهها بالصعدة وهي [illegible] الصاد وسكون العين [illegible]

القناة المستوية [illegible] كذلك لا تحتاج الى تثقيف وتسوية هذا التركيب أعني هي صعدة من باب التشبيه البليغ [illegible] الاداة

ووجه الشبه [illegible] كالصعدة في الاعتدال [illegible] من باب التشبيه البليغ [illegible]

من باب الاستعارة [illegible] المشبه [illegible] الشاعر [illegible] المرأة [illegible] بالقناة المستوية [illegible]

[illegible] المشبه [illegible] الجمع بين الطرفين [illegible] المشبه [illegible]

[illegible] شرط جازم [illegible] الفتح في محل [illegible]

النفس سواء تقدم الشرط أو تأخر لا بمعنى أنه شرط ... الشرط ... أنما

(ولو أن ليلى الأخيلية سلمت * علي ودوني جندل وصفائح)
(لسلمت تسليم البشاشة أو زقا * إليها صدى من جانب القبر صائح)

قال ... لو هذه الحرف ... (قوله ولو) حرف امتناع لامتناع أي حرف يدل على امتناع الجواب
لامتناع الشرط ... قول المعربين أنه حرف ... وهو يقتضي أن الجواب ... كل موضع
قال ابن هشام وليس كذلك لأنه ... على امتناع الشرط فقط وأما الجواب فان كان سببه الشرط
... فهو ممتنع ... لأنه يلزم من انتفاء السبب انتفاء المسبب كقوله تعالى في حق ... من علماء
بني اسرائيل ولو شئنا لرفعناه أي الى منازل العلماء ... أي الآيات ... لا تنفع

(وان أنفعا تأت آمرا به * تلف من اياه تأمر آتيا) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وان المشبهة
حرف توكيد ونصب والكاف اسمها واذما حرف شرط جازم يجزم فعلين وتأت فعل الشرط وفاعله مستتر فيه وجوبا وما اسم موصول مفعول
وجملة آمر به صلته والعائد الضمير المجرور بالباء وتلف بمعنى تجد جواب الشرط ومن اسم موصول مفعوله الاول واياه مفعول مقدم
لتأمر وجملة تأمر صلة من والعائد اياه وآتيا مفعول ثان لتلف والجملة الشرطية في محل رفع خبر ان (والمعنى) انك ان تفعل ما أمرت غيرك أن
يفعله وجدت من أمرته به فاعلا له أي فالفعل أعظم تأثيرا من القول بخلاف ما لو أمرت ولم تفعل فانه ربما ... المأمور وفي هذه الحالة من أجمل
... بدل ... (والشاهد) في قوله اذ ما تأت حيث جزمت اذما فعلين (... يقدر لك ...

[illegible]

[illegible] امتناع الاول والثاني معا (واعلم) أن لو تاتي أيضا مصدرية [illegible]
[illegible] لو تنزل عندنا فتصيب خيرا او تصيب حولو تأمر فتطاع [illegible]
[illegible] لو تأتيه فتحدثنا (وقوله) أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع [illegible]
[illegible] أي أسلم فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع الى ليلى [illegible]
[illegible] في تأويل مصدر فاعل بفعل محذوف أي ولو ثبت سلام [illegible]
[illegible] مبتدأ والخبر محذوف أي ولو سلامها ثابت لسلمت فعلى هذا [illegible]
[illegible] الاول للكوفيين وبعض البصريين [illegible] والثاني لجمهور البصريين
[illegible] لها من الاعراب وعلي متعلق بسلمت ودوني أي أقرب اليه منها [illegible]
[illegible] ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبره تقدم وياء المتكلم
[illegible] لام مبتدأ مؤخر وصفائح أي حجارة عريضة وتنى انتي تكون على
[illegible] الخاص على العام (وقوله) اسلمت أي لا سلم جوابا ولا محل له من
الاعراب [illegible] مفعول مطلق [illegible] والبشاشة أي الوجه الطلق مضاف اليه
[illegible] أي زقا أي صاح فعل ماض والهامة [illegible] بفتح الصاد
[illegible] وهو طائر يسمى البوم ويطلق أيضا [illegible]
[illegible] ويدل على ذلك ما قاله السيوطي في شرح شواهد المغني انه [illegible]
[illegible] من الحج [illegible] ودفنت بجانب قبره وقيل انها بعد أن سلمت
عليه [illegible] كانت [illegible] ومنه وطارت [illegible] ليلى على رأسها [illegible]

(خليلي أنى تأتياني تأتيا
أخا غير ما يرضيكما لا يحاول)
هو من الطويل مقبوض
العروض والضرب وبعض
الحشو وخليلي منادى
حذف منه حرف النداء
وهو تثنية خليل بمعنى
الصديق وأنى بفتح الهمزة
والنون المشددة اسم شرط
جازم يجزم فعلين مبني على
السكون في محل نصب على
الظرفية المكانية تأتياني
والتقدير ان تأتياني في أي
مكان [illegible] تأتيا الخ
[illegible] تأتياني فعل الشرط مجزوم
بحذف النون وهو مضارع
[illegible]
ويستعمل لازما [illegible]

(٢٧ شواهد) [illegible] ما موصولة [illegible] لا يحاوله
[illegible] (والشاهد) في قوله أنى تأتياني
[illegible] العروض والضرب [illegible]
[illegible] مبني على السكون في محل [illegible]
[illegible]
[illegible]

فعل لغائب ... (حرم) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء المهملة بمعنى الحرمان وفعله يتعدى إلى الثاني
بنفسه ... يقال أيضاً حرمته الشيء ... وهو في البيت مصدر بمعنى
والمنع ولا عندي حرم فعطفه على ما قبله من عطف الجمل أو هو مصدر بمعنى اسم المفعول أي محروم منه وهو معطوف على غائب ... جملة قوله
(غائب ...) مقول القول (والمعنى) أن هذا الممدوح سخي جواد أنه إذا أتاه فقير محتاج في وقت يحتاج فيه إلى الطلب والسؤال وقد
... يقول له ليس مالي غائبا ولا ممنوعا منه وليس عندي حرمان ومنع وهو كناية عن كونه سخيا ولا يرده خائبا (والشاهد) في قوله يقول
حيث ... جواب الشرط مضارعا مرفوعا وهو حسن إذا كان الشرط ماضيا كما هنا (يا أقرع بن حابس يا أقرع * إنك إن يصرع أخوك تصرع)

[illegible]

والجملة من المبتدأ او الخبر جواب أما لا محل لها من الاعراب ولكن [illegible] الواو العاطف ولكن حرف استدراك وهي من أخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها محذوف [illegible] على المصدرية بفعل محذوف أيضا والجملة في محل رفع خبر لكن والتقدير ولكنكم [illegible] او يحتمل أن سيرا منصوب على انه اسم لكن وخبرها محذوف لدلالة ما قبله عليه أى ولكن سيرا [illegible] وفي عراض بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة أى شق وناحية متعلق بسير او المواكب مضاف اليه [illegible] هو وعرفا القوم الماشون والراكبون على الخيل الزينة (يعنى) انكم يا بنى أسد ليس عندكم [illegible]

في محل جزم جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر ان (والمعنى) واضح (والشاهد) في قوله [illegible] حيث جاء جواب الشرط [illegible] وهو ضعيف اذا كان الشرط مضارعا أيضا كما هنا (فان يهلك أبو قابوس يهلك * ربيع الناس والشهر الحرام)

(ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام) هما من الوافر مقطوف العروض والضرب [illegible] وقوله يهلك بكسر اللام لانه من باب ضرب ومصدره الهلاك كالضرب والهلاك والهلوكة بضم الهاء والتهلكة [illegible] [illegible] أهلكته وبنو تميم يعدونه بنفسه فيقولون هلكته وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو [illegible] [illegible] ملك العرب والمنذر الثاني هو [illegible] التي يقال لها ماء السماء [illegible] والنعمان الذي [illegible] وكانت

فاعل يقال مستند خبره لان الوصف اعتمد على نفي والحرم بفتح الحاء المهملة وكسر الراء مصدر بمعنى الحرمان وفعله يتعدى الى المفعولين تقول حرمت زيدا كذا احرمه من باب ضرب اذا منعته منه فهو محروم وبه الياء ايضا احرمته بالالف وهو في البيت مستند اسمه محذوف والتقدير ولا عندي حرم فعوامله على ما صله من عطف الجمل او هو مصدر بمعنى اسم المفعول اي محروم منه فهو معطوف على غائب وجملة اوله لا غائب الخ موضعها نصب مقول القول (والمعنى) ان هذا الممدوح معطي جواد ان اتاه فقير محتاج في وقت يحتاج فيه الى الطلب والسؤال اي في وقت مجاعة يقول له ليس مالي غائبا ولا ممنوعا منه وليس عندي حرمان ومنع وهو كناية عن كونه يجيبه ولا يرده خائبا (والشاهد) في قوله يقول حيث جاء جواب الشرط مضارعا مرفوعا وهو حسن اذا كان الشرط ماضيا كما هنا (يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع)

[illegible]

(فأما القتال لا قتال لديكم * ولكن سيراً في عراض المواكب)

[illegible]

... الشرط محذوف مع الأداة وحرف دال على التفصيل غالباً لا مهمل الغالب أن تكون مسبوقة بكلام مجمل وهي ... من تتبع مواقعها وعرف بالنحو التركيبي [illegible] ... وقيل اسم مبني على الفتح في محل نصب وهو ظاهر في موضع الأخبار ولم يكن ظرفاً فمكان جر [illegible] متعلق بمحذوف تقديره كان خبراً لا والكاف مضاف إليه والميم علامة الجمع والواو للإشباع والجملة في محل رفع خبر المبتدأ والرابط إعادة المبتدأ بلفظه والجملة من المبتدأ والخبر جواب أما لا محل لها من الإعراب ولكن بتشديد النون الواو للعطف ولكن حرف استدراك وهي من أخوات إن تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها محذوف وسيراً منصوب على المصدرية بفعل محذوف أيضاً والجملة في محل رفع خبر لكن والتقدير ولكنكم تسيرون سيراً ويحتمل أن سيراً منصوب على أنه اسم لكن وخبرها محذوف للدلالة ما قبله عليه أي ولكن سيراً لديكم وفي عراض بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة أي شق وناحية متعلق بسيراً والمواكب مضاف إليه وهي جمع موكب وهو جماعة القوم الماشون والراكبون على الخيل للزينة (والمعنى) الحكم يأتي أمر ليس عندكم

[illegible] وهما الدالان بعد الأمرين هكذا الجملة في النسخة المطبوعة وهو مخالف لعبارة الشواهد السابقة فإنها مصرحة بأن المراد من الأخ نفس الشاعر الذي هو جرير بن عبد الله وتصرع فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت والجملة في محل جزم جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر إن (والمعنى) واضح (والشاهد) في قوله تصرع حيث جاء جواب الشرط مضارعاً مرفوعاً وهو ضعيف إذا كان الشرط مضارعاً أيضاً كما هنا (فإن يهلك أبو قابوس يهلك * ربيع الناس والشهر الحرام) (ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام) هما من الوافر مقطوف العروض والضرب [illegible] وقوله يهلك بكسر اللام لأنه من باب ضرب ومصدره الهلك كالضرب والهلاك والهلوكة بضم الهاء والمهلك بفتح الميم وتثليث اللام ويتعدى بالهمزة فيقال أهلكته وبنو تميم يعدونه بنفسه فيقولون هلكته وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي ملك العرب والمنذر الثاني هو المشهور بأمه التي يقال لها ماء السماء لحسنها واسمها مارية بنت عوف والنعمان المذكور يقصر وكانت

(والشاهد في قوله ...

كثير في الشعر ...

وجوههم أكفرتم ...

قليل نحو قوله عليه الصلاة والسلام أما بعد ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله الاصل أما بعد فما بال أقوام الخ

(الآن بعد لجاجتي تلحونني * هلا التقدم والقلوب صحاح)

(قوله) الآن قيل بحذف الهمزة ونقل حركتها اللام ولعله الرواية والا فالوزن صحيح مع الهمز وهو ظرف للزمن الحاضر الذي أنت فيه مبني على الفتح في محل نصب متعلق بتلحونني وعلة بنائه الاشارة وقيل تضمنه معنى حرف التعريف وقيل غير ذلك لانه تضمن شيئا هو موجود به لفظا لازمة وليست للتعريف على الصحيح وهو على حذف همزة الاستفهام الانكاري أي أتلحونني وبعد ظرف زمان متعلق بتلحونني أيضا ولجاجتي بفتح اللام والجيم مخففة بمعنى ملازمتي لا ... في الامر من باب تعب الملازمة واطلب عليه مضاف اليه وهو مضاف الى ضمير المتكلم والمتعلق محذوف أي تلحونني الآن بعد لجاجتي في هذا الزمن بالامور النافعة لي وتلحونني بفتح المثناة الفوقية وسكون اللام والحاء المهملة بمعنى تلومونني لانه من لحيت الرجل ألحاه اذا لمته وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والمتعلق به محذوف أي تلحونني الآن على عدم ملازمتي فيما مضى للامور النافعة لي وهلا أداة تحضيض والتقدم نائب فاعل لفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدم والقلوب الواو للحال من نائب الفاعل والقلوب مبتدأ وصحاح أي سليمة من الهموم خبره وهي جمع صحيح ككرام وكريم والصحة في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي (يعني) لا ينبغي لكم أن تلوموني الآن على عدم ملازمتي واشتغالي فيما مضى بالامور النافعة لي مع ملازمتي في هذا الزمن وانما ... والحال أن القلوب غير سليمة من الهموم فهلا كان ذلك منكم سابقا حين كانت القلوب سليمة منها (والشاهد) في قوله هلا التقدم حيث وقع الاسم بعد هلا المحضضة فأضمر فعل لان أدوات التحضيض مختصة بالدخول على الافعال فلا تدخل على الاسماء

(تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا)

... بني ضوطرى ... (قوله) تعدون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ومعلقه محذوف أي تعدون ... أي نحر مفعوله الاول والنيب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخره باء موحدة

... الزمان أم لا يكون ... الشاعر شبهه بالربيع ... بمنزلة الخصب لكثرة ... ه وانتفاع الناس به ... الشهر الحرام هو أحد ... وأربعة ثلاثة سرد ... ذو القعدة وذو الحجة ... المحرم وواحد فرد وهو ... رجب والعام ... محرما لان ... العرب كانت لا تستحل ... القتال وهو هنا كناية ... الامن وعدم الخوف ... الشاعر نزله أيضا ... الشهر الحرام لتأمينه ... وتجارته المعبر ... يسير آمنا في الاعرفه ... البلد الحرام بدل والشهر ... الحرام وهو أيضا كناية ... كم من الامن وعدم ... الخوف وقوله والذ ... الجزم والرفع والنصب ... الاول على ... عطفا ... والثاني على ... والثالث ... على جعلها ... واضمار ... أن بعدها ... التصبة

بعدها ... أنه لم يتقدم على الواو شيء مما يشترط تقدمه على واو المعية وفاء السببية لان مضمونه لم يتحقق وقوعه لكونه معطوف معلقا على الشرط فاشبه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام والفعل بعد الاستفهام ينصب بأن مضمرة بعد الواو والفاء وقوله ... هو عيش كل شيء والباء زائدة في المفعول والعيش الحياة ... نزله منزلة البعير المهزول في عدم النفع وقلة الخير فنعته بقوله أجب الظهر أي مقطوع السنام يقال بعير أجب أي مقطوع السنام فقوله ليس له الخ زيادة توضيح والسنام كسحاب جمعه أسنمة (والمعنى) فان يهلك هذا الملك العظيم ذهب الخصب والخير ويزول بزواله الامن والطمأنينة ونمسك بعده ببقايا حياة وطرف عيشة سيئة الحال قليلة الخير كالبعير المهزول الذي انقطع سنامه (والشاهد) في قوله ونأخذ حيث روي بالاوجه الثلاثة فدل على جوازها في كل ... وافترن بالواو

يتعلق بالجبان ونحن جمع نابيه وهو الالق للمستحق للتوق وافضل تحميرا له الثالث وهو اسم تفضيل من فعل بطلاس بفرنكل الرادع كاوي شرعه مشاف اليه ما هو مشاف للكلفه والميم علامة الجمع فهو منادى حذفت منه ياء النداء والاصل يا بني منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وضوطرى بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث المقصورة ونحوه على طيبة ومعناه في الاصل المرأة الحمقاء ولا بمعنى هلا اداة تحضيض والكمي بفتح الكاف وكسر الميم أي الشجاع مفعول لفعل محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير لولا تعدون الكمي وهو بمعنى الماضي أي هلا عددتم لان المراد توبيخهم على ترك العد في الماضي وانما قال تعدون على حكاية الحال الماضية ويسمى الشجاع كميا لانه يكمي نفسه أي يسترها بالدرع والسلاح والمقنعا بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون بعدها مهملة أي الذي عليه بيضة الحديد صفة لقوله الكمي والالف للاطلاق (يعني) يا بني ضوطرى أنتم عددتم الضيفان فخر النوق الكبيرة في السن أزيد وأكبر وأعظم شرفكم وعزكم وفخركم مع أن هذا لا نفرق للشجعان فهلا عددتم من الفخر الشجاع المتغطي بسلاحه أي الذي يعد من المفاخر الشجعان وابطال الفرسان الذين يسترون أنفسهم بالدروع والاسلحة (والشاهد) في قوله لولا الكمي وهو مثل الاول

(شاهد الحكاية) *(أتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما)*

قاله تابط شرا وقيل شمر الغساني (قوله) أتوا فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة تقديرا اذ أصله أتيوا قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين والواو العائدة على الجن فاعله وناري مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه وقلت الفاء سببية وقلت قال فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اذ أصله قولت فقلبت الواو ألفا لتحركها الخ ثم ضمت القاف لاجل أن تدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله ومنون من اسم استفهام مبتدأ مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة للحرف وهو الواو التي جلبتها الحكاية في محل رفع والواو والنون زائدتان لحكاية الضمير في الفعل المحذوف الصادر من الجن والتقدير أتوا ناري فقلت لوا أتيتم فقالت منون أنتم وليس حكاية الضمير أولا لان الشاعر قال للجن حين اتيانهم له منون انتم ثم خبرنا بعد ذلك بقوله أتوا ناري فالنطق بأتوا ناري متأخر عن قوله لهم منون أنتم فكيف يكون حكاية الضمير في أتوا كما قاله في التصريح بل يتعين أن يكون حكاية الضمير في الفعل المحذوف الصادر من الجن وهو ضمير أتينا المحذوف كما قاله يس والحضري وهذا الشاهد على كون ذلك قصة ... مأثورة على ما تقول من ان هذا الشعر ... من أكاذيب العرب وكلام الشارح ... (قوله) ثم أنت

[illegible]

... ان اللام في يا للعجب والنادي لفظ الكاف فتكون مبنيا على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي فهو في محل نصب ونداء الكاف على سبيل التهكم والاستهزاء بالمرء ومن في قوله من عمرو ... البيان للكاف فكأنه قال احضر يا عمرو لتتعجب منك وقيل ان يا هنا لمجرد التنبيه دون النداء ...

الأخيلية ... ودخلت على عبد الملك بن مروان وقد أسنت فقال لها ما رأى توبة فيك حتى أحبك قالت ما رأى الناس فيك حين ولوك الخلافة ذكره الشعبي وقالت في الحجاج

إذا ورد الحجاج أرضاً مريضة * تتبع أقصى دائها فشفاها
شفاها من الداء العضال الذي بها * غلام إذا هز القناة سقاها

فقال لها قولي همام ... يا غلام أعطها كذا وكذا درهما فقالت اجعلها إبلا ... ولو حرف امتناع لامتناع وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر فاعل فعل محذوف أو مبتدأ والخبر محذوف والجملة على كل ... لا محل لها من الإعراب وقوله ودوني الخ جملة حالية ومعنى دوني أقرب إلى منها يعني بيني وبينها ... والجندل الحجر والصفائح الحجارة العراض التي تكون على القبور فهو من عطف الخاص على العام ولعل النكتة فيه ... منع لنفوذ الصوت

[illegible]

في هذين الوقتين فيستطاع من الاكل بعيث ... أن الاكل غالبا لا يكون الا فيهما (يعني) أن العشق على

ويخفى ... كثيرة ... اشتداد الوجد في وقت ارتفاع النهار وأول أوقات الليل فاطلقت

واستطاعته وقدرته على الاول لانه وان اشتد فيه الوجد الا أنه يمكن فيه التسلي بخلاف الثاني فلا قدرة له عليه

لانه يشتد فيه الوجد اشتداد الاطاق ولا يمكن فيه التسلي لانه أول أوقات الليل المستقبلة التي يحصل فيها

فقال لها هذا في الكتاب فقالت حاشى لله انه لم يكذب فقال ابن هو القائل ولو أن ليلى الخ فاستأذنته في السلام عليه فأذن لها فقالت السلام

عليك يا قتيل الغرام وحليف الوجد والهيام فنفر الصدى من القبر فنطقت منه ... فبالغ من جزعها ... بعضهما

على بعض فسبحان من تحار الافكار من عظيم قدرته اه . وهذا الثاني لا غبار عليه ان هو المتبادر فتأمل (والمعنى) ولو ثبت أن ليلى تسلم

علي وأنا ميت مقبور وبيني وبينها أحجار القبر لرددت عليها السلام ببشاشة ... أو صاح اليها الصدى ... من جانب القبر

(والشاهد) فيه كون الفعل الواقع ... او مستقبلا في المعنى وهو قليل * (رهبان مدين والذين عهدتهم * يبكون من حذر العذاب قعودا) *

(لو يسمعون كما سمعت ... را لعزة ركعا وسجودا) قالهما كثير في محبوبته عزة من الكامل التام العروض المقطوع الضرب

[illegible] قياس اتباع الفعل الثلاثي الشعر وانما كان القياس فتحها لانها [illegible]

[illegible] المؤنث المختوم بالتاء او المجرد عنها بالشروط تابعة [illegible]

[illegible] او مكسورة فتقول في بسرة وجمل بسرات وجملات وفي [illegible]

[illegible] بسرات وهندات بجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح [illegible]

[illegible] جملات وكسرات وكسرات وهندات وهندات ولا يجوز التسكين بعد [illegible]

(شاهد جمع التكسير) (أإصارهن الى الشبان مائلة * [illegible])

[illegible] (قوله) أإصارهن مبتدأ والها مضاف اليه والنون علامة جمع [illegible]

[illegible] وهو النور الذي تدرك به الجارحة المبصرات والى الشبان بضم الشين [illegible]

[illegible] كفارس وفرسان مأخوذ من الشبيبة وهي السن التي قبل الكهولة [illegible]

[illegible] الحال من المضاف اليه لوجود الشرط وكون المضاف جزءا من المضاف اليه [illegible]

[illegible] اليه عن المضاف وقد حرف تحقيق وأراهن أي أعلمهن فعل مضارع [illegible]

[illegible] والهاء مفعوله الاول والنون علامة جمع النسوة وعن متعلق بصدا [illegible]

[illegible] وتشديد الدال المهملتين من الصد وهو الاعراض مضاف اليه وهي جمع صادة [illegible]

[illegible] مائلة الى الشبان بسبب أن طبعهن لا يميل الا لهم وأنا قد أعلم أنهن [illegible]

[illegible] بل يحب وينفر (والشاهد) في قوله صداد حيث جاء فعال بضم الفاء [illegible]

[illegible] لا يجيء جمعا الا لفاعل لا لفاعلة نحو عاذل وعذال وصائم وصوّام ونائم [illegible]

[illegible] صادة لا صادة والصيرفي أراهن لا يصدن لانه [illegible]

[illegible] القياس

(شاهد [illegible])

(لست بليلي ولكني نهر * لا أدلج الليل ولكن ابتكر)

أنشده سيبويه رحمه الله تعالى (قوله) لست فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر جامد لا يتصرف [illegible]

[illegible] الحال مثل الاطلاق والتاء اسمها مبني على الضم في محل رفع وبليلي الباء حرف جر زائد وليلي خبرها

منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو

نسبة الى الليل أي لست الآتي بصاحب سير بالليل وهو من غروب الشمس الى طلوع الفجر كما هو في الشرع

[illegible] في اللغة والقول الآخر يقول هو من غروب الشمس الى طلوعها ولكني الواو للعطف ولكن

حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب ونهر بفتح النون

وكسر الهاء خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون

[illegible] قريبا الفرار وأتم [illegible] مقدون سودات عظام المناكب والقمد بضم القاف والميم وتشديد الدال المهملة القوي وأسدهو [illegible] العارض

[illegible] العيص بن أمية وأما بالفتح والتشديد حرف فيه معنى الشرط والتفصيل والتوكيد أما الشرط فلنيابتها عن أداة الشرط وفعله بدليل

لزوم الفاء بعدها وأما التفصيل فلانها في الغالب تكون مسبوقة بكلام مجمل وهي تفصله وأما التوكيد فلانها لتحقق الجواب وتفيد انه واقع

[illegible] علقته على أمر محقق وأصلها هنا مهما يكن من شيء فالقتال لا قتال الخ فانيبت أما مناب مهما و يكن من شيء فصار أما فالقتال الخ

ثم [illegible] الفاء الى الخبر فصار أما القتال فلا قتال ولكن الفاء حذفت هنا الضرورة وفعل الشرط [illegible] الاداة والقتال مبتدأ وجملة

لا قتال [illegible] والرابط اعادة المبتدأ بلفظه والجملة من المبتدأ والخبر هو الجواب وفي قوله لا [illegible] ولدى ظرف

[illegible]

(٢٨ - شواهد) هلا التقدم حيث وقع الاسم بعد أداة التحضيض فعل فاعلا لفعل محذوف (تعدون عقر النيب أفضل مجدكم
بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا) هو من الطويل بل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقائله جرير وقيل أشهب بن رميلة يهجو
بني ضوطرى وإنما هم بذلك الشجاعة وهم كما في القاموس حي من أحياء العرب ويؤيد أنه لجرير ما ذكره العلامة في حاشية المغني بقوله قال
البطليوسي كان غالب أبو الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحي في نحر الابل والاطعام حتى عقر مائة ناقة فعقر سحيم ثلاثمائة ناقة وقال للناس
شأنكم بها فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه هي مما أهل به لغير الله فلا يأكل منها أحد شيئا فأكلها السباع والطيور والكلاب وكان الفرزدق يفتخر
بذلك في شعره فقال جرير البيت الأمر في عقر النوق والحال أنما الفخر بقتل الشجعان والأبطال اهـ والعقر يطلق على النحر والنيب بكسر
النون وسكون التحتية جمع ناب وهي الأنثى المسنة من النوق سميت بذلك لعظم نابها وأفضل اسم تفضيل من فضل فضلا من باب قتل أي زاد
والمجد الشرف وبني منادى حذف منه حرف النداء والأصل يا بني وضوطرى بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين
... والمرأة الحمقاء وقد ... كله اسم ... ولولا أداة تحضيض والكمي مفعول لفعل محذوف والتقدير لولا تعدون الكمي

[illegible]

([illegible])

([illegible])

[illegible]

... أى
(والمعنى) احضر الحين أى ... وقالوا احضر يا ... ثم قالوا نحن ... (والشاهد) فى قوله
بتنوين ... الواو والنون فى حالة الوصل وهو شاذ والقياس ... وقد عرفت ما فيه ... وذات الاخر * (يا ابن ... من عمرو من
شيشاء * ... المسحل والجبان) * هو من الرجز ... وقوله يا
... فيا والأم ... من الاستغاثة ... التعجب ... بيان الكاف ... احضر ... المنادى
التى ... النداء التعجب منه ... هكذا أفاده العلامة الخضرى ... تعلم ما وقع لنا
هنا من السهو فى النسخة المطبوعة والتمر هو اليابس من تمر النخل وهو مذكر فى لغة ومؤنث فى أخرى ويجمع على تمور وتمرات بالضم وقوله
... من تمرة الشيشاء ... بكسرتين ... مكسورة بينهما ... الشيش لغة فى الشيص وهو أردأ
التمر وفسرها الخضرى بالذى لم يشتد ... مضارع نشب من باب تعب نشوبا اذا علق ... فى محل جر نعت لشيشاء

أي الفرق على تطويل العاذل بالملل ... المنعل ... الشمال ...
جمع لهاة كالحصاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى الفم (والمعنى) ... هذا ... ولا يسمعن
... الشاهد ... ضرورة ...
نهر وقد تكسر اللام ... الرواية بجمع المعنى فهو جمع الجمع ... بكسر الهمزة ...
والاضحى بجمع أضاة كحصاة وهي الغدير وفي القاموس كل من الإضاءة والاضى جمع أضاة * (وجلت بزقراتها ... فاطفتها ومالي بزقرات
الضحى يدان) * ... من الشعر ... الشاهد ... لاعرابي ... بضم الجيم
المهملة وكسر الميم المشددة مبني للمفعول ... نائب فاعل ... المفعول الأول ... المفعول الثاني ... بسكون
القاف للضرورة لأن الحرف الثاني الفتح لا يسكن الأول ... (١٩ ٢) جمع زفرة وأصلها اغتراق النفس

أي الى الحق ... (دعى) أمر ... هل الواجب الثابت الموافق للواقع ... مع
... بالرحيل ... تباعد ... انقطاع التواصل الذي كان بيننا أولا (والشاهد)
في قوله أالحق حيث سهل همزة أل الواقعة بعد همزة الاستفهام ولم تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولم
تحقق لأن همزة ... لا تثبت في الدرج إلا للشعر ومعنى تسهيلها أن ينطق بها بين الهمزة والالف مع
القصر وهذا التسهيل وإن كان ... القياس ولا يجوز في البيت ... كسر
ولا بد غير القياس

* (شاهد ... الخ) *

* (الا طرقتنا ... * فارق النيام الا كلامها) *

قاله ... الكلابي (قوله ألا) أداة استفتاح وطرقتنا أي ... فعل ماض والتاء علامة التأنيث ونا مفعوله
مقدم مبني على السكون في محل نصب والمتعلق به محذوف أي طرقتنا بالليل ... فاعله مؤخر وهي اسم امرأة
... بتشديد الراء المهملة المفتوحة
و ... فعل ماض والنيام بضم النون وتشديد المثناة تحتية أي ... النوم في الوقت
الذي ... مقدم ... والا ... فاعله مؤخر والهاء مضاف
اليه (والمعنى) واضح ظاهر (والشاهد) في قول النيام حيث أعله بقلب واوه ياء ... وهو شاذ
لأن الواجب ... الواو ... شاذة ... في جمع
... نيام ... قول في جمع ...
جمع ... صوم ... وصوام لانه من الصوم
... الالف الاولى الساكنة ...
... لاجتماع الالفين ... التقاء
الساكنين ... بالماضي ... اسم الفاعل ...
... (قال المؤلف رحمه الله تعالى) *
وقد ... الله ... شواهد ... وهو الحسن ... والله ...
... والحمد ... الكريم ...

... زفرات ... من شد ... ووقت الذي بعد ...
... زفرات ... الشرح ...
... الاضاءة ...
(والشاهد) في ... (أو ...
... العرب ...
...
...
...

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible] في الليل [illegible] من صيغ النسب التي يستغنى بها عن يائه [illegible] قوله

ولكني نهاري أي صاحب عمل في النهار والنهار من طلوع الفجر إلى غروب الشمس وأدلج مضارع أدلج ادلاجا مثل أكرم إكراما أي سار الليل كله [illegible] والمراد هنا مطلق السير لئلا يكون قوله الليل ضائعا والليل مقابل النهار فهو من غروب الشمس إلى طلوع الفجر وأبتكر أي أدرك النهار من أوله (والمعنى) لست بصاحب عمل في الليل وإنما أنا صاحب عمل في النهار ولا أسير الليل كله لأجل العمل بل أدرك النهار من أوله (والشاهد) في قوله نهاري حيث دل على أن صيغة فعل تستعمل للنسب ويستغنى بها عن يائه (مثل الحرق) وأتى القضاء [illegible] هو شطر بيت من الرجز وقبله * [illegible] أن أرى جديبا * وأغلب أجزائه مخبون وتزيد العروض والضرب [illegible] جديبا [illegible] كما في النسخة المطبوعة وجديبا بفتح الجيم والدال المهملة وتشديد الموحدة [illegible] وهو انقطاع المطر ويبس الأرض [illegible] كما في النسخة المطبوعة وألفاهي المبدلة من التنوين في [illegible] في الرسم وقفا ووصلا [illegible] والحريق بمعنى الإحتراق كالحرقة ولعل المراد منه هنا الحرق بالتحريك الذي [illegible] في محل [illegible] الألف في محل

الاستفهام (فما أرق النيام الا كلامها) هو عجز بيت من الطويل وصدره * الا طرقتنا مية ابنة منذر * وهو من عروض الضرب ... والاستفهامية ... التنبيه ... على الجملة الفعلية كما هو على الاسمية ... كقوله تعالى الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وطرقتنا اتتنا ليلا ... والفاء في قوله فما أرق عاطفة جملة ما بعدها على الجملة التي قبلها وأرق بتشديد الراء معناه أسهر والنيام بضم النون وتشديد المثناة التحتية جمع نائم مفعول لأرق مقدم وكلامها فاعل مؤخر (والمعنى) قد أتتنا هذه المرأة ليلا ... في هذا الوقت أن كلامها هو الذي أسهر النائمين وأيقظ الهاجعين (والشاهد) في قوله ... على ... الواو ...

وكان القياس ... بالتصحيح * والى هنا وقف القلم حيث كمل المرام بحمد الله تعالى وتم ما قصدناه واذكره في ضبط الكلمات وبيان الاوزان ومعاني المفردات ... ولا نسبته الى كتاب من كتب الافاضل فهو بحق ... من أنوار المصباح المنير المعتمد ... للعلامة الفيومي بل الله تعالى ثراه وجعل جنة الفردوس ... وقد وافق ... هذا الكتاب ... من كتابه ... ووقع ... في ... جمادي الثانية من سنة ... بعد المائتين والالف ... تعالى